



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التعليم
التعليم ١٩٩٢
(٤)

المجلد (٤)
التعليم
ابريل ١٩٩٢

اعداد مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت ٣٣ ٣٧٥٢٠٣٣

المجلد : ٤ - التعليم ابريل ١٩٩٢

- * مستقبل التعليم المصرى .. وهواجس المستقبل
سعيد اسماعيل على
٧٩٣ #٩٢/٠٤/٠١
- * ملامح للجامعة الالهية التى نريدها
الا هرام الماشى
٧٩٧ #٩٢/٠٤/٠١
- * تعدي قانون التعليم لتبسيط امتحانات الثانوية
يوسد عز الدين
٧٩٨ #٩٢/٠٤/٠٢
- * اقتراح بامتحان عام على مرحلتين او اكثر للثانوية العامة
محمد حبيب
٧٩٩ #٩٢/٠٤/٠٢
- * بدء تنفيذ المرحلة الاولى لمدينة مبارك للبحث العلمى
حاتم صدقى
٨٠٠ #٩٢/٠٤/٠٢
- * الجمهورية تقول :مرح شامخ
الجمهورية
٨٠١ #٩٢/٠٤/٠٣
- * لجنة برلمانية ترفف خفف استثمارات التعليم
نبيل رشوان
٨٠٢ #٩٢/٠٤/٠٣
- * حوافز للمعلمين ٥٠% من المرتب السنوى وتدريب الا نجيزى بالا بتدائى
محمد حبيب
٨٠٣ #٩٢/٠٤/٠٣
- * متابعة التعليم الفنى
الا هرام
٨٠٤ #٩٢/٠٤/٠٣
- * ٣٦ مليون دولار من امريكا لمشروع العلم والتكنولوجيا
الا هرام
٨٠٥ #٩٢/٠٤/٠٣
- * مناهج التعليم ومباهج الحياة .. ؟
كمال محمود الخطيب
٨٠٦ #٩٢/٠٤/٠٤
- * اقتراحات .. لا صلاح التعليم
سمير السعيد وهبة
٨٠٨ #٩٢/٠٤/٠٥
- * قضية التعليم من منظور سياسى
رجب البنا
٨٠٩ #٩٢/٠٤/٠٥
- * وزير التعليم يعلن :٣٥% من اماكن الجامعة الالهية مجانيا للمتفوقين
الا هرام الماشى
٨١١ #٩٢/٠٤/٠٥
- * وباء الكتب الخارجية يفسد عقول التلاميذ
ماجدة رشدى
٨١٢ #٩٢/٠٤/٠٥
- * فلنبدا بالعلم اولا
حامد دنيا
٨١٤ #٩٢/٠٤/٠٥
- * اسبوعيات
صبرى شكرى
٨١٧ #٩٢/٠٤/٠٥
- * قضايا فى دايرة الضوء
الوفد
٨١٩ #٩٢/٠٤/٠٥

- *رفقتها لجنة التعليم بمجلس الشعب مساومة على ميزانية التعليم
٨٢٣ الا هرام الا اقتصادى #٩٢/٠٤/٠٦
- *التعليم والجامعات :ماذا يتعلم ابناؤنا من هذه المناهج
٨٢٥ لبيب السباعى الا هرام الا اقتصادى #٩٢/٠٤/٠٦
- *تطوير العليم الجامعى (٢)
٨٢٨ الوفد #٩٢/٠٤/٠٦
- *محاكمة التعليم المفتوح
٨٣٢ زكى السعدنى انوفد #٩٢/٠٤/٠٦
- *لفت نظر
٨٣٤ الوفد #٩٢/٠٤/٠٦
- *هـ يمكن مراجعة "استراتيجية التعليم"؟
٨٣٦ حامد عمار الا هرام الا اقتصادى #٩٢/٠٤/٠٦
- *كيف نعيد البناء؟
٨٤٥ عثمان حسين عبد الله الوفد #٩٢/٠٤/٠٧
- *غواطر فى حيرة...
٨٤٦ ميلاد حنا الوفد #٩٢/٠٤/٠٧
- *هذه الجامعة ماذا فعلت بشبابنا؟
٨٤٧ الا هرام المساشى #٩٢/٠٤/٠٧
- *العلم فى حياتنا
٨٤٩ الا هرام #٩٢/٠٤/٠٧
- *الديمقراطية... والتعليم
٨٥٠ الا هرام #٩٢/٠٤/٠٧
- *يا اخوة يا اوص... كفاكم
٨٥٣ كمال حافظ الشعب #٩٢/٠٤/٠٧
- *الفقراء يحرمون من التعليم
٨٥٤ شبل بدران الا هالى #٩٢/٠٤/٠٨
- *الجامعة الا هلية تسمية خاطئة
٨٥٦ حامد عماد الا هرام #٩٢/٠٤/٠٨
- *٤٥ دول عربية تناقش بالقاهرة ٢٠ ابريل الحالى تطوير
٨٥٧ التعاون العلمى الا هرام #٩٢/٠٤/٠٩
- *"الا ستهبال" بمدرسة الا سكندرية الفندقية
٨٥٨ الا هرام #٩٢/٠٤/٠٩
- *غباء التعليم يحارب عبقرية التلامذة
٨٥٩ الا هرام #٩٢/٠٤/٠٩
- *السياسة التعليمية الجديدة فى مصر
٨٦٠ يسرى موافى الا هرام #٩٢/٠٤/١٠

لـمـجـلـد : ٤ - التـعـلـيـم ابريل ١٩٩٢

- | | | |
|-----|-----------|--|
| ٨٦١ | #٩٢/٠٤/١٠ | *تعريب التعليم بدا فى مصر قبل ١٥٠ سنة من خلال الترجمة وتحديث الثقافة
الا هرام |
| ٨٦٢ | #٩٢/٠٤/١١ | *تشغيل نصف مليون طالب فى مشروعات خدمة البيئة بالمحافظات خلال الصيف
بسابر عبدالوهاب
الا هرام |
| ٨٦٣ | #٩٢/٠٤/١١ | *الحاق الوافدين بالمدارس الخاصة واستثناء ١٢ فئة
يسرى موافى
الا هرام |
| ٨٦٤ | #٩٢/٠٤/١٢ | *نهضة بدون تعليم؟
وجب البننا
الا هرام |
| ٨٦٦ | #٩٢/٠٤/١٢ | *امبراطورية المدارس الخاصة
اسماعيل ابراهيم
الا هرام الا اقتصادى |
| ٨٦٧ | #٩٢/٠٤/١٢ | *وضعت هيئة الا ستاذ
نصف الدنيا |
| ٨٧٢ | #٩٢/٠٤/١٢ | *قبل ايام من امتحانات اخر العام
حامد دنيا
اكتوبر |
| ٨٧٥ | #٩٢/٠٤/١٢ | *هذه هى ملامح خطة تطوير التعليم بجامعة القاهرة
السياسى |
| ٨٧٧ | #٩٢/٠٤/١٢ | *اقتراحات هامة لا سائدة الجامعات للقضاء على خطر "الا مية"
ماجدة رشدى
السياسى |
| ٨٧٩ | #٩٢/٠٤/١٢ | *اسبوعيات:صورة..المعلم والتلميذ
صبى شكرى
وطنى |
| ٨٨١ | #٩٢/٠٤/١٢ | *كلية التربية بسوهاج
انطوان سيدهم
وطنى |
| ٨٨٣ | #٩٢/٠٤/١٢ | *شروع فى جامعة الكفراوى
محمد الفتى
الا حرار |
| ٨٨٦ | #٩٢/٠٤/١٢ | *قبول المعاقين بالا داب والحقوق بحد ادنى ٥٠%من المجموع
الا هرام الا اقتصادى |
| ٨٨٧ | #٩٢/٠٤/١٢ | *قبل الجامعة الا هلية ..هل يمكن انقاذ الجامعات القائمة
سعيد اسماعيل على
الا هرام الا اقتصادى |
| ٨٩٧ | #٩٢/٠٤/١٢ | *تطوير الا محتانات
الا هرام المسائى |
| ٨٩٩ | #٩٢/٠٤/١٢ | *صرف ٥٠مليون جنيهه اضافية لا صلاح وترميم المدارس
يسرى موافى
الا هرام |
| ٩٠٠ | #٩٢/٠٤/١٢ | *التعليم المفتوح والتعليم المتوازى
الا هرام |
| ٩٠٢ | #٩٢/٠٤/١٤ | *اراء للدراسة ..واقترحات فى التعليم ..وفى غيره
الوفد |

المجلد : ٤ - التعليم ابريل ١٩٩٢

- *مناهج التعليم فى حاجة الى طفرة لتطويرها بشكل جذرى
٩٠٤ #٩٢/٠٤/١٤ حاتم صدقى
- *قضية وراى
٩٠٥ #٩٢/٠٤/١٤ مصطفى بلال
- *هل نعيد تدريس "الا نجليزية" فى التعليم الا بتدائى؟
٩٠٦ #٩٢/٠٤/١٥ حامد عماد
- *اخبار الجامعات: اراء .. فجة
٩٠٨ #٩٢/٠٤/١٥ محمود عارف
- *المعلم القدوة لماذا اختفى؟
٩٠٩ #٩٢/٠٤/١٥ الا هرام الماشى
- *رؤية الدرس الخصوصى
٩١١ #٩٢/٠٤/١٦ لىلى حافظ
- *الا زهر الجامع والجامعة
٩١٢ #٩٢/٠٤/١٦ محمد الطيب التجار
- *مهم المسلمين تحت قبة الجامعة
٩١٤ #٩٢/٠٤/١٧ لىلى بيوومى المختار الا سلامى
- *المدارس الا سلامية مالها وما عليها
٩١٩ #٩٢/٠٤/١٧ الوفد
- *بهاء الدين فى مؤتمر لمعلمى قنا
٩٢١ #٩٢/٠٤/١٧ الا هرام يسرى موافى
- *مواجهة "تغريب" "العقل المصرى" بتغريب التعليم وتطوير الثقافة
٩٢٢ #٩٢/٠٤/١٧ الا هرام
- *التعليم بين الا لزام التعريب والمواجهة المسئلة
٩٢٣ #٩٢/٠٤/١٨ جمال على زهران الا هرام الماشى
- *ملاحظات حول انشاء الجامعة الا هلية
٩٢٥ #٩٢/٠٤/١٨ الا هرام
- *مخاطر تعريب العلوم الجامعية
٩٢٦ #٩٢/٠٤/١٩ الا هرام
- *فى مدرسة التوفيقية: مرسى الزناتى.. انهزم يا "رجالة"
٩٢٨ #٩٢/٠٤/١٩ اكتوبر
- *زيارة لمجتمع بكر: تعليم ملوكى فى مدارس حكومية
٩٣١ #٩٢/٠٤/١٩ جمال محمد غيطاس نصف الدنيا
- *حملة قومية للقاء على الا مية المدرسون والوعاظ دعاشم الحنفيد
٩٣٥ #٩٢/٠٤/١٩ الا هرام هشام العجمى
- *الا هداى القومية للتعليم
٩٣٦ #٩٢/٠٤/١٩ الا هرام لرجب البنا

المجلد : ٤ - التعليم ابريل ١٩٩٢

- *الجامعات تراجع مناهج التعليم الاساسى لتتقيتها وادخال معلومات حديثة
محمد حبيب
٩٣٨ #٩٢/٠٤/١٩
- *التعليم العالى الخاص : الواقع والممكن
الا هرام
٩٣٩ #٩٢/٠٤/١٩
- *مفهوم تكنولوجيا التعليم...اولا...
الا هرام
٩٤١ #٩٢/٠٤/٢٠
- *قضايا ساخنة يثيرها اجتماع مجلس مديري التعليم
الوفد
٩٤٢ #٩٢/٠٤/٢٠
- *محاكمة التعليم المفتوح مستمرة
الوفد
٩٤٣ #٩٢/٠٤/٢٠
- *وزير التعليم ينقذ طلاب الثانوية العامة من كمين المواد الملهلة
لبيب السباعي
الا هرام الاقتصادى
٩٤٤ #٩٢/٠٤/٢٠
- *لفت نظر
زكى السعدنى
الوفد
٩٤٦ #٩٢/٠٤/٢٠
- *بيع البحث العلمى وشراؤه فى مصر
محمد رءوف حامد
الا هرام
٩٤٧ #٩٢/٠٤/٢٠
- *من يعلم ابشاءنا
الا هرام الاقتصادى
٩٤٩ #٩٢/٠٤/٢٠
- *هل ان الا وان لتطوير استراتيجية التعليم؟
الا هرام الاقتصادى
٩٥٢ #٩٢/٠٤/٢٠
- *ثورات الوزراء التعليمية افقدت التعليم هويته وحيرت الطلاب
عبد الحى محمد
الشعب
٩٦٢ #٩٢/٠٤/٢١
- *مؤتمر قضايا الانحياز
عثمان حسين عبد الله
الوفد
٩٦٥ #٩٢/٠٤/٢١
- *وجهة نظر الاباء...والمعلمون
الاجرام
٩٦٧ #٩٢/٠٤/٢١
- *كليات الطب وغياب منهج لتعليم الطب
الا هرام
٩٦٨ #٩٢/٠٤/٢١
- *مجرد رأى
صلاح مختصر
الا هرام
٩٦٩ #٩٢/٠٤/٢١
- *التعليم والا من القومى والا سئلة الحاسة
جمال على زهران
الا هرام
٩٧٠ #٩٢/٠٤/٢١
- *مجلس جامعة المنوفية: ٣ اتفاقيات علمية مع جامعات بموسكو
محمد عبد الحليم
الا هرام
٩٧٢ #٩٢/٠٤/٢١
- *نحن لا نملك فلسفة تربوية واضحة
الشعب
٩٧٣ #٩٢/٠٤/٢١

المجلد : ٤ - التعليم ابريل ١٩٩٢

٩٧٤	#٩٢/٠٤/٢٢	الوفد	*موم مصرية جياس الطرابيلى
٩٧٥	#٩٢/٠٤/٢٢	الا هالى	*١٧ مدرسة جديدة مهددة بالالاء فى الجيزة
٩٧٧	#٩٢/٠٤/٢٣	الا هرام الماشى	*معبوات اصلاح التعليم معيد اسماعيل على
٩٧٩	#٩٢/٠٤/٢٣	الوفد	*مدارس مفتوحة..بدون اسوار كاملية شكرى
٩٨٠	#٩٢/٠٤/٢٣	الا هرام	*الدراسات الالفريقية فى مصر
٩٨١	#٩٢/٠٤/٢٤	الا هرام	*هل تحتاج قفية التعريب الى قرار سياسى ملزم؟
٩٨٢	#٩٢/٠٤/٢٤	الجمهورية	*مخطوط فاصلة سمير رجب
٩٨٣	#٩٢/٠٤/٢٤	الا هرام	*جمعية تكنولوجيا التعليم والماء والهواء بريم البنا
٩٨٥	#٩٢/٠٤/٢٤	الا هرام	*اصلاح التعليم ..والمواجهة الحقيقية لمشكلاته
٩٨٦	#٩٢/٠٤/٢٥	الا هرام الماشى	*بمراحة..التعليم فى حاجة الى قارة
٩٨٩	#٩٢/٠٤/٢٥	الوفد	*الى وزير التعليم وخبراء التعليم الفنى
٩٩٠	#٩٢/٠٤/٢٥	الا هرام	*"البوطة"على ابواب المدارس سامية عبدالسلام
٩٩١	#٩٢/٠٤/٢٦	اكتوبر	*لماذا اعجز اليوم عن..تكوين المعلم الممتاز حين مؤنس
٩٩٥	#٩٢/٠٤/٢٦	حريتى	*مدرسة اسلامية طراز ٩٢
٩٩٩	#٩٢/٠٤/٢٦	الوفد	*"هرج"فى اجتماع الجمعية العمومية لنقابة المعلمين مجدى علمى
١٠٠٠	#٩٢/٠٤/٢٦	المساء	*وزير التعليم يعلن فى الا سكندرية:٥٠ مليون جنيه ..حوافز للمتميزين مهادل عبدالكريم
١٠٠٢	#٩٢/٠٤/٢٦	السياسى	*ادخال منهج التعليم الصناعى فى المرحلة الابدائية
١٠٠٣	#٩٢/٠٤/٢٦	اكتوبر	*فلياخذ اجازة او ليستقل مهامد دنيا

المجلد : ٤ - التعليم ابريل ١٩٩٢

- *وزير التعليم يعترف: اللطرف والا دمان اهم مظاهر تدهور التعليم احصائيات الوزاء
زكريا فكرى
١٠٠٦ #٩٢/٠٤/٢٧
- *حلمي: الحكومة جادة فى تصمين احوال المعلمين
شهيدة ابو عالية
١٠٠٧ #٩٢/٠٤/٢٧
- *حقيقة ماحدث فى الجمعية العمومية للمعلمين رض الحوافز المتميزة بعد اعتراض
يوسف عز الدين
١٠٠٩ #٩٢/٠٤/٢٧
- *علماء الصعيد
عثمان حسين عبد الله
١٠١٢ #٩٢/٠٤/٢٧
- *لفت نظر
زكى السعدنى
١٠١٤ #٩٢/٠٤/٢٧
- *الامية تمثل خطرا على الان نتاج القومى
يسرى موالى
١٠١٥ #٩٢/٠٤/٢٧
- *عندما وجدت ادارة جيدة.. انتظمت الدراسة فعلا
هادة زين العابدين
١٠١٦ #٩٢/٠٤/٢٧
- *كل يوم
الا خبار
١٠١٨ #٩٢/٠٤/٢٧
- *المعلم يس وحده فى قفص الا اتهام
سمية سعد الدين
١٠١٩ #٩٢/٠٤/٢٧
- *اين تكمن مشكلة التعيم فى مصر؟
الا هرام
١٠٢٣ #٩٢/٠٤/٢٧
- *مسلسل الا ل المدرسين مستمر
محمد الفقى
١٠٢٢ #٩٢/٠٤/٢٧
- *ازمة التعليم.. بين الادارة والتمويل
لبيب السباعى
١٠٢٤ #٩٢/٠٤/٢٧
- *العلم فى حياتنا
الا هرام
١٠٢٨ #٩٢/٠٤/٢٨
- *الجامعيون يحتاجون الى ضوابط جديدة
الا هرام الماشى
١٠٢٩ #٩٢/٠٤/٢٨
- *مكليات التربية مسئولة وحدها عن اعداد المعلم لمراسل التعليم قبل الجامعى
محمود عارف
١٠٤١ #٩٢/٠٤/٢٨
- *اخيرا... انتفاضة عارمة فى نقابة المعلمين
الشعب
١٠٤٢ #٩٢/٠٤/٢٨
- *كل يوم
على شلبي
١٠٤٦ #٩٢/٠٤/٢٨
- *تعاون علمى مع الصين وبحث مساهمة اليابان فى انشاء مدينة مبارك للافاس العلمىة
الا هرام
١٠٤٧ #٩٢/٠٤/٢٨

المجلد : ٤ - التعليم ابريل ١٩٩٢

- *عصر العلم... العلم... نسقا
١٠٤٨ #٩٢/٠٤/٢٩ الا هالى
- *صعوبات اصلاح التعليم "٣"
١٠٤٩ #٩٢/٠٤/٣٠ الا هرام الماشى
معيد اسماعيل على
- *الجامعة الا هلية حماية لشبابنا من الغياح
١٠٥١ #٩٢/٠٤/٣٠ الرياضى
هاجدة رشدى

نهاية الفهرس



مستقبل التعاليم المصرية .. وهو أحمس المستقبل!

يكتبها اليوم:

سعيد اسماعيل علي

غاصة .. فلما فيما بعد هذه المرحلة نحتاج الى عملية (تد) لهذا الموروث الحضاري .. فلما كانت هناك سلبيات .. فما طبيعتها ؟ وكيف ظهرت ؟ وما العوامل المستقلة ؟ وكيف يمكن تحسينها ؟ بل لنأخذ في عملية (الانتقاء) و (التد) والذين تتجهون الى (الموروث) .. نتائج الى (معيير) .. والمعيار هنا ليست مجرد معيير (غنية) .. وإنما لابد كذلك ان تكون معيير اجتماعية / ثقافية / تربوية .. أي لابد وان تستند الى حاضر الأمة .. مفرسها .. مشكلاتها .. احتياجاتها .. ولابد أيضا ان (تستشعر) المستقبل .. والا فعلى أي أساس نطحن هذا ونتركه ذاك ان لم يكن حاضر الأمة ومستقبلها ؟

وهكذا يصبح التفكير في المستقبل (عاجسا) دائما للتعليم والمثقفين به .. إن أراد المثقفون به لانهم الحياة والاستمرار .. حياة مشغورة مشغورة .. تجري في عروفلها مماء القوة وتنبئنا تنسجها بخلايا التقدم .. لكننا .. ونحن نطلع الى المستقبل .. لابد لنا من دليل ... لابد من خريطة ..

في كل الدول المتقدمة .. عندما يهتم الإنسان بزيارة دولة أخرى .. أو منطقة جديدة بغية به .. لا يترك ليلس هذا من ذلك من المكان كذا أو كذا .. وإنما هناك مثلث الآلاف من الطرائف التي لابد من الاستعانة بها حتى يتجسس طريقه ويصل الى الهدف المطلوب في القصر وقت والى جدد .. والتطلع الى المستقبل .. زيارة للمستقبل .. لحظة مجبولة نحتاج فيها الى خريطة .. والخريطة التي نعتنيها

هنا .. ذلك الإطار الفكري العام .. مشروع الذي .. الغرض .. الهوية الحضارية .. أيا ما كانت التسمية .. فلسفي واحد .. وهو (البوصلة) التي ترشد المسار .. (التي) التي توجه (العالم) .. المشروع الذي يوجه .. أي .. أي غير ذلك من تسميات .. أعداء .. حتى أحسن ان يصل ما أريد تشكيل الفهم عليه أمام القارئ .. هنا مشكلة المثقفين بالقياسه للمثقفين بالمعنى في مصر .. من الناحية العملية الفعلية .. نحن مطلوب منا ان

كلما حل عام جديد .. اشتد شوق الإنسان لشعاع الى المستقبل .. وإذا كانت تلك .. مقولة .. تصدق على كثير من

الجيالات .. فلما بالقياسه للمثقفين بالمعنى كتعبير درجة الحاج أكثر ومستوى من الاهتمام أعل .. ذلك لأن التعليم .. بحكم وظيفته .. عملية مستقبلية .. وأنه يحتاج المصن بان ما تقوم به في عملية التعليم .. انما هو عملية (تألق) للموروث الحضاري الى الأجيال الجديدة وبالتالي فهو عملية (مطيرة) .. لكن الى الغرض هو ان التعليم اذا اقتصر على هذه الوظيفة فسوف يؤدي بالذات الى الجمود .. وجمود حركة المجتمع .. حتى في الترجمة العملية .. رجوع الى الطفل .. ومن ثم تكون النتيجة .. حكما بالاعدام الفرجسي الطبيعي على هذا المجتمع ..

بل اننا لنذكر القارئ بان ابنائنا الذين يدخلون المدارس في اول مراحلها الآن .. لن يخرجوا أعضاء فاعلين في المجتمع .. الا بعد ما لا يقل عن خمسة عشر عاما .. حيث يصبح علنا آخر وفروفا مياينة تكثير مما هو قائم الآن .. مما يحتم ان يستشرف الذين يعملون .. المستقبل دائما .. والا فسوف ينتجون شخصيات غير صالحة للعمل مع مجتمع الله .. وبالتالي .. نحن .. في التعليم .. لا نقوم لهدف مهمته نقل الموروث الحضاري وإنما لابد - بالاضافة الى ذلك - من (الإبداع) ومن (الابتكار) .. عن طريق عملية (استشراف) للمستقبل .. مصطلح تغييره .. وصالح احديها .. وأبرز تطلعاته ..

ثم ان عملية نقل الموروث الحضاري نفسها لا يقوم فيها التعليم بمجرد النقل الآلي .. كما تقوم بذلك وسائل النقل بالقياسه للبريشت والنفس .. والا لغت تكتوها (التربوية) و (الانسانية) ان ما يعطيه هذه التكنة .. التي هي ضرورة حياة وحتمية وجود .. فن نتناول هذا الموروث من خلال عمليتين لفظيتين أساسيتين : عملية (الانتقاء) وعملية (التد) .. فليس كل موروث يصلح للتعليم .. فمن هذا الموروث عناصر مهمة سلبية متخلفة .. لابد من اهالة التراب عليها .. لو على الأقل فسي الاهتمام بها على من يقومون بعملية (التاريخ) وذلك عناصر مهمة مثقلة إيجابية .. تحتاج الى تشكيل الاهتمام بها لهذا يسبب الاستمرار .. مع التحسين والتطوير .. ولذا كان هذا يتم في مرحلة التعليم الولى بمسلة



نذكر المستقل بغير خريطة. ومن هنا يمكن أن نجد اتساعاً بعد عدة سنوات قد عدنا من حيث بدأنا. ويمكن أن نتجبه إلى مكان، فلا بد أن مكان آخر. إن الاختلاف بالتعليم. يغلب على عمله صيغة (التفاني) ... تفاني ما يريده المجتمع منه. المجتمع يريد له من تصوراً يريده أن يكون عليه شأن الأمة في مستقبل السنين والأعوام. صورة للمواطن الذي يأمل أن يكون قوام هذه الأمة وعلى أي نحو يريد أن يكون عليه. عندما يستطيع العربي ويمكن له أن يرسم ويخطط ويعمل ويعظم. فعلاً إذا غلب (النموذج) أو (اللويد) عن الصانع؟ كل منهم سيحدها بجلدها الخاص. وبالتالي يكون مشروعا لكل من يأتي. أن يحكم بأن ما سيهه ليس هو المطلوب. وبالتالي لا بد من إعادة الإنتاج. وهكذا نسير في طريق دائري. يوصل السائر عليه أي ثقافة البدائية. وليس على طريق مستقيم. كل يوم يمر. نشطوا عليه خطرة إلى المستقبل. فيكون تكهما ويكون رابا. ولكي يكون حديثاً (تطبيعاً). لا تحليفاً في لجوء التبريد والتخفيف. نعرض القضية التالية. المنظور عدة هو الوثيقة الرسمية التي من للفروض أن تكمل العديدة الاجتماعية والسياسية والفكرية والاقتصادية للنموذج ...

والمنظور الذي نعمل به الآن. تم اعاده عام ١٩٧١. وفي هذا العمل. لم تكن قد مضت على فترة السنينات الثمانيات تال جعلتها عن العام الواحد. بحيث كانت (الكلية) السائدة هي ... أن هذا المجتمع الذي نحن الوارد (الشرائقي) هو ... ما يسعى إلى أن يكون كذلك وتحت هذه الالة الفكرية. هناك العديد من التفسيرات والتفصيلات التي يمكن الإشارة إلى بعضها (ترجمة) لهذه الفقرة. حياة وعلا في مجال مثل مجال التعليم: كان منها أن تقوم الدولة بالانفراد على التعليم وتوجيهه.

وكان منها أن تقوم الدولة للتعليم لكافة المواطنين في جميع المراحل (مجاناً).

- وكان منها أن يتم القبول في مراحل التعليم عامة والعمل خاصة عن طريق تنسيق وتوجيه من الدولة. في ضوء احتياجها من القوى العاملة.

- وكان منها أن تتكامل الدولة بتشغيل الفريجين.

أما القضية الثانية بما نهدفه لدى الريفي عندما يقول أنه إذا كانت $A = B$ و $B = C$ فلابد أن $A = C$ (أ) مساوية لـ (ج).

في أعقاب حرب أكتوبر عام ١٩٧٣. بدأت المؤشرات والتوجهات تسير في اتجاه آخر ... خطوة خطوة. نحو الخصخصة ... على طريق راسمالي. وعندما كان أحد منا. أو من شيرتا. يشير إلى ما يحته إجراء ما يهه ابتداء عن الهوية المحركة. كان يجابه دائماً بأنه (لا سمس) بالجنسية ... مثلاً ولا تفكير في الجامعة الإعلانية. حتى بدأت السمسة العلانية منذ عام ١٩٨٩ تشهد تحولاً تدريجياً كبيراً نتج عن الانهيار لأدوى الحكومة المول الاشتراكية. تصاممت الأطراف. وبقي المركز. ليضده عام ١٩٩١ عطلات ومؤشرات تزلزل بأنه هو الآخر بسبيله إلى التفكك والانهيار. هذا المركز هو الانحما

السياسي. هنا. أخذت صورة (لا سمس). بدأت التصرينات الرسمية من إعلانات مسئولة تقول بما كان يستلزم منذ عشرين لطف. الأول الحق. أننا واحد من الناس. ليست أسلا على هذا الانهيار التدريجي لأدوى لخطوة التفكك الاشتراكية. لكني مغرور ... مغرور من هذه التداخيلات التي بدأت تقل برأسها على يد البعض. عندما بدأ التحول الاشتراكي في مصر ... مثلاً - منذ الستينات. بدأ بعض السذج والاحياء ياهمون من ذلك أن الدولة ستقوم بتوزيع الرزق بالقسوى على الناس وهم على الإراقة يتفكرون: "كان لولاها فبعضها. متشكين أن هذا الرزق المنتظر من الدولة لن توزعه. ليست هي المنتجة له. وإنما هم الناس انفسهم. فلا لم يمدوا في الإنتاج لأن يتم توزيع عمل.

ولهم بعض السذج والاحياء أن مركزية السلطة تعنى مركزية الرأي ووجهة النظر. متشكين أن هذا هو الاستبداد بعينه. والظهر وأن تزيبا بزي براني يمر التكرار. انهيار الشيء يتكرر الآن. على الوجهة الآخر من الاسطوانة ...

انهيار النموذج الاشتراكي. بدأ يعني عند كثيرين من الفيلاه والسياسيين. أنه انطلق للاسقاط ... والى ثواب به. لعب به (أخفا وأجرى) ... وهكذا انطلقت وحوش شريرة من القمام ... وحوش يستحيل أن تظهر على حقيقتها أمام الجماهير بالتيارها العدة. والسياسة التي يبدعها. ونهجها لامتصاص الدماء. وإنما لابد من التخلي ... ولابد من الخطوة ... ولابد من الإدارة.

انطلقت مدارس خاصة عديدة تحاول أن تظهر أنها تقدم خدمة تعليمية متميزة لا يحصل عليها الطلاب في مدارس الحكومة. وفي نظير ذلك. بدأت المصروفات ترتفع

تدريجياً حتى وصلت إلى كلفة الجنيتات ... في الضمالة ورياش الأطفال.

وبدأت الدولة نفسها تساهم في هذا. وإن كان ذلك يتم عن غير قصد. تقول إن البعده ضخم عليها. والمهمة قليلة على كلفتها. ومماضت هذه مدارس خاصة وأيام يدفعون. فعلاً تزيد من الانفاق الحكومي (وتراجعت مصدلات الانفاق على التعليم بقسبة للدخل القومي. وتراجعت مؤشرات عيدة ومؤشرات مختلفة للمعلمة التعليمية لتتدنى في مدارس الحكومة عن الحد الأدنى حتى في بعض الدول المتقدمة. فبدأ آباء وأمهات يهربون بابتلاكهم من المدارس الحكومية إلى المدارس الخاصة. كما بدأ يضطر الإنسان إلى الهرب عندما يرى السلبية التي يربكها. كل تدرج فيها منظر الخلل. فربما من الفرق بها. وفي المدارس الخاصة يطلب الآباء والأهيات بما يزيد كثيراً على طلبهم. ويبدأ الاختلاف بصورة البشعة.

لم تكن وزارة التعليم صديقة مع جميعهم الناس في القول بأنها ملتزمة بالجميع. وبدأ الانشقاق حوله. خرجوا عليه. لا استمسكاً به. نظرت نوعية من المدارس ذات لافة جديدة اسمها (لدارس التجريبية). حكومية ذات لافة أجنبية. تزعم أنها تقدم خدمة متميزة. وفي سبيل ذلك تحصل مصروفات عالية من الطلاب. وفي ذلك



المصدر : الأهرام الحائ

١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خروج من المتعارف عليه علينا من أن مرحلة التعليم الأول ينبغي أن تخصص للتعليم ذي الصيغة القومية العامة والتركيز على اللغة القومية للتوحيه الحد المتخلفه المتكون للوحدة الثقافية بين أبناء الأمة . وفي ذلك أيضا قول غير الحق (لأن) التجريب (له صفاته الضمير في علم التربية والتعليم . يجراه كل من درس قلب ياء العلوم التربوية . بل لا يخفى على كل من ألقى فيها علما بصريا بدلالة الإلفاظ والتسميات وهذه المحارس ليس بها أي صورة من صور التجريب .. فهي إذن عملية الفطام . لتقرير مصروفات بدما من المرحلة الأول . باسم القانون الذي

خروج من المتعارف عليه علينا من أن مرحلة التعليم الأول ينبغي أن تخصص للتعليم ذي الصيغة القومية العامة والتركيز على اللغة القومية للتوحيه الحد المتخلفه المتكون للوحدة الثقافية بين أبناء الأمة . وفي ذلك أيضا قول غير الحق (لأن) التجريب (له صفاته الضمير في علم التربية والتعليم . يجراه كل من درس قلب ياء العلوم التربوية . بل لا يخفى على كل من ألقى فيها علما بصريا بدلالة الإلفاظ والتسميات وهذه المحارس ليس بها أي صورة من صور التجريب .. فهي إذن عملية الفطام . لتقرير مصروفات بدما من المرحلة الأول . باسم القانون الذي

اسماء مختلفة .
لبليل المجتمع الرسمي يقول .. مجلتيه .
وحركة التعليم تسير في اتجاه الخصخصة !!
أنا لصوبه بالغة في الوقت الحال . من نيز متماثل صيغة تنتقل (مستقبل التعليم) المصري في ظل (الخصخصة) . خاصة وهذا الاتجاه يعيش في أوج انتصارات الدولة القومية القبرية . ولتكن لا تستغل الفشل من بعض المطلق الاجتماعي الخاصة بمصر

صدر عام ١٩٧٩ .
وهل تحدث عن الرئيس الخصخصة ؟ لا ألقن أني مستطيع ذلك . ولا لأحدث أن ضعف هذه الصلحات . ومنذ سنوات نصد على أصابع اليد الواحدة . لا . بل . انما . ضمنا ظهرت فكرة الجامعة الخاصة في مجلس الشعب . الثوري المرحوم . ولغت المحجوب ليستكثر . بل ويقتل انقلابا حادا . وهو يمثل السلطة التشريعية . ويعد الرجل الثاني بعد رئيس الدولة . وما نحن الآن نسمع عن سعي على الوزير التفرؤي لأخراج هذه الفترة إلى حين التخليد . بل ويحرص مهني ضففة الشكث بالقل العام في مدينة السادات . ويملكه وزير التعليم ودا الوجهة ويشجعهم .
وهل نفس الطريق يجريه ما يسمى (بالتعليم

والتي تجعل من هذا التوجه يحمل خطرا عدا .
أن (التناقص) الذي يشكل السلة الخصخصة هو النسب لمجتمع الوفرة . أما مجتمع (الندرة) والاختلال الطبقي . فلها تتحول إلى عملية (التفراس) . من القريين لغير القريين .
ولناخذ مثلا . ما يتم حاليا في عمليات الانتقال من مرحلة تعليمية إلى أخرى :
أنا عملية (للفترة) . وتوزيع . تضع صدا أمام البعس وتلتك الباب للبعس الآخر . على أي أساس ؟ يقال : مجموع الدرجات .
لكن السؤال الذي نطرحه هنا : كيف يحصل الطالب على مجموع عال من الدرجات ؟

المنهج ...
ويحار لأنه حقا . كيف يمكن أن تصل الدولة على التقليل من المؤهلين بالجامعات والمعاهد العليا لتربية كل عام . بسبب الشكوى الشهيرة من بطلنة شرجية الجامعات . وفي نفس الوقت تترك وتضع ظهور جسمه خاصة وتعليم مفرح لا يتأخذ بعين اعداد محدودة . بل يلغز إلى السوق الألا من الطلاب علما بعد عام ؟
سيقولون أن هذين التعليمين يتوجهان إلى تخصصات جديدة . السوق في حلقة اليها .
وهذا نرد به أسئلة أخر : وما المانع أن تطور ما بالجامعات الخاصة ؟ أن ما يميزها هو الامتلاكات . فما المانع أن توجه هذه الأموال لهذه الجامعات التي هي ملك الأمة جميعا ونبيت ملكا لفة دون أخرى . لتجهد من يرأسها ووزير من أعداد المؤهلين بها ؟

منذ سنوات . كانت هناك مدارس (لبرية) تستلوي الكثير من طوابع التعليم من ميزان ومنشآت وأنظمة ولغة ثلاثة طلاب ويوم مدرس طويل . كان هناك تعليم فعلي . بالبلدان . لكن يمكن للطلاب أن يذاكر جيدا لينجح بالوقت . بحيث يرقز الامتحان ذوى القناعة عن غيرهم بمعقول العلم وحده .

ليس المقصود هنا هو مناقشة قضية الجامعة الخاصة والتعليم المفرح . وإنما لفحصنا الأساسية في هذا المثال . هو هذا التناقض الصريح بين (الفلسفة) و (بوسلة) مملنة في الدستور . وحركة في واقع التعليم .. فلسفة و (بوسلة) تحلن الانتزاعية . وحركة واقع تسير في الاتجاه المضاد .

ثم التفتت المدارس الرسمية معظم المعلومات اللازمة لتعليمه التعليم وأصبحت أمثلة (للتياوه) بغير تعليم حقيقي . أو حتى نصف حقيقي .
هنا كان لابد للآباء أن يسيطروا عن سعة التعليم في السوق (الحرة) . بلأن باعته لمن الذي يستطيع المنافسة في الامتحانات لأن ؟ طلاب المدارس الخاصة وطلاب الدروس الخصوصية !!

كيف يمكن للتشغيليين بالتعليم أن يخططوا ويرسموا التشغيل للتعليم والتربية التي بين أيدينا وأيديهم هي أحيمة أخرى . غير أحيمة التي يعيشون فيها ؟
تخيل أن تسد بخرقطة عليها . مثلا . التليل في جهة الشرق . فلذا به عندما تجده عليه تجد مصروا :
تخيل عندما تسد بخرقطة تشير إلى أن المنهج إلى شارع (أ) . عليه أن يمشي إليه من نهاية شارع (ب) . بعيدا . فلذا به عندما تامل . تجد أن الواقع يحتم عليه أن تتجه إلى الشمال في بداية الشارع (ب) ؟

التعليم الآن سلطة باعثة التكليف . وهناك الواف القرون عليه عليها . عاجزون عنه (مثلا) . وفي الوقت الذي تحول فيه التعليم إلى مجرد (خزن للمعلومات) . أصبح بالإمكان الحصول على (التثقيف) دون حاجة إلى استخدام مهارات واستعدادات والتفكير والذكاء وإنما بالقل وحده في كثير من الأحيان . وفيه ذلك ما تراء من رسوب ما يقرب من ٧٠٪ مثلا لطلاب الإعدادي في كلية الهندسة التي هي من كليات القمة ولغة للتصميم الثلاثة بين الناس !!

أنا بعناية إلى امتلاك جماعة المواجهة والحسم . بدلا من اللال والوراء . إلى درجة تكرب من التعليل .. الدستور يرفع لافة الجانية بالقضية لجميع المراحل ..

وحرة أخرى . أن لال ليس لمتة . فهو من زينة الحياة الدنيا حقا وصحفا . ولتكن في مجتمع معظم الإرادة يعيشون حول خط الفقر . يصبح التناقص القراسا ..



وتصبح التخصصية وضفاً خبيراً ينتظر امتلاكه في مستقبل
التعليم ليتكسب عليها .
إن هذا يفرض منا ألا نسرع بالاستجابة إلى هذا
التوجه المعاصر ونطيقه على التعليم . لابد من ترتيب
الأولويات . والتمثيل في هذا المجال . إلى أن تبدأ المعاشلة
الاقتصادية في الانعراج . حتى تخف وطأة الفقر وحتى
تخف وطأة المعاشلة . فيضد ساعد وعود فريق الفقراء في
حلبة المنافسة مع فريق الأغنياء . ويمكن بالتالي أن تكون
القذرة العلمية هي معيار الفوز في التنافس .
بل إذاً إذا شكلنا الأولويات . لنتكلم أن سياسة
التخصصية مستوجب أن تمتد أولاً إلى مجال السياسة
والفكر . وترجمتها العملية في هذا . إن يكون هناك
دول للسلطة وتعددية في الفكر . ودول السلطة لا يكف
منه حد تغيير الفرد في مواقع مسئولية لفظ . بل يضي
كذلك تغيير جماعات وقوى . وتعددية الفكر لا تترجم في
أحزاب تحاصر وأحزاب شكلية . وإنما في السماح كذلك
لجماعات متعددة التوجهات أن تكون لها تنظيرياتها
الوطنية الوطنية الرسمية . وترجم في حرية إصدار
الصحف والمجلات . وترجم في المشاركة في أجهزة الرأي
والإعلام .
إن الفلسفة في مجتمعنا العلمي . لابد أن تشمل بالمسؤول
والإنساني والتكامل . ويستحيل أن يكتب لها في مجال
الصناعة والفكر . أو تذكري للقول منه . ونشير لبقها على
الطريق الأنثراخي .
والى بقية أن أولوية تخصصية السياسة والفكر من
شأنها أن تمتد الطريق لأن يجرى التعليم يتم
للتصالح (لا للتلاوي) .



ملاحج الجامعة الأهلية التي يريدونها

قامت الجامعات في الدول النامية مع ارتفاع اعلام التحرير ، وازداد الطلب الاجتماعي على التعليم الجامعي لما استلزمه ضوء الجماهير من مبادئ الديمقراطية . واطلاقا من ديموقراطية التعليم . فيما يعتبر تمهيدا للحس القومي في ضوء استقلال هذه الدول . وكتب انتشار التعليم الجامعي والتوسع فيه جهود البناء والتنمية . وازداد دور الجامعة في النهوض المالي

والبيئي ، الخطط والبرامج ، الاستقبال والعمليات بعد السبيلية والاهداف

والجامعة الاهلية لا تلذذ بمعيار احادي البعد هو بربح النجاح في امتحان السنة الأخيرة من المرحلة الثانية للتعليم ، فليس ثمة سند علمي على ان دراسة الطب تحتاج الى

قدرات تعليمية اعلى من دراسة القانون وسوف تقضي الجامعة الاهلية من هذا المفهوم على الهرمية الأكاديمية المستقيمة في ترتيب المجالات الدراسية التي تسود في الدول النامية والذي يعتبر التحزق الاثافي في التسمة التعليمي غلية في حد ذاته .

ولي نظرا ان الجامعة الاهلية سوف تقوم برسم سياسة علمية اعداد اعضاء هيئة التدريس وخطط تقوم العمل واعداد البحوث واساليب تقويم اعمالهم وادابهم بما يعود بدوره على تطوير الدراسات العلمية والبحوث ويعطي ذلك فرصة كبيرة لتقويم الكفاءات الداخلية والخارجية وتحتم العلاقة العضوية بين عناصر النظم التعليمي رسم اطر نظري لتجديد النظم التربوي يضع في الاعتبار التفاعل بين التعليم والمعلمة

وإذا فكت الجامعة التقليدية ان صح هذا التعريف - في انماطها واهدافها وبنيتها تؤكد على الجانب النظري للمعرفة وإذا فكت متفكة الفرد الاجتماعية تتحدد من البداية بنوع التعليم الذي يمكن من حظه فإن طبقة الاجتماعية تجد الفرصة التعليمية التي يمكن ان تلاحق من شأنها الجامعة ليست متوافقة مع الاحتمالات التعليمية للمرحلة المعاصرة وتعزل الطالب عن بيئته وتغلب عليه بالفاظ وتشجعه بالحدود والافتراق النظرية متروكها من دنيا العمل والانتاج مما نشأت عنه حلة من عدم التوافق بين النظم وبين مطلب التطوير الاقتصادي الذي يعتبر دغمة أساسية لكل تدبير في تحول اجتماعي . وما سحتاول ان نقضي على تواجد الجامعة الاهلية

التخصصات بشكل يحقق الشمولية وتكامل المواد . على عكس ما يقوم الان في جامعتنا من تقديم المعرفة بشكل منفصل . نابع عن الارتفاع عن الثبات الجديدة والتطور ولابد ان تصطب الجامعة الاهلية في نظرتها بسمة استيعابية عاكسة لانواع مختلفة من الدراسات وإذا كان التعليم الجامعي يسعى الى اعداد اجيال المبدعين الذين يساهمون في التطور العلمي . فانه لابد ان يتوصل بتكنولوجيا جديدة كالمصطب الال وعندما لابد من وجود البات للتعليم الجامعي تتميز بلفعالية والمرونة في ضوء التطورات العلمية والتكنولوجية يربط الجامعة بشبكة المعلومات التي تضمن تحديث مفاصلها وبرامجها وتضمن بذلك تدعيم قدرتها البحثية وهذا ما يتحقق في ظل تمويل يغطي تكاليف هذه التاليت

وإذا كان رفع كلفة التعليم الجامعي وتحسين مخرجاته وزيادته المربود منه مطلباً اقتصادياً وتعليمياً يتطلب في نفس الوقت تغير سسل التحديق الطلابي لاهدات توازن استراتيجي بين مخرجات التعليم الجامعي . ونشاطات سوق العمل فإن نظرة الى خريطة القوى العاملة

د . فنية حمودة

يعلمها المختلفة في مصر تؤكد ضرورة الأخذ بسياسة تحديق التوازن بين التوسع الكمي في التعليم الجامعي . والتسك الكيفي لضمونه . وهذا يجد تحديقاً في ما تقدمه الجامعة الاهلية من مرونة في البني وتوزيع الضمون العلمي

ويعتبر المجتمع انساني متناميا بطمحه واساليب تاريخية للتعليم الجامعي على التعليم العالي التي مما يسبب ما نسميه بمشكلات الجامعات ذات الاعداد الكبيرة والجامعة الاهلية تستجيب للتطور في هذا الصند بدرجة استعداها لاعادة النظر في ميالكها المؤسسة باستمرار . اي ان الجامعة تنظر دائما في الهيكل

وفي ضوء معدلات التقدم السريع يحول التعليم الجامعي ان يستجيب للتطور المعرفي الهائل ، وللثورة العلمية والتكنولوجية ومصلحتها من طرفة في المعلومات والاتصالات . ههنا ان يكون في مستوى ما يتطد به من مهام ومسؤوليات . من خلال تحقيق الاهداف التي تصاحب له . وان يربع مربوديه لابتثتي تقبيها الا بالاستند الى ما يتحقق من وراء موره من النفع الاجتماعي والعلمي لجمته

ولما كان التعليم الجامعي جزءا من شق تعليمي هو بدوره جزء من نظام اجتماعي متكامل يطور فيه وتتأثر به عوامل التغير الاجتماعي والثقافي وتفاعل معه . فلتنا لا يمكن ان نتجاهل ما يمر بالعلم من تطور علمي . وتقدم تقني حول العلم الى قرية صغيرة على خريطة الكون

ونظرا لارتفاع كلفة التعليم بصفة عامة ، والتعليم الجامعي بصفة خاصة . فدا نوعا مكلفا تذن منه اكبر الميزانيات ، فضلا عن الرغبة للعلمة في ان يكون ذا جودة نوعية علمية . وفي المجتمعات النامية ذات الموارد المحدودة لا ينسجم مبدأ تكاليف الفرص ، وديموقراطية التعليم في ناحية وكلفته وجودته النوعية على التنمية الأخرى

ولقد بدا الحديث عن الجامعة الاهلية في بدايات العقد الأخير للقرن العشرين وليست الجامعة الاهلية بدعة القرن العشرين بلقد عرفناها مصر في عصور مبكفة وجاء هذا الحديث في معرض الاهتمام بتطوير نظقت الدراسة بالفتح وما يصرف عليه من علات اجنبية تحتاجها خطط التنمية . وان كان المربون والتمهون بالمقاييم يجدون في ضرورة التسك بقذاتية الثقافية أكثر من الاهتمام بالجانب الاقتصادي في هذه القضية

ونحن في نظرنا الى انشاء الجامعة الاهلية نرى انه قد يكون من المناسب خلق نماط جديدة التخصصات الحلقة الثالثة للتعليم تأخذ في اعتبارها التعليم في المجالات المتكاملة متعددة



تعديسلي فانسون التعليم لتبسيط امتحانات الثانوية

كتب - يوسف عز الدين :

والقى المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى فى اجتماعه أمس برئاسة د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم على افعال تعديل فى قانون التعليم فى اطار تبسيط امتحانات الثانوية العامة ويتضمن التعديل تعديل المادة ٢٨ من قانون التعليم على ان يعرض هذا التعديل على مجلس الشعب .

ويتضمن النص المقترح ان يعاد اثناء مرحلة التعليم الثانوى العام امتحان عام لاكثر من مرحلة يمنح التاجون فيها شهادة اتسام للتقوية العامة ويسمح بالتقدم لهذا الامتحان فى كل مادة منها من اتم دراسة المناهج المقررة فيها لمرحلة التعليم الثانوى العام بمدرسة رسمية او خاصة تشرف عليها الدولة .

ويؤدى كل من يتقدم لهذا الامتحان رسماً قدره ٢٠ جنيهاً ويصدر بتتقديم هذا الامتحان وشروط التقدم له والالتزامات الكبرى والصغرى لدرجات السواد الدراسية قرار من وزير التعليم بعد موافقة المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى ويزداد الرسم المقرر فى المرة الثالثة الى ١٠٠ جنيه ويمكن زيادة العتات الى اكثر من ذلك وتزداد الرسوم طبقاً للقواعد التى يضعها المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى .

كما ناقش المجلس سياسة وزارة التعليم فى المرحلة للالمة التى عرضها وزير التعليم ولى ضوء توجيهات الرئيس مبارك باعتبار ان التعليم قضية امن قومى لمصر وعلى ان يعطى الفهم وواقتطيل محل الحفظ والتلقين ويتم تحسين احوال المعلم ، باعتباره الركيزة الانسانية للعملية التعليمية وتغيير الجنية والاضباط والطء العنسى



□ في مناقشات المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعي : اقتراح بامتحان عام على مرحلتين أو أكثر الثانوية العامة - السماح للطلاب بتأدية الامتحان لأي عدد من المرات مقابل رسوم بسيطة بهاء الدين : نماذج الامتحانات استرشادية وغير ملزمة للطلاب أو الوزارة كتب - محمد حبيب

بحث المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعي برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ، اقتراما بتعديل نظام امتحانات الثانوية العامة بحيث يعقد امتحان عام على مرحلتين أو أكثر الختام مرحلة للتعليم يمنح بعدها الطلاب شهادة الثانوية العامة . ويسمح بالتقدم لهذا الامتحان في كل مرة منها من اتم مزاولة المزاولة المعموسة رسمية أو خاصة تشارك عليها الدولة . ويؤدى كل من يتقدم للامتحان رسما لفره عشرون جنيتها . ويجوز التقدم للامتحان لأي عدد من المرات ويشمل الطالب رسم امتحان في المرة الثالثة لفره مائة جنيتها ويعرض الاقتراح على مجلس الشعب بعد اقراره نهائيا .

واكد الوزير ان نماذج الاسئلة التي اعدت من اجل الامتحانات تنسب نظام المطبوع والتفصيل وتعتبر كسبنا لطالب الثانوية يحسب نفسه داخلها على انها مقرر لا مفر منه ، ولهذا تقرر اعتبارها نماذج على سبيل الاسترشاد وان تكون ملزمة للطلاب أو الوزارة . كما أكد الوزير خلال اجتماعه بالمركز القومى لالامتحانات والتعليم القومى ، ان الاجابة المبكرة الفضل من الاجابات التي يقل عنها انها اجابات نموذجية .

كما بحث المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعي عدة طرق لحد متابع الاسئلة باستخدام نظام الفصل الدراسي الواحد أو الفصلين والتفصيل على مشكلة الاماكن وتزويدها باستخدام المساجد وبعض الاماكن الخاصة لهذا الغرض

وسرح الوزير بان المجلس ناقش مجانية التطعيم واكد انها لابد ان تكون حقة وأمرها حتما في التعليم الاساسى ولا يكاف فيها للتعليم ولا على الامر .

وقال ان المجلس ناقش سياسة التعليم في المرحلة القادمة على ضوء توصيات الرئيس حسنى مبارك ، على أساس ان التعليم قضية امن قومى لصورتهم على أساس إثارة الفكر والتعليم . والتحليل والقدرة على التعبير والتفصيل المجلس انشاء المدارس الثانوية التنوية . وإزالة شبح امتحانات الثانوية العامة والكهف والقلق الذي تسببها للأسرة كل عام . □



المصدر : **الأمم - رام**

التاريخ : ٣ أبريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بدء تنفيذ المرحلة الأولى لمدينة مجارة للبحث العلمي

كتب - حاتم صدقي :

أعلن الدكتور عادل عز وزير الدولة للبحث العلمي أمس الإنشاء من إجراءات التعاقد مع الشركة المنفذة لمدينة مجارة للبحث العلمي ، التي تقرر انشائها في مدينة برج العرب بالإسكندرية على مساحة نصف مليون متر مربع . والبدء من أمس في انشاء المرحلة الأولى التي تكلف ١٠ ملايين جنيه . بخلاف التجهيزات المصيرية وأعداد الكوادر . وتبلغ ٤٠ مليون جنيه .

وقد تم استلام انشاء المدينة لأحدى شركات المقاولات الكبرى ، بإقامة لاتزيد على التكلفة الواقعية للانشاء . وتستغرق المرحلة الأولى ٢٦ شهرا . يتم خلالها انشاء ابنية ٧ معاهد علمية هي : الشيخ جابر الصباح لبحوث التكنولوجيا الحيوية والهندسة الوراثية . والفقه فهد لتنمية الأراضي القاحلة . وبحوث وتطويرات الليزر . والمعلوماتية . وبحوث التكنولوجيا المتقدمة . والبيئة والموارد الطبيعية وبحوث الطفلات الجديدة .

وقد تبرع الشيخ جابر الصباح أمير الكويت بتكاليف انشاء المعهد الأول . ويعد بتغطية كل ما يلزم لاستكمال المعهد حتى بدء تشغيله . كما تبرع الله فهد بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين لانشاء المعهد الثاني لبحوث الأراضي القاحلة . وهناك منح مقدمة من إيطاليا . وألمانيا . والولايات المتحدة . والعدل العربية لبقائي المعاهد وقال وزير البحث العلمي أنه سيتم في نهاية المرحلة الأولى استكمال الأبنية وتركيب الأجهزة والمعدات وأعداد كوادر الباحثين والعاملين اللازمين للعمل فيها . وأن المرحلة الثانية تبدأ أول يوليو القادم . بعد ثلاثة أشهر فقط من بدء العمل في المدينة الكبيرة □



المصدر : الجريدة

التاريخ : ٢ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحمسوريه تقول:

مصرح نسام

xxc بدأت انشاجات المرحلة الاولى من مدينة مبارك العلمية التي تقام على مساحة ٩٠٠ فدان بالقرب من الاسكندرية حيث خدمت مكتبتها العالم القديم وسجلت حلقة حضارية هامة اعلم د . جليل عز وزير البحث العلمي ان هذه المرحلة تتضمن انشاء عدة معاهد لتمثيل العلم في التكنولوجيا الحيوية وتنمية الاراضي الكاملة والمعلوماتية وتكنولوجيا الليزر والمواد الجديدة .. وكلها تخصصات هامة في معركة التنمية التكنولوجية الحقيقية التي تلهم مصر والامة العربية كلها .

xxc واذا كان هذا المرح الشامخ سيقام في مصر المضطرة لان غير هذه المعاهد وجهد الخبراء الذين سيصلون فيها سيكون لخطة الامة العربية والاسلامية مما يعني في الجانب الاخر دعوة للامة العربية للتضامن في تمويل انشاء هذه المراكز والتتسيق مع المسؤولين في مدينة مبارك العلمية المستعدة بالتاكيد لدراسة المشكلات التي تعترض البلدان العربية والتوصل الى حلول جذرية لها تتمثل بالقها ملائمة للتقاليد والعامات والشخصية العربية .

xxc وبذلك كان من الطبيعي ان يتواكب بدم تغليظ مدينة مبارك العلمية مع النقاء المخلص الذي وجهه الرئيس حسني مبارك في خطابه الشامل الى الامة الاسلامية لمواجهة ظاهرة التراجع العلمي .. بعد ان كانت امتنا تقود العالم في مجال الحزم واحدة قرون .. وطامها بان تمضي في خطوات واسعة في سبيل علم العصر وتكنولوجيا العصر وذلك ليعود في القرب وقت عصر التفوق العلمي وتسترد الامة مكانتها في عهود الطماء والرواد الصابرين .

xxc ان مدينة مبارك العلمية خطوة هامة على طريق العلاج الصحيح لمشكلات الامة العربية وتعكس اقرا متكامل ليس فقط للتعبير بالامة واستعادة حضارتها بل ولكي تستطيع استعادة مكانتها والإسهام بالدور المطلوب منها في اطار النظام العالمي الجديد حيث يتجه العالم الى الكابالت الاقتصادية ثم السياسية وخطوة البلدان .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢ أبريل ١٩٩٢

المصدر:

لجنة برلمانية ترفض خمس استثمارات تعليمية

كتب: تيميل رشوان



د. عادل عز



د. حسين كامل بهاء الدين

للتكنولوجيا

عبدالمعز... ومعه
المعلوماتية من إيطاليا
بـ ١٨ مليون دولار، ويتسأل
الإيطاليون أين انشاءات المدينة
او المعاهد في الخطة... وعلى
الجانب الآخر فإن الخطة لم
ترج سوى انشاء معهد واحد
فقط في السنوات الخمس
القادمة... فهل هذا معقول؟!
ويحتاج معهد المعلوماتية
الذي تشارك فيه إيطاليا بـ ١٨
مليوناً الى مليوني جنيه فقط
لاتمام الانشاءات كما يحتاج
معهد الليزر الذي يشرف عليه
د. احمد زويل المرشح لجائزة
نوبل الى ٤ ملايين جنيه فقط!!

وقد طلب د. عادل عز وزير
البحث العلمي ٣٢ مليون دولار
للمعاهد الثمانية وهي مشاركة
الجانب المصري في المدينة
وبنسبة ٢٠٪ فقط في حين ان
الـ ٨٠٪ عبارة عن منح وهبات
من عدة دول عربية واوروبية،
فعلى سبيل المثال فإن معهد
جابر الصباح للهندسة الوراثية
ممول بالكامل كمعنة من الشيخ
جابر قبل حرب الخليج، وإن
الوديعه بالمبلغ وفوائدها تكفي
لاتشاء المعهد... ومعهد تنمية
الاراضي منحة من خادم
الحرمين الملك فهد بن

● رافقت لجنة التعليم
والبحث العلمي بمجلس الشعب
برئاسة احمد فؤاد بالاجماع
الاستثمارات التي خصصتها
وزارة التخطيط لتنفيذ الخطة
الخمسية الثلاثة بقطاعات وزارة
التربية والتعليم والتي جدها
التخطيط بـ ٢,٦ مليار جنيه،
واكد اعضاء اللجنة ان هذه
الاستثمارات لاتلبي على الاطلاق
بمتطلبات تطوير وتحديث
التعليم وحل مشكلاته...
وطالبت اللجنة بضرورة
الموافقة على الاستثمارات التي
سبق ان تقدمت بها وزارة
التربية والتعليم وتبلغ ٦
مليارات من الجنيهات.
وفازت مناقشات حادة ايضا
حول مدينة مبارك للبحث العلمي
التي مازالت مشروعا حتى الآن
والتي من المتوقع ان تضم
ثلاثة معاهد متخصصة: معهد
للهندسة الوراثية ولخر لتعمية
الاراضي وثلاث للليزر ومعهد
للمعلوماتية ومعهد لتنمية
القررات ومعهد للطاقة المتجددة
ومعهد لبحوث البيئة واخر



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ وزير التعليم في مركز تطوير المناهج : حوافز المعلمين ٥٠ ٪ من المرتب السنوي وتدريبهم الإنجليزي بالابتدائي

كتب - محمد حبيب :

أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن الرئيس حسني مبارك أمر باعتماد ٥٠ مليون جنيه لدعم خطة لتدريب المعلمين التي أوصىها الإجماع في المجلس . وأصبحت أيلة للسطوح . ابتعدا من الرئيس بأهمية زيادة فترة الاستيعاب . وخلصت كلغة الحصول . وتكسب تعدد الفترات الدراسية وعودة البعثة للتدريب . ولكه أنه سيتم تطبيق السياسة التعليمية الجديدة باعتبارها سياسة قومية . والتركيز على تطوير التعليم بحيث يبدأ بمرحلة التعليم الأساسي . وأعيد تدريس اللغة الإنجليزية في التعليم الابتدائي .

وأعلن الوزير أنه تقدر أن يكون هناك حوافز إضافية لجميع المعلمين تصرف دفعة واحدة للمعلمين بمرء وأمهاتهم والفرايد التنظيمية في صلاهم يتضمن المعلمين والتدريب والإدارة المدرسية والتوجيه الفني . وشاغل والمكتب الإدارية التعليمية المقربين بالمجموعات النوعية للمعلمين . والمعلمين المتميزين في مجالات التدريب بحيث يحصل كل منهم على ٥٠ ٪ تقريبا من مرتبه السنوي دفعة واحدة بفرايد وشروط إضافية تعدد الفترات والأصاال المتعددة التي يأخذ بها كل منهم .

وكان مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية قد طرأ استنادا لمس برئاسة وزير التعليم الذي أعلن أنه سيتم القضاء نهائيا على التباين بين الهيئات المختصة بالتعليم وعدم استقلالية أي جهة بإرفاقها تتم موازنة الجميع على أن التكاثر المدرسي قبل دخوله الخدمة ثم فيه التطوير المدرسي والتدريس والتدريب قبل صعوده . والاهتمام بالتربية المهنية والمهنية ومختلف الأنشطة التربوية .

تكملة توصيات تطوير :

التعليم النفسي

مصادر جديدة التمويل ووسائل تشجيع الفريجين

بعد أن تكفل اليوم التوصيات الـ ٢٤ التي انتهى اليها خبراء المجلس القومي المتخصصة للمساهم في تحقيق التطوير العصري للتعليم الفني والتدريب المهني في مصر. بما يحقق احتياجات التنمية.. قد وضعت أمام مجموعة الخبراء الألمان الذين استقبلتهم وزارة التعليم يوم ٢٣ مارس لثلاثة تصوراتهم مع تصورات خبراء الوزارة بشأن اتفاقية تطوير التعليم الفني التي سبق أن وقعتها الرئيس مبارك مع المستشار الألماني للافدة من الخبرة الألمانية المتقدمة في هذا الميدان.

وقد علمت أن الخبراء الألمان.. سوف يعودون مرة أخرى في مايو بصفة المشروع النهائي.

وإذا كان خبراء المجلس القومي المتخصصة في مصر قد تناولوا في الجزء الأول الذي نشر من توصياتهم لأحداث التطوير المطلوب جنتين بذاات : أهمية رسم خطة قومية لتطوير التعليم الفني في مصر حددوا لها ٦ نقاط .. واهتمت التوصل لتخطيط لنظم التعليم الفني وبرامجه طلقوا بأن يأخذ في اعتباره بـ ١٠ نقاط للموا ايضا بتحديدها .. فلهذه يكملون اليوم توصياتهم في جنتين أخريين لهما أهميتهما :

■ ثالثا : بشأن التمويل :

١ (إعادة النظر في نظام تمويل التعليم الفني والتدريب بحيث تتحمل الجهات المستفيدة وجهات الإنتاج جميعا بيا فيها القطاع الخاص ويحجزه من دخلها لتمويل هذا النشاط)
٢ (تشجيع التبريد داخل المؤسسات التعليمية لتخفيف العبء الواقع على تجهيزات المدارس والمؤسسات التعليمية .

٣ (ربط التعليم الفني والتدريب الفني والتدريب بقطاعات الإنتاج والخدمات بمختلف الأساليب وذلك بإشقاء المدارس الفنية على اختلاف أنواعها في مواقع الإنتاج)

٤ (إنشاء المدارس الزراعية الجديدة في أماكن استصلاح الأراضي والمجمعات الزراعية الجديدة والامتداد بالزراعة المحطة بالمدرسة الزراعية باعتبارها عضوا هاما وضوريا في تدريب الطلاب مهنيًا . مما يتطلب توفيرها بالقدرة والمساحة المناسبة وتزويدها بالآلات الحديثة .

٥ (ايجاد نوعيات من المدارس الفنية التجارية في التخصصات المستعملة مثل المعاملات التجارية - فن البيع - الشئون القانونية - تأميمات تجارية - الاعمال الفنية - مشغرات واعمال مخازن - التأمينات الاجتماعية - المصارف - ادارة مكترتية - تجارة دولية - حسابات الية . ميكروفيلم . وغيرها .

■ رابعا : تهية المناخ المناسب

للازقاء بخريجي التعليم الفني :

١ (انتهاء العلاقة بين الشهادة والوظيفة والمرتب اذ ان المهارة العملية في العملية الانتاجية هي الامم :

٢ (فتح باب الارتقاء العلمي والمهني لافراد القوى العاملة :

٣ (الاهتمام بالبحث في تطويرات اسلمية في التعليم الاجتماعي لجذب اعداد كبيرة للتعليم الفني .



□ عبد القادر حاتم □



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢ أبريل ١٩٩٢

٣٦ مليون دولار من أمريكا لمشروع العلم والتكنولوجيا

صرح الدكتور. عادل عز وزير الدولة
للبحث العلمي بأن الولايات المتحدة الأمريكية
وافقت على تخصيص ٣٦ مليون دولار
أمريكي لمشروع العلم والتكنولوجيا
المصري، الذي تتقدم وزارة البحث العلمي
بالاشتراك مع الوكالة الأمريكية للتنمية
الدولية.



مناهج التعليم ومناهج الحياة...!!؟

بكرم كمال محمود الخطيب
وكيل أول وزارة التعليم

الوان الإبداع التي تتداخله في الوجدان وتطرق بالخيال إلى افق رحبة من المعرفة والبهجة .

ولعلنا نصل هنا إلى نقطة حاسمة في مضى الحضارة . فهي تعني إلى جانب امتلاكه القوة المادية ، القدرة على التعبير عن العصر وادراكه ومخاطبته واتجاهاته من خلال رؤية ذاتية لتفسيرون للأديب والفيلسوف كما تعني أيضا قدرة الانسان الفرد على فهم دور المبدعين في التعديل وعلى تفوق نواحي ابداعهم .

وإذا كان الإبداع والتفوق جليبين من جوانب الشخصية التي تسعى التربية إلى تكوينها وتهيئة الظروف المناسبة لنموها وتكثفها ، فإن ذلك يعني مسئولية كبرى على مناهج التعليم ، فلتتبعه ، ولتتفكر في التفكير بتكوينه وينمونه من خلال هذه المناهج ، بما توفره لهم من خبرات تربية ومواقف تستثير خافيتهم وتستلهم قدراتهم ، ومن هنا كان الاهتمام بالأنشطة التربوية كخبرات تعطي في صميم المناهج وتمثل مساهمة فعالة في تعزيز قدرات تربية .

فإن من حسن الحظ ، فإن مناهج التعليم في مصر لا تفتقر هذه الحقيقة ، وإذا كانت الاستكشافات احيانا دون تحقيق الأهداف كما ينبغي أن يكون ، إلا أن الانصاف يدعونا إلى الاعتراف بأن جهودنا جادة ومخلصنة تسعى إلى الكشف عن المبدعين من الطلاب وترعاهم ، وإلى تعزيز قدرات التفكير من خلال مناهج التعليم .

في بعض المواد الدراسية كالرياضة والفنية والموسيقى وأدب الفلكلور ، وفي بعض المقررات التي تهدف بطريقة مباشرة إلى تعريف الطلاب بالأنماط الفكرية والنفسية واقتربوا .

بطبيعة من يلزم أن الوظيفة الوحيدة للتعليم تتمثل في تزويد الانسان بالمعارف والمهارات والخبرات التي تجعل منه صاحب مهنة أو حرفة يتفوق بها نفسه ومجتمعه ، ذلك لأن التعليم وظيفة أخرى لا تقل أهمية عن تلك ، وهي تمكين الانسان من القدرات التي تساعده على الاستمتاع بمناهج الحياة ، بل والاضافة إلى ما هو موجود منها أيضا .

ورشة خطا شافع يقع فيه بعض من يتعرضون لتضييق التعليم ، لأرقام ضئيلة يتحشرون عن مناهجه ويرزونها كما لو كانت مراقبة في المعنى للمقررات الدراسية أو الكتب المدرسية ، في حين أن مفهوم المنهج ومصادره الشامل يتسع ويمكن لوحتوى كل الخبرات التربوية التي تتاح للفرد من خلال النظام التعليمي ليتشبع بنموه نموا متكاملًا وشاملاً لكل جوانب شخصيته جسمية وعقلية ووجدانية .

ولعلنا نلاحظ هنا مدى الصبر والمعاداة التي يصادفها بداية المناهج ومصادرها .

أما المقرر أو الكتاب المدرسي ، فهو ليس الا واحدًا من وسائل أخرى عديدة يلجأ إليها المنهج لتحقيق اهدافه .

ولعل من أهم متطلبات اليه مناهج التعليم في سعيها نحو تطبيق التلمس المتكامل للمستفيدين منها ، هو تنمية وجدانهم ، ذلك لأن نمو الوجدان نمو سلبيًا شرط أساسي للشخصية النفسية . وإذا استيعاب التعليم من خلال مناهجه أن يطبق هنا الهدف فإنه لا يخرج للمجتمع سوى بشرية مكتملة البنيان قادرة على تحقيق خططه وإماته وطموحاته فصب ، ولكنه يفر في نفس الوقت صدام أمان يضمن السلامة والصيانة للمجتمع ويحقق له توازنا لاضى عنه لتوفير الاستقرار وخلق المناخ الملائم للانطلاق نحو تحقيق اهدافه الأخرى ، فإذ كان المجتمع كائنا حيا يتكون من مجموع الأفراد ، فإن وجدانه هي مصلحة لصحة الوجدان هؤلاء الأفراد أو على الأقل القلبية الطمحي منهم . والتأويل على ذلك أننا إذا

فعلنا زعنا التعريف والاعتراف لوجداننا وراودها افرازا سليمي الوجدان كما أن المتشبع لتزويج الفكر العلم والتفكير ذات التفكير السليم على المجتمعات بهذا ذات نبعث من مفكرين متمسكي بتسليم ، والامتناع عن تصور ومعالج الفكار التي تتشابه أو قصة قصيرة أو رواية ، إلى آخر



المصدر : الجريدة هـ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٤ أبريل ١٩٩٢

ويبدو هنا في الاهتمام بموضع القلوب
والكتب من الحضارة المصرية بصفة
خاصة ، والمحضرات الأخرى بصفة
عامة ، كما يبدو هذا الاهتمام في الأنشطة
الفكرية والثقافية والأدبية من خلال جماعات
المنظرة والفكرية والرحلات والمصاحفة
والمرح واللقاء والظنون والتشكيلية
والموسيقى والأدب وتحويل المسفرة
والحي ، وغيرها . وتستطيع هذه الجهود
أن تدعم وجودها إذا تمكن القائمين عليها
أن يخلصوا بدورها ويركبوا أعمقها ، وإن
يضعوها في موضعها الصحيح من المنهج
ومن الحياة ، وهو أمر ينبغي أيضا أن
يتكلم من خلال مناهج وطرق اصناف
المطربين أنفسهم ، ومن خلال برامج
التدريب أثناء الخدمة .. فلماذا كان فاعله
الشيء البسيط ، لماذا يمكننا أن نتنظر إذا
لم يكن المعلم مؤهلا للتعليم بهذا الدور
الحيوي ، وإذا لم يتلق العون والتشجيع أو
تكون له الظروف المواتية التي تمكنه من
الانطلاق بتلاميذه إلى آفاق الإبداع
والتنوير للذين يعتبران إحدى أسس
الإنسان ضد نزعات التطرف والانحراف .



اتقراءات .. لاصلاح التعليم

من خلال لقاء بشري اقيم في جامعة القاهرة، وهو ذو خاشي بالكتاب: واصحاب الفكر هم علماء اسلامية وعلماء وعرضوا على المشاركين لرواية اصيل وبسيطة طرحت قضية التعليم المتفلسف والفق على انها على اتم فليسا اصداء وعاشقة طرحت لتكفي المتخصصين على انهم اسباب أزمة التعليم في مصر فتكفهم في التطلع الى الآتي:

- ١- ان ما يشاع من ان التعليم حق يعطى للجميع وانك مجاني في تلك مراحل هو همل جوف لا وجود له في الواقع. فرب الامور لتصوره يباع ما لا يطيق ان يسيل عليهم كوكبه فليكونوا المصنوعة المخلقة لجمع المال من الطلبة للصفوف على والكتابات المصنوعة كالحلقات المخلقة لجمع المال من الطلبة للصفوف على مستلزمات العملية التعليمية بسبب عزيم الدولة عن تدعيمها لقطات التعليم.
- ٢- تتكاسل التعليم الدولة والتعليم حينئذية التعليم حينئذية فمراحل كانت عام ١٩٧٥ قبل ٢٠٠٠ من اجمال المراتبية العامة انخفضت الى ٨٠٪ من ميزانية الدولة علما بان ٩١/٩٠ وان لاجور وميزانية التعليم في التعليم تسبوا ٨١٪ من ميزانية التعليم وما يعنى ان الدولة لم تدع ميزانية تقريبا الا باجور الطلبة. وان ما يقال بان نسبة الزيادة الجوى على التعليم الاساسي ازيحت من ٢١٠ مليون جنيه عام ٨١/٨٠ عام ١٩٧٥ مليون ما هو الا طريقة محاللة لخطه التعليم الى ان نسبة الزيادة على هذا التعليم انخفضت من ٢١٪ الى ٢٨٪ من اجمال الزيادة الفعلية لزيادة التعليم وذلك ولم يزد ازيد العلم بالكتاب.
- ٣- انخفض اجور المدرسين في تلك مراحل التعليم عن الاجور الخاصة بتكاليف المعيشة وقليل بالاسعار الباهظة لعمالة لتكاليف المعيشة في مصر فقليل اقل من اجور الذي لا يتجاوز مرتبة الشهرى ٢٠٠ جنيه ان يعطى اجور المعلم ويخرج لنا جيلا صلبا وهو لا يستطيع بهذا الاجور ان يعطى لتكاليف الاساسية لمعيشة أسرته التي لا يمكن ان تفل مشرويا عن ١٠٠٠٠ جنيه ما يبلغ هذا المدرس الى التفرغ في زيادة دخله عن طريق الدروس الخصوصية.
- ٤- ان تعليمه المتاح وتعليمها ليد ان يكون عملا مشتركا بين الاختصاصيين في العلوم التربوية والاساسية والبيدات العلمى والاقتصاد والتعليم وميزان الاجور والخدمات والتكنولوجيا والتكنولوجيا بحيث لا يتجاوز ربح التعليم ويخدم بيده لخدمة. ذلك انه ثبت ان من اهم اسباب البطالة بين الطلبة التعليم عن نظام التعليم

العلم لانه تعليم بعد شيئا لمن واعمل لا يحتاجوا المصنع. فليبتاع يحتاج مهارات وتخصصات لا يتفهمها نظام التعليم العلم في مجالات علوم الفضاء والتكنولوجيا والهندسة الوراثية والبيوتكنولوجيا والعلوم الحديثة وتكنولوجيا التعليم فليح في مكان لا يشهد من حركة المجتمع.

ما تقيم تقيم ان العمل الاساسي الذي يطرحه المؤسسات التعليمية في اراء وسائلها على الوجه المناسب هو قصور الانفاق على التعليم الامر الذي يتطلب ايجاد الحلول المناسبة لمعالجة هذا القصور ذلك ان الدولة لم تدع ميزانية كافية على توفير الاهتمام الكاف لاصلاح التعليم وعليه لم يعد هناك مخرج من هذه الأزمة الا بمشاورات القادرين من لواءه لعمو الطلبة والسؤال الملح لماذا يدع الناس ملكات المبدعات في الدروس الخصوصية طواعية ولا يدعون للمساعدة في مساعدة الدولة في مجال التعليم وللاجابة على ذلك فان مسؤولية الدولة ان تقدم مشروعا يعطون لتنظيم هذه المظاهرة الشعبية تنضم الى الآتي

- ١- مشروعة لواءه الامور القادرين في تكاليف التعليم
- ٢- حق لواءه الامور في مراعاة الانفاق مراعاة فعليه وجدة.
- ٣- حق لواءه الامور في معالجة المخالفات المصنوعة مسجلة فورية
- ٤- تخصيص نسبة ٧٥٪ من طاقم التعليم في جميع المراحل من المدرسة الى الجامعة تكون بالاجور جيدا كافا جنيهه على طلب التعليم والادباني وتندرج بتخصصه كطالب الاساتذة والفنوى والهندسة ٧٠٪ للطلبة من اللامنهيين وما على ان توسع القواعد الكافرة التي حددت حصة الطالب الكفيل على المدرسة المادية واجور الكفيل وفقا لتخصصه معديته ومراعاة بالاسعار وكيفية دخول لواءه الامور.
- ٥- ان تستخدم الجمعية الخاصة بكل مدرسة او كلية او وحدة تعليمية في ذات المدرسة في الكلية او الجامعة التعليمية لتحسين سلك المدرسين وظروف المعيشة التعليمية لتحسين سلك المدرسين وظروف المعيشة التعليمية في الجامعة عن طريق مجلس إدارة المدرسة الذي يشاين ان يشترك به لواءه الامور بطريقة فعليه وموازرة وتكافؤ لواءه الامور

ولا شك ان تكثيف المظاهرة الشعبية من خلال مشروع قانون تنظيم التعليم المقترح سوف يتفلسف عن الدولة كثيرا من مسؤولياتها سوى اوضاعها ووزرائها في النهاية ان اختلفوا القصور الناتج عن ضعف الامكانيات الكافية لاصلاح التعليم.

محمديا / سمير السيد هديا



قضية التعليم من منظور سياسي

مشكلة التعليم الحقيقية هي أن شملتنا كفت كثيرة وعلى جبهات متعددة منذ ١٩٥٢ وحتى اليوم . بما تحلل هذه السنوات من معارك كبرى إبتداء من مفوضات جلاء الاحتلال البريطاني عام ١٩٥٤ ، إلى تأميم القناة وعنوان ١٩٥٦ ، إلى السوق والصراع ذلك من آثار جانبية سلبية ألقت في الروح القومية والبناء الاجتماعي .. هذه المعركة الكبرى فرغت علينا أن نكون لها الأولوية في الفكر وإهتمام القبة والمؤسسات السياسية . ولم تات فرصة لانطلاق الانفس لوضع قضية التعليم في مكانها الصحيح .. إلى أن بدأ الرئيس مباركة مرحلة جديدة هذا العام في خطبته في العيد الثماني لثانية دار العلوم ثم في عيد الدعاة . فوضع التعليم قضية سياسية وقضية أمن قومي .

رجب البنا

التفكير على لثنا الأرض . والبيوت . والقرى والمدن على الأرض . ولم يعد الأمر كذلك في علم اليوم . أن كبرى موارثنا القومية هي في انفسنا . ونعقلنا . وعقليتنا . واهرات العقل البشري .. الاسم التي نستنبطها من الفكر والعلم سوف تتقدم في المستقبل . والامم التي تتقدم افكارها وعقلها وايمولوجيتها سوف تفضل . لذلك فانا هذا اليوم لكي نقول لكم ان التفكير سوف تتقدم . والاول لكم ان زمن التفكير والتفكير والدراسات حول النفس والعقل في مدارسنا قد ولى . وإذا اردنا إظهار امريكا في سلمة الحضارة في القرن الثامن يجب ان نكف عن تشكيل لجان لكتابة تقارير عن حضارتنا . يجب ان نكف عن تقرير ما هو واضح . يجب ان نكف عن مسؤولية تعليم كل فرد منا بعض الفكر عن خلفيته او عدم قدرته . ولكن يجب الرئيس بوش ايضا . إذا اردنا لأمريكا ان تظل القائد . والقوة الاولى في العالم يجب ان تكون رواد تطوير التعليم . إذا اردنا مسؤولية الجرمية

والخطوات .. او اردنا ان نطلق الامم والفرصة في انهاء هذا البلد الواسع حيث لا يوجد سوى الهزيمة والياس . يجب ان نطرح الطلاب والتفكير الذي يهزمه تعليم سليم وشامل . فكروا في كل مشكلة وكل تحد يواجهنا .. ان حل كل مشكلة منها يبدأ بالتعليم .. ولأجل مستقبل اولادنا . ومستقبل الامم يجب ان نطور مدارسنا .. ان نعلم القضاة بالامر الواقع قد ولى . ولم يحدث ايدا منذ تولى الرئيس بوش الرئاسة ان كان حربا وقطعا كما فعل مع قضية التعليم رغم انشغاله بالمشكلة في إعادة تشكيل العالم ورغم تراكم المشاكل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في امريكا . كانت مناهضة لكل قيادات بلده حادة ومحمدة . ان وقت الكلام انتهى . الشعار الآن لا تنزع . اعمل . دعونا نرفع جوهر الإصلاح الى الامم . استبدوا بكل رأى . وبكل تجربة . وبكل تقدم . ابتداء من القرن الأمريكي القديم . مدارس جديدة لعلم جديد . وخطوة اولى يجب ان نتحدث .. ليس فقط البسطة والطريق . التمر . انشغالا في الماضي . ولكن

و في دول العلم المتقدم لا ينتشر إلى التعليم إلا على أنه قضية سياسية وقضية أمن قومي بل وصل الأمر إلى حد اعتبار موضوع إصلاح التعليم في الولايات المتحدة مسؤوليا لقرار الحرب في إهتمام البيت الأبيض . ولكن تقريبا من الحقيقة أكثر . دون أن يكون الهدف نكف ما يحدث هناك . فإنه تكثيف المعرفة والاستفادة بغير ما نستطيع من الآخرين . وما لا يدرك كله لا يتركه كله . فقد أصدر الرئيس الأمريكي جورج بوش في ١٨ أبريل من العام الماضي وثيقة باسمه بعنوان : امريكا ٢٠٠٠ . ووضع شعارها : لنجعل هذا الوطن كما ينبغي أن يكون بولكر فيها خطة طويلة المدى لتكثيف بها جهودنا والاهتمام كله لتحقيق اهداف إعادة بناء امريكا ببلادة بنات التعليم فيها . وقبل إصدار هذه الوثيقة كانت موضوع نقاش حرو وراس على إمتداد شهرين في مراكز البحث والجامعات والأحزاب والهيئات في كل المستويات إلى أن نظمتها وأقرها حكوم الولايات . وأصبحت مسئلة أولوية المجتمع الأمريكي كله . لما ينبغي أن تصبح عليه جميع المدارس الأمريكية . ونحن قدم وزير التعليم الأمريكي . لاسار الكسندر . هذه الوثيقة قال : إن الرئيس يستثمر قدرتنا على التحدي لنعمل معه لكي نجعل امريكا . مؤسسة بعد مؤسسة . ومدرسة بعد مدرسة . في الوضع الأمثل الذي يجب ان تكون عليه .

ولذلك نجد ان شارك في إعداد هذه الوثيقة ممثلو الأغلبية والأقلية في الكونجرس . ولجان التعليم ومؤسساته وحكم الولايات . والمعلمون والمرشون للعمل البشري والمتصلون بالشكل اليومية . في المدارس كما شارك في إعدادها جديدة وباعطية رجال الأعمال . ولجنة إتحاد نقابات المعلم . ونقابة المعلمين . وحين اجتمع الرئيس الأمريكي هؤلاء حدد أهدافه بوضوح معلم فإنه قال لهم : ان القرن القادم على وشك أن يأتي . فإنه ان تحقق فيه أمنا واحسانا . وإذا كان شخص واحد سيكون القرن القادم . فإنه يستطيع ان يجد الإجابة في أصول الدراسة . فليس هناك عامل يحدد ما نحن عليه الآن . وما سنصبح عليه . سوى التعليم الذي يتلقاه أطفالنا .

قال الرئيس الأمريكي ايضا . وهو يقدم ملاحظاته على إستراتيجية إعادة بناء التعليم : ان التعليم كان يعني حينها دائما المعرفة . فما اليوم . فإن التعليم لا يحد من لطف ما إذا كان الطلبة سينجحون في الامتحانات . ويحصلون على شهادات . ولكنه سيحدد أي الامم سوف تزدهر . وأي الامم ان يكون لها نصيب من الامم . فكروا في التحولات التي تحدث في العالم . في التطور التكنولوجي . وإنهاء الحرب الباردة . وسيطرة عصر المعلومات . لقد كنا نعرف الموارد - عمر



أيضا يجب أن نتحدى المفكرين الذين تستخدمها للتعليم تقدمنا . دعونا نكف عن قياس التقدم بمقياس اتفاق المال . إنه زام إنفاقنا على التعليم في عام ١٩٩١ عما كان عليه منذ عشر سنوات (١٩٨١) بنسبة ٣٣٪ زيادة حقيقية محسوبة بقيمة موحدة للدولار . ولكن لا اعتد أننا سنجد في أي مكان في البلد من يقول أننا حققنا تقدما في إتمام مدارسنا بمقدار ٣٣٪ .. أن الدولارات لا تعلم التلاميذ .. التعليم يعتمد على مجتمعات مخططة عازمة على أن تكون أرضا صالحة يزدور فيها التعليم . كما يعتمد على معلمين مخلصين ، متفرجين من أي أعياء غير تعليمية . ويعتمد أيضا على أبناء مخلصين مسمعين على الإحتفاظ بالثوق .. إلى هؤلاء الذين يريدون أن يروا تقدما حقيقيا في التعليم الأمريكي أقول : أن تكون هناك نهضة بدون ثورة . والثوار يجب أن يلقوا مسئولية النهوض بمدارسنا ، ولكم مضى وقت طويل كما فيه نخبية سياسة . ليس هناك لخطأ في التعليم ، ودلما كنا نلقى اللوم على شيء أو شخص آخر . إما هو قد جاء الوقت الذي يجب علينا فيه أن نتحمل نحن ومدارسنا النتائج ..

وإن صراحة جراحة قلب الرئيس الأمريكي لكل القيادات : أننا حتى الآن نتعامل مع التعليم كأنه عملية تصنيح . مفترضين أنه يكفي لكي نطمئن أن نظهر المدارس ، بمؤشرات صحيحة . ومتصورين أن لدينا مقياسا جيدة على نسبة المعلمين إلى التلاميذ وغيرها من مقياس وإحصاءات .. نفترض بمثل هذه المقياس أن المدرسة تخرج طلبة على مستوى جيد وهذا غير صحيح .. هذا هو وقت التحول .. نركز على الطلبة ، ونرسي مستويات وأهدافا للمدارس . وندع المعلمين والنظر ليقرروا بأنفسهم أفضل الصيل لتحقيق هذه المستويات .. ولقد إختبرنا بداية جيدة بتعزيز أنظار الأمة على إختيار سنة ٢٠٠٠ لتحقيق أهداف قومية طموحة .

وكانت هذه البداية للرحلة الجديدة لإعادة بناء أمريكا . أو يمكن إعتباره « بريستويكا بوش » . وهذا تكون البداية الصحيحة للانطلاق في كل دولة مع فريق واحد . إنه إذا كان كل هذا الإهتمام والقلق والعمل في أقوى دولة في العالم الأول . لماذا تعمل أي دولة في العالم الثالث .. هذا هو الموضوع .



المصدر: الأهرام الجاهلي

١٩٩٢

التاريخ:

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير التعليم يعلن :

٢٥ ٪ من أماكن الجامعة الأهلية مجاناً للمتفوقين زيادة أعداد المقبولين بالجامعات من خريجي التعليم الفني

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن التقرير المعروف حالياً على مجلس الوزراء والخاص بإنشاء الجامعة الأهلية يتضمن تخصيص ٢٥ ٪ من أماكنها مجاناً للطلاب المتفوقين في الثانوية العامة وإضافة أن الوزارة تبحث حالياً زيادة نسبة المقبولين من خريجي التعليم الفني بالجامعة بما يتناسب مع أعدادهم .
وأشار إلى أن الحكومة نجحت في الحصول على ٣٠ مليون دولار قرضاً ميسراً من البنك الدولي لتطوير التعليم الفني والهندسي وسيتم تخصيص ١٥ مليون دولار لاستيراد الأجهزة والمعدات اللازمة للتعليم والتدريب و ٧,٥ مليون لتكثيف التعليم الصناعي بمحافظات القبة وبني سويف ويخصص باقي القرض لدعم مدارس التعليم الصناعي
وأشار إلى أنه بالنسبة للقضية الثلاثين ألف طالب وطالبة الذين استنفدوا مرات الرسوب بكلية الجامعات وتم فصلهم فإن مشكلتهم تم عرضها على المجلس الأعلى للجامعات أوائل العام الماضي وأوضح أن قانون الجامعات اعطي كل كلية الحق في تحديد عدد مرات الرسوب خلال الدراسة قبل الشروع في الفصل .



● وباء الكتب الخارجية

يفسد عقول التلاميذ

● مملكة الكتب الخارجية

تقضى على الكتب المدرسية

كتبت - ماجدة رشدي

أخطر وباء تتعرض له عقول التلاميذ والطلاب الآن - اسمه « الكتب الخارجية » .

وأحدث تقليعة استغنى بها الطلاب في مختلف المراحل التعليمية عن كتب الوزارة إسمها « الملخصات » .. أما آخر إحصائية خرجت علنا في الشهور القليلة الماضية فقولوا : إنتبهوا .. آلاف الكتب الخارجية تغزو الأسواق مرة ثانية وباشكال جديدة .

والكتب الخارجية تعمل أسماء مضمّنة يحفظها التلاميذ عن ظهر قلب يروج لها الناشر .. وللأسف يوصى بها المدرسون ويضع عليها بعض الموجهين والأوائل أسماءهم لضمان ثقة الطلاب في محتواها .

ولكن .. هل هذه الكتب صالحة للتلاميذ فعلاً ؟

وداخل المركز القومي للبحوث التربوية لكثير من الباحثين بشعبية تطوير المناهج أن مليا سوق الكتب الخارجية نجحت مرة ثانية في أن تشجع بين التلاميذ والطلاب أن كتب الوزارة ملبنة بالطلاسم والمعلومات القامضة .. لابد للطلاب من « كتب خارجي » . يكف له هذه الطلاسم ويساعد على تحصيل كبير قدر من المواد في أقل كمية من الورق .. وأضافوا أن الوزارة هي المسئول الأول عما وصل اليه الناشر الآن من سطوة وسيطرة ونظروا مرة ثانية - لأنها لم تضرب بيد من حديد على أي منهم عندما بدأوا يصنعون بعد أن قضى عليهم من قبل الدكتور حروير وزير التعليم السابق لهم اليوم يحاولون أن يمارسوا نشاطهم القديم بأسلوب جديد خاصة وأنهم يشكلون مملكة لها وسطاء ومدبّرون داخل المدارس .. يوزعون الكتب الخارجية



كتب خاصة وإن قطع الفهم التي يحتويها كتب المدرسة لا تكفي لتعليم الطلاب اللغة الإنجليزية كما ينبغي .
 أما بالنسبة لكتب النماذج التي تقدمها الوزارة فهي تحتاج إلى إعادة نظر فيها خاصة وأن معظم هذه النماذج تحتاج مدرسين أكفاء في اللغة ولكن للأسف هناك بعض المدرسين يعجزون عن فهمها هذا بالإضافة إلى أن هذه النماذج لا يوجد فيها حلول لما تقدمه من أسئلة وبالقائيل يجد المدرس صعوبة في تفسير بعض التسائلات التي تحتويها هذه النماذج والأهم والأسوأ كما نقول لضعف جودة إن الطابع الذي سيستخدم على كتاب اللغة الإنجليزية هذا العام لفظ سوف يجد في امتحان نهاية العام أشياء واستئلة عجيبة لم يسمح عنها أو يثرب عليها من قبل . ولذلك نجد أن الكتب الخارجة يلقب بالطابع على أهم الأحداث المحلية والعالمية التي تحدث في العام .

كتب متقدمة ومقدمة

أما يسرى احمد موجه المواد الاجتماعية بالوزارة فيرى أن هناك بعض الأجهزة تساهم في رواج هذه الكتب المسومة حيث نجد أن هناك الكثير من المدرسين الذين لا يستطيعون توصيل معلوماتهم إلى التلاميذ بلجائهم إلى الكتب الخارجية ويشجعون الطلاب على شرائها لتسهيل ماموريتهم دون أن يراعوا الأسلوب العلمي الذي من أجله تم تكليف هذه الكتب .

يخرج منه امتحان نهاية العام وبالتالي يجب على الطلاب أن يعلموا أن ما يعطيه كتب الوزارة من معلومات لا تحتاج إلى فقه طلاس كما يشيع البعض كذلك هناك نماذج الأسئلة التي يأتي الامتحان منها دائما تقرب التلاميذ على جميع المستويات الفنية في الأسئلة التي تقدم الموضوعات والمقررات الدراسية .

هذا بالإضافة إلى أن الكتب الخارجية التي يعتمد عليها بعض من الطلاب تأتي بواسطة ناشرين لا يخلطون أنفسهم الدخول في مناقشات علمية من شأنها الارتقاء بمستوى المناهج أو حتى مستوى الطباعة وأنه لفظ يتفقون فيما بينهم على تصميم المراحل الدراسية بدءاً من الابتدائية وحتى الثانوية أما المادة التي يحصل عليها الطلاب من الكتب الخارجية لا تسمح بالتقدم العلمي أو رفع مستوى الطلاب .

أما لفظمة جودة رئيس قسم اللغة الإنجليزية بمدرسة مدينة نصر لفتى أن أحداً لا يمكنه صنع التلاميذ من الاستعانة بالكتب الخارجية لما يجدونه من طلاس والخلل وتضليلات داخل كتب الوزارة ولذلك نجد الكتب الخارجة وجد به التدريبات اللغوية التي تسمح بممارسة قواعد اللغة الإنجليزية بالإضافة إلى أنها تساعد المدرس على اختيار قطع الذمم التحصيلية التي تسهل على الطالب والمدرس الخروج بعيداً عن الكتب والمدرس لمدرسته اللغة في أكثر من

على المدرسين بلجان نظير التوزيع لها بين التلاميذ وأرضها عليهم بحجة مساعدتهم في الحصول على درجات عالية وهؤلاء الناشرون يتحكمون في أسواق الورق .. ويملكون المطابع الخاصة المقلمة ويحددون سعر بيع الكتب حسب أهوائهم ويحصلون على المناهج والمقررات الدراسية أولاً بأول فور اعتمادها من جانب وزارة التربية والتعليم .. وهذا في الوقت الذي لا يزيد فيه عدد الناشرين داخل مملكتهم عن عشرين ناشراً .. معظمهم لم يسبق له العمل بالتدريس حتى المألوفون بعضهم لا يحمل مؤهلات علمية تسمح له بتأليف كتب أو تخصيص كتب علمي متقدم مثل كتب الوزارة ولذلك نجد أن الطلاب الذي يعتمد على الكتب الخارجة لفظ يدخل الامتحان ومعلوماته مشوشة ولا يستوعب أكثر من ٢٠ ٪ من جملة المعلومات الواجب تحصيلها من الكتب المدرسية .

لا حذر على الناشرين

وحول ما أثير من ضعف أجهزة وزارة والتعليم أمام مملكة الناشرين يقول الأستاذ البار عبد الرحمن البار موجه عام لغة إنجليزية في الوزارة تبذل قصارى جهدها من أجل القضاء على الكتب الخارجية ومعهما الدروس الخصوصية .. ويجب أن يعلم الجميع أن هناك قراراً من الخمسينيات يؤكد عدم الحظر على الناشر ما دام يراعى جميع المواصفات الفنية في الكتاب الذي ينشره في الأسواق وبالتالي يحصل على الترخيص اللازم . وبالرغم من ذلك فإن كتب الوزارة هو الأصل والمرجع الأساسي الذي



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

أكت
هــ

٥ ص ١٩٢

التاريخ:

مع الجهاديين

فلنبداً بالمعلم

أولا



حامد دينا

مبارك موضع التنفيذ .. وبالفعل نرى الآن خطوات
سريضة وفعالة من مضاعفة الحوافز والمكافآت في سبيل
الارتقاء بالمعلم وتوفير المناخ اللازم والجر الهادي له ،
ليعمل في صمت ، ويؤدي رسالته السامية في التربية
أولا والتعليم ثانيا على أكمل وجه .

ولذا فكم كانت سعادتي بالغة وأنا أشاهد وأتابع كلمات
النواب المحترمين داخل قبة مجلس الشعب برئاسة
الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس المجلس ، وهم
يناقشون بيان الحكومة ، ويكادون يتخطفون جميعا عن
الدرس الغليل ، الشقيان ، التصان .. الذي أصبح في
نهاية السلم الوظيفي ، وما زال مرتبه متواضعا جدا ..

وكم كانت سعادتي أكثر وأكثر والدكتور عاطف صدقي
رئيس الحكومة يشارك أعضاء المجلس في رده وتعليقاته
حول الدرس المصري نفس الرأي . فقد أثنى الجميع على
أن المعلم المصري مطحون فعلا .. ولذلك فالدولة الآن في
سبيلها إلى تعزيز المعلم ماديا ومعنويا تقديرا لما يبذله
من جهد مضاعف ملموس ..

ولقد كنت في متنتي السعادة وأنا أتابع في نفس الوقت
طوال الشهر الماضي أيضا مناقشات أعضاء مجلسي
الشورى تحت قبة المجلس برئاسة الدكتور مصطفى

نعم نعرف أن العملية التعليمية في أي
بلد في الدنيا تبدأ وتنتهي بهذا الشكل :
المدرسة والمعلم والنتج السليم الخالي
من الشوائب . والمطالبات .. أما المعلم
فهو في واقع الأمر الأساس الأول في
العملية التعليمية .. والمدرسة والفصل
والمنتج تأتي بعده في الترتيب ..
ولذا فلا غرابة في أن بلدا مثل الهند
قامت بنهضة تعليمية كبيرة ، بدأتها
بمحور أمة الكبار تحت الشجرة وليس
داخل الفصول الدراسية .

ولذا أيضا في الاحتفال بعيد المعلم يوم ٣ مارس
الماضي .. أكد الرئيس حسني مبارك في كلمته التي ألقاها
نباية عنه الدكتور حسين حياء الدين وزير التعليم أن
مصر كلها تعزى بعيد المعلم ، وتقدر رسالة المعلمين
السامية ، وتعترف بفضلهم وما يبذلونه من عطاء سخى
في سبيل إعداد أجيال صاعدة وأمة ، تعمل جنبا إلى
جنب مع باقي فئات وهنات الشعب ، من أجل بناء خطة
التنمية الشاملة للعمل على رفاهية المواطنين وسعادتهم .
ومن أجل تحقيق هذا الهدف العالي .. تغيرت النظرة إلى
المدرس المصري ، وبدأت كل الجهات والهيئات
والمؤسسات الرسمية والشعبية تضع توجهات الرئيس

الاستراتيجية



مصاب الرسل :

قم للمعلم وقسه الترحيلا
كاد المعلم أن يكون رسولا

● ● ●

وبصراحة ، وأنا على علاقة بالعملية التعليمية منذ عشرات السنين ، وأعرف كل الأمور المتعلقة والمتعلقة بها .. فإني أقر بصنق حتى .. أنه إذا لم يتصلح حال المعلم فسوف تتدهور أحوال التعليم وتزداد سوءا .

● ● ●

ورغم كل ما يقال عن ظاهرة الدروس الخصوصية والمبالغ الخيالية التي تقفز بها جيوب بعض المعلمين فإني أؤكد أن هناك في نفس الوقت من المعلمين من يرفض رفضا قاطعا إعطاء الدروس الخصوصية رغم حاجته الماسة والملمحة إلى تحسين أحواله المعيشية ، بل إن منهم من حارب المدرسين الذين دخلوا وتغلغوا في دوامة الدروس الخصوصية بغير رفق أو عطف على الطلاب وذوهم .

● ● ● وتحضرنى هنا والتمه من قاع الريف المصري .. يطلها ناظر مدرسة في مجاهل محافظة كفر الشيخ .. فالمكان قرية صغيرة تسمى « الهمة » تابعة لمركز بيلا ، وناظر المدرسة الاعداية بالقريه يسمى فهمى حسين ورشـل .. عندما تولى المسئولية طالب المدرسين في المدرسة بالاهتمام بشرح الدرس داخل الفصل أولا وقبل الدروس الخصوصية .. وطبعا هذا الأمر لم يرض به عدد من المدرسين الذين يستغلون أبناء الفلاحين الغلابة في الدروس الخصوصية .. فكثروا شكاوى إلى مديرية التربية والتعليم بالمحافظة .. كتبوا على طريقة شكاوى الاتحاد الاشتراكي زمان أي مجرم شكاوى كيدية ! ولكن مستوى التربية في المحافظة وتقوا وقفة صادقة مع ناظر المدرسة فهمى ورشل .. فنقلوا خمسة من هؤلاء المدرسين إلى أماكن أخرى عقابا لهم .

كمال حلمى رئيس المجلس - يتناقشون حول وضع مشروع لسياسة تعليمية مستقرة .. كنت سمعنا لكلمات الثواب في مجلس الشعب والشورى التي كانت تفيض حيا وتقديرا واعترافا وإعزازا وإكبارا بفضل ودور المعلم .. طالب كل المتحدثين بإصلاح أحوال المعلم الوظيفية والمالية - لأن استقرار المعلم يؤدي بالدرجة الأولى وإلى حد كبير .. إلى الوفور حائط سد - بلغة أعلى الكرة الطائرة ضد الدروس الخصوصية ، التي أصبحت ظاهرة خطيرة ، بل غولا كبيرا يتسلل داخل المجتمع بل كل بيت مصرى .. فينزف ميزانية الأسرة ، ويجعل أعضاها يعيشون حالة كرب وهم ودرع وفرع . ونكد وهم ، خاصة وسط موجة الغلاء الفاحش للأسعار .

● ● ●

ولذا كله .

● ● ● ثانيا مع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم عندما أعلن وأكد على أن وزارة التربية قد انتهت بالتعاون مع نقابة المعلمين من أسس صرف مبلغ خمسين مليون جنيه حوافز تلقى واجادة للمعلمين وسيبدأ الصرف قريبا .

● ● ● بل إنى أطالب أن يكون هذا المبلغ هو القسط الأول في هذا الاتجاه . وأنا واثق من أن الدولة لن تخجل بشئ في سبيل استقرار المعلم ماديا ومعنويا ..

٧ - وأنا مع الدكتور حسين بهاء الدين عندما التقى منذ أيام في مكتبه بهيئة مكتب النقابة للمعلمين برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى تقيب المعلمين ورئيس مجلس الشورى ، لوضع المعايير التي يقتضاها ستصرف الحوافز والمكافآت للمعلمين .

٣ - وأنا مع أعضاء المجلس القومى للتعليم برئاسة الدكتور عبد القادر حاتم المشرف على المجالس القومية المتخصصة في تصديهم لمشكلة ظاهرة الدروس الخصوصية وذلك بفتح حوافز ثابتة ومستقرة ومنظمة للمعلمين كأحدى الخطوات الضرورية على طريق إصلاح أحوال المعلمين ماديا .

٤ - وأنا في النهاية أؤيد بشدة وضع كادر خاص للمعلمين أسوة بكادر القضاء وأعضاء هيئات التدريس بالجامعات ورجال الشرطة وأصحاب الكادرات الخاصة .. وذلك اعترافا بحق وفضل المعلمين على كل أبناء الشعب ، باعتبارهم ورثة الأنبياء فهم يقتربون من



• • •

ومن الواضح أن هناك الكثيرين من المعلمين في مختلف مدن ومراكز ونجوع وقرى مصر مثل ناظر الحسة الإعدادية بل هناك مديرون كيار مدارس كبيرة مشهورة ومعروفة في مصر .. يرفضون « العمل المأبى أو الردى » كما يقول المثل الشعى - هؤلاء المديرون يستحقون التشجيع والمكافآت لحسن قيادتهم وفهمهم لمستويات وظيفتهم .. وسوف أعرض بإذن الله في عدد قادم لنماذج من هؤلاء المديرين المحترمين .

• أما أمثال الناظر ورشل فيجب أن تصرف لهم بصفة عاجلة حوافز مادية ، على أن تقول في نفس الوقت لمل هؤلاء . شكرا لكم . على أنكم يحافظون على التقاليد التعليمية القديمة العريقة . شكرا على أن في قلوبكم الرحمة تجاه الطلاب وأولياء الأمور .



أسبوعيات :

معركة مصر رقم واحد .. يناير ١٩٨٠ :

.. كان عنوان أسبوعيات العدد الخامس « مصر الآجية .. أم الجامعة الأعلى ؟ » .. وتلت في نهاية سطور الأسبوعيات « وستتلك طليقتان من أجل قضية انقسام الجامعة الأعلى » ونفس القضية الآجية وقضية التدريبية السليمة التي نهر إيهانما الأعداد الذي يجهلهم الطرائف .. ومع قضية التدريبية .. قضية صلاوى التعليم وفي عم بحر الكيف .. ولهم حديثنا اليوم عن مصر الآجية .. لها نظريا الاستراتيجية وصلاوى التعليم عليها حديث آخر .. والحديث عن الآجية القديم .. وربما كان ملك هذه القضية أكبر المكافآت وما احتشد بين الأساتذة من طلات الدراسات والإحصاءات والتمويلات .. وعلى مدى عشرات العقود نهضت فجأة ويصغر صيغتنا .. لأننا نطرق فجأة - وكما نسمى كالعادة - أن هناك وصمة لدين ضملنا اسمها الآجية .. وأن مصر صليحة المعطرات ورائدة التصوير يعيش نصف سكانها في ظلام الآجية في الوقت الذي يذلل فيه العالم أبواب القرن الواحد والعشرين .. وسرعان ما يهدأ الصياح .. ويتبدل ألف وهوس يربط في كل النسيان والتلاعبة .. تستفيظ مرة المصري أكثر صراخا .. والتسد انفصلا .. لتطوار الكيف من جديد !! فهل قلنا أن تعمل أكثر مما تفكر ! وتعتد وتزعي أكثر مما تفعل إلى الأبد !! وفي نوسر المنعكنا لنعمل موقنا .. وفي الخضم من « الكيفية » والرأي تنهد وقتا للعمل والنمل !!

ألمح صليحة كاتبة من الإعراف بتاريخ ٢٤ ديسمبر ١٩٧٩ بصنورها عنوان رئيس : الآجية .. معركة مصر رقم واحد .. ثم : السادات يتولى الصليحة القومية ويضمي الرئيس الأول ثم العائرين التالية :

- نصف سكان مصر أجيرين .. وعددهم يزداد يوما بعد يوم .
- تسهارة مصر الآجية ليست خطرا على مصر الآجية !
- والقاتلون لم ينفذ رقم وفي ٩ سنوات على صخوره .
- وفي مقدمة التحقيق ما يلي بالبنط الكيف :

مصر تدخل الآن أخطر موارثها القومية . أنها معركة ضارية للقضاء على آفة خطيرة مزالت تعيش داخل المجتمع المصري اسمها الآجية . لقد أصبحت الآجية - الآن - العدو رقم واحد للأشخاص المصري نهر على النقطة المفصلة بين مجتمع متخلف ومجتمع متقدم .. من أجل ذلك كله تنحرف الآن كل القدرات الشخصية والفكرية بتسودها للقضاء على هذا الخطر الكيف .

ومع أول يوم في يناير سيبدأ السادات ليجري أشارة البدء ، ويقدم بنفسه ليجري الرئيس الأول . بمعدته سيفتح آلاف القصور ، ويقتل آلاف المتطوعين أجبر عشرات الآلاف من الإيجيرين لتبدأ سلسلة الصخر ..

.. بعد هذا الخوض الخمر .. والإبلاغ العربي الزاقل الذي ييشر بيده المعركة رقم واحد التي تخط من أذاعة البلاغ جاء مابلي :

أن الاستعداد لذلك اليوم .. يوم معركة مصر .. استغرق أربعة شهور كاملة من العمل في صمت بعيدا عن انشغاف الدعاية ، وخضعت هذه الشهرة كلها والاحتفالات والاحتفالات والاحتفالات .. وأصبحت الخطبة السابعة الخامسة تكون ترويجا للحركة المضارية التي أحسن تنظيمها وجري الأعداد لها بعد أربعة شهور من الاحتفالات . ويضي التحقيق الصحفي لذكر أنه كانت هناك حقائق تثير القلق



المصدر : وطن

١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

.. وحقق نقول .. ان اكثر من نصف سكان مصر لا يتسكروا ولا يكتبون ، أي لم يسموا انذامهم بعد على أول نقطة في الطريق الذي يميل بين التسميم القديم والتسميم الجديد ، تسببهم بالتسميم حسب آخر احصاء يبلغ حوالي ٧٠ في المئة منهم من الانثى .

وحقق نقول : ان جهود نحو الاجمة التي تقوم بها وزارة التربية والتعليم ان نحقق الهدف ولا بعد ١٠٠ سنة . وحقق نقول ان القانون الذي صدر منذ ٩ سنوات كالملة نحو الاجمة لم يصدر إلا لاجلته القليلة ، أي انه لايزيد من ان يكون نصف لقون ، واكثر من ذلك ان القانون لم ينفذ !

وحقق نقول : ان الدستور خصص مادة - لأول مرة في تاريخ مصر - نحو الاجمة قال منها : نحو الاجمة واجب وطني نهند كل طاقات التسميم من اجل تطبيقه والدستور لقون القوانين كليمه نوى كل كالمية ، ولابد ان ينفذ الدستور .

.. وبعد .. ماذا نصيف الى ما جاء بهذا التحقيق الذي نشر في ٢٤ ديسمبر ١٩٧٩ .. والذي هدد تاريخ أول يناير ١٩٨٠ موعدا لتسليمي - مصر كة مصر رقم واحد - ماذا نصيف غير هدد الانثى :

ما الذي اسكرت عنه تلك الحركة المصرية بعد ان قادها السادات ؟ هل قضينا على ذلك الكابوس الهائم على انفسنا بشمل قرائنا على الانطلاق .. انتاجا .. وابداعا .. وصاروا حصاريا ؟ .. والى حى نقتل نينج الشعارات المسدودة .. والبيانات العسكرية على عدو .. مهما كانت شرارة قوته - عدو استطاعت شعوب اخرى القضاء عليه خضاه جبرما ولم نمان قيام حرب مصرية .. تسببها الطيور والبيسقات العسكرية : سقطت الجهود .. وصحت المزالم .. وخلصت التساوي وكنت عن الكلام والرأى للتفرغ للعمل الج .. بلا جمجمة سلاح .. ونورم طفت وابحث .. وتبادل صوت : صبجي شكري



المصدر: الوقف

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٧٣



فلسفة تطوير التعليم الجامعي

نحن في حاجة الى فلسفة جديدة تجعل التعليم
عاملا اساسيا في بناء الشخصية المتكاملة

الجامعة يجب ان
تتميز بـ خصوصيتها
الامتياز
وفي خصوصيتها
التخصص والاحد



لقد تحولت الجامعات الآن من جامعات
العلوم إلى جامعات الجوامع لم من
جامعات اللغة إلى جامعات الإعداد الجبيرة
بطلها النقطه.

من جامعات نضى بفر الرجل الحر
وعقول الرجل الحر إلى جامعات نضى
باعداد الشباب إلى المون الرضيعة
المتكفلة.

انها لم تصبح مراكز للدراس والعلم
الفلسفية والدينية والفنون فقط. لم
تصبح جزءا مستقلا عن المجتمع ومطلقة
ومستقلة وعلمية من القوى العاملة.

ان تحديد فلسفة وايدولوجية المجتمع
والمدولة في المجالات الاقتصادية
والسياسية والاجتماعية والثقافية يعد
بداية لرسوم وتعددية استراتيجيه
ومستقبل التعليم وطريقه التفكير وتنظيم
الأساسات التعليمية واعاد الخناج
والجهاز الإداري أيضا.

اننا نعيش في عصر الخطيط في شتى
المجالات ونعيش هدف استراتيجي نسمى
ال بلوغه وتخطيطه.

ان الأهداف التعليمية الحديثة
اصبحت تتطلب في ضوء النمو المعرفي
المفاهيم الكسي الهائل للمعلومات والتقدم
المطل للثورة العلمية والتكنولوجيه
تقسما عسريا بملفشي الحظي
والضمون الحضري الانساني.

اننا في حلة الى فلسفة جديدة . ننظر
الى التربية والتعليم باعتبارها عملا
اساسيا في النمو الاقتصادي وبناء
الشخصية المتكاملة التي تبنى المستقبل
ونواصل سيرة التقدم الاجتماعي

في دعم الثورة الذاتية للأقتصاد
القومي يتطلب في المقام الأول بناء القاعدة
العلمية التكنولوجية والتي لا تستخدم
التكنولوجيا الحديثة والطورة بكفاءة
وحسب . انما تنتج هذه التكنولوجيا . ان
لا استيراد التكنولوجيا المستور لا يمكن
ان يؤدي الى وضع يحمي استقلالنا
الاقتصادي .

ولذلك يجب الاستفادة من التكنولوجيا
العلمية من خلال تكوين كوادر قادرة على
انتقال التكنولوجيا اللازمة وعلى تسيرها
وتصنيعها ومطبقها بما يؤدي الى تنمية
قدراتنا العلمية والتكنولوجية اي ان لا
يكون انتفاعنا بالتكنولوجيا مجرد تقليد
انما يصل الى حد الابتكار .

الجامعات عرفنا قديما الصين مصر

فلسفة تطوير الجامعات :

ان ثروات الامم الحقيقية لا تقاس في
الحاضر بما في باطن الارض من كنوز ولا بما

على ظهر هذه الارض من خيرات وانما تقاس
بثروتها البشرية . وتقاس الثروة البشرية

لاية امة من الامم بما يتوافر لديها من علم
وعلماء ومثل عليا وقيم تتجمع حولها

وتحفظها على العمل وبما يتوافر لديها من
خبراء ومن ايد تعمل وعقول تفكر - من هنا

اتت اهمية التعليم والتعليم الجامعي على
وجه الخصوص والمثل على ذلك البيان فقد

حظيت من الثروات المالية بنصيب غير
كبير ولكن جهود ابتائها وخبرة علمائها

جعلتها دولة تقفز من التحطيم الذي
اصابها في الحرب العالمية الثانية الى دولة

من ارقى واغنى دول العالم ومنافسة لتلك
الدول التي ولدت غنية مثل الولايات

المتحدة . ولقد قل مارشال في كتابه (اصول
الاقتصاد) ان فئة متعلمة من الناس لا

يمكن ان تعيش فقيرة .. هذه الحقيقة .
ينبغي ان لا تنبى عنا ايدا وخاصة ونحن في

سبيل تطوير تعليمنا .

اننا نعيش الآن في عصر انفجار علمي رهيب . تزايدت فيه نسبة المعرفة هذا مع الاخذ
في الاعتبار ان المعرفة اليوم شديدة التغير وسريعة التمدد بحيث خرجت من المعمل
والبحث الى التطبيق التكنولوجي حتى قبل ان تكتمل نتائجها النهائية بمكس عمو
سيفلا كان فيها الاكتشاف او الاختراع بقا محبس الجمران يعني اليتم والحرمان طويلا
فيل ان نتعمده يد التكنولوجية بالرعاية والتطبيق .

مثل هذا الانفجار المعرفي لم يلق على اكتاف هواء او متوجعين بل على اكتاف الآلاف من
المحتارين المتطلعين في جامعات متكاملة متشعبة هذه الجامعات لم تكن تعمل بمعزل عن
بعضها او حتى في معامل متفرقة او في مراكز ابحاث متنافسة لكنها اصبحت تتقدم كثيرا
تتمركز الدولة ومؤسساتها الكبرى جامعة وغير جامعة بحيث ترسم الدولة الخطوط وتدير
الامكانيات وتتنسق بين الجهود - معنى هذا ان انفجار المعرفة ليس انفجارا عشوائيا بل
موجهها ومسطها .

لقد قامت الثورة الصناعية قديما على اكتاف افراد ليس لهم صلة بالجامعات ولكن
اليوم تغير الامر ففصص العلم وتفرع وتشتعب ولا يمكن ان يتركه اساعدات المحسنين
ومطورات المهيمن ولكن أصبحت في كل المجتمعات الرافقة والممارسة المتقدمة ونظيرة
اساسية للجامعات ومراكز البحوث تضيف اليه وتجدد فيه وتطيق لمواجهة مشكلات

المجتمع والانسانية .

واصبحت الجامعات ملقى اهتمامات
المجتمع ومركز تنظيم خيرات واعاد
الطلقات البشرية اللازمة للانتاج
والخدمات فيه ومن ثم كان التخطيط لها في
ضوء اهداف المجتمع وحاجته .

اي ان الجامعات حاليا لم تعد ابراجا
علمية بل تحولت الى قوى ضخمة قادرة
على الحركة والتغيير .



د. عصمت علام

ثم في المصور الوسطي اسلمت قرياتها الى جامعات الغرب والتي طورت نفسها وسيطرت بقوتها على غيرها من بلاد العالم فهدفا كان في الصين هو تعليم المهن الحرة واعداد رجال الادارة والمزودين للثقل الاجتماعي والثقافية التي تتلاقى والفلسفة كلفونسيوس. اما الجامعات الاسلامية في الشرق واسيحية في الغرب فهدفا اعداد الشباب لثلاث مهن تقوم على الدراسات الحرة وهي (الدين والفنون والطب) القطع بين ما هو ديني وما هو علمي بالتمسك للقانون فكان علماء القانون رجال دين ودينيا في وقت واحد وكانت الجامعات الاسلامية في القرون الاولى بصفة خاصة مراكز حركة وتطوير تفتح على مصادر المعرفة وتعمل على تطوير الفكر عن طريق المناقشة والحوار والتفسير او الترجمة والبحث والابتكار بل انها كانت في بعض الاحيان (الازهر) مراكز للتوجيه السياسي ومراكز للثورة على الظلمين والنظم وفي الغرب بدأت الجامعات في النمو والاستقرار واخذت تشكل انظمتها بفعل عوامل جديدة اهمها نمو الاقتصاد وازدهار ونمو المدن وظهور الطبقة الوسطى والاستقرار السياسي وهكذا .

ولذلك ترى ان الجامعة في اصلها معمل الفكر والبحث عن الحقيقة ومجال الخلق والابتكار وهو المركز الرئيسي لتكوين الفكرة والمفكرين والعلماء في جميع مواقع المسؤولية والتوجيه

اي ان الجامعات في نشأتها كانت عنايتها الكبرى بالثقافة ولكن بمرور الزمن وتقدم العلوم والمهن غلبت عنها فكرة الثقافة . والثقافة لا تستطيعها الا الجامعة لانها تمثل المعرفة الانسانية في مجموعها وفي تنوعها وهي كما قل الدكتور طه حسين بان الثقافة هي كل ما به استنارة للذهن وتخليب للذوق وتنمية للغة النقد والحكم وبنائها لتشكل على مدارك الامة ومعتقداتها وتقليدها كما تقتضي على قدرات افرادها وابداعاتهم ومبتكراتهم وان للثقافة طرفها واسبقها

ونلاحظها العملية والفكرية والروحية . الثقافية تميز المجتمع الانساني عن المجتمعات الحيوانية .

وبمرور الزمن وتقدم العلوم والمهن غلبت عن الجامعة فكرة الثقافة وظهور عامل جديد لم يكن معروفا من قبل وهو التخصص الدقيق لقسم العلم العام الى علوم والعلوم الى فروع والفروع الى فروع اصغر وبذلك تعددت التخصصات .

لذلك التخصص الدقيق كان على حساب الثقافة فبعد ان كانت الجامعة تركز علمه يتمتعون بنفرة واسعة في العلم والثقافة نجد علماء اليوم يبحثون الى التخصص الدقيق .

وليس من شك في ان التخصص الدقيق كان له اثر بالغ في تقدم العلم والتكنولوجيا الا ان ذلك كان على حساب الثقافة .

هذا النقص في دور الجامعة في الثقافة اصبحنا نشعر به الآن الجامعات الأوروبية والأمريكية واخذت كثير من الدول تهديد الفكر في رسالة الجامعة وتعميد افعالها بما يضمن توفير حاجات المجتمع من الفكرة والضمين والمحلين والمخلفين ولا يكون ذلك الا بزيادة الضحية بالثقافة بحيث تصبح جزءا هاما من رسالتها وهذا من اهدافها الرئيسية . والثقافة لا تكون الا عاملة وتستند اصولها في اغلب الاحوال من العلم لذلك ينبغي ان

توجه عناية خاصة للثقافة وان تصبح الثقافة هدفا هاما من اهداف التعليم الجامعي . فيصبح هدف التعليم الجامعي عندنا هو الثقافة - تعليم المهن والبحث العلمي - والثقافة لا تستطيعها الا الجامعة لانها تمثل المعرفة الانسانية في مجموعها وفي تنوعها وما فيها من اسئلة وخدمة فكري اكبر وهو التربية الضوية واحدة بينها ما يسمى التربية الضوية لخدمة فروع الاشياء . لا ينبغي ان نفهم الجامعة على انها كل لا يتجزأ وانما في عمومها تمثل الثقافة وفي خصوصها تمثل التخصص والبحث وينبغي ان تفتح هذه الثقافة لجميع الطلاب بل لجميع افراد الاسرة الجامعية اساتذة وطالبين وهي الرابطة التي يربط الطلاب في الجامعة والذي يربط الاساتذة والاراد الاسرة الجامعية جميعا .

للطبيب الذي يدرس الزراعة والطبيب الذي يدرس في الطب والذي يدرس الادب والذي يدرس الطب على تلبية تخصصاتهم ينبغي ان يشتركوا جميعا في ثقافة واحدة وهذه هي الهمة الاولى للجامعة حتى يتخرجوا جميعا ابناء جامعة واحدة ويقال ينشأ جيل ابناء وطن واحد .

كيف تطلع هذه المشكلة ؟

ان هذه المشكلة مشقة علمية تنهت لخطورتها الدول المتقدمة واخذت في علاجها وهناك محاولات عدة تبذل لذلك فلي بعض الجامعات الاسيوية يهتم على الطب الذي يدرس الطب او الحقوق ان يتلقى بكافة الطب او الحقوق والكلب الجامعات الاسيوية تسير على نظام يسمح للطالب بان يختار الدراسات التي تناسبه فخلوة على فرع تخصصه الاساسي والاراد فيجمع بين دراسات العلوم والادب الاخرى تحت اشراف اساتذته وكثيرا ما نجد طالبيا يتخصص في التاريخ ولغته الى جانب ذلك يدرسون الاجتماع والرياضة والموسيقى مثلا .

وهذه كليات تسمى كليات الدراسات الحرة وفيها تدرس العلوم والادب والفنون على السواء وللطالب ان يختار من هذه الدراسات ما يناسبه وهذا النوع



المصدر : الوقف

التاريخ : ٥ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

والثقافة هي التي تجعل الطالب يتقبل العلم الذي يدرسه تديلاً يهيئه إلى جزء من كيانه العقلي والنفسي .

وكذلك لأنه مهما كان تخصص الشخص فأنه ينبغي أن يكون ملماً بالثقافة الكبرى للعلوم وما أحدثته من أثر في التفكير الإنساني والحياة الإنسانية .

وينبغي أن يكون خريج الجامعة في مستوى العصر الذي نعيش فيه . فينبغي على شبلتنا وهم فئة المستقبل أن يلجوا

بالانفتاح والقيم التي تسير عصرنا الحاضر وأن يعيشوا في مستوى إذ أن لكل عصر من العصور مستوى معين . تحده

ونحسبه بعض الأفكار والقيم السائدة فيه .

المعرفة الإنسانية فيها نوع من الوحدة وفيها نوع من الاتصال وإن كل عصر من العصور إنما تتوحد الفكر معينة توجه المعرفة وتمتد إلى أصولها بل وتمتد حتى إلى التنظيمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تطبع العصر كله بطابع خاص .

كل جيل من الأجيال وكل عصر من العصور له فلسفته وأفكاره التي تسيره وأن مجموعة هذه الأفكار هي التي تكون ما نعتيه بالثقافة

من الكلمات بهدف إلى شيء من المزج العقلي .

وينتجج الرأي في بعض الأحيان إلى ضرورة العقلية بتدريس تاريخ العلوم والفنون وفلسفتها وأثرها في تطور العلم والفكر الإنساني وتطور الحضارة نفسها . ويمكن أيضاً لاتحادات الطلاب أن تقوم بدور هام في إرساء قواعد الثقافة وذلك عن طريق المحاضرات العامة وحسن تنظيمها واختيار موضوعاتها والمحاضرين فيها وكذلك إجراء المسابقات بين الطلاب وعقد لقاءات وتشجيع القراءة الحرة وغير ذلك .

والثقافة في بعض أشكالها صلة عقلية في الشخص الخاطم لذلك فإن اسمي وأغلى ما ينبغي أن نعلمه لطلابنا في الوقت الحاضر هو تكوين عقل سليم ومرن وفكري ونظرة موضوعية للأشياء وأن نولد في نفوسهم حب العلم

أن العلم والمعرفة الإنسانية يتقدمان في الوقت الحاضر تقدماً سريعاً لذا القصر التعليم في الجامعة على مجرد تمصيل العلم والتدريب على ما هو كائن لأن يأتي هذا بالنتيجة المرجوة من تكوين علماء ويحدثين إذ أن ما يتعلمه اليوم في أغلب الثقافات قد يكون غير ذي موضوع في السنوات القادمة ..

إن الثقافة هذه الصلوات العقلية السابق الإشارة إليها هي التي تجعلهم يتابعون التطور ويلقبون على الجديد ويلامقون الزمن .



رفعتها لجنة التعليم بمجلس الشعب : ساومة على ميزانية التعليم

رفضت لجنة التعليم والبحث العلمي بمجلس الشعب بالإجماع لأول مرة مبدأ المسومة على الاستثمارات المخصصة للتعليم في مشروع الخطة الخمسية الثالثة لقطاعات التربية والتعليم ... بلغت الميزانية في مشروع الخطة التي أعدها وزارة التخطيط ٣,٦ مليار جنيه في حين الاستثمارات المطلوبة التي قدمت لوزارة التربية والتعليم تبلغ ٦ مليارات جنيه وهو أقل رقم تستطيع به الوزارة الوفاء بالتزاماتها في تحقيق ما أكد عليه الرئيس حسني مبارك من حل مشكلات التعليم الإلتزام بنسبة الاستثمار إلى ١٠٠ ٪ وحل وحل وتجديد المدارس والقضاء على نظم تعدد الفترات وتقليل كثافة الفصول واعتبار أن قضية التعليم ليست رفاهية وإنما هي جزء من الأمن القومي المصري ... تمسك أعضاء مجلس الشعب بأن الاستثمارات التي خصصتها وزارة التخطيط لا تفي بمتطلبات تطوير وتحديث التعليم وحل مشاكله

ويقترح أن تتم معالجة هذه المجموعات وفق نظرة تكاملية شاملة تستوعب التداخلات والعلاقات بين هذه المجالات المعرفية كافة في ضوء التركيز على أساليب المعارف ، وبذا فهي تستهدف بلورة رؤية مجمعة تؤكد وحدة المعرفة الإنسانية كما أنها تسهم في زيادة قدرة المتعلم على مواصلة تعليمه سواء استمر داخل النظم المدرسية أم خرج منها لأي سبب من الأسباب .

(المدرسة الموحدة)

تشمل هذه المرحلة من يستمرون في الدراسة بعد المدرسة المشتركة ، ويتكونون في المجموعة العمرية من ١٥ إلى ١٨ سنة ، وهي أعوام « المراهقة » بكل ما تنطوي عليه من إشكاليات الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد لذلك فهي مرحلة نمو بيولوجي ونفسي سريع وغير متوازن وفي نفس الوقت فهي مرحلة ضغوط اجتماعية أسرية من أجل تكثيف التعليم والتحصيل من ناحية والاضطلاع بسلوك ومسؤوليات الراشدين من ناحية ثانية .

الطويلة نسبياً (تسع سنوات على الأقل) : الممكن من مهارات التعلم ، تنمية القدرة والرغبة والتشويق إلى القراءة ومواصلة التعليم ، وتنمية المهارات اللغوية والتعبيرية والاتصالية ، وفهم المتعلم ذاته وقدراته وبيئته ومجتمعه المحلي والوطني والقومي ، والأعداد المعنى الأول .

ولقد ترجمت هذه الأهداف تدريجياً ، وبالطبع من خلال أربع مجموعات من المقررات الدراسية ، لتتغلب تصاعدياً مع النمو العقلي والوجداني والسلوكي للمتعلم ، وهذه المجموعات الأربع هي :
* مجموعة اللغات : اللغة العربية الأساسية ، ثم لغة أخرى أو أكثر ، وخاصة بعد سن التاسعة .
* مجموعة الرياضيات : الحساب ، ثم الهندسة والجبر ، ثم مبادئ الإحصاء ومهارات الحاسوب .
* مجموعة العلوم والتكنولوجيا : مبادئ الأحياء والفيزياء والكيمياء وتطبيقاتها العملية في الحياة اليومية (مبادئ التكنولوجيا)

* مجموعة بناء الإنسان والمواطنة ، التربية الدينية والأخلاقية ، الإنسانيات والاجتماعيات (الجغرافيا والتاريخ والتربية الوطنية والأدب) التربية البدنية ، التربية الفنية والجمالية ، مهارات يدوية وعملية (



التنظيم المقترح للمناهج

يقول الدكتور سعد الدين إبراهيم أنه لكي يتحقق تطبيق التنظيم المقترح، وكل مكونات الاستراتيجية المستقبلية للتعليم في الوطن العربي هناك عدة اعتبارات لابد أن تؤخذ في الحسبان ومن هذه الاعتبارات ما سيتم الحديث عنه تفصيلاً بعد قليل.

● في مقدمة هذه الاعتبارات أعداد المعلم فمعلم المستقبل هو (منشط محضر مساعد، منظم منسق للمعلمية) التعليمية أكثر منه ناقلاً أو ملقناً للمعلومات والمعارف، ويستوجب ذلك إعادة النظر جذرياً في طرق وأساليب إعداد المعلمين الجدد، وإعادة تدريب وتأهيل المعلمين الحاليين، والقسم التالي من هذا التقرير مباشرة يتصدى لذلك مفصلاً.

● ومن هذه الاعتبارات أهمية الاستعانة بتكنولوجيا التعليم الجديدة والمستقبلية فقد حققت التطورات التي حوت حتى الآن إشارات سريعة وفائقة في حقول التعلم الذاتي وسوف تتيح في المستقبل إمكانات أفضل لاختصار وقت الدراسة ووفرة الحصول على المعلومات والتدريب على المهارات لذلك يخصص مراعاة دراسة إمكانات التكنولوجيا التعليمية في النظام التعليمي مع تدريب المعلمين عليها وكما نوضح إحدى دراسات مشروع مستقبل التعليم في الوطن العربي فإن استخدام هذه التكنولوجيات قد أصبح ضرورة ملحة لتخفيض الانفاق على تعليم الأعداد الكبيرة.

● ومن الأهمية بمكان إعادة النظر في أشكال واليات «التمدرس» الحالية فعدة الدراسة التي ينظمها المعلم في المدرسة حالياً غير كافية، ومحدودة بوقت محدد إما أثناء اليوم الدراسي أو العام الدراسي كما أن المدرسة وتنظيمها وتركيباتها الداخلية الحالية قد لا تيسر على تطبيق التطورات والتجديدات في المناهج كما أن استخدام المدرسة كبنية تحتية لا يتفق واقتصاديات الكلفة العالية.

لذلك يحسن إعادة النظر في أن تفتح المدرسة أبوابها فترات أطول يومياً وسبوعياً ويحيث تكون مصدراً للتعليم يلجأ إليه المعلم بغض النظر عن سنة أو مرحلة تعليمية للزود من إمكاناتها التعليمية وبما يحقق وظيفة أكبر للمدرسة في الارتباط بالمجتمع وقدر أكبر من الانتماء فيما بين المتعلم والمدرسة من ناحية والمدرسة والمجتمع من ناحية أخرى.



حبيب البعاني

التعليم الجامعي



ماذا يتعلم

أبنائنا من

العلم

المتاح ؟



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تشكل المناهج المحور الرئيسي لكيف التعليم وجوده. فأي إصلاح تعليمي لا يستطيع أن يتخذ إلى المناهج ويغير محتوى العملية التعليمية تغييراً نوعياً وجذرياً يحكم عليه بفشل. باعتبار المناهج هي التجسيد الحي لكافة أهدافنا من أي إصلاح ووسيلة تحقيقه. ولشاهد أن ما يقدم لطلابنا في الوقت الحاضر لا يمت إلا بصفة واهية لحيلتهم وخيراتهم المتوقعة في مجتمع القرن الحادي والعشرين الذي سيلفون معظم سنوات عمرهم فيه. كما أنه يقدم على نحو مجزأ غير مترابط يركز على الإبعاد الحرفية دون غيرها من الجوانب الهلالية أو الوجدانية. ويعتمد على التلقين والأساليب القهرية التي تعتمد قتل الفترات القليلة لدى المتعلم. وتكرس لثقافة الذاكرة والتمثل. تلك الثقافة التي تعطل الطاقات الإبداعية لدى المتعلم.

ولعله من البديهي أنه في ظل التحولات المعقدة في النظام العالمي، وفي مقدمتها التطورات التكنولوجية المعلوماتية، يصبح من المحتم إعادة النظر في مناهجنا التعليمية وفق معايير وأسس مغيرة لما تواضعنا عليه في السابق، لتطوير مناهجنا يستند إلى رؤية مجتمعية متقدمة. تنبئ بسياسات واضحة واستراتيجيات علمية فعالة. وتقوم على التجريب الذاتي في إطار نظرة محيطية تستوعب الاختلافات العربية البشرية والمادية المختلفة. وتأخذ في اعتبارها طبيعة التنوعات والاختلافات الطرية العربية. وبحيث تصبح عملية تخطيط المناهج في النهاية عملية مستمرة نحو التطوير الفعال الذي يتسجم مع أهدافنا من الاستراتيجيات المستقبلية المقترحة للتعليم في الوطن العربي. وفي ظل هذه الاستراتيجيات التي تتسمها سيناريوهات الإصلاح والانطلاق. يصبح التركيز البالغ في المناهج على الإنسان العربي. إنسان المستقبل من حيث تدعيم قدرته على التسلل الثقافي. وتملك مهارات المنهج والتفكير العلمي. والوعي بليات التعامل مع المستقبل. والتجهيز لإثراء المعارف الإنسانية ببداهة الفثال والعلمي والجمالي والفنم بهوية ذاتية مستتيرة. يبعدها الفثال والبديني. والتي تعمل كأداة يوجه الفعله وطموحاته. ويساعده على الاختيار الأخلاقي الحر. إلى جانب زيادة وعيه الموضوعي بذاته وبنفسه

المصدر : الأرقام الإحصائية

التاريخ : ٦ أبريل ١٩٩٢

ومجموعة وقوميته ومستقبله. وفق نظرة محيطية متداخلة ومتشعبة دونما تعارض.

وبهذه المواصفات يصبح المنهج من حيث المضمون والشكل والليات هو تجسيدا لكل الأهداف التربوية ومن ثم يصبح تجسيدا للإنسان المستقل. في الوطن العربي طبقا. للسيتريو الأيوبي. ويتطور على مدى التطبيق والتعديل المستمرين طبقا. للسيتريو العمري. كما تعنى هذه المواصفات تحولاً نوعياً في طرائق التدريس وأساليب التقويم والانشطة الدراسية ودور الإدارة الدراسية وأعداد المعلم ودوره وأعداد الكتب المدرسي والمواد التعليمية والعلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي والبيئي.

ويؤكد تقرير التعليم في الوطن كما يشهد الدكتور سعد الدين إبراهيم أن الاستراتيجية الجديدة المقترحة لتعليم أبناء الأمة العربية تتوخى في تحليلها الأخير. صيغة جديدة ومرنة للمناهج تسعى إلى تحقيق الأهداف المرجوة من مناهجنا وتعليمنا العربي.

وفي حدود الأهداف السابقة للمناهج العربية لفئة من الطبيعي أن يحدث تحول نوعي ملموس في طبيعة مفاهيم التعليم العربي. ويعتقد هذا التحول أساساً على زيادة قبول المربين لأهمية التعليم الذاتي المستمر للإنسان وضرورة تطوير هذه القدرة لدى المتعلم كي يستطيع أن يلاحق المستجدات في المعارف المختلفة. ومن هنا يتم

التركيز على تعليمه أساليب المعارف والمهارات الإبداعية الضرورية للتكيف مع مجتمع ما بعد الصناعة أي على مواجهة الحوافز الجديدة التي لم يكن لها شبيهة في خبراتهم السابقة.

كما أن المناهج التعليمية سوف تخطق من مداخل شاملة لا يمكن تجنبها. طبقاً لبدء وحدة المعرفة. لأنه يتوقع استخدام المداخل العلمية البيئية والمتجاوزة وما يتصل بها من تخصصات وأساليب جديدة قادرة على تطوير النظرة إلى الحياة والطبيعة ومشكلاتها.

ومن بين أهم المجالات المعرفية التي سيتم التركيز عليها. مجالات البيئة من حيث التعرف عليها والتدريب على مهارات التفاعل معها والتصدي لها وكيفية صيانتها وتطويرها. كذلك مجالات المعلوماتية وأساليب استخدامها وترشيدها هذا الاستخدام والحفظ عليها وطرائق البحث عن مصادر متجددة لها. هذا إلى جانب مجالات العلوم التقليدية. الطبيعية منها والبيولوجية والاجتماعية والانسانية. ولكن ضمن إطار متشبكة



في التجريب ونزعة طبيعية للحركة والانطلاق .
لذلك فإن فلسفة مناهج التعليم ما قبل المدرسي هي في الأسس (التعليم من خلال اللعب) وتهدف إلى تنمية المهارات الاجتماعية واكتساب الاساليب اللغوية والمبدئية وتنمية الذكاء الحركي والجسدي . وتعلم مبادئ العقيدة من خلال القصص الدينية

مناهج

(المدرسة المشتركة)

تشمل هذه المرحلة الاطفال والفتيات من سن السادسة إلى الخامسة عشرة من العمر . وهي سنوات الطفولة المتأخرة والفترة المبكرة . وتنقسم بقنمو السريع والحيوية ومحاولة البعث الذات المثقلة مع التأثير الشديد بالرأى الرفيق في نفس الآن . وتستخدم المناهج في هذه المرحلة الدراسية

٥. علمي بشاي

في الموسوعة الأمريكية

عن هو من ؟

احبار الموسوعة الأمريكية العالمه . مركز من هو من . والتي تصدر طبعاتها منذ ٩ عاما في شتى المجالات . الاسماء الدكتور حلمي ميخائيل بشاي الأستاذ المتفرغ بكلية العلوم جامعة القاهرة والمتخصص في بيولوجيا الاسماك والاحياء المائية ليكون ضمن علماء العالم في طبعتها الاولى . من هو من في العلوم والهندسة والتي ستصدر خلال ١٩٩٢ ١٩٩٢ وهذه الموسوعة تختار العلماء حسب خبرتهم من الجدير بالذكر ان هذه الموسوعة قد ضمت اسم الرئيس محمد حسني مبارك ليكون احد ساسة العالم في طبعتها عن هذا العام الجدير بالذكر ان الاساتذة الدكتور حلمي بشاي عمل بالعديد من البلاد العربية السودان وليبيا والسعودية وله دراسات رائدة على بحر النسل بالسودان والنزوة السمكية وله مدارس بحوث وهذه البلاد

ويعمل حاليا مقرا للجنة العلمية الدائمة لترقية الاساتذة في علم الحيوان والاصابو عراضا البيولوجية وله بحوث علمية يسار لها في الكتب المتخصصة كما انه مدرج في الموسوعة القومعة للشخصيات المصرية البارزة التي اصدرتها الهيئة العام للاستعلامات

يوضح وحدة المعرفة اكثر منه معجلات تجزئية غير مترابطة . ان التعليم العربي المستقبل سيحرص على التأكيد على خصوصيته الثقافية والاخلاقية وسيعمل مناهجه على التنمية الثقافية والمبدئية والاخلاقية المستنيرة مع تنمية مقدرة المتعلم على الاختيار الواعي .

وفي هذه الحدود فإن المؤسسات التعليمية ستتركز على توفير اساليب تدريسية وتكنولوجية فعالة . لتدريب متعلميها على اكتشاف المجهول وتفجير الطاقات الابداعية لديهم . كاستيعاب حل المشكلات . وتنمية الابداع من خلال اساليب الاستشارة الفكرية والسيناريوهات واللعب المحاكاة والخيال العلمي والمهارات وغيرها . والربط بين المعارف العامة والمهارات الفنية والمزاوجة بين الخبرات الشخصية والعملية والاكاديمية . كذلك الاهتمام بالجوانب الوجدانية والعاطفية للتعلم بما يساعده على تكوين مفهوم صحيح عن ذاته ويجنبه المرور بتصورات عاطفية . ويزيد قدرته على التعبير الواعي عن ذاته في مجالات معرفية ابداعية تتجاوز كل ما يحصله من معارف دراسية . وتتيح له الاتصال الحقيقي بالعالم الذي يحياه وفق نظرة موضوعية وروحية في ان واحد .

كذلك فإن المناهج العربية المستقبلية سوف تلبي فرصا لتدعيم وعي المتعلمين ودرائهم على المهارات الذاتية والتهيؤ للمشكلات الانتاجية الجماعية والمجتمعية .

وينبغي ان مثل هذه الرؤية الكلية سوف تتجسد في تشكيلة من المعارف والممارسات التي سوف تخصصها المقررات الدراسية في المراحل التعليمية المختلفة . والتي يمكن تناولها من خلال

مناهج التعليم ما قبل المدرسي

تشمل هذه المرحلة الاطفال قبل سن المدرسة المشتركة . أي من هم بين الثالثة والسادسة من العمر . وتمثل هذه السنوات مرحلة الطفولة المبكرة . بكل متناطوي عليه من اثر اكتشاف (العالم) داخل وخارج نطاق الأسرة . وبكل متناطوي عليه من اسئلة متلاحقة . ورغبة ثقافية



المصدر: الوقف

التاريخ: ٦ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تطوير التعليم الجامعى (٢)

الجامعات المصرية تفتقر لشروط تكوين عقول وضمائر الشباب الاضطراب السياسى .. الفوضى الفكرى .. التفسخ الاجتماعى والارتباك الاقتصادى .. أهم عوامل انحيار الجامعات

ينظر للجامعة على انها مؤسسة علمية ثقافية تتفاعل
والمجتمع .

ولم تكن الجامعة في يوم من الأيام برجاً عالياً أو
محراباً للعلم وطقوسه معزولة عن حركة الحياة في
المجتمع المصرى . وتاريخ الجامعة أكبر دليل على ذلك
فقد كان هناك تفاعل خلاق بين الجامعة والحركة الوطنية
المصرية فلا قوات الاحتلال ولا مؤامرات القصر
استطاعت أن تتخلص أو تحجم دور الجامعات في التفاعل
الحى مع كل ما يدور في مدن مصر وقراها وخصوصاً فيما



يتعلق بالقضية الوطنية التي تعد حجر الزاوية في حياة الشعب المصري حيث تدور حولها كل معارك الحياة اليومية سواء في السياسة والاقتصاد أو الفن أو الأدب . ولم تبخل الجامعات المصرية بدماء شهدائها في أحداث ١٩٣٥، ١٩٤٦ على الوطن وراح طلاب الجامعات يشاركون ويلعبون دورا سياسيا بارزا من خلال فكرة (الديمقراطية الاجتماعية) التي بشر بها سواء في الصحف أو من السجن حيث ظل الوعي يتصاعد في هذا الوقت .

المجتمع الثقافي والبيولوجية هذا المجتمع حتى يشغل المثلث بأبعاده دوره في هذا المجتمع (زكي نجيب محمود) .

سبل تطوير الجامعة

الجامعات هي صناعات القادة وهي صناعات الفكر وصانع القيم وهي فكرة وطريقة يتقبل فيها الجديد والقديم . وفكرة الطيب مع حكمة التجرب والخبر مع الحظوظ والمستقبل وينبأ عن ذلك التناقض أحيانا والصراع أحيانا أخرى ولكنه دائما يكون الدافع إلى التطوير والتغيير . بل إلى الطفل والتجديد . ويكون أسس هذا كله الدراسة والبحث والاحكام المسبب . وهنا تكون فكرة الجامعة ووظيفتها فكريتها للمجتمع .

١ - والأصل في الجامعة أنها مجموعة من العلماء وهما أنفسهم أحب العلم والمعرفة يسعون إليها . يبدونون لها وينظرون إلى الحياة ومشكلاتها نظرة شمولية متكاملة وينفذ لا ينطبق على الجامعة ما يقع عن الدراسة من أنها مبدئ ومفروض وشكليات وإمكانيات ولكن الجامعة هي استلا للاستفادة من الأصل في الدراسة فيمكن أن تتصور جامعة من الاستلافة دون الطلاب ما دامت المسألة مسألة علم وعلم والبحث أما الدراسة فلا يمكن أن تتصورها دون طلاب .

٢ - والنظرة الشمولية المتكاملة هي أسس الدراسة الجامعية عكس الدراسة التي تأخذ بالنظرة الجزئية والدروس .

٣ - والأصل في الجامعة أنها بيئة يشترك في أدائها وتنقيتها وتوجيهها المعلمون والمتعلمون والاستاذة والطلاب . فالاستقلال هو سمة الجامعة ولكنه استقلال تتطور فيه الحرية في ضوء

مطلب المجتمع الذي تنتهي إليه وتستمد منه كينونته الفكرية واتجاهاتها الفكرية .

٤ - وتقوم فلسفة الجامعة على أسس الأمانة العلمية التي أسسها البحث العلمي .

في ضوء هذه المفاهيم يجب أن يتغير إلى

الجامعة إذا أريد لها تطوير .

د. عصمت غلام

لعل متناقض ومتضاد وانعكاس كل ما هو في المجتمع خرج انجساعا على المجتمع .

إن ضوابط الاضطراب السياسي والنفوس الفكرية والتسلسل الاجتماعي ولقدان الهوية والأرتباك الاقتصادي أدى إلى ذبول الجامعات وابتنعها إلى حد كبير من حياة المجتمع ومن وظيفتها في التغيير .

وإذا ما أريد تجسيد علاقة الجامعة بالمجتمع على كمال وجهه يكون ذلك من

خلال ثلاثة جوانب عامة . الأول : خلق علاقة غير تكديمية بين الأستاذ والطالب سواء في فاعات المحاضرات أو خارجها . ثانيا : خلق مسرسة من التلميذات والدراسين . ثالثا : المشاركة الفعالة في كل قضايا الوطن .

إلا أن الطموح في خلق المدارس العلمية والفكرية داخل الجامعة الآن أصبح حتما بعيد المآل شحيب به المحظوظات والمصنوعات من كل جنس وعندما نأمل الأوضاع الراعنة في جامعاتنا المصرية نراها تقتلر إلى جميع الشروط التي تساعد على هذا التلاحم وعلى تشكيل عقول وضمان الشباب بصورة تجعله قادرا على النهوض بهذا الوطن .

والأمر هذه الشروط الفعالية توالي المناخ الديمقراطي الشامل بدماء والمعلمية الانتمائية ذاتها ومرويا بمحالة الاستلاطة ونقشها لإبد من تحديد هوية

على المنهج الطلاق بالجامعة متوازيا مع الإطعام السياسي ومؤكد له . فقد راعى رؤية الطنانية والمقلانية في الفكر . كما لم يبدل بالأجندة حتى وإن كانت الديمقراطية الاجتماعية لديه خلا للمسألة الاجتماعية .

وكان إنتاج الجامعة والأزهر والضمما لهما إخراجهم من علماء مغربين ومهندسين وأطباء أمثال لطفي السيد وخبه مسيح وزكي نجيب محمود وعبد الوهاب مؤيد ومصطفى مشرفة وسعد تظليل هؤلاء الآباء والمكروين الذين اثروا الفكر والأدب العربي وهؤلاء المهندسون الذين ألقوا لنا كل هذا العمران الذي نشم به وينعم به معما كل ركن من أركان الوطن العربي وهؤلاء الأطباء التي جيت سمعتهم كثيرا من البلدان ورجال القانون والمدرسون وحيثما وجهت النظر نجد أنه على كفاف هؤلاء الذين أخرجتهم جامعاتنا ومعلمنا نشأت الصناعة وأزهزت الزراعة ثم جاءت فترة زمنية اتهمت فيها الجامعات بأنها أبراج علمية منعزلة عن الشعب اتخذت هذه الشعارات لضرب الجامعة والقضاء على حريتها واستقلالها وإخضاعها لتكبر سياسي ممن تزججه الحرية بالجامعة وبالله استقلال استلثتها وطلتها وإدارتها . فكان ما كان من فصل للاستلافة وحرمانهم من مزاولتهم في أي مكان آخر وخلق أيواها لكل من هب وبه كما يقرأون دون التقيد بالاعتكاف الذمينة وتضيق حرية الطلبة بإزالة لاحتهم التي تضيق هذه الحرية وخلق أصداء من بينهم تتبع أجهزة التفتت والتشهير وبذلك انتقلت وانتشرت لقل الجامعة وأعطيت الفرص



ومصلحته القريبة وإن يكن متشعبة بمصلحته جامعة تبعده عن المساحة عن فقه كما أنه لابد وأن يشتر الطلبة بحرية أولية وكذلك حرية مناقشة الأفكار المختلفة في حدود علمهم أو جامعتهم. بهذا يشعر الطلبة بانتسابهم إليهم يتلقون من أجله بكل غل.

للحرية حق طبيعي لكل إنسان يمكنه عقلا ويعيش التصرف وعلوم حقوقه وواجباته وماله وعليه ومن هنا الحرية ليست منحة كما أنها في ذات الوقت ليست استثناء. وحرية المواطن هي الطريق لحرية الوطن وليس العكس. وبهذا يمكن لطلبة الجامعة أن يزاووا حرياتهم في ضوء هذا المفهوم. وبذلك يزداد التزامهم لوطنهم وثقافتهم في رفع شأنه.

لائحة الجامعات

لقد أصبحت هذه اللائحة معلوما كبيرا للتطوير إذ جعلت من الجامعات مكانا

وعلميا يفتح في تنظيمه إلى تعداد السنن أولا فثالث اليوم الوطني الذي هو أساس أي تنظيم تلجح عدد الأساتذة باقية بقوى عدد المدرسين والأساتذة المصاحدين. أمثلة.

وأصبح عندما يبدأ العميد عمله يمكنه أن يهرح حسابيا متى سيكون استخلا من النظر إلى احتياجات القسم أو الكلية أو

تطوير لائحة المصنع ويطرحها بحيث يتحقق ذلك !!

كيف تطور الجامعات واستراتيجياتها مشطرون بتوقع ضرورات الحياة ؟

كيف تطور الجامعات واستراتيجية الجامعة لا يمكنه أن يشفي إلى مكتبه كتابا جديدا أو دورية علمية تصله بما يجري من بحث في العلم وحوله ؟

كيف تطور الجامعات واستراتيجية الجامعة لا يمكنه أن يضر مؤثرا دوليا علميا يتصل فيه بعلومه المقدم ويستمر إلى أحدث ما وصله إليه تخصصه من تقدم ؟

كيف تطور الجامعة واستراتيجية الجامعة لا يمكنه القيام بزيارات إلى معطل الجامعات والبيوت بالخارج ليطلع على ما بها من أجهزة حديثة يتشرب على استعمالها ويشترك في انتاجها ليعود إلى جامعتهم نقلا لهذه الخبرات ؟

كيف تتطور الجامعة واستراتيجية الجامعة لا يجب انعمه مكتلة أو حتى نصف كلمة بها الموريات العلمية المحلية والأبعاد الحديثة منها حتى يمكنه أن يعطى ثقافة وينقلها إلى طلبة ؟

وخلاصة القول. أنه إذا أريد للجامعة تطوير فيجب أن لا توقع السيل التي ذكرت والتي تؤدي إلى تطوير الأستاذ أولا بتعيينه من حياة عدلة يتخرج فيها للعلم والبحث وفتح باب حضور المؤتمرات العلمية المحلية والدورات الثقافية واتصاله بقصصهم الفخري وتزويده بالمقالات التي تمكنه من اقتناء كتب جديد أو دورية جديدة.

إذا تحقق هذا لاستراتيجية الجامعة يمكنه أن يبدأ تطويرا حقيقيا وينعكس هذا أيضا على الحياة الجامعية وعلى العلاقة بين الطالب وأستاذة وتتغير نظرة الطالب إلى استلاده كشوة تمتد إليه الآمال على

الاستزادة العلمية والمحفية وصحة للعلم والحرارة والمشاركة الفعالة في كل قضايا الوطن.

يجب أن تنجح الانطلاق إلى خلق المدارس العلمية والفكرية داخل الجامعة هذا الهدف أصبح حتما بعيد الخيال تصعب به المعطيات والصعوبات من كل جانب. وعندما تامل الأوضاع الراهنة في جامعاتنا المصرية نراها تفتقر إلى جميع الشروط التي تساعد على تشكيل عقول وضمان الشباب بصورة تجعله قادرا على النهوض بهذا الوطن. وأول هذه الشروط الغائبة هو عدم توفر المناخ الديمقراطي النشيط بدو بالعملية التعليمية ذاتها ومروا بمقالة الأستاذ بطلانيه وعلاقته ذلك دور الأستاذ الجامعي. ثم يأتي بعد الخوف المقي والفقار والفقر على المعطى المعلى والنقص وتجاوز ذاته

وإذا كان هدف الجامعة العلم والبحث والمعرفة يجب أن نساأل أنفسنا سوألا نحدد إجابته بكل وضوح قبل أن نبدأ في عملية التطوير. وهو ما هي غاية العلم الذي نشأه ونسعى إليه جامعاتنا لهذا كان العلم يطلب لذاته فيصبح العلم في هذه الحالة نوع من الترف إنما يطلب الإنسان العلم والمعرفة ليسد نفسه فيها ويستمر العلمية في خدمته أيوار أناسه وسلك الرابطة. هذا وينبغي ألا نضيع النقطة إلى العلم بأن يقتصر على التفعيلة العلمية لمحب وانها يجب أن تتسع إلى غاية يسعى إليها الإنسان لاستعد نفسه روحيا وعلميا ونفسيا.

بدأ أن العلم التجريبي الحديث والذي بدأ في نهاية القرن السادس عشر لم يخذ يخطو خطوات واسعة ويتشعب وينمو

واستمر ترجمة كل من تطوره إلى تطبيقات عملية على صورة آلات ومشتريات فيرت وجه الحياة الإنسانية بما استحدثته من وسائل الصناعة لتكنولوجيا حديثة سلحت بمقدرة فيما وصلت إليه الدول المتقدمة من تقدم في مستوى الجيش وسيطرة علمية. أدى إلى تغير مفهوم الجامعة إلى تعليم المنهج الرفيع كطب والهندسة والزراعة .. وغير ذلك.

إن التطوير الحقيقي هو تطوير في المعلومات فكلهم المتقدم تقدم تقدما كبيرا في العلم لم استند العلم إلى بناء التكنولوجيا الحديثة العلم أعطته السيطرة على باقي شعوب الدول المتقدمة ونحن لابد أن تطويرنا للجامعة أن تكون الحديثة وقلرا على نقل التكنولوجيا من الدول المتقدمة ومستوعبا لها وعنده من القاعدة العلمية ما يمكنه من تطويرها وتطويعها لخدمة بلاده وبذلك تكون له أدنى أكبر خدمة لبلدنا ويحق لنا في هذه الحالة أن نقول أن الجامعات تطورت

وإذا أريد لجامعاتنا التطوير في كل هذا الهدف يجب أن نبدأ بالتحضر الأساسي وعصب الجامعة وهو الأستاذ. يجب أن يكون الأستاذ متطورا حتى يمكنه أن يقوم بعملية التطوير إذ أن التطوير إذا أريد له الاستمرارية فلا بد وأن يبدأ من داخل الجامعة وليس من خارجها. ولا يجب أن يتكرر ذلك المجهود الضخم الذي بذله وبذله الاستاذة رغم التفرؤ الفلسفة التي تحيد بهم ويرسلهم وهم في نفس الوقت مطبقون بأعداد احتياجات الدولة من قوى علمية متخصصة ويحل مشكل المجتمع أو على الأقل بعض من هذه المشكلات ومن جهة ثانية بالمساهمة في



المصدر : الوقف -

التاريخ : ٦ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إلى حسن سعي العمل بها . فيترافى المعيد
بعد حصوله على الدكتوراه إلى مدرس ومن
هذا يبدأ المد فإذا اضفى خمس سنوات له
الحق في أن يكون استاذاً مساعداً ثم بعد
خمس سنوات أخرى يترافى الاستاذ
المساعد إلى استاذ ثم يظل في وظيفة استاذ
حتى سن الستين وبذلك ترى أن المدرس
بصحيح استاذاً بعد عشر سنوات فكل إلى

لثماني سنوات بالقطاعات الإقليمية وتقل إلى
سبع إذا قل في حياته مدة التجنيذ
وأصبح هناك استاذة الآن في سن الخامسة
والثلاثين . وليس هناك ما يشجع ويحفز
على الاستمرار العلمي والبحثي وهذه
الطريقة لتكثف الهرم الوظيفي في
الجامعات ينعكس ما هو موجود في
جامعات المقام كله فلا يوجد جامعة بها
عدد من الاستاذة يفوق عدد المدرسين أو
الاستاذة المساعدين !!

ولذلك فلابد من تشجيع هذا الوضع
بملائمة بما يشجع التسلسل الوظيفي
والتشجيع على استمرار التشاغل العلمي .
وهذا يتأتى بالعمل على :
(١) الالتزام بالهيكل الهرمي الوظيفي

بالتنسية لأعضاء هيئة التدريس
واحتياجات كل قسم منها طبقاً لعدد
الطلاب في كلتا المرحلتين (بكالوريوس
ودراسات عليا) .

(٢) وإنشاء وظيفة استاذ متميز أو
استاذ مدد أو غير ذلك من الخصائص
ويكون شغلها بالإعلان بين الاستاذة لخلق
جو من المنافسة العلمية القويطة .



المصدر: الرفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ أبريل ١٩٩٢

مساكنة التعليم

المفتوح!!

بهاء الدين: الموضوع يحتاج الى
وقفة... ليسير في الاتجاه الصحيح
على السلمي: ليس بابا خلقيا
ومعظم طلابه ربات بيوت وعاملون

زكي السعدني

وهذه التكاثر على السلمي نائب رئيس جامعة
الجامعة ليلعب عما يجب أن التعليم المفتوح من
لهم وأشرف أن أن مرة برنصين لجامعة القاهرة
أدفعها لخلق بني سويف والآخر للإدارة العامة
بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ووافقت
الجنة المختصة والجلس الأعلى على برنامج
حقوق بني سويف وأستطوع قرار بدء الدراسة
وغيره من الآخر أجازته لجنة قطاع الدراسات

دارت مناقشات مستفيضة بالجلس الأعلى
للجسمت في لجانها الأخي بشأن نظام التعليم
المفتوح للتعامل به وفقا لمبادئ التجارة والزراعة
جامعة القاهرة وأجهزة الاستدورية وتجاوزت
أسبوت أكتت المناقشات أن التعليم المفتوح خرج
من الهدف، وهو أن تختار كل جامعة تخصصها من
التخصصات المقررة التي يحتاجها سوق العمل لم
تضع المناهج الدراسية التي يقدم خدماتها
الجلسة هذه التخصص، كما أكتت المناقشات أن
التخصصات الحالية متشابهة في مختلف
الجامعات ويحتمل أن أختلجات سوق العمل من
الضريجين، وفي بداية الاجتماع الخامس تحدث وزير
التعليم وقال إن أراء كثيرة طرحت في موضوع
التعليم المفتوح منها استخدام كليات الغرض بين
جموع الطلاب والباقي خلق لخدمات الجامعات
ووسيلة تصيب إموالي كثيرة، والله الوزير أن
الموضوع يحتاج إلى وقفة للتأكد من أنه يسير في
الاتجاه الصحيح، ولأن لا تكون القرارات متسارعة
فقد من أكتت طريق موضوعات التعليم المفتوح
على أجلس للدراسة براءة وطرح الوزير
الموضوع على أجلس المناقشة فما هي أراء
أسئلة أجلس في هذه القضية:



وألف الدكتور بركات في نهاية مدينة من التعليم المفتوح غير أن عودة النظام الانتقبي وجعل الجامعات تتكيف فيه بحيث يتصالح على غير غير من برامج التعليم المفتوح. ولم يثن حتى الآن تعليم ابن بركات للوقوف على حقيقة ويجب أن نلاحظ أن التعليم في الكويت لا يزال في المرحلة المتوسطة وهناك طلب الوزير خلال بأن الفترة المعروضة بوضوح التعليم المفتوح وما تم فيها من مناقشات سيتم تحويلها إلى اللجنة المختصة للتعليم المفتوح لدراستها وتقديم الملاحظات في هذا الشأن.

الإيجبات والملاحظات

وألف الدكتور كمال العتيق رئيس جامعة الكويت ما طرحه الدكتور ومضى الشارح في هذا الشأن. وأشار إلى أن قرار المجلس الخاص ببرامج حقوق بني سوييف كان بصوت اعداد برنامج يدرس في المجلس وليس الموافقة على البرنامج. كما أشار إلى أن البرامج المطبقة لها إيجابيات وسلبيات يجب أن تتصالح في القرارات إذ لم تعرض بعض البرامج على كليات قطاعات التعليم الجامعي المختصة بل عرضت على لجنة التعليم المفتوح فقط. ونحن يجب عرضها أولاً على الكليات المختصة ثم المجلس الأعلى للتعليم المفتوح. ليوضح القرار النهائي للمجلس الأعلى للجامعات والشارح وزير التعليم تأجيل القرار في برنامج حقوق بني سوييف والفترة لنحن عرضها على لجنة الطعاج المختصة والجنة العليا للتعليم المفتوح.

الاقتصاد والسياسة والمعلومات عرضة على اللجنة العليا للتعليم المفتوح لدراستها وإبلاغ بقراراتها بالجامعة.

وأوضح الدكتور العتيق أن التعليم المفتوح في جامعة الكويت له إيجابيات كثيرة حيث تساهم في تحسين الأداء الجامعي وأعلى وطور أسلوب عرض المعلومات والتأثير في فرصة التعليم في مرحلة التعليم عن طريق التجربة العملية. وأشار فكر التعليم المفتوح خارج مصر وألف الدكتور العتيق أن التعليم المفتوح ليس بالأسهل للتطوير بالجامعة لأن معظم المعلمين هم من ريادة البيوت والمعلمين وهدلهم ضمن مستواهم العلمي. كما أنه ليس باليسر يتكسب منه أعضاء هيئة التدريس لأن الجامعة تفتقر إلى

الخدمة مرة واحدة وتقوم بمدى يطاعته كخدمة لتتاه ولاي عهد من آخرات وتوزعها على الطلاب كما أنه أن التعليم المفتوح يستخدم مدى الجامعة مقابل تعليم بنوم حق الانتفاع بالمرجات. ويجب أن تعنى اللجنة للجانته لحاق ذلك الخاصة بينها على تعليم خدمت من خلال التعليم المفتوح. وفي نهاية الحديث طلب الدكتور العتيق من المجلس الموافقة على برنامج حقوق بني سوييف. ولكن لا بد من التعليم لأن في هذه الدراسة لحاق بني سوييف بجامعة الكويت هذه المسار الشرعي وأن عليه التعاون بقطعة تخدمت بناس البرنامج والمواظقة على أحدهما تعنى ضرورة المواظقة على الآخر.

تعليم مكثف

وأشار الوزير الحزبان التعليم المفتوح مكثف ولا يتبع مبدأ تكافؤ الفرص كما أنه غير متاح إلا للطلاب وطالب الوزير بدراسة موضوع الضرورات. ووضح أن المكثف بين حصول الطالب على الثانوية والانتقال بالتعليم للتعليم على كونه جيداً فليها استحوذ الجامعة.

ويعد أن التفتي الوزير من التعليم على كلام الدكتور العتيق المبني بتطوير الدكتور ومضى الشارح وألف جامعة الزاين أضاف الحديث مشيراً إلى أن ما يعرض على المجلس لأجل للجامعة الآن يشكل تعام الاختلاف عما اتفق عليه في أول جلسة عرض فيها موضوع التعليم المفتوح. ولم يكن الهدف منه جعله جيداً فليها للتطوير المستحسن على الثانوية العامة بالجامعة في نفس المثل.



التعليم

سلطت من حساب المجلس الأعلى للجامعات قضية الطلاب المحولين من جامعة بيروت إلى كليات التجارة والآداب والحقوقي. رفض المجلس ابراج هذا الموضوع في جدول أعماله أو وضعه فيما يستجد من أعمال. وقام المجلس بمسح قضية الطلاب المحولين من الجامعات الأجنبية إلى كليات الطب والصيدلة والاسنان ووافق المجلس فجأة على قيد جميع طلاب الجامعات الأجنبية بصلة مؤلفة في كليات الصحة لحين الفصل النهائي في القضية أمام محكمة القضاء الإداري. وكان المجلس يائس الحديث أو مجرد سماع ذكر لهؤلاء الطلاب المحولين من الجامعات الأجنبية صمغ ان المجلس وضع النقطة فوق الحروف وحفظ للطلاب حقوقهم الا انه قصر في حق طلاب بيروت. ولم يطبق مبدأ تكافؤ الفرص والمعدل والمساواة بين جموع الطلاب خاصة المحولين من جامعة بيروت. واعتبر المجلس طلاب بيروت وغائبهم معطوا من كوكب اخر رغم انهم احق بالقبول من طلاب الجامعات الأجنبية لعدة اسباب منها: ان قبولهم سيكون بكليات الآداب والتجارة والحقوقي وليس الطب والصيدلة وطب الاسنان. كما انهم انتقلوا بنجاح من المرحلة الأولى إلى الثانية وحصلوا على مجاميع في الثانوية العامة تكاد تكون اكبر من المجاميع التي حصل عليها طلاب قبلوا في كليات الطب. كما انهم درسوا على أرض مصر ولم تخرج أموالهم للدول الأجنبية بالإضافة إلى أنهم يخضعون لشراف أساتذة جامعة الاسكندرية.

ان مبدأ العدل لا يتجزأ وكذلك المساواة ايضاً للمبدأ. أصبح المجلس الاعلى للجامعات الثغرة بينهم وكان يجب على المجلس ان يشرح الموضوع للمناقشة قبل اتخاذ قرار فيه لان كثيراً من اساتذة الجامعات يؤيدون قبول طلاب بيروت لانهم اخف ضرراً من طلاب الجامعات الأجنبية الذين يدرسون الطب والصيدلة وطب الاسنان بمجاميع منخفضة جداً. كما ان طلاب بيروت لن يؤثروا على نظام التعليم الجامعي في شيء. يعكس طلاب الجامعات الأجنبية الذين تسبوا في انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية بكتليات المعينة. تأمل من المجلس الاعلى للجامعات ان يراجع نفسه ويقبل طلاب بيروت اسوة بطلاب الجامعات الأجنبية.



هل يمكن مراجعة « استراتيجية التعليم » ؟

في يوم من الأيام قال أحد الكتاب أن التفكير في تغيير استراتيجية التعليم يعتبر جريمة ، وأن توجيه النقد إليها جريمة لا تقبل عن سابقاتها . واعتبر ذلك « ردة » ، أي طريق الكفر بعد أن هدانا الله إلى الإيمان بكتاب لا ياتيئه الباطل اسمه « استراتيجية التعليم » .

ولكني يدخل الكتاب الخوف إلى قلوبنا أكثر قال أن استراتيجية التعليم عرضت على مؤتمر ، وناقشها مجلس الوزراء ، ووافق عليها مجلس الشعب . وظن أن ذلك يمكن أن يجعل هذه الورقة وثيقة ذات صفة دستورية . أو يجعلها « ملجأنا كلنا » ، التعليم . أو بمثابة « عقد اجتماعي » لا يجوز المساس به ولعله لا يعرف أن كل القوانين يناقشها مجلس الوزراء وتحال بقرار جمهوري إلى مجلس الشعب ويوافق عليها مجلس الشعب وهو السلطة التشريعية في البلاد ومع ذلك فليس محظورا على أحد أن يوجه نقدا إلى القوانين القائمة وأن يطالب بتغييرها ، بل أن هذه القوانين تظهر فيها عيوب ونقرات يتحدث عنها القضاء والنس ورجال القانون والفقه ، بل ويتحدث عنها واضعوا القانون أنفسهم . ولا يقول أحد أن في ذلك « ردة » ، من أي نوع

بل أن الدستور « أبو القوانين » والقانون الاسمي تكون القوانين باطلة إذا لم تتسق معه . وقد وافق عليه الشعب كله - مصدر السلطات - في استفتاء عام . ليس محظورا توجيه نقد إلى بعض نصوصه ، والمطالبة بتغييرها لتتفق مع متطلبات العصر ، ودرجة تطور المجتمع

لأداسة لنص لكتاب الله تعالى . ولا يمكن أن نضع نصا آخر - مهما يكن شأن أصحابه - في ذات المرتبة . وعلى ذلك فإن استراتيجية التعليم - ككل وثيقة في البلاد - ليست معصومة من الخطأ ولا هي وحى يوحى ، ولإصاها الملائكة . ولا نحن من صغر الشأن حتى نمنع أنفسنا من الاقتراب منها . ولأنفسه عقول المفكرين إلى حد ردهم إذا اقترابوا منها

إذا كان هناك من يمسك القلم للإرهاب فهناك « هايد بارك » ضد الإرهاب الفكري بكل صوره ليس فيها محظورات في الفكر وليس فيها محاذير . وكل الفعل البشري يمكن مناقشتها هنا

لذلك تفتح هايد بارك صفحاتها اليوم لكتاب واحد ، كبير خبير هو المفكر الاجتماعي والتربوي الدكتور حامد عمر . مد الله في عمره . ونفعنا بعلمه . وهو يدعو إلى تغيير استراتيجية التعليم ولديه أسباب منطقية وعلمية عديدة ... ومعلم نعد التفكير في « ثواب » الفكر المصري ، فسوف نصاب بالجمود . وإذا كننا للجمود انصر . فإن « هايد بارك » من انصر لتجديد الفكر ، ومراجعة الثوابت . وإعادة النظر في كل ما استقر عليه الرأي لأن التفكير حياة ... ومجتمع يفكر يعني أنه مجتمع يتنفس والعكس صحيح



المصدر : الأهرام الأسبوعي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : أبريل ١٩٩٢

في أعقاب مؤتمر استراتيجيات التعليم

د. هاجد حجاز

استاذ بكلية التربية - جامعة عين شمس

الاستراتيجية تحديد والتزام

تمكس « استراتيجية تطوير التعليم في مصر » الخطاب السياسي لحركة بناء الإنسان المصري الذي يدخل معترك الحياة في أواخر هذا القرن امتدادا إلى منتصف القرن القادم . وقد سبق لنا محاولات متعددة في نقد موضوعي لتلك الاستراتيجية من حيث وسائل إعداد لها ، والسمات المعنوية التي استلزمها عرضها ومناقشتها في المؤتمر القومي للتعليم وانتهت بإعتمادها . والاستراتيجية تصور لتوجه المسيرة في أي جهد إنشائي للتصوير في معركة ، بناء على وضوح في معالم المسيرة وأولوياتها والياتها ومواردها . ووضوح الرؤية - وهي العبارة التي شاع استخدامها في الفراغ والملاذ - تمثل جوهر التصور الاستراتيجي ، الذي لم يزل منه حتى المتصوفة في مجاهدة النفس .

الحظيبي (رايح الحلاج في المدرسة الصوفية) يرى أنه « لا يتم قرب العبد من الحق إلا ببعدة عن الخلق » وفي هذه العبارة المقصد والحركة والوسيلة والأولوية .

بيد أن أهم ما استرعى انتباهنا في « استراتيجية تطوير التعليم في مصر » إنها وظيفية مشرفة الأسلوب لكنها ضبابية التوجه . ومثل هذه الصياغة في الوثائق الاستراتيجية لا تسمى إلى التحديد والتزام وتدير الموارد وتحمل المسؤولية وإنما تستهدف بطريقة غير مباشرة انتزاع التفصيل لما تتضمنه من تعميم وسيلمة في كل شيء دون توضيح المواقع الاستراتيجية والوسائل التي يمكن من خلالها اختراق أسوار الجمود والتخلف والتزبد في النظام التعليمي ومخرجاته . وذلك في سياق اثر المتغيرات المحلية والعالمية على المجتمع المصري

الاعتبارات الغائبة

ومع ادراكنا لما عرضته الوثيقة من قصصا ، إلا أنها في تحليلها للمتغيرات والمشكلات ومحاور العمل ، لم تستطع أن تكون استراتيجية - أي مؤثرة - نظرا لتجاهلها الاعتبارات التالية - تحليلا ومواجهة وعملا (١) التصور البنيوي لواقع التعليم المصري في مسيرته التاريخية . وتوزيع السلطات والطبقات المهمة توزيعا يمتشى مع مصالحها . والتصرف على تقاطع نظام التعليم وميكته وفرصة بالنظام المجتمعي الكلي سياسيا واقتصاديا واجتماعيا . ومن ثم لم يتضح من خلال الاستراتيجية أي صلات عضوية بين المتغيرات المجتمعية من ناحية وبين المحاور الفنية والمؤسسية التي أسهمت الاستراتيجية في وصفها واقتراحاتها . إنها باختصار لم توضح قبلة التغيير الاجتماعي الذي تنشد .



(٢) خلق الاستراتيجية من تحديد واضح للأولويات المتقدمة في تطوير التعليم ، ونقصد بذلك تحديد أولويات معينة ضمن مجال الأولويات تستحق التركيز من حيث البداية الزمنية أو تخصيص الموارد ، لئلا يهدأ الجوانب في النظام التعليمي من آثار مضاعفة أو لملها من تأثيرات في البنية السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية . وترتبط بهذه الأولويات أهداف ، نوعية وانجازات كمية مستهدفة خلال توقيت زمني محسوب ومحدد

(٣) عدم التوجه الاستراتيجي الفعال نحو نظام التعليم في خطوط الإنتاج الأولى . في المدرسة - مبنى هيئة تدريس - . وفي المديرية والإدارات المحلية . وقد طغى على هذا الاهتمام التصور بآثر المؤسسات القومية التي كانت قائمة قبل الاستراتيجية . والتي تم إنشاء العديد منها تنفيذاً لتوصياتها . ومن هذه المجالس المستحدثة المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعي ، المجلس الأعلى لـ امتحانات والتطوير التربوي ، واللجنة الدائمة لسياسة تطوير المناهج ، والمجلس الأعلى للمعاهد ، والمجلس التنفيذي للمشروع القومي لادخال الكمبيوتر في التعليم ، والمركز القومي لبحوث التربية والتنمية ، ومركز بحوث تطوير التعليم العالي . إلى جانب المجالس الأخرى التي كانت قائمة كالمجالس الأعلى للجامعات . وهذه كلها كما يظهر من أسمائها من المفروض عليها أن توفر البنية الأساسية والآليات الفنية القادرة على التنفيذ ، وبخاصة من حيث جودة العملية التعليمية . وتتصل هنا كيف يمكن لهذه المجالس العليا أن تؤسس بنى أساسية ، أو أن تسعى إلى تجويد العملية التعليمية . مع أن مناخا من هذين المقصدين لا يتجسد إلا من خلال الوحدة التعليمية القاعدية ، وهي المدرسة . وتكوين مجالس عليا ليس بالأمر الصعب ، لكن العسير حقاً العمل على تطوير وتجويد العملية التعليمية والتربوية في هذا الخط الإنتاجي الأول والأهم

(٤) لقد تجاوزت أنماط التعليم في مصر الثنائية التي تحدث عنها طه حسين في كتابه مستقبل الثقافة في مصر . وقد تجاهلت الاستراتيجية صدر الرباعية التعليمية الحالية : تعليم مدني (رسمي وخاص) وتعليم أزهري ، وتعليم لغيات أجنبية (رسمي وخاص) . وتعليم في الكتاتيب ومدارس تحفيظ القرآن (التابعة للآزهر أو وزارة الأوقاف) . وتلك مشكلة نظامية خطيرة مزمنة ولا بد من مواجهتها في استراتيجية شجاعة مقبحة .

الخطأ العشر :

لقد ترتب على الاستراتيجية وسياسة الوزارة بصور عامة مجموعة من الأخطاء والخطايا ، تلخص أهمها باختصار شديد فيما يلي

١ - قانون تخفيض الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (التعليم الابتدائي) إلى خمس سنوات بدلاً من ست . وميل ترتب على ذلك من اضطراب في المناهج وفي تدفق الطلاب خلال السنوات الخمس القائمة بحيث تضاعف أعدادهم في الصفين الإعدادية والثانوية وهذا التخفيض يعتبر في نظرنا أكبر الخطايا العشر . ومما يؤسف له أنه قد تم اتخاذ بناء على مشورة مجموعة من التربويين الأكاديميين والتفنيين ، واستناداً إلى قراءة خاطئة لأبحاث بلوم وغيره ممن تصدوا لمشكلة في تخفيض وقت التعلم من الأمريكيين ، وتطبيق ذلك في ظروف مدرسية مختلفة . ويقال إنهم وقعوا على وثيقة تقر بأن ناتج السنوات الخمس معادل لناتج السنوات الست . ومن العجيب أيضاً أن الموافقة على قانون التخفيض رقم ٢٢٣ لسنة ١٩٨٨ (المعدل لبعض أحكام قانون التعليم الصادر رقم ١٢٩ لسنة ١٩٨١) لم يجد أبداً معارضة أو حتى مناقشة جادة في البرلمان . سواء من حزب الأغلبية أو أحزاب المعارضة . ولعل هذا يمثل مدى مقولويه الأحزاب جميعها من اهتمام ثانوي بقضايا التعليم .



وقد ترتب على هذا اضطرابات وتعقيدات في الجمع بين تلاميذ الصف الخامس والسادس عام ١٩٨٨/١٩٨٩. ثم مثلاً وملسوف يتلو ذلك من اضطراب في مضاعفة أعداد المتقدمين للشهادة الإعدادية ١٩٩٢/٩٢ وفي الثانوية العامة ١٩٩٦/٩٥. وتداعيات ذلك في القبول بالجامعات في العام التالي.

٢ - إنشاء مدارس إعدادية مهنية لمن لا يستطيعون متابعة التعليم الإعدادي العادي من الراشدين في امتحان الحلقة الابتدائية. وذلك بعد أن تم تجريب هذا المستوى من التعليم المهني وتم الغاؤه في السنتين نظراً لعدم مساهمته لمجالات نمو القدرات في تلك المرحلة. فضلاً عن عدم حاجة السوق إلى هذا النوع من العمالة شبه الماهرة. ومع التسليم بهذا النمط من التعليم إلا أنه يمثل بيئة تعليمية بلنسة من حيث المعدات واهتمام المدرسين والمدرسين فضلاً عن دافعية الطلاب.

٣ - النسبة التفاضلية في توزيع الطلاب بين المدارس الثانوية العامة والمدارس الثانوية المهنية على أساس ٢٠ / للأولى و ٧٠ / للثانية. وذلك على أساس معدل درجات النجاح في الشهادة الإعدادية. وهكذا تتركز القيمة المتدنية للعمل البدني والمهارات الفنية في كل من المرحلتين الإعدادية والثانوية. أضف إلى هذا اعتبار شهادة الثانوية العامة مرحلة منتهية لك ارتباطها المباشر بالالتحاق بالجامعة. فضلاً على التخفيض الملحوظ في أعداد الناجحين في الثانوية العامة خلال السنوات الثلاث الماضية.

ومما يجب ملاحظته أن الزيادة الكبيرة في نسبة العاطلين بالتعليم الثانوي الفني - مع رداً عنه والنقص الواضح في كفايته - إنما يستهدف الحد من المتقدمين إلى الثانوية العامة وبالتالي تضيق فرص الالتحاق بالجامعة وسوف يترتب على هذا خلال السنوات القادمة تدفقات هائلة من خريجي الثانوية الفنية سوف لا يمكن استيعابهم في سوق العمل. وتذهب بعض التقديرات إلى أن الغالب من هؤلاء الخريجين سوف يتراوح مع نهاية هذا العقد ما بين ٧٥ - ٩٠ في المائة.

٤ - العجز المستمر في المباني المدرسية. وعدم توفر بدائل مناسبة لاستيعاب الكامل لمن يلتحقوا سن الالتزام على الأقل. إذ يفرض من لا توجد لهم أماكن في أحسن التقديرات ما بين ٥ - ٨ في المائة من جملة الأطفال الملتحقين في سن السادسة. هذا فضلاً عن استمرار معدل التسرب الذي مازال يصل إلى حوالي ٢٥ في المائة من جملة تلاميذ الحلقة الأولى. وقد ترتب على العجز في المباني استمرار الكثافة العالية في الفصول. واستمرار تعدد الفترات في كثير من المدارس في معظم المحافظات.

٥ - الاعتماد المتزايد على المدارس الخاصة وتشجيعها لواجهة الطلب على التعليم. ويوجد هذا النوع من المدارس مجاله الخصب في التعليم الأساسي والتعليم الثانوي العام (الأكاديمي) دون أن يعنى ميدان التعليم الفني أو محاولة للتجريب والإبداع في العملية التعليمية.

٦ - تشجيع مدارس الصفات الخاصة وسفيرة الوزارة لهذا النمط من المدارس



بإنشاء مدارس لغات رسمية ، هذا فضلا عن إنشاء الكليات التكنولوجية الخاصة ، وما ارتبط بالتعليم الخاص بكل أنواعه من انتشار وإزدهار ومغالات في المصروفات التي توصف أحيانا بأنها فاحشة . وقد أدى هذا إلى أن يصبح هذا النوع من التعليم بأسعاره ورموزه وعاء لاستقطاب فئات اجتماعية متميزة ، تؤثره السطوة البرجوازية لإنشائها . كما يضر هؤلاء الأبناء بتمييزهم عن طلاب المدارس الحكومية . وفي الوقت الذي تزايد فيه الإقبال والمديح لجودة التعليم في المدارس الخاصة عموما ، ومدارس اللغات بصفة خاصة ، زاد التجريح والنقد للتعليم في المدارس الحكومية بحق أو بدون حق في بعض الأحيان .

٧ - إلغاء معاهد المعلمين وتحويل إعداد مدرسي الحلقة الأولى من التعليم الابتدائي إلى الجامعة . ومع ما في هذا التحويل من توحيد لمصاهر إعداد المعلم ، إلا أن هذا تم بصورة عاجلة قبل أن تنهيا كليات التربية نهية حقة لتخضير البرامج والاحتياجات اللازمة للأعداد الملان لمدرسي هذه المرحلة . يضاف إلى ذلك العجلة في إنشاء الكليات النوعية - خارج نطاق الجامعة - لأعداد مدرسي بعض المواد الفنية المتخصصة (رياض أطفال ، موسيقى ، اقتصاد منزلي - تكنولوجيا التعليم) دون إعداد جيد . وقد تم التوسع فيها حتى بلغ عددها حاليا ١٨ كلية دون حساب لاحتياجات المدارس من هذه الفئة من المدرسين والمدرسات . وإلى إمكانية تشغيل خريجيها في المستقبل المتوسط والبعيد .

٨ - المراجعة العجلة والطيرة لمعظم المناهج والكتب . مما لم يحدث في مضمونها تغييرا نوعيا ، ومما عرض بعضها إلى أخطاء في المضمون والاختصار ومع ما بذل من جهد في إعداد الكتب المدرسية إلا أن ظاهرة الكتب الخرجية لم تتوقف عن النمو بناء على اعتماد لجان الوزارة لها .

٩ - عدم الإهتمام الجاد لمشكلة الأمية ، واتباع الأساليب التقليدية في مكافحتها من خلال الخطة التي كان من المفروض أن تنطلق انطلاقا عمليا بعد أن اعتبر العام الماضي ١٩٩٠ عام الإعداد . ويبدو أنه لم يتحقق شيء يذكر في هذا الصدد . ومازنا في انتظار إصدار قانون مكافحة الأمية الذي سوف يقره مجلس الشعب في الأيام القليلة القادمة . وما سوف يتمخض عنه من نعيبة للجدد والمسئولية القومية في هذا المجال .

١٠ - تزايد الرسوم المطلوبة بصورة رسمية أو عن طريق التبرع والتي يتم تقاضيتها من التلاميذ والطلاب في جميع مراحل التعليم . ويمثل معظمها أعباء ليست باليسيرة على فئات كثيرة من الطبقات الريفية والشعبية في المدن . وذلك رغم إقرار الدستور لمجانبة التعليم في جميع مراحلها . ولأن الأعباء المالية التي يتحملها أولياء الأمور من أجل تعليم أبنائهم خارج المدرسة أو خارج جدولها الرسمية -



المصدر : الأهرام الإكبراني

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ أبريل ١٩٩٢

لأنك أنها جعلت من النص الدستوري بمجانية التعليم أسطورة كبرى . ففى أحسن الحالات يمكن القول بأن ما تتحمله الدولة من نفقات تعليم الطلاب (أى القسط المجاني) يمكن تشبيهه بقيام الدولة بدفعها للذكورة الدخول إلى معرض من المعارض فحسب أما شراء أى سلعة من داخل هذا المعرض فعلى حامل الذكورة أن يتحمل ثمن ما تستحقه تلك السلعة . وهكذا شأن المجانية . فإنها تمثل ما تدفعه الدولة للذكورة الدخول إلى باب المدرسة وإلى حجرة الصف (حيث يجد له مقعداً مريحاً أو غير مريح) .

أما عملية التعليم والتعلم ذاتها فإن على الطالب أن يدفع ثمنها . سواء عن طريق الدروس الخصوصية أو عن طريق دروس المجموعات . وقد يذهب الطالب إلى مدرسة خاصة إذا كان قادراً على تحمل ثمن ذكورة الدخول والتعليم معاً من خلال مصرفاتها الباهظة . وقد يجد فريق آخر من الناس أن لا قبل لهم بالثمن اللازم لشراء سلعة التعليم فلا يدخلون أبواب المدرسة أصلاً أو أنهم يسودونها متسربين لممارسة عمل من أعمال السوق المتلحة .

تلك هي أهم الخطايا التي تولدت عن الواقع الذى ارتبط باستراتيجية تطوير التعليم في مصر . والتي تم تصليها في وثيقة تطوير التعليم في مصر (قبل الجامعي) سياسته واستراتيجيته وخطة تنفيذه . للاستاذ الدكتور أحمد فتحي سرور وزير التعليم (١٩٨٩) .

المحاور العشرة لاستراتيجية تعليم المستقبل :

لايسعنا في هذا المقام إلا أن نسجل ما أحدثته استراتيجية تطوير التعليم وما تضمنته في سطورها أو بين تلك السطور من حركة فكرية أرتبطت بقضايا التعليم في مصر إلا أننا - مع تقديرنا لهذا الجهد - نعتقد أن الحركة كانت كثيرة لكن الحركة كانت قليلة . ولعل قادراً ليس باليسير يعود إلى من أسهموا بالمشورة والرأى في مسيرة تلك الحركة من الخبراء وأساذة التربية وغيرهم من أساذة الجامعات وبخاصة تحت إغراء الرواتب والمكافآت السخية من المعونات الأجنبية وقد ساعد هذا في تزيير كثير من القضايا مما جعل عملية تطوير التعليم في معظم الحالات أشبه بوضع زيت قديم في قناني التعليم أو صناعة قناني جديدة فارغة أو وضع مواد قليلة لالتفجير في بعض القناني .

لقد غلبت الحلول الفنية الجزئية على تطوير التعليم . ولم تحصل منه عملاً سياسياً وطنياً (وقومياً وهو متجاهله) يؤسس ضمن جهود مصرية أخرى حركة دافعة لمجتمع متحرك . والاقتصاد متحرر . وثقافة حية . ولعلنا نستطيع مراجعة نظرتنا ومقاصدنا من تربية المستقبل في نواضع أكثر وتحديد أدق . وبذلك أفضل . دون أن نتجمد وراء تزيير أن ما حدث هو سياسة وزارة لإسياسة وزير والمراجعة والتقييم واستمرار التطوير من سنن الحداثة . وهي أشد إلحاحاً في قطاع التربية وتوظيفه الاجتماعي وسوف نحاول فيما يلي أن نرسم بعض الخطوط العريضة والأولية في تصور لاستراتيجية تعليم المستقبل في مصر .



١ - العمل على تأسيس بنية مرنّة للتعليم النظامي وغير النظامي تنطلق من توفير التعليم للخروج قوى عاملة منتجة في الاقتصاد القومي متحررة . ولتوفير أوسع مساحة ممكنة للحراك الاجتماعي من أجل إقامة ميزان العدل دون عبث بالعلاقة السليمة بين كنفية عمالا وجزاء . وإلى إرساء مقومات الحرية والالتزام بمسئولياتها دون التهرب منها وإلى ترسيخ المشاركة الديمقراطية لقرارها وفعلها وضمائمات . وإلى الامتداد العضوي الإيجابي من أجل التكامل التربوي بمختلف صوره ومجالاته . وإلى التطلع نحو التفاعل المعمر مع المنجزات الخلاقة للحضارات الإنسانية والجهود الإنشائية عامة .

٢ - تمكين كل مصري ومصرية من الفرصة لتنمية مختلف طاقاته ومعارفه ودرائته الاجتماعية ومهاراته المهنية إلى أقصى ما تستطيعه من قدرة وإرادة على النمو مع

التأكيد على أهمية تنمية مختلف الطاقات المعرفية والعملية والتنظيمية والفنية والابتكورية .

٣ - ترسيخ قاعدة عمليات التعليم والتعلم على أساس تنظيم يمكن المواظن من متابعة التعلم حسب إمكاناته . وليس على أساس معالير جامدة تقليدية . تؤدي إلى الغربة والتصفية بناء على نتائج الامتحانات الحالية وما يترتب عليها من إبعاد المواطن عن فرص التعليم بمجرد فصوله في بلوغ ما تتطلبه تلك المعالير المعرفية من مسئوليات وليس المقصود من الامتحانات أن تكون مجرد أداة لإبراء الذمة وإنما تهدف وسيلة لتوفير فرص ومستويات مناسبة لكي يتابع الطلاب مسيرة التعليم والتعلم حتى ينهيا لدخول سوق العمل .

استبدال مفهوم السلم التعليمي بدرجاته المتتالية في التدرج وزمان الصعود أو الهبوط إلى مفهوم الشجرة التربوية (أو التعليمية) التي تنفرد جذورها في سرعة الواقع الحضاري لتنمو صعودا من خلال المناخ الاجتماعي / الثقافي العام إلى جذع متين للدراسة والتحصيل والتكوين هو جذع التعليم الأساسي ثم يتفرع الجرع الموحد بعد ذلك إلى عدة فروع تتزايد في نموها واتجاهاتها مع نمو المناخ الاجتماعي واحتياجاته . والمتعلمون كالطيور على الأغصان هذه الشجرة يستطيعون التنقل من غصن إلى غصن (من تخصص إلى تخصص . أو من نوع من التعليم إلى نوع آخر) كلما كانت لديهم القدرة على الوقوف على ذلك الغصن والأداة منه وقد ترغب طيور المتعلمين إلى النزول إلى الأرض وواقع الحياة لممارسة عمل من الأعمال ثم العودة إلى غصن من الأغصان طالما أثبتت أنها قادرة على الطيران إليه والشجرة بجذورها وجذعها وأغصانها وحركة الطيور عليها متفاعلة باستمرار مع احتياجات المناخ الاجتماعي في علاقة جدلية لاتنقطع

ويعني هذا أن تكون الشجرة التربوية قادرة على توفير فرص الدراسة والتعليم للمواطن في أي نقطة من عمره الزمني أو في أي مواقع من بيئته الجغرافية طالما أثبت قدرته من خلال مقاييس مقننة على الاستفادة من تلك الفرص التي يريد الالتحاق بها وهذا يقتضي بطبيعة الحال مراجعة جذرية لشروط الالتحاق والمؤهلات السابقة والحدود والقيود التي تفرضها القوانين واللوائح وبذلك تبدأ مسيرة التنظيم المستمر من المهد إلى اللحد وتتكون خلائف المجتمع المعلم والمتعلم



٥ - توظيف التعليم بصورة حاسمة ليصبح أحد الإوعية الأساسية التي تتكون من خلالها الثقافة الوطنية والقومية والإنسانية المشتركة وهذا يعنى الحوار والبلورة للمفومات الثقافية العامة للمواطن المصرى في مجتمع القرن الحداى والمشرين ومن ثم وضع إطار مشترك للقد المشترك من المعارف والمهارات واساليب التفكير التي تتضمنها مختلف مؤسسات التعليم الاساسى بما في ذلك اتساق مؤسسات التعليم الأزهرى . والتعليم الخاص ومدارس اللغات مع التعليم الرسمى ويعتبر هذا تمهيدا لتوحيد مرحلة التعليم الاساسى وتحفيلا لمبدأ تكافؤ الفرص في التعليم وفي فرص العمل والترقى

٦ - الاستيعاب الكامل للأطفال في سن الإلزام دون تبرير في القصور والتقليل من نسب التسرب في الحلقة الأولى من التعليم الاساسى بإصطناع اساليب تربية واجتماعية تجذب الطلاب للبقاء اخذا في الاعتبار مختلف البيئات والمستويات الاقتصادية للتلاميذ اولياء امورهم ويرتبط بذلك العودة الى نظام السنوات الست في التعليم الابتدائى واعتباره حجر الزاوية في بناء الإنسان المصرى

٧ - وضع اهداف محددة لمحو الأمية بين الكبار حتى يتم السيطرة عليها الى الامسى حد ممكن مع نهاية هذا القرن . تطبيقا لإعلان السيد رئيس الجمهورية للسنوات العشر القادمة لهذا الغرضاء على الأمية ونذكر هنا بالضرورة الحتمية لمواجهة الصلة مواجهة جادة حتى لا يتعرض المجتمع للاحباط الذى تولد عن الجهود الفاشلة السابقة في هذا المجال

٨ - تركيز مناهج التعليم واساليه وطرقه على تنمية التفكير العقلانى وترسيخه لاعل تنمية الذاكرة وعلى اعمل ملكة النقد لاعل التسليم بالاحكام المقررة ويقضى ترسيخ منهج التفكير العلمى العقلانى اتلحة الفرصة لمجالات الحوار في التعلم وابرز مختلف الابعاد والتصورات والمواقف في الموضوع المطروح للدراسة

مفسحين المجال لمختلف الاحكام بما فيها احكام المتعلمين انفسهم دون مصابرة لها حتى اذا لم يجانبها الرشاد ومثل هذا التصور للمنهج الدراسى لايعنيه الحكم على الاطلاق او الزعم بانه هناك مفررا لابد من الرارة وتخطيته وانما يستهدف في المقام الاول تكوين فكر معين واداة للمعرفة تمكن المتعلم من التعلم الذاتى ومن الحصول على المعرفة بصورة واعية نقادة

٩ - التاكيد على ان سيادة الدولة في مجال التعليم - باعتبارها الممثلة لمصالح الشعب تمثيلا شرعيا - امر لايقبل نقا لارتباطيه والشان في ذلك شمان الدولة في السيادة على شئون الدفاع والامن والعلاقات الخارجية والموارد الطبيعية واذا كان للقطاع الخاص ان يقوم بدور فعال في قطاع التعليم لليتسم تنظيمه على ارتداد مجالات التدريب في وسائل التعليم ومناهجه او في مجالات التدريب العمل والمهنى او في مجالات تنمية الجهود الذاتية لبناء المدارس او اصلاحيها او ترميمها او في توفير بعض الاجهزة والمعدات وعلينا ان نتذكر دائما ان التعليم يمثل خطا السلسا



من خطوط الدفاع الوطني وتقتضي المبادأة في قطاع التعليم كذلك استئثار الخبرات الوطنية الى أقصى حد والاستفادة من المعونات الأجنبية غير المشروطة فيما يقتضيه تطوير تعليم وطني في ضوء احتياجاته لآل ضوء توجهات أو نماذج أجنبية

١٠ - وأخيرا وليس آخرا ، تأتي عملية التمويل لهذه الاستراتيجية التي ينبغي أن توفر لها كافة الموارد المالية والبشرية مهما كانت التضحيات للمستقبل مروهون بكم التعليم ونوعه وشعاع ادفع الآن أرخص من أن تدفع في المستقبل شعاع الاقتصادي سليم في قطاع التعليم بالذات وكل قصور في التفتيش الصليمة والتعليم الرشيد للانسان المصري كل الانسان وكل انسان - انما تمثل عبئا على المجتمع في بنيتة وطالقة وحركته وسوف تقتضي معالجة هذا العبء وتدا عيائه تكلفة اعل بكثير مما لو تحلقت المواجهة منذ البداية وفي كثير من الحالات تصبح المعالجة المتأخرة دون جدوى ويصبح مليفق عليها دون عائد يذكر

اما بعد فتلك هي الخطوط العريضة لاستراتيجية تعليم المستقبل كما ننصمورها واذا كانت هذه الخطوط العريضة تمثل الحركة نحو المستقبل في اماله القريبة والبعيدة فلننا بطبيعة الحال محتاجة الى ترجمة تفصيلية وواقعية في ضوء مايتعرض له تعليمنا من ازمتات وتناقضات واصلاحات تجميعية شكلية ولانك في ان اى تحرك لتطوير التعليم على اى مستوى اصلاحي لابد له من ان يبدأ من توفير حدين اساسيين لذلك منهما مقعد مريح في فصل مريح في مبنى مدرسي به مرافق الحياة والعمل ومدرس قادر وراغب في التعليم وهذاان الحدان يمثلان الاولوية المتقدمة من بين الاولويات الاستراتيجية لتطوير التعليم وهما المعاني المدرسية واعداد المعلم ووضعها المادى والاجتماعى

وفي جميع الحالات فان قضايا التعليم قضايا معقدة ومتشابكة تتطلب كما قل ساعد زغلول الصديق في القول والاخلاص في العمل ليس في ميدان التعليم مجال لاظهار بطولات ولا لارعاء اى فرد بلانه سوف ياتي بمآل يات به الاوائل وانما العمل فيه نضال مستمر لجنود مجهولين ليس لجهودهم فرقات او اضرواء باهرة وانما المطلوب عمل رصين مثابر لكي تصبح الاجسام والعقول ولكي تنهر الايدي والحواس ولكي تعي الافئدة والقلوب ... وكل ملامحه الماعلون المخلصون في قطاع التعليم ان يقل عنهم انهم وضعوا لبننة او لبنات في بناء الانسان المصري فارضوا بذلك وطنهم ومن ثم رضى الله عنهم وارضاهم



خواطري في حيرة..!!

شملت عبر قنوات التلفزيون جميعين لوزيرين في يومين متتاليين وعلاهما باسم تصوره لبرقية نشئة الاطفال . في مصر . الأول بمسند كلية على الحفظ عن ظهر قلب، حتى وإن كان ذلك دون فهم وإن سن لا تسعوب الممتحن والمحكم من كل ذلك . والأخر لديه حلم وتصور لشخصية المواطن المصري الذي يتعلم الآن في مراحل التعليم المختلفة ليتقن من خلال الإبداع فيقول نفسه ووطنه لشعور

اللاعبة للولاية الثالثة أي بعد نحو سنوات فقط . وهذا الوزير الأخير يتصور أن الهدف من التعليم هو تنمية القدرات العقلية للطفل والصحي والشباب في مجالات متنوعة متكاملة ليؤهلهم لحل مشكلاته بنفسه . ثم يتصرف على أسلوب تنمية معلوماته من خلال الكتب والتسجيلات الملاحقة الزمن في عصر تزداد فيه المعلومات بشكل فلكي مع التقدم العلمي في كافة المجالات ثم هو يطلب بتنمية الملكات والمقررات الذهنية المختلفة ويربطها بالملفات البيوية في تكامل لشخصية لا تقل عن الموجود في دول مثل اليونان أو اسبانيا من دول البحر المتوسط والتي نحن جزء منها . وقال فيما قال - أنه قد أدخل إلى المدارس نظام المناقشات، لكي يتعود الطلاب أو التلميذ ألا يتكلم إلا بعد الرجوع إلى كتب ليقرأ ويتأمل قبل أن يبلور وجهة نظره . ثم يقل من خلال المناقشة إن يتناقش رأياً معلوماً حتى يتعود أن الحياة تشمل وجهات نظر مختلفة وإن تقدم الحياة والمعرفة هو من خلال هذا الاختلاف . وكان مصر دهشتي هو أن هذين الوزيرين ينتمیان إلى دولة واحدة . بل ووزارة واحدة . بل وعصر واحد ويطلق انهما ينتمیان إلى حزب سياسي واحد

ورغم أن الفرق الزمني بين الحفيظين كان يوماً واحداً . ولعني رأيت بنوع من الشغل أن الطرق الزمنية بينهما لا يقل عن قرن من الزمان فالتكثيب تعود للقرن التاسع عشر والتسجيل هو لغة القرن القادم فاللحظة أن أحد أساليب التعليم تعزق الشجب هو أسلوب التعليم المختلفة .

يا سفة .. لابد ان يحدث أولا حوار بين الوزراء ليتناقشوا على المفاهيم العلمية للدولة وما هو توجه الوزارة . الوصفه . العلمية للمصنفه أي ماذا تريد بالضبط من هذا الكم الهائل من الطلاب والتلاميذ . هل هو الحفظ عن ظهر قلب أم هو إعمال الفكر والإبتكار والإبداع لتكوين المهارات التي نحل مشاكل المجتمع في القرن القادم وبهذه المنهجية التي أنشئ قد أوصيت أحد زملائي والذي يعمل استاذاً في كلية الهندسة بجامعة كوينزلون في أستراليا . حيث قيل ان يلتحق أحد أواك كليه الهندسة بجامعة عين شمس ليعمل معه للحصول على الدكتوراه . وبعد مضي عام سافرت

لأقضي اجازتي في شيفاه وسالته كيف حال هذا النابغة المصري . اجابني انكم في مصر تعلمونه على أسس حفظ المعلومات عن ظهر قلب كما لو كان العلم كتاباً دينياً . ثم هو يستشهد بأقوال

استشهدت في كل امر . دون أن يكون له رأي بكونه بنفسه وعن ثقافة . وبالمصير والمخيرة أمكن أن نك هذا التناقض داخل شخصية هذا النابغة المصري . فنصور من النصوص ومقالات الأستاذة وأعمل الحال وصار بالحلم علماً مبدعاً وهاجر من مصر إلى أمريكا وصار بالحلم اسماً معروفاً له مؤلفاته وإبداعاته .. إن الخامة المصرية علمية ولكننا نستخدمها بطريقة واستشهد بالمقولة الشهيرة لمرسية لطفي الخول . قلل الشبهة لم نلجحه . وأما قول انقلوا أولاً : الحفظ عن ظهر قلب دون فهم لم ندرىب الحال على الربط والتأمل المنطقي حتى يبدع . إن معجزة النور الأربعة في الشرق الأقصى قد بدأت بالتنمية البشرية من خلال خطة طموحة للتعليم . ولكن

الطبعة هناك مختلفة ونهج الحفظ دون فهم غير موجود ولا نطبي عليه جوائز كل الله في عين صحيفي وأخي ه . حسن كامل بهاء الدين .

٥ . ميلاد شفا



هذه الجامعة ماذا فعلت بشبابنا ؟

ولا يزال الحديث متصلا عن شبابنا الذين تخرجوا في الجامعة ليخجلوا في معتركه قد ينسبهم كثيرا مما تعلموه فهل ننظر من هؤلاء الشباب الببالا على العلم ومعظمهم فقد الإلتزام لعنى العلم والمعرفة ، لأن العلم

عنهم .. وهو بعيدا عن الكتب بمعناه الصحيح ، ويبعد عن الأستاذ بمعناه الصحيح ، يبعد عن التقنية والعمل وظلان البحث الأخرى .. وفي السن التفتية للتحميل والمعرفة والتكوين لأبعد اسمه السبل إلى التحصيل والمعرفة والتكوين ، لا بل قد خصوصيته لتماما . ويحاول كما كان الحال في المدرسة إلى واحد من عدة أرقام تكون الألال المؤلفة التي عملا مبرجات للخدمات بما فيها جامعتهم هو .. في هذه السن التي يبحث فيها الشاب عن ملكة العليا ويكون ألامه وأمامه وطموحاته . ويحاول أن يبعده لنفسه لاجلة على السؤال الذي أن الألوان أن يطرحه على نفسه ..

من أنا .. ولماذا أنا ؟ وكيف أنا ؟ لا أجابة لأن (الأنا) نفسها مجهولة مهمة لا رغبة لها .. أين ألام الجامعة ومعنى الإلتزام إليها ؟

أين معنى التفاني الذي يجب أن تحمله الجامعة أن استطاع الإلتحاق بها ، أين الطموحات والغزوات وتحقيق الذات التوالة إلى أن تفره وتلتك ثقلها وبراعتها . وأنها شيء مميز .. مثل الجامعة ؟ والإسلافة الكبار والمكانة والمعلم والإبحاث والبعثات والشهرة والمجد .. كل شيء يفضل شريحيها لم يتبده ليحل محله نوع من المرارة واليأس .. فيعد الخرج سطيحي سنوات في التجنيد أو في الخدمة العامة ، ثم تضيع سنوات في انتظار تعيين الأولى لخدمة بنفس طريقة التفتيق التي ادخلته الجامعة ، أي بلا رأى له أو يؤلم بين المرتب وبين مصروفه لواصلات على الألال .. ثم من يرى -



بم : فاروق خورشيد

الطبيب يدخل الجامعة لأن وقد سلب حقه في الاختيار ، وتكرس عنده معنى جمع الدرجات قبل تحصيل المعرفة ، فلذا هو أمام صورة تكرر الساعا للمدرسة التي غادها منذ حين . للالتزام والكتب (الجامعية) لعنى التحصيل والسفد . والدروس الخصوصية لعنى عدم جدوى الحاضرة من أساسها ، والانتقاص الذي عاينه في التعليم العام تحت سيطرة المجانية ، يكرس هذا لتماما فهو يدفع لا للدولة التي تكرر أنها أن تتراجع عن مجانية التعليم ، وإنما للاسئلة وللمعدين الذين تفضي الدولة عيونها عنهم ، ولتلك الجامعة عيونها وإذاتها ووعيا

لايبيع ولا يشترى ، هو يحصل ثم يبيع ، الناس تسمى إليه ولو كانت سلبات في الصين ، ثم هو يقدم بلا مقابل ، والجامعة رغبة لتعلم أن صبح هذا التغيير ، هي المكان الذي يتبع حدا معقولا من أجل العلم ، لا العلم من أجل العيش ، لتتبع أن يتكون به الجو الصالح والتفريع النسيبي للأكام والمكتبات والمعلم ، والاتصالات الرسمية والعلمية بمكتبات العلم وجامعاتها وظنان البحث فيها ليواصل بحثه العلمي . وهو في أثناء هذا الجهد مكلف أن يكون وحدات عمل مشبهة تواصل جهوده العلمية معه ومن بعده .. أما استنزاف معاء الطلبة بالالتزام والكتب رخيصة الثمن ، والدروس الخصوصية ، فليست من الجامعة في شيء ، وأما السيرة القارئة والمجلات الإنيقة وأجهزة العصر الآتية من أموال جامعات البترول ليست من العلم في شيء ، فقد شاعت سنوات تحاققها مبرا في نظر العلم والمعرفة .. من حق الأستاذ كتمان أن يطمح وأن يعلم وأن يحقق طموحه الفردي وألامه في الجاه والثراء كما يشاء .. فقط عليه أن يحقق هذا خارج الجامعة ، وعليه أن يترك (رطب) الإ زى العلم والعلماء .. وعليه أن يخلي مكانه لمن يفهم أن الجامعة مبراب العلم ، والطرح فيها هو أن مزيد من العلم تحصيلاً وعطاء وصعب .. حيثلا يستره الاستلا مكانه في المجتمع ، وتستأثر الجامعة منهاها ، ويبدأ إصلاح سلم القيم من أشبه .



الحل والاستقرار والزوجة مطلق الولاء
الغفري وثني معنى الاستقرار
الصهيوني في جسد الأمة العربية . ان
لم يتحول هذا الى افراء بالعملة ان
يقوموسية الفتحة او السفارة في
احيان كثيرة .. وفي أوروبا أيضا
يعرض النثر الشيوعي نفسه بكل
بريق الحذر والانطلاق وثني لفتيا
تحرير العلم الثالث من الخطوط
الاسريكية العلمية واستلصص بماء
الشعوب وروايتها .. وفي العلم
العربي يتعرضون لضغوط من نواح
اخر .. فهذه اصحاب الشعرات
الجزرية القومية . الذين لا يرون في
قول العلم العربي وعرضه سوامه .

الذين يطعنون بالسيادة على العلم
العربي كله من منطلق ازمائهم
المنزوعة بلل والافراء وتحسين
الطموحات في بلد المهجر او في البلد
الام او في العلم الغربي بقساعه على
السواء . كل شيء يشبه من علم
والرضاء شعور العلم والطموحات
المجهضة .. المهم الانتماء الى الحزب
والفكر والمسيبة .. وفي العلم العربي
ايضا يتعرضون لضغط اصحاب
دعوى التطور الديني . ودعواهم
التي ترى التطور وسيلة الى الجنة
تقدم الحق الوافير للحياة الدنيا ايضا .

لفطريق الى الجنة لابد ان يصحبه
الحل الذي يحتاجه الدعاة لنقل
طريقهم نحوها وتجنيد غيرها للعمل
من اجلها ..

من هنا قلنا انه قد الانتباه ..
لفلك الكبرياء بلطف الاعتراف ببلده .
ولقد التكرار بلطف الاعتراف بنفسه .

وبلطفهما بلطف الانتباه الى اهم
معيان الانسان المتحضر . الى اعتراف
بلده . واعترافه بوطنه .

وعاد بلطف او بالفضلات من الحق .
وراء هذه كبريائه وكرامته وانتباهه
.. فياي شيء عاد ١ بنفس طموحات
الحرر الامي اوشبه الامي . وعاد
بنفس طموحات الفلاح الذي لم يذهب
الى مدرسة قط ولا يعرف كيف يلف
السط .. عاد ليخلق نمطا من
الاستهلاك لا يعرفه الا من يعيشون
على بيعرات الذهب الاسود . وعاد
بنفس المفاهيم وهم بعد اصحاب
حدالة في دنيا الخندية والراء . فحول
الارض الى صحرات . وحول القرية الى
مال ومزيد من المال . وحول الطبيعة
والرقة الى خلقة وانقضية مفرقة .

وحول الجعفي الى رجل يعيش
بذكتته وتعاينه على القرية
والقنوين . لا يعرف من العلم الا اسم
الشهادة التي يحصل عليها لكل له
الواجبة بعد ان اكتمل له المال .. ان
اكتمل .. وما افقته يكتمل ابدا .

وعجلة الفراعة تلتص كل قناعة وكل
ربما .

كل هذا تحصيل حاصل . ورصد
لواقع مفاسد وموجود يعرله الجميع
ويتعامله الجميع . يحزن الرؤوس
خزيا كلما خطر على بل . او يصغرون
القدوس صفاقة حين يهربونه بطفولة
صعلية او يابري . ولكن الذي يجب
ان نضيفه الى هذه التجربة المرة .

والى هذا الامتحان الصعب . ان
شبابنا الجعفي يتعرضون في سنوات
المهجر هذه الى ضغوط اصحاب
الصلياسة . والى ضغوط اصحاب الحق
في البلاد التي يهاجرون اليها هذه
الهجرة المؤقتة .. فلي أوروبا
يتعرضون لضغوط الصهيونية التي
تنشب ضلالتها فيهم بوحشية مطلقة .

مجنون او فكر في اتحام الحياة او
الادماج في مجله او في الزواج وبناء
الاسرة .. مجنون ان كل ان الجامعة
ستكفل له الحياة الكريمة بشفاعتها
هذه .. بل لابد من طرق اخرى ان لابد
ان يحلق نفسه مجرد الاعتماد على
النفس لا على الوالد والاسرة ..

وهلجرت اعداد كبيرة من الطلاب في
الفاء الدراسة الجامعية وقيل التخرج
الى خارج البلاد . ليعود التخرج ان
يستطيع الطالب ان يسافر الا بعد
اداء الخدمة العسكرية . وهو ان
ينجح بعد التجديد في ثقافة نفسه .

لفعل هو الآن .. يخرج الطالب تركيا
مراسته الجامعية الى البلاد التي
تبحث من العمالة المتفتية في بعض
بلاد أوروبا وفي كل البلاد العربية
الغربية حولها . وقد يؤجل العودة الى
سنة التخرج حتي يجمع من المال
ميكافله في سندا يقيه رخص شهاده
الجامعة في دنيا التقييم المادي بعد
التخرج .. وقد تمتد رحلته طويلا .
وقد يشيع بلا عودة ..

حين قبل الطالب الجعفي ان
يفضل الصمغون في أوروبا وان يبيع
الجراند ويضلل المثلث والموازع .
ويخدم في النظام والمفاسد وعطب
الليل . فقد كبريائه .

وحين قبل الطالب الجعفي ان
يهجر تراسته ليعتمد في بيوت الاثرياء
البروليين . ويضحي لريالاتهم .
ويقال فضلات طمعهم . فقد كرامته .

وحين قبل الطالب الجعفي ان
يعمل في البناء والرفص والسبيكة
والحرف التي لا يبرها لسد حاجة
اخواننا اصحاب البطول . فقد
انتباهه .



التعليم في حزامنا

التعليم الفني وتدريب المهندسين التكنولوجيين

في الدراسة التي أعدها المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي عن مشكلات التعليم الفني في مصر تركز في حديث اليوم عن المظاهر المرئية التي يعاني منها هذا النوع من التعليم كما يرأها علماء مصر والتي تتركز في أنه لا يلتحق به إلا أصحاب الجاهل والإقل والخرف الإقتصادية التي كما أن معظم خريجه يهبطون للانتقال سنوات للحصول على فرصة عمل رسمية وإن هناك فائضا كبيرا في بعض التخصصات لا تحتاج إليها سوق العمل يقلبه نقص كبير في بعض التخصصات الأخرى - كما يعاني التعليم الفني حاليا من خلل واضح في تركيبه الداخلي التخصصي حيث تتناقص أعداد الدارسين وأعداد المدرسين في بعض التخصصات مع الحيلولة الحقيقية للمجتمع حيث كانت عام ٨٦ نسبة الطلاب الدارسين في التعليم الفني التجاري ٥٥ ٪ من العدد الكلي ووصلت إلى ٣٣ ٪ للتعليم الصناعي و ١٧ ٪ في التعليم الزراعي هذا بالإضافة إلى أن التخصصات الحالية تحتاج إلى إعادة نظر سواء في نوعيتها أو في الوسائل المتاحة في التأهيل لها.

والمهم هنا أن لا توجد معاهد لتدريب المهندسين التكنولوجيين حيث تحولت جميع هذه المعاهد إلى كليات هندسة نمطية تخرج المهندسين المصمم والمخطط والكليات الهندسية الحالية ليست مؤهلة سواء بمنهجها أو بتخصصات أعضائها هيئات تدريسيها أو بأماكنها العملية والعملية لتطوير المهندسين التكنولوجيين وهذه العملية النادرة التي يرتكز عليها الإنتاج ومن جهة أخرى فإن التعليم الفني لمزال يجري في معظم أحواله بعيدا عن مراكز الإنتاج مما يفقد مصداقيته في إمكان تأهيل خريج قادر على أداء مهام الإنتاج بالمستوى المفترض فيه وبالمهارة اللازمة كما أن القطاع الخاص يلعب دورا مستفيدا فقط دون مشاركة إيجابية في تدريب الكوادر اللازمة له أو تحويل البرامج القائمة إلى البرامج المقترحة

« المحرر »



الديمقراطية .. والتعليم

تطلعتنا وسائل الإعلام بما يدور في مجلس الشعب . وتنتشر الكليات المختلفة بالبلاد متعددة تحدث عن التعليم وتشير إليه على اعتبار أنه من مصادر الخطر على هذه الأمة . ويتركز الحديث عادة حول محاور شهرها ما يطلق عليه بطلقة المتعلمين ، ثم الدروس الخصوصية ، انصوري البرامج الدراسية ، وهكذا . وثلاثي الحلول مطلوبة بالنظر في مجدية التعليم ، تحديداً ، دون حسابات ١١ . وبمعنى أوضح ضرورة إلغاء المجانية ، ويتبع هذا ويترتب عليه أيضاً ، المكافأة بتقليل الأعداد القولية في الجامعات ، والتوسع في التعليم الخاص ، وذلك للقضاء على بطلقة المتعلمين وتلغى الآراء مطالبة بمواجهة الدروس الخصوصية وما إلى ذلك من مضطحات تعليمية دون التوقف لحراسة جادة لأسبابها أو للفرقة بين ما هو عرضي وما هو مرضي

التعليم تتلام مع مطلب المستقبل القريب

ويطلب هذا ، ويرتبط به ، وضع نظام جديد لتقويم الطلاب بما يضمن لهم تصدراً قامة دول العالم في مجال الرياضيات والعلوم

ويأتي التأكيد على وجود استمرار فرص التعليم مفتوحة أمام الجميع من زاوية مساعدة الآباء على التعامل وتكوين علاقات طيبة مع المدرسين الذين يلعبون بكتدريس البنات كما يساعد الآباء أيضاً على رعاية البنات والمعلومة لهم حين إنجاب الواجبات المنزلية ، وفيه هذا من الأساليب التي تحتم ضرورة أن يعاود الكبار الالتحاق بمؤسسات التعليم ، ولا يتوقف الأمر عند مجرد الإصرار للبدء من هذا العلم باصلاح المدارس ، ويتقرر البدء بالاصلاح ، في ٥٧٥ صيرت من المدارس الموجودة فعلاً ، ويرتبط بهذا كله النظر في اعداد المعلم ، ونظام الامتحانات وغيره من نظم الفرعية التي ترتبط بنظام التعليم ككل

تفصيل كثيرة يعوها التقارير ولا يتسع لها المجال هذا ، ما اوجعنا لننظر فيها والتي هي بها

الهدف هو التوضيح والتأكيد على ان التعليم للجميع وبمجان ، وبمصدر قائمة الأولويات في الدول التي ترابع لواء الديمقراطية والعصرية على التقدم واستمراره

وسمنا كمن الحديث عن الديمقراطية في مصر والاتل في ابراه دعتمها ، فإنه لابد من العمل على

ان تتحول الأمة الامريكية كلها الى امة من الطلاب امة تتاح الفرص التعليمية فيها امام الجميع للحصول على التعليم ليس كفرصة واحدة او وحيدة بل على امتداد العمر ، حيث لابد من تهئية الاطفال للاختلاف بالفرصة والالتحاق بها فعلاً ، والاستمرار فيها للجميع حتى نهاية المرحلة الثانوية بصورة الزامية وبمجان . وهذا بدوره يجعل من الواجبات المتعددة فعلاً الوطن لكل ابنائنا دون تفرقة ، للتعليم لكل مواطن متاح وبمجان ، حتى سن السابعة عشرة اي نهاية المرحلة الثانوية

ثم يأتي التعليم العالي بعد هذا بكل فرصه المتنوعة ومسؤولياته المتعددة ، والمفتوحة امام كل من يرغب ويقتدر ، مع اتمسك كاتبة المؤسسات والمنشآت الممكنة لكيلا يكون أمام أي طالب علم ما يحول بينه وبين استكمال تعليمه متى أراد في أي مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي ما دام يقدر وعلى مدى العمر على اعتبار ان هذا ضرورة لومية . ويحدد الرئيس بوش في تقريره الاساسي الدافعة لهذه الدعوة بأن الديمقراطية تعني الفرصة المتكافئة امام كل مواطن دون قيود ، كما تتطلب الديمقراطية من كل مواطن ان يكون قادراً على اتخاذ القرار وعلى الاختيار ، وقدره المواطن على الاختيار لثوابه من المرشحين لاختلاف الواقع ، وعلى سبيل المثال ، تتناكر بمستواهم التعليمي ، ومن هنا فلابد من تشجيع كل مواطن على ان يتعلم ويلعبه الى هذا بكافة السبل ، ومن ثم لابد من العمل على ايجاد نوعيات جديدة من المدارس ، والتفكير في انشاء نوعيات جديدة منها تقدم خدمة متطورة من

ولذا كان الحديث عن مجدية التعليم يثير شفيق البعض لتصوره انمجدية التعليم من قبلها الاكثر والبيدء التي انشئ زمنيها ، فهذا بالتصديق يتطلب وقفة للتأمل والتوضيح

واذا كانت هناك جدية في الحديث من الديمقراطية وما يستتبعها ويتطلبها من حقوق وواجبات على المواطنين المصريين ، فإن هذا الحديث يصيح بلا معنى اذا لم نوضع في الاعتبار نوعية الانسان الذي يمكنه ممارسة الديمقراطية بكل جوانبها وتبعاتها فعلاً . هنا يأتي الحديث ، عن التعليم ، والذي هو ويحق ضرورة للانسان والمجتمع معا ، للتعليم مع كونه الوسيلة لتحقيق التنمية البشرية ، فهو المرأة الحقيقية التي تجعل فيها حقيقة المعاصرة الديمقراطية ، حيث تنعكس في مؤسساته ونتائج ، وما يترتب عليه من لمز في سوق العمل صورية المساواة بين ابناء الوطن الواحد في الحصول على هذا الحق والاستمتاع بتعليمه ، وتنعكس في نوعية ونوعية خرجيه صورة المستقبل والذي سوف يصنعه وينشئه ويعيشه ابناء هذا الوطن أنفسهم ، وما نؤكد عليه هنا من اهمية التعليم الجيد وضرورة كتوسع فيه واتمة فرصه وتضمنين نوعية لجميع ابناء الوطن ربما يقلل بعدم الاقتناع من الكثيرين ، وفي التقرير الصغر من التعليم في الولايات المتحدة الامريكية في ابريل من العام الماضي ١٩٩١ وتحت عنوان : (امريكا ٢٠٠٠ - استراتيجيات تعليم) واهم الرئيس جورج بوش الى مواطنيه يدعو الرئيس بوش الى



د. نادية جمال الدين

كلية التربية - جامعة عين شمس

ترجمة هذا إلى واقع ، والذي لن يكون إلا من خلال مواطنين مستنيرين قرويين على أداء الواجبات المختلفة بوعي ومسؤولية . ويجب التعليم الدور الحاسم والإنساني في إعداد هؤلاء المواطنين . ولعل تاريخ التعليم في مصر ، وخاصة منذ مطلع هذا القرن ، يوضح ويؤكد هذا حيث اختلفت القضية المصرية المستنيرة التعليم قضية وهذا للتشغل إيمانها منها بأن التعليم من الوسائل الأساسية لتحقيق الاستقلال عن المستعمر ، وأيضاً تحقيق الديمقراطية المرجوة . ولتحقيق هذا يعد النجاح في إنشاء الجامعة المصرية جاءت مجانية التعليم الابتدائي عام ١٩٤٤ ، والتفصيل المذكورة في تقرير نجيب الهلالي باشا توضح حيثيات هذا أن يريده . ويزداد الإقبال على التعليم من كافة الطوائف . ومع هذا تتقرر مجانية التعليم التلقائي إبان حكومة الوفد في أوائل الخمسينيات وقبل ثورة ١٩٥٢ .

للتعليم قضية مستمرة لا تستكمل المسيرة ، مسيرة هذا الوطن لتحقيق العدالة بين مواطنيه والتي هي أحد أوجه الديمقراطية أو تطبيقها والتعليم وسيلة وضمن لتحقيق الديمقراطية والتي نهتم بأن يمارس كل إنسان حقه بدوره في البناء والتقدم بما يجعل من مصر الوطن للجميع . والتعليم الجيد لمواجهة المستقبل إذا أريدنا البقاء في هذا العالم حتى ولو كان في نطاق دول الجنوب . حيث لا مستقبل بلا تنمية للبشر ويقال التعليم في صدارة قائمة الأولويات لأي مجتمع يصف نفسه بالديمقراطية .



يا اخوة يا اصول .. كفاحكم

بقلم لواء م: كمال حافظ

وأن انتهى المريض إلى الموت. دخل إلى التطعيم في المدارس الخاصة ومدارس اللغات وأصبحت أسام هم يضاف إلى جبل المهجوم لتوفير نفقات التطعيم كان أطفالنا سيخترجون وزداء، والحقيقة أنهم يصرحون إلى بطالة طويلة. حاصر الجمعيات التصاريح وبدأت أسمار مشرونتا تخرج عن متناول أيدينا حتى أصبح النزول إلى الشارع مما سبب ولا بلهناز دخل دنيا الصناعة فرائضا عجبا: رأينا طاقم حمام صناعة مصري يتجاوز منه

العشرة آلاف جنيه. ورأينا أسمار الملايس كانتها في حرب فالحظه بكثرت من ملاتني جنيه والبطا بكثرت من ألف، وشاهدت بعيني رأسي قميصا باريعةك جنيه. وقد رأيت نفسى: فيما يرى النائم - ارتدى هذه المجموعة من الملايس فجلعت واستقبلت من نومي لزعما استمد بالله، فلن يتخطى حلمي إلا بقدر من الانصرافات أدنى الله إلا أصافه. وجهاننا من نفس مصادر السادة نظري المرحلة - لا ضى فوهم مبرات إنشاه الجامعة الأهلية، قالوا أن هناك عدة ملايين تنصب في جامعات خارجية نتيجة توجه بعض أبناء الأثرياء لنيل درجات علمية فيها، وأن مصر أولى بهذا السائد. كما قالوا أن الجامعة الأمريكية معترف بها في مصر وفي العالم أجمع وتحصل على مصادريها مساواة. وأسم البعض منهم - وكثيرا ما يسمون - أن هذه الجامعة لن تخصص للمهاجرين وإن تكون مكانا لأصحاب الثروات - وأسم يميناً فوق يمينهم أنها ستكون الملاذ الآمن للمهاجرين من أصحاب الثروات. واليك الدليل: إبنى الحاصل على الثانوية العامة بسميعين في المائة لن يدخل طبعاً هذه الجامعة وابن السيد الانفتاحي الحاصل على ستين في المائة سيدخل الجامعة رابكاً الزلقة - بالطبع على أساس ما استعملت أنا والأخ الانفتاحي أن نستولى عليه من أموال هذا الوطن وعكاز يتم تنظيف الثروات حيث يتصلو للمل المسروق إلى درجات علمية ينالها الأبناء، ونهبط نحن وأمثالنا درجة أخرى في سلم مجتمع خسعت فيه وأصبح فيه البير يقاسون بما أكن تحصيله من مال خلال مشوار حياتهم. تستأني على الأغنياء الثراء، وأقول ألا يكفينهم أن أبنائهم يمشون في ظروف الأثرياء ويحصلون على دروس أجدي وأبواب التفوق مفتوحة على مصر أعياها؟!

في منتصف السبعينات حين بدأت مرحلة النهب المنظم، كنا وبعض من رفص تكبر الخ نقول: دعهم يهرقون ولينثقت نحن لابائنا نبريهم وتعلمهم ونزود فيهم فيما ونضالنا. ودارت الأيام ودخل علينا آثرياء الزمن الأفاق في مكملتنا يتزعجون أبائنا من مقامهم ليمصلوا على كل شيء: المال حلاله وحرابه، المنح المكتسبة، مصر التي نكرها وقد انثقت أبوابها أمام كل حامل بشكوت، ثم أخيراً استكشروا علينا أن نعلم أبنائنا وأن نتفقد لأمهم أفاق التفوق، فقرروا أن يفسدوا علينا وعلى أولادنا كانوا كان لهم موضع قدم، أو كان هذا هو المدفأ فأتنا حافداً، القول بأن هناك تحرياً لأموال إلى الخارج للمصلح في العلم والتعليم، وأن هذه محاولة لا سترداد هذا الفساد فقد أثار عندي

عن الجامعة الأهلية أحدكم اليوم، وللمق انتى في حالة استقرا صارخ، وفي حالة مجز عن الفهم. قد استطع أن أقيم الجيوب التي ظهرت لتطبيقات مجانية التعليم، واستطع أن أتقبل بعض محاولات علاج هذه الجيوب - للسائلة ليست في هذه الدفة تصومها أيديوولوجية، فمصالح الوطن أولى بالرعابة من كل الأيديوولوجيات، وإسناد هجريات عشائرية أو ديواشيس أسرى نظريات قد يثبت الزمن عدم جدارتها بالاستقرار أنا أثبت - ليست هذه مصادر استقرازي وإنما مصاربه لئن قرأت أن المصروفات السنوية المنتظرة للطلاب في هذه الجامعة تدور حول المئتين ألف جنيه قيمة بالذوال - أو أن الكلية النظرية ستكلف هذا الولد ثمانين ألف جنيه بفرض أن حضرة - تنوس عين والدته - سينجح رغم كل هذا التحليل طوال مدة دراسته، وفي الكلية العملية - سيتكلف منه ألف جنيه. ولحق أن هذه الأنيابه أصابقتي بإحباط جارج، فأتنا يساهم بعد كل هذا العمر وكل هذه النضالات والمراكن التي شغلنا لم أملكه يوماً هذا الرقم، وأظنني أن أملكه، فليس لي المستقل المنظر ما يضيء، بلاني يمكن أن أحصل عليه، بل وأبدر إلى القول أنتى لا أحب أملكه، وأظنني جازماً لم أن أملكه مجتمعاً في مكان واحد يصل إلى هذا القدر. لن إن تقنع هذه الجامعة بأروابها؟؟ لو حاول أحد أبنائي الوصول إلى إحدى هذه الكليات فسناسمه بالطبع - حتى لو حصل على المجانية التي يزعرونها، وكيف سيمشيش هؤلاء الأولاد وكيف سيرتدى ما يرتدون ويكامل ما يكاملون ويركب سيارة كما يرتكبون؟ وقد حاولت أن أعشر ضمن معارل على من يستطيع أن يلق أبنائاً له بهذه الجامعة فلم أنجح وعدت أتصال .. لن إن تقنع هذه الجامعة بأروابها؟ طبعاً للسادة الانفتاحيين الذين أغرقوا بلدا بكامله في أنماط استهلاكية استقرازية تكاد تخرج الناس عن وقارهم. طبعاً للأخوة سارقي المال العام وأكل السمك تجار المخدرات والأعراض والذين عرفوا الطريق إلى لحوام الأكتاف - أما أمتنا الذين تصوروا المكان - خطأ - تصوره وطنا أولى بالرعاية واكتفوا بتضييقهم في الحياة يعيشون في نفاق، فيبدو أن هناك محاولة جادة من حكمان لا قناعهم بلن الزمن لم يعد لهم، وأن هذه الامة تدار لحساب حلفه من الفلورية استغلوا فرصتهم أبشع استغلال وأنا من بين هؤلاء الذين لم يتحسروا عن معركة التضييق، فأتنا أؤمن تماماً بأن المخفريات تشمل شروئها، وبرغم فرغى وأنا أرى إشلاء مصر تبار بانتفاقات أسفل المائدة - فقد بشرني السادة منقري المرحلة وكل مرحلة - بزمان رخاء قادم لم أره في أحلامي حين تتم عليه التضييق وبعد فترة قصيرة من الزمن اضطررت لأراجعه ماضيه معنا الطعاف الغاص الذي بدأ يستولى على كل شيء. قد دخل إلى الإسكان فوصلت أسمار المساكن إلى مساومات لم نسمع عنها. هناك شقق ثياب بنصف مليون جنيه؟ ودخل إلى العلاج وسمعنا عن أجور العلاج الاستقرازي تغفل إنسانيته الإنسان وسعنا عن احتجاز جثث الموتى لعين تشديد فتارة علاج يشعه. حتى



المصدر : أ. ك. ب.

التاريخ : ٢ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خيالا ساغرا يتسامل : إن إسرائيل وبعض الدول المجاورة تزود المخدرات وتهريبها لبلادنا وتستول على أموال تخرج شئنا لهذه المخدرات؛ ولهباسا على هذا المنطق لماذا لا نزرع نحن أجزاء من أراضيها بسواد مخدرة لتوفيق هذا الفاسد؟ ثم رأيت الخيال الساخر يجمع ضاحكا ليتسامل : هل هناك علاقة ما تربط ما بين الفائد في جرائم السرقة بأنواعها والسطو المسلح وبين ما يحدث الآن؟ فمانامت السرقة ترتكب والأموال تضيع ليس حكمانا أول بسرقتنا؟ وهكذا نحاول تعويض الفائد حتي ترتكب كل الجرائم. أملا بجامعتنا الأعلى عنواننا لزمنا لسنا من أهله. ونحن ومصلحتنا وكل ما نستطيعه خارج اهتماماته. أما أبنائنا فلهم إلا .. الله وحده



الفقراء يحرمون من التعليم

أيضا إلى أن هناك أربع أسر من بين خمس أسر مصرية تعيش تحت وطأة الفقر وقوة

الحياة وتوجه الأسر المصرية ٥٥٪ من دخلها إلى المتوسط إلى الغداء . ويرتفع هذا المعدل إلى حوالي ٦٦٪ في الريف وحوالي ٩٩٪ بين الأسر محدودة الدخل . وتؤكد الدراسة أن نسبة ما تنفقه الأسر المصرية من دخلها على بند الغذاء تتعاثر ثلاثا أمثالا في الولايات المتحدة الأمريكية وضعت هذه النسبة في إنجلترا ١٢٢

وتبرز خطورة هذا الوضع إذا علمنا أن حوالي ٨٠٪ من الأسر المصرية التي تقع في قاع سلم الدخل والأجور والمرتبات في مصر لا تحصل على أكثر من ٥٨٪ فقط من الدخل القومي . بينما تستحوذ نسبة ٢٠٪ على ٤٢٪ من الدخل القومي .

والذي لا شك فيه أن مثل هذا الوضع ينعكس بدوره على مجال التعليم . ونسحق هنا نقصر الحديث عن المعاهد والهيئات التربوية على اعتبار أن التربية أعم وأشمل وتم بواسطة النظام التعليمي الرسمي وغيره من الأنظمة المجتمعية الرسمية والشعبية . أما التعليم فهو ما يتم داخل جدران المدارس والمعاهد والهيئات ، وما تقدمه الدولة من خلال النظام التعليمي من معلومات ومعارف ومهارات وقسم وانماط سلوك بهدف تكوين مواطن أكثر قدرة على التكيف مع بيئة النظام السياسي السائد . ولو نظرنا إلى الوضع التعليمي ، نجد أن كثيرا من الأطفال والشباب يحرمون من أبسط حقوقهم وهو تعليم القراءة والكتابة والحساب واكتساب المهارات الأساسية التي تعين الفرد على إيجاد عمل محترم يحقق من خلاله وجوده الاجتماعي في المجتمع . وتشير الإحصائيات الرسمية في هذا الجانب والصادرة عن وزارة التربية

إلى التعليم في مصر ليس حياريا ولكنه يعبر مجلاء عن السياسة العامة للدولة في اللحظة التاريخية التي نعيشها . والتي تتجسد وتتجسّر في الإحصائيات للغة على حساب الكثرة وذلك على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والتربوي وأيضا والذي يدعم ذلك عديد من الشواهد نعيشها ونكتوي بنظرها يوميا . ومن أهمها

دكتور شبل بدران كلية التربية - جامعة طنطا

والآن يتجهون في الحصول عليه بقدراتهم المالية وسلطتهم السياسية . المصريين يعانون من موجات الغلاء التي أصبحت تمثل حافة جهنمية مفرغة تنبع إية زيادة حقيقية في الأجور والمرتبات وتؤكد الدراسة أيضا أن موجات الغلاء قد اضطرت الأسر المصرية إلى أن تنفق ما بين ٥٥٪ و ٩٠٪ من دخلها على بند الغذاء وحده فهل هناك ما يتبقى للتعليم في أبسط صورة ؟ ونحن نعلم أن تكلفة التعليم الآن أصبحت مرتفعة وليست في متناول أيدي الأسر الفقيرة نظرا لتدهور الأوضاع الاقتصادية واختلال الموازين الاجتماعية .

● كما تؤكد دراسة الجهاز المركزي أن هناك حوالي ٥٠٠ أسرة يزيد متوسط دخلها السنوي على ١٠ ملايين جنيه بينما هناك ٢٤٠ ألف أسرة يزيد متوسط دخلها السنوي على المليون جنيه . وفي المقابل يقع مليون و ٧٠٠ ألف أسرة لا يتجاوز

● أن خمس الأسر المصرية تستحوذ على نصف كلفة الدخل القومي - ٤٨٪ على وجه التحديد - بينما يتصارع بقاى متوسط دخلها السنوي ٢٢٪ جنبها . وأن الفرق بين أعلى متوسط دخل شهري وأقل متوسط دخل شهري يصل إلى حوالي ٨٢٢ ألفا و ٢٢٢ جنبها . وتشير الدراسة

١ - على الرغم من أن التعليم قد أصبح مجانيا منذ عام ١٩٦٢ في جميع مراحله إلا أن التلاميذ لا يتلقون كما هو معروف ، أية منح مالية تسد نفقات دراساتهم ومعيشتهم . ومن هنا فالهم يعتمدون على أسرهم في تدبير تكاليف المعيشة ، فضلا عن المصروفات الدراسية وتكلفة الكتب والأدوات المدرسية والدروس الخصوصية . التي أصبحت بمثابة مدرسة موازية للمدرسة الرسمية (يستطيع عليها من يمتلك القدرة المالية) ومن الواضح أنه في ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية المتردية التي نعيشها حيث الأسر الكبيرة والفقر يعيش أكثر من ٤٠٪ من الأسر تحت خط الفقر ولذلك يجد الطالب أسرة ليست عاجزة فقط في تدعيمه ماليا ولكن في الأعوام الحسنة الأولى من الدراسة الأولية . بل ومحتاجه كذلك إلى إسهامه - الطالب - المعالي لكي يساعد بقية أفراد الأسرة .

٢ - أن التعليم من المواطنين يعتمدون حياة قاسية لمعالة . ولا يتأهلون القسط الضروري من التعليم الرسمي والخاص . كما أن غالبية المواطنين - الفقراء - تحديد - يكادون يحرمون من أبسط احتياجاتهم الضرورية من الغذاء الضروري للحفاظ على حياتهم والاستمرار فيها . وحسب بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لعام ١٩٨٧ نجد ما يلي

النسب على ٥٢٪ من الدخل القومي . وهو ما يعني أن ٨٠٪ من أفراد الشعب



والتعليم لعام ١٩٨٢ وعام ١٩٨٦ في الحقائق التالية :

● بلغ عدد الطلاب المقيدون بالتعليم الابتدائي لعام ١٩٨٢ حوالي ١٨٩٦١١٠٥٠ طالب وطالبة كما بلغ عدد الطلاب المقيدون بالتعليم الإعدادي (الحلقة الثانية من التعليم الأساسي) حوالي ١٠٨٤٦٠٨٥ طالب وطالبة وبلغ عدد الطلاب المقيدون بالتعليم الثانوي بجميع أنواعه حوالي ١٠٣٢٩٠٦٦ كما بلغ مجموع الطلاب المقيدون بجميع مراحل وأنواع التعليم الجامعي حوالي ١٠٦٦٦٠٠٠. وبلغ مجموع الطلاب المقيدون بجميع مراحل وأنواع التعليم الجامعي وما قبل الجامعي حوالي ١٠٢٢٦٥٠٠. وذلك في حين أن عدد الأطفال والشباب الذين يقعون في فئة العمر ما بين ٦ - ٢٢ سنة وهي شريحة العمر التعليمية حوالي ١٠٢٧٥٠٠٠ (أربع مئة وعشر مليوناً واربعمائة ألف تقريباً) .

ويتضح لنا من ذلك أن هناك حوالي خمسة ملايين طفل مصري خارج جدران المدارس ومساعد الطم والمعرفة الأساسية ويحرمون من التعليم أو لا تتاح لهم الفرصة لكي يدخلوا النظام التعليمي. ولو حسبنا إلى جانب ذلك نسبة التسرب من التعليم وهي تتطرق بالظروف الاقتصادية القاسية للأسر. وهي بمعدل ٢٥ ٪ في المرحلة الابتدائية لقفز الرقم إلى حوالي ستة ملايين بدلاً من خمسة .

● ول عام ١٩٨٦ نجد الصورة على ما هي عليه تقريباً . أي أن جهود خمس سنوات لم تحقق الهدف المنشود من إتاحة الفرصة لمن لهم حق الالتحاق بالنظام التعليمي . حيث يبلغ عدد الطلاب المقيدون بالتعليم الابتدائي حوالي ١٠٣٥٩٩٤٢. وبلغ عدد الطلاب المقيدون بالتعليم الإعدادي حوالي ١٠٢٢٧٠٢٥٥ . وبلغ عدد الطلاب المقيدون بالتعليم الثانوي بأنواعه المختلفة حوالي ١٠٥٩١١٣٤٠. كما بلغ عدد الطلاب المقيدون بالتعليم الجامعي والمساعد العليا حوالي ١٠٦٦٦٠٠٠. وبلغ مجموع الطلاب المقيدون بالنظام التعليمي من أوله إلى منتهاه حوالي ١٠٨٨٢٢٧. وفي المقابل بلغت نسبة الأطفال الذين يقعون في فئة العمر ما بين ٦ - ٢٢ سنة . وهي مرحلة التعليم حوالي ١٠٢٢٩٠٠٠ .

معنى ذلك أن في عام ١٩٨٦ زاد عدد الطلاب المقيدون بمراحل التعليم عن عام ١٩٨٢ . حيث بلغوا حوالي عشرة ملايين وثمانمائة ألف في حين بلغ عدد الطلاب في فئة العمر من ٦ - ٢٢ سنة حوالي

١٠٦٠١٢٢٩٠٠٠ . أي أنه يوجد خارج جدران معاهد الطم والمعرفة الأساسية نحو خمسة ملايين ونصف مليون طفل مصري يحرمون من أبسط حقوقهم في تحصيل الطم والمعرفة التي يجب على الدولة أن توفرها لهم . لكي يسكنوا مواطنين قادرين على خدمة قضايا الوطن

والمساهمة والمشاركة في عملية صنع القرار .

٢ - ظاهرة التسرب من الظاهرات التي تواجهها المدرسة الابتدائية بمسيرة كبيرة . وخصوصاً في القرى عنها في المدن . وتبرز هذه الظاهرة في الأحياء الشعبية من المدن التي تضم سكانها بقلة الدخل وتنحصر أو تكاد في الأحياء الريفية والمرتبعة الدخل كذلك فإن هذه الظاهرة أكثر ظهوراً في القرى البعيدة عن مواقع المدرسة وبصفة خاصة في القرى الثانية - كما أنها أكثر وضوحاً بالنسبة للبنات عنها للبنين وعلى الأخص في الريف وبين الأساطم محدودة الدخل .

وتؤكد نتائج الدراسات التي أجريت على تلك الظاهرة عام ١٩٧٧ / ١٩٧٧ مايلى :

● أن أعلى نسبة للتسرب كانت بين أبناء الفلاحين ٤٥.٦ ٪ وأقل نسبة بين أبناء التجار والمهنة الحرة ٢.٤ ٪ أما أبناء العمال فكانت ٢٢.٦ ٪ وأبناء المزارعين ٦.٧ ٪

● أن أعلى نسبة تقع في الأسر التي عدد أفرادها ٥ أفراد ٢٥.٢ ٪ ثم ٤ أفراد ٢٢ ٪ يلي ذلك الأسر التي عددها ٧ أفراد فأكثر

● أن الفقر ومستوى المعيشة والمستوى الاقتصادي له تأثير على تسرب التلاميذ . حيث وجد أن المتسربين لا يوجد بينهم حالة واحدة لدوى الدخل المرتفع بينما ٢٧.٥ ٪ لدوى الدخل المتوسط و ٥٦.٦ ٪ لدوى الدخل المنخفض والمتدني . معنى ذلك بوضوح وصراحة أن هناك نسبة مرتفعة للغاية من الأطفال تحرم من حق التعليم ولا تتاح الفرصة لها أصلاً للدخول فيه . وأن غالبية هذه النسب تقع بين الفقراء وغير القادرين على تحمل النفقات المالية الباهظة التي تتطلبها نظام التعليم الآن .

١ - أن الانتقال من مرحلة تعليمية إلى مرحلة أخرى إنما يتم على أساس مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب في نهاية كل مرحلة تعليمية . ولما بحاجة إلى أن تسود أن فرص الحصول على درجات أعلى تتوافر بنسب إحصائية أوضح لآباء الأسر ذات الدخل المرتفع. أضف إلى ذلك أن النظام الحالي أصبح يعتمد على الدروس الخصوصية بصورة أساسية لزيادة فرص رفع المجموع . ولا شك أن الأسر الميسورة الحال هي الأقدر من غيرها على هذا النوع من الاتحاق فإذا لم تجد كل هذه المحاولات في حصول الطلاب على مجموع فإن أسرته خاصة بمصروفات أو إلى جامعة بيسوت العربية أو جامعة القاهرة فرع الخرطوم . ناهيك عن إنشاء الجامعة الأمريكية . وأخيراً فإن المواقف على إنشاء الجامعة الأهلية الخاصة سوف يربح أبناء تلك الفئات الميسورة ويتيح لهم تعليمًا أفضلًا في الحصول على بقدراتهم العقلية وامكاناتهم المعرفية .



الجامعة الأهلية تسمية خاطئة

قرأت في الأهرام بتاريخ ٢٢١ أن مشروع الجامعة الأهلية بمقر عراب كافة الأنواع العقائدية التي ألحقت حوله ليصل إلى شواطئ مجلس الشعب الذي سوف ينتخب أسس لتأسيسها في دورته الحالية . وهذا يتطلب تعديلات في قانون تنظيم الجامعات لينص على الطريق التي قيلها في إطار مبادئ الدستور وتحقيق تكافؤ الفرص بين الطلاب هكذا . ورد في إعلان السيد وزير التعليم خلال اجتماع لجنة التعليم بالمحزب الوطني .

د . حامد عمار
استاذ بكلية التربية
جامعة عين شمس

ولست هنا في معرض الرصد للمشكلات من أوجه الاعتراض التي طرحت ضد جدوى هذه الجامعة أو إشكالياتها من النواحي التطبيقية أو الاجتماعية منذ أن طفت فكرتها على

سطح الأحداث التربوية خلال عام ١٩٧٢ . ويكفي هنا أن قل في التذكير بثلاث تساؤلات جوهرية أضعتها أمام أعضاء مجلس الشعب الموقر .
أولها : ليست هذه المؤسسة اختراقاً لتكافؤ الفرص في التعليم القائم على أسس القدرات العقلية وإمكانات التحصيل المعرفي ، وأسس على أسس القدرات المالية وإمكانات دفع الصروفات وغيرها من تكلفة الطلاب التي قد تتجاوز ٣٠٠٠ جنيه في السنة ، في حين أن متوسط دخل الفرد المصري في السنة . حسب تقديرات الأمم المتحدة ، هو حوالي ١٥٠٠ جنيه ؟

وثانيها : هل هي تلك التخصصات النادرة التي ستقتولها مقررات تلك المؤسسة ، ولا يوجد منها مقررات متطورة وأسئلة متخصصون في جامعاتنا الآن التي عثرة ، فضلاً عن معاهد التعليم العالي ، اللهم إلا تخصص علوم الفضاء ؟

وثالثها : أي متى ستقل كل مجموعة أو جماعة أو فئة أو شريحة اجتماعية في مصرنا المحروسة تحت - بل وتتحلل أحياناً - عن حلول فردية لمشكلات مجتمعية عامة ، وتتشهد بذلك خلاصتها الذاتي ، دون اهتمام بالحلول الجذرية العامة ؟ سوف تمثل هذه المؤسسة خلا لانباء جماعة الأثرياء الذين يريدون أن يضموا لابنائهم تعليمياً جامعياً يفتح لهم فرص المكافأة والقيادة إلى جانب الثروة . وما الشان في المشكلات المزمنة لجامعاتنا ؟

وأياً ما كان الموقف أو القرار بالنسبة لإنشاء هذه المؤسسة ، فاني أجد أن تسميتها بالجامعة تسمية خاطئة يعاقبنا عليها والمقاييس الدولية التي تتخذها منظمة اليونسكو لتصنيف مؤسسات التعليم فيما بعد المرحلة الثانوية . فمن حيث البنية لا تسمى جامعة إلا إذا تكونت من كليات أو مراكز علمية رئيسية متنوعة والأهم من ذلك أنها لا تسمى جامعة إلا إذا قامت في عتقها المعاصر بثلاث وظائف مقترنة ببعضها الأخرى عضوياً .

وتلك الوظائف الثلاث هي : التدريس والبحث وخدمة المجتمع .. والوظيفة الأولى والثانية ارتبطتا بإيام الجامعات منذ القدم العصور حيث يقدى كل منهما الآخر . واستحدثت الوظيفة الثالثة كجزء من بنية الجامعة ووظيفتها في السنوات الأخيرة في جامعاتنا ، وأشرء في معظنها وظيفة نائب رئيس الجامعة لخدمة المجتمع .

ولما كانت المؤسسة التي يزعم أنشائها في مدينة السادات سوف تقتصر على وظيفة التدريس ، دون بحث أو دراسات عليا ، أو مجالات لخدمة المجتمع لسنوات طويلة يحكم إمكاناتها . لذا أرى العول عن إطلاق اسم الجامعة عليها . وإن تسمى المعهد العالي للتكنولوجيا . أسوة بنظيرها في مدينة العاشر من رمضان .. وإذا كان ولابد من حروف الجامعة في التسمية فيمكن تسميتها كلية التكنولوجيا الجامعية ..

... والله من وراء القصد ..



المصدر : الأمم المتحدة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ أبريل ١٩٩٢

٤ دول عربية تناقش بالقاهرة ٢٠ أبريل الحالي تطوير التعاون العلمي

تتخذ المنظمة العربية للتربية والثقافة اجتماعاً بالقاهرة يوم ٢٠ أبريل الحالي يستمر يومين لبحث موضوع العلاقة بين المنظمة - والمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي .
ويشارك في الاجتماع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ، ووزراء التعليم في كل من الكويت وسوريا وفلسطين .
ويبحث الوزير المصري مع نظرائه اجتماعات حول دعم التعاون العلمي ، والتطبيع بين مصر وكل من هذه الدول فيما يتعلق بتبادل الاساتذة ، والطلاب والمنح الدراسية ، والابحاث والكتب والمدرسين ، والزيارات العلمية .



المصدر : الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ أبريل ١٩٩٢

« الاستهبال » بمدرسة الإسكندرية الفندقية !!

التحق طلاب من حملة الثانوية العامة بل من بعض الكليات بالمدرسة الفندقية بالإسكندرية - سافيا بالقاهرة التابعة للشركة العامة للسياسة والحدائق - أجووث - وتخضع لوزارة السياحة وللعنا المصروفات للأكاديمية الكاملة ثم فوجيء الطلاب من بدء الأسبوع الأول بتعليمات لإدارة المدرسة مخالفة لشروط القبول بأن يترك الطلاب المدرسة للإقامة خارجها أيام الخميس - ظهرا - - والجمعة - والسبت ثم يعودوا للمدرسة للإقامة بعد عشاء يوم السبت .

هل هذا ينطبق على ما التزمت به المدرسة المذكورة والذي على أساسه دفعت المصروفات للإقامة الكاملة . وإذا كان هناك بعض الطلاب من الإسكندرية فهناك البعض من بلاد نائية يحتاج الأمر عندئذ أن يقدموا إلى مسكن على نفقتهم الخاصة خارج المدرسة ثلاثة أيام في الأسبوع . ورجعنا إلى إدارة المدرسة ولكن كان الرد غير منطقي ويتسم باللف والدوران في تفسير ملجاء بالأعلان والذي على أساسه دفعت المصروفات للإقامة الكاملة . لتفسيرهم للإقامة الكاملة لا تخضع للمنطق أو العقل . إلا أنه استغفل بحقول أولياء الأمور أرجو متفردة السيد وزير السياحة لتصحيح الوضع بأن تلتزم المدرسة بما أعلنته بشأن الإقامة التي سددنا لها ثلاثة آلاف جنيه مصروفات !! عن أولياء الأمور
عبدالمعتم عبد الرحيم



التعليم يحارب الإرهاب

حصل مصري لفرنسي عمره ١٤ سنة على درجة الماجستير في الرياضيات البحتة من جامعة باريس التي تخرج فيها في يونيو الماضي حاصلًا خلال عامين على دبلوم في أربعة من تقاطيرين العلوم الرياضية، وكان المصري قد حصل على الدكتوراه العلمية وعمره ١٦ عامًا فقط رغم أنه لم يذهب إلى مدرسة طوال حياته بخلاف أنه وتبعه الكثير من بني والده الذي ارتاد جامعة بوسطن الأمريكية وملا شقيقه ليليت جامعة بوسطن الأمريكية صديقًا أمريكيًا مثله في إحدى عائلتهما رغم أنه لم يتعد الـ ١٤ عامًا.



مثل هؤلاء الصبية العبقرة الذين هم دول العالم ماها مصر العجوزة حيث وضع أحد عباقرة التعليم في مصر شروطًا رفيعة في الالتحاق بشرطه لدخول أي جامعة في مصر شروطه الحصول على الشهادة الإحصائية لم يور ثلاث سنوات عليها قبل السماح بالقبول في الجامعة.

ولم يقل لنا القاص الذي وضع هذا الشرط العربي الحكيم من وضعه، فقالنا اليه: من أين تتبع الجامعات في شروط القبول بها معاييرها بالاقبال؟

الدارس الاجنبية والذين يتلقون عليهم شروط القبول بما في ذلكهم بحثًا عن لوائح اموزهم من مع القوم بحثًا عن

فرص تعليم احسن لتزكيت عداوس العسكرية لكي القاريون يهاجمون هذا الدنيا القويبة الدخول الجامعات ولا ادرى ما هي العلة مثلا بين الحصول على شهادة الـ C. S. E. وحصولها وشروطه مورد ثلاث سنوات على الاعداية للاتصال بجامعات مصر! ولقد سبق ان وجهنا مثل هذا السؤال لوردا، فاجابنا مصر السالطين والذين ابقينا بهم على مدى سنوات طويلة من "الفرصة" بهجلم في التعليم فلم يتكرم احد منهم بالر، وشرح الحكمة في هذا الشرط القويبة الذي يحارب نزع ابناء مصر العبقرة من القويبة الثلاث: "الانس، والار، والار"، لانهم في هذه الدة لوجه هذا الاستفسار للمعيق العزيز والذين المتضرر حين كامل بقاء الذين طالبوا منه ان يشرح لنا ماخطى علينا من الحكمة في التمسك بهذا الشرط القويبة فيما يخص قبول حملة الشهادات الاجنبية من المصريين في

جامعات بدم مع استعداوي التام القبول أي تفسيد وقدمه التكون بهاء الذين لاقتي التامة في استناد الرجل النفاق المتضرر والمخيل من خلال مايفس اننا لاه المستند لكل قضاياء حقوق التصدي لها... كل الذي ارجو ان يخلص ان هذا الشرط الجمل وغير انشائي لائق صلات من الامم المتحدة التي لاوي فيه أي حكمة او منطق خاصة بالنسبة للماكين بخارج الذين يتلقى برنامج العلم في مدارس لا تعرف شيئًا عن الاعداية القويبة التي دخلت هي الأخرى مع "الثانوية العامة" السبيل في التارة الجديد من الرب الذي الصرحت بدلا من التخلص من رعب الثانوية العامة!! يعني ان القول لعمارة التعليم الاجنبي: ارجعوا من في الارض يحكمكم من في السماء!!

م. ك.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩ أبريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ وزير التعليم يناقش مع وفد ألماني : السياسة التعليمية الجديدة في مصر كتب - يسرى موان :

القائد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أمس بوفد ألماني يضم ممثلين من مختلف الأحزاب السياسية ومؤسسات الصحافة والإعلام منه . وتناول اللقاء مناقشة السياسة التعليمية الجديدة في مصر ودورها في دفع خطط التنمية



حسين كامل بهاء الدين

والخبرة والشهراء . وأعداد برنامج تدريبي كبير لأعداد طلبة للتعليم الفني والقيام بإنشاء مدارس فنية . عبارة عن وحدات تعمل بالمصانع والمؤسسات الإنتاجية . وأعلن الوفد أن ألمانيا على أتم الاستعداد لمزيد من التعاون مع مصر في تطوير التعليم العام والفني . وإمدادها بكل متطلباتها

كما تناول اللقاء مناقشة تطوير التعليم الفني والخاص في مصر إلى جانب التعليم الريفي . وكذلك سبلية التعليم والاشتراك بالأطفال من سن الرابعة حتى سن الثامنة عشرة . وتدريب المصنفين وإعدادهم لمسايرة قضايا التطوير .

وأكد الوزير للوفد الألماني أن السياسة التعليمية الجديدة في مصر جاءت تنفيذا لتوجيهات الرئيس حسني مبارك الذي أعطى التعليم أولوية أولى بأخطاره الأساس لاتجاه جميع خطط التنمية . وقد وافق المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعي والمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ومركز تطوير المناهج والمركز القومي للامتحانات والتطوير التربوي على هذه السياسة بالإجماع .

وقد الاتفاق مع ألمانيا على تنفيذ اتفاقية مبارك/ كيل لتطوير التعليم الفني . ويمتدنى هذه الاتفاقية تقوم ألمانيا بتزويد مصر بالأجهزة والآلات والمعدات اللازمة للتطوير .



تعريب التعليم بدأ في مصر قبل ١٤٠ سنة من خلال الترجمة وتحديث الثقافة العربية

سلوى العناني

ومحمد نبوي في الحساب والجبر والهندسة الوصفية
ومحمود الفلكي في العلوم الرياضية والفلكية .. وغيرهم
كثيرين ..

فما هو المخرج الذي كان يحدد عليه الطهطاوي في
تعريب المصطلحات العلمية المستعارة .. يقول العلامة
(على حبره) :

« كان الطهطاوي يستعمل لفظ الفصح .. وإن لم
يجد لفظ الدارج .. فإن خلق اللفظ المقتطف الأجنبي
معرّباً .. »

وعن رأيه في ترجمة المصطلحات يقول رباعية نسه في
مقدمة كتابه (فلك المظهر في غريب عوائد الأوائل
والآواخر) الذي صدر في عام ١٨٣٣ ..
« ولما كنت هذه اللفظة في لأطب أهميتها فلم ترتب إلى
الآن في كتب اللغة العربية .. عربتها بأسهل ملتبس
اللفظ به فيها على وجه التقريب حتى أنه يمكن أن تعبر
على مدى الأيام بحدثة في لفظ كثيرها من الألفاظ المعربة
عن الفارسية واليونانية .. ولوضع المترجمون لفظ ذلك
في كل كتاب ترجم لائتني إلى بلفظ سائر الألفاظ
المستعارة التي ليس لها رائف أو مقلد في لغة
العرب .. »

إنه يمكن هدف الطهطاوي في مجرد ترجمة الكتب التي
تأتي بالمتطلبات التعليمية الحديثة في مصر فقد بل إنه كان
أكثر طموحاً ..

فقد أخذ لنفسه وتلميذه خطة جديدة لوضع قاموس
بالفريج .. وذلك بوضع قاموس لمصطلحات كل كتاب
يترجمونه بلحق بهذا الكتاب على أن تجمع كل هذه
الجهود فيما بعد لتكون القاموس المطلوب ..
وهكذا تخطى الطهطاوي .. رائد الترجمة العلمية
الحديثة .. كل ما رايه من عبات وألفاظ تملأ المحاولات
النقلية منهجاً علمياً .. مثلاً : « نكس .. تتحدث عنه حتى
اليوم وتنقسم تجاهه بين طرء ومعارض .. »

وعدا شهيد عصر محمد علي .. وهو أول عصور
النهضة في تاريخ مصر الحديث .. الخطوة الأولى نحو
تعريب الكتب والمراجع العلمية لضرورة تعليم الطلاب
في كل مراحل التعليم .. إلا أن هذه التعريب هذه شهدت
موجات عديدة من التقهقر لعل أكبرها كان بسبب كارثة
الاحتلال البريطاني ١٨٨٢ .. فلو أن مسعى الثقافة العربية
- اللغة أول وأهم لركتها - هو أول وسائل هذا الاحتلال
لطمس للتأثير الحضاري للشخصية المصرية .. فبدأ
بمحو التعليم العام إلى اللغة الانجليزية وأقر اللغة
العربية على أنوثة الأثر .. وكانت لمواجهة قسمة .. بل
ملحمة ..

عندما تصلفت اللغ الخاص بأعمال المؤتمر السنوي
لجميع اللغة العربية في بورتو ألفونسو والخمسين والذي
كان عنوانه « تعريب التعليم الجامعي » دأبت أملي
الفرق وأحداث عديدة تحولت لا يزيد على قرن ونصف
القرن .. وضعت الأحداث وتلاحقت ومعها تزايدت لبيات
قصيدة شاعر النيل حافظ إبراهيم التي نشرت في عام
١٩٠٣ بعنوان (اللغة العربية لتعريب نفسها) ..
ووجدتني ألق بين الآيات عند الأحداث المشتتة ..
وجئت لنفسي فالتفت حصلت
وتدبث لروسي ما ألتصبت حيتي

عند رفاة الطهطاوي إلى مصر في عام ١٨٣١ متبراً بما
رأى في باريس من تقدم مدرسا أن طريق مصر إلى التقدم
لا بد وأن يبدأ من حيث انتهى من سقوطه إلى ساحة
القدم ..

ولم يكن هناك من سبيل للاستفادة من علوم هؤلاء
غيرتهم غير ترجمة الكتب والمراجع التي تضم خلاصة
هذه المعارف .. للترجمة هي الخطوة الأولى في بناء
النهضة العلمية لمصر ..

وبدا الطهطاوي رحلته مع تعريب العلوم اللثة
وجوبه في باريس وإبل عودته إلى مصر (١٨٣١)
وفي عام ١٨٣٥ تلم بالقراخ إنشاء مدرسة للترجمة
[لاهداء طلبة من المترجمين الضالعين في اللغة العربية
واللغات الأوروبية يقومون بترجمة ما تنتفع به الدولة من
كتب الغرب ..]

وكان تلاميذ مدرسة الآمن يترجمون الكتب في مختلف
فروع العلم على أن يتم طبعا بعد مراجعتها .. وكانت
إجازة أحد الكتب العلمية المترجمة هو شرط حصول
الطلب على شهادة التخرج من هذه المدرسة ..

وبنت الاستعمارة بخرجي مدرسة الآمن ذلك في
إنشاء قام الترجمة في عام ١٨٤١ وضم أربعة القسم :
الأول لترجمة الرياضيات والفلك للعلوم الطبية
والطبيعية والثالث للعلوم الاجتماعية والرابع للترجمة
التجريبية ..

وتم الطهطاوي وتلاميذه ونهلاؤه عزيزي على الف
كتاب مترجمة من اللغات الأوروبية في مختلف علوم
وآفاق العصر ..

ونجح الطهطاوي وأبناء مدرسته .. على حد قول
الاستاذ محمد خليف الله احمد - في أن يطوح اللغة
العربية للأفكار والتصورات المستعارة وأن يضع القبة
الأولى في التقوى الحديث لهذه اللغة ..

وترجمت كلية الطب والصحة في عهد رئيسها كلوت
به ستة وثلاثين كتاباً أجنبياً في مختلف التخصصات ..
وظهرت أسماء المترجمين ومؤلفين رواد مثل الطيب محمد
علي البكري الذي ألف في الجرراحة ومحمد ندى الذي ألف في
النبات والحيوان والجغرافيا والفيزياء وعلى رياض في
الصيغة والسوم ومحمد الندى في الأمراض الوبائية



□ عمارة في مؤتمر رؤساء الجامعات بالاسماعيلية : تفصيل نصف مليون طالب في مصر وعملت وحدة البيئة بالجامعة خلال الصيف ١٥ مليون جنيه لدعم مراكز الشباب وتحويل الجامعات إلى وحدات ثقافية متكاملة معسكرات لربط الشباب بمجتمعهم يشارك فيها رجال الفكر والأدب

كتب - صابر عبدالوهاب واحمد الشنوي :

اعلان السيد عبدالوهاب عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ان خطة المجلس للفترة وسط الشباب - خلال فترة الصيف - تركز على ٢ محورين اساسيين الاول : تنفيذ نصف مليون طالب في مصر وعملت وحدة البيئة بالجامعة خلال الصيف في مشروعات خدمة البيئة بمختلف المحافظات بتكاليف ٧ ملايين جنيه .

والحيز الثاني : تدريب الشباب ببرنامج مختلف مشروعات التنمية التي تجري فيها من خلال قطاع الشباب الذي يوجهه المحافظون لرياحات تنميتها تراعي اعتبارا المصالحات لرياحات تنميتها تراعي اعتبارا من ٧ يناير حتى منتصف سبتمبر بتكاليف ١٥ مليون جنيه ، اما الحيز الثالث : توفير امرا ملحقين بمرافق ١٥ مليون جنيه لدعم مراكز الشباب والانشطة الشبابية بالانشاء مع الدكتور حسين كامل بده الذين تدارس التعليم - لتسهيل مراكز الشباب الى مراكز اندماج لطلاب الرياضيات والهندسة والبريد الالكترونية والتربية مثلكا .

وقال السيد عمارة - خلال مؤتمر رؤساء الجامعات المصرية لبحث انشطة الشباب الذي عقد بالاسماعيلية - ان محور الاسماء لتعليم معسكرات كثرية لشباب الجامعات يشارك فيها رجال الفكر والأدب والعلوم والاسماء

بمساحات الفرح لبيد الهدف في مصر



والعلم - تربط الشباب بمجتمعهم وتكامل هذه المعسكرات في الاسكندرية ودمياط والاسماعيلية .

وتشارك رئيس المجلس الاعلى ان مشروعات ربط قطاع شباب الوجه القبلي بسيديا من اسوان الى الاسكندرية في افراس مثالية يستفيد منها ١١ ألف شاب .

ولكن عمارة ان المعسكرات الترفيهية والتثقيفية التي ستقام في الاسماعيلية ودمياط ستكون مراحلا على ١٢ يوما ويستفيد منها ١٠ آلاف شاب وشابوات خلالها مع الزيادة والتكثيف والفكرين . وأشار ان مشروع تشجيع التثاقف الجديدة بمساحات ١٧٢ فدانا على مرحلتين سيبدأ الاولى في ١٥ يناير وتنتهي في اخر سبتمبر . وثمة الثانية في ١٥ نوفمبر وتنتهي في ١٥ فبراير حيث سيتم عرض ٢٠ ألف صورة حول مصر القديمة لتلك الفترة المشاهدة لمرافق الاسماء الى البدء في البرامج الانشراح للثقافة التي تشارك فيه الفراع من الشباب يستفيد كل فوج اسبوعيا ويتغير من ١٠٠ شاب يستبد كل شهر على ٧ جبهات هيما .

تأكد رئيس المجلس صوب ١٥ مليون جنيه لكرامات انشطة وتنشيطية لبيدات



المصدر: الأمم - برامج

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١١ أبريل ١٩٩١

الحاق الوافدين بالمدارس الخاصة واستثناء ١٢ فئة

كتب - يسرى موانى :

أصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارا بالحاق جميع الطلاب الوافدين بالمدارس الخاصة في مصر ماعدا ١٢ فئة لها حق الالتحاق بالمدارس الرسمية بنفس الشروط التي يطبق بها الطلاب المصريين من حيث السن والمجموع المحدد للقبول بمدارس خاصة . ومن يرى وزير التعليم

ليراهم بالمدارس الرسمية نظرا لظرفها في كل حالة على حدة . ويحصل من الطلاب الوافدين الذين يلحقون بالمدارس الرسمية تكاليف التعليم التي تقرها الوزارة بالإضافة الى الرسوم الاساسية ..

ويحدد امتحان تحديد مستوى الطلاب الوافدين الذين يرغبون في دراسة المناهج باللغة العربية . والطلاب الذين يرغبون في الالتحاق بمدارس اللغات . والوافدين الحاصلين على شهادات معادلة غير موققة . والمتقدمين بشهادات دراسية صادرة من الخارج ومضى عليها عامان على الاكثر . وبالنسبة للطلاب الوافدين الذين كانوا ملحقين بمدارس مصرية وسافروا للخارج مدة عام ولم يتمكنوا من الدراسة بالخارج . ليلحقوا عن عودتهم بالصفوف التي كانوا متعلقين اليها قبل سفرهم .

والفئات التي لها حق الالتحاق بالمدارس الرسمية هم المقيمين على منح دراسية من وزارة التربية والتعليم . والمجلس الاعلى للشئون الاسلامية . ومكتب شئون اللاجئين بالامم المتحدة بالقاهرة . وابناء المعلمين في الامانة العامة لجامعة الدول العربية ومنظماتها بالقاهرة . وابناء اللاجئين السياسيين . وابناء المستشارين والمعلمين التقنيين بالسفارات العربية . وابناء المبعوثين من بلدهم للدراسة في مصر . وابناء المصريين اللاتي كن متزوجات من اجانب وظفن أو تنول اجانب . والطلاب السودانيين . والاردنيين . والفلبينيين . وابناء الفلسطينيين ويقيمون من المعلمين بالحكومة أو القطاع العام أو القوات المسلحة في مصر . وابناء المعلمين منهم الى المدارس . والطلاب الوافدين الذين لا توجد في محل اقامتهم



نضجة بـ ١٢٠٠٠ تعليمة ؟ !

منذ عام ١٩٥٢ وحتى الآن ونحن نرفع شعار تحقيق نهضة شاملة للمجتمع المصري تجعل مستقبله لائلا بملحيه . ولكن ما تحقق من هذا الشعار القليل بما كان متوقعا . لأن الهدف الاستراتيجي لم يكن بناء بضعة مصنع أو استصلاح بضعة آلاف من الأضنة في الصحراء . ولكنه كان نكل البلاد كله من الحياة في القرن التاسع عشر إلى الحياة في القرن العشرين وتوفير إمكانية دخول القرن الحادي والعشرين . وربما يكون السبب في عدم تحقيق الهدف أنه كان طموحا بكثير من القدرة والإمكانات . لو أن الفكرة والمؤامرة لم تدع امسنا فرصة لانتقاص الإنفاس والبناء الشامل . ولكن قبل ذلك - فيما لري - فلن السبب هو أننا فكرنا في تحقيق نهضة دون أن نبدا البداية الصحيحة والوحيدة لتحقيقها

رجب البناء

أولها : « جعلوا تلاميذنا هم الأوائل في العلم في الرياضيات والعلوم » .
خلاصا : كانوا أن كل أمريكي متعلم له اكتسب المهارات الكافية ليشارك بقوة في اقتصاد أمريكا في النخاسة الاقتصادية القلقة الآن في العلم . وأصبح قادرا على ممارسة حقوق وواجبات المواطن كاملة .

سأصفا : خرجوا كل مدرسة أمريكية من المخرجات والصف لكي تصبح المدارس بيئة صالحة ومشجعة للتعليم .
وحين أراد الرئيس الأمريكي أن يشرح استراتيجيته الجديدة للتعليم قال : أنها استراتيجية طموحة . ولكنها صانحين ممكنة التحقيق بالفعل الذي نعرف أنه سيكون علا شاقا . ويمكنني أن أعدد استراتيجيتنا في لفرة واحدة هي : « لطلاب اليوم يجب أن نجعل المدارس القائمة الفضل وأكثر مدعاة للفتة . ولطلاب الجيل القادم يجب أن نعد لهم مدارس مختلفة تماما . ولنا أيضا .. لطلاب الذين يظنون

أن أيام المدرسة قد ولت يجب أن يصحب الأمريكيون - أمة من طلبة العلم - A Nation of Students . وخارج المدرسة يجب أن يكون التعليم مستمرا . هذه هي استراتيجيةنا ..

قال الرئيس الأمريكي أيضا في وظيفته أن هذه الاستراتيجية لن تنلها الحكومة الفيدرالية ولكن يجب أن يشارك في مسؤولية تنفيذها الجميع . كل جماعة . وكل منطقة . وكل بيت . وكل حاكم ولاية . وتبلي الحكومة الفيدرالية للتخطيط وتنمجة التنفيذ وتحديد المستوى العلمي الذي يتفق مع هذه الاستراتيجية في المواد الرئيسية الخمس الرياضيات . والعلوم . والتاريخ . والجغرافيا . واللغة الإنجليزية وسيتم اعداد اختبارات على المستوى الفيدرالي في هذه المواد لكي يعترف الإباء والمعلمون والسياسيون وأصحاب الأعمال على مدى ما أنجزته المدارس .. وسنبدأ هذه الاختبارات لتلاميذ الصف الرابع في سبتمبر ١٩٩٣ . ولخريجي المدارس الثانوية سوف

ومن الأساس . وبمفلسة وروح جديدين ولم نستوعب أن النهضة الفكرى في التاريخ لم تحققها الأمم الا وكانت خطواتها الأولى هي التعليم ابتداء من مصر الفرعونية والصين والهند إلى الماضي . حتى لليابان في الزمن الحاضر . موزا بلقنضة الإسلامية والأوروبية وبعصود ألمانيا والولايات المتحدة الخ .
وحين بدأت الولايات المتحدة مؤخرأ عصرها الجديد بتأكيد نكولها وسيطرته وقيادتها لحضارة القرن الحادي والعشرين في قيادة القرن القادم حددت على مستوى الرئيسة والمؤسسات السياسية والسياسية الخط الأساسي لاستراتيجية العمل وتطور ذلك في الوثيقة الرئيسية التي تحمل اسم أمريكا ٢٠٠٠ . وقال الرئيس الأمريكي بوش : « أن تكون هناك نهضة بدون ثورة . وأن تكون هناك ثورة بدون تعليم جيد . والذين يتحملون مسؤولية مدارسنا يجب أن يكونوا ثوارا . ونحن نتحدث الرئيس الأمريكي عن « الثورة » فلماذا أن نذكر إلى أي مدى وصلت خطورة قضية التعليم . فلم يتغير بوش طريق « الإصلاح » أو « التطوير » أو « النهضة » بالتعليم . ولكنه اختار طريقا جديدا في الفكر الأمريكي لكي يهز الوجدان العام ويهز الجميع إلى أن ما سيحدث شيء مختلف . ليس تغييرا . ولكنه انقلاب .. عهد جديد يتغير فيه كل شيء ومن الجنون ..

وقال في ملاحظاته الشخصية : لقد ظلنا زمانا طويلا نعيش سياسة أنه : ليست هناك أخطاء في التعليم . وكنا دائما نجد شخصا نوجه إليه اللوم عما وصل إليه حال التعليم . وكنا نبحث عن سحله المسؤولية . أما الآن أدعوني أعدد أهدافا بعد أن توصلت إليها بالاشتراك مع حكام الولايات :

أولا : بحلول عام ٢٠٠٠ علينا أن نتأكد أن كل طفل يدخل المدرسة على استعداد للتعليم (بما يتطو إلى أنه ذلك من جهد لاعاد الطفل للتعليم قبل بدء مرحلة المدرسة .
ثانيا : علينا أن نرفع معدل الخرج من المدرسة الثانوية إلى ٧٤ . (يتعلم الفضل وليس بالمتخلفات أو صانحين أسهل) .
ثالثا : علينا أن نتأكد من أن كل تلميذ أمريكي يتذكر السنة الرابعة والخامسة والثانية عشرة قد استوعب المواد الأساسية فعلا وبكفاءة . (وهو بهذا يفهم النقل إلى وقتنا في أنجاح من لا يستحق) .



المصدر: الأهرام - ١٢

التاريخ: ١٢ أبريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يمنح المتقاعون شهادة تقدير من الرئيس سوف تكون عملاً من عوامل التفصيل في الكليات والشركات .. لا بد أن نطلق الحوافز والمناخات بين الطلبة والآباء والمعلمين وبين المدارس الخاصة والحكومية ..

الرئيس الأمريكي يفلور هدفه العمل أكثر وأكثر ليقول المشعب الاسيركي: .. ان استراتيجية التعليم هذه ليست برنتجا، وليست اختياراً جديداً لغزتنا، ولكنها التحدي الأكبر .. الهدف أعادة بناء التعليم الاسيركي .. اننا ننشئ مدارس امريكية جديدة لعام ٢٠٠٠ وما بعده تختلف عن المدارس التي كانت لدينا قبل هذا الموعد .. الفكرة بسيطة، ولكنها قوية .. وجهوا العمليّة الاسيركية الخاتلة الى العمل من اجل هذا الهدف .. حكاه الولايات سوف يشرفون على وضع استراتيجيات عملية لتحقيق الاستراتيجية القومية .. وسوف نضع مقاييس ومعايير لقياس التقدم الذي سيتم تحقيقه أولاً بأول .. يجب ان نشجع الابداع الاسيركي .. وقد سعدت لاني علمت اليوم ان قيادات رجال الاعمال الاسيركيين تحت قيادة بول اونيل قد قرروا انشاء مؤسسة تنمية المدرسة الاسيركية الجديدة، وهي مؤسسة للبحث والتنمية في مجالات التعليم براسمال خاص قدره ١٥٠ مليون دولار لتشجيع الابداع في التعليم الاسيركي .. وسوف اطلب الكونجرس بتقديم مليون دولار كهداية لكل مدرسة من ٥٢٥ مدرسة امريكية جديدة لتكون هذه المدارس جاهزة لمهمتها الجديدة اعتباراً من عام ١٩٩٦ .. هذه المدارس هي التي ستعده الاسيركيين للقرن القادم بذلك يجب ان تكون اكثر من حيزرات مليئة بالانلايد الجالسين امام الكمبيوتر، ولكن يجب ان تكون مجهزة لاعداد الاسيركيين للحياة .. ونفكر فيهم القيم، ونربي الشخصية الاسيركية ونعطي معنى حقيقيا للحياة والصواب ..

هكذا يفعل الاسيركيون الآن .. !
انهم يقضون لنا من هناك اجابة عن السؤال الذي قل حاناً هنا لسنوات: طلت اكثر مما يجب هل يمكن تحقيق النهضة دون ان يكون التعليم هو الطريق والمفتاح .. ؟



تأخير

البراطورية المدارس الخاصة

تمددت الصحف كثيرا عن الدروس الخصوصية ، وعن جشع المدرسين الذين يبلغون في أسعار الدروس التي يجد الطلاب نفسه مضطرا للذهاب اليها نظرا لشباغ صوت المدرس وذهاب مجهود هباء وسط انعدام الفصول .. ولولياء الامور لا يجدون مفرأ من التضييق يوقتهم وقوت اولادهم حتى يوفرو مايفهمونه للمدرس الخصوصي . هذه المشكلة تكثر الآن ولكن بسلوب أكثر تنظيما وإبتزازا ، والاضحية هذه المرة هو المدرس نفسه وليضا لولياء الامور والطلبة . فدابذعت العديد من المدارس وخاصة مدارس التعليم الخاص نظام المجموعات ، هذا النظام لا يقتصر فقط على الأيام الأخيرة من العام الدراسي وإنما يبدأ منذ بداية السنة . وهذه المجموعات إجبرية تفرضها إدارات هذه المدارس الخاصة على التلاميذ وتجبر المدرسين والمدرسات على التوزيع لها وأرفع التلاميذ من أجل الانضمام اليها .. مع أن الطبيعي أن يكون الالتحاق بهذه المجموعات متوقفا على رغبة لولياء الامور والتلاميذ انفسهم ، ولكن بإبطر التعليم الخاص ممن انعدم لديهم الضمير المهني يوعزون الى ميته المدرس بشرح اجزاء من المنهج من خلال تلك المجموعات .. فلذا لمسال التلميذ المدرس عن جزء معين من الدرس أجابه بقله سوف يشرحه في المجموعة وعليه أن يحضرها اذا ماأراد أن يفهمها جيدا . ولا يقتصر امر المجموعات على السنوات النهائية في مراحل التعليم وإنما تشمل المجموعات كل صفوف المدارس حتى الحضانة !! تلاميذ صفلي لا يعرفون شيئا تجبرهم المدارس على حضور المجموعات والا خرجوا من المدرسة وهم لا يعرفون شيئا .. فهل يعقل هذا ؟ وابن ضميم هؤلاء الغربيين الذين يتنجروا في الدس واشرف مهنة ؟ وابن رقبة وزارة التربية والتعليم على هذه المدارس التي يثرى اصحابها بطرق غير مشروعة ، والذين يكبدون اولياء الامور فوقي طفتهم ويسرقونهم بطريقة مهينة ويعلم الوزارة ايضا .. نعم هم لا يطمعون مصاريب اضافية على المصاريب المقررة والتي تحملها الوزارة ، وإنما يحصلون مالمو أكثر عن طريق هذه المجموعات التي لا تشجع لراغب او حبيب ، وإنما يجدها صاحب المدرسة الذي يريهم الا ربح المدي فقط . وهذا الكلام لا أقوله من فراغ وإنما من واقع معاناة الكثيرين من اولياء الامور الذين الحقوا اولادهم بالمدارس الخاصة املا في أن يعطي اولادهم برعاية تعليمية عجزت عن توفيرها المدارس الحكومية وإذا هم يجدون انفسهم فرصة سهلة في ابدى تجار المدارس الخاصة . لهدى هذه المدارس بمنطقة شرق القاهرة التعليمية وضع صاحبها الإمبراطور الذي يمتلك أكثر من مدرسة في المنطقة تسعيرة جبرية للمجموعات كان نصيب تلميذ الحضانة منها ثلاثة جنيهات في الشهر ، وتلميذ الابتدائي لثمانية جنيهات مقليل ساعة واحدة يوميا لا تلتزم ولا تلتزم من جوع . مصيبة هذه المجموعات لا تقل بلة حال من الأحوال عن جملة الآلاف من الجنيهات تذهب الى جيب الإمبراطور دون أن يلمس اولياء الامور اى تحسن في مستوى ايتلافهم .. يحدث ذلك ولا تدرى أين رقبة وزارة التربية والتعليم ، ويحدث ذلك دون أن يدفع امثل هؤلاء اى ضرائب عن هذه البذائع التي يدفعها اولياء الامور الفلكية دون ايسالات مقلعهم .. فهل تتحرك وزارة التربية والتعليم وهل تتحرك مصلحة كسبرائب ؟

اسماعيل ابراهيم



المصدر : نصف الدنيا

التاريخ :

١٢ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقفات هيبة

الاستاذ !!

خرج في مدرسة الحرية بالجيزة ، وهي مدرسة لغات نموذجية توجهت باستلتي الى مجموعة من اساتذة المرحلة الثانوية من الذين افنوا أعمارهم في مهنة التدريس ، لا عرف منهم : هل هم يجنون الآن ثمار تعب هذه السنوات الطويلة في صورة علاقة حميمة بينهم وبين تلاميذهم يسودها الاحترام والاعتزاز ، أم ان العلاقة اختلفت حتى انه اصبح من السهل على الطالب ان يستهزئ باستاذة أثناء الشرح ، أو يصل به الأمر الى حد ان يضربه مثلاً كما حدث في بعض المدارس ؟

ومن خلال خبرة ٣٥ عاماً في التدريس لجميع المراحل من ابتدائي وأعدادي وثانوي وتجاري يقول محمد عبد الحميد البدرى وكيل المدرسة وأستاذ اللغة العربية بها : إن العلاقة بين الأستاذ والطالب اختلفت اختلافاً كبيراً عن الماضي ، فالشباب يتأثر بما يحيطه من مشاكل اجتماعية ، وعندما يرى الطالب وهو في المرحلة الثانوية اخاه وقد تخرج منذ سنوات دون أن يجد عملاً ، فإن السؤال الذي سيطرأ على ذهن الطالب لماذا

أفلاقيات

نفتقوها

يبدو ان المعلم في مصر

يعيش حتى الآن .. عصر

« مدرسة المشاغبين » فلا

هو « رسول » كما قال

أمير الشعراء ولا أحد

يقف له أو يبجله . لم

يعد المعلم - تحت ضغط

الازمات - قادراً على فرض

هيبته واحترامه على الطالب

والطالب معذور لأنها لم

تعد « بلد شهادات »

جمعت الآراء : عبيد غانم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٩٢

المصدر : نصف الدنيا

★ المنزل والمدرسة حلقتان متصلتان للتثنية والتربية السليمة فإلى أي مدى يساعد المنزل على حب الأستاذ واحترامه ؟
المدرسة هي صورة مكبرة من المنزل وما يحدث فيه ، فإذا كان الابن يحترم الأب في المنزل ويعمل على إرضائه دائماً فإن ذلك ينسحب على علاقته بأستاذه في المدرسة . والعكس صحيح . فإذا استطاع المدرس أن يهجر الطالب على احترامه وغرس فيه من قيمه ومبادئه فإنه يتعامل في المنزل بنفس الطريقة مع والده . وفي أحيان كثيرة يلجأ أهل المنزل إلينا لنساعدكم على حل مشاكلهم مع أبنائهم .

تغير الاهتمامات

ويحدث عما يقال من أن هيبة الأستاذ قد ضاعت كما ضاع الكثير من القيم ، اتجهنا إلى غفاف عصمت أستاذة اللغة الإنجليزية بنفس المدرسة ، وسألتها : هل ضغطت بالفعل علاقة الأستاذ بالطالب عما كانت عليه في الماضي ؟ وهل أصبح صعباً على الأستاذ في الوقت الحاضر التقرب إلى تلاميذه لتوطيد هذه العلاقة ؟

فأجابت قائلة : إن العلاقة في الماضي كانت أقوى . فقد كانت الطلاب طرق تفكير أكثر وأعمق ولديه وقت أكثر يتقرب فيه لأستاذه ويحاول دائماً امتصاص الأفكار والمعلومات منهم .. أما الآن فقد اختلفت اتجاهات الطلاب اختلافاً تاماً . فمثلاً اتجهوا إلى أفلام الفيديو التي تعلمهم العنف وإلى الكمبيوتر باعتباره وسيلة للترفيه وليس لتنمية العقل . وفي السابق كانت الصف والمجلات تمثل للشباب مصدراً هاماً للإطلاع على أخبار العالم وأحدث اتجاهات الثقافة العامة ، أما الآن فأصبح كل منهم معرفة أخبار الرياضة أو أهل الفن إلا القلة النادرة منهم . ونحن كأستاذة لانعيب على الطالب كل ذلك فهو جزء من المجتمع الذي تغير طبيعته وظالما كانت أفكار واتجاهات المجتمع في حالة تغير دائم فإن الطالب هو الآخر يتغير .

★ إذا اعترفنا بالأمور الواقع وهو أن العلاقة بين الأستاذ والطالب قد اهتزت وتغيرت كثيراً .. فهل يؤثر ذلك على التحصيل الدراسي للطلاب ؟

اتخرج ؟ وماهو مصيرى بعد دخول الجامعة والتخرج ؟ هل أصبح عاطلاً هكذا ؟
مثل هذه المشاكل تشغل تفكيره وتترك أثرها على شخصيته وبالتالي فهو يصب غضبه على الكبار : والطالب لابد أن تكون له ثورة ، وثورته على المدرس جزء من ثورته على المجتمع ككل لأن المدرس يمثل أمامه السلطة الموجودة في المجتمع .

الثواب والعقاب

إذا كان حديثنا عن أسباب سوء هذه العلاقة فهل يمكن أن نرجعها إلى تكس أعداد الطلاب في المدارس والفصول ؟

يصل عدد الطلاب في بعض الفصول بالمدارس إلى ٦٠ طالباً فمن أين للأستاذ بالمقدرة على أن ينشئ علاقة ود بينه وبين هذا الكم الهائل ، مع الأخذ في الاعتبار أنه مثقل أيضاً بالأعباء ومطالب الحياة الطاحنة . ففي الماضي مثلاً كان الأستاذ لايحتاج إلى الدروس الخصوصية لأن مرتبه كان يكفي ، أما الآن ومع الضغط الاقتصادي المعروف أصبح الأستاذ في أمس الحاجة إلى الدروس

الخصوصية التي تعينه على مواجهة الاحتياجات اليومية . فمن أين لهذا الأستاذ بالوقت الذي يتود فيه إلى تلاميذه ويكتشف أيضاً مواهبهم ويناقشهم في مشاكلهم لينشئ علاقة حب واحترام معهم !!!

★ تقول دائماً : إن الثواب والعقاب عنصران أساسيان للتربية .. إلى أي مدى يؤثر تطبيق هذا المبدأ على علاقة الأستاذ بالطالب ؟

يبدو ذكر الله - سبحانه وتعالى - العقاب والثواب في كتابه العزيز ومن حكمته تعالى أن جعل المقارنة دائماً بين العقاب وبين الثواب للصالح والطالح . ولكن العقاب البدني لا يصبح لطالب المرحلة الثانوية بهذا الأسلوب من شأنه أن يقضى تماماً على علاقة الود والاحترام التي نريدها فربما أنه تكفى كلمة لوم أو عتاب أو تكون أقصى عقوبة هي استدعاء ولي الأمر ، فهذا النوع من العقاب له أثره على الطالب لأنه في هذه المرحلة يريد أن يشعر برجولته الكاملة ولذلك فهو يحاول دائماً ألا يصل به العقاب إلى هذا الحد الذي يمتير إهانة لكرامته وإذلالاً لشخصيته المستقلة .



المصدر : قصة الدنيا

التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولكن لابد ان تكون هناك حدود يقف عندها الجميع ولا يتعداها أحد . فالخوف ان يولد احتراماً ولكن يأتي الاحترام من خلال طريقة تعامل الأستاذ نفسه ومدى حبه للتدريس . فالتدريس هواية وليست حرفة .

وحب الأستاذ للمادة التي يدرسها هو الذي يدفع الطالب إلى حب المادة نفسها وبالتالي احترام المدرس القدير في مادته .

واد .. مش سهل !

التقيت بالطالب محمد البيطار بالقسم الأدبي . وسألته : لماذا أصبح من السهل الآن على الطالب أن « يتجبح » مع استاذة فأجاب (باندفاع الشباب المعتاد) : إن الدنيا بقت زحمة ، وكل واحد فيه إلى مكفيه وكل تلميذ عاوز يثبت نفسه ورجولته ويهض المدرسين عاوزين يهرضوا شخصيتهم علينا بينما فيه مدرسين بنحيم ونحترمهم بدون اهانة أو زعيق . يعني بصراحة الأستاذ هو المسئول عن مدى احترام الطالب له او عدم احترامه .

★ من وجهة نظر طالب ثانوي هل تعتقد انه ممكن ان تؤثر مسرحية مثلاً او عمل درامي على طالب بحيث يغير من سلوكه تماماً فيقلد نماذجها على سبيل المرح مع الأستاذ ؟

★ هناك طالب عدواني بطبعه ومش منتظر مسرحية او مسلسل علشان يقلدها وعلى العكس هناك مدرسون لهم هية امام التلاميذ ولا يسمحوا بالهزار او المرح في الفصل ولكن بصراحة اللي في سنى عاوز يقول انه « واد مش سهل » ولذلك فهو يبقصد الشئ اللي بيقايله متلف مع مزاجه الشخصي .

★ وإذا كان الطالب كما قلنا عدوانياً بطبعه فما هي الطريقة المثلى من وجهة نظرك لمعاملة مثل هذه النماذج ؟

★ من الممكن ان يكون الطالب عدوانياً ولكن الأمل موجود .

★ نحن نعتزف دائماً بأن حب المادة مرتبط بحب الأستاذ وهي علاقة واضحة من معناها . فإذا كان الطالب يحب استاذة تجده يسعى لأن يجعل صورته طيبة أمامه وبالتالي فهو يستجيب له بالانصات ويفهم مايقوله أثناء الشرح ويحصل بالاستكثار بعد ذلك . وإذا فُوت علاقة الحب والتفاهم تنشأ بين الأستاذ وتلميذه إذا كان يرى انه فقير في مادته ومستواه العلمي يفوقه . ولابد ان تكون شخصية الأستاذ مكتملة بحيث تكون شخصيته ثابتة وقوية وفي نفس الوقت تتوافر لديه اللبنة والتفاهم والحب هذا كله يؤدي الى حب الطالب للمادة وتقوله فيها .

وأضافت عفاف عصمت :

اختلف بالطبع هية الأستاذ ولكنها لم تنته . فالاحترام الذي يفرسه الأستاذ على الطالب مازال موجوداً ولكنه اختلف . تماماً مثل علاقة الابناء بالآب والام .. والواقع ان صورة الاحترام هي التي اختلفت ، فالاحترام في الماضي كان ناتجاً عن الخوف اما اليوم فهو ناتج عن حب وعودة ومداقة . والأستاذ هو المسئول الأول والأخير عن أى خلل يصيب هذه العلاقة ، فهو يرى قبل أن يعلم . والعلاقة ليست علاقة كتاب وطباشير وقلم احمر . ولكنها تربية وتنشئة . وفي رأيي انه في الحالات التي يخطئ فيها الطالب في حق استاذة فإن الأستاذ هو المسئول عن ذلك لانه كان واجباً عليه ان يوقف الطالب عند حدود معينة قبل فوات الاوان .. وان يحافظ - مهما ارتفعت الكلفة - على بعض الحدود التي تفصل بين الجد والهزل . اتجهت إلى مجدى الحاج استاذ الرياضيات بمدرسة الحرية بعد أن وقع اختيار الطلاب عليه كمدرس « له هية ولا يجرب طالب على تدري حدوده معه » والأستاذ مجدى لايعترف بملاقة الود بين الطالب والأستاذ الا من خلال الشرح ، فالشرط الاساسي من وجهة نظره لاقامة صداقة هو

ان يرضى الأستاذ ضميمه ويعطى كل مامو مطلوب منه للطالب ، ولا يلقي بالقوم على ضيق الوقت مهما كان مثقاله ضعيفاً ، وبذلك سوف يحترم الطالب استاذة .

★ ويقول الأستاذ مجدى الحاج : الصداقة بيني وبين الطلاب قائمة والاحترام ايضاً موجود



المصدر : صفح الدنيا

التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

★ وإذا كان بعض الأساتذة يلجأون للضرب كوسيلة لعقاب طالب الثانوى فما تطبيقك ؟
★ المقلب بالضرب مش وسيلة للتربية السليمة بالنسبة لطالب ثانوى .. فإى طالب فى سننى يرفض المعاملة بهذه الطريقة ومن هنا تأتى ثورته على الأستاذ والمطلوب منه أن يحترمه . فالطالب دائماً وخاصة المخطئ يقول لنفسه : « إذا ضربنى الأستاذ فالضرب تأثيروه ببروح وإذا رددنى مش مهم لانى أصلاً مش عاوز ألقى المدرسة »
أما حنان عبد الجابر وهى طالبة بالقسم الأدبى فقد أصرت على إرجاع سوء العلاقة بين الأستاذ والطالب الى المنزل .

فالتنزل - كما تقول - هو الأساس ، فإذا تربى الابن على احترام والده ووالدته أصبح إحترامه لأستاذه شيئاً أساسياً بالنسبة له . أما عن تكسس الفصل الذى أصبح ظاهرة فى جميع المدارس تقريباً فتقول حنان : إن لهذا التكسس اثره الكبير على تصدع العلاقة بين الطالب والأستاذ . فالأستاذ نفسه لا يحفظ أسماء الطلبة فى فصله فمن أين له بالوقت لينشئ علاقة صداقة مثلاً بينه وبين ٥٠ طالباً وطالبة فى فصل واحد ؟!

كان رسولاً

وتقول ناظرة المدرسة زينب العنانى :
إن علاقة المعلم والطالب قائمة منذ القدم ولا توجد عملية تعليمية بدون طالب وأستاذ ومنهج وتضيف : إن المعلم فيما مضى كان يوضع فى منزلة تقربه من الرسل أما الآن فقد أصبح ابن عصره ولا يمكن أن يضعه فى هذه المنزلة الآن . فهذا المعلم يعيش مشاكل عصره التى تنعكس على شخصيته تماماً مثل الطالب . والمجتمعات عمومًا متغيرة سلباً وإيجاباً والانسان بالتبعية يتغير وتتشكل شخصيته بالنسبة للمجتمع الذى يعيش فيه ، فكيف نحقق التوازن فى مثل هذه العلاقة مع معلم يفترض أن يكون فى مكانة الرسل ونطلب منه

فمن جميعاً على مشارف الجامعة والمفروض أن يعاملنا الأستاذة على هذا الأسس فلم نجد صفراً نعالق على خطأ بالسطرة ، والحصص مش لازم تكون كلها مادة علمية ، فالحلخل بين الجد والهزل فى بعض الأحيان يعطى شيئاً من الراحة النفسية وتقبل المودة .

مسئولية مشتركة

ويرى أحمد المتولى طالب بالقسم العلمى أن العلاقة عموماً أصبحت مختلفة وميزانها إنتقلب لصالح الطالب . فللمدرس الآن ونظراً للظروف الاقتصادية أصبح ينظر إلى الطالب على أنه

« محتاج له » فأصبح يتهاون فى حقه وذلك فقد الأستاذ شخصيته وهيبته أمام الضغوط المادية وأصبح الطالب هو الذى يفرض كلمته على الأستاذ .

★ وإذا كانت العلاقة قد انهارت فى الوقت الحالى بهذا الشكل فما الذى تراه كحليلاً بأعادتها إلى شكلها المثالى ؟

★ علاقة الأستاذ بتلميذه يجب ألا تقتصر على حدود الفصل والمقررات الدراسية فقط بل يجب أن تمتد لتشمل مشاركة الأستاذ فى بناء شخصية الطالب والتأثير الإيجابى فى حياته ، ولابد أن يصصح الأستاذ فكرة الطالب عنه فيلقنه من خلال تعامله معه أنه جاء فقط لتزويده بخلاصة فكره وأن الفائدة سوف تعود على الطالب فقط ، وعلى الطالب أيضاً تقع المسئولية فى إعادة العلاقة الى شكلها الطبيعى فاقول له : كن عند حسن ظن أستاذك وأعمل ماعليك . وكفى أقوى من الظروف الصعبة التى تواجهك وحاول تغيير الفكرة السيئة عنك . أما باسم رمزى الطالب بنفس القسم . فمن رايه أن سوء العلاقة الحالية بين الطالب والأستاذ هى مسئولية الأستاذ وحده .

وقبل أن نطرح السؤال : لماذا ساءت العلاقة ؟ لابد أن نسأل أنفسنا : لماذا يجب طالب أستاذاً بعينه دوناً عن الآخرين ، ويحترم حصته وينتظرها ليكون فيها طالباً مثلياً . مع العلم بأن هذا الطالب نفسه يكون مشاغياً فى المحصص الأخرى ؟ ! فهذا يعنى أن الأستاذ وحده هو المسئول عن احترام الطالب له أو عدم احترامه .



المصدر: صفح الدنيا

التاريخ: ١٢ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

★ المدرسة والمنزل لهما هدف واحد وهو خلق وتشكيل شخصية سوية .. فكيف يكون التعاون بينهما ؟ وهل للمتاينة أثرها على نفسية الطالب بحيث ينعكس هذا على تصرفاته ؟

★ العلاقة بين المدرسة والبيت علاقة اكيدة ويتضح هذا من اول لحظة يدخل فيها الطالب المدرسة فالطالب المتقزم بموعد حضوره والمتقزم بالزى المدرسي يتضح أنه من بيت منتظم وأسرّة متناسكة لاتحاذي من التفكك . اما اذا جاء باستهتار متأخراً عن موعد المدرسة فهذا انعكاس لحالة لامبالاة موجودة في المنزل تجعله لايحترم المدرسة وبالتالي لايحترم المدرس او الأستاذ

★ الإدارة تراقب العلاقة بين الطالب والأستاذ فهل يتطلب ذلك التدخل في بعض الأحيان ؟ وكيف ؟

★ اقول أولاً وأخيراً : إن المسئولية تقع على الأستاذ فلا تتسّأبداً أنك قدوة وأنتك الناضج والرخيد . وإذا لابد من إيجاد مسافة بينك وبين الطالب ولابد من عدم إسقاط الحواجز . أنا مثلاً علاقتي بالتدريس ليست مباشرة إلا أنني أذكر كلمة من كلية التربية قولها دائماً للإستاذة : « كن حازماً ووديداً » فلا تجعل الأمور تصل أيداً إلى أن يخطيء الطالب في حقه وإذا حدث أن أخطأ الطالب في حق أستاذة فإن ٩٠ ٪ من المسئولية تقع على المدرس نفسه .

إن يكون قدوة للطالب وهو نفسه يعاني من مشكلات نعلمها جيداً ؟ وكيف تطلب من الطالب احترام الأستاذ وهو رافض لأوضاع كثيرة في مجتمعه وتأثر عليها ؟

★ وهل للإدارة دورها لتحقيق هذا التوازن ؟ ★ بأسلوب حزم مع احتواء لكل من الطالب والأستاذ يمكن للإدارة أن تنجح في تحقيق هذا النوع من التوازن فالطالب يحتاج إلى من يحتضنه نظراً للتفكك الذي حدث في أغلب الأسر . فالأب في معظم الأحيان مسافر أو خارج البيت والأم مشغولة أيضاً بعملها والشاب في مرحلة المراهقة يكون في أمس الحاجة إلى الاحتواء والإحساس بأهميته ودوره في المجتمع .

والأستاذ أيضاً يحتاج إلى هذا الاحتواء أو المساعدة على حل مشاكله فهناك بالطبع مشاكل لايمكن أن تحلها الإدارة ولكننا نفعل ما نستطيعه فمثلاً جزء كبير من مشاكله يكون مادياً . فالعلم في حاجة إلى زيادة دخله وبالتالي لاأقف في طريقه اذا انتدب في إحدى المدارس مثلاً طالما لايفضل هذا بعمل

★ هذا يعني أن الحزم في الإدارة مرفوض في كثير من الأحيان ؟

★ الحزم مطلوب بالطبع وليس القسوة ، فلابد أن يعرف الطالب الواقع عليه العقاب مثلاً لماذا يعاقب ويقتنع تماماً بأنه ارتكب خطأ يجب أن يعاقب عليه فالاحساس بالظلم شيء خطير يمكن أن يؤثر على نفسية الشباب في هذه المرحلة . وأهم أسلوب يجب أن تتبعه الإدارة هو النقاش والحوار .



المصدر : أكتة - ووبر

١٢ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مع الجماهير

قبل أيام من امتحانات آخر العام !



حامد ديبا

التي يريدنا ، وإما أن يعيد الطالب السنة لمحاولة تحسين
مجموع درجاته ، وإما أن يدخل كلية جامعية أو معهدا
عاليا على غير هواه وذلك طبقا لمجموع درجاته ، وإما أن
يبأس الطالب فيطلب تحويل مساره عن التعليم العام إلى
التعليم الفني ، خاصة بعد أن يسرت وزارة التربية
والتعليم كل السبل بحيث يستطيع الطالب الذي رسب
ثلاث سنوات في الثانوية العامة أن يحول مساره إلى
التعليم الفني فيتعلم فيها حرفة أو مهنة يستطيع أن
يراجع بها حياته في المستقبل .

وإما أن يواصل الطالب الذي نجح بمجموع عال في
الدبلوم الدراسة في الكلية المناظرة لتخرج تعليمه الفني ..
ليدخل الحاصل على مجموع عال في دبلوم الثانوية
الصناعية كلية الهندسة ، ويلتحق الطالب الحاصل على
مجموع عال في دبلوم الثانوية التجارية كلية التجارة ..
وهكذا ..

ومن واقع مראعد امتحانات آخر السنة الملحة لكل
طالب وطالبة في التعليم العام والعالى والجامعى منذ
الاسابيع الأولى من بداية العام الدراسى الحال
١٩٩٢/٩١ يجد كل طالب وطالبة أنه دخل حاليا المرحلة
الخامسة ، أو المرحلة الحرجة في العام الدراسى .. ولهذا

كل سنة وأنت طيب . بعد خمسة أيام
بالتمام والكمال تبدأ امتحانات آخر
السنة . تبدأ امتحانات التخلف في كل
الكلديات الجامعية بما فيها امتحانات
الشفوى والتخلف بكلديات جامعة الأزهر
بالقاهرة والأقاليم يوم السبت ١٨ أبريل
القادم وتستمر حتى نهاية أبريل الحالى .
وفي أوائل شهر مايو القادم تبدأ
امتحانات النقل في الكلديات الجامعية
والمعاهد العالية ، وكذلك امتحانات
النقل في مراحل التعليم العام ، وفي
الشهادة الإعدادية في كل المحافظات
وتستمر هذه الامتحانات حتى نهاية الشهر
أو الأسبوع الأول من شهر يونيو على
أقصى تقدير .. ثم تعقبا امتحانات
الديبلومات الثانوية الفنية الثلاثة :
الصناعى والتجارى والزراعى لمدة
اسبوعين ، بحيث تنتهى جميعها قبل ٢٥
يونيو .

وفي يوم السبت ٢٧ يونيو ياذن الله تبدأ الامتحان الكبير
- امتحانات الثانوية العامة - باعتبارها أهم امتحانات
يجرى في مصر .. حيث يتوقف على ضوئ نتائجها مستقبل
٢٥٠ ألف طالب وطالبة سيدخلون هذا الامتحان .. فلما
أن يدخل الطالب التابع في هذا الامتحان الكلية الجامعية



للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

نجد أن أغلب الطلاب يحاولون التزويغ من المدرسة أو الجامعة بحجة المذاكرة في البيت والاستعداد لامتحان آخر السنة.

● ولذا قرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم مراجعة هذه الفترة الخامسة في تاريخ العام الدراسي بالخرم .. فأصدر عدة منشورات إلى المناطق التعليمية والمدارس باعتبار الطالب الذي يتخلف أو يتغيب بدون عذر عن حضور اليوم الدراسي متغيبا يجب إنذاره بالفصل إذا تأخر أكثر من ١٥ يوما ..

وفي الحقيقة فأننا مع وزارة التعليم في ضرورة حضور تلاميذ سنوات النقل في التعليم العام : الإعدادي والثانوي إلى ما قبل بداية أيام الامتحانات ببرومين أو ثلاثة على الأقل إن حضور التلميذ ومواظبته على الاستماع لمدرسه والالتزام له داخل الفصل سوف يفيد كثيرا .. فغالبا يعتبر شهر إبريل هو شهر المراجعة وشرح النقط الصعبة في المنهج ، ومحاولة معرفة الإجابة النموذجية لأسئلة الامتحانات في السنوات السابقة ..

● وفي نفس الوقت أيضا أننا مع طلاب الثانوية العامة وأولياء أمورهم .. إذا تغيب الطالب بعض الوقت عن المدرسة في هذا الوقت من العام .. أننا متفقون جميعا : وزارة التربية بقيادة وزيرها الدكتور حسين كامل بهاء الدين ، والطلاب وأولياء أمورهم على أن هذه الشهادة لا تزال حتى الآن ، وإلى أن يتحول نظامها فيطبق عليها نظام الفصول الدراسي فإنها تعتبر غولا وكابوسا تهيلا في حياة كل طالب .. ولذلك فهم مغضوبون إذا تغيبوا عن الدراسة للمراجعة والاكثار من الدروس الخصوصية .. وكلنا يعرف أن أغلب طلاب هذه الشهادة يأخذون دروسا خصوصية في كل المواد تقريبا منذ أواخر أغسطس وأوائل سبتمبر الماضي ، أي منذ نجاحهم في امتحانات النقل من السنة الثانية الثانوية إلى السنة الثالثة الثانوية (الثانوية العامة) .. هذه حقيقة لا

نستطيع أن ننكرها ، ولا يجوز أن تدفن رؤوسنا في الرمل كالنعام فندعي أن ظاهرة الدروس الخصوصية قد اختفت .. على العكس .. فإنها بالنسبة لطلاب الثانوية العامة يعتبرها ولي الأمر : الأب والأم .. أهم لأنهم حتى من الأكمل نفس .. ولذلك يقتطعون من قوت يومهم ويستبدلون من أجل أن يأخذ أبناءهم الدروس الخصوصية لكي يحصلوا في آخر السنة على مجموع درجات عالية في الامتحان لدخول الكلية التي يريدونها لأنهم .. ولكن الدكتور حسين كامل بهاء الدين الذي يريد أن ينضبط العام الدراسي تماما ، صمم على أن تتعد الدراسة

التاريخ : ١٢٠٠ - ١٢٠٠

فيه ٢٤ اسبوعا ، ولذلك فقد قرر أن يقوم بزيارات استطلاعية في مديريات التعليم بالوجه القبلي - في عز الحر - ابتداء من يوم السبت القادم .. يقوم بزيارات لاسيوط وسوهاج وقنا والأقصر اسوان ..

لتابعة سير العملية التعليمية واستقرارها خلال شهر إبريل الحال ومدى تنفيذ تعليماته قبل بدء الامتحان في مايو القادم

● أننا مع الدكتور حسين كامل بهاء الدين في تحقيق الانضباط والاستقرار داخل المدرسة في مثل هذا الوقت من السنة ولكن في الوقت نفسه أننا ندعو الدكتور بهاء الدين أن يعثر على خاصة طلاب الثانوية العامة إذا تغيبوا عن الدراسة بعض الوقت وليس كله .. خاصة أنهم الآن في سن تكبرهم من أن يقدروا مستقبلاهم ..

وإن كنت أريد أن أخلصهم من الانضباط لمعلمهم وهم يشربون أم نقاط المنهج ويوضحون النقط الصعبة المصعبة والأجزاء الدقيقة وكيفية الخروج من المطبات التي تجرهم عادة في أسئلة الامتحانات ..

وتتبقى لكل طلابنا في التعليم العام والثانوية العامة والتعليم الجامعي والعالي بالتفاني والتوفيق بإذن الله ..

الانضباط في المدارس

ويتلصق الانضباط في المدارس وتحقيق الاستقرار والمهذب والمناخ الملائم داخل الفصل وفي المؤسسات التعليمية ، خاصة في التعليم العام .. فقد كتبت في أعداد سابقة أذكر فيها على وجه التحديد العدد ٨٠٦ من أكتوبر الصادر في ٢٢ مارس الماضي عن سعادتي التي توصف لاستجابة وزارة التعليم لاقتراحاتي السابقة التي تقدمت بها لوزير التعليم طالبا أن تعيد حراسة من الشرطة في كل مدرسة على غرار حرس الجامعات حامية للمدرسة من الدخلاء عليها والعابثين والمستعثرين وبعض الطلبة الذين يريدون أن يعتدوا على حرية المدرسة وكرامة المعلم وقديسيه تعطيلاً لرسالة السامية التي تجعلها في مصاف الاتيباء ..



المصدر: المكتبة
البر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ أبريل ١٩٩٢

وفي العدد ٨٠٦ من أكتوبر الصادر يوم الأحد ٢٢ مارس الماضي عبرت عن سعادتي التي لا توصف بظاهرة وجود بعض المعلمين الذين يحاولون أن يجاريوا ويقضوا على ظاهرة الدروس الخصوصية ، وضربت لذلك مثلاً بتأثير مدرسة الهمة الإعدادية بكفر الشيخ فهي حسين وورشل الذي حاول منع خمسة مدرسين بمدرسته من إعطاء الدروس الخصوصية على أساس أن جهتم أولاً بشرح الدرس داخل الفصل .. فشكروا على طريقة الاتحاد الاشتراكي زمان ، أي شكواى كيدية .. الأمر الذي اكتشف منه مدير منطقة كفر الشيخ التعليمية حقيقة هذه الشكاوى الكيدية .. فأمر بنقل هؤلاء المدرسين الخمسة إلى أماكن أخرى .. كدرس وعبرة وعظة لغيرهم ..

● ● ●

اقرأ في العدد القادم قصة مدير المدرسة الكبرى الذي رفض « العمل المائل » .





المصدر: السياسة

١٢ أبريل ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. مازن كمال ربيع، جامعة القاهرة الأسبق

هذه هي برامج خطة تطوير

التعليم بجامعة القاهرة

التعرف على أوضاع الخريجين

ومدى استيعاب سوق العمل لهم

الترتيب لـ (الأسبق) الأسبق

والسياسة (الأسبق) الأسبق

كتب - السيد شفيق :

□ تنتهي جامعة القاهرة هذا العام من إعداد خطة لتطوير التعليم بمختلف كليات وتخصصات الجامعة ،

وذلك في ضوء المتغيرات العالمية والثورة التكنولوجية التي يشهدها العالم وتأثيرها على أهداف وفلسفة

التعليم تمشيا مع أوضاع المجتمع واحتياجاته وتطلعاته . وذلك تنفيذاً لتوجيهات الرئيس مبارك لتطوير التعليم والنهوض بالنواحي الثقافية .



وإيجاد مشروعات بحثية مشتركة مع المراكز البحثية المتقدمة في العلم .. وتطوير نظم النشر العلمي للمهمات العلمية والزيرات الواقع البحث العلمي في العلم .

[مراكز البحث العلمي]

وقال الدكتور مامون سلامة (رئيس جامعة القاهرة) : إن من أهم النتائج في إطار خطة تطوير التعليم ، هو إيجاد روابط وثيقة مع مراكز البحث العلمي في مجالات التقدم وتطبيقات الإحصاءات الحديثة المختلفة .. وإيجاد ترابط بين مناهج الدراسة والبحث ومشكلات ومطلوبات التنمية في مصر . وأشار إلى أن هذا التطوير يمكن من خلاله تطوير المرافق وإمكانيات البحث العلمي ، وتحسين المحاصيل وللمختبرات ، وتشجيع الفلاسفة عليها ، وتكليف إستخدام الحاسبات الآتية في مجالات البحوث المختلفة ، وإيجاد أسس لترجمة نتائج البحوث إلى تطبيقات عملية تفيد المجتمع .

[الموارد وهيكل الموازنات]

ولقد على ضرورة مراجعة هيكل الموازنات المخصصة للبحوث ، والعمل على تنمية الموارد اللازمة لتمويل الأنشطة البحثية . ومن المهم في هذا الخصوص .. كما يقول الدكتور سلامة - مراجعة أوضاع مراكز البحوث والوحدات ذات الطابع الخاص .. وإيجاد صيغ تسمح بتحقيق التكامل ، وإزالة ما قد يكون بينها من إزدواجية .

المعلومات ، وإدارة التكنولوجيا والهندسة الوراثية ، والتكنولوجيا الحيوية ، وهندسة التشديد المعتمد على الحليب ونظم ضبط الجودة) كما يرى - ضرورة فتح مجالات لدراسات المشتركة والتزاوج بين التخصصات العلمية ، وإستحداث نظم تعليمية متطورة تقوم على نظم الصناعات المعتمدة .

وقال : أنه من الضروري العناية بتدريس اللغة العربية ، لجميع الطلاب ، والعناية بالقرنية الإسلامية ، وتدريس مقررات تعمق إتصالهم بدينهم الإسلامي ، وتغرس فيه نواحيهم

والتوسع في التعليم العالي ، والتوسع في التعليم المتوسط ، والتعليم الأساسي

عن بعد ، للوصول إلى طلبة العلم في كل مكان .. والتوسع في برامج التعليم المستمر ،

كما يرى - أيضا - ضرورة إعادة النظر جذريا في موضوع الكتاب الجامعي .. وتطوير نظم الزيادة ، بحيث يكون لعضو هيئة التدريس واجبات محددة في توجيه الطلاب علميا ، ومساعدتهم أكاديميا .

[احتياجات المجتمع]

وفي هذا الخصوص ، تهدف الخطة إلى إيجاد خطة للبحوث على مستوى الجامعة ، تتفق وإحتياجات المجتمع والطبقات الإنتاجية والخدمية وما يواجهها من مشكلات وتحديات .. وتنمية العلاقات البحثية مع قطاع الصناعة لحل مشكلات الإنتاج ، وتنمية الصناعة والزراعة وغيرها . كما تهدف الخطة - أيضا - إلى تعميم الحاسبات الآتية على مستوى الأقسام .. والعمل على نشر نتائج البحوث ، وتطوير الحوريات والنتشرات العلمية .. وإصدار مجلة علمية للجامعة في كل فرع من العلوم .

صرح بذلك الدكتور مامون سلامة (رئيس جامعة القاهرة) ، وأضاف : بأن إطار خطة التطوير يشمل جانبين مهمين ، أولهما : الناحية الأكاديمية .. والناحية - الناحية البحثية ، على أن تقوم كل كلية بوضع تصورهما في ضوء النقاط الهامة المتعلق عليها بالخدمة لكل ناحية من هذه النواحي .

[الناحية الأكاديمية]

وقال رئيس جامعة القاهرة : أنه بالنسبة للجزء الأكاديمي من الخطة ، سيتم عمل مراجعة شاملة للعملية التعليمية على مستوى الدرجة الجامعية الأولى ، ومستوى الدراسات العليا ومقوماتها وأساليبها ، وخاصة البرامج التعليمية القائمة ، ومدى تنسبها مع تطورات العلوم والتكنولوجيا المعاصرة والمستقبلية من ناحية ، وأوضاع المجتمع وتطلعاته من ناحية أخرى . وفي هذا الإطار سيتم مراجعة المناهج والمقررات التعليمية والأساليب التعليمية السائدة

وأساليب تدعيم الطلاب ومساعدات التعليم ، ومدى توظيفها بدقة وعناية في العملية التعليمية والتفكير الأكاديمي للدراسة .

● والتعرف على أوضاع الخريجين ومدى إستيعاب سوق العمل لهم ، مع عمل مراجعة واقعية لأوضاع هيئات التدريس من حيث الإعداد والتخصصات والمشاركة في البحوث العلمية .

ويرى رئيس الجامعة : أنه في هذا الصدد - لابد من فتح افق جديدة لبرامج تعليمية متطورة في التخصصات والفروع العلمية الحديثة ، التي تقود حركة التقدم العلمي ، وأهمها : (هندسة الالكترونيات ، والحاسب الآلي ، وهندسة ونظم الاتصالات ونظم

اقتراحات هامة
لأساتذة الجامعات
للقضاء على
« الأمية »

سد منابع الأمية ، والتوسع فى إنشاء المدارس
التحرر من الأشكال التقليدية للمدرسة النظامية

وقد بذلت جهود كثيرة ، ولم تتمكن هذه الجهود من القضاء الجذري على المشكلة .

وفي نظره لعلاج مشكلة الأمية :
انه يجب على الدولة ان تستثمر
الجهود الشعبية والتجارب الرائدة في
المجتمعات المحلية لنا .

كذلك سن القوانين والتشريعات
التي تحاصر الأذى .. فضلاً لا يسمح
للأذى بالتعمين ، أو الحصول على

رخصة قيادة أو الحصول على جواز سفر، أو على سجل تجاري، أو السفر للعمل في الخارج، أو الحصول على أي نوع من أنواع الدعم بالحكومة، أو السماح بإنشاء مشروعات استثمارية، إلا بعد موافقته.

● استثمار أجهزة الاعلام كالإذاعة والتليفزيون والفيديو كاستيت وغيره في تقليل نسب الأمية في مصر.

● منح الجوائز المالية والمعنوية للاميين ، لتشجيعهم على التعليم ، وربط محو اميتهم بصلاحياتهم للعمل والانتاج .

● أن يكون حائز إجازة المدرسين والمدرسات مشروطاً بمحو أمية عدد من المواطنين .

والإلزام في المدارس الإبتدائية ما أمكن أيضاً.

● التحرر من الأشكال التقليدية للمدرسة النظامية، وإستحداث صيغ مناهج خاصة لهم، بحيث يلتحقون بعد ذلك، في أى مرحلة من المراحل في وقت قصير.

● إلزام العاملين في إطلالات تنظيمية معينة، بموجب أمتيتهم ..
بفضل تشكيل جهاز قومي مركزي
تبعه مراكز محلية تشراف على خطة
بحسب الأمانة ..

● تنفيذ التشريعات التي تصدر
خصوص الامية ، تنفيذاً صارماً حتى
كون خطة محو الامية هدفاً

● أما المكتوبة سوس علمان
عميدة المعهد العالي للخدمة
اجتماعية بشبرا). فترى ضرورة
الجهة الامية. طبقاً لاسرائيلية
ككلية تضع في اعتبارها الاميد
اجتماعية والاقتصادية للمشكلة ..
على ان تخط في اعتبارها ضرورة
استمرار طلائع المجتمع الداخلية.
ضمن الاستمرارية والشمول

● ويضيف د. رفعت الضبيح الاستعلاء بالإعلام القويوى (قللاً : الأمية تعتبر من أخطر المشكلات التى تعوق برامج التنمية فى مصر ..

گفت : ماحدة رشدي

● كثر الحديث عن الجهود التي تبذل بين الحين والآخر، للحيلولة دون إرتفاع نسب الأمية في مصر، ودور المؤسسات والهيئات التربوية في محو الأمية، وأثر ذلك على زيادة الانتاج.

● حول أبعاد هذه المشكلة .. يقول :

١. رشدي أحمد طعيمة (استاذ المناهج وعيد كلية التربية جامعة المنصورة) : أن الأمانة ، بكل المعايير تعتبر مشكلة تومية .. والحديث عن الأمانة ، يسمح ليشمل نوعين منها : أمانة الأفراد ، وأمانة المجتمع .

● فأمية الأفراد ، مظهرها الجليل بالقرأة والكتابة .. والذي نقصول له أن موضوعنا .. نتناول النقود التي لا أصل لها ..

ومن أهم المقترحات لمواجهة هذه المشكلة . هي ضرورة حصر الإحصاءات والبيانات والدراسات الدقيقة ، وتصنيف الإيمين تصنيفاً دقيقاً ، لكي نتصرف على الحجم الحقيقي للمشكلة .

● البدء في سد منابع الأمية
يمكن، وذلك بتعميم الإستيعاب



- إقرار الهيئات الحكومية بمحو أمية المعلمين بها .
- تقديم تجربة القوات المسلحة والشرطة في محو الأمية .

● ربط تراكيب موظفي الدولة أو التمهين في الوظائف القيادية ، أو الحصول على مؤهلات عليا بمحو أمية عدد معين من الأفراد .

أما د . إبراهيم مطاوع (استاذ التربية بجامعة طنطا) ، فعزى : أن مشكلة الأمية في الدول العربية هي المدو الأول لحضمتنا المعاصرة .. وإذا كانت الجامعة بحق قد خرجت من دائرتها الفكرية الضيقة .

فإن جزءا كبيرا من المشكلة يكون في طريقه الى الحل ، لأن الطاقات الكسنة في الأعداد الهائلة في الطلاب ، يمكنها أن تتسلط على هذه المشكلة ، وذلك عن طريق .

- إقترح بإنشاء السلام وشعب في جامعات الدول العربية لمحو الأمية .
- يعمل فيها بعض المدرسين والمعبرين في البحوث الخاصة بمحو الأمية .
- وتكون هذه الآسام مستقبلا للنواة الأساسية ضمن المخطط العلم لمحو الأمية في الدول العربية .

● أما الدكتور محمود الزبيدي (وكيل كلية رياض الأطفال بالقدي) ، فعزى أن حل مشكلة محو الأمية يتطلب في عدم النظر إليها نظرة جزئية ، بل لابد أن تحل هذه المشكلة مع كثير من مشكلاتنا الإجتماعية والثقافية .

● ولابد أن يحدث تغير كبير في المناخ السياسي العلم ، وإصلاح حقيقي وجذري في البناء الإقتصادي . وأن هذا الإصلاح من شأنه أن يبعث في النفس روح الأمل ، ويشعل فيهم قوة الحماس .

● ولتتها سوف تحل مشكلة الأمية . وسوف يشترك النفس في تطوير الابنية المدرسية .. وسوف يسهم شباب القرى في محو الأمية ويقلل الكبار على التعليم . كما ستظهر فيادات سياسية وفكرية وتعليمية ، لا ترفع شعارات . وإنما تلتصق بأرض الواقع ، وتنجز وتغير ، وتطور يسود الأمل في المجتمع المنشود .



اسبوئيات : صورة .. المعلم والتلميذ

■ ■ صورة المعلمة تنطقها هذه الأيام .. انها تهمس كيف كانت العلاقة بين المعلم والتلميذ .. بين المدرس والتلميذ .. الصورة الزائلة تجمع بين المعلم يعقوب غلام الذي علمني حيلته كلها من أجل أن يرى التلميذ .. كانت القربة حذقه الأول الكبير .. انه من جبل الرواد المعلم الذين كتبوا كل حينهم من أجل مصر .. مصر الآباء الذين يتنوعون في تربيتهم وأمدادهم الأعداد الجيد تعليمها وتربية وسنوكا وتويرا يتنوع الملتحق .. ومنذ أن كان يعقوب غلام شاكيا وحسني مات في أول شهر التمريض وهو يقوم بهذه المهمة الجليلة سنامة الرجال ونفسا اللياليه والقيم التي تشمل في احترام الإنسان وتقدس كرامة الإنسان وفي الصورة نفسها ترى التلميذ سيد عروس شوقا باستفاده ، متعلقا بتيمة ، يدق أبواب المعرفة وقد قادته إلى طريقها الشاسع استلذه .. معها لوطه وقد وضع هذا الحب من خلال يعقوب غلام . يقول الراجل الدكتور سيد عويس ■ .. كان يعقوب غلام ابن طينة مصرنا الطفلة . عاش فيها .. في أرض الواقع الحي ومن أجلها كتبت لسواه وعن بيتيه شاكيا المعلمة ، ويسير معه جنبا إلى جنب أحد النماذج الكارمين ، الكبار من هذا وفلك ، لها وأبناؤها أهداء لصراها الفاعلة .

يجده في الصباح وحسني مساء يصل مع الصبيان والشبان في مؤسسة الزفاف المكي ، وفي نادي كبرى الليسون ، وفي قسم الصبيان بجميعية الشبان الصيفية .. وكان يقول أن هذا أليك لاحتاج إلى أناس يتكلمون ويتحدثون على فساد الحياة هنا : فالسكاه والنساج لا يصدقان على لحد ينفلة . وكان يقول أيضا : أننا جزء من هذه الحياة الفاسدة ، وأنها فاسدة لأننا نحن لا نعمل على إصلاحها بما في وسطنا من جيد . وأن العملية إصلاح في مجموعها إذا سلمت جزئياتها . وأن الفرد معها صغر شأنه يجب أن يعمل بما في وسطه ، وأنه يستطيع أن يعمل الشيء الكبير ، أن التكرار الصعبة العامة إلى الحياة لتفيد ولا تبتدي ، وأن ما يراه وما يجرى في الواقع هو النظر إلى التفاصيل والعمل على توفير هذه التفاصيل . وأن هذه الأمور لا تستلزم حكومة أو سطنتا أو مالا ، وإنما تستلزم جهودا متواضعة يقوم بها الأفراد . ليس من الصبر علينا أن نقصد منظرين مجرى الإصلاح على أيدي غير أبنائنا ونعمل أناس فبيها ؟ ثم ماذا يستطيعه الكبار ونموزعه نحن ؟ ■

■ ونحني مع د. سيد عويس لتعرف كيف يستطيع الرضى أن يؤثر في تلاميذه من طريق الحوار ووضعية المصدر والاستماع إلى الرأي الآخر ، ودون فرضي لراء صديقة ، وكشف الاستجابات التلقائية من قيم مجتمعا ومبادئه ومثله العليا . ■ لقد ألى علي نفسه منذ صغره من عقلته في أمريكا في أوائل الثلاثينات أن يفرض هذه الأساليب ، ومن أجل تحقيق ذلك كان يمدد القرائات الضرورية والاجتماعية والشهوية على مدى الأيام حتى أمجده المرض في أول شهر حياته ، ومات في صمت ، ولكن قلبه تلاميذه وعريقه ومن جاءوا بعده تفلحوا بذكره العطرة التي أن نبوت . فهي تضيئ في كيان الآباء ، وتضيئ أيضا في كيان الآخرين ، وسوف تمشي حيا في كيان من سجيلون . لقد فعل بشخصيتي هذا الرضى ما جعلني أعني بأن شئتني الاجتماعية تد أريدت . فلم أصبح أنا الذي كان ، ولكنني أصبحت أنا الذي ساكن في أعاد تكوين شخصيتي كما فعل مع فيري من الشبان . جعلني أحب العلم ، وعرضني على تحييد الخفايا التي تحدثت بها أو عنها ، وسر في السبل التوفيق



المصدر : وطء

للنشر والاداءات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١ أبريل ١٩٩٢

لنقلته الآراء ، ولكه على احترام التراكيب الأخرى ، وفرض في نفس الصراحة في حسب الولاء ، وإلى الفصل الجسماني : والإستقلال بالكرامة ، وتغير الإنسانية الإنسان لم يكن الاستقلال يعقوب فلم يفلح ذلك واعظه بل كان التذوق وكان جاهرا في خلق المواقف التي ليس في سهولة وفي يسر التخلي بهذه السمات .

لم يقول بسرد عويس ، انشراح آدين كالاستقلال يعقوب فلم بالتكثير الكثير . كانت مصانفاته في مدرستها الخاصة الاجتماعية بالقاهرة لا تجد مائتا تفضل في كيانها وتفضل دما في ، ونجماني أميبي معها وبها فترة من الزمان ، فإذا في نظرت وأصبحت نظرتي نحو الحياة غيرها قبل أن انتصت إلى ما كان يقول . كان ثريا بالتفكره لبقا في ربهه بليليا في حديثه وجادا في كل أحواله .

لم يقول وهو بنفكر اجتماعات الاستقلال يعقوب فلم : « لم تكن اجتماعات عاجية بل كانت حلقات حيث تعبد في خلال المناقشات التي تجريها الفتيات الترويقيون غيرها فيا . كان الاستقلال يعقوب في هذه الحلقات استقلا تعلق عليه في كل مرة نوع كل الهبات . كان قالدا لا يسع الشخص منا إلا أن نبحث إليه ويقتنع بما يقول من آراء تبعث عادة من الواقع ومن الفكرة الصبيغة بالنفوس . ولم يكن ليترس رأيا على أحد كان صدره ينسج وينسج لكل ما يقال وقد دبت في إحدى فترات عيالي معه على أن أعرضه في آرائه ، ولكنه كان يرمسني بمكنه ويقنعني بصواب رأيه .

■ وبعد .. حقا أننا ننقد تلك الصورة .. ننقد الاستقلال الذي يضم بين جنبيه أبناء يوظفهم بالحب والرحابة .. يستقيم من علمه وفكره .. مستطرا تجارتهم . يلبسا في أمثالهم من بسطة الاوصاف يتبعها التي تتصنع أمامها نرس القاء والأدهار لتأتي لها رجا وكل الإجلال لهذه الصورة .. لرحم الله الاستقلال المصام .. ورحم النبيذ الوضي .. وليرحم الله أيضا الزمان الذي بقي ولم يبق منه سوى شظي عطره !

صبحي شكري



المصدر : وطن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ أبريل ١٩٩٢

كلية التربية بسوهاج

بسم الله الرحمن الرحيم

كتبت في العدد الصادر بتاريخ ٢٢ مارس ١٩٩٢ تحت عنوان « صرخة الى وزير التعليم » عما جاء في احد الكتب الموزعة على السنة الثالثة بقسم التربية بكلية التربية بسوهاج جامعة اسيوط ، من مساهم واعتداء ثالين على الدين المسيحي تناولوه المؤلف في عدة فصول من ذلك الكتاب ، والتي اشرنا اليها في مقالنا المذكور . وقد رجونا من السيد الأستاذ الدكتور رئيس جامعة اسيوط والسيد الأستاذ الدكتور عميد كلية التربية بسوهاج تدارك الموقف وايضاح تدريس تلك الفصول ، ويغالى الامتحان في هذه الاجزاء من الكتاب .

وقد وصلنا خطاب رقيق من السيد الأستاذ الدكتور ابراهيم بسيوني عميد كلية التربية بسوهاج ، وايضا خطاب من السيد الأستاذ الدكتور ثابت كامل حكيم رئيس قسم اصول التربية ووكيل كلية التربية بسوهاج بنفس المعنى الوارد بخطاب السيد الأستاذ الدكتور العميد ، وفيها يوضحان ان الكتاب المذكور وزع على الطليقة في الايام القليلة السابقة لاجازة نصف العام الدراسي وخلال تلك الاجازة .

وانه بمجرد علم الأستاذ الدكتور العميد بهذه التجاوزات قام باستدعاء السيد الدكتور مدرس اصول التربية الذي وضع هذا الجزء من الكتاب ، وأوضح له هذه التجاوزات ، والخطأ في تضمين كتاب في اصول التربية العبارات المتشابهة في المقال ، وقد تم حذف الجزء المتشابه اليه دراسة وامتحانا ، واعلن ذلك على الطلاب في نفس اليوم . كما ورد في خطاب السيد الأستاذ الدكتور عميد الكلية عبارات طيبة يهمننا ذكرها فقرأنا :

« ان كلية التربية بسوهاج ، وقد توليت عمائتها منذ عام ١٩٧٥ لهريصة أشد الحرص على ان تمتص اسرة متحابة متماسكة اساتذة وطلابا يسودها الود ، والتقدير والاحترام ، والمصلحة المشتركة . واذا حدث ما يعكر صفو هذا الود ، او حدث خطأ ، وهذا نادر ، ولكنه وارد ، بمالئ فوراً ، ولا يصح الا الصحيح .. وهذا ما حدث فعلا في حالتنا هذه .. انه حقا شعور



المصدر : وطن

١٢ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جميل رائع نرجو ان يسود في جميع معاهد التعليم .
فقط لنا كلمة عناب للسيد الاستاذ الدكتور ابراهيم
بسيوني عميره ، هل يصح ان يضمن السيد الدكتور
مدرس اصول التربية في كتابه عن اصول التربية مثل
هذه الاقوال الواردة في كتابه المذكور ...؟! وهل
هذه هي اصول التربية التي يدرسها لابنائنا؟! وهل
يصح ان يمر مثل هذا العمل المسيء للوحدة الوطنية
ولشاعر المسيحيين بدون اى حساب لمؤلف هذه الاجزاء
ووضعها في الكتاب لتكريسها للطلاب سواء مسلمين
او مسيحيين ؟ ...
اننا نكرر شكرنا وتقديرنا للسيد الاستاذ الدكتور
عميد كلية التربية بسوهاج على سرعة قراره السريع
الحناسم في هذا الشأن وشموهه العالي الوطني الذي
ضيقه خطبه لنا .

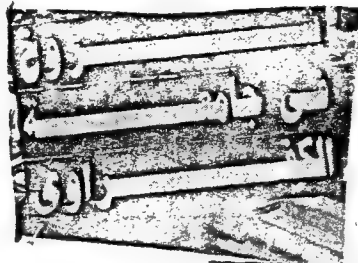


المصدر: الأناضول - راد

١٢ أبريل ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ترفض الجامعة إذا لم تغلق

الأبواب الخلفية للقبول بالجامعات

لماذا امتنعوا على جامعة مصطفى كامل وراء

ووافقوا على جامعة الفرافرة





١٢ أبريل ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نظرية ..

« اللي معاهوش مايلزموش » ينتقل من الاسكان للتعليم



تحقيق:

محمد الفقي

المثقفين من شرط المصروفات الدراسية والتي تصل الى ٢٠ ألف جنيه في العام والغريب ان مصطلح كامل مراد زعيم حزب الاحرار كان قد وجه الدعوة في سبتمبر ١٩٨٦ لتأسيس جامعة علمية مصرية يكون مقرها قصر القطن

بالاسكندرية .. ونجحت هذه الدعوة في ذلك الوقت في إثارة استصنان عدد كبير من أرباب الامور وخبراء التعليم خاصة انها جاءت متزامنة مع تظاهر الاف الطلاب الذين لم يجدوا مكانا بالجامعات في ذلك العام امام مقر مجلس الوزراء

وكانت دعوة زعيم حزب الاحرار تستند في ذلك الوقت الى حق رأس المال الخاص في الاستثمار في مجال التعليم والى استيعاب هذه الجامعة

الجامعة الاعلى الجديدة حتى الآن تقول ان مقرها سيكون مدينة السادات وبالتحديد في منبر مجمع الوزارات والذي اقيم منذ عشر سنوات لتنتقل اليه بعض الوزارات من القاهرة .

وتصل مساحة المكان الذي به المبنى ككل الى ٢٧٠ فدانا ويتكون من ٩ اجزاء كل جزءها ارض وثلاثة ادوار ويحتوي على ٢٤٠ حجرة للمكاتب وكافتيريا ومطبخ حديث ومصعد وهناك فندق بجوار الجميع يمكن استخدامه كاستراحة لهيئة التدريس بالإضافة الى وحدات سكنية وستاد رياضي

وسوف تضم الجامعة الجديدة - التي من المتوقع ان تبدأ الدراسة بها في العام القادم - ١٢ قسما تشمل التخصصات النادرة مثل الهندسة الوراثية والهندسة الطبية والكيمياء الحيوية والكيمياء وغيرها من التخصصات التي يحتاجها سوق العمل .

وستقبل الجامعة الطلاب بحيث لا يقل الحد الأدنى لجموعهم في الثانوية العامة عن ٧٥ ٪ مع استثناء نسبة ٢٥ ٪ من الطلاب

خبراء التعليم الذين يرفضون انشاء الجامعة الاعلى يستندون الى ان المهندس حسب الله الكفراوي مؤسس هذه الجامعة هو نفسه صاحب نظرية « اللي معاهوش مايلزموش » والتي يستندون فيها الى الاسكان كما أعلن في أكثر من حديث صحفي وأنه - أي المهندس الكفراوي - قد قرر ان ينقل هذه النظرية الى ميدان التعليم خاصة بعد ما أعلن من ان مصروفات الطلاب في العام الدراسي الواحد بهذه الجامعة ٢٠ ألف جنيه .

وهذا الزلزال الاكاديمي يقابله ترحيب على المستوى الرسمي فقد أعلن وزير التعليم موافقته عليها وأن كان قد اشترط ان تكون إسهما يضاف الى الجامعات القائمة حاليا وأن تضم تخصصات جديدة يحتاجها المجتمع .

المهم ان الاوساط التعليمية على اختلاف مستوياتها ومنذ ان تم فتح باب القبول للمعاهدين متشككة تماما بأمر هذه الجامعة .. ما هي جدوى إنشائها في هذا التوقيت ؟ وما هي الاقسام التي ستقدمها ؟ وهل سيكون اسلوب التدريس فيها متشابه مع الاساليب النطية المتبعة في الجامعات الأخرى . والطبوسات المتوافرة عن



الطلاب المصريين الذين تجمع الجامعات القائمة حالياً عن استيعابهم فيسافرون للاتحاق بالجامعات العربية وجامعات شرق أوروبا وجامعات إسرائيل وتصل أعداد هؤلاء الطلاب إلى ١٠ آلاف طالب يتفوق ما يزيد عن ٥٠ مليون دولار من مدخرات المصريين بأسماء ذلك الوقت . وكان الشكل القانوني للجامعة سيأخذ صورة الشركة المساهمة رأس مالها خمسون مليون جنيه

تقسم إلى نصف مليون سهم قيمة السهم مئة جنيه تلجرح للاكتتاب العام وتغطي الأولوية لتملك الاسهم لأعضاء هيئة التدريس ولأولياء الأمور .

وقد رفضت الحكومة في ذلك الوقت ممثلة في وزارة التعليم فكرة انشاء الجامعة الأهلية في ذلك الوقت

وعبر عن ذلك بعض كتاب الصحف القومية لجهة أن الفكرة جاءت من حزب معارض وهم الذين يطالبون المعارضة دائماً بتقديم الحلول

واستند الذين يعارضون الفكرة في ذلك الوقت لأخفاة أهدافهم

المستويات لدراسة الهندسة الوراثية وغيرها فهل أعدنا العدة بالفعل لذلك وهل لدينا الجهات التي تستوعب خريجي هذه الأقسام وهل سيسافرون للعمل بالخارج إذا لم يتيسر لهم العمل في مصر .

ويؤكد الدكتور احمد مستجير عميد كلية الزراعة في جامعة القاهرة فكرة انشاء الجامعة الجديدة إذا نجحت في توفير العملات الصعبة التي يتفوق الطلاب المصريين في الجامعات

الأجنبية وإذا اعتمدت على التخصصات النادرة التي تستفيد منها الدولة دون أن تدفع نفقات

تعليم اصحابها وإذا ما تم الاستعانة ببنوعيات مختارة من اعضاء هيئات التدريس بحيث يساهمون في رفع مستوى الخريجين .

ويرى الدكتور احمد شوقي استاذ الهندسة الوراثية في جامعة

الفرافريك أنه " لا يرى ضرورة لانشاء جامعة أهلية وأن هذه الرؤية لا ترجع لأسباب ايولوجية ولكنها أسباب تربية فالأمزاج التي ستتلق عليها من الممكن أن تتفق على الجامعات القائمة حالياً وبالنسبة لقسم الهندسة الوراثية فهناك مركز في المنوفية ومركز في الفرافريك ومركز في معهد البحوث .

وإذا كان المستوفون قد أعلنوا عن اتاحة الفرصة أمام ٢٥ ٪ من الطلاب للاستثناء من دفع المصروفات بشرط توفيقهم فهل ستعيد للأدنام أيام شهادة الفقر

الحقيقية إلى أن هذه الجامعة التي كان من المقرر ألا تزيد مصروفاتها حسب الدراسات الاقتصادية للجامعة عن ألفي جنيه سوف تجعل المقدرة المالية وليست التعليمية هي أساس المفاضلة بين الطلاب كما أنها ستخل بمبدأ تكافؤ الفرص والغريب أن هؤلاء هم الذين أيدوا قيام الجامعة الأهلية في الوقت الحالي .

الدكتور احمد رأيت عبد الجواد عميد كلية الآداب في جامعة المنوفية واستاذ علم الاجتماع يؤكد على أنه

لا يلهم أهداف هذه الجامعة التي تم الاعلان عن قيامها لأن القضية اخذت أبعادا جديدة فلمصر الفاتمين عليها على التأكيد على أنها لن تكون جامعة للفاسلين تم الاعلان عن أنها لن تقبل الحاصلين على أقل من ٧٥ ٪

ولكننا كنا نعتقد أن قيام هذه الجامعة في الاساس من أجل استيعاب اصحاب المجموع المخفض والذين يضطرون للاتحاق بالجامعات الأجنبية ويعرضون للاغتراب والانصراف ونقل الأمراض إلى مصر وإلى انتقال العملة الصعبة خارج البلاد ثم الصورة للاتحاق بالجامعات المصرية من الأبواب الخلفية وإذا لم تحقق الجامعة الأهلية كل هذه الأهداف فلننا لا نرى أن فائدة لها .

ويضيف الدكتور احمد رأيت عميد كلية الآداب في جامعة المنوفية أننا ينبغي أن نأخذ بشيء من الحذر ما يتردد عن أن الجامعة ستقسم لتسليما على أحدث



الأمرام الاقتصادية

المصدر :

١٢ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قرارات المجلس الاعلى للجامعات السماع بالتعاقب الطلاب المتولين من الخارج للجامعات المصرية

قبول السامتين بالاداب

والعقوى بعد اذنى

٥٠ ٪ من المجموع



قرر المجلس الاعلى للجامعات ان اجتمعه برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم
تحويل المعهد العالي للتمريض بجامعة الاسكندرية الى كلية للتمريض ... كما قرر انشاء كلية جديدة
للتبليغة بجامعة عين شمس ولتبدأ الدراسة فور تكامل الاساتذة البشرية والمالية .
ووافق المجلس على انشاء بيلومات عامة وخاصة بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة وانشاء دبلوم
تحقيق المخطوطات بكلية الدراسات العربية بجامعة المنيا ...

ووافق المجلس على الثلاثة الداخلية لكلية الحقوق بجامعة المنيا
وصرح الدكتور صلاح مرسى امين المجلس بانه تقرر زيادة اعداد المقبولين بشعبة التعليم
الايدائي بالجامعات وتشكيل لجنة لتحديد مسمى شعبة التعليم الايدائي وتحديد مواصفات لها
كذلك وافق المجلس على معاملة الطلاب المحليين معاملة الطلاب المتولين والسماح بقبولهم في كليات
الاداب والحقوق بشرط حصولهم على ٥٠ ٪ على الاقل من المجموع الكلى بالثانوية العامة ونوافر
المواد المقررة للقبول بهذه الكليات ويبدأ تطبيق ذلك على الطلاب المحليين اعاقلة تمنهم من الحركة
او كلية المحاضرات الا بموافقة الاخرين ... ويكون ذلك على ضوء قرار من القومسيون الطبي
العام .

ووافق المجلس على السماح للطلاب الذين قبل تحويلهم الى الجامعات المصرية من الخارج قبل
صدور القرار الجمهورى رقم ٣٨٠ لعام ١٩٩١ ولما بشأنهم جعل قانونى بشأن الالتحاق بكلليات
التي قبلوا بها بصلة مؤقتة الى ان يصل الى الموضوع .
وقرر المجلس تعيين كل من الدكتور صوفى ابو طالب وحسن همدى ابراهيم وعبدالقادر الشيخ
وحلمى نمر ومحمد الهللى اعضاء بالمجلس الاعلى للجامعات من الخارج لمدة عامين .



قبل الجامعة الأهلية

هل يمكن إنقاذ

الجامعات القائمة

مارامت الدولة تفكر الآن بجدية في انشاء جامعة جديدة خاصة بمصر وفات ، فان ذلك يتضمن اعترافا صريحا بان الجامعات الثلاث عشرة القائمة الان لا تؤدي دورها . وانها جميعا لن تستطيع ان تملأ الفراغ الذي ستملاه الجامعة الجديدة بالدولارات والاسترلينى

والجنيهات وربما بالدينارات والريالات ايضا . فلا بد ان نبحث اسبابه ونستقصى ومادام هذا الاعتراف بالقصور والتقصير قد اعلن ، فلا بد ان نتدخل ولا يعود هناك امل في مظاهر الضعف التي جعلت كل هذه الجامعات تسوى وتتحلل ولا يعود هناك امل في اصلاحها . اذ لو كان هناك امل لكان اصلاحها اولى من انشاء جامعة جديدة . او لكان اصلاحها اولى بالاهتمام والتركيز الى ان يتحقق فنبدا في انشاء جامعة جديدة بساية

مواصفات نريد
لذلك رأت ، هايدبارك ، ان تفتح الباب بسرعة لحوان حول اصلاح الجامعات القائمة قبل ان تضيق عليها الفرصة وتصبح من اثار الماضى البقيض بينما تصبح الجامعات الاهلية بمصر وفات تعبيرا عن تطلعات المستقبل والدعوة للجميع بغير اشتراطات ولا حدود ربما استطعنا معا تقديم مشروع لانقاذ مايمكن انقاذه من جامعاتنا التي خرجت رجالا قلدوا وسادوا وخدموا في وطنهم .. وكانوا مفخرة لبلادنا .



والصليحة لعل وعسى !
لأنه يتفكر ما إن يجي، أبداً ومع ذلك يقدم مقترحاً بنسابة
الجماعي ولكن يبدو أنه لابد الأمر بتدليل أخيراً، لعلوا أن يعيد
يؤري أن تعديل القانون الجماعات أول خطوة لإزالة التعليم
المتكور سعيد اسماعيل علي : الملك العربي المعروف :

انتهت الدمانيت. وقد توفي. صوبيل بيكيت من غير أن يسيء. جودو . . .
 بطل مسرعته الشهيرة !

عذلة انقضت هذه (المذنبات) ومزلات الجاسمات المصرية في إنتظار (جودو) . هنايس هو بطل (بيجيت) المعروف . ولكنه . لسانون الجاسمات . الذي بطل أحيانا على سطح صخات الصخور العلات و خلال بين الجامعين الى ثابيدا و معارضه ثم لأيتيت الجديد الرسي (العلس) إبتدائي من الصرحات المبكرة بيلس . ملاحة المنتفزة . فبدأ جبال وقلل بين عن عيون القليل على الشاطي وبعثي مع مائل من جبال وقلل بعضا من الوقت . لم تتكرر (الحكية) مرة أخرى . وبلاطة . جبارا أكثر من ذلك سنوات وسنوات . وبطل الجامعين يتعلمون في جودو . دون أن يظنوا الأهل و عذلة ذلك انه لسانون . منى الحاكبة في القنون جديد الجاسمات في ظل عولة الإسطرلاب وذهب إلى (التعليم) مدى أو من ذلك الامور الجديدة الإسطرلاب في شهور ذلك انه لسانون عذلة . من صناعة البشر . و صناعة البشر سالة لآتقم في شهور

[illegible]

د. سعيد أسماويل علي
استاذ أصول التربية بجامعة عين شمس

بل عبر سنوات طويلة ينبغي ان يستقر فيها اسلوب الانتاج وحمايته وللاسته

وإذا غلقت هذه العقلة صحبته إلى حد كبير. إلا أنها ينبغي أن توضع جنباً إلى جنب مع طوقه أخرى ربما تكون لها صلة وسلامة. أي وحسب أن التعليم عملية اجتماعية ترتبط بالبيئة والبيئة بالإنسان. والآن إننا نلاحظ صدر عام ١٩٥٠ الذي أوردته بصورة من صور الإنشائيين العرب والعلة المعلول بحيث يدور الشئ في الأرواح والجوار. وعندما تلحق الإنشائيين هذا الآن بالإنشائيات صدر عام ١٩٥٠ والذي يخلص من ثلاث أو أربع سنوات بتغيير مكان ينبغي أن يقابل به الآن الكائنات القائمة به يخلص عليه وقت طويل بعد ويجب أن نتاح به الفرصة منذ أن وسدت أي شيء للنفس التي وبذلك يخلص. ذلك أن هذه التجربة شهدت المجهود العصري منذ بولبوليوس ١٩٥٦ مما حطم في هذه النظم التعليم من ثقافة الجسد صمغ اللين (الزلازل) للسبب الجدي الجديد لتحقيق لأحد ذلك التخليق الأخير عما كان موضوعه عال به المرحلة التي سبقت الأخير.

والقانون الجامع المعمول به حالياً صدر عام ١٩٧٢. نستطيع ان نؤكد بغير



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٧٤

تجوز أن ملامح المجتمع المصري في تلك الفترة كانت إلى حد كبير منتمية إلى مرحلة الستينيات رغم تغير القيادة السياسية من حكم عبد الناصر إلى حكم السادات وبطبيعة الحال فقد شهد هذا المجتمع تحولات كبيرة بعد ذلك بدءاً من حرب أكتوبر ١٩٧٣ ومروراً بسياسة الانفتاح ١٩٧٤ إلى غير هذا وذلك من العديد من المتغيرات سواء على المستوى الإقليمي المصري أو على المستوى القومي العربي أو على المستوى العالمي

إن هذه التحولات الكبرى تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك ، على حاجة التعليم الجامعي إلى التغيير . إننا كثيراً ما نشير بهذا الصدد إلى ضرورة (مواكبة) التعليم للتغيرات الاجتماعية الكبرى ، لكن لا ينبغي أن يلفط طموحاً عند هذا الصدد بل يجب أن يتعداه إلى الحرص على أن يشارك التعليم في (قيادة) التغيير ، وهو الأمر الذي يفسر ذلك التزايد المستمر الملحوظ في السنوات الأخيرة في الدراسات المستقبلية في مجال التعليم بصفة خاصة .

ولا يلف الأمر عند حد الضرورة (الاجتماعية) والحقمية (التربوية) ، وإنما يضاف إلى ذلك أيضاً (المنطق القانوني) بصفة عامة ، فغنى عن البيان أن للقانون وظيفة أساسية هي تنظيم العلاقات الاجتماعية ، ومن ثم ، فإن التحولات الاجتماعية الكبرى ، إذ تستتبع بالضرورة تغيراً في العلاقات الاجتماعية ، تحتم بالنتيجة تغيراً (قانونياً) بحيث إذا ظل القانون المنظم للعلاقات منتمياً إلى مرحلة بينما تنتمي العلاقات إلى مرحلة أخرى ، مثل ذلك ، خلافاً اجتماعياً لابد أن تكون له أدواره الوخيمة على مختلف الأطراف المكونة لهذه العلاقات الاجتماعية .

لكن ، محاولات وضع قانون جديد ، قد بدأت والحق يقال منذ أكثر من خمس سنوات ، عندما كان الدكتور مصطفى كمال حلمي وزيراً للتعليم العالي ، وسرورا بالدكتور فتحي محمد علي سرور حتى الآن ، لكنها لم تتطور بعد في شكلها النهائي الذي نستقر فيه ، تشريعاً متفقاً عليه .

والملاحظ حتى الآن أن هناك ما يشبه لعبة (شد الحبل) بين الوزارة وبين نوادي أعضاء هيئة التدريس ، فما تقره الوزارة ، فيما نسمع به عبر الصحف ، لا يشير إلى تغييرات جوهرية تدفع بالتعليم الجامعي خطوات ملموسة إلى أمام وما تطالب به النوادي ، تعتبره الوزارة (غلو) وتطرف له لا تتحمل ظروف المرحلة الراهنة وعلى أية حال فإن هذا (الانتظار) قد تجاوز الحدود ، ولابد أن تتخذ خطوات جادة كي يخرج القانون إلى حيز الوجود معبراً عن النطلات المستقبلية للتعليم الجامعي في مصر ومستجيباً لاتجاهات التغير الاجتماعي والتطور العلمي والتبدل الحضري الذي نشهده .

ولكي يخرج القانون في صورة تحقق هذا ، لابد من التنبيه على أمرين أساسيين :



أولهما . يتعلق بالمشكل . وما نقصده بالمشكل هنا . هو تلك الإجراءات التقليدية التي تتمثل في (لجنة) يتم تشكيلها لوضع القانون المقترح . ثم يسير بعد ذلك في مستوياته المتدرجة المعروفة حتى يستوى على عودة . فمثل هذا القانون يتناول هيئة ذات طبيعة خاصة . تقوم عليها فئة من العلماء والمفكرين والخبراء لها مآلها من مستويات عليا علما وفكرا وخبرة بحيث لا يصبح مستساعا استخدام هذا المنطق التقليدي في (صنع) القانون . ولا يصح بأي منطق أن (يهبط) على مثل هؤلاء قانون ينظم عملهم وعلاقاتهم وحياتهم العلمية دون أن يتسارعوا لمشاركة

فعالة مباشرة في التفكير فيه . ومهما حسنت الثقة . وحسنت النوايا في علم وخبرة أعضاء اللجنة المشكلة . إلا أن (شباب) أعضاء هيئات التدريس بصفة خاصة لا بد أن يكون لهم مواقع أساسية في صناعة هذا القانون .

ثانيهما . يتعلق بالمضمون . وما نقصده هنا بالمضمون هو أن القانون . إذا كان ينظم علاقات بين أطراف . إلا أن هذا التنظيم . لا بد له من (فلسفة) يستند عليها . ولابد له من (رؤية فكرية) ينطلق منها أن القانون لا بد أن يتناول كثيرا من الجوانب والقضايا المكونة للتعليم الجامعي ومن المحتمل أن يتناول قضية بمنطق يختلف عن المنطق الذي يتناول به قضية أخرى . فضلا عن احتمال تعدد الأهداف واختلاف زوايا النظر . فلها هنا تجيء (فلسفة التعليم الجامعي) لتربط بين جميع الجوانب ومختلف القضايا بخيط فكري واحد يمثل الرؤية الكلية والنهج الواحد .

ولعل هناك عددا من القضايا التي تستلجب جدلا . لا ينبغي أن يخفيها بأي حال من الأحوال أن يمتد ويتشعب . فهذا التواء للفكر الجامعي . ومثل هذه القضايا تحتاج إلى إعادة نظر لأن الموقف منها في القانون الحالي . أصبح غير ملائم بالعمرة . نذكر من هذه القضايا :

— هل وظيفة التعليم الجامعي (الأساسية) إعداد الكوادر الفنية العليا (الأئمة لسوق العمل) أم أن وظيفته الأساسية هي التعليم والبحث والتثقيف على وجه المعموم ؟ أم أنه يهدف إلى الأمرين معا ؟ وإذا كان الموقف هو هذا الاحتمال الثالث . فما هي حدود التوازن بين الأمرين بحيث لا يجور أحدهما على الآخر ؟ وما ميسار للكشف عن مثل هذا التوازن ؟

— ما علاقة الدولة بالجامعة ؟ وما انعكاس شكل واتجاه العلاقة على (استقلال الجامعة) ؟ والموقف من الاتجاه إلى (التخصصية) بفتح الأبواب للقطاع الخاص ليقام تعليمها جامعي ؟

— الهيكل التنظيمي . فهل نظام الكليات أم نظام الأقسام هو الأنسب ؟ وهل يستمر نظام العام الواحد ؟ أم الفصول ؟ وهل يستمر النظام التقليدي أم يطبق نظام الساعات المعتمدة ؟ وعموما : هل تخضع الجامعات كلها لنظام واحد أم تتركز الفرصة كي تختار كل جامعة ما يناسبها من نظم ؟



المصدر : الأهرام الإخباري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٩٢

... كيف يمكن أن تتحول الجامعات إلى (بيوت خبرة) و (وحدات انتاجية) بحيث لا تقتصر فقط على مهمة (التعليم والبحث) الخاص بها ، حتى يمكن أن تتجاوز عقبات التمويل والإنفاق المتزايد وخاصة لإتاحة الفرصة لتحريك هيكل الأجور والمكافآت وفقا لحركة الأسعار والتضخم ؟

... ما هي أفضل السبل لممارسة الديمقراطية في اختيار القيادات الجامعية وفي أداء المجالس والتنظيمات ؟

... هل أن الأوان لأن نوضح (معيار) حاكمة للجامعة كما يجب أن تكون ، بحيث تقوم هيئة خاصة للتقويم الدوري لاداء كل جامعة كي تحدد لها مستوى معيناً على سلم التقويم المترج حيث أن الغلوا في المساواة ، قد يؤدي إلى الإحباط عندما يرى الذين يعملون ، أنهم يتساوون في النهاية مع الذين لا يعملون ؟

ومن العسير طبعاً أن نعرض لكل ما هو مطلوب ابداء الرأي فيه وحسمه من قضايا ، وإنما نسوق أمثلة فقط ، ملحين على ضرورة الحركة ، وبسرعة فسرعة الأحداث ، وابتلاع سرعة العصر لا تحتمل أن نظل هكذا ، في انتظار جود ... أقصد في انتظار قانون الجامعات الجديد .



المصدر : الأرقام المتتالية

التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٨٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لاتزيدوا الجامعات تسييسا

لتؤدي دورها

د . كمال دسوقي

نائب رئيس جامعة الزقازيق الأسبق

والدكتور كمال دسوقي نائب رئيس جامعة الزقازيق الأسبق اكتشف بالتجربة أن الإفة الكبرى في الجامعات هي أن الأستاذة يتطلعون إلى مناصب في الأحزاب ، بينما العمل الحزبي محفوظ في الجامعة . وهذا تناقض من ناحية . وتبديد للجهد العلمي للأستاذة وتحويلهم على الانصراف عن واجباتهم الأكاديمية بحثا عن المناصب من ناحية ثانية . وتحويلهم تلك السلطة بعدم كشف العيوب وإخفاء الحقائق ليفوزوا بالمناصب من ناحية ثالثة ... الخ

حين عدت إلى قوا عدي أستاذًا غير متفرغ بالجامعة لاجمع شمل أسرة سلاميذي وأبنائي الذين انقطع عنهم في دوامة التناقص على المراكز القيادية فور انتهائهم من أزمت الوصول إلى الاستاذية - مع نهالت بالضرورة على تغطية مراكزهم المعديه كل بحسب طموحه أو زهده فيها وما يترتب به كل منهم لآخر بقائمة مضاعفات ومؤاخذات تحطمة لينهض هو على أشلائه . صاف ذلك انتخابات انعموا السطاب وعليصمها عادة من إجراءات أمنية لاستبعاد غير المرغوب فيهم ابتداء . وبالطعن في ترشيح بعضهم البعض ثانية . ثم عملية الانتخاب وسابغها من دعوى تزيف لصالح البعض دون البعض الآخر حتى بين الرفاق انفسهم ... وقتت في نفسي ما أشبه اللبلة بالمبارحة - فقد كنت المسئول في جامعتي كنائب رئيس جامعة لشئون التعليم والطلاب عن انتخابات الاتحاد عام ١٩٨١ عقب مقتل الرئيس السادات وأربعة من طلاب كليتي التربية والآداب من المتهمين الأربعة والعشرين بالاعتقال ومرة العملية وقتها بسلام لهول الحاجة والافتناع الجميع بأن لاغنى عن تكليف دور الأمن في عملية انتخابات الاتحادات - وخصوصا لأنه كان لنا وقذاك من السيطرة على الطلاب ما يجعل منافستهم تنتهي إلى التزكية قبل الموعد - وكفى الله المؤمنين القتال .

أمن الجامعة في استقلالها

وقد لا يقوم خلاف بين الجامعيين على ضرورة أمن الجامعات وما لا بد أن ينهض به من دور فعال في حفظ النظام الجامعي لحسن سير الدراسة وحراسة المنشآت من



الاعتداء عليها في ثورة نظاهرة طلابية لاتخلو منها تجمعات الشباب - فقد نشأت جامعة القاهرة أول الأبرعيات على تحية واحترام حرس الجامعة عند المدخل وبالكليات لانهم حفلة الأمن والنظم الذين يستدعيهم الاستاذة ليخرجوا من المدرج طلبة يشبه في عدم انتمائه للكلية أو أخر أحدث شغباً أو نحو ذلك . وكل ذلك مبرراً ومقبولاً لعدة اعتبارات أهمها استقلال الجامعة الكامل في حرية الفكر وابداء الرأي في تصرف شؤونها . ثم الهيئة والجلال للاستاذة والإدارة في نفوس المجتمع طلاباً وأولياء أمور وساسة وحكاما ... فهي قلعة حصينة لايقوى على الاقتراب منها أو التناول عليها احد .

فلما طلب وزير المعارف من مدير الجامعة احمد لطفي السيد اقالة طه حسين مهددة لخواطر الأزهريين الناقمين عليه بتجديفة (فيما يزعمون) بكتابه عن الشعر الجاهل يادر المدير بتقديم استقالته هو دفاعاً عن حرية الفكر والضمير ... ومثل هذا كثير لايمكن القول بإمكان توقعه وقد تحولت الجامعات العديدة في مصر من

أبراجها العالية التي تخرج قادة الفكر والرأي وساسة الحكم إلى المجتمع إلى مراكز تفريخ الحاصلين على شهادات عليا في تخصصات قد لاتحتاج اليها سوق العمل لهم لايلتحون بوظائف قبل سنوات طويلة من البطالة والتشرد والانحراف إلى الجريمة أو الإدمان . أو القنطرة في التعامل مع السلطات . فلا احترام لديهم بعد لوالد أو استاذ أو مسئول يوزع عليهم اراضي للاستصلاح أو ينشي لهم مشروعات عمل أو يفتح لهم باب الهجرة إلى بلاد شقيقة ... باعتبار ان هؤلاء هم الذين ضيعوا مستقبلهم . ولا اقتناع في نفوسهم بما يعقد من ندوات دينية وسياسية لتثبيت ايمانهم بوطنهم . ويدرك الذين لم يتخرجوا في الجامعات بعد ان هذا هو مصيرهم فيزيدون ثمرها على الجامعة التي تقودهم إلى هذا المصير . وكنا ولا نزال ننادي بان احضار الاستاذ لتلاميذه (مهما كان العدد اكبر مما يمكن له ان يتنبى) هو العاصم الذي ليس غيره لضمان انصراف الشباب عن التفكير في المستقبل والانشغال بالسياسة إلى الانكباب على العلم والاستغراق في التحصيل - إذ بهذا وحده يسلس قيادة وتطمئن نفسه إلى أنه سوف يخدم المجتمع بتفرغه لعلومه وأنه في تخصصه فلما يرى ويتطلع باعجاب لاستاذته العلماء

والاستاذ هو صمام الامان

وإنما كان استاذ الجامعة هو صمام الامان فيها لانه هو القدوة والمثل الأعلى في اكتساب هيئته وجلاله من تكريس كل وقته للاشتغال بالدرس والتحصيل لملء مركزه او لا وقبل كل شيء في نظر الطلاب المشدود انتباههم اليه واصفاؤهم له وهو يلقى بدر العلم التي أعدها لهم لمحاضرة هذا اليوم مما ان يطلعوا عليه في الكتب التي بين ايديهم او المراجع التي يمكنهم الرجوع اليها . ثم في محافظته على الهدوء والوقار في صد طلب يريد أن يدخل المدرج بعده وقد بخل هو في الوقت المصدد أو طالب يتحدث مع جارة اثناء المحاضرة أو آخر يريد الظهور امام زملائه بالجلجاجة في المناقشة . وفي ان لا يكون له كتاب في المقرر يستغني بشرائه الطلاب عن حضور محاضراته ويتأتون اليه اخر العام مطالبين بحذف (غير المقرر أو المقسوء)



وبتعبيد (النقط المهمة التي ينبغي فيها الإمتحان) - مهما كان في ذلك من راحة له في التدريس أو ربح في توزيع الكتب أو حب الطلاب له للتخفيف عنهم - لأن ذلك يقلله في جنيته استهانة الطلاب بتحصيل مادته والشكوى من الزامهم بالقضاء عليه بلعنن الذي يريده والتشكيك في تسرب أسئلة الإمتحان نفسه للبعض دون

البعض ... وهي سلوكيات لم تعد خافية وينشر عنها الكثير من الاتهامات المفاجئة كما تتخذ فيها القرارات بالفصل والإيقاف والتحقيق والنقل ... مما لايليق باستاذ الجامعة ان يضع فيه نفسه

أو ينمدر اليه مقامه المهيب ومركزه المرموق . لقد صان أساتذة الجامعة حتى الماضي القريب هيبتهم وفرضوا احترامهم لتجردهم وموضوعيتهم ونزاهتهم بصدم الانزلاق إلى محاملة أو الرثة لقرابة أو منفعة ... وخصوصا لعدم ارتباطهم بعلاقات اجتماعية أو عضويات حزبية أو طموحات سياسية ، فهذه - منذ جمهورية أفلاطون - هي التي تفسد الحكام وأولياء الأمور ، فكيف برجل العلم وهو غشى بملحه عن أن ينساق إلى تلك الانحرافات .

الجامعيون بشر ... وظروفهم صعبة

والجامعات أساتذة وطلابا لايتش في فراغ أو تعمل في برحها المعامى ، فهي صورة من المجتمع ينعكس عليها ما أصاب المجتمع من تغيرات التوسم في إنشاء الجامعات لاستيعاب عشرات الآلاف كل عام في ظل نظام تعليم الأعداد الكبيرة بساقل القليل من التجهيزات والمعدات ، والأحوال الاقتصادية التي تعجز الجامعيين (الذين لايسارعون للخارج ويبقون للعمل بالجماعات) عن الرغاء بالمستوى الاجتماعي المرموق لاستاذ الجامعة (خصوصا الشباب حديثي التخرج عنها والعلمدين من بعثات - شمس الظروف السياسية التي تعربها البلاد في علاقاتها العربية والدولية التي تلقى بسظها السكتيف على اقتصادياتنا ومستقبلنا فنتشغل بالنا وتشتت فكرنا فلا تترك لنا إصكانية التفرغ لاداء مهامنا ... كل هذا من شأنه أن يجعل أمن الجامعات من خارجها أمرا لا تؤمن عواقبه ، ويزيد من إصرارنا على أن يناط بالاستاذ العالم المتجرد للدرس والتدريس الذي يثق فيه الطلاب ويحترمونه لحياذنه وعدم انحيازه شخصيا أو اجتماعيا أو سياسيا - وهم كثيرون - مهمة استقطاب الشباب للانطباع به والالتفاف حوله - وما أكثر الشباب أيضا الذين هم رفيعو الحال ويريدون الاستفادة من فرصة التعليم الجامعى المجانى في التفرغ بتلقو لرد الجميل لأسررتهم ورفع مستوى معيشتهم - وهؤلاءهم الغالبية العظمى التي تنتخب أعضاء الاتحاد الحزبيين الذين ترشحهم الجامعات ويركبهم الامن ليقيودوا زملاهم في النشاط النقابى والاجتماعى والرياضى على برامج الحزب الذي ينتمون له .

رجل العلم لا يصلح للسياسة

كان وسيلك ذلك هو اعتقائى الراسخ بيقين عن خبرة أربعين سنة في أساتذية الجامعة وعمادة كليتها والمستولية عن شئون الطلاب ورعاية الشباب فيها - أن الاستاذ المقدر في علمه ، المتكبر على اجتذاب الطلاب للأخذ عنه واستقطاب المتفوقين منهم للتسير على



المصدر : الأهرام الاقتصادي

١٢ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منواله . لا ينبغي له أن يتطلع إلى الاشتغال بالسياسة فيفقد صفة التجرد للعلم التي يحبا طلاب العلم الممتازون فيه . ولا أن ينضم إلى الحزب الحاكم فيفقد عامة الطلاب الثقة فيه باعتباره داعية للنظام أو مسئولاً عن تقرير ما يكره الشباب فيه أو طامعا في منصب سياسي على حساب مستقبل الشباب بين يديه . لكن الذي را عني وأنا في زيارة العودة إلى استاذيتي بالدراسات العليا التي أشرت إليها في أول هذا المقال وصارفت انتخابات اتحاد الطلاب أن تصادف أيضا الترشيع لانتخابات مستويات عضوية الحزب الوطني المحلي وعلمت أن الكثير من الأساتذة المحبوبين من تلاميذهم لكفاءتهم العلمية والعمداء والمفكرين في إدارة كلياتهم بغضل أقدمية استاذيتهم يسعون لترشيح أنفسهم لعضوية الحزب حتى يسمدوا إلى أعلى المستويات التي منها تفتخر القيادات . ولو حدث هذا يكن قد انفجر آخر صمام أمن في الجامعات وهو الأستاذ رجل العلم الموضوعي المحايد غير المتعصب الذي تعهد الأمل عليه في اقتداء الطلاب به في الاستقرار في العلم وعدم الانشغال بالحزبية السياسية .

وفي تسييسه تدمير للجامعة

من حق الحزب الوطني أن يدعوا أساتذة الجامعات الإقليمية خصوصا للانضمام إليه باعتبارهم قادة الفكر ووجه القوم لتجديد شبابه كحزب وأملا لسيطرتهم على الخطاب لسياسه . لكن ليس من حق الطلاب على الأساتذة أن يصلوا إلى مراكز قيادات الجامعة على اكتافهم وهم لتدعيم هذه المراكز يلويون ذراعهم ويؤثرون في مجرى تفكيرهم ويصادرون حرية أرائهم . وكيف تنفع الطلاب بأفضلية التفرغ للعلم والتحصيل وترك السياسة

للسياسيين هؤلاء أساتذتهم العلماء قد تركوا درجاتهم ومعاملهم ليصبحوا رجال دولة يسيرونهم برأى الحزب الحاكم الذي يكره أن يأخذ بالرأي الآخر أو يميل معارضته . وربما استعانوا لقمع تظاهراتهم السلمية لمطالب تعليمية أو سياسية بالحرس الجامعي واستبعدوا من الترشيع لاتحادات الطلاب التي هي حقهم في ممارسة نشاطهم النقابي والاجتماعي والرياضي من لاترضى مصادر الأمن عنهم . أن معادلة تسييس القيادات الجامعية في مواجهة الاتحادات الطلابية لمصالح الحزب الحاكم سوف تقصاع عن الآثار الخطيرة لعدم كون أحد الطرفين أبيا روحيا وأستاذ معلما ومرشدا يفتنح بنزاهته وجيسته الشباب الغاضب الثائر على كل سلطة للكبار .

ولسنا نسي يوم دعا الرئيس الراحل السادات إلى لقاء بالشباب ليعرض عليهم دراسة بيان ٣٠ مارس وخطب قبله وزير التعليم العالي المرحوم الأستاذ الدكتور كامل ليلة - وهو لايطم بنية الرئيس الذي كان مولعا بالمفاجآت ويريد أن يستقطب الشباب - سعداهم الوزير إلى عدم الاشتغال بالسياسة ليجي الرئيس بعده على الفور ويدعوهم إلى الاشتغال بها .



المصدر : الأهرام الإخباري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٩٦

كل ميسر لما خلق له

وعلى ذكر هذه الحادثة الأخيرة أرجو أن يتذكر الزملاء الأساتذة الذين يفتخرون ويعتز
الطلاب بعلمهم الذي هورسالتههم ورسالة الجامعة أن توليهم الازارات لايدوم لاكثر من عام
في الاغلب قد يهودون بنعه أو لايعودون إلى قاعات الدرس بعد تجربتهم المريرة . إن سمات
وخصائص رجل العلم الموضوعي الفزيه المجرد من الغرض لن ترضى سياسات الحكومة
وهي تحاول تلبية مطالب المحكومين وقضاء حاجاتهم الشخصية والجماعية . كما أنه لن
يكون راضيا عن نفسه في تحقيق مطالب جماهير الشعب ونوابه التي تشغله عن تنفيذ
سياسته . وإذا فشل فسوف يضحى به على قربان المصلحة العامة المزعومة . وإذا ضحى
بعبادته وتعاليمه لطلابيه وهو استاذ عندما يؤيد سياسة الحكومة التي هو متضامن معها في
المسؤولية فسوف لايلقى من الناس الا الازدراء . وأن يكن كل امرئ ميسرا لما خلق له
فالذى وهبه الله نعمة العلم لايشتهل بالسياسة . ولنا في الزملاء الذين تسولوا الوزارة
وتركوها غير أسفين على ألبهتها ومزاياها أسفهم على عدم نجاحهم في مهمتهم خبير عمرة
وأبلغ درس



البحث عن الجذور (١٣)

تطوير الامتحانات

والخروج من دائرة التخلف التربوي

كثيرا ما توصف التربية بأنها منظومة أو System يتألف من حلقات مرتبطة متفاعلة يؤثر بعضها في بعض ويتأثر به. وتشمل هذه الحلقات اهداف التعليم ومحتواه واساليب التدريس ونظم الامتحانات والتكوين. ومبدأ الترابط والتفاعل بين هذه المكونات يؤكد ان أى تحديث لاحد هذه المكونات أو الجوانب لابد وان يكون له صدىه وأثره في المكونات الأخرى. ويمكن لعملية التفاعل هذه ان تتم بنجاح لو كانت جميع حلقات هذه المنظومة أقل مقلومة للتغيير والتطوير. إلا ان ما يحدث عادة أن بعض هذه الحلقات يقاوم التغيير، مركبات الإصلاح التعليمي في مصر يلاحظ أن معظم ما تم من تطوير شمل جميع الجوانب أو المكونات يستثنى التكوين والامتحانات. ولدى ذلك ان الغرائز مشكلات خطيرة للتعليم في مصر تتناولها في مقلنا للسليق عن اوضاع الامتحانات في بلادنا.

والتكوين والامتحانات رغم انه حلقة من المنظومة التربوية - إلا انه يكد يكون أكثر هذه الحلقات اثرًا في المنظومة كلها فمن البديهيات التي استقرت في الفكر التربوي المعاصر القول الشائع - التكوين هو أفضل الصيغ لإصلاح وتطوير التعليم. وهو شعار اطلقت وزارة التربية والتعليم في مصر لأول مرة عندما كان الأستاذ الدكتور مصطفى كامل حامي وزيرًا للتعليم. واستقر في وجدان التعليم المصري منذ ذلك الحين.

• التكوين مدخل إصلاح التعليم، مقولة تدعمها مجموعة حقائق تربوية ..
• فمن المعلوم أن طبيعة الامتحانات وخصائص أساليب التكوين تحدد مسار العملية التعليمية وجهتها. فهما يتلآ من جهد في صياغة الاهداف العليا للتربية وسياساتها. وفي تطوير المناهج وتحسين التدريس. فلن الامتحانات والتكوين تحدد لنا في النهاية ما يتم تعلمه بالفعل. وتلك تكون صورة لكل ما تم بالفعل. كما تحدد مسار ما يحدث أثناء عملية التعليم. أمثلا نستطيع أن نكتب أو نتحدث كما نشاء عن التفكير والإبداع والفهم وغيرها من الاهداف السامية، للتعليم. وقد تطور كثيرًا ووسلنا في هذا الاتجاه. وقد خرب المعلمين على ذلك. ثم تأتي الامتحانات فتقيس الحفظ والاستظهار وحدهما. وفي هذه الحالة نجد ان كل حديثنا عن التفكير والإبداع وغيرها لا يتعدى حدود «التلفظ» التربوي إلى المفردة التربوية الفعلية، «التميز» - في واقع الأمر - سوف يحفظ. والمعلم سوف يحفظ تلاميذه لأن الامتحانات تقيس الحفظ وحده. وهكذا تقب الامتحانات المتخلفة دورًا خطيرًا في تخلف التعليم. بل تكاد تقول ان الامتحانات المتخلفة هي مرآة للنظام التعليمي كله. وهي مثل مرآة «مروايت» - في الأسطورة الشهيرة - تعكس الحقيقة لا المظهر. بل تكاد تصل بطوننا هذا إلى حد القول: إذا أريد أن ندرس نظامًا تعليميًا بفلسفته وقيمه وأسس وأصوله وأهدافه وأساليبه وممارسته ونتائجه ادرس امتحاناته.

ولذلك فإن الدعوة إلى تطوير الامتحانات في مصر وتحويلها تتضمن في جوهرها تطويرا وتحديثا للمنظومة التعليمية كلها. حيث يؤدي إلى تطوير الاهداف التعليمية تحديثا وصياغة. وتطوير اعداد المعلمين قبل الخدمة وتدريبهم لئلا يفسدوا. وتطوير المناهج والقررات. وتحسين طرق التدريس



١. د. فؤاد أبو حطب

واسليمه ووسطه والكتب المدرسية . وحل بعض المشكلات التي يواجهها التعليم المصري في الوقت الحاضر مثل كتب المصنفات والدروس الخصوصية والفتن في الامتحانات . وفي النهاية تغيير البناء النفسي للطلاب حين تتوافر فيه المصنفات التي تتلاءم مع متطلبات المجتمع الذي يعيش فيه . والعصر الذي يحيط به والمستقبل الذي يستتقبله . ونحمل فيه مهارات الإنتاج والمرونة والتفكير والإبداع . عمل صناعة الكلام والحفظ والاستظهار والاسترجاع . والسؤال الآن : كيف يمكن أن تطور الامتحانات واساليب التقويم في مصر حتى تصبح بيئة للخروج من دائرة الخطف التربوي ؟

للجابة على هذا السؤال يمكن أن نحدد مجموعة من المقام الرئيسية لأي محاولة لتطوير التقويم والامتحانات في النظام التعليمي في مصر وتحديثه . وهي المقام التي سوف نتناولها بالتفصيل في مقالاتنا القادمة :

(١) الخطوة الأولى لكل من التعليم والتقويم هي تحديد أهداف التعليم المصري تحديدا واضحا قويا للملاحظة والتسجيل والقياس . وتتوارى في الوقت الحاضر طرق قديمة متنوعة لتحديد الأهداف وصياغتها ابتداء من المستوى الأساسي العام وحتى المستوى الجامعي - داخل موكف التدريس الفعل - أو المستوى الخاص الذي يعمل في نواتج التعلم كما يتولفها نظام التعليم والتي يجب أن تظهر في صورة تغيرات تحدث بالفعل في سلوك الطالب وتفكيره وقيمه ومهاراته وغيرها . أو صيغت أهدافنا التعليمية صياغة جيدة - تتجاوز مجرد العبارات الانشائية الطغنة لتمكن لها أن توجه عمليات التدريس من ناحية وإجراءات الامتحانات والتقويم من ناحية أخرى في الاتجاه الصحيح .

(٢) ليست الامتحانات التدريسية الشائعة الاستخدام في النظام التعليمي المصري هي الأسلوب الوحيد للتقويم . بل ليست الأسلوب الأمثل بالضرورة . فمن المعلوم أننا في اللغة الدراسية الواحدة نحتاج لأكثر من وسيلة للتقويم تبعاً لطبيعة المادة والأهداف التي نسمى أن نحققها في الطالب من خلال تدريسها . والمستوى الذي نقيم فيه للطالب (التعليم الأساسي أو المتوسط أو العالي) ولذلك فمن في حاجة أن تتنوع الامتحانات واساليب والتقويم في ضوء هذه الاعتبارات الثلاثة . ما بين اختبارات مقال طويل واختبارات تتطلب اجابات قصيرة . واختبارات موضوعية بأنواعها المختلفة .

(٣) أن كل ما لا يخضع للتقويم الفعلي وبصورة جادة من الأهداف التعليمية يؤدي إلى إهماله في التدريس الفعلي والممارسة التربوية الواقعية . فحينما لا نهتم بنظم الامتحانات وطرق التقويم بتناول طرق التفكير المختلفة (عقلية التفكير العلمي والمنطقي والاستدلالي والنقد) . أو قدرة الطالب على الإبداع . أو الجوانب المهنية العملية . فإن هذا كله تتفاهل أهميته - بل تتلاشى - خلال التدريس ويتم التركيز في عالم الواقع التربوي كما يمارس بالفعل على ما تهتم به الامتحانات والتي لا تتجاوز الجوانب المعرفية اللغوية وحدها مع التركيز على ادنى المستويات وهو الحفظ والاستظهار .

(٤) يجب أن يخضع للتقويم الفعلي والجاد جميع عناصر المحتوى التربوي الذي يقدم في المدرسة (المناهج والقرارات الدراسية والأنشطة التربوية) لأن أعمال بعض هذه العناصر أو التكاليف من شأنها (كالتربية الفنية أو الموسيقى أو الرياضة أو المهنية) يؤدي إلى الاستخفاف بها أن عجلأ أو أجلأ وقد يكون هذا الاستخفاف من جانب الطالب وللمعلمين .

(٥) يجب أن تلعب وظيفة التشخيص دوراً أساسياً في كل صور التقويم واساليب الامتحانات بأنواعها المختلفة . فلا يمكن أن نتحقق خصائص التربية المعاصرة التي عرضناها في مقال سابق (التعليم للملكة . التعليم للاستمرار . التعليم للتقنية السلوكية الشاملة . والتعليم للتفاني) إلا أصبحت وسائل التقويم وادوات الامتحانات قادرة على تشخيص الصعوبات



وزير التعليم في ندوة تطوير اعداد المعلم في اسبوط : صرف ٥٠ مليون جنيه اضافية لاصلاح وترميم المدارس القضاء نهائيا على تعدد الفترات بالمدارس في نهاية الخطة الخمسية الجديدة اسبوط - من يسرى موانى وموسى بولس :

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان الرئيس حسنى مبارك اصدر توجيهات باعطاء التعليم اولوية خاصة وامر بصرف ٥٠ مليون جنيه اضافية الاسبوع المالى لاصلاح وترميم المدارس وذلك تمهيدا لما تم صرفه لهذا الغرض وهو مبلغ ١٢٧ مليون جنيه وانه في نهاية الخطة الخمسية الثالثة سيتم القضاء نهائيا على تعدد الفترات بالمدارس والوصول بكافة الفصول الى المعدلات المناسبة الى جانب تحسين احوال المعلم ليرادى دوره في تطوير التعليم وجعل المدارس امكان جذب للتربية والتعليم وممارسة الانشطة .

وقال الوزير في لقاءه باستاذة كليات التربية في ندوة تطوير اعداد المعلم بين النظام التكاملي والنظام التتبعي والتي شهدها الدكتور رجائي الطحلاوى رئيس جامعة اسبوط والواء حسن الانلى محافظ اسبوط ان قضية التعليم قضية امن قومي لحرص وان المعلم محبب الصلابة التطبيقية وموجه لا غاطية للتعليم واننا في سباق رهيب مع ثورة العلم والمعلومات وان النظام المالى الجديد امر نفس بتوفير مهابلة ونظمه وتغريض سبل العمل نظم واتجاهاته .

وقال الوزير ان على كليات التربية ان تطور نفسها لتواكب التطور العلمى المطروح الآن في إطار الجامعة واكد ان الرئيس حسنى مبارك طلب الى المؤسسات والهيئات ان تشارك في تطوير التعليم وأن يتكبد الانفاق بمستوى المعلم واعادة تدريب ٦٠٠ الف معلم .

وقال الوزير اننا سنتجهن الى اجراء سريع ونظم في هذا

وتفقد الوزير بعض المدارس في اسبوط ، وطلب بشورية انشطة اليوم الدراسى حتى اخر يوم من العلم الدراسى وبشورية تواجد المدرسين وممارسة الانشطة التربوية كما حضر طابور الصباح بحدسية ناصر العسكرية والدرسة الابتدائية بالجامعة والدرسة الفنية الزخرفية ومدرسة موشا للتعليم الاساسى واقتتحت كلية التربية للزربية بالمحافظة وتلقه كسماها وانشطتها .



١٢ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التعليم المفتوح والتعليم المتوازي

نشرت جريدة الأهرام بتاريخ ١٩٩٢/٧/٣١ مقالاً بعنوان «التعليم المفتوح .. والتعليم المتوازي .. وذلك تطبيقاً على مقال لـ نشره الأهرام بتاريخ ١٩٩٢/٧/٢٤ تحت عنوان «التعليم المتوازي بالجامعة المصرية .. وعكس المقال الانتقادي هو الأخ الدكتور/ علي السلمي والذي ترحبني به علاقات أخوة وزمالة وقد كتبت انوقع أن تأتي هذه الانتقادات مصاحبة بمصالح موضوعي .. حيث كان يهمني سماع الرأي الآخر في العديد من النقاط التي جاءت بمقال ومنها على سبيل المثال

د . حنفي سليمان

عميد تجارة الزقاقين

مازلت أصر على أن التعليم عن قرب (التقليدي داخل المدرجات) ومن خلال مضاعفة ساعات التدريس هو الأسلوب ومنهاج أكثر فاعلية بالمقارنة بالتعليم عن بعد (التعليم المفتوح من خلال الأشربة)

١- جاء بالمقال ذكر لقرارات المجلس الأعلى وهو أمر لا يختلف عليه .. إلا أن ذلك أمر يمكن تحصيله .. بل يتم تحصيله الآن في عدد كبير من الكليات التقليدية .. من خلال تطوير المناهج والوسائل الداخلية بها ..

٢- أما عن الأزمات الأكاديمية الكلفة الذي يفرضه نظم التعليم المفتوح .. فلهذا على نقد أن ذلك هدف يمكن تحصيله بشكل أكثر كفاءة من خلال التعليم التقليدي بما يتضمنه من ساعات عمل مكثبة كل أسبوع من بداية العام الجامعي وحتى نهايته ..

٣- أما فيما يتعلق بسلام التعليم المفتوح بتطوير الكتب الجامعي شكلًا وموضوعاً .. فلهذا أؤكد أن التطوير وإن شمل الشكل .. من حيث نوعية الورق والطباعة .. إلا أنه لم يشمل الموضوع ..

٤- جاء بالمقال أن كاتبه كان يفضل لو أنني اطلعت على برنامج العمليات المالية والتجارية بكلية التجارة للتدرب على أوجه التميز التي أتى بها نظام التعليم المفتوح والتي انحصرت في التخصص على مستوى الشعب الرئيسي ثم التخصص الدقيق داخل الشعبة في السنوات النهائية .. وهذا فائتي أسجل اعتراض الكليل على ذلك .. ذلك أنه وإن كان التخصص على مستوى الشعب أمراً جازماً وضرورياً على مستوى مرحلة البكالوريوس إلا أن التخصص الدقيق أمر غير مقبول لنفس المرحلة .. بل أمر يجب تركه لمرحلة الدراسات العليا (المجستير .. الدكتوراه)

٥- وأخيراً .. فقد وجه المقال اتهاماً لجميع أساتذة كليات التجارة .. وغيرهم بالكليات الأخرى .. باعتبارهم تجار كتب .. وهي التجارة التي فني عليها نظام التعليم المفتوح .. وبمقرع من هذا التجاوز فإن لكل أساتذة الحق في أن يردد على هذا الاتهام بنفسه ..

٦- لا يشترك أساتذة التعليم المفتوح معنا .. كبرهم قبل صغيرهم .. في تجارة الكتب أيضاً من خلال قيامهم بالتدريس في الكليات التقليدية في ذات الوقت ..

٧- هل يجبر نظام التعليم التقليدي الطالب على شراء الكتب أم أن ذلك أحدى مسلت نظام التعليم المفتوح باعتبار الكتب جزءاً من التحاق بجانب الأشربة .. وأخيراً .. فإن تجارة الكتب .. أمر يخضع لقرار المجلس الأعلى للمناهج الصوريين بما في ذلك تصدير الكتب الجامعية في عام ١٩٧٢ .. مع إضافة نسبة ضئيلة على كل نقل كثيراً من

رأيه في أهمية الجامعة المصرية التقليدية في التنافس الصحي الشريف مع نظام التعليم المفتوح ..

٨- رأيه في إسهام التعليم المتوازي في ترشيده مجانية التعليم من خلال قصر القبول الجامعي على ذلك العدد من الطلاب الذي تستطيع الدولة تحمل تكاليف تعليمه ..

٩- رأيه في إسهام التعليم المتوازي في المساعدة مع الدولة في تمويل التعليم الجامعي .. وبالتالي تخفيف الأعباء المالية الواقعة على عاتق الدولة أصلاً في أن تستطيع الجامعة المصرية التقليدية .. مستقبلاً .. أن تقوم بتغطية تكاليف العملية التعليمية .. وخاصة التكليف التقديرية منها ..

١٠- رأيه في إسهام التعليم المتوازي في القضاء على بيع الثانوية العامة .. وهو الشبح الذي يهيم على كل منزل .. رأيه في أهمية كل طالب في أن يتلقى العلم في مكان

القامت ..

١١- رأيه في اعتماد التعليم المتوازي على رفع وصاية الدولة على أفراد المجتمع بحيث يصبح كل فرد في المجتمع هو صاحب قراره شريطة أن يتحمل تكلفه هذا القرار .. وذلك في ظل إلغاء التزام الدولة بتعيين الخريجين .. أو جميع الخريجين .. ولكن خلق المقال من التعليم على هذه النقاط جعله يتكلم بآراء مساره في التعليم بالجامعة التقليدية ومزايا وإيجابيات التعليم المفتوح .. كما لو كان الأمر يعني أن الجامعة المصرية التقليدية أصبحت مجرد سراج سرباب مع بزوغ شمس التعليم المفتوح .. وهذا أود أن أنكر أن التعليقات التي أورثتها في مقال عن التعليم المفتوح لم تكن بقصد إبراز سلبيات هذا النظام أو عدمه كهدف .. ولكن بقصد إبراز حقيقة غائبة عن الأذهان .. تنحصر في التشبيه الكبير بين المعلم التقليدي والمعلم المفتوح من حيث المضمون وعدم تميز التعليم المفتوح عن التعليم التقليدي من حيث أسلوب الإداء .. بل أن العكس قد يكون هو الصحيح .. وذلك كمبرر لإبراز أهمية التعليم المتوازي .. وإيماناً بأهمية الموضوع الذي يمس قضية من أخطر قضايانا اليوم

١٢- أشكر المقال أن التعليم المتوازي يعني .. بدلاً عن التعليم المفتوح بينما قلت صراحة .. أنني أسند التعليم المفتوح ولكن ليس على حساب الجامعة المصرية التقليدية .. فالجميع في الحقوق سواء ..

١٣- أشكر المقال أن ألتفت لنظام التعليم المفتوح الفرصة للأرغبين في استكمال تعليمهم الجامعي .. ونحن لم نتعرض على ذلك .. ذلك أن التعليم المتوازي يتيح نفس الفرصة ولكن بآفاق أوسع وأهم يتخصص في استكمال التعليم المتوازي لحملته الثانوية العامة .. باعتبارها الفئة الأكبر ملاسة للتعليم الجامعي .. وليس أية ثانوية أو معلوم .. وفقاً للنظام المعمول به في التعليم المفتوح ..

١٤- جاء بالمقال ذكر لقياس الفيديو واشترطه الكسببت باعتبارها معلم أساسية لتطوير التعليم .. هنا فلهذا ..



المصدر : الأمانة العامة

١٢ أبريل ١٩٨٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نسبة التضخم السائدة والتعليم فقد ارتفع ثمن الكتاب الجامعي ثلاثة أضعاف على مدى عشرين عاما وهو ارتفاع لا يدل على الإقبال على الإطلاع ليس هذا فحسب بل أن أسعار الكتب الجامعية بجامعة الزقازيق هذا العام الجامعي جاءت أقل من نظيرها بجامعة القاهرة بمقدار جنبيين للكتاب الواحد .

ولمخرا . فإذا كان التعليم المفتوح هو المنهاج والانطلاقة الحقيقية والوحيد لتطوير التعليم الجامعي . فإن ذلك ولاشك يعني تخلف معظم جامعات العالم المتقدم في أوروبا وأمريكا والتي لم تأخذ به

وفي نهاية مقال فإني أوجه نداء إلى استئنا الكبير الأستاذ الدكتور / حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بأن ي طرح هذا البديل مع غيره من البدائل على بساط البحث من خلال المجلس الأعلى للجامعات ذلك أن قضية تطوير التعليم هي قضية الساعة ليس في مصر وحدها بل في العالم كله .



آراء للدراسة .. واقتراحات في التعليم .. وفي غيره

هذه من الأمور التي التي تم إقراره تم تشريعها وإدخاله مواد في الدستور والنظام والمواثيق ولقد تحققت هذه الأمور في وقت تشريعها وتقنينها لإلزامه من لوائح الحفظة التي شرعت فيها . لكن بمرور فترة من الزمن وفي مواجهة تغييرات اجتماعية واقتصادية وواقعية بدأتنا نلاحظ أن هذه الاتجاهات كانت لخدمة وإقرار أوضاع طرأت على المجتمع المصري وكانت لاستيعاب الشورى والشمعية ويصعد بها إلى مجتمعها جديدا بدأ يستكمل ملائمة الأساليب الملائمة ويقدم أهدافا تمكن لذين أقصوا بتشريع هذه الأوضاع وإقرار هذه التغييرات .. ولقد ظلنا نأخذ بها ونقوم على تنفيذها وتنميتها في جثو المجتمع المصري . ويقول البعض لا تقربوا هذه الأمور ولو حتى بتعديل لأنها دستورية . ولأنها حقوق صارت مكتسبة .. ولأنها ولأنها تعليمات وتنبيهات . والفراغات لم نستطيع حتى الاقتراب من تلك الحواجز والسياسات التي تحوطها وتحميها . وليس لنظر أو نظرية نستطيع اننفذ خلال تلك الأودية السميكة والكثيفة التي انتشرت بها تلك النظم وهياكل التشريعات

نظام التعليم في مصر . قيل أنه صار بالجنون وبالآلزام الدولة تستعلم جميع من هم في سن التعليم ملحقين ببلاش .. والدولة ستوظف جميع الخريجين من المتوسط ومن العالي وحتى من المصارعين من الجيش الذين خاضوا معارك النمل يتوظف والكل يقبض . والتعليم كلاء والهواء ولم يدبر مخطط هؤلاء المصارعين في وقتها متفككة . من سيظل يعمل في ميادين الإنتاج الأخرى لتمويل الخريجة العامة باجور هؤلاء الذين تفسخ بهم الجهاز الإداري وانهم وثقلت ملامح الخطا والصواب في أدائه وفي عطفه وفي تطوره وفي ضرورة خدمته للأهداف العامة وبدأت المسيرة بالنظام التعليمي لخدمة أهداف غير مرتبة ولتحقيق مطلب غير معلومة . ولدي كل بطلوه في تخطيط المراحل المقترحة . وكل يفسق اسماء ويحدد مراحل لجيوش المشهورين بالأسر في أبنية لم تعد لاستيعابهم في الأصل الإبداعي ست سنوات وامتحان الإعدادي أربع سنوات وامتحان الثانوي ثلاث سنوات وامتحان العالي أربع وخمس سنوات وامتحانات أو امتحان . ثم الإعدادي ثلاث سنوات . ثم الإبتدائي خمس سنوات ثم الإبتدائي والإعدادي لثماني سنوات ثم ثم ثم في البعض لم يبد الرأي بعد . لكنه يكون أصوب . ولعله يكون أكثر خطا لكننا سوف نأخذ به بالقسورة وسنقوم على تنفيذها وعلى تعميدها والقيام على حراستها حتى لا يفسد أحد من النهازين .. أو من الكارمين للقرارات التي ليس بعدها نظريات ولا أفعالها . وقد يقول البعض أننا لم نسبق إليها على مستوى العالم وسنكون هي في المستقبل عند تضجوها وطفط لمارها سببا لغرضها وللرفاهية وللتقدم وللتنوير ولتنمو الأيدي والعلمي والثقافي والتقني والإجتماعي وللصدقة مع متطلبات صندوق النقد والبنك الدولي ومطباتها . والأمم يمشد لته وبدأ تجهيز المدرس لهذا الحشو الزائد لأنها في آخرها والتي تظللها سمحات من اللبشة والهرولة . والكتابة لطلب الشجاعة وتغير التخطيط والحساب ملاني لايد من التنفيذ لأن نظام التعليم المستحدث والرائد في دول العالم الذي ليس له رابع دستوري وقادسي وكما نتفكره طويلا لكن القادسين على الأمور في حطب سبقت كانوا يتكبرونه عتيقا ويضمنون حتى نظل في ركبته الخلف وسرى للاهواء وللأغراض . مدرس الإبتدائي من الحاصلين على الدبلومات المهترئة المعلمين والتجارة طيب



المصدر : الرافدة

التاريخ : ١٤ أبريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والزراعة والصناعة . ثلاث سنوات بعد الإعدادي . ثم مدرس بقرار التوظيف للجميع حق على الدولة . يقوم بمدرّس البنّاء الخدم ليعنى الرجال لأمانة لوضع لبنه الجليل الصاعد . أخطر المراحل التعليمية والتربوية وأولى الجبني المربية التي كتب عليها عوا أن أن تكون دوراً لتعلم ومناهج جمعت ملاحمها من قديم معلومات عامة ليس بينها وبين الواقع إلا لوهى الخيوط

أما مدرس الإعدادي والثانوي فيجب أن يكون حاصل على أقل المجاميع في الثانوية العامة حتى يقذف به في كليات صنع المعلمين اعظم وظيفة في الدولة وإير مور في صناعة الميزرين واللامعين من الفلدة والمهندسين والأطباء والعلماء والمختبرين صور صغيرة وأوضاع غير مقبولة

وظلنا أحفاداً من الزمن وعقوداً كل الخريجين لهم ونختلف . والدولة جهة وحيدة للتوظيف وإكل مدينة جامعة والعمل الواحد يقوم به ثمانية وأقل عدد الشباك في أوائل التهور بقبض راتبه ماذا يبيع ، لمن الجيش الخاف ، وتطور كثرة المتعلمين في راحة المكتب في بطن أجهزة الدولة على اختلافها . ويظل الحال والمصنع والورشة والحرفة من الأبدى التي تغير وتدمر وأن الكل بالمدرسة وغدا بالموظفة . ومجانية التعليم مبرعة والإلزام مطبق داخل المسمى المهمل يدرس القشور . والقرآن هزيم ملة وأربعة عشر سورة تقرض طاولها على صفراء المتأخرين بصوف المرحلة الابتدائية الأولى . وقد خطيء في تنطق كلماتها المعلم والمتعلم نغرة يا أهل العطاء والحل لله ..

فلما إنشأ فلدا . فلدا وقد تطورت الأمور وتغيرت . فلذا لا يواب التعليم تخبيراً . لاحت للجدد في سجال التعليم بمصر تلك نمطه بدائلها التهيبة منذ ولادة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزارة التعليم في ذهن الرجل خطط وحلول يؤكد أنه في الأفق براعاً يؤكد أنها هي العظم . وإذا توافرت للتعليمه التوايا والاكسات فإنها ممكنة وممكنة . ونحن مع الرجل الجالس على قمة أخطر جهاز خدسي في مصر وهو جهاز التعليم . وكما يقول الحق العربي ، أن تبت ، أرجع بالعالم أي إذا ضلت قدم الإنسان الطريق وثابت منه ملامحه عليه أن يقتل أي أقره فلذا لننطقه التي بدأ منها . حتى يستجمع ثقات ذهنه وتضيق لتأثيره ثانية المعلم . وهذه حكمة

لكننا في التعليم لا نريد أن نرجع بالعالم حتى لا يكون هناك احتمال بالقلم لأنفسنا مريد إرنستين التطور والتطوير ونستحدث ونسابق ونقف في صف أولئك الذين سبقونا أنهم لم يستنوا كل فترة لشهرة قوانين ولوائح ونظمنا وحسبوا لتفريقها غوغا المصطفين وهما المصارعين بالتقديس بغير وعي وبغير دراسة . ويضع العصر أهو عدة ويس ..

قد يكون ذلك في صمو أمية المتقدمين للمرحلة الأولى على اعتماد سمواتها الخمس بل المجان ثم تقوى رسوم معقولة بالمرحلة الإعدادية التي يلتحق بها القادر وغير القادر يشرح لحق والشرورة الحيوانية والخدمات الأولية في الزراعة . ثم تقوى رسوم كاملة بالمرحلة الثانوية التي يلتحق بها من يستطيع ومن له مكن بكلفة ومن يلزم وفق الخطة للجهاز الإداري بالدولة . اهتماماً بالكيف لا بالكم ومن لا يستطيع الإلتحاق بالمدرسة الثانوية ملياً أو ذهناً عليه أن يخرج للورشة والحرفة والتجارة البشيدة . ومن الله واسع وعظيم

معاملة لتعليم الفني لخريجيه أن ينالوا حظهم من الثقافة المهنية وإمهم والمرافق والمصنع العامة والخاصة وإمكانيات الاعتماد على الذات .

وللجامعات أ تضم خريجي الثانوية العامة مختلف كلياتها كل حسب رغباته وجميعه وجهاته مرتفع في مستواه الأدنى والمادي لأنه أنفق وصبر واجتهد وصمم ونال فلدا في المجتمع يخدمه ومكانه له أن يخر بها

.. ثم علينا - لضرورة - أن نوجه تلك الكليات التي تعد المعلمين الطلاب الحاصلين على المجاميع الممتازة في الثانوية العامة . تجهزهم ليجزوا المثرة على أصغر أساس لصناعة الرجال وليس لصناعة الآلات . ذلك نظير الإهتمام الجاد والفوري بدعم

راغب المدرسين لانتزاع له فرصة حق على قرين من الآخرين والذي لا تذب له إلا ضيق درجة في الثانوية العامة لم تذهب إلى كلية يقل عنها محترمة وإلا لأن ميزانية الوزارات محدودة ومحددة لأن التعليم بالجبال ولأنه ليس بالأكمل أبداً مما كان ..

دعوا حلم الدنيا ومغنيا وحاسموه قوايا وعقليا ولا تظنوا تقولون ظاهرة الدروس الخصوصية ومشكلة الدروس الخصوصية وأن الجيش الخاف للمدرس ممنون ولذا يحاول الحصول على الفجل والطعمية مدد يا أصحاب

القلوب البقية .. اعطوا المدرس دعماً من الرسوم التي تستطيع أن يدفعها مجزية يهما طالب العلم لأنه من غير المعقول أو الموصول وليس من العدل أو

الوظيفية التومية أن يترك طالب من أحدث السيارات وأغلاها يرتدى ملابس مستورة فيتعلم بالبحر . يا ناس مستوى الطبقات التي شرعت لها مجانية التعليم لتصلق فترة معينة لهذه العدالة . هذا المستور قد ضم ارتفاعاً مل تضخماً

ارتفاعاً يكون مجهول الأوير . لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ..

ناصر راجع الطحاوي



في ندوة علمية عن اقتصاديات التعليم : مناهج التعليم في حاجة إلى طفرة لتطويرها بشكل جذري

عقدت بمركز البحوث والدراسات الاقتصادية والمالية بجامعة القاهرة ندوة علمية عن اقتصاديات التعليم ومنظمتها إصلاحه في مصر وقد شارك في الندوة التي حضرها الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم جمع كبير من أساتذة وخبراء التعليم في مصر من أبرزهم الدكتور أحمد الشنودة عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية والدكتور سولي سليمان مديرة مركز البحوث والدراسات الاقتصادية

العلمي والإلتقاء بالأجيال القادمة كما أكد وزير التعليم على حاجة الجامعة إلى قدر كبير من التطوير. والإصلاح الجذري الذي لا يمكن أن يتم إلا بتحقيق التفرغ الكامل لهيئات التدريس وهو أمر يتطلب بدوره أحداث تحسين كبير في المستوى الذي للاستاذ الجامعي مع خلق الجو العلمي المناسب للإبداع والابتكار

ومن أهم الموضوعات الأخرى التي طرحت في الندوة سبل معالجة الأوضاع الراعبة للنظام التعليمي وأهمية الإصلاح الحقيقي السريع وأوجه الرأي إلى أن المنظمات الحكومية للاستصلاح تتطلب انتاج سبل علاج غير تقليدية للحاق بالتقدم العلمي والتكنولوجي الهائل في العلم والذي يتطلب التفرد في الحوار وليس المشي بخطوات أولية والفرح البسيط الاستجابة بالمشكلات الإرسال التكنولوجي وتكوين فرق عمل من الصلوة التي تتسارع بحيث الإنجازات والمعرفة والتكنولوجيا لقيادة مراحل ومجالات التطوير

أكدت نقاشات الندوة الفوارق النوعية الكبيرة بين مستويات كل من التعليم الحكومي والتعليم الخاص بما في ذلك تعليم الفئات وأهم التحديات التي تواجهها ضرورة توجيه أولوية متقدمة لانتاج علمي التعليم وعلى الحاجة إلى مشاركة قومية في كافة المستويات سواء بالجهود أو التمويل وخاصة للتعليم الخاص

حسين كامل بهاء الدين



وأكد وزير التعليم أن ذلك يتطلب أن تعتمد العملية التعليمية في المرحلة القادمة في المقام الأول على أفضل الممارسات والتجارب من الممارسات الناجحة. أما بالنسبة للطالب. ف أوضح الوزير أن صحته في حاجة إلى مزيد من الرعاية والاهتمام بصحته ومستوى تعليمه باعتباره هذا العملية التعليمية بأكملها. حيث يشكل ثلثي المستوى الصحي عائقا أساسيا أمام القدرة على التحصيل والاستيعاب كما أن الفراش في علاج هذا المصير يعني الانقراض المبكر من معدلات الدماء والفرات الذهنية لدى أطفالنا الأمر الذي يهدد بتقلص حصيلته مصر من العلماء والمفكرين والمواهب في المستقبل وأوضح الوزير أن التجارب السابقة في العديد من الدول التي تمكنت من التغلب على مشاكل التعليم وسحو الأزمة تؤكد الدور الأساسي والحيوي الذي تلعبه الأم المتعلمة في التأثير على تربية أطفالها وزيادة مستوى تحصيلهم

و في بداية حديثه. أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين أن التعليم يرتبط ارتباطا طويلا بقضية الأمن القومي معقدة في أبعادها الثلاثة السياسية والاقتصادية والعسكرية. وبغالب فإن ما يشوبه من ميوب لابد أن ينعكس سلبا على تلك الجوانب الهامة للأمن القومي

وأوضح الوزير أن التعليم يرتكز على أربعة طموحات رئيسية هي المدرسة والمعلم والمعلم والطالب. وأن المدارس تحظى حاليا من أوجه نقص وقصور جدي يجعل العديد منها لا يصلح لتربية وتعليم التلاميذ وعلمية ومواضيع وتكوين مهاراتهم وقدراتهم ومسؤولياتهم الإنسانية ويتطلب إصلاح التعليم واستكمال المدارس اتفاق نحو ستة معيارا من المعايير. وأكد وزير التعليم أن وضع المعلم العامل لا يتفق مبادئ وأدبيا مع حجم وأهمية الرسالة المؤكدة إليه. وأنه من المنطقي أن يؤدي ذلك إلى ما نشهده حاليا من بعض مظاهر السلبية مثل انتشار الدروس الخصوصية وتزدي خدمة التعليم وهي الظواهر التي تعاني منها جميع الأسر المصرية

وعن المعاهد الدراسية المختلفة. أكد وزير التعليم أنها بحاجة إلى طفرة علمية لتطويرها بشكل جذري بحيث تصبح خالية من الحشو وفرة على مواكبة تطور العصر ويتلقى ذلك أن يركز التعليم الأساسي على الرياضيات والعلوم واللغات بأسلوب شيق سهل ومتطور حتى يتصلح التلاميذ بهذه الإكسابات الأساسية للمصر الحديث منذ صغره

حاتم صدقي



قضية وراى

رفضت لجنة التعليم بمجلس الشعب استثمارات خطة التعليم للمستويات الخمس القادمة لقرآن الرطب حضاريا. ومن موقع مسئولية قومية تجاه هذا الشعب قال أعضاء اللجنة في حديثاتهم لرفسهم أن الاستثمارات التي خصصتها وزارة التخطيط وتبلغ ٣٠٦ مليار جنيه. لمشروعات الخطة الخمسية الثالثة بقطاعات وزارة التربية والتعليم أن تفي بمتطلبات التطوير وحل مشكلات التعليم التي يعاني منها كل بيت مصرى وطالب الأعضاء وزارة التخطيط بالاستجابة على الاستثمارات التي تقدمت بها وزارة التربية وتصل إلى ٦ مليارات من الجنيهات . وما زالت أجهزة وزارة التخطيط تتسك برأيها .

والغريب أن يحدث هذا التمسك بالخطة في ظل قيادة سياسية تؤيد على الرعاية لحل مشاكل التعليم.. وهو ما لم يحدث من قبل - أن الرئيس حسنى مبارك هو أول رئيس مصرى يعطى تطوير التعليم وإصلاح أحوال المعلمين كل هذه الرعاية التي تخدم في النهاية كل شعب مصر.. وأريد أن أذكر قطعيان اليقين تنفق ٥٪ من دخلها القومي على التعليم. وهو خمسة أضعاف ما تنفقه على الإنتاج الصناعى رغم أن الأمية بالبلدان صفر - وأذكر بأن الولايات المتحدة الأمريكية عندما أرادت إصلاح التعليم والتحقيق بقوة المعلومات رفعت شعارا دامة في خطر... والآن اليس لنا أن نخجل ببلادة ؟

مصطفى بلال

هل نعيد تدريس « الإنجليزية » في التعليم الابتدائي ؟



د. حامد عمار

لقد ورد خبر في صحيفة الاهرام بتاريخ أول إبريل بحسبها علماً بتصريح للسيد الوزير مفاده التفكير في إعادة اللغة الإنجليزية إلى مقررات التعليم الابتدائي وفردت في تصديق الخبر لارتباطه بشهر إبريل . لكن سرعان ما أدركت أنه خطأ تصريح للسيد الوزير . في اجتماع رسمي . منشور في صحيفة عديدة . عن محبر نقه

وفيل أن أبادر بمعارضتي القاطعة لهذا التفكير . ينبغي أن أشيد بما تميزت به جهود السيد الوزير خلال فترة قصيرة . من حكمة وروية وسداد في معالجة وإقرار عدد من القضايا والاشغالات التربوية الهامة . ليس هنا مجال لرصدها وتقدير نجاحاتها . وإذا نتلخ هذا المنهج السيد فلجأ بتصريح حول التفكير في إعادة اللغة الإنجليزية إلى مقررات التعليم الابتدائي . وفي الصوت الذي حرص - كما يقال - بخصر - سفيته على تخفيف مناهج تلك المرحلة بما يتفق مع قدرات التلميذ واحتياجات موده المتعددة . يظهر هذا التصريح الذي يعني إضافة حمل على الأحمال التي يتوء بها ذلك الغني المصري الصغير ولا ينسج المجال هنا لاستعراض مسيرة اللغة الإنجليزية في التعليم الابتدائي منذ أن كانت لغة تعليم المواد كلها - إلى كونه مجرد لغة أجنبية في تعليم ابتدائي متميز . انتهاء بالعائنها مع المعسرات من أجل توحيد قاعدة اليوم التعليمي . وأرساء قدر مستقر من ثقافة المواطنة للجميع من خلال مقررات هذه المرحلة . وقد أحرزت مرحلة التوحيد مع العاء تدريس اللغة الأجنبية في أوائل عهد ثورة ١٩٥٢ . وظل الحال على ذلك حتى اليوم أي قراءة أربعين عاماً . وقد كان الهدف من العاء تلك اللغة تمكين التلميذ خلال ست سنوات من القدرة على اتقان مهارات التواصل الأساسية ومن أهمها القراءة والكتابة والحساب . فضلاً على بعض المعلومات العامة اللازمة لرصيد الحد الأدنى من معارف المواطنة ومهاراتها ودراباتها . والآن وقد أفصحت سموات المدرسة الابتدائية إلى خمس سنوات بدلاً من ست . وتضاعفت السكوي من عمر المدرسة الابتدائية عن تحقيق الحد الأدنى من رسالتها في تعليم القراءة والكتابة في معظم الحالات . يأتي التفكير في تعليم لغة أجنبية لتعقد تعليم لغتين حديثتين في هذه السن التي تشتريه اللغة العربية الفصحى لغة جديدة أيضاً . تذكر هذا مقترنا بمعطيات موضوعية مثل كثافة الفصول والدورير أو أكثر للفداسة في اليوم الواحد لأكثر من ٥٠ في المائة من المدارس الابتدائية . كذلك تذكر تسرب حوالي ٣٦ في المائة من التلاميذ خلال سنوات الدراسة . نتيجة لعوامل متعددة من بينها سوء التلاميذ منهم لا يتعلمون إلا أخطاء . وقد بهي التلميذ سموات الدراسة الابتدائية وينقل إلى المرحلة الإعدادية . وماتزال أهم مهارات الأساسية في القراءة والكتابة ضعيفة للغاية . ويسعد بذلك كثير من مدرسي تلك المرحلة . ويتساءل هل بواجه في التعليم مواجهة من قضايا اجتماعية طما أنه قد جمعت الحلول والمواقف فيها كقصبة على المرأة أو الأناجار من خلال سهادات الاستثمار أو تباية الأصالة والمعاصرة . هل لم تجسم جدوى تعليم لغة أجنبية بالمدرسة الابتدائية في أعادها التربوية والعصية والاقتصادية والقومية . كنت أظنها قد جمعت ولعودة إليها بعد أربعين عاماً من مسيرة التعليم الابتدائي . كما جمعت . نربوا ورسميا على الأقل . قضية تعليم لغة أجنبية في مرحلة الحضانة ورياض الأطفال (أرحم الراحمين)

هذا علماً .
وقد أن أجد مبررات عدم الجدوى لأد من الأسارة إلى ماصاحب فترة لافتتاح - من تناسي الطلب على القوى العاملة التي تنق اللغة الإنجليزية . وماتزال أعلانات الوظائف - مه قلتها . شترط في معظم الحالات معرفة اللغة الأجنبية من يس



المؤهلات ، ولعل من الطرف أن يجد أن هذا المؤهل من الشروط التي تتصحبها كذلك إعلانات الرواح ، وفي هذا السياق الافتتاحي للعمل في المنور والمؤسسات والشركات انتشرت مدارس اللغات التي غدت محتضنة تعليمية بسمة مطلقاً على المتخفين منها من الحصة إلى نهاية المرحلة الثانوية .
وحيث يعود إلى قضية الجدوى في تعليم لغة أجنبية تسير إلى الملاحظات التالية التي تؤيد دعواً في ترك أي تفكير في هذا الموضوع
أولاً : تعليم لغة أجنبية لا يمتزج في أي نظام تعليمي متكامل أساسياً في الثقافة المشتركة العامة التي تؤسس قواعد التواصل القومي ودعائم المواطنة ، وتلك هي المهمة الكبرى في وظيفة التعليم الأساسي وبخاصة حلقة التعليم الابتدائي .
ثانياً : ليست هدف تعليم لغة أجنبية في المراحل التالية بعد الابتدائي ، وقد ساد بين مراراً من تقتصر في مقرراتنا على تعليم لغة أجنبية واحدة في المرحلة الثانوية . وإن يستمر تعليم هذه اللغة الأجنبية كمادة إجبارية خلال سنوات التعليم الجامعي (العالي) ، وإن يتكيف مع هذا التعليم مع طبيعة مادة التخصص التي يدرسها طالب الجامعة .

ثالثاً : إن إدخال اللغة الإنجليزية في مقررات التعليم الابتدائي يعني تكلفة إضافية على تعليم التلميذ حيث يقتضي توفير ٢٥٠٠٠ مدرس لغة إنجليزية بمعدل مدرس لكل مدرسة فضلاً عن الكتب والامتحانات وغيرهما مما يقدر بأكثر من ٥ ملايين جنيه سنوياً على الأقل . هذا في الوقت الذي يتزود الاقتراح بتخصيص نسبة أعلى للتعليم الأساسي ضمن الميزانية السنوية لمختلف مراحل التعليم بحيث ترتفع من ٦٠ في المائة إلى ٧٠ في المائة ، وذلك من أجل فاعلية تعليم القراءة والكتابة والحساب والثقافة العامة . والتي يمثل ضعف مستويات التحصيل فيها سكرى لانقطاع
رابعاً : إن الجهد الذي بذلته الوزارة ، وما يزال مطلوباً ، هو السعي المنظم لمصياغة المناهج كما وكيفاً بطريقة علمية وفنية رشيدة . وإذا كان قد أجريت بعض التعديلات عن طريق الحذف والإبقاء ليس في الحضور من أجل الانسجام اتفاقاً لعملية التعلم والتعليم ، فليسوف يأتي تعليم لغة أجنبية حملاً جديداً قد يطفئ في نطفة على ما حذف من موضوعات . وليسوف تؤدي ضغوط هذه اللغة إلى احتمال إضعاف تعليم اللغة القومية . وإلى احتمال مزيد من الشرب والرسوب . مما يمثل الهاجس الجديد الرصيد الأمين .

خامساً : إن تعليم لغة أجنبية في المدرسة الابتدائية قد يعنى استجابة لطلب الطبقة الوسطى من ذوي الدخل المحدود الذين لا يستطيعون إدخال أبنائهم إلى مدارس اللغات . وسوف يدخل تعليم هذه اللغة كعبء من المواد في سوق الدروس الخصوصية التي يقوم بها معلمون أو أولياء أمور . وإذا كان بعض أبناء الطبقة الوسطى سوف تتاح لهم هذه الدروس ، فإن معظم أبناء الشرائح الاجتماعية الضعيفة والملاحيين والحرفيين والعمالة شبه الصاعدة وغيرها سوف لا يستطيعون مساعدة أبنائهم في تعليم تلك اللغة من خلال الدروس الخصوصية . وهكذا تصبح هذه اللغة سمسراً جديداً في فئس ديمقراطية التعليم وتكافؤ فرصه بين مختلف الشرائح الاجتماعية .
لهذا أرجو السيد الوزير أن يصرف النظر عن هذه الفكرة ، وإن يعتبر موضوع إعادة اللغة الأجنبية إلى المدرج المنقطة ، وفقاً لما قلنا في هذه المرحلة من التعليم حتى يتحقق لهم التكوين المتوازن جسدياً وفكرياً واجتماعياً . وحتى لا يكون الحشو الدراسي أداة لإفطارهم . وجذب خيالهم .
وإن هاف طوالتهم



أخبار الجامعات

أراء .. فجة

المكانويوس في عامي
بدلاً من ٤ وحصوله على
الثانوية العامة في سن
١٧ سنة

قد تكون دعوة
المصدر إلى تشجيع
البوغ دعوة لاختلاف
عليها ، ولكن هل يصلح
أسلوب الشاتم ووصم
وزراء التعليم السابقين
وأساتذة الجامعات
بالبهول والغباء
والفوضىّة ، هل يصلح
هذا الأسلوب لإصلاح
حالة التعليم .. وهل
الجميع جهلة وأغباء
وهو الوحيد العاقل
دون سائر عباد الله ..
ميمان الله ..

ولما أن تسأل المصدر
المصدر ، ومحمد
عمره كم حالة نوع
ظهرت في مرسا على
مدى الخمسين سنة
الماضية .. أنها
حالات تعد على أصابع
اليّد الواحدة ،
وهذا الصبي صالحة
فريدة في شعب تهراده
حوالي ٦٠ مليون
سنة ، فهل تصلح
طعنة وحالة بوغ
واحدة مها كانت
قدرتها ممرا لإلقاء
جميع ممرات
التعليم ..

إن التدرج في
المرافق التعليمية من
الأصول التدرجية
المستقرة في جميع
أحاء العالم ، وكل
مرحلة لها عمرها التي
تناسب مع النضج
العقل كذا في
استقرار مرور سنوات
سنوات بعد الاعادة
للالتحاق بالجامعة ليس
شريا ، غاية في الغباء
كما قال المصدر العفري
كل من شرط تأخذ به
الدول جميعها عليها
ومعها

قرات يوم الخميس
الذي كانت تصدرت
صفحة إعلامية
متخصصة تصدر عن
صحيفة قومية كبرى
وهذه الصحيفة لها في
مؤسسا كل تقدير بمالها
من تاريخ وطني ودور
بارز في العمل الصحفي
والثقافة والعكر
الاساسي ، راسلوي
عصف في الراي
والماض

رايت في هذه
المسرد كيف نهط لمة
الحوار وكيف تدر
الراء الفجة وتجد
طريقتها الى النشر في
أهم القضايا القومية
ومنها مسألة التعليم

انها المصدر على
جميع وزراء التعليم
السابقين بالقلوب
الحارح وان مصر
ابتكت بهم وعلى مدى
سنوات طويلة من
العوضيّة ، بجهلهم في
التعليم ، كما وهم
الجامعات بالغباء لانها
اشترطت الحصول على
الشهادة الاعادةية ثم

مرور ثلاث سنوات
عليها قبل الالتحاق
بها ، وتساؤل عن
الحكمة في هذا التفرط
الغبى ، وعاب على
الجامعات ايضا
استمرارها مرور ثلاث
سنوات على الاعادةية
للحصول على الثانوية
الانجليزية المعدلة ،
وانتهى المصدر الى ان
عاء التعليم يجازر
العفري والدموع

وقد جاءت هذه
الراء الفجة بمناسبة
حصول صبي فرسي
عمره ١٤ سنة عن
درجة الماجستير في
الرياضيات من جامعة
مارس ، وحصوله على

الاسطورية ، معصم
التحق بالجامعة لاص
نوع او تفوق بل مهم
من هو راسب اصلا في
هذه الشهادة ، في مادة
او مادتين ، وهي ميزة
لم يحصل عليها مئات
الاروف من طلاب
الشهادة الوطنية ،
حدث هذا للصاب
المصر رسطة مراكز
المعروف والقرارات
المتعلقة للمجلس
الاعلى للجامعات ،
وعندما اكتشفت
الجامعات داعة هذا
المصر على التعليم
وتكافؤ العرس تقرر
عدم نقل هذه المؤمية
من راسي الثانوية
الانجليزية الى العرة
الثالثة والكتبات التي
قلوا بها الا بعد
النجاح في المواد التي
رسوا فيها
ويرداد الراي

مادة عدما يستطرد
المصدر قائلا ، ان
ايضاء مصر الذين
يترسون في المدارس
الانجليزية يدفعون
مصرفات دراساتهم
من دم قلمهم بخلاف
فرص تعليمية احسن
تسلكون مدارج
الحكومة لسفير
القادريين .

والمصدر العفري -
ان لم يكن يعلم ان
(غير القادريين) هم
اكثرية هذا الشعب
انه يريد ان يقول لنا
ان المدارس الحكومية
هي "جراجيت" ، أو
خضعت
لأبناء السواد الاعظم
من الشعب الكادح

من الشعب الكادح

اما مياضوات ، هذا
المعقري من طائفتهم
على ما يبدو - فهم من
طية اخرى ، يناول
بأبائهم عن
"جراجيت" ، التعليم
المعكسي
ومع كل مياقال عن
مشكلات التعليم
الحكومي ، اتقول
للمصدر المعقري ان
نتيجة ادث دراسة
اجرتها كلية هندسة
الغافرة تؤكد ان طلاب
المدارس الحكومية هم
الاصمل والاكثر تفوقا
وان معظم الفضولين
من التعليم الحاملي
الثانوية الانجليزية
لضعف مستواهم
العلمي

محمود عارف



المصر: الاصرام المسائ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: 10 من 1992

المعلم القدوة لماذا اختفى !

يوجد اتفاق علم بين المعلمين على أن مستوى تقدم المجتمع ورفاهه يتوقف على مستوى العملية التعليمية به . وأن أي إصلاح أو تطوير لابد وأن يبدأ بتغيير العملية التعليمية . ويختلف المعلمون على عدة عندما يتحدثون أولئك هذا الإصلاح . فبينما يرى البعض أن توفير وأعداد وتجهيز المنشآت التعليمية هو نقطة البداية . يرى آخرون أن تحديث المقررات الدراسية وتطويرها وتزويدها هو الأهم . ويذهب فريق ثالث إلى ضرورة العناية بالمعلم الاجتماعي والاقتصادي والنفسية .



وان يتواضع لهم عملا بقوله تعالى
 'واخفض جنتك للمؤمنين' -
 القمر ٢١٤ م

وبالنسبة لآداب المعلم في درسه
 يقدم مجموعة من الشروط مثل
 التطهر لإلقاء الدرس والطيب
 وليس الفضل الثياب .. والدعاء قبل
 الخروج للدرس .. والتوسط في
 الإلقاء .. فلا يرفع صوته ولا
 يخفضه خفضا لا يحصل به
 اكتمال الفائدة .. والتكرار وصيانة
 المجلس عن اللغط وزجر من أساء
 الآداب وملازمة الانضباط في بحثه .

ويحدد الكفائي أيضا في كتابه
 آداب المعلم مع باقي عناصر
 العملية التعليمية فيحدد للطالب
 آدابا في نفسه وآدابا يراعيها مع
 أساتذته أثناء الدرس .. وبالنسبة
 للكتب فهناك آداب آداب للمتعامل
 معها إذ هي آلة العلم متعلق
 بتصفيتها وطباعتها وحملها
 وحفظها وشراؤها وإعارتها
 ونسختها .. كما أن هناك آدابا

تتعلق بالسكنى في المدارس
 ، الإقامة الداخلية .
 ويتحدد هذه الآداب للمعلم
 والطالب وتربيتها والانضام بها
 كان هناك المعلم الضو والطالب
 المثالي الذي يعرف علمه حقه
 ويقره .. والذي يبني مجتمعه
 وينهض بلمته

وما أحوجا الآن وقد انعدمت
 النوايا على إصلاح التعليم
 وتطويره أن نحصر كتب التراث
 التي اهتمت بآداب العملية
 التعليمية والدراسات المعاصرة ..
 وأن نحصر جهودنا لوضع ميثاق
 شرف للمعلم حتى يصبح لدينا
 المعلم القدوة الذي نزلنا لثقافته
 في مختلف مراحل التعليم
 والله ولي التوفيق

○ الكاتب

عميد كلية الآداب بقنا
 ورئيس قسم الصحافة بكلية
 آداب سوهاج جامعة أسيوط

د . منير حجاب

أو تقدم على القرانه . وإن يتجنب
 مواضع التهم ويحافظ على شعائره
 الإسلام ويلتزم ثلاثة القرن . وإن
 يتحل بمقارم الأخلاق من طلاقة
 الوجه وإشاعة السلام وكظم
 الغيظ وكف الآذى عن النفس وإن
 يقره عن الأخلاق الربيع كالظل
 والحسد والبغى والفسق والغضب
 والرياء .. وإن يواظب على
 الاشتغال بالقراءة والمطالعة ..
 وإن يعنى بما تكثر الحاجة اليه
 ربما لم يسبق الى تصنيفه متحريرا
 أوضاع العبارة في تأليفه معرضا
 عن التطويل الممل والإيجاز
 المخل .

وأما آداب المعلم مع طلبته فهي
 كما يحددها الكفائي في الفصل
 الثالث من كتابه : أن يقدم
 بتعليمهم وجه الله تعالى ونظر
 العلم وأن يربيه في طلبه وإن
 يعنى بمصلحته ويجب له ما
 يجب لنفسه . وأن يعامله بما
 يعامل به أعز أولاده من الحنو
 والشفقة وأن يتكلم في تعليمه
 وتقريب المعنى له . ومراعاة
 لقرينهم على الفهم . وإن لا يظهر
 للطالب تفضيل بعضهم على بعض
 في مودة أو اعتناء . وإن يراقب
 لحوالهم في آدابهم وأخلاقهم
 ويتعامل بما يعامل به بعضهم
 بعضا من أوضاع السلام وحسن
 التخاطب والتخفيف والتعاون وإن
 يساعدكم بما يتيسر له من جاه
 ومال . عند فقره على ذلك .. وإن
 يعود المرضى ويسأل عن الغائبين

ورغم أهمية هذه الاجتهادات
 لإصلاح العملية التعليمية إلا أن
 الجوهر الحقيقي للمشكلة يكمن في
 التقليل للمعلم القدوة . المعلم
 الذي نقره ونحترمه فعلى الآن
 لم تضع ميثاق شرف للمعلمين .

يحدد آداب المهنة ووظائفها . ولم
 نهتم بتحديد هذه الآداب وتعليمها
 لابنائنا الذين سيمتلون في حال
 التدريس سواء في مرحلة التعليم
 الأساسي أو المراحل التالية .

والغريب أن هذا الإهمال
 المتعمد للبحث في آداب المعلم
 وتربيتها طارئ علينا رغم
 اهتمامنا المداى بالعملية
 التعليمية . فللتفتيح للحضارة
 العربية في صورها الزاهرة يجد
 أسهمت عديدة لعلماء مسلمين
 بل ومؤلفات مستقلة تتناول آداب

المعلم والمتعلم من ذلك ملجاء في
 أحياء علوم الدين للإمام الغزالي
 الجزء الأول تحت عنوان وظائف
 المرشد المعلم . وملجاء في كتاب
 تذكرة السمع والمتكلم في آداب
 العالم والمتعلم للعلامة القاسمي

بدر الدين ابن جماعة الكفائي
 المختون في سنة ٧٣٣ هـ .

في هذا الكتاب يحدد الكفائي
 للمعلم آدابا ثلاثة .. آدابه في
 نفسه . وآدابه مع طلبته . وآدابه
 في درسه .

وبالنسبة لآداب المعلم في نفسه
 يحددها الكفائي في مجموعة من
 الصفات منها مراقبة الله في السر
 والعلن . والحفاظة على خوفه في
 جميع حركاته وسكناته والقوله
 وأفعاله لأنه أمين على ماودع من
 العلم وصافح من الحواس
 والفهم وصيانة العلم فلا يبله
 بذهابه ومشية الى غير أهله من
 غير ضرورة . وأن يتخلق بغزده
 في الدنيا ويقره العلم عن المطمح
 الدنيوية من جاه أو مال أو شهرة



رؤية

الدرس الخصوصي

إذا اعتبرنا الدروس الخصوصية جريمة . فهي إحدى تلك الجرائم التي يصعب القضاء عليها لأنها واحدة من تلك الجرائم التي يستفيد منها كل من الجاني والمجني عليه على حد سواء .. فلجأني .. أو المدرس .. يجد في الدرس الخصوصي فرصته الضائعة في تحقيق حياة كريمة له ولعائلته دون أن يضطر إلى السرقة أو يلجأ إلى الرشوة أو الاختلاس أو يتجه إلى الهجرة .

أما المجني عليه . وهو التلميذ .. الذي يسابق الزمن منذ شعوره انقضاءه من أجل التفوق والفوز بمكانة في طوفان التعليم . فهو يعتبر الدرس الخصوصي أمله الوحيد في تحقيق حلمه بعد أن تراجعت المدرسة عن أداء دورها .

لذلك فإن الدروس الخصوصية باتت في حياتنا ولو إلى حين .. ويجب الاعتراف بوجودها والتعامل معها على هذا الأساس . ولكن .. في نفس الوقت .. يجب تكليم الظاهر تلك النوع من الدروس حتى لا تتوحش وتتحول إلى مارد يعرق بنيانته لدرس قبل التلميذ .. ويصبح الاستغلال المادي من صفاتها المزمرة .

فالمدرس الخصوصي أصبح بمثابة سلاح في يد المدرس يهدد به تلاميذ فصله وهم تحت رحمته يفرض عليهم الدرس والتمن والوقت سواء كان التلميذ محتاجاً أو غير محتاج .. قانعاً أو غير قانع .. ويتحول الذلل كله على الدرس الخصوصي بدلاً من أن يكون على الأصل وهو الفصل المدرسي . فمن أجل محاربة نفطة الاستغلال تلك . من المقترح الاتجاه إلى أصل المشكلة ومنع المدرس من إعطاء دروس خصوصية لتلاميذ فصله ومدرسته التي يعمل بها .. أما خارج أسوار المدرسة فإن السعر الذي سيقرضه المدرس الخصوصي سيخضع لقوانين السوق والعرض والطلب .. ويتحذر التلميذ من حصار استاذة في المدرسة ليهتكر مدرسته الخصوصي الذي سيلبي احتياجاته في حدود امكانياته .

ولكن الحل لن يكتمل إلا إذا اعتبرنا أن مسبق مجرد حل مؤقت إلى أن يتم إصلاح الأصل وهو المدرسة والفصل الدراسي والمعلم ..

ليل حافظ



المصدر: "الجمهورية الإسلامية"

١٦ أبريل ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الأزهر الجامع والجامعة

بقلم د محمد الطيب الجار

يطل الأزهر الشريف على العالم الإسلامي بمآذنه الشامخة وقد بلغ من العمر أكثر من ألف عام ولكنه لا يزال - بحمد الله - مكتمل القوة والعمود ولا يزال جهر الصوت مضيء المثل والقلب شامخاً بشيوخه وأبنائه مهيباً معلمه وعلمانه فخوراً بما أسدى للإنسانية من الإلاء والإيدى البيضاء

وممذ قام هذا الحصن الشامخ بالقاهرة وصليت له أول جمعة في السابع من شهر رمضان سنة ٣٦١ هـ وهو يمثل ركناً هاماً من أركان الحياة في المجتمع الإسلامي الكبير

فهو مسجد جامع تقام فيه الصلوات وتخطب فيه الجمع والاعياد وهو مركز للاحتفالات الرسمية وهو معهد علمي تعقد فيه حلقات العلم وتدرس فيه علوم اللغة والدين كما كانت تعقد به الاجتماعات الهامة لكتابة الانتقالات الرسمية للدولة وكان يجتمع في حلقاته العلمية من يرغبون في التعرف إلى دينهم حيث يستمعون إلى تلاوة القرآن الكريم وشرحه وإلى السنة النبوية كما كان يجتمع فيها الطلاب حول أساتذتهم ليتعلموا في علوم اللغة والدين وكان هناك ركن خاص يجلس فيه النساء خلف ستار وتعقد لهن دروس خاصة لهنهم ما يردن من أمور الدين وكان الخلفاء الفاطميون يشرفون بأنفسهم على الأزهر واحياناً عن طريق من ينقلون بهم من المقربين إليهم أو من رجال الدين وكان المشرف على الأزهر يسمى ناظرًا وكان الناظر يخطب ويرى يدى الطلبة الفاطمي في الخواصم الهامة وهي المولد النبوي ومولد علي بن أبي طالب ومولد ولديه الحسن والحسين ومولد السيدة فاطمة الزهراء

ولما قامت الدولة الأيوبية وانتهى عهد الفاطميين في مصر سنة ٥٦٧ هـ وكانت الدولة الأيوبية سنية المذهب كان الأزهر هذا أساسياً للحلقة على المذهب الشيعي ولذا قلقت العنتية به وعمل الأيوبيون على أن يصرفوا الناس عنه فأغروا علماء مترك التدريس فيه والقيام بالتدريس في مدارسهم التي أسسوها لنشأته الأزهر وبدلوا في ذلك غاية الجهد وانفقوا من أجل تحقيق هذه الغاية مبالغ عظيمة وتولى التدريس في مدارس الأيوبيين جميعها نفس العلماء الذين كانوا يقومون بالتدريس في الأزهر فتغير المكان ولم يتغير السكل

ومما يجدر ذكره أن الدراسة بالأزهر كانت لا تصطبغ بالصيغة الرسمية الدقيقة ولم يكن الطالب يجبر على حضور درس بعينه أو التلقي عن شيخ معينه وإنما كان الطالب يتردد على من يشاء من الأساتذة وينتقل من حلقة إلى حلقة كما تنتقل النحلة من زهرة إلى زهرة حتى إذا رأى في نفسه قدرة على التدريس جلس في مكان الأستاذ وراح يعرض علمه على السامعين من الطلاب والدارسين وعلى قدر اقتناع الناس به واقبالهم عليه تكون النتيجة المرجوة إذ يمل الشهادة من الناس بكفائته وعلمه وبذلك تبدأ في حياته صفحة جديدة ويصبح في عداد العلماء الذين يسمح لهم بالتدريس والألقاب

ولما انتفى منصب شيخ الأزهر في أواخر القرن الحادي عشر الهجري القرن السابع عشر الميلادي - كان هو الذي يمنح إجازة التدريس والألقاب والقضاء ومن المعروف أن العهد العثماني في مصر كان يتسم بالركود إذ خدمت فيه جذوة النشاط في شتى النواحي وقد أصيب الأزهر بالركود حيث أهمل العثمانيون أمره وحاولوا أن ينقلوا النشاط العلمي إلى بلادهم ولكن الأزهر استطاع أن يخطي هذه المحطة معتدلاً على أصالته وجدوده القوية



ولقد كان الطلاب قبل أن يلتحق بالأزهر يحفظ القرآن الكريم ويتعلم القراءة والكتابة في المساجد أو الكتاتيب ويدرس إلى جانب ذلك شيئا من الحساب فلذا ما انتهى من هذه المرحلة أمكنه أن يلتحق بالأزهر وكل علميتهم يعلمون من قسوة العيش ومرارة الحرمان وعشى العلة ويحيثون في الأروقة المحففة بالأزهر ولكنهم لحرصهم على العلم يجدون في ذلك سعادة وطمأنينة ويتدفقون من لذة العلم وجماله ما يغنيهم عن لذات الحياة ويعوضهم عن متاع الدنيا وزينتها وأما المواد التي كان يدرسها الطلاب في ذلك العهد فهي التفسير والحديث والفقه والأصول في النحو والبلاغة والفلسفة والمنطق

ثم كانت الحملة الفرنسية على مصر وكل ما يعلو بونابرت يدرك مدى أهمية الأزهر وقوة تأثيره في نفوس الشعب المصري فحاول أن يتوعد إلى المشايخ من علماء الأزهر - وأضفى عليهم الكثير من مظاهر الإحترام والتقدير - وكل يخوض معهم بواسطة مترجمه الخاص في مناقشات علمية تتناول القرآن الكريم ويطلب اليهم تفسير بعض الآيات القرآنية . وكان يحرص على اظهار الإحترام الشديد للنبي صلى الله عليه وسلم فيخرج المشايخ من عهده وهم الستة تلجح بالشكر والثناء ويذهبون إلى الجامع الأزهر ويجتمعون بمن فيه ويتحدثون اليهم عما شاهدوه وسمعوه وكانت عضوية ديوان القاهرة وهو اعظم مركز رسمي للشورى في ذلك الوقت مقصورة على علماء الأزهر وقد اصدر بونابرت قرارا بتخصيص حصان لكل عضو منهم وفي ذلك ما فيه من معلى التكريم اذا عرفنا أن الخيول والبغال لم يكن يسمح بركوبها إلا للخاصة والإكابر اما جمهرة الشعب فلا يسمح لهم الا بركوب الحمير

ولكن الشعب المصري ادرك بذلك أنه ان ما يقو به بونابرت من سياسة اسلامية اما هو خداع يراد به كسب القلوب وضما اليه حتى يستقر له الامر ثم يكتشف الطلاب عن اهدافه الحقيقية التي لا تمت للإسلام بسبب ومن اجل ذلك قامت الثورة ضد الفرنسيين واشتعل اوارها . وكان وقودها كثير من الضحايا والابرياء ودخل الفرنسيون الأزهر سخيولهم وارتكبوا فيه من القتل والمكرات ما يندى له الجبين ومضوا في سياسة القتل الجماعي من الأزهريين ومن عامة الشعب بطريقة وحشية تقتلهم لهولها الأبدان

وقد اجتاز الأزهر هذه المحنة صابرا وصلما . ورجع اليه علماءه وشيوخه بما تملأ به نفوسهم من ايمان وما يفيض به عقولهم من العلم والحكمة ومضى العلماء في طريقهم يؤلفون المؤلفات والنشرواح والحواشي والتقاير في مختلف العلوم العربية والدينية ولما جاء عصر محمد علي وأرسل المبعثات العلمية إلى أوروبا كان اعضاءها جميعا من الأزهر . ولما عدوا كانوا الداعمين القويين للحركة العلمية في مصر ونشطت حركة الترجمة عك عودة المعنوين ومنع منهم رفاة العطلاتوى عميد المترجمين وكان الأزهريون هم اللبانت القوية التي تعدي المدارس المصرية الابتدائية والثانوية بالمدرسين في مختلف المواد الدراسية وهكذا اصبح الأزهر النواة التي انبثق منها التعليم العلم في مصر وشيئا لسة الارتقاء كان لا بد للأزهر أن يتسع نطاقه ويتطور نظام التعليم فيه فصدرت في القرن التاسع عشر والقرن العشرين عدة قوانين لإصلاح الأزهر ونجد اسما في هذا المجال لا نستطيع الحديث عنها بالتفصيل ولذا فاننا نركز على النقط الجوهرية الهامة منها فنقول أن القرن التاسع عشر الميلادي قد صدرت فيه عدة قوانين أهمها القانون الذي يحدد الصفة اللازمة لمربي أن ينصدي للتدريس بالأزهر . وقد جاء فيه - لا يجوز أن ينصدي لجنة التدريس في الجامع الأزهر إلا من انتهى من دراسة امهات الكتب في احد عشر فضا واجتاز فيها امتحانا علما على يد لجنة تتكون من ستة علماء



المصدر : المختار الإسلامي

التاريخ : ٢٠٢٢ شهر رمضان ١٤٤٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هموم المسلمين

تحت قبة

الجامعة

بقلم :

د. ليلى بيومى

١ إلى طلاب المرحلة الثانوية: احذروا كتابات طه حسين

٢ طه حسين .. الأيدي الصليبية وصدى المستشرقين

لتحسين ريف لتاريخ الإسلامى ..

الشاذة والمعلومات المغلوطة المندسة على تاريخنا الإسلامى وحول الخلفاء الراشدين والصحابه والعلماء التقاة .

• وفى دراسة قام بها الدكتور جمال عبدالهادى والأستاذ على لبن حول قصة «الشيخان» بيننا من خلالها أبعاد المؤامرة على الإسلام والتزوير الذى ألحقه طه حسين بتاريخ عمر بن الخطاب وأبى بكر الصديق رضى الله عنهما والاستهزاء والسفيرة من الأحداث التى وقعت فى عصر النبوة وما بعده.

الرد على ما كتبته حول

أبى بكر الصديق

● يشك طه حسين فى أحاديث الإمام البخارى وغيره من العلماء الثقات فى موضوع استخلاف أبى بكر رضى الله عنه فيقول تحت عنوان «الصدى والبيمة بالخلافة» وقد خالف طه حسين مبادئ المنهج العلمى الصحيح فى عرض الأحداث، ورفض الروايات الصحيحة

عندما درسنا كتاب «الشيخان» لطله حسين فى المرحلة الثانوية لم ندرك يومها أن هذه القصة تحقوى على كل هذا الزور والبهتان فيما نسبته طه حسين إلى أبى بكر وعمر رضى الله عنهما وإلى الإسلام وهذا يرجع إلى عدم إلمام الطلبة فى هذه المرحلة بما يمكنهم من تفنيد هذه الأخطاء وإدراكها إلى جانب عدم وجود أو تواجد القوة التى تبين هذه السموم . ويتم دس هذه المعلومات للتشويش على التاريخ الإسلامى وإحداث خلل فى أفكار أجيال من الشباب، ومنذ سنوات عديدة وقصة الشيخان تقدر على طلاب المرحلة الثانوية لكى يتم من خلالها بث سموم وأفكار طه حسين وأمثاله الذين كانوا دائماً عوناً للصليبية والصهيونية ورموزاً للتفريب والعلمنة . ولم يتوقف هذا البث التفريبي والتشويش على أجهزة الإعلام والثقافة المختلفة بل تعدى إلى الكتب والمناهج المقررة والمفروضة على طلاب المراحل المختلفة وهذا يوجب علينا تفنيد الأفكار



هذا الحديث الصحيح المتواتر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عنه طه حسين: (إنه من مزاعم الرواة وتكرهم، وإنه يشك فيه كل الشك ويكاد يقطع بأنه مما تكلفته الفرق السياسية وأنه مهما يكن من أمر فقد قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم دون أن يوصى لأحد) .. فشكك في الحديث الصحيح دون دليل أو بيينة، اعتماداً على العقل والهوى

ادعاء طه حسين بأن القرآن والسنة لم ينظما أمر

الخلافة

ادعى طه حسين بأن القرآن والسنة لم ينظما أمر الخلافة ورفض الآيات والأحاديث الصحيحة الواردة في ذلك فيقول في (ص ٢٥): (والذي لا أشك فيه هو أن القرآن لم ينظم للمسلمين أمر الخلافة وأن النبي لم يترك وصية أجمع عليها المسلمون) .. كما يزعم طه حسين وهو كاذب في ص ٤٠ أن القرآن الكريم لم يشرع نظاماً لاختيار الخلفاء وأن السنة كذلك لم تشر إلى هذا النظام وهذا ادعاء باطل من طه حسين كما أنه تدليس والحقيقة أن النبي صلى الله عليه وسلم دل المسلمين على استخلاف أبي بكر وأرشدهم إليه بأمر متعددة من أقواله وأفعاله، ولما عزم على أن يكتب بذلك عهداً علم أن المسلمين مجمعون عليه .. فترك الكتابة اكتفاءً بذلك كما أن الإمامة والخلافة نظام إسلامي قديم منذ آدم عليه السلام. قال الله تعالى: ﴿وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة﴾ ..

واعتمد على عقله وحده دون سند موضوعي فهو يقول في ص ١٤: (الرواة يتكثرون - أي يبالغون - في بعض الحديث، ويختلفون فيما يتكثرون فيه باختلاف نزعاتهم السياسية، فقوم يزعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم طلب إلى عائشة في مرضه الذي قبض فيه أن تدعو أخاه عبد الرحمن، ليكتب لأبي بكر كتاباً لا يختلف الناس معه عليه، ثم عدل عن ذلك، وقال دعيه فلن يختلف الناس على أبي بكر - أي ليكون الخليفة وهكذا عرض طه حسين الحديث النبوي الصحيح عرضاً موهوماً ثم أخذ يشكك فيه بعقله دون سند علمي صحيح حيث قال عنه في ص ٢٥ من الطبعة الأصلية. (إنني أشك كل الشك في هذا كله، وأكاد أقطع بأنه مما تكلفته الفرق السياسية ومهما يكن من شيء فقد قبض، أي توفي النبي صلى الله عليه وسلم ولم يوص لأحد لا لأبي بكر ولا لغيره. كل هذا دون أن يذكر من هم هؤلاء الرواة الذين يتكثرون (يتزايدون) ولا ما يتكثرون فيه.. ويخفي بخبث أن هؤلاء الرواة الذين يجرهم هم الإمام البخاري والإمام مسلم وغيرهما من الأئمة الثقات العلول المشهود لهم بالدقة والضبط وقد وردت سلسلة أحاديث صحيحة حول موضوع استخلاف أبي بكر الصديق ومنها قالت عائشة رضى الله عنها. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه: ادع لي أبا بكر أياك، وأخاك، حتى أكتب كتاباً فأني أخاف أن يمتنى متعن .. ويقول قائل: أنا أولي، ويلى الله ورسوله والمؤمنون إلا أبا بكر. أخرجه مسلم (٧/١١) وأحمد (١٤٤/٦)



النشر والخدمات الصحية والمعلومات

المصدر : المختار الصحاح

التاريخ : ٢٠٢٠ أبريل ١٩٩٢

وقد تأكد إجماع السلف على أن الإمامة واجب على المسلمين شرعاً.

اتهم طه حسين كبار الرواة

باختراع الأحاديث

اتهم طه حسين كبار الرواة باختراع حديث العباس حول موت النبي صلى الله عليه وسلم وادعى أن المسلمين يخترعون الأحاديث لإثبات ما لا حاجة إلى إثباته مثل الحديث الذي يروى أن العباس رضى الله عنه عرف الموت في وجه النبي عليه الصلاة والسلام وكان يعرف الموت في وجوه بني عبد المطلب... (ص ٢٠٦) .. في حين أنه حديث صحيح رواه الإمام البخاري في باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته ص ١٥٠، كما رواه أحمد في المسند ج ١ ص ٢٦٣، ص ٢٣٥.

التشكيك فيما دار

في اجتماع السقيفة

يقول طه حسين: «لست أطمئن إلى أكثر ما يرويه الرواة من نصوص الحوار الذي كان بين أبي بكر وصاحبيه من جهة، وبين الانصار أو أسهم وخزرجهم... من جهة أخرى . فهم يروون هذا الحوار رواية من شهد اجتماع القوم وسمع ما كان فيه من الأحاديث والخطب... ص ٣١... ثم يقول: (ولم ينتقل هذا الحوار وأمثاله إلى القصاص

والمؤرخين مكتوباً، وإنما نقل إليهم مشافهة وصنعت فيه الذاكرة صنيعها، وتعرض بعضه للنسيان، وبعضه لتغير اللفظ وصنعت فيه الأفراء السياسية صنيعها). وهنا شكك طه حسين في الدقة والأمانة التي كتب بها الرواة التاريخ الإسلامي والحديث النبوي، وذلك في الوقت الذي يشهد لنا فيه الشرق والغرب بدقة هذا المنهج، وموضوعيته، وسلامة وسائله التي استخدمها في تحقيق الروايات، التثبت من صحتها. وبدلاً من أن يشيد طه حسين بهذا المنهج ورواياته العظام كالبخاري ومسلم، نجده يشكك فيهم ويثير حولهم الريب والشبهات. وهذا التشكيك في كبار الرواة له أثر خطير في جعل القارئ يشك في الشخصيات الإسلامية التي عرفناها عن طريق هؤلاء الرواة الشكقات. ومن هذه الشخصيات أبو بكر وعمر وغيرهما من كبار الصحابة والتابعين، بل ويشمل أيضاً ما قاله نبيينا محمد عليه الصلاة والسلام من الأحاديث الصحيحة التي لم تنتقل إلينا إلا بنفس الوسائل التي يشكك فيها طه حسين

اتهم الصحابة بأنهم

انقسموا إلى أحزاب

متناحرة

في ص ٢٦٠، ٢٥٠ يقول طه حسين: «إن



جفا أبي بكر لهجران فاطمة له، بعد أن طلبت حقها في ميراث أبيها فلم يجيبها أبو بكر إلى ما طلبت، لأنه سمع النبي عليه الصلاة والسلام يقول: لا نورث ما تركناه صدقة.. فهجرت فاطمة ولم تكلمه حتى ماتت.. وكان عدم محادثتها إياء هجر، ومجرد لجفوة علي لأبي بكر رضي الله عنهما، كما أن فاطمة رضي الله عنها كانت أتقى لله من أن تكره أبي بكر بعد أن ظهر لها الدليل الشرعي.

كما أن علياً رضي الله عنه لم يكن يرى نفسه أحق بالخلافة من أبي بكر، وهو لم يحضر اجتماع السقيفة بسبب انشغاله

برسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وفاته، وقد بايع علي رضي الله عنه أبي بكر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليوم الأول أو الثاني من وفاة الرسول.. ولم ينزع يداً من طاعة، ولم يتخلف عن الصلاة خلف أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ولا تخلف عنه في غزوة، بل خرج معه شاهراً سيفه في ذي القعدة لقتال أهل الردة. كما أن النقل الصحيح لا يثبت أن فاطمة قد منعت علياً من مبايعة أبي بكر بالخلافة ولم يثبت أنها زجرت أبا بكر أو أعلنت سخطها عليه، وهي أتقى لله وأخشى من أن تفعل ذلك.

تجريح الصحابة وموقف

قبيلة الأوس

يدعى طه حسين أن قبيلة الأوس صارت إلى بيعة أبي بكر يوم السقيفة نكابة في قبيلة الخزرج ويجرح الصحابي الجليل سعد بن عباد بن دليل في حين أنه قد بايع أبي بكر بالخلافة في أعقاب النقاش

المسلمين انقسموا في بيعة أبي بكر انقساماً شديداً، فكان البكرين يزعمون أن أبي بكر أفضل المسلمين، وأحبهم بخلافة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلتمسون على ذلك ألواناً من الحجج يكثر فيها التكلف والتزيد، وكان المتشيعون لعلي يذهبون مذهب خصمهم فيتكلفون ويتريدون... الخ وهكذا خاض طه حسين في

مسألة أفضلية أبي بكر وعلي، أحدهما على الآخر، والحقيقة أن بيعة أبي بكر الصديق رضي الله عنه بالخلافة قد تمت في سقيفة بني ساعدة بإجماع المسلمين: انصاراً ومهاجرين، ولم يتخلف أحد عن البيعة، ولم تحدث أية أزمة سياسية، أو انقسام في صفوف المسلمين بسبب من يخالف رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم تظهر أية تكتلات أو فرق، وبعد اجتماع السقيفة وبيعة أبي بكر الخاصة، لم يظهر شخص واحد يطلب هذا الأمر لنفسه، لأنهم كانوا مسلمين حقاً فقد تربوا على الإسلام العظيم.

التشكيك في بيعة

علي بن أبي طالب

أورد طه حسين خيراً صحيحاً أن علياً بايع أبا بكر حين بايعه غيره من المسلمين، ثم أورد خيراً آخر يقول: (ويزعم آخرون أن علياً تلتكاً عن البيعة وتلكاً معه الزبير بن العوام فأرسل عمر من جاء بهما ثم قال لهما: والله لتبايعان طائعتين أو لتبايعان كارهين..). وهنا تجريح للصحابة وذكر روايات باطلة.. ويبدو أن طه حسين قد سلم بدعوى أن علياً جفا أبي بكر لهجران فاطمة له ففي ص ٣٥ يقول: وكان علياً



المصدر : المختار السلاحي

التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفن والانقسامات على المسلمين حتى الآن، وفسر الردة التي حدثت في عهد أبي بكر بأن سببها النبي محمد لأنه كان يجبر العرب على الإسلام في زعمه...! كما اتهم أبا بكر بأنه تورط في حرب الشام قبل الفراع من فتح العراق، وقوله بأن سياسة أبي بكر في الأخماس التي جاءت من حرب الردة «كانت صماسة فيها سذاجة كل السذاجة» (ص ١٦٧) .. كما أظهر أبا بكر في صورة الذي أساء اختيار قواد جيوشه حيث ساق روايات مجهولة تسمى إلى كل من خالد بن الوليد وعكرمة بن أبي جهل وخالد بن سعيد بن العاص وتمتلىء القصة بعدد من الافتراعات الأخرى حول عمر بن الخطاب والتي سنعرض لها في المرات القادمة. وهذه القصة المقررة دائماً على طلاب المرحلة الثانوية تعد نموذجاً للمؤامرة على تشويش عقول أبناء هذه الأمة المسلمة ودليلاً على تزوير طه حسين وكرمه وحقده وعدائه للإسلام... هذا الصنم الذي يستعبده دعاة الثقافة والفكر ويسمونهم بعميد الأدب العربي... وما هو بذلك

الذي دار في سقيفة بني ساعدة، إذ نزل من مقامه الأول في دعوى الإمارة وأنعن للصديق بالخلافة.. وقد اعتمد طه حسين في كل ما ذكره حول اجتماع السقيفة على وجهة نظر المستشرقين الذين رموا الصحابة بالتعصب القبلي وسموا ما حدث في السقيفة أزمة سياسية.

التشكيك والاستهزاء

بكر الرواة

لم يكتف طه حسين بالتشكيك في الروايات الصحيحة بل أخذ يسفر من كبار الرواة فيقول عنهم في ص ٣١: (فهم يروون رواية من شهد اجتماع القوم.. وسجل ما قيل حرفاً حرفاً، بل وسجل حركاتهم وإشاراتهم، ولو استطاع لسجل نبرات الصوت) ..

ثم أخذ يشك في الروايات فقال: (إن ما نقل إليهم كان مشافهة، وصنعت فيه الذاكرة صنيعها، وتعرض بعضه للنسيان وبعضه لتغيير اللفظ، وصنعت فيه الأهواء السياسية صنيعها أيضاً) .. وهذا ملعن له ما بعده في رواية الحديث النبوي لأنه هو أيضاً نقل مشافهة.

وتتوالى إفتراءات طه حسين بالظن في أراء ومواقف أبي بكر الصديق رضي الله عنه فيزعم أنه قد كتب إلى قواده عهداً لا يطمئن لصحته وأنه لم يكن يصدر عن أمر السماء (القرآن) وإنما كان يصدر عن السياسة كما ملعن في الصحابة الثقات الذين وصفوا الممارك الحربية وادعائه بأن نظام تخصيص جزء من خزانة الدولة لكل فرد من أفراد الأمة لم يعرف إلا منذ عهد عمر وأن أبا بكر كان سبياً في إعتاب من جاء بعده من الخلفاء، وأن ذلك مما جر



المصدر : الوقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٩٢

المدارس الإسلامية مالها وما عليها ! وسيلة ناجحة للتربية الدينية لو أخلص القائمون عليها !

مصارييف المدارس مرتقعة

.. ولكن مهمتها عظيمة !

الإسلام وعبادته لا عطفه وتطرفه والذي يجعل منه شيئاً مرعباً للنفس وهو ما يمكن تسميته وسطيّة الإسلام لا تندد ولا غلو ولا سهولة لدرجة ضياع الأحكام . لأنّ الشهور اند

دور الصحافة ١١

وعن مناهجها قل لا بد أن تعلم الأطفال حب الوطن والجهاد في سبيل الله وروح الحرية من خلال القرآن الكريم والأحاديث النبوية بجانب بعض العلوم التنويرية التي هي سبيل الحياة المتعصرة بعد تقييمها في إطار الإسلام . ولور الصحافة في هذه المسألة أن تشجع وتدعم هذا الاتجاه . رغم وجود بعض الضلّاح السيئة التي تحول استغلال الدين في جمع الأموال واكتنازه من وراء هذه المدارس الشبه

المسلوك الإسلامي

ويرى الدكتور عبدالفتاح عشور رئيس قسم الدراسات الإسلامية بتربية الأزهر . أن هذه التجربة من التجارب الناجحة التي تحتاج إلى رعاية المسؤولين ومعاونتهم في ظل أجهزة التعليم لهذه المدارس تعني في طمعة ما تعني به السلوك الإسلامي . وهو الأمر الذي يشاهده كثير من المسلمين والمتنصّبين إليه هذه الأيام . يبحث يعرفون الحق ويؤمنون به ويريدون ما في دينهم من عزّة وكرامة ويعطون ما في العبادات التي شرعها الله والمعاملات الإسلامية من حكمة وصلاح لمر المجتمع . بيد أنه أكد أنه يتوجب على المدارس الإسلامية أن تقل هذا الجانب المهم في حياة الفرد المسلم ومهمتها هذه مهمة عظيمة لو اقتصرت البنية . وإطلاق لفظ الإسلام على هذه المدارس يجعلنا في حاجة إلى مراجعة المدارس الأخرى لنجعلها في زمرتها ونسلك سلوكها . وننشد من مناهج الإسلام منهاجاً لها . حيث نجد أن المدارس العريقة تجعل من الإسلام أحراراً ما تعلمه لطلابها

وأضاف أن وجود هذه الظاهرة دليل عظيم على أن الله سبحانه وتعالى ناصر دينه لا محالة برغم اختلاف الأوهام

انتشرت خلال الأعوام العشرة الأخيرة . كثير من المدارس التي تحمل سميات إسلامية كخالد بن الوليد . وابن خلدون . وأبي بكر الصديق . وغير الإسلام وغيرها من التسميات التي تستلهم من خلالها وأرضة الإسلام وعقيده . هذه الظاهرة عمت جميع محافظات مصر وبراكها فضلاً قدمت هذه المدارس لأطفال المسلمين . وما يجب أن تقدمه حتى تفرس دورها بكفاءة . وهل يدفع لولاء الأمور مصروفات باهظة لإدارات المدارس حتى يدخل أطفالهم فيها .

بداية قل الدكتور السيد رزق الطويل عميد كلية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأزهر . أن ظهور مدارس إسلامية في السنوات الأخيرة تنوّع رعاية أطفال المسلمين على أحدث النظم . وتقدم كافة الإكليات التعليمية المطلوبة وتيسر للمسلم التعرف على نواحي الدين المختلفة . أمر يبعث الأهمية في ظروفنا الحاضرة التي نعيشها وسط متغيرات شديدة الخطورة

بداية جيدة

وأضاف أن هذه الظاهرة بداية جيدة وطبيعية من أجل إعادة المسلم لرحاب الإسلام التي ابتعد عنها كثيراً في هذه الأيام . كما أنه يجب الحذر من أن تحول هذه الظاهرة إلى متبيلات من الفوارق التي جعلت في البداية روح الإسلام وعقيدته السلمية . ثم انحرفت عن أهدافها السامية رغبة في التسبب السريع . فهذه المدارس . يجب أن تحو المعرفة الإسلامية والفهم النبوي والسلوكيات والأداب الإسلامية وتضبط القرآن الكريم والأحاديث النبوية والأفكار . بحيث يحصل نوع من التميز بين هذه المدارس والمدارس الأخرى

رجال مخلصون

وقال الدكتور محمد مكر اسماعيل رئيس قسم التنصير بكلية الدراسات الإسلامية - جامعة الأزهر . في هذه الظاهرة طيبة . ما لم يكن المراد منها استغلال الدين في جلب الأموال كما هو الحال في غيرها من الموضوعات والمشروعات التي ظهرت حديثاً والتي تبدو من ظاهرها أنها حيرة ثم نجد أن وراءها أغراضاً أخرى ولو وجدت هذه الظاهرة رجالاً مخلصين يقومون عليها ويؤمنون منهاجاً سليماً تربوي لا أطفالاً القيم السلمية والدين لفر لها النجاح والتفوق كما أوضح أن على هذه المدارس . أن تفرس في أطفالها يسر



والأغراض التي يضرها أصحاب هذه المدارس وغيرهم

مقارنة بسيطة

قال الشيخ سيد عنية شيخ المسجد الأحمدي بطنطا إنه لكي يتكلم عن هذه الظاهرة ، التي تتمثل في المدارس الإسلامية المنتشرة في جميع محافظات مصر لابد لنا أن نحدد ملامح بسيطة مع غيرها من المدارس الخاصة الأخرى فالأول لها هدف جلي واضح هو تعليم الأطفال مبادئ الدين السليمة ومن ناحية المصروفات فهي ليست بظاهرة ، بحيث يصفها بأنها مرتفعة لأننا إذا نظرنا إلى المدارس الأخرى الخاصة سندرك أن مصروفاتها تصل إلى آلاف الجنيهات ولا تعلم أين الجهات الرقابية^١ وما علينا هو الاهتمام بهذه المدارس الإسلامية وحل جميع مشكلاتها بما يتناسب مع حجم الطلاب فيها

وأوضح أن منهاجها أفضل بكثير من المناهج الأخرى لأنها تجعل من المدرسة مسجدا يتعلم فيه الطفل أصول الدين والعقيدة والآثار والفصوص القرآنية وعلى ذلك من شأنه تربية أطفالنا تربية صحيحة لها ثمراتها وإن عجلنا أو أبطأ

متخصصون إسلاميون

وقال محمود أبو الفتوح من أولياء الأمور في ثلاثة أبناء في مدرسة التزكية الإسلامية التابعة لجمعية الشبان المسلمين وهي مدرسة خاصة وأود أن تعمل المدرسة على زيادة الجرعة الدينية من حيث توجيهها لسلوكيات الطفل الدينية عن طريق المتخصصين في مجال التربية الإسلامية

وأضاف أن هذه المدارس لابد أن تختلف عن المدارس الأخرى من حيث أساليب التدريس وعرض المناهج والفصل بين الأطفال بعد المرحلة الابتدائية حتى تؤتي ثمارها ويكون من نتائجها تكوين جيل مسلم شديد التمسك بدين الله وأوضح أن مصروفات المدارس الإسلامية الخاصة معقولة لو نظرنا للمدارس الأخرى الباهظة المصاريف فلابد أن تكون هناك ضوابط تلحظ من هذه المصاريف بحيث تستلوي المدارس الإسلامية وغير الإسلامية



المصدر : الأهرام - رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ - أبريل ١٩٩٢

□ بهاء الدين في مؤتمر لمعلمي قنا :

٢٧ مليون جنيهه دعماً لموافز المعلمين

قنا - يسرى موانى وعبدالعزیز محمود :

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أنه سيتم قبل نهاية هذا العام المائل بمعالجة كل مشكل الرسوب الوظيفي للمعلمين لتحقيق الحد الأدنى لمساواة المعلمين بغيرهم من المهن الأخرى .

وقال أنه تم دعم موافز المعلمين بمبلغ ٢٧ مليون جنيه . ووضع قواعد الموافز المقتضية لصفوة من المعلمين وسيتم زيادتها لتغطي نسبة كبيرة منهم .

وأضاف الوزير - في المؤتمر الذي عقد أمس للمعلمين بمحافظة قنا - أنه تم اصلاح ٢٥١١ مدرسة باعتمادات اضافية تبلغ ١٥٠ مليون جنيه وسيكون لمحافظة الصعيد

اولوية فيها لاصلاح وترميم مدارسها وقال ان الدروس الخصوصية تأسف لها ونأمل ان تتغلب عليها مديراً الى ان الوزارة مستعجلة كل خروج على العملية التطبيقية والدروس

الخصوصية وذلك بالتعاون مع لجنة التعليم بمجلس الشعب كمشكلة مشتركة .

وأصدر الوزير امراً بان تكون نماذج الاسئلة امتحانية وباست اجهارية . وتنفيذ

مكتبات المدارس بها مع دراسة طابعها مع الكتاب المدرسي - مؤكدا ضرورة اشراك مجلس الابتناء وجميعه في وضع المناهج الدراسية . وهل دورات تدريبية للمعلمين بالمحافظات تحت اشراف الجامعات .

«**وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْغِي**» وَهُوَ الَّذِي يَتَوَلَّى الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى وَالْمُجْرِمِينَ وَهُوَ الَّذِي يُبْغِي إِلَهُكَ وَيَتَوَلَّى الْغَافِلِينَ

والإسراج المضي. عرضت الزينة. سولى العنقاى الدورية التاريخية، العلمية، لإستيعاب اللغة العربية العلم الحديث
ويجد نكاد من عريقين متشابهين طريق تحسين التعليم وطريق تحسين الثقافة إلى وقت واحد. إلى أن تدعنا سطحة الإسراج
البرلماني. الماهرين التعليم العصري من عريس العديد من الفاضل في العلوم الطبيعية. وأل رأسها اللعب
الابتدائية. والتعليم هذا اللغة العربية. أمك ملكة.

وتستقبل المعالج التخصصية وسعياً جواراً عديد من
العميرين على تعليمهم ولوبيهم وتعلموا آتية الامثال الى
ليبك اكل الناطقين والطلاب الذين تعلموا استمع
الاجنبية خاصة الى العلوم الطبية والطبيعية
والهندسية لغزى ربح طلابنا الجامعيين يتلقون
طوبهم بلغه هي بين الاجنبية المتحدرة والدارسية

وعلى جانب آخر يري د. محمود حافظ عددا من الصعوبات التي تواجه من أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة خاصة في المرحلة الجامعية الأولى من التعليم العالي. ويذكر د. محمود أن من أهم هذه الصعوبات هي:

بعد مؤتمرات المجتمع العلمي الدولية والاستثنائية
- وهي محولات أم تستمر - وتؤكد الأوراق بالتوصيات
والتي جابها عشرات المحولات بالجمعية الطبية السسة
والتي جابها عشرات المحولات بالجمعية الطبية السسة
فصل استقر الجمعية العالمية و - على القليل استنادا

أحمد إسماعيل أستاذ ورئيس قسم الفلسفة والدراسات الإنسانية في جامعة القاهرة، له مؤلفات عديدة في فلسفة التاريخ والفكر العربي والإسلامي.

النخيل على أسس لغتنا العربية
يهجري لومي - عفا الله عنهم
في لغة لم تقتل مودة

سلوى العناني

بقيادة العلوم وطبيب مبرمج الذكاء في كركوريه الذي قدمه
بأمر المجمع الأزدي حول التعليم في مصر
حيث تضمن المجمع ١٦٨ من الممثلين ولم يستمر ١٩١٩٧٧
والخروج به حيا على ... في الذكاء العربي ما لم يترك
التعليم في المجتمعات الخائفة لهذا المجمع الذي لم يترك
مجلس الجامعة في أحوال خائفة استعمل لغة أخرى (...)
هذا ... في التشريح ... في بلدنا ... في الواقع
العلوم ٩٩٩

في بداية عهد مصر بالعلم الإسلامي تصدى عدد من
الخيريين للبناء والذين تولوا التدريس في كلياتها
التي أنشأت في ذلك العهد. فالتحق بدراوسهم
الطلاب كافة العلوم - أو الأغلب - بحرية ملبية على
المرء لهم عدد من تلك التخصصات التي ساعدتهم على
تحصيل مايتهم العلمي وعلمت مصر عهدا من الصعود

اللائحة ونقلت نشاطات اللجنة التأسيسية والترويجية ابتداء من
الاعمال العلمية وعلى مدى 302 لقاءات علنية .. وبلغت الجلسات
العلمية 24 جلسة (أربعين) .. وشهدت 3 آلاف
عالم وفوق كل هذا وقَّعت هذا الجهد الرابع للجامعة
العلمية العربية .. وعلى أن تقوم في عدد من الدراسات
التي لها أهمية كبيرة ..

المصطلحات والنهريون في مختلف التخصصات
وكتلت المحصلة
الأم الكتاب والمراجع والملايين
معالم علمية وحضارية تشمل خمسة عشر مجلدا
الأربعين إلى مئتين في مختلف العلوم ضمتها عشرة
البريد، استقرت وحدها في 1970 في بيروت

وتنتمى المستندون لما يتجدد مصر من كثرلة وكانت
مطالب الثائر العربي عبد الله النديم هي اول ما راقع من
الاصوات سلبا بكتلتي جهود العلماء العرب لترجمة
المعالم واعلوم المختلفة والحكمة والذمة العربية لوجه
العلم الاجمالي من العربيين ... من كان الانجذاب الشهير
الذي يقوده السيد توفيق الحكيم لظهور الانسلاف الى عالم

١٩٩٢. وحضره الخليل من العلماء الفلسطينيين على هوية
وهم القاتلة منهم الشيخ محمد عبده والشيخ حمزة
فتح الله والشيخ طه ناصف والشيخ المصطفى
طه... وما اجمع اعداء القضية بخبره عدد عائل
من المنظمات العلمية التي كانت متداولة انذاك في

التي ان كتبت ثورتي ١٩٩٢ واستقرت ١٩٩٣ وبجده الله
سعد زامله - بقران جوي - للغة العربية سيانها في
التعليم العام - وان ائنه لخص التعليم الاجنبي
للارباب الحصري - وان نفس الوقت بدا التعليم على
الطاقة الحرة اخص بديعون تزيد من النسيك بالملك
العربية الخصم والخصر استخدام العبدية - فله

وما قللت أول جامعة في مصر ١٩٠٨ - الجامعة
الإعالية - نعت لاستنها (على أن تكون لغة التعليم فيها
هي اللغة العربية دون سواها لتكون واسطة لنشر
المطالعة وترقية العلوم بين الطالبين وعلمهم ولكي تربي

اللغة العربية نفسها بهذه الوسيلة)
وحللت القوانين المتتابعة لتنظيم الجامعات في مصر
على دوح هذا المعلوم كما يقول : محمود حافظ الأستاذ



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ أبريل ١٩٩٢

المصدر : الرهام الخساف

الشيخ صبري وكثيرين معي تلك المواجهة المسنولة التي يقدم عليها الوزيرين كامل وزير التعليم وذلك بتقصيه لعدد من الموضوعات بالجسم ويون موارية وقد دفعني هذا للكتابة في موضوع التعليم بعد فترة احباط آراء ماكين اصلاحه .
ومن هذه الموضوعات التي طرحها الوزير وحسم

بعضها موضوع نظام المواد المؤهلة الذي كان من المقرر تطبيقه في العلم القادم والتي سبق القرارها من الوزير السابق حيث حسم الوزير الحال الموضوع بعلماء هذه الفكرة تماماً واصفاً ايهاا بأنها « كمين » أعد لطلاب الثانوية العامة ويستحيل تطبيقه في ظل هذه المناهج وطرق التدريس المختلفة والتي تحتاج الى تطوير .

التعليم بين الالتزام الصريح والمواجهة المسنولة

جمال علي زهران

الوزير وبحسم ان يطبق ذلك ويذهب بالفعل بعد ان كان مجرد تصريحات في الايام السليمة وحسد بقائل مواعيد الامتحانات وأكد على ضرورة الالتزام في الحضور والانصراف للطلاب في جميع المراحل قبل الجامعة وهو بلا شك اتجاه محمود جدا حتى تعطي للطلاب الجرعة الحقيقية وان يستمر ارتباطه بالدراسة مالا يقل عن (٩) اشهر كما يحدث في العلم المتقدم . ونحفظنا ان هذا يستدعيه ضرورة تخفيض حجم المناهج وتيسيطها دون ان تكون سطحية وحافزة للفكر والابداع * كذلك فقد اشار الوزير الى حقيقة الالتزام المتداول ومنها نسب التسرب مؤكدا انها تتقوى نسبة ٢٠٪ على عكس ارقام التخطيط التي تؤكد انها لا تتجاوز ١٠٪ وايضا حقيقة نسب المتخلفين بالجامعة بأنها حوالي ١٨٪ على عكس المعلومات المنشورة من قبل والتي تصل الى ٢٠٪ وكذا نسب وحالة المدارس التي تحتاج الى اصلاح ونسب وعدد المدارس الجيدة المطلوبة . الخ وهذه البيانات التي تنشر على لسان الوزير هي بلا شك تحمل الصمة والصدق لانها اقل مما ينشر ومن ثم تعكس رغبة في المواجهة الصريحة والمسئولة * ومن بين الموضوعات ايضا ذلك الجهد الذي يبذله الوزير في اطار

وقد سبق ان تناولنا هذا الموضوع وقد اعترضت عليه لانه كان يستهدف المسئلة دون دخول طلاب الثانوية العامة الجامعة في اطار سياسة الوزير السابق بتخفيض عدد المقبولين في الجامعات على عكس ما يجري في العلم كفه من زيادة نسب المتخلفين بالجامعة وان يريد التاكيد من ذلك يمكنه الرجوع لتقارير البنك الدولي السنوية خلال السنوات الخمس الاخيرة حيث يلاحظ ان اقلية دول العلم ومن بينها الدول المتقدمة تزداد فيها اعداد طلاب الجامعات بينما نحن في مصر على العكس فان الاعداد ونسبتهم ان هم في سن الالتحاق بالجامعة (١٨ - ٢٢ سنة) في انخفض دالم وهذا ما اشار اليه الوزير لما في تصريحات عديدة * كذلك فجر الوزير موضوعا جديدا اصبح فيه البحث والحوار داخل المجلس الاعلى للجامعات وهو نظام التعليم المفتوح ، الذي تصديق عليه الجامعات ودعا الوزير الى اعادة تنقيته حتى لا يكون بيا خلفيا لدخول الجامعات والقرر بحسم وقد انشاء اية تخصصات جديدة فيه الا بعد انتهاء التقييم ونحن آزاء هذا الموضوع لنا وقفة واضحة حيث ان التعليم المفتوح ووسائله الشرائط والقيود والكتب هو تعليم غير تروى ومن ثم فان كونه يفتح ابوابه للطلاب الجاهلين على الثانوية العامة على الفور يشير الى انه اصبح بيا خلفيا بالفعل لدخول الجامعة وفي تقديرى انه لا يخرج عن وسيلة من وسائل كسب العيش التي يفكر فيها بعض رجال التعليم الجامعي لتحسين دخولهم ورفع مستوى معيشتهم من خلال توزيع كتب المعيش او الفاء المحاضرات او التصحيح الخ * ومن الموضوعات التي لجرها الوزير والتي لها معنى كبير اطلالة مدة العلم الدراسي .. حيث قرر

اصلاح احوال المعلمين ورجال التعليم الجامعي عن طريق تحسين مجال الحوافز المختلفة وهذه المواجهة تثقف ومواجهة موضوعات اخرى كدروس الخصوصية وتنفق واصلة مدة العلم الدراسي وغيرها وفي النهاية فان الحلول في هذا الموضوع وانجاز خطوة فيه هي علاقة مباشرة بالتغيير يحتاج الى المزيد والمزيد حتى يتفرغ رجال التعليم بمختلف مستوياتهم لرسالتهم الحقيقية التي تحتاج بدورها الى تأكيد بين ان وأخر * اتمنى ان مسبقه فان موضوع عودة السنة السابعة للمرحلة الابتدائية يحتاج الى حسم سريع ولا بد مبررا لتراجع الوزير عن حسمه الذي بدا به ههه لعودتها ومع تقديري لحجم المشغول التي يواجهها الوزير الى ان الموضوعات الحيوية تحتاج الى جهد كبير فهناك اجماع من كافة المهتمين من التربويين على ضرورة عودتها وهل مشكلة الذين تجاوزوا الى المرحلة الاعدادية وقد صرح الوزير السابق في احدى الندوات ان الفاء هذه السنة كان لمواجهة النقص في الفصول * والاكثر اهمية مما سبق هو مسألة القواعد والمعايير التي تنفذها في الواقع العمل في جميع المراحل التعليمية والتي كان للخروج عنها وعدم احترامها طيلة السنوات السليمة تأثير بالغ على ميدا المساواة وتكافؤ الفرص وفي تقديرى دائما ان التعليم كفضلة لا ياتي بغير غنى وفقر ، او رفيع وخشوي او الخ . فجميع كما هم في العمالة متراصون دون تفرقة كذلك فان التعليم يجب ان يعقب هذه الفكرة والا فلنقلنا جيلا يشعر بالتمييز الطبقي الذي يورد سيمثل بذور الصراع اكيدا

وقد لاحظنا التحولات التي تمت ومن امهم من التحق بكليات القمة بمجاميع ٥٠٪ وهو ما يلتقي مع



مأخوذه من خلال أولى خطوات حياته التي تتركز في العملية التعليمية .
أن التعليم قضية المجتمع كله ونصعد للوزير سلوكه في التأكيد على ذلك لأنها ليست قضية حزب يحكم ففريقنا منزعجة لتدخلها التعليم عن البيان والبيان تدمير النظم في نظامها التعليمي وكذلك بريطانيا والمغرب وفرنسا حتى أصبحت قضية التعليم إحدى القضايا الانتخابية لذلك فإن توصيف التعليم في مصر من خلال مشكلاته العديدة يؤثر سلباً على الأمن القومي للدولة وهو توصيف سليم وعلياً أن ندفع الحوار خطوات في هذا الإطار للموضوع يبدأ من تحديد الهدف من العملية التعليمية بوضوح ثم السعي نحو تطوير الضامين لتحقيق أهداف العملية التعليمية مع استقرار الهياكل التعليمية القائمة حتى نرى في ضوء مراجعة الأهداف وتحديداتها والمضامين وتطويرها مدى إمكانية إعادة النظر في هذه الهياكل وفي النهاية نرى أن تحقيق الأمن القومي يمر من خلال التعليم إن يتم الأمن خلال استمرارية المجانية في جميع المراحل التعليمية وتقليص دور القطاع الخاص في ذلك إلى أقصى درجة إن لم يكن الغلاء تماماً وكذا تشجيع التعليم دون عوائق أمام المواطنين وذلك في ضوء الظروف الحالية الصعبة التي يمر بها وأي تفكير في إعاد النظر في المجانية سيكون الطعنة الموجهة إلى صميم الأمن القومي

كتب المقال :

مدرس العلوم السياسية -
كلية التجارة ببور سعيد

الدين أو المال أو المنطق بل أوضح هذا الموضوع حجم ضغوط أصحاب المال والنفوذ والسلطة في المجتمع والذين تمكنوا من اختراق كل شيء في المجتمع فكيف يمر ذلك الخلاف الحاد بين رجال القضاء (مؤيدين ومعارضين لموضوع التحليل) حيث صدرت فتوى من مجلس الدولة ترفض التحاق هؤلاء بالجامعة وبيئت عدم أحقيتهم ثم صدرت أحكام ضد هؤلاء الطلبة وأخرى مع بعض هؤلاء الطلبة ... وكل هذا يشير إلى أن ماتم كان يفعل النفوذ وأمال وساهم فيه رجال التعليم أساساً لأنهم المستولون عن تطبيق القانون (كل في موقعه) وهو واضح ولا يحتاج إلى تفسير ولكن للأسف لمع ضيق الفرص في المجتمع فكل من تتاح له فرصة يسعى لاقتناصها لنفسه أو لآلئه أو لأقربيه أو يستثمرها لصالحه الشخصي وهذا يؤكد « الانفلات » الكبير وعدم الانضباط والفقد المجتمع للمعيار ... وهو مليححتاج إلى مواجهة حاسمة من الوزير والتزام صريح باحترام القانون وقواعده ومعييره حتى يسترد جيل الشباب الثقة في كل



ملاحظات حول إنشاء الجامعة الأهلية

لقد مناقشت كثيرة في الآونة الأخيرة حول إنشاء الجامعة الأهلية . ورغم أن هناك أصواتا علية كثيرة تؤيد إنشائها وتستجيب لها إلا أن هناك بالمثل أصواتا أخرى تضع كثيرا من العقبات والشروط حتى يمكن لهذه الجامعة أن تحقق الفائدة المرجوة منها . ولهذا يجب أن نرجع إلى المحاولات المتعددة لإنشاء مثل هذه الجامعة منذ السبعينات والتي لم يصب لها النجاح وكادت محاولة إنشاء هذه الجامعة في أواخر السبعينات أن تنجح لولا أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسكندرية في مطلعهم مع الرئيس أنور السادات أججوا هذه المحاولات فلم تكرر محاولة جادة أخرى لتكوين جمعية أهلية (ذات اسم) لإنشاء جامعة أهلية مرفقة بمدينة الإسكندرية (مبنى الشان) لكنها أيضا لم يكتب لها النجاح ولعل دراسة مثل هذه المحاولات وظروفها والعقبات التي صعدتها تكون مفيدة . وبدون أن ننوه هنا أيضا بأن المجلس القومي للتعليم وأعضائه من كبار رجال التعليم ولهم خبرة طويلة . بامره - كان قد أعطي موضوع إنشاء جامعة أهلية (عشوائية) وأجرى دراسة متأنية وتفصيلية . وإنشائها أو توصيات عامة لابد وأن تشير الطريق للمهتمين بإنشائها .

د . أحمد عبادة سرحان

استاذ جامعة القاهرة

إنشاء الكلية إلى مواصفات طيبة دقيقة من حيث تصميم المبني والأثاث والتفويج وتصميم المخطط والكراسي للترسيدين والتصميم الهندسي الذي يتبع السرعة واليسر والذقة للمباني الكلية من حيث الإطلاع والاستقامة والتصوير الميكانيكي والبرقي وموائم الاتصال بمراكز المعلومات العالمية . وفيه الإشارة إلى أن مثل هذه الكلية تحتاج إلى ميزانية ضخمة لإنشاء والتجهيزات . كما تحتاج إلى ميزانية سنوية كبيرة لترميمها بالكاتب والمجلات أولا بأول وتقريب الميزانية المطلوبة إلى الأمان . فذكر أن تكاليف تطوير إحدى المكتبات الجامعة زادت من مليون جنيه وذلك لتطوير فقط أي لم يدخل في ذلك المبني أو مستودعات المكتبة أو مرافق العاملين أو التزويد كما قدرت الميزانية السنوية اللازمة للمسحور على الموريات الطبية للشحار ثلاثة أرباع مليون دولار سنويا

وأما المجلس الأعلى لابد من إنشائه وتوصيله بالاسماء والكليات المختلفة لاستخدامه كوسيلة من وسائل التعليم والبحث والتي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس ومقررات الطلاب بالإضافة لاستخدامه في الأعمال الإدارية للجامعة . وأما أعضاء هيئة التدريس فلا يمكن الاتصال على أعداديات أو بعض التجهيزات للمعلمين من هنا وهناك أو الاستفادة بأسفلة بعض الوقت . ولابد من إعداد خطة زمنية محكمة وبشكل لتأهيل عدد من التدريجين في الداخل والخارج وخصوصا في التخصصات الصعبة .

وأما الطلاب فيأتي في المرحلة الأخيرة بعد الإعداد اللازم للاحتياجات المطلوبة لهذه الدراسة ولذلك لابد من الحديث عن قبول طلاب من بدء السنة الدراسية القادمة هو محاولة غير مأمونة والموافق . ولا يمكن تصور تكرار وضع الأوقات بأعضاء كليات أو العلم على من سكتها لفظة وتتصور أن هذا يطغى للأمن من إنشاء كلية أو جامعة

ولا كانت مثل هذه الجامعة تحتاج إلى القيام بتقويم الأداء فيها أولا بأول فالمرر يقتضي تشكيل مجلس على أعلى مستوى من ذوي الخبرة الطويلة والتميز في التعليم الجامعي وذلك لغرض أسس تقويم الأداء ومتابعة وتقييم المقررات والشهادات .

وأخيرا هل هناك ما يمنع من عرض ملف إنشاء الجامعة الأهلية بكل تفاصيله على المجلس القومي للتعليم حيث يستطيع بما فيه من خبرات تقديم التوصيات اللازمة ووضع المعايير الضمنية .

ورغم أن القائمين على إنشاء هذه الجامعة هم من الشخصيات العامة المثيرة ، وهذا مايدعو إلى الاطمئنان بأن هذه الجامعة في أيدي أمية إلا أن هناك بعض الأمور التي لم يتم توضيحها تفصيلا لمن حيد الهدف من إنشاء هذه الجامعة . لقد تشاربت التصريحات بشأنها ويتشابه الجميع لغرض الهدف أو الأهداف الأساسية من إنشائها . فهل هي لغرض الأرباح لصالح الكلية العامة الذين لم تتح درجاتهم القبول في الجامعات القائمة بدلا من لاجئهم أربعض الجامعات الأجنبية والخارج أم هل هي جامعة تفتح أبوابها لأبناء الأساطين لها . أم هل هي جامعة خاصة ذات مستوى مرتفع تقبل الطلبة المتأخرين من كل من جامعة تقوم بما لا يمكن للجامعات القائمة به من إنشاء تخصصات صعبة واستخدام طرق تدريس متقدمة وتجهيز معامل على مستوى متنازل عن كل جامعة أكاديمية أم سيستند على القهايين بها بحيث يكون جميعا صغيرا والعدد مسدودا في كل تخصص .

وهل ما ذكر قام يصغر بعد عن الهيئة الرسمية لإنشاء هذه الجامعة ما يحدد أهدافها وتحديد الجاهزا ويلزم الأمر تحديد ذلك بكل دقة وأمانة

ومن تنمية أخرى إذا مكثت هذه الجامعة ستقام على التخصصات المعاصرة الحديثة . فالمر يحتاج إلى دراسة . ما إذا كانت هذه التخصصات ستتناهى إلى مستوى الدكتوريس أم الدراسات العليا . ولعل في دراسة لحوال الإقسام التي انشئت في السبعينات والسبعينات لتخصصات صعبة مثل الهندسة الطبية والهندسة الطيران وكلية الهندسة جامعة القاهرة والهندسة النووية بكلية الهندسة جامعة الإسكندرية في تلبية الأغراض التي انشئت من أجلها تكون مفيدة عند التعرض لإنشاء التخصصات فقط . وإذا كانت الجامعة ستقوم بإنشاء تخصصات صعبة فإنه يلزمها أيضا . ويرتبط بها العديد من العلوم الأساسية بما فيها إحتياجات عملية وعقبة وأعضاء هيئات تدريسية

ويؤكد على ذلك حسب التصريحات التي صدرت أن هذه الجامعة لن تكدر ما هو قائم فلا إنشاء كلية على مثلا مما كانت الدواخل وراء ذلك .

وإذا أعتبرنا أن الجامعة هي مكتبة وتجهيزات عملية وإدارة ومبني تدريس وعلى أن الطلاب يأتي في المرحلة الأخيرة . وذلك بعد إعداد المكتبة والتجهيزات ومبني التدريس والإدارة . وإذا كانت الجامعات القائمة حاليا تشكو من النقص في كل هذه الأمور فإن الجامعة الأهلية لابد أن تعد البنية للأعداد لها من حيث الإدارة فإن هذه الجامعة لابد أن تستفيد من الوسائل الحديثة في الإدارة وهذا يحتاج إلى شرويع جليل جديد من الإداريين على استخدام أحدث الأنظمة الإدارية لتسهيل الطلاب وتعليمهم وأقصر الاطمئنان والتقويم من حيث المكتبة والتجهيزات من المفروض أن كليات أو أقسام هذه الجامعة تنشأ حول مكتبة وحسب آل . ويستاء



للتأتمن على أجيالنا المقبلة الحقائق في أثواب الأطباء

مخاطر تعريب العلوم الجامعية

زها بسطامي *

■ قرأنا في «الحياة» قبل أيام أن المؤتمر السنوي للعالمين لجمعية الجراحين المصريين أكد في ختام اجتماعاته في القاهرة تلبية قضية تعريب العلوم الطبية وأوصى بأعطاء صفة تعريب مناهج تدريس الطب في الجامعات المصرية أهمية خاصة مع الاستفادة من تجارب دول عربية أخرى في هذا المجال.

كما بامل أن تكون تجارب التساؤل وتبادل الخبرات بين المؤسسات التعليمية العربية لهدف مشر وعاية معلومة، ولا يعرف جهدا فيه قضية الوقت والمعلم من نون عاية معلومة، مثل هذه الدعوات التي تتوالى من حين إلى آخر لتعريب تدريس العلوم الحديثة في جامعاتنا هذه دعوات تنتشر في شكل رسالة مساندة للشمس ماثوية العربية وتغريزها، لكن نتيجتها الأولى ستكون خفض مستوى التعليم العلمي الجامعي في الدول العربية التي ما دى مستوى الناس أصلا، وتعميد جهود مادية في ملاعبة فتح الشرح بيما جامعاتنا تحتاج هذه الموارد، من عقول وخبرات وأموال في مجالات أخرى أكثر الحاجة.

فكيف ان تأتي هذه المطالب لو كانت جامعاتنا رائدة في مجال العلوم يقتدي بها العالم وباتي إليها نواع العقول للأفداء مانجازاتها، فيكون تعريب ميزة جديدة نعتز بها وعزيز بها موضعنا الرائد في حضارات العالم ونفهم ان تأتي هذه المطالب لو اكتملت تجهيزات جامعاتنا، ولك لكل طالب يريد درس العلوم الطبيعية والتطبيقية مفيد في جامعة ذات مستوى متقدم تحدى قدراته العقلية مطوارة الى دروة ما تستطيع، ومختصر مجهز بكل المعدات اللازمة لتجارب المخبرية الضرورية لان العلوم الطبيعية والصحية والتطبيقية، من كيمياء وفيزياء وطب وهندسة وعلوم وعلومها، لا تدريس في مقاعد الصلوف بل في المختبرات، ولا هدف هذا التعليم بالدرجة الأولى تمرير عقل الطالب على التفكير العلمي، أي الملاحظة والتحليل والقياس ثم استنباط الاسماء والتفسير بناء على المعلومات والطربا السابقة، وتزيرة الطريقة الحديثة من مة ومرات حتى ينه السمت من صحتها فتصبح إضافة وتعبيل، وتصحيحا إيجابيا للعلم السابق.

تدريس العلوم ان هو اولا تمرين على التحارب والذقة والشكر المبني ثم التجميع والإبداع وتعبيل المنوار ولو

كانت جامعاتنا انقلت هذه المهمة، وصارت مختبراتنا تحوي أحدث ما توصل اليه العلم من أدوات قياس ولوازم يجارب بما يكفي حاجة كل طالب، لصارت مهمة التعريب الخطوة التالية التي لا يأس منها ولا ضرر.

ولكن كم من طلائف الكفاء يستطيع دخول الكليات العلمية، أو أي كلية يحددها وفق تشبته وهوائه وتطلعاته، ان النقص في المقاعد الدراسية وحده في كل جامعاتنا كارة، وأسوأ منه النقص في الاساتذة الاكفاء، فهل يصبح التعريب استخدام الأسب لوارد محدودة بما يقدم مصلحة الامة.

ان التناقص على المقاعد الجامعية المصدرة، والمزاي الاجتماعية المشرقة على درس علم والهندسة وإستعمالها من المواضيع الضخيمة، يجعل دخول هذه الكليات محكوما بقياس واحد فقط هو معدلات امتحان القبول، فالبؤس، لان المجتمع لا يملك وسيلة أكثر فاعلية لقياس كفاءة الطالب، ولا يخفى ان معدلات الدراسة الثانوية محكومة أيضا بقياس واحد هو فرة الطالب على استرجاع معلومات موهونة في أثناء الامتحان، وليست لهذه علاقة بالتفكير العلمي ومدارسنا لا تملك موارد لتدريب عقول الطلاب على الفكر العلمي الحديث بتعريضهم للتجارب المخبرية وأساليب القياس، فالاستعانة بالإبداع فهل توليدا تلبية هذه الحاجات الضرورية للعصر في القرن الواحد والعشرين قبل ان ندما نطف مباحث الدراسة العلمية لاتساع حاجات سياسية.

يدخل طلاب الطب في الجامعات المتقدمة علميا في الدول الأخرى في العالم صف السمة الأولى فلا يزيد عدد الطلاب فيه على خمسين أو ستين طالما، وعادة يكون ذلك مختصر ويحيط كل مهم مزاولته الخاصة في المختبر والمشرقة، ويلقى اجماعا شخصيا مكثفا من اساتذته، ولا تزال الجامعات المصرية، والعربية عموما، دون ذلك بكثير، ولا يزال تلقى العلم فيها مجرد اى نهج الكتاب، والتقليد والحفظ منه اى نهج مشاركة الطالب في تفصيل اسباب العلم وتطويره كل يوم، وإذ بلغ نيل اى صفع المناهج التعليمية في جامعاتنا موحه خيرة الضريجين الطموحين الى الجامعات الأجنبية للتحضير، وكندما ما يواجهون صفوات في امتحانات القبول وبغسل المرشح مما التوجه الى طبيب

تخصص أو تدرب في دولة متقدمة، أي دولة عربية، وفي هذا السلوك تصويت يومي من الجمهور على عدم كفاءة جامعاتنا، ناهيك عن المختبرين ماليين الذين لا يرضون، ان مسهم سواء، ان يسهم طبيب من أستاذ محلي، وقد يساهموا للعلاج في الخارج ان اقتضى الامر، قد يكون في هذا السلوك نوع من التعالي والانتقار الثقافي للقدرات العربية من منطق الإعجاب الأعمى بكل ما هو اجنبي، لكن هذه التفسير لا يكفي، فجامعاتنا، خصوصا معاهد الطب، في تدهور مفرغ يصرها اليوم من ثقة للجمهور.

وتوجد اسباب أخرى تدعوها الى التحسين من المسير وراء دعاوى تعريب الدراسة العلمية وتأييدها كعقوف طبيعي قائم على التمسك بالعربية الكليات العلمية مؤسسات هدفها الأول تخريج علماء، وليست مدارس سياسية هدفها تخريج رموز قومية، وإن غلبنا الرمز القومي لنبينا في عملية حراسة للعلم ان يجب ان نقاس دعاوى التعريب، فكل ما تساهم في رفع المستوى التعليمي، طلائفها، ولا يراها تساهم في ذلك في شيء، بل هي مسهل بسيط للدراسة العلمية بسرعة ان تعريب الدراسة مستوى التحسين من فرصة متاعمة الدراسة والتخصص في جامعات غير عربية، أو على الأقل سيزيد صعوبة هذه الدراسة لان الفرج سيحتاج درس لغة اجنبية، في الاكاديمية عادة، وبنية متينة قبل ان يفكر حتى من طلب الالتحاق بجهة اجنبية، وهذه أوضاع للوقت والجهد والمساوات، وعلاسا ستخدم غير المحسوسين أي فرصة لارتقاء العلمي.

وسيمتد تعريب الجامعات فرصة الاستفادة من اساتذة اجانب، فقيمهم او زائرين أو ضيوف في مؤتمرات، وسيطلف اعم الجامعات العربية فرصة استضافة مؤتمرات علمية تفرع مكانتها في الساحة الدولية، وترسم اسام طلائفها بموجب نشرات الجريدة التي عليهم ان يطعنوا الى مكانتها بالتدقيق عليها ان جامعاتنا بحاجة ماسة الى تفتيح هذا التبادل الثقافي لا لعلاق الانواب والاتفاق على المنس، ولا فائدة من استضافة علماء يجلسون في مكاتب رؤساء الاسماء ويقفون أمامي في زيارات رسمية اما محتاج التفاعل العلمي لزيارات الواجهة الأخرى ان تعريب الدراسة العلمية سيهين الطلاب والخريجين عن متابعة التطورات العلمية المستجدة كل يوم ان الدعوة الى التعريب توهي ان اصحابها يداومون على العمل في منطق الكفأ وكرا العلم طه محموق في عدد من الكتب لا يقرهم سكتها ومصمومها، وما علينا الا بتجشع وجهها لتسليط ناعل من كل جانب لك العلم مسعى بتطور مصمومها



المصدر : الحكمة (الاندلسية)

للنشر والخدمات الصحفية والعلوم

التاريخ : ١٩٩٢ - أبريل ١٩٩٢

وبفطريات كل يوم. في دراسات تشر في كتب جديدة ومجلات علمية لا يفلح في واحد منها تصوير باللغة العربية. وإذا كانت هدد حقيقة مخزية فإن تجاهلها أن يعبر فيها شيئا كما أن يلعبها تعريف الدراسة الجامعية. وإن يستطع حريجوناً متابعة هذه التطورات أن حرمناهم من تطوير معلوماتهم وتحسينها بعد مغادرتهم كلياتهم. وتكون حكماً عليهم بالتحجيب العقلي وهم لما يزالون على مقاعد الدراسة بل أن تكرر الدعوة إلى التعريب خطير لأنه يوجه إلى الطلاب بأن العلم كل جامد محدد يمكن استيعابه بترجمة بعض الكتب والسلام. أن طبعها تخرج من ثلاثين سنة ولم يقرأ بحثاً علمياً منذ ذلك الحين يكون اليوم صار حالها أكثر منه طبعياً. ولا يريد أن يأنس على أجيالنا المقبلة الحقائق في الثواب الإطباء

يؤلف أن نأتي هذه الدعوة. عبر العلمية. من هيئة يفترض أنها رائدة في تطوير العلوم أن العربية تعظم معظم أيمانها. ولن تعقد إذا حكمتنا على أيمانها بالمتخلف العلمي بحجة حماية اللغة. أننا ندرس كل العلوم باللغات الأجنبية لأن أصحاب العلوم هم الأجانب. ولن يغير ذلك أن نترجم بعضها من كتبهم. فما أن نرفع من ترجمتها. وهذه مهمة عسيرة. حتى يكون الزمن عفا عليها وإذا جاء يوم أصبح فيه العرب رواد العلوم في العالم سيصبح التعريب نتيجة طبيعية وإلى أن يأتي ذلك اليوم خير ما نفعله أن نحاول الصداق بأسرع ما يمكن بالعلوم الحديثة. لا أن نطأها بالأسف منها لأن أصحابها تجرأوا على الفتاة بلعنتها لسمها في موقع يسمح لنا بالأسف من العلوم. بل نحتاج مزيداً من الاهتمام بشعير الشعات الإحصائية في كل سموات الدراسة. لأن هذا مدخل العلوم ومفتاح الانفتاح على فكر متطور متجدد. في العلوم والآداب. لا زلنا امامه في عداد الطامنين

لر بعض يوماً أن تكون المعينات الصادرة عن مؤتمراتنا العلمية حذراً على ورق وبوعا من المهارة السياسية. لكنها في هذه الحال فقط تسمى أن تكون الدعوة التي قرأنا عنها بوعا من الزائدة وأيا يكر الأمر فإنه تعليق محزن على عقول علمائنا.

• استاذة في مركز دراسات الشرق الأوسط في جامعة هارفرد



المصدر : المكتبة و ج ١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٩ أبريل ١٩٩١

مع الجهاديين

في مدرسة التوفيقية :

مرسى الزناتى .. انهزم يا « رجالة » !

حامد دنيا

الطريق .. إلى آخر مفردات الخلق القيم والسليم والسلوك الحسن ..
وإن أمل أبتنا من أن أضع في هذه السطور فنادج منا ومن معلمينا الأفاضل رحمهم الله على ما خلموا به تجاهنا في المدرسة وفي الفصل ..

كما نحن أولاد قرية مسهلة مركز السنطة محافظة الغربية .. نحس في عز الصيف وفي عز البرد أربعة كيلو مترات يومياً ذهاباً ولرباً إلى مدرسة في مدينة السنطة .. وكان معلمنا في اللغة الإنجليزية فاضل أفندي ، وفي اللغة العربية أستاذنا محمد الشعراوي - عم الأستاذ الدكتور فوزي الشعراوي نائب رئيس جامعة عين شمس حالياً لشئون الطلاب - وأما سالم أفندي فقد كان أستاذنا ومعلمنا في الرياضة - رحمهم الله .

وهؤلاء المعلمون الثلاثة الأفاضل .. كان لا يعجبهم الحال المابل .. كما نواجه أشد العقاب بالضرب .. وبأشياء أخرى .. لو فعلنا ما لا يعجبهم .. ليس في مجال قلة الأدب أو السلوك غير المنضبط في الفصل .. ولكن كان في مجال أن تهمس بين زميلك ، أو أن تجلس على الكرسي في شكل لا يتفق مع جلال التعليم واحترام المدرس وقسمة المعلم ..

وكانت قسرة هؤلاء المعلمين هي التي أوصلتنا إلى أعلى المناصب فيما بعد ..

تعبنا من كثرة الترحم على الماضي ، كلها جلست مع أي أحد ولم يعجبني الحال المابل .. قلت ويصوت عال جداً الله يرحم أيام زمان !..
وسوف تعلق أنها الشاب بقولك : أنتم الآن دقة قديمة ، والجديد يسبب لكم هرش مخ لأنكم تعيشون على أطلال الماضي .. وسوف تضيف أيضاً : يا أستاذ عليك أن تجلس إلى جانب حائط مابل . وتبكي الأطلال والديار ولا الشاعر العظيم الذي قال في سلمى حبيته .. كلاماً يكفي لمجلدات .. فلا سلمى تسمعه ، ولا هو يكف عن البكاء .

وعزائي الوحيد - لما قد يقال - أننا كنا في الماضي القريب نعرف المحب ، ونعرف أن القرية أولاً ، ثم التعلم بعد ذلك .

نحن أبناء : قف للمعلم وقه التبرجلا .. كاد المعلم أن يكون رسولا .. ونحن أبناء الذين تربينا على ما كانت تكتبه وزارة المعارف سابقاً - وزارة التربية والتعليم حالياً - من إرشادات على طهر الكراسات ، والتي تبدأ من : اغسل يديك قبل الأكل وبعدة حتى أعظم المقولات التي تؤكد على المعروف وتحت على الفضيلة وتنتهي عن المنكر .. أي منكر : بين الطالب والمدرسة ، والطالب والمعلم ، والطالب وآداب

التي



موقفه ، واضطر الى تقديم استقالته احتراماً لشخصيته وقراره ، وتطبيقاً للاستقرار والأمن والأمان والاضطباط داخل المدرسة ..

● ● ●

وعندما علم الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بالقصة .. استدعى مدير المدرسة لمقابلته فوراً وجهاه على حسن إدارته للمدرسة ، وأشر تأشيرة صريحة وعاجلة للاستاذ حسين السيد الوكيل الأول لوزارة التربية بحفاضة القاهرة ، باعتماد قرار فصل الطالبين اللذين اعتدوا على المدرس بالضرب فصلاً نهائياً ، وعدم تحويلهما الى أى مدرسة أخرى حكومية ، وعدم قبول استقالة الاستاذ على اسماعيل السيد وعودته فوراً ليزاول عمله مديراً للإدارة للمدرسة التوفيقية وعدم اتخاذ أى إجراء في هذه المدرسة إلا بعد العرض عليه شخصياً ..

وعاد مدير المدرسة الى مدرسته مفرح الرأس معززا مكرما . بعد أن كانت الشائعات قد انتشرت بقبول استقالته واعتصامه في البيت ..

برافوه . حسين بهاء الدين وزير التعليم الذي وضع النقط فوق الحروف لتأكيد احترام المعلم وأهمية دوره في رسالة التربية وتعلم النشء وتحقيق الاضطباط والاستقرار داخل المدرسة .

ونحية تقدير لمعلم اسماعيل السيد مدير المدرسة التوفيقية الثانوية الذي صمم على موقفه حفاظاً على كرامة المعلم ، وتدعيماً للتقاليد داخل أسوار المدرسة والمنشآت التعليمية المقدسة .

وبدأت امتحانات آخر العام

كل سنة وأنت طيب . اليوم - السبت ١٨ أبريل - بدأت امتحانات آخر السنة ، وطبعاً في بداية موسم الحار هذا العام . وموئله الامتحانات بدأ بامتحانات التخلف في الجامعات . بهصراة فأننا أشعر بصعق شديد من هذه الكلفة سيئة المعنى والقصد . لأنها تذكرنا بالفاشل أو عدم الجدية والاضطباط ، أو عدم الاهتمام من قبل بعض أبنائنا الطلاب اللذين يدخلون في دائرة أو مجال التخلف . وإن كان في الحقيقة يوجد بعض الطلاب المتفوقين قد تغيروا عن حضور بعض الامتحانات - مادة أو مادتين - من العام الماضي لعذر طارئ ، كمرض مفاجئ أو عذر قهري .. وهؤلاء لا يطلق عليهم أنهم مقصرون ولكن بالنظر المتعارف عليه

ومعذرة أو عذرت مرة ثانية إلى هذه العبارة التي بدأت بها الحديث .. رحم الله أباه زمان .. أشير إلى ذلك بمناسبة هذه القصة الغريبة العجيبة التي حدثت في المدرسة التوفيقية منذ أيام .. وقبل أن أسرد هذه القصة الغريبة أتصم عزيزي القارئ بعد أن تقرأها .. ومهما كان عركك صغيراً أو كبيراً - متعك الله بالصحة - أتصم أن تكرر معي .. رحم الله أباه زمان ..

● ● ●

وهذه القصة - قبل الخوض فيها - لا تذكرني فقط بفنوتات بولاق ويعلمى الجمالية وقبضات الحسينية والعلفوط ، بل إنها تذكرني بل تكاد صورة طبق الأصل من مسرحية مدرسة المشاهيق .. عندما كسرت سهر الباب لمدرسة الفصل ذراع سعيد صالح الشهر يجرسي الزناتي .. فكانت عبارته الشهيرة في تلك اللحظة : « مرسى الزناتي اتهمز يا رجالة » ..

● ● ●

هذه المسرحية حدثت في مدرسة التوفيقية الثانوية للبنين بشارع شبرا .. تلك المدرسة التي تعد واحدة من كبريات مدارس القاهرة .. حيث يزيد عدد تلاميذها على ٣٣٠٠ تلميذ ، ويعمل فيها أكثر من ٢٥٠ معلم ..

● ● والقصة تنطلي في أن طالبين بلطجيين في مدرسة التوفيقية الثانوية للبنين بشارع شبرا اعتدوا على مدرستها بالضرب المرح يوم الثلاثاء ٣ مارس الماضي أمام كل التلاميذ وداخل الفصل .. مما أحدث به إصابات بالغة .. الأمر الذي أدى الى إجراء تحقيق عاجل ، ثبت فيه من تقارير المشرفين ووكيل المدرسة وشهادة الطلاب أنفسهم بمعدون الطالبين الصارخ على مدرستها .. وكان أن اجتمع مجلس إدارة المدرسة في اليوم التالي ١٩٩٢/٣/٤ حيث ناقش واقعة الاعتداء حيث طبق اللائحة التأديبية للطلاب طبقاً للقرار الوزاري رقم ٨٦ لسنة ١٩٧٦ .. فقرر فصل الطالبين لسوء سلوكهما . وصعد المدير العام لمنطقة روض الفرج التعليمية في نفس اليوم على قرار الفصل ، وأخطر الطالبان

وذووها بذلك . وصباح اليوم الثالث الخميس ٥ مارس الماضي أعلن مدير المدرسة بنفسه قرار فصل الطالبين في الطابور الصباحي أمام ٣٣٣٢ هم طلاب المدرسة وبحضور كل المدرسين وعددهم ٣٦٥ مدرسا ..

● ● لكن حدث في اليوم الخامس السبت ٧ مارس محاولة من ولي أمر أحد الطالبين لتحويل نجله الى مدرسة أميرية أخرى . مدرسة شبرا الثانوية . وبالطبع رفض مدير المدرسة الموافقة على التحويل لمخالفته صراحة لللائحة الطلاب ، ولكن جرت عدة محاولات وتوسطات من المجلس المحلي وبعض الشخصيات الأخرى .. وصمم مدير المدرسة على



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٩ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

خاصة بالنسبة لتعليمات الكترول هم طلاب متخلفون !..
على كل حال .. لست هنا من الذين يسكون بعدة تعليمات
للطلاب المتخلفين أو عدة نصائح .. والسبب لأن طالب
الجامعة يعرف أكثر مني ومنك أين مصلحته وهو في نفس
الوقت يعيش في آخر السلم التعليمي الجامعي أو العالي ..
وبصراحة الطالب الجامعي لا يحتاج مني ومنك إلى نصائح
مباشرة أو وصايا عشر !..
لكنني أؤكد بهذه المناسبة أن الطالب المتخلف يصبح شكله
ومضمونه أكثر بياضا وأكثر إشراقا لو لم يدخل في دائرة
التخلف ، بل يدخل في دائرة التفوق .
مرة ثانية .. كل عام وأنتم بخير أبنائي الطلاب ..
متخلفين وغير متخلفين وخاصة التفوقون .. وبالنجاح
والتوفيق بارب .

□

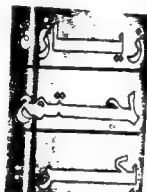


المصدر: نصف الدنيا

١٩٩٢ أبريل ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



تعليم ملوكي

في مدارس حكومية !

تصدق هذا الحلم	في بلاد كثيرة
الوردي تحقق لتلاميذ	ينساب نهر الدولارات
مصريين دون دفع	بنعومة من جيوب
مليم واحد	الاثرياء والامراء
مدارس عديدة فصولها	لينعم ابنائهم
تضم تلميذاً او	بمقعد وثير في
اثنتين يحظون	فصل فسيح . به
برعاية ملوكية ولم	فرد او بضعة
يسمعوا عن الدروس	افراد يتلقون
الخصوصية	العلم خالصاً مصفى
يحدث هذا في	لهم نقط فيما
الوادي الجديد	يشبه الحلم
	لكن صدق او لا

فلم بزيارة جمال محمد غيطلس



يبدو ان كل شيء في الوادي الجديد ، لا بد وان يكون فيه شيء « جديد » على من يعيش في المدن والمحافظات المصرية

الأخرى ، فما يحدث في قطاع التعليم بالداخلية أو الخارجية يشكل ظاهرة ربما كانت فريد من نوعها في مصر كلها ، ظاهرة تبعث في النفس نوعاً من الدهشة الجميلة ، لك ان تتخيل انه لا يزال في مصر تلاميذ في مدرسة حكومية - لكن حكومية - ينمون « بفناء » مدرسة مساحتها لا تقل عن فدانين ، تظله أشجار الكافور ، وتحيطه مزارع الأرز والخضرة ، من كل جانب ، ولا ادري ما هو احساسك اذا علمت ان هذا الفناء يتمتع به ٢٢ طالباً فقط هم كل تلاميذ المدرسة من الصف الأول حتى الخامس من التعليم الاساسي ، والفصل الواحد يتراوح عدد تلاميذه ما بين تلميذ إلى خمسة وهذه المدرسة المنصورة الابتدائية بالداخلية ، والتي تعتبر واحدة من مدارس عديدة بالوادي يرغل تلاميذها في هذا النعيم [حوش - فصل هادي جداً - خضرة - مدرس متفرغ]

الذي اصبح بالنسبة لمعلم تلاميذ مصر أثراً بعد عين .

بداية الامر . لفت انتباهي كلمة سمعتها قبيل رحلتي للواحات من احد المدرسين تقول انه توجد مدرسة - مجرد مدرسة واحدة - بالوادي الجديد يبلغ متوسط عدد تلاميذ فصولها ١٢ تلميذاً ، وحينما سألت عن هذه المدرسة فور ذهابي متصوراً انني سألت عن « ابرة في كومة قش » كانت الإجابة من خالد عز الدين مسئول العلاقات العامة سريعة مصحوبة بابتسامة « يس كده ، سوف ترى مدارس عديدة فصولها تضم طالباً واحداً ،

اذن الامر يشكل ظاهرة ، وليس حالة بمفردها ، ونظراً لطول المسافة بين كل مدرسة وأخرى وضيق الوقت ، قمت بزيارة ثلاثة منها بالداخلية

الأولى ابتدائية والثانية اعدادية والثالثة ثانوية ملاسقة لها .

ويبدو هذا الأمر شبه قاعدة في المدارس الابتدائية لكنه أمر غالب في المدارس الاعدادية والثانوية ، ومن جملة ما جمعته من معلومات ، واذا ما قارنا اعداد الطلبة بأعداد هيئة التدريس نجد انفسنا امام مؤشر يقول ان هناك العديد من المدارس بها مقابل كل ثلاثة تلاميذ ابتدائي عضو هيئة تدريس ، بينما في الاعدادي والثانوي يرتفع الرقم بحيث يصبح ٩ أو ١٠ طلاب مقابل عضو هيئة التدريس .

في مدرسة المنصورة الابتدائية وفي احدى قرى الداخلة استقبلنا الاستاذ صبحي محمد عبدالله ناظر المدرسة بترحاب شديد ، تحول معنا في المدرسة المكونة من دور واحد قابل للتغذية ، تضم

سبعة فصول بعضها منفصل للناظر والمدرسين ، ولأول مرة تقع عيناي على فصل دراس مصري به مقاعد ومساحات خالية غير مأهولة بالتلاميذ ، فصل يضم تلميذين فقط في الصف الثالث الابتدائي ، ابناء عمومة معهم مدرس ، جلس الثلاثة في هدوء ، التلميذان يتلقيان درساً في الحساب باستمتاع ، لا يسمع المدرس سوى معاملتهما برفق ، لا يسمعهما سوى الإصتات ، بحثت عن بقية المدرسة فلم اجد سوى « عينات تلاميذ » استفسرت من الناظر فقال : [ليس لدينا غياب هذه كل المدرسة] تصورت انني سألتهم بلقطة صحفية جيدة لفصل صغير مع مدرس من « كادر واحد » لكن وجدت الامر يسمح بالكثير من ذلك ، استأذنت الناظر في جمع المدرسة باكملها لأخذ صورة فوافق وخرج التلاميذ والمدرسين والعمال الى الفناء . المدهش ان كل هؤلاء كان عددهم ٣٤ شخصاً ، وقفوا في جانب فناءهم الفسيح . لم اجد تعليقاً افضل مما قاله عم عيد الهناوي [دي مدرسة زى الفصل] !

الطلاب الأوئى بالرعاية !

على مسافة عدة كيلو مترات من هذه المدرسة تقع مدرسة أخرى ، لم يسمح الوقت بزيارتها ، لكن اخبارها بضاعة رائجة في معظم كثير من قرى الداخلة ، لما فيها من طرافة ، المدرسة ابتدائية



المصدر : نصف الدنيا

التاريخ : ١٩ أبريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مدرس يشرح ، او طالب يجيب او مستفسر بصوت خفيض لا تتبين كلماته ، لا تظهر عليهم شقاوة المراهقة ، ويبدو ان قيادتهم سلسلة وسهلة على المدرسين ، طالباتها محجبات بلا استثناء ، يجلسن في المقاعد الخلفية على الصف الامين ، مع مدرس المدرسة ، دار حديث هربت منه بسرعة مدرستان كانتا بالحجرة ، ولم ادر هل السبب الفجل ام عدم القدرة على الحديث ام سبب آخر ، والمدرسون معظمهم شباب حديثي التخرج ، يعملون بالتدريس منذ بضعة سنوات قليلة قالوا الكثافة المحدودة و الوادي عمومأ تتيج للمدرس والطالب فرصة اكبر للقيام بواجباتهما فالدرس لا يجد صعوبة في إدارة الفصل والشرح ، والطالب يستوعب ويفهم بشكل افضل ، وهنا الاسرة ليس لها دور تقريباً في العملية التعليمية ، المسئولية الكبيرة يتقاسمها الطالب مع المدرس ، لا توجد وسائل لتضيق الوقت ، لكن ذلك لا يمنع وجود احمس عال بالمسئولية ، وثالث ضعيف ، بحكم طبيعة الامور ، لكن المستوى العام (جيد ومرضى) وعلى حد تعبيرهم ، فإن البنات افضل من الاولاد في التصيل الدراسي ، لانه ليس امامهن سوى الاستدكار ، اما الطالب فعليه مسؤوليات اخرى اهمها مساعدة والده في اعمال الحقل والحاصل ان هذا واجب يتطوع به الطالب احياناً دون طلب والده ، مضحياً ب ذلك بواجبه

الدراسي ، ومن الصعب مناقشة الطالب من هذا النوع في ذلك ، وقد ذكر لي عبد الباسط فايز الاختصاصي الاجتماعي بمدرسة قرية باريس بالخارجة ان هذا الامر يكاد يكون المشككة الوحيدة التي تصادفه في عمله كاختصاصي اجتماعي ، ويحاول حلها مع الآباء

متنشرون في الصحراء !

وظاهرة الكثافة القليلة جداً في الفصول الدراسية بالعديد من مدارس الوادي الجديد وتندنيها الى تلميذ واحد في الفصل لم تأت مصادفة ، ولكنها وليدة الظروف الخاصة بالمكان ، فالعدد الكلي لسكان المحافظة (حوالى ١٢٦ ألف نسمة) يضاف لذلك ان هذا الرقم ليس متقوقماً في مكان واحد ، بل شديد التناثر على قرى ومدن

تسمى « الدوس » بها حوالى عشرة تلاميذ الطريف في الامر ان احدهم في الصف الخامس من التعليم الاساسي ، ولان هذه السنة اصبحت نهائية المرحلة فإن هذا التلميذ يحظى برعاية وعطف يحسده عليها كل تلاميذ مصر وليس مدرسته فقط ، بل يمكن اعتباره « التلميذ الأول بالرعاية في مصر - كما تعامل امريكا الصين حالياً - فهو يمثل الشهادة النهائية - ويجب ان ينجح لكي تصبح نتيجة المدرسة ١٠٠٪ في الشهادة الابتدائية ، وإذا رسب تصبح النتيجة صفر ، وبما انها مدرسة تحظى بكل الحقوق من الوزارة ، ومكلفة بكافة الواجبات كما ينص القانون ، فانه كل فترة يتحرك مفتش من الإدارة التعليمية قاصداً المدرسة وقاطعاً أكثر من عشرة كيلو مترات ، لكي يقوم بتقييم التلميذ الهام ، والأطمئنان على سير العملية التعليمية بالشهادة الابتدائية بالمدرسة ممثلة في شخصه الكريم ، لكن هذا التلميذ « جمع قلب » مدرسيه ونظاره ، فهو شقى جداً ، « يزوغ » احياناً من المدرسة ويذهب الى حقل ابيه ، وكثيراً ما يأتي المفتش على حين غرة ، فلا يملك مدرسه سوى إلا الهرولة اليه في الحقل ، ويأخرونه بالاستحمام « في طين الفينة » وارتداء المريضة على عجل ، في حين تكون الكتب والكراريس قد احضرت له من المنزل بطريقة ما ، ثم يعودون به بسرعة للمدرسة ، ليقوم سعادة المفتش بالاطمئنان على « سير العملية التعليمية ، وحتى لا تؤدي شقاوة « سعادة التلميذ الأول بالرعاية » الى إفشال مهمة السيد المفتش ، وتجعله يعود لإدارته خالي الرفض ، لا يمن شيئاً عما يدور بالشهادة الابتدائية في المدرسة

في قرية القصر بالدخلة ، تتجاوز المدرستان الثانوية والاعدادية ولا توجد اختلافات كثيرة بينهما المدرسة الثانوية بها ١٠٠ طالب ، موزعين على خمسة فصول ، الصف الأول فصل ، والثاني فصلان والثالث فصلان احدهما ادبي والاخر علمي ، الكثافة ما بين ١٥ إلى ١٩ طالباً ، عدد المدرسين ١٩ اي مدرس لكل خمسة طلاب تقريباً

المدرسة ذات اشجار وارفة الظلال ، وفناء مسيح نظيف ، وفي مدرسة مشتركة (بنات وبنين) تشترك مع المدرسة الاعدادية في سور واحد ، وهي هادئة ، اذا وقفت في الفناء لا تسمع سوى صوت



المصدر : نصف الدنيا

التاريخ : ١٩٩٢ - ١٩ - ١٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مساهمات الاهالى في مجال التعليم موجودة ، فهناك مدارس كثيرة بالجهود الذاتية تعمل حالياً ومنها ما هو تحت الانشاء مثل المدرسة الاهرية ببلدة القلمون بالداخلة والتي جاعتها كتبوع من احد ابناء القرية الذى يعمل طبيباً بشرياً بالسعودية ، كما تعد مدرسة « الدندراوية للدراسات الاسلامية الحرة » علامة بارزة في هذا المجال وهى مدرسة انشأتها اسرة الدندراوية بمدينة موط ، يلتحق بها من ٣٠٠ إلى ٤٠٠ شخص من مختلف الاعمار ، لحفظ القرآن ودراسة الفقه والتفسير والعبادات والمعاملات بالبحان ودين شرط او قيد ، وجميع المدرسين بالمدرسة والوعاظ يعملون تريبعا بدون اجر ، وتكاليف اقامتها اقربت من ٥٠ ألف جنيه كلها تبرعات اهالى ، اضافة الى مساهمات من المحافظة والازهر والحكم المحل والشئون الاجتماعية .

منافع متبادلة

وظاهرة المدارس شبه الخالية في الوادى كان لها اثار اخرى عادت بالنفع على الطالب والمدرس ، فهوى من ناحية الطالب لم تدع فرصة لظهور « السوق السوداء » في التعليم ، او الدروس الخصوصية ، التى لا يعرفها احد ، لكن توجد قصور تقوية شبه مجانية ، بمبالغ رمزية ، يرى المدرسون انها غير ذات قيمة ، ويرى الطلاب انها لا تمثل عبئا على اولياء امورهم ، وهنا يمكن القول ايضا ان قلة العدد في المدرسة والمجتمع دفعت الامور في مصلحة الطالب فقدرة المدرس على الشرح وطريقة إدارته للفصل ليست من الامور التى تظل حبيسة جدران المدرسة ، بل تصل بشكل او باخر الى كل شخص في القرية التى تعرف المدرس بالاسم ، وهو امر يؤثر بشكل ما على سمعة المدرسة ، بالتالى فهو لا يجد امامة سوى الشرح والمزيد من الشرح داخل الفصل . اما المدرسون خاصة الجدد فقد استفادوا من كثرة الدارس في الحصول على فرص عمل كثيرة ، ابدعتهم عن شبح البطالة المرعب باعبائهم واحباطاته التى لا تنتهى ، ويذكر ان المدرسين ليسوا جميعا خرجى تربيتى ولكن بينهم اداب وتجارة وخصصات اخرى . وحدة الظاهرة ووظائفها المتاحة حققت لجانب كبير من شباب الوادى قدرا لا يأس به من الاستقرار والثقة بالنفس . واعطتهم فرصة لتحقيق الذات

وهرب كثيرة ، يفصل بين كل منها مسافة تتراوح ما بين ثلاثة كيلو مترات الى ١٠٠ كيلو متر احيانا ، هذا الواقع افقر تجمعات سكانية قليلة العدد بطبيعتها ، ولا تصل الى الف نسمة احيانا ، ولكن معظم القرى تتراوح اعدادها ما بين ٣ آلاف الى ١٥ ألفا بما في ذلك المدن ايضا ، وكتيجة طبيعية فان عدد التلاميذ الناتج من كل تجمع سكاني - خاصة وان المحافظة تسجل معدلات عالية في تنظيم الاسرة - لا بد وان يكون قليلا ، بالتالى كان من باب « تحصيل الحاصل » ان يتدنى اعداد المتبولين بالمدارس في بعض المناطق الى بضعة التلاميذ ، وان تلهت المدرسة احيانا وراء اولياء الامور وتحتهم حثا على الحاق ابنائهم

مدى أو لا تصدق في الوادى الجديد مدرسة هذه تلاميذها ١١ فقط !

بالمدرسة ، وغالبا ما يحدث تجاوز عن شرط اتمام السنوات الست ويدخل التلميذ تلقصا عدة شهور

الحافظ الدكتور ماريق التلاوى علق على هذه الظاهرة قائلا [نحن لا نستطيع ترك اى تجمع سكاني دون تزويده بالخدمات والمرافق الأساسية في حدود الامكانات المتاحة ، واذا كانت الكثافة قليلة اليوم في المدارس ، فنحن نعد انفسنا للزيادة السكانية مستقبلا وما يدفع حاليا من تكاليف سوف يتضاعف مرات عديدة لو تم تاصيله للمستقبل]

ورغم كثافة المدارس وقلة اعداد طلابها الا ان



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ

٢٩ أبريل ١٩٩٢

المصدر: الأمانة العامة

وزير الأوقاف : حملة قومية للقضاء على الأمية الدراسون والوعاظ عائد اسم التنفيذ

كتب هشام العجمي
أعلن الدكتور محمد علي محفوظ، وزير الأوقاف أنه تم وضع خطة كبيرة للقضاء على أمية نصف الشعب المصري بالتعاون مع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وأستاذ وزير الأوقاف في تدريبات خاصة ، لإيجاد « أن الخطة تعتمد على فتح جميع مساجد مصر في الزيف والأمن وعواصم المحافظات ولانجوع الصعيد والباقي الثانية ليقيم فيها الشباب والأطفال والشيوخ والنساء والفتيات الأميون لحو أميتهم
وقال أن الآونة والوعاظ والخطباء والمساجد والمدارس التعليمية بالتربية والتعليم سيوفون بحدو أمية سكان كل منطقة وكل قرية داخل المساجد ولق

برنامج وضع بالتنسيق مع وزير التعليم وإشراك الدكتور محفوظ إلى أن وزارة الأوقاف قررت تنفيذ حملة قومية للقضاء على الأمية في جميع محافظات مصر. وأضاف الوزير أن العمل على تنفيذ هذه الخطة التي تستهدف مشاركة وزارة الأوقاف في حل مشكلات الأمية والاصل على رفع مستواها سوف يبدأ خلال أيام قليلة كما تم الاتفاق مع وزارة التعليم على تكوين لجان مشتركة من مديريات الأوقاف والتعليم والمحافظة للإشراف على تنفيذ هذه الخطة حيث تحقق أهدافها وتنتهي الأمية في مصر والتي تمثل حاليا نسبة ١٧ / من أبناء الشعب.



الأهداف القومية للتعليم

نقطة الضعف الأساسية في نظامنا التعليمي حتى الآن هي أننا نتعامل مع قضية التعليم على أنها قضية خدمت شأنها شأن خدمات إصلاح الطرق أو مد شبكات الصرف الصحي ، ولم تستلزم عنا كقضية سياسية وقضية أمن قومي نفس الاستقرار والحيثية والوطن وتحدد صورة مستقبلنا مما يجعل وثيقة الرئيس الأمريكي جورج بوش (أمريكا ٢٠٠٠) نموذجاً لما ينبغي أن يكون عليه التعليم في الدولة التي تتولى قيادة العالم الآن ومع ذلك لغتنا تعترف بأنها لن تستطيع البقاء طويلاً في موقع الصدارة إلا بتغيير نظم التعليم فيها تغييراً شاملاً .

رجب البنا

عفاوا لأنني نقلت عبارات الرئيس الأمريكي لم يكن قصدي مجرّد التعميم بهذه الوثيقة التي أرى أنها أهم ولأنّ الأعداد للقرن الحادي والعشرين . ولكن لأنني أصور أنه إذا كانت أكبر الدول تقدماً وتمثيلاً لنصف القرن العشرين قد وصلت إلى حد الاعتراف والإعلان رسمياً بأن نظامها التعليمي فشل ، رغم أن هذا التعليم حقق لها كل ما استجّته من سيادة تكنولوجية لم اعلانها رسمياً . وفي وثيقة رئيسية .. ان أعده بناء المجتمع الأمريكي مستحيل بدون إعادة بناء التعليم . فإن ذلك يجب أن يكون درساً مثلاً أمام سائر الدول وبخاصة الدول المختلفة . لأنها الأولى بسقوط هذا الطريق والأكثر احتياجاً لكل هذا الخطب الذي اعلّنه الرئيس الأمريكي على نظام التعليم في بلاده . والذي تمثل في استخدامه عبارة بأن

نقل بما هو أقل من قوة شاملة في التعليم . لابد أن ندهش من اللفظ الذي اخترعها الرئيس الأمريكي في حديثه إلى القيادات الصحفية .. مثل : أننا الآن عرفنا الاتجاه الذي يجب أن نسير فيه . أصبحت لدينا استراتيجيات قوية جديدة للتعليم . يعتمد نجاح تنفيذها على الحماس والمبادرات في المحيطات . تغيير المدارس الحكومية والخاصة وعددها ١١٠ آلاف مدرسة وتغيير في كل بيت أمريكي . وتغيير شامل في نظرتنا إلى التعليم .. أصلاً حرب حقيقية تستغرق السنوات الباقية حتى عام ٢٠٠٠ . المنظمات المحلية في الشريك الأساسي في تمويل تكليف هذه الحرب .. والطاعن الخاص شريك أساسي أيضاً ..

هل نرون كيف أن الرئيس الأمريكي يعتبر معركة التعليم قوة وحرباً ؛ ويضيف أن استراتيجية ٢٠٠٠ الأمريكية يمكن تصورها على أنها أربعة قطارات عملاقة تتحرك في اتجاه واحد أمريكي مثلاً فيها . تتحرك في وقت واحد وتجرى على قضبان متوازية في رحلة التفوق التعليمي .

القطار الأول لتلاميذ اليوم . ولؤلؤه يجب تحسين المدارس تحسيناً جديراً (ويستخدم الرئيس الأمريكي تعبير التغيير الراديكالي لهذه المدارس)

والقطار الثاني لطلبة الغد ولؤلؤه يجب

أن الرئيس الأمريكي حين قدم وثيقته للقطعة السياسية وحكام الولايات قال لهم : : إن التحدي المفروض علينا يجعلنا لانقبل بكل من الثورة في التعليم الأمريكي . ويجب أن نشجع كل منفعلة ومؤسسة فيدرالية للتشاور في هذه الثورة . كما يجب أن نبرهن للعالم أنه ليس هناك أمريكي واحد يمكن أن يكون قد بلغ مرحلة من العمر تشهده من التعليم . لكي نقل مستغلين بالثوق والقيادة . وأنا نفسي (أي الرئيس بوش) سوف أصبح تلميذاً من جديد . وسأبذل في تعلم كيفية التعامل مع الكمبيوتر . يجب أن يكون كل أستاذ في أمريكا راغباً في التعليم . ويجب أن يكون كل مكان صالحاً للتعليم . التعليم هو معركة مستمرة .. أنني أطلب كل الأمريكيين بأن يعودوا أنفسهم ولبناتهم من أجل المستقبل المثير الذي ينتظرنا .. يجب أن تكون لدينا مدارس يمكن الاعتماد عليها في الأعداد لذلك المستقبل .. لابد من جيل جديد من المدارس والمدرسين . لقد دعوت هنا أربعة أشخاص لاأهمهم البكم يمثل كل منهم رمزاً لتخصص من عناصر استراتيجية التعليم الأمريكية الجديدة . ويشيرون إلى الطريق الصحيح الذي اختارناه لإعادة البناء .. أقدم لكم التلميذ «إيستين بلجان» في الصف الثامن بمدرسة «أبيس هارلم» الذي حصل على جائزة التفوق في العلوم والتاريخ . والسيد «ميك هوبكنز» المدرس الأول في مدرسة ساتورن في مدينة سانت بول بولاية مينيسوتا حيث شارك المدرسين في إعادة بناء المدرسة الأمريكية و جديد كلياً . مهندس الصبلة للجزء التكنولوجية الدقيقة في شركة اطارات «ميشيلين» في جرير فول في ولاية كاليفورنيا الجنوبية الذي اضمح عالم كمال كتمديد . حيث عاد مرة أخرى إلى كليته ليتعلم من جديد ويوقع مستوى مهارته الفنية . أما الرابعة فهي السيدة «شيليل مور» من ميسوري انشط المختركين في برنامج ميسوري لتدريب الآباء والأمهات على أن يكونوا معلمين . لأنها قررت أن تضمن لطفها الذي يبلغ من العمر عاماً واحداً أن يكون جاهزاً للتعليم في المدرسة من اليوم الأول حين يبلغ سن الالتحاق بالمدرسة (١) .. أقدم لكم هذه الرموز الأربعة لتذكروا الأهداف القومية الجديدة للتعليم في أمريكا .. ولأنّ لكم أننا بهم وبأمتهم فإن الثورة في التعليم الأمريكي قد بدأت بالفعل وتجاوزت مراحل الأعداد . ومنذ الآن وحتى عام ٢٠٠٠ ليست هناك لحظة واحدة يمكن أن نضيعها ...



أن نعد مدارس جديدة ومختلفة لتعاطق احتياجات قرن جديد .. جيل جديد من المدارس .. سيتم إنشاء ٥٣٥ مدرسة نموذجية على الأقل (بعدد الدوائر الانتخابية لضمان عدالة توزيع هذه المدارس في كل أنحاء أمريكا وأرجو ملاحظة الحوض على العدالة وتكافؤ الفرص) وحين ينتهي القرن العشرين ستكون قد انتهينا من إنشاء آلاف المدارس الجديدة . والقطار الثالث : مخصص للأمريكيين الذين هم خارج المدارس ويمثلون قوة العمل في المجتمع الأمريكي . ويجب أن يستمر هؤلاء في التعليم إذا أرادوا أن يستمروا في الحياة وفي العمل في القرن القادم .

أما القطر الرابع . فهو يمثل المجتمع والبيئة التي يجب أن تكون صالحة للعلم والتعليم لضمان نجاح المدرسة في أداء دورها . هذا القطر هو المجتمع والبيئة .. كل مكان في أمريكا يجب أن يكون مكانا للتعلم ..

هذه هي الأهداف القومية للتعليم كما حددها الرئيس الأمريكي بعد دراسات استغرقت خمس سنوات : تغيير شامل في المدارس القائمة .. إنشاء جيل جديد من المدارس لقرن جديد . تحويل الشعب الأمريكي إلى شعب يتعلم طوال حياته .. ويحدد . ويسير كل تقدم . ثم بيئة صالحة للعلم والتعليم . البيت .. النادي .. المصنع .. المزرعة .. شعب أن يكون له شاطئ إلا أن يتعلم .. لكي يتقدم أكثر يستمر في مواقع التفوق .

هل انضج الآن ما القصد ؟
وإذا لم يكن ممكنا أن تكون مثلكم . فهل يمكن على الأقل أن نعرف ماذا يفعلون . لعل وعسى !



المصدر : الأمانة العامة للتعليم

التاريخ : ١٩٩٠ - أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ وزير التعليم في مؤتمر الإحصاء وعلوم الحاسب :

الجامعات تراجع منافع التعليم الأساسي لتبنيها وادخال معلومات حديثة

كتب - محمد حبيب :

أكد الدكتور حسين كعل بهاء الدين وزير التعليم أن الجامعات تقوم حالياً بمراجعة منافع الدراسة بالتعليم الأساسي لتبنيها وادخال المعلومات والتطورات الحديثة بما يجعلها تناسب من التعليم وفعاليته . والتكنولوجيا الجديدة . وذلك عن طريق المجلس الأعلى للجامعات . وإعادة تدريب المعلمين حتى يمكنهم اكتساب التقنيات الحديثة التي تجعلهم قادرين على التطوير والتفكير ووضع الأسس والبرامج التي يمكن اتباعها في تطوير التعليم الجامعي وقبل الجامعي .

وقال وزير التعليم - في افتتاح المؤتمر الدولي للإحصاء وعلوم الحاسب وتطبيقاته الطبية والاجتماعية الذي تنظمه جامعة طوان - أن مصر تهتم بتطوير التعليم . وتنتظر إلى ثورة المعلومات التي تحدث في الخارج والتي تشكل السمة الأساسية والمعيار لتقدمها حيث ستكون عناصر القوى المستقبل للدول التي تلك الصناعات والتكنولوجيا المرتبطة بالمعلومات

وقال - إن الإحصاءات والبيانات هي الأساس الذي نركز عليه في تطوير التعليم وبحثها لا نستطيع أن نضع التصورات والخطط والبرامج المناسبة .

وقال السيد فاروق عبد العظيم رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أن الجهاز يقوم بأعداد البيانات والإحصاءات الاقتصادية لعام ٩١ - ٩٢ بهدف التعرف على النشاط الاقتصادي وتوجيه صورة كاملة وشاملة للمنشآت الاقتصادية في قطاع الهيئات الحكومية . ولقطاع الأعمال الخاص المنظم وغير المنظم والاستشاري الذي سيجري التعداد للتعليم الاقتصادي لعام ٩٢ وإعادة بيانات التخطيط المستقبل . وسيطى التعداد النشاط الاقتصادي الذي ليس له بيانات بصورة دورية كالصناعات الصغيرة وأكد الدكتور كمال الطر رئيس الجامعة أن المؤتمر سينافس ١٢٧ بحثاً على مدى ٦ أيام



المصدر : الشهر المسمى

١٩ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التعليم العالي الخاص : الواقع والممكن

أدى تزايد نصيب الدولة في تمويل العملية التعليمية طبعاً مجتعية التعليم إلى أن نأثرت الموازنة العامة بأعبائها المتزايدة وما ترتب على ذلك من تدني مستوى التعليم وضيق معاني التكافل والولاء والمقلب . فحين نسمح للطلاب بالاستمرار في الدراسة بلجانية مهما بلغت عدد مرات الرسوب . ويعني ذلك أن الطالب غير المجدي يحرم طلباً آخر من أن

يلتحق بكلية شملت أماكن الدراسة فيها .
ولاشك أن مثل هذا النظام في تطبيق الحق الدستوري في المجانية قد ترتب عليه إهدار ثلث العلم ومبدأ العدالة في تحقيق تكافؤ الفرص بين أبناء الجيل الواحد إلى جانب إسالة استغلال هذه الفرص .

يرسل الآباء ابناتهم إليها مقابل أجر يدفع كل فترة سواء كان في صورة منتجات أو ثلوه وذلك في مراحل متقدمة . وعندما دخلت الحكومات في حركة التعليم وشعرت بمسئوليتها في هذا المجال لم يتعد دورها تحمل مسؤولية التعليم الأساسي المربوط بتعليم القراءة والكتابة والمعارف العامة . أما أنواع التعليم الأعلى فقد تركت مسؤولية الأفراد المجتمع وأن كان تدخل الدولة فيها أخذ صور الدعم المادي وإقامة المكتبات وتشجيع الناهجين في التخصصات المختلفة . واستمر الموقف السابق حتى فترة الحكم العسكري (١٩٥٦-١٩٧٩) وخلالها انهارت حركة التعليم وسكنت البدع والمخالفات وأصبح أعمال التعليم وانتشار الجدل وتلفزيون المدرسة هو سمعة ذلك العصر .

حتى جاءت الحملة الفرنسية على مصر وما تلاها من عهود حاولت أن تعيد للتعليم وجهه الحقيقي في مصر نتيجة رياح التغيير الاجتماعي الذي هب من الغرب .

لذلك لا تعجب إذا رأينا أن الجمعيات الاجتماعية التي نشأت في مصر بعد حكم محمد علي والتي جعلت ريادة التغيير يفتح المدارس وتشجيع الطيفت الدنيا على إرسال ابناتهم إلى المدارس - وذلك لمواجهة المدارس التبشيرية التي صاحبت الاستعمار الإنجليزي في مصر وإنصرف الحكومات إلى الأولوية الخاصة بالأمن الداخلي وحده . وأر كانت الجهود كلها تركزت على التعليم الأساسي والديني . وشجعت الجمعيات الاجتماعية الأحزاب السياسية في هذا الوقت وخاصة حزب مصر الفتاة في تحمل هذه المسؤولية وكذلك

وتصور الآن في معظم دول العالم حيث متصل عن الاتفاق في التعليم . وقد استرعت قضية تمويل التعليم وتكلفتها اهتماماً متزايداً من جانب دول العالم بصلة عامة والدول النامية بصلة خاصة وعلى رأسها مصر . ويرجع ذلك جزئياً إلى المناخ الاقتصادي العام السائد في الدول النامية فقد قلت الموارد المالية للحكومات وعجزت موازين المخطوعات . وانسحبت البرامج الاستثمارية الحكومية ببطء . وفي ظل هذه الظروف فإن تنمية وتطوير التعليم يصبح من أعقد التحديات ومن هنا تأتي أهمية التعليم الخاص والمشاركة الشعبية في التعليم باعتباره أمراً فرضته طبيعة الظروف المعاصرة الاقتصادية والاجتماعية . ونأيس هذا مغريب عن تطور التعليم في مصر . وخاصة ونحن نطالع جميعاً الإنجازات المذمرة التي يولدها الاستبداد الوزيز الدكتور حسين كامل بهاء الدين - والتي قوبلت بالامعجب والثناء والتقدير من الراي العام المصري

أطاللة تاريخية :

أمن أعجب الحقائق المرتبطة بالتاريخ التعليم في مصر - أنه بدأ تعليمياً خاصاً حيث أنه في مصر الفرعونية لجأ الملوك والأمراء لاستحضار المعلمين إلى منازلهم لتعليم ابناتهم القراءة والكتابة والحلوم المختلفة - ثم بدأ الملوك والأمراء في اختيار مجموعات من الأطفال ذوي الصفات الخاصة والحقاهم بمدارس خاصة بقصورهم . ثم انتشرت بعد ذلك حركة التعليم وعان مقرها المنجد . ورجل الدين كان هو المعلم وكان تعليمياً دينياً في المقام الأول ثم انتشرت ما يشبه الكتاتيب حيث



تعليم ابنه وتكثرت فيه ظاهرة الدروس الخصوصية ، وتبنى مستوى التعليم الحكومي عكس ذلك ومن ثم فيجب جعل التعليم الاساسي حتى في لعل مواطن ولكن بمعدل مادي مرتفع نسبيا بما يعادل ما يصرف على مجموعات التقوية في المدارس

٥ - التعليم الثنائي والجامعي يكون مجانيا طبقا للمعادن الفعلية لسوق العمل على مدى ١٠ سنوات مستقبلية ويتاح للمتقولين في التعليم الاساسي اما باقي المتخرجين فيتم فتح التعليم امامهم بمصروفات قليلة (على ان تكون هناك منح للمتقولين)

٦ - اعداد العملية التعليمية بالحدود في مجال تكنولوجيا التعليم ووضع اساليب متطورة لتكوين الطلاب بحيث يلبس الانحياز القدرة على الفهم والتحليل والتطبيق

٧ - الاعتماد لتطوير التعليم الفني وربطه بتعليمات خطط التنمية وذلك بالاتي
١ - اعادة النظر في العديد من التخصصات والشعب وخاصة في المعاهد الفنية بحيث تغطي الشعب الاتي لا يوجد طلب على خريجها ودعم وتطوير باقي الشعب
ب - اعادة النظر في برامج الدراسة وطرق التدريس طبقا لما يتطلبه سوق العمل بحيث تضمن اكتساب الخريجين المهارات الحرفية والتطبيق التكنولوجي الحديث .
ج - ربط المعاهد الفنية بالوحدات الانتاجية والصنعية ويتحقق من ذلك رفع كفاءة العملية التدريبية
د - اجراء الدراسات العلمية لتطوير المعاهد الفنية

كتّاب المقال : عضو لجنة التعليم والبحث العلمي بالامانة العامة للحزب الوطني ومدرس الاعلام التربوي

التعليم العالي الخاص اكثر حرية ولما طبع في علاقاته وتماثله مع المجتمع بل ويمكن ضرب المثال بالمعاهد العليا الخاصة للخدمة الاجتماعية ، فخرى ان كلها نشأت نتيجة رغبة اجتماعية استجبت في ضغوط شعبية وسياسية لقيام هذه المعاهد ولم تفرض على المجتمع باى حال من الاحوال ، لذلك استمرت وتطاعت مع المجتمع بصورة مباشرة .

٥ - كفاءة الجهاز التعليمي والوظيفي للتعليم العالي الخاص مرونة كاملة في اختيار جوازات الطلي الوظيفي . لذلك يتم اختيار افضل العناصر العلمية الوظيفية القادرة على السطاء المستهدفين لا تميز الا من يحتاجه واذا حيث لم يتم تميز الامتياز

والا تلتصق لتتبع الرجل المناسب في المكان المناسب
ومما سيجب انضج لنا اعمية التعليم الخاص وعملية المتفكر في مجال التعليم .

والاستقلال الان
اذا كانت الجامعة الاعلية هي الشكل التعليمي المألوف لشريحة افراد المجتمع في التعليم العالي الخاص ، فليكن نفس لهذه الجامعة ان تؤدي الوظيفة الاجتماعية للمدرسة والتي يجب ان تهدف لتزويج ، ثم لا ينبغي ان تنظر للتعليم الحكومي نظرة شاملة تهدف لرفع كفاءته حتى لا يكرس التعليم الخاص الفوارق بين الطبقات وتكون فرصة التعليم العالي العطف ان يدفع اكثر واجبة لهذه التسهيلات متفوض لوجهة نظرنا فيما يلي
اولا مقترحات خاصة ادفع كفاءة التعليم بصورة عامة

١ - تخطيط التعليم بحيث يعطى اعداد سوق العمل باحتياجاته من حيث الكم والجيف وفي نفس الوقت توفير فرص للعمل للتطبيق له

٢ - توفير الكفاءات المطلوبة والتي تحقق المستهدف من الانتاج (منتج - خدمات) .

وذلك بتطوير المعروض (المتدرب) في القوة العاملة من حيث الحجم والنوع والتوزيع الجغرافي ومستوى التعليم والتدريب وذلك من خلال اجراء الدراسات وتحليلات ديموجرافية (سكانية) وتربوية

٣ - تقدير المطلوب من القوة العاملة من حيث الحجم والنوع والمواقع ومستوى التعليم والتدريب - وذلك ايضا من خلال دراسات وتحليلات اقتصادية ديموجرافية وتربوية

٤ - ان التطبيق الفعلي للنفس المستوي الخاص بمجانية التعليم يتطلب عدم تكليف وال الامر بمبلغ مرهقة من اجل

الحزب الوطني رئاسة (مصطفى كامل)
ويبقى ان نذكر انه عام ١٩٤٦ بلغ عدد الهيئات الاجتماعية الاعلية (٢٠٩٢) هيئة بلغ عدد المتدربين فيها (٢٥٠ ألف

د . رفعت عارف الضبيح

(عضو) كان عليها الاساس المنشأ التعليمي

ومن الملاحظ الهامة التي ينبغي الانتباه اليها ان الدستور المصري الصادر عام ١٩٥٣ قد قصر اهتمامه على مجال واحد فقط من مجالات الرعاية الاجتماعية وهو التعليم فقد اقر الدستور ان التعليم الاول الازمى للمصريين من شبيب وبنات مجانيا اما باقي مراحل التعليم اختلف بمصروفات قليلة

وقد كانت هناك مواقع سياسية وراء ثورة التعليم التي قدمها المكون (طه حسين) والذي تدرى بان التعليم كفاءة والواء وترجمة ذلك الى مجانية التعليم بجميع مراحله ومع ذلك سارت حركة التعليم الخاص جنباً الى جنب مع التعليم المجاني

وللتعليم العالي الخاص مزايا عديدة تشير اليها فيما يلي :

١ - المرونة في التعليم
من حيث اعدادها على لوائح ونظم مثبقة من القاموس الاساسي الملم لها مما ساعدها على تحقيق الخصوصية التي تتناسب مع ظروف واحتياجات المجتمع المتغيرة .

٢ - التمويل الذاتي

والذي يشهد اصلا على مصروفات الطلاب والشركات ، مما يدفع الصب المال من كاهل الدولة ويساهم في تجميع الالاف من الطلاب وعلى سبيل المثال (مصروفات طلب المعاهد العليا الخاصة للخدمة الاجتماعية التي تتجاوز ١٨٢ جنيها)

ولا يسمح بزيادة المصروفات الا في حدود ١٠٪ سنويا في حين تبلغ تكلفة الطالب في كليات الخدمة الاجتماعية (١٢٠٠) جنيته بالرغم من ان كم وكيف الامع النظرية والتدريب العمل واحد في كلاهما

٣ - سرعة الاء والتطوير
حيث ان برامج واسطة يتنامى التعليم العالي الخاص لا تسمح لقوانين ونظم جامدة فقد اتمت بسرعة الاء والتطوير المستمر سواء في الامع النظرية او التدريب الفعلي ومجالاته وتكنولوجيا الى جانب القدرة على تبني وتجريب العديد من المشروعات الاجتماعية التي تنعكس مشاكل واحتياجات المجتمع

٤ - انعكاس حيالي لاحتياج مجتمعي :



مفهوم تكنولوجيا التعليم .. أولا ..!

عندما طرحت فكرة تطبيق تكنولوجيا التعليم لتطوير العملية التعليمية وإصلاح مسراها . كان هذا ان نساعد الخطوات الإيجابية التي يقوم بها وزير التعليم في جهوده المتواصلة للوصول الى حل علمي وعمل لما يواجهه من مشكلات بعيدا عن الارتجال والعشوائية . باعتبار ان هذا الموضوع يمتص جميعا .. وتقتضى المسؤولية القومية ان يقدم كل منا أفضل ماعنده لوضع خطة ناشئة ومتكاملة تحقّق الهدف الذي نسعى اليه . في وقت تتضافر فيه الجهود المخلصة والأراء البناءة للنهوض بالتعليم من القاعدة الى القمة .

ابراهيم عبد الفتاح يونس

مدير عام الوسائل التعليمية

أساس خصائص المعلم . وخصائص المصدر التعليمي . وامكانيات المعلم . وقاعدية عملية التعليم والتعلم . وقد اتخذت طبيعة هذا التخصص الدقيق ان نفرق بين تكنولوجيا التربية وتكنولوجيا التعليم مع ان المصطلحين يستخدمان بالتبادل في الأوساط التربوية للدلالة على معنى واحد . فتكنولوجيا التربية ترتبط بمفهوم التربية الذي يعني انها نمط عام من التعليم يهدف الى اكساب الأفراد قيما وانجاهات ومهارات يفرس عنها المجتمع . يتم ذلك في المؤسسات التعليمية وغيرها من مؤسسات المجتمع . وبذلك تكون تكنولوجيا التربية مسئولة عن جميع مصادر التعليم التي تقدم في هذه البيئات التربوية المتنوعة . اما تكنولوجيا التعليم فترتبط بمفهوم التعليم الذي يعني انه عملية مقصودة يتم فيها التحكم في بيئة التعلم وطريقته واسلوبه ومصادره وبذلك تتحدد مسؤولية تكنولوجيا التعليم في وضع الاستراتيجية الكلية لهذه المواقف التعليمية كغاية . وعلى هذا الأساس تكون تكنولوجيا التربية أشمل من تكنولوجيا التعليم

معنى ذلك ان تكنولوجيا التعليم ترتبط ارتباطا عضويا بعلوم أخرى كعلم النفس التربوي والإدارة التعليمية ونظريات الاتصال والمناهج وطرق التدريس وغيرها من العلوم التي تهتم بالعلم والمعلم في جميع البيئات التعليمية .

هذا ملخصه حتى نسير على الطريق الصحيح في تطوير التعليم في مصر . ونقدم اساهمات فعالة لوضع الخطط التعليمية

هذه التطورات المطروحة - حقيقة - جعلتني اراجع اوراقي واحاول ان اضع المفهوم واضحا - بذكر مااستطيع - بين يدي من يهتمون بمقضية تطوير التعليم من اساسها . وباعتني في ذلك مجموعة من العوامل اولها انه من المستحيل ان نبحث عن اساليب لتطبيق التكنولوجيا في جميع المجالات . ولانطباقها في مجال التعليم . مع انه اتشد المجالات احتياجها اليها فثبتنا انه من غير المعقول او المفلور ان يظل نظامنا التعليمي كما بدأ من مئات السنين .. والدنيا كلها تتطور وتنتشر

فلنأخذ انه لايجب ان تكون المستحدثات التكنولوجية حولنا من كل جانب ولان تدخل البيئة التعليمية . رابعها اننا لايجب ان نتصنع باصرار بالأسلوب والعريقة التي تعلمنا بها لتطبيقها على ايماننا مع ايماننا بالفارق الكبير بين الأجيال وبالمخزوف التي تحيط بقربانية في كل جيل .

من هنا كان علينا ان نسلم من البداية ان تطبيق تكنولوجيا التعليم ليس رغبة ولكنه ضرورة تمل على المسئولين ان يكون الموقف التعليمي موقفا عصريا . يستثمر المستحدثات العلمية ويوظفها لتحقيق الاهداف التعليمية . وعلينا ان نسلم ايضا بان الوسائل التعليمية اصبحت مصدرا للتعلم في تكنولوجيا التعليم وليست مرادفا للمفهوم في حد ذاته . اما ان تكنولوجيا التعليم جزء من مجال المناهج وطرق التدريس . فهذه ليست القضية . ان مايبين ان نذكره ان تكنولوجيا التعليم بدأت أصلا في احسان علم النفس التعليمي . ثم اضيفت الى السهام المناهج في فترة زمنية معينة

وبذلك يكون مفهوم تكنولوجيا التعليم قد تخلص تماما من مرحلة الوسائل التعليمية والأت التعلم واصبح استراتيجية متكاملة لبناء الموقف التعليمي القائم على

قضايا ساخنة يثيرها اجتماع مجلس مديري التعليم

مطلبة وزير التعليم بتحديد بداية ونهاية العام الدراسي مركزيا اعادة توزيع درجات أعمال السنة على نهاية أشهر



د. حسين كامل ميهاء الدين د. محمد احمد الهريدي

الصحة بعدد من ظاهرة منح الشهادات الطبية للطلاب المتفهمين إلا في حالات الضرورة القصوى وما إن استمع الوزير إلى آراء ومطالب المسؤولين عن تنفيذ السياسة التعليمية في جميع المحافظات حتى أكد بحسم أنه لن يسمح لأحد بمخالفة القرار الوزاري الخاص ببدء العام الدراسي مهما كانت الأسباب وسوف يحال إلى التحقيق كل من يخالف ذلك. لأن القانون ينص على حق وزير التعليم في تحديد مدة العام الدراسي. كما أكد أنه لن يسمح بتكرار ما حدث هذا العام من تجاوز من جانب عدد من وكلاء الوزارة والمديرين بتحديد موعد لامتحانات نهاية العام لطرق النقل بالمخالفة للقرار الوزاري مشيراً إلى أنه تم تدارك ذلك بالاتصال بالمخالفين الذين أكدوا تعاونهم وتفهمهم بالبعد القرار وقال الوزير إن الرقعة الإدارية تتبع انتظام الدراسة في جميع المحافظات. كما تقوم لجان خاصة بالتنسيق إلى جانب زيارته المتجولة للحد من المدارس في الصعيد والنوحي البحري والظاهرة لتأكيد من استمرار العام الدراسي وعدم غياب الطلاب موضعاً إن ذلك القرار حقق نتائج إيجابية حيث أصبح تلاميذ الصف الأول الابتدائي قاصرين على القراءة والكتابة ومبادئ الحساب بمعرفهم. وأكد وكيل أول وزارة التعليم بالاسكندرية وجود قلق من المعلمين الذين يحرصون الطلاب على الغياب والإسقاط في الدروس الخصوصية وعرض أحد أعضاء لجنة الاختيمه تقريراً أمام وزير التعليم حول واقعة تخيير أحد المعلمين بمدرسة ميت غمر الثانوية بقتل الطليقات على الغياب. وقرر الوزير إخلاء أي معلم أو مدير مدرسة على التحقيق فوراً في مثل هذه الوقائع. مؤكداً ضرورة استعانة اللجنة المعنية بالتحقيق من العملية التعليمية لأنه لا يستحق شرف الانضمام للامتحان القريبه كما أكد الوزير استمرار عمليات المتابعة طوال الاجازة الصيفية لضمان دفع الشراكة التربوي في المدارس

انظر من قضية مهمة أثارها وكلاء وزارة التعليم ومديرو الإدارات والمديريات التعليمية في اجتماعهم الأخير مع الدكتور حسين كامل ميهاء الدين وزير التعليم الذي كثر بمقراتياً وحلماً في نفس الوقت تجاه القضايا التي لا تحتمل المزاجيات. وأهم هذه القضايا كثر بتحديد بداية ونهاية العام الدراسي الذي زالت المجالس المحلية هي المختصة في توقيعه بحجج شتى. فقد المخالفة لديها محصول الفطن الذي لابد من خيه قبل بدء العام الدراسي. ولقد لديها الموسم الدراسي بشرط إشرافها موسم الصيف. وراية تطلب التأجيل بسبب حرارة الجو. وهكذا لا نجد بداية موحدة لجميع الطلاب في مختلف المحافظات على مستوى الجمهورية ومن هنا رأى عدد من مديري المديرية التعليمية ضرورة تحديد بداية العام الدراسي ونهايته مركزياً عن طريق وزير التعليم كما هو الحال عند تحديد مواعيد الامتحانات العامة كما طالب المديرين بأهمية إعادة توزيع درجات أعمال السنة بما يتفق والتعديل الجديد الذي طرأ على العام الدراسي بحيث أصبح ٢٤ اسبوعاً للتعليم الابتدائي و ٣٢ اسبوعاً للتعليم الإعدادي والثانوي. أي أكثر من ثمانية أشهر. وهو ما يتطلب سرعة إصدار نشرة جديدة لجميع الإدارات التعليمية بتحديد نسبة الـ ٢٠٪ من النهاية الكبرى لكل مادة على خلفية أشهر بدلاً من ستة حتى يمكن ضمان استمرار العام الدراسي طبقاً للقرار الوزاري وطالب وكلاء الوزارة والمديرين أيضاً بوضع حل نهائي للقضاء على تسرب الثانوية العامة الذي يات يهدد الأسرة المصرية. وأكدوا على أهمية الإسراع بتنفيذ اقتراح الوزير لدى وافق عليه المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعي بإداء امتحان الثانوية على مراحل للقضاء على الرهبة والحد من ظاهرة الدروس الخصوصية. ومن ثم اقترح أعضاء مجلس مديري التعليم عدة مقترحات للقضاء على ظاهرة غياب طلاب الثانوية العامة خلال الفترة الأخيرة من العام الدراسي بعد شهر مارس فطالبوا بتأجيل الامتحانات العملية لنموذج التقييمية إلى ١٥ مايو لضمان انتظام الدراسة حتى هذا الموعد. كما طالبوا بإعادة توزيع المناهج حتى لا يتم الانتهاء من دراستها قبل منتصف مايو. لأن انتهاء المناهج يعني بقضية الطلاب وتعلم الطلاب العام الدراسي كما أكدوا على أهمية تطبيق نظام للتصاريح العامة لطلاب الثانوية العامة خلال شهرى أبريل ومايو والاستعانة بأئمن المعلمين واكثرهم كفاءة حتى يحرص الطلاب على حضورها والاستفادة منها هذا إلى جانب الحد من تسرب الطلاب القرار الوزاري الخاص ببقاء قيد الطلاب الذي يتسبب أكثر من ١٥٪ من عدد أيام الدراسة سواء كانت منفصلة أو متصلة. وضويل طلاب الشهادات العامة إلى لجان النقل إذا تجاوزوا نسبة الغياب المقررة مشيرين إلى ضرورة معالجة المديرية



المصدر: الوفاء

التاريخ: ٢٠ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محاكمة التعليم المفتوح مستمرة

عميد هندسة القاهرة: تعلموا من الولايات

المتحدة نظام التعليم المستمر

جامعة كاليفورنيا نظمت

برنامجا في أدب نجيب محفوظ

أن كاليفورنيا بيركلي في الولايات المتحدة
جمعت محرس الأدب في المدارس الثانوية
وأعطوهم برنامجا في التعليم المستمر حول
أدب الأديب العالمي نجيب محفوظ
وتضمن البرنامج شخصية نجيب محفوظ
وأعماله الأدبية، ومشوار حياته، وكانت
الدراسة بالبرنامج لمدة ثلاثة أسابيع
وطالب الدكتور فلوري تطبيق هذا النمط
في الجامعات المصرية وأضاف أن تطبيق
أي برنامج للتعليم المفتوح في دولة ليس
لها خبرة في هذا المجال سيمر بمراحل
صعبة تحتاج إلى تصحيح من القائمين
عليها والا سيكون مصيرها الفشل

تحدث الدكتور فلوري اسماعيل عميد كلية الهندسة جامعة القاهرة لصفحة جامعات
وعدارس، عن تجربة الولايات المتحدة في مجال التعليم المستمر، ومدى إمكانية تطبيقها في
الجامعات المصرية، وأدى إليه في التعليم المفتوح الموجود حاليا ببعض الجامعات
المصرية وكثف عن أسباب تولف إنشاء برنامج هندسة البناء والتشييد بالكلية

يكون خلال برامج التعليم المستمر أو
التحويل لبعض البرامج في التعليم
المفتوح وبشرط ألا تكون البرامج نمطية
ومنتشرة لما يدرس بالجامعات كما يشترط
ألا يطلب عليها التخصصات غير النمطية
أو التقليدية التي يرفضها سوق العمل
ويتطلبها في فترات معينة طبقا لتقديم
خطط التنمية في مصر والمنطقة المحيطة
بها

تأصيل خطة التعليم

وعن أسباب عدم تنفيذ برنامج التشييد
والبناء للتعليم المفتوح بالكلية قال
الدكتور فلوري أن الكلية تمهت في تطبيق
برنامج المباني والمباني في التعليم
المفتوح ولكنها في ذات الوقت نظمت
البرامج الذاتية للتعليم المستمر في
التخصصات التي يحتاجها مجال
الهندسة وأكد الدكتور فلوري أن المرحلة
القادمة ستشهد تأصيل خطة التعليم
المستمر كمدخل للتعليم المفتوح حتى
يكون التحرك دائما على أرض صلبة
ويتفهم مضمونه واستطرد عميد الكلية
في حديثه قائلا إن الكلية اشأت برنامج

دبلوم الهندسة الإدارية ودبلوم هندسة
البيئة، ويشترط للقبول بهما الحصول على
بكالوريوس الهندسة بون سداد أي رسوم
دراسية وأوضح أن الدارس يتكلف
عشرات الآلاف من الجنيهات في حالة
التحالف ليدخل الجامعات الأجنبية أو
الإقليمية ولكنه في التعليم المستمر يدرس
ويحصل على شهادة حضور فقط وإذا
تجمع لديه ثمر كاف من المقررات التي
حضرها واستطاعها بمجاح يمكن النظر في
منحه درجة جامعية وأضاف عميد الكلية

بعد موائمة مجلس الكلية والجامعة على
أنشطته يرى الدكتور فلوري أن معظم
دول العالم بما فيها الولايات المتحدة
فطنت للتعليم المستمر لتحويل الفائض
من الخريجين في التخصصات التي لا تجد
رواجا في سوق العمل إلى التخصصات
التي يتطلبها سوق العمالة سواء في مصر
أو العالم العربي

وأوضح أن الولايات المتحدة تكفي
بدراسة عدد محدود من الساعات المعتمدة
في التخصص المطلوب بون الحصول على
درجة جامعية كما يحدث في الوطن العربي
من حصول الدارس على الدرجة الجامعية
كأساس تعليمية من يلتحقون بقواعد
التعليم كما أوضح أنه لم يكن من
المستغرب أن يسجل في برنامج التعليم
المفتوح بجامعة القاهرة العديد من
الطلاب الذين لديهم فرصة التعليم
والالتحاق بالجامعات كطلاب نظاميين
ومن بين هؤلاء الطلاب بعض المواطنين
وإريت الموت وأكد الدكتور فلوري أن
المدخل الطبيعي للتعليم المفتوح يجب أن

المصدر : الأرقام الاتصالية



التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



حبيب المصباحي

التعليم
الجامعات



وزير التعليم ينقذ طلاب الثانوية

العامة من كمين المواد المؤهلة !



المصدر : الأهرام الأسبوعي

التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الآن لأن ينتقل التعليم من مرحلة التحفيظ والتلقين إلى مرحلة الفهم والاستيعاب شديداً إلى أن الأوضاع الراهنة تدعم فلسفة الحفظ والتلقين ويكفى وجود ما يسمى بنماذج الاسئلة والاجابات النموذجية وهي التي تؤدي إلى تخريج طلاب محترفين لعملية الامتحانات فقط ولكنهم في الحقيقة غير مؤهلين علمياً مؤكداً أنه لا علاقة لهم بالتقديرات الجامعية التي يحصل عليها الطالب وقدراته العملية على حل المشاكل والفهم والتحليل لواقع الحياة . وتساءل هل يتصور احداً ان بعض خريجي الطب يحفظون اسباب الاصابة بالامراض ولكنهم يعجزون في الواقع العمل عن تشخيص هذه الأمراض ؟

اضاف وزير التعليم انه يجري حالياً دراسة كيمية الغاء نظام نماذج للتدريب على الاسئلة والاجابات النموذجية .

وحول الدروس الخصوصية قال الدكتور حسين كامل بهاء الدين انها كارثة اصاب النظام التعليمي وتعمل الجميع مسئولياتها ... فقول الامر مساعد على تعشي هذه الظاهرة . وأنقلاص اجور المعلمين دفعهم دفعا للبحث عن وسيلة للربح خارج جدران المدرسة . وانعدام فرصة

التعليم الحقيقي داخل المدرسة دفعت الطالب للبحث عنها خارج المدرسة ... وعندما انخفضت اجور المعلمين تظاهر المعلم بإداء واجبه داخل المدرسة واعتمد بصورة كلية على الدرس الخصوصي . وعن الجامعة الاعلى المقترحة أكد وزير التعليم ان كافة خطواتها تتم بمنتهى الحرج بما يضمن في حالة انشائها الا تكون تكراراً للجامعات القائمة والا تكون سبباً خلفياً للاتعاق بالتعليم الجامعي

في صراحة حاسمة كمشروط الجراح اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان نظام المواد المؤهلة للقبول بالجامعات هو مجرد . كمين . لطلاب الثانوية العامة وانه شخصياً يرفض تطبيقها ولا يوافق عليها وانه حتى في حالة الإقناع بها فإن تطبيقها يجب ان يتم من خلال المراحل الاولى للتعليم .

• الكمين . الذي اشار اليه وزير التعليم كان مقصوداً من • يطب . فيه طلاب الثانوية العامة هذا العام بعد ان اقتره العديد من الاجهزة والدوائر والمجالس واللجان . والاضاعاء والمؤتمرات الوزارية . واعلن رسمياً عن تأجيل تطبيق أو تنفيذ هذا الكمين الى العام القادم .

والآن بعد ان ازاح وزير التعليم الفخ المنصوب في هذا • الكمين . هل تنفذ منه جميع الطلاب أم أننا سنستمر في نصب هذا الكمين للأجيال القادمة من الطلاب .

في تصريحاته مع اساتذة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية أوضح الدكتور حسين كامل بهاء الدين انه ان



المصدر: الوقف

النشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

التاريخ: ٢٠ أبريل ١٩٩٢

أهانت نظري

وافق المجلس الأعلى للجامعات يوم ٧ ديسمبر عام ١٩٨٩ برئاسة الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب عندما كان وزيراً للتعليم على إنشاء كليات المصرية واعتبر المجلس دراسات التعليم المفتوح أحد أشكال التعليم المستمر وكان الهدف منه هو تخفيف الضغط على مؤسسات التعليم العالي. وتوقع فرص التعليم الجامعي أن يزداد منها نظراً لظروفه الاجتماعية أو الوظيفية أو الجغرافية. وأكد المجلس أن التعليم المفتوح ليس نظاماً غريباً عن المجتمع المصري. فقد عرف نظام الانتساب الذي يضمنه التعليم المفتوح بوسائطه التعليمية الحديثة. كما أن نظام التعليم بالمراديو والتلفزيون للحصول على درجة جامعية طبق حالياً بمصر لتأهيل مهني مرحلة التعليم الأساسي وأقر المجلس إنشاء برامج للتعليم المفتوح في التخصصات التي يحتاج إليها المجتمع على أن تلتزمها الكليات الجامعية المختلفة وأن يشترك المجلس الأعلى للجامعات لجان تعليمية لطلقات التعليم المفتوح وبمقتضى تم كل ذلك وبقرار جامعة القاهرة بإنشاء برنامجين في مجال المصنوعات الخفيفة والتجارية بكليات التجارة وإدارة تكنولوجيا استصلاح واستزراع الأراضي بكليات الزراعة كما قررت جامعة أسوان بإنشاء برنامج بكلية التجارة وكذلك جامعة الإسكندرية وفتحت هذه البرامج أبوابها للقول الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة أو ما يعادلها طبقاً للقواعد والشروط التي وضعها المجلس الأعلى للجامعات ووافق عليها رؤساء الجامعة وبالإسناد القريب ناقش المجلس الأعلى للجامعات قضية التعليم المفتوح. واتهم بأنه يفتي خلى للقول بالجامعات ولا يختلف عن نظام الانتساب الحقيقي حالياً. وأنه خرج عن الهدف. بالإضافة إلى أنه وسيلة لكسب الأموال السريعة.

زكي السعدني



بيع البحث العلمي وشراؤه في مصر

في عام ١٩٥٦ اكتشف روبرت سولو الحائز (بعد ذلك) على جائزة نوبل في الاقتصاد أن ٨٧.٥٪ من الزيادة في معدل القيمة المضافة في الولايات المتحدة يرجع إلى أنشطة التطوير التكنولوجي. بينما الباقي وقدره ١٢.٥٪ فقط يعود للتنشيط الرأسمالي. وكان هذا التحديد حافزا مباشرا للحكومات والشركات الكبرى على تمويل كافة أنشطة البحوث والتطوير وهكذا تسارع التقدم وتعمدت وتطورت أبحاثه. وفي العالم الحالي نود الإشارة إلى إحدى هذه الآليات وهي الاستيعاب التكنولوجي. وذلك بإيجاز شديد حيث يقتصر القول على ركن واحد فقط من أركان هذه الآلية وهو المكون العلمي للاستيعاب التكنولوجي.

دون علمه أو استعداده لمواجهةها واستيعابها.. ويقال فجعله في وضع «كش ملك» حيث يكون جاهلا لا يعرف الخطوات أو الأسباب التي أدت إلى وضع «كش ملك».. وبالتالي لا يعرف كيف يخرج من هذا الوضع.. ويكون عليه قبول التخلّف المتسارع للتكنولوجيا التي يمتلكها بالبنية التطوير العالي.. أو السعي مرة ثانية (أو ثالثة أو رابعة) لشراء التكنولوجيا الجديدة (من جديد) وهو أمر بالغ الصعوبة من نواح كثيرة وغير ممكن إلا بعد إدم هذه التكنولوجيا في مكان منشئها.. وهكذا تترسخ التبعية التكنولوجية في غيبة تلازم تلك لأنشطة البحوث والتطوير مع الإنتاج.

وتتضح الأهمية القصوى لهذا التلازم من خلال التباين في حجم الإنفاق على البحث والتطوير في قطاعات الإنتاج والخدمات بين كل من

د. محمد رؤوف حامد استاذ الرقابة والبحوث الدوائية

الخدم المباشر للتكنولوجيا.. والذي يطلق عليه «أنشطة البحوث والتطوير».. إن تحقيق هذه الأنشطة بكفاءة هو الضامن الأساسي لما يلي

- ١ - حسن استخدام التكنولوجيا.
- ٢ - جودة المنتج.
- ٣ - الاستمرارية في تطوير التكنولوجيا وتطوير المنتج.
- ٤ - الانتشار الألفي للتكنولوجيا (تعدد نواحي تطبيقها).

وفي وجود أنشطة البحث والتطوير التكنولوجي يكون بالإمكان التنبؤ بالتطورات التكنولوجية التي يمكن حدوثها في أي مكان في العالم. ويقال بصير من الممكن الاستعداد لاستيعاب التطورات الجديدة. بل والمشاركة في صنعها ولكن في غيبة أنشطة البحث والتطوير فإن مستخدم التكنولوجيا يظلنا من حين إلى آخر بتغييرات تكنولوجية جديدة تحدث

بمصر تحرييب الاستيعاب التكنولوجي على أنه الاحتواء المهرل للتكنولوجيا بكل مايتعلق بها من تفاصيل علمية دقيقة ومعلومات وخبرة هذا الاحتواء المهرل هو عنق الزجاجة الذي ينتقل من خلاله مستورد التكنولوجيا من وضع المفرج الضائل إلى القدرة على حسن الاستخدام والتطوير والابتكار.

لكن كيف يتم الاحتواء المهرل للتكنولوجيا.. ذلك بيت القصيد أن هذا الاحتواء المهرل أو (الاستيعاب التكنولوجي) لا يتم في غيبة ركيزة البحث والتطوير..

وهنا فلنذكر أن «المعلم» هو المعرفة التي تجمع نتيجة المنهج العلمي.. وأن المعرفة العلمية لها مصنع تصنع فيه «البحث العلمي» وأنه بدون وجود هذا المصنع (يعني البحث العلمي) لا تكون هناك معرفة جديدة وإذا كنا نهتف حقيقتا إلى الاحتواء المهرل للتكنولوجيا فلنتمنّ بلبحث. العلم المرتبط بها أنه البحث العلمي التطبيقى



المصدر : الأهرام

٢٠ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الولايات المتحدة (كبد مقدم
ومصر) كعولة تنمية (حيث قد بلغ
الأول ٨٣٪ من حملة الإنفاق القومي
على البحث العلمي بينما كان
الشخصية لا يتعدى ١٣٪ (طبق
لاحصائيات ١٩٨٠ و ١٩٨٢ على
القوال) . وتشهد خطورة هذا التباين
إذا علمنا أن معظم الإنفاق المصري
يذهب في إطار المرتبات والأجور
وعكذا يمكن بالطبع أن نستنتج
أنه مهما بذل من جهود في الإدارة
والاستثمار وتغيير الملكية للطاعات
الانتاجية فإن عدم الانتباه إلى أنشطة
البحوث والتطوير من شأنه تكريس
التخلف حيث مسيطرا هو مجرد
تحويل في شكل التخلف .
ليس ابن من المستغرب ضعف
المردود العلمي للعلماء المصريين
واعتبارهم طفيليين ... المسألة
ببساطة أنه لا توجد سوق للعرض
والطلب بخصوص انشطتهم .
المقنونة للبحوث الأساسية في
الجامعات ليس هناك خطة قومية
لرعايتها .. وبالنسبة لأنشطة البحث
والتطوير التكنولوجي في الشركات
ومراكز البحوث فلها تفقد إلى
الاستيعاب القومي لضرورتها
الفرح أن حملة قومية مدروسة
تهدف إلى تطوير استيعاب قيادات
الصناعة والحكومة لشكافة ودور
البحث والتطوير في التنمية
التكنولوجية وفي التنمية القومية
الشاملة . إذا اثيرت هذه الحملة
بكفاءة فلهذه من المتوقع (بل من
الواجب) أن تصل طاعات الصناعة
والحكومة في مصر إلى
(١) وضع مؤشرات لانتاجية البحث
العلمي ومردوده الاقتصادي
(٢) بيع وشراء البحث العلمي ..
فمنذما يكون للبحث العلمي مردود
اقتصادي واضح وحقيقي ستكون له
سوق فيها يتخون (العلماء)
ومشترون (قيادات الصناعة
والحكومة) . وبعدها لن يكون هناك
علماء طفيليون .. ورويدا وريدا
ينقرض التخلف .



المصدر : الأرقام الإحصائية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٩٢

مَنْ يَعْلَمُ أَبْنَاءَنَا

ان تغيير وضع المعلم ويوره ، في المدرسة والمجتمع ، من الشروط الاساسية لاحداث التغيير التربوي والاجتماعي المنشود اصلاحيا كل ام ثوريا

الوضع الراهن للمعلم

تؤسف دراسة الاوضاع الحالية للتعليم للمعلمين العرب وجود نقاط ضعف خطيرة تؤثر كفاءة عملهم وتؤثر بالتالي في كفاءة النظام التعليمي - وفي المجتمع - ومن ذلك :

- وجود عجز كسي في اعداد المعلمين وخاصة في محصصات معينة ، وفي بلدان معينة وتشترب على هذا الحاجة الى استيراد المعلمين وحرکتهم من قطر لآخر ، ولهذا جوانبه الايجابية والسلبية .

- وجود نقص نوعي (ضعيف مستوى الاعداد) بالنسبة لمن حصلوا على تاهيل مهني للعمل ، ويشمل الضعيف جوانب الدراسة العامة والتخصص والاعداد المهنية التربوي .

- وجود اعداد كبيرة من غير المؤهلين بين الماسلمين في مهنة التدريس تصل نسبتهم الى النصف في الوطن العربي ككل .

تظهر دراسة تحارب الاصلاح التربوي في بلدان العالم المختلفة تركيزا على تطوير وتحسين عمليات اعداد المعلمين وتزويدهم بعمليات - كمحور اساسي في عمليات الاصلاح التربوي وتؤكد هذه الحركات الاصلاحية على بعض خطوط العمل الاساسية ومنها

- اشتراط توافر مستوى علمي وثقافي رفيع في المتقدمين للعمل بمهنة التدريس .

في سياق دراسته طرح مفتدى الفكر العربي ٣ سيناريوهات لمستقبل التعليم العربي وعنها يقول الدكتور سعد الدين ابراهيم ان كلا من هذه السيناريوهات الثلاثة يرتبط بنظام تعليمي وينمط من البشر ويرتبط ايضا وبالضرورة بنوعية معينة من المعلمين .

سيناريو الوضع الراهن السيناريو الاندلسي يرتبط بالنوعية الحالية من التعليم التي هي ضعيفة الكفاءة ، غير مرتبطة بالحاجات الاجتماعية ، وبشوعية المعلم غير المؤهل او ضعيف التاهيل الذي ينظر الى نفسه - وينظر المجتمع له - على انه عنصر غير مؤثر في التطور الاجتماعي ويكون المعلم والحالة هكذا في كثير من الاحيان من عناصر المقاومة للتجديد وتكريس الوضع الراهن ومن ثم ترديه .

والانتقال الى السيناريو الاصلاحى السيناريو الايوبي اوسيناريو التغيير النوعي السيناريو العربي يعنى ايضا ضرورة تكوين نوعيات جديدة من المعلمين عالية الكفاءة ورفيعة المستوى المهني والاخلاقي يكون بها المعلم عنصرا فعالا في عملية التغيير الاصلاحى وليس مجرد اداة للمحافظة على الوضع الراهن



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

— الحاجة الى مواجهة أو التعامل مع التغيرات المستقبلية المتوقعة والمحتلة في فهم المنظور العالمي والمجتمع والمعدن والتكنولوجيا .

— التعامل بوجه خاص مع تكنولوجيا المعلومات الحديثة وتأثيراتها المتعددة والعميقة على عمليات التعلم والتعليم والعمل ..

تصورات مستقبلية أعداد المعلمين

ومن بين أهم التصورات المستقبلية التي توصلت اليها دراسات المنتدى وغيره مايلي

تصميم التعليم اى جعله مهنة : يرتبط بهذا العنصر تغيير النظرة الى المعلم و عملية التعليم وخاصة من حيث تأثيرها في المجتمع ، اقتصاديا واجتماعيا وعسكريا وامنيا وقيميا مع التنبيه الى العلاقة الوثيقة بين قيمة المعلم وقيمة النظام التعليمي ومكانتها وتأثيرها في المجتمع الحضارة الاسلامية واليابان تونس والولايات المتحدة ويرتبط بذلك ايضا ضرورة وضع شروط وضوابط على العمل في مجال التعليم .

زيادة مدة الإعداد وتوحيد مؤسساته الاتجاه المستقبل هو أن تتم جميع عمليات أعداد المعلمين بغض النظر عن المستوى الذي سوف يعمل فيه المدرس او نوعيته على مستوى الجامعة التعليم العالي ولعدة لا تقل عن خمس سنوات ولا يعني هذا الاتجاه الا أن يكون هناك تعدد وتنوع في الاساليب المستخدمة في الإعداد والتدريب

مط الإعداد يوجد اتجاه بزيادة حدة ، يميل الى الاحذ بالنظام التالي في أعداد المعلمين (أعداد جامعي ثم مهني لاحق) ومع وجود مميزات ومعيّزات لهذا النمط ، فإن ظروف المعلم العربي قد تجعل الاقواء على النظامين التكامل والتناهي افضل في سنوات المستقبل ، القريب على اقل تقدير ، خاصة وأن النظام التكامل ايضا مميزات التعليم المستمر ، التطوير المهني المستمر نظرا لكثرة الشكوى (علميا وعربيا) من ضعف المستوى العلمي والمهني والثقاف للعاملين في التعليم (وعبرهم) ولمواجهة التغيرات المستقبلية سديا وتكنولوجيا واجتماعيا . هناك ضرورة لوضع نظام للتطوير المهني المستمر للمعلمين ، على اختلاف مستوياتهم وبحيث تمتثل مكوّنات اساسيا في عمليات الإعداد والتدريب المستمرين

— وجود الرغبة في التدريس لدى المتقدمين للعمل بهذه المهنة وما يشهّل هذا من سمات شخصية وعقلية .

— توفير الحوافز لفنوى العناصر الجيدة وذلك لحثهم على العمل في التعليم .

— اثنان تخصص معين بدرجة عالية الإعداد العلمي

— تحديث وتطوير عمليات الإعداد المهني التربوي

— ربط الرواتب والاستمرار في العمل والرقى فيه بنظام جيد للتقويم .

— تشجيع المعلمين على القيام بأدوار قيادية في مجتمعهم

المعلم وعلى الاسهام في عمليات التغير الاجتماعي .

التحديات التي تواجه عملية أعداد المعلمين

تواجه عملية أعداد المعلمين في العقد الاخير من القرن العشرين والعقدين الاولين من القرن الحادى والعشرين وبعض التحديات منها .

— الحاجة الى أعداد كبيرة من المعلمين لتواجه الزيادة المتدفقة في الطلب على التعليم مع مراعاة وجود نقص في الوقت الحاضر وقد قدرت احدى دراسات المشروع أن هذه الحاجة ستصل الى حوالي أربعة ملايين معلم في بداية القرن القادم لايد من تدريب نصفهم ٢ مليون خلال العقدين القادمين

— الحاجة الى تأهيل المعلمين الذين يمارسون العمل في الوقت الحاضر والذين لا يتوافر لديهم اولم يحصلوا على الحد الأدنى الضروري لممارسة هذا العمل عمليا وتربويا

— الحاجة الى تحديث ورفع كفاءة المعلمين تخصصيا ومهنيًا عن طريق برامج التدريب والتنمية المهنية واتساحة الفرص المتنوعة للايفاد والحصول على دورات متقدمة

— تحسين وتطوير عمليات الإعداد ومستوياته ومؤسسته الموجودة في الوقت الراهن



المصدر : الأهرام الاتصالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠٢ أبريل ١٩٩٢

نظرا لحركة المعلمين بين البلدان العربية . وهي حركة مستمرة خلال المستقبل المنظور ايعادا واستقبالا . فإس هناك حاجة لمراعاة البعد القومي في عملية اعداد وتدريب المعلمين . يرتبط بذلك الاقتراح انشاء - معاهدة قومية - لاعداد المعلمين والقيادات التدريبية . تتميز باعداد نوعيات ريفية المستوى قومية التوجه (العقيدة) تكون من عناصر تطوير المجتمع العربي ممبرفيا . وقوميا . وسوف يؤدي كل ذلك الى ازدياد قوة تأثير روابط وقياسات المعلمين في اقطار الامة العربية وتأثيراتهم المجتمعية

يتحتم على مهنة التعليم مواجهة التحدي الذي يفرضه الانفجار المعرفي وتكنولوجيا المعلومات الحديثة (عصر المعلومات) بحيث تستفيد منها وتوظفها وتتغلب على المشكلات التي تعترضها في عمليات التعليم والتعلم

إن تكنولوجيا المعلومات الحديثة مثل صندوق مالدورا (الذي تحكى عنه الاساطير اليسوانية الاعريفية) او مصباح علاء الدين ملء بالثوقعات والاسال والالام وقد يمثل اكبر التحديات التي تواجه عمليات التعليم والتعلم في العقود الثلاثة المقبلة



هل آن الأوان لتطوير استراتيجية التعليم ؟

يسجل تاريخ الجمود الفكرى ان شعوبا كانت تصنع اصنامها بأيديها ، ثم ترفعها الى مكان التقديس ومقام العبادة ، وتحارب كل من يحاول ان يفتح العيون ، ان هذه الاصنام ليست الا قطعاً من الحجارة ..

ويبدو ان الميل الى التقديس شيء داخل تكوين الشخصية المصرية : تقديس شخص ما ، او مرحلة زمنية ، او فكرة ، والوقوف عندها ، ورفض مجرد الاقتراب منها بالنقد ، وتجريم التفكير - مجرد التفكير - في المراجعة واعادة النظر .. وهذا هو الحال الان مع استراتيجية التعليم التي مضى على اقرارها خمس سنوات .. هل هذا وقت كاف لاجراء مراجعة وتقييم لنتائج هذه الاستراتيجية ، لنبحث مدى صلاحيتها وجدواها ، لسنأ معها ، ولسنأضدها ، ولكننا مع الأهداف العليا للوطن التي لن نتحقق الا بثورة في التعليم هل تحققت هذه الثورة بورقة الاستراتيجية التي يرفعها في وجوهنا البعض كما كان انصار معاوية يرفعون المصاحف في وجه الآخرين لمجرد ارهابهم وتخويفهم والانعقاد عليهم ..

هل يمكن ان نكفيها استراتيجية التعليم للمستقبل وتفنينا عن التفكير ، فننوقف عن التفكير اليوم وغدا في تطوير التعليم ونكتفي بافنا فكرنا منذ خمس سنوات وانتهى الامر .. هل تحتاج هذه الاستراتيجية الى التطوير .. ومنى .. هل الان ام بعد سنوات .. وكما عدد السنوات التي يجب ان ننظرها حتى ياتينا الاذن بالتفكير في تعديل استراتيجية التعليم ..

استراتيجية التعليم .. وليس في « هادي باريك » الاستئالة واعادة تفكير في كل شيء ، لنتعلم الا اسئلة كثيرة .. وليس في « وهما هبة الله للانبياء والصلوة من خلقه » وهما ايضا اداة تقدم البشر ، والذين يدعون الى تجمدهما عندنا هم في الحقيقة اعداء التقدم .. فكروا ايها السادة .. قولوا .. لاتصوروا ان الكلام لا يفيد فلقد علمنا الذي خلقنا ان الكلمة الطيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء ، تؤتي اكلها كل حين باذن ربها .. [مشرق الله العظيم]



رئيس الوزراء القومي

على محمد علي إبراهيم

د. سعيد محمد علي إبراهيم

استاذ بهنسة الاسكندرية

يحدثنا الدكتور سعيد محمد علي إبراهيم الاستاذ بكلية الهندسة جامعة الاسكندرية من ان المجتمعات الحية هي وحدها التي تمارس حقوق التفكير والتدريس وتميش جو الحرية في مراجعة مايلفنه الاخرون من القنابات... واستراتيجية التعليم ليست من القنابات والاحولات الى مرتبة المعقبة...

تناقش حاليا واحدة من اهم وأخطر القضايا التي تهم مصر وستقبلها الا وهي قضية تطوير التعليم . والواقع أن قضية تطوير التعليم لها اعتبارات قومية واستراتيجية على أعلى درجة من الأهمية بل إنها تمس الأمن القومي حيث بها .

نتناقش كيف نبني الإنسان المصري ليكون قادرا على بناء مصر والارتقاء بها . وحينما نتكلم عن تطوير التعليم فإننا نعني تطوير جميع المراحل بداية من التعليم الاساسي وحتى الجامعي وما بعده من دراسات عليا وبحوث علمية وتدريب حيث أن جميع مراحل التعليم تمثل سلسلة متصلة الحلقات تكمل بعضها البعض ولا يمكن تطوير مرحلة بعينها بمعزل عن باقي المراحل والاحداث خلال كثير له أعظم الانسار السلبية . ومعنى ذلك أنه لا جدوى من تطوير التعليم الجامعي دون باقي المراحل حيث أن تلك هي نهاية المطاف للطلاب وبعدها يخرجون الى حيلاتهم العملية ولا يمكن تطوير تلك المرحلة دون تطوير المناهج والمفاهيم والمطلفات التعليمية في المراحل الدراسية الأولى للأطفال والصفار حيث يسهل تشكيل العقول وترسيخ



المفاهيم والقيم الجميدة في تلك السن المبكرة ومن الطبيعي أنه لا يمكن أن نشطور شيئاً ليس له الأسس القوي المتين وبمعنى آخر فإنه لا يمكن تطوير نهائية المسلسلة إلا وهي مرحلة التعليم الجمعي دون تطوير باقي المراحل . ومن الواجب أن يتم تطوير جميع المراحل كوحدة واحدة لا تتجزأ حتى يتحقق التكامل المطلوب بين المراحل جميعها وحتى يتم بناء الإنسان المصري كبنين واحد ككل متكامل .

وحتى نشطور ما نريد فيجب علينا أن نحدد عدة عوامل ونجيب على مجموعة من الأسئلة حتى يأتي التطوير معبراً عن واقعنا وملياً لاحتياجاتنا . فعلى سبيل المثال يجب أن نحدد ماذا نريد من خريجينا وما هي الخطط التنموية للدولة في شتى القطاعات من صناعة وزراعة وطاقة وخدمات وتعليم وصحة وثقافة . الخ وذلك حتى نشطور المناهج الدراسية في مختلف المراحل وحتى نحدد ما هي شروعات العلم والتكنولوجيا اللازمين لتحقيق تلك الخطط الوصول إلى أهدافها في جميع مراحل التعليم ونهية بالبحوث والتدريب ومن الضروري أن يتم ذلك باستخدام الطرق العلمية السليمة المعروفة في هذا المجال حتى تخرج خطط التطوير ناجحة ويكتب لها الاستمرارية وحتى يسهل أيضاً تعديلها تبعاً لأي متغيرات طارئة . إن مصر تمر حالياً بالعديد من المتغيرات العلمية والتكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية والديموقراطية والتي تستحق الدراسة والتدقيق وضرورة الأخذ في الاعتبار عند مناقشة أي تطوير للتعليم وما نحن مقدمون على استخدامه من علوم وتكنولوجيات جديدة والتي نحدد منها على سبيل المثال لا الحصر الطاقة النووية واستخدام الفحم كوقود بديل للبترول والطاقت غير التقليدية وتطوير الصناعات المختلفة ودخول عصر تصنيع المعدات والآلات وفوق ذلك كله استنباط التكنولوجيات الخاصة بنا بدلاً من استيرادها . وفي مجال الزراعة فهناك الزراعات المحمية والغلات المهجنة عالية الانتاجية ومطوومة الألفات بيولوجيا وتحسين سلالات الثروة الحيوانية والداجنة واستزراع الصحراء وهناك قضية الأمن الغذائي وكيفية تحليقه أو تضيق فجوته على الأقل وهناك موضوع الأمن المائي وكيفية الحفاظ على المياه وترشيد استهلاكها وهناك المجال الهام للهندسة الوراثية بكل أبعاده النافعة للإنسان وهناك ما يعرف الآن بثورة المعلومات والحسبات الآلية وأيضاً مشاكل تلوث البيئة والتصحّر وفي مجال الطب هناك الأمراض المستعذبة مثل الإيدز وهناك الأمر الهام والمقلق ألا وهو مجال تنظيم الأسرة وفوق ذلك كله وضع المناهج والوسائل التي تكفل بناء الإنسان الصالح المعتدل التفكير والتصرف هذه بعض من أمثلة ويمكن سرد الكثير في مختلف شروعات العلم والتكنولوجيا الحديثة إن الخطط الدراسية سواء في العلوم الأساسية أو التخصصية أو التطبيقية يجب أن تتلائم مع تلك المتغيرات . لقد ان الأوان لياخذ تطوير التعليم بكامل أبعاده كل تلك الاعتبارات في الحسبان .



أن تطوير التعليم ليس تطويراً أو تغييراً في المناهج والخطط الدراسية فحسب بل يجب أن يشمل كل أركان وأبعاد العملية التعليمية بأكملها في إطار واحد متكامل وتلك الأركان في رأيي هي ثلاثة فيما يمكن أن نطلق عليه المثلث التعليمي والتي تمثل رؤية الثلاث الطلـب والاسـتاذ ومستزـمات العملـة التعليمـية وعندما نتأمل تطوير التعليم فإنه يجب النظر بكل العمق والدقـى لرؤوس هذا المثلث التعليمي فعملينا تصميم الخطط الدراسية لبناء الطـلب حتى يكون نافعاً لوطنه وتـنمسه لأن هدف العملـة التعليمـية النهائي هو بناء الإنسان المصري على أكفا وأعلى مستوى من العلم والفكر والثقافة هذا الطـالب يجب أن تشملـه بكل الرعاية النفسية والصحية والبدنية والاجتماعية حتى يتحالف لنا ما نريد ونبيـه . ثم نأتي بعد ذلك إلى لب

العملية التعليمية ألا وهو الأستاذ الذي هو بمثابة الطـب النبض والعقل المفكر المدير لتنفيذ الخطط التعليمية واستراتيجياتها فهو الذي يعطي المثل الصالح والقدوة للطلاب ويغذيهم بغزير علمه وخبرته وثقافته ويضفي عليهم بالكثير من حكمته وشخصيته السوية هذا الأستاذ يجب أن نشطوره بالتدريب المستمر ونشجعه على الدراسة والبحث والتنظيـف أيضاً هذا الأستاذ لا يمكن له أن يواكب التطوير المنشود إذا لم نصلح من شأنه ملبأ واجتماعيا وفكريا وثقافيا انني اعتقد أن المعلم في مختلف مراحل التعليم بداية من التعليم الأساسي وحتى الجامعي وما بعده مازال ينقصه الكثير من الرعاية والتطوير حتى يكون قادراً على المصـاط المطلوب وهنا يجب التذكير على أن ثلاثة الجامعات تحتاج إلى تصديلات جذرية شاملة تنسم بالمعق والثاني ويجب إعادة صياغة تلك الـلائحة بعد دراسات عميقة متأنية ومنظرة فلسفية علمية مخالفة لتلك الحالية

يجب أن تضمن تلك الـلائحة كل الحصـلة والعملية للأستاذ الجامعي وأن تكون بنودها عوناً وسنداً له على أداء مهامه القومية الجسيمة لقد ان الأوان لسداسية الأسباب التي تزيد من التصاق الأستاذ الجامعي بجامعة والمعلم بمدرسته اننا يجب أن نرغب الأستاذ بالبقاء أطول فترة في محراب العلم وفيد ويستفيد ويكون ذلك بأمور ثلاثة هي توفير المكان اللائق المحترم له وتوفير معامل ومختبرات البحث العلمي له ولتلاميذه وطبعا الاعتمادات المالية اللازمة لإجراء تلك الأبحاث ثم المكتبة العلمية الكاملة الحديثة التي تشجع على القراءة والبحث ولا يصح أن ننسى الإصلاح الإداري الذي يضمن لهم الحياة الكريمة هذه الأمور جميعها يجب أن يشملها التطوير المنشود . نأتي بعد ذلك للرأس الثالث للعملية التعليمية ألا وهو مستزـمات التعليم والتي نعني بها الأبنية المدرسية والـجـامعية لمصـولها ومراجعتها وتحديث المعلم والمختبرات والمكتبات وتعليم استخدام الوسائل التعليمية الحديثة من دوائر تلفزيونية ووسائل العرض وخلافه هذه كلها تحتاج إلى تطوير ملح كبير فهي شبه غائبة .

وعندما نتأمل قضية تطوير التعليم فإنه من الضروري تطوير نظام وسياسة القبول في مراحل التعليم المختلفة والنظر في عدد سنوات الدراسة وأيضاً علاقة مراحل التعليم المختلفة ببعضها وشروط الانتقال من مرحلة لأخرى أيضاً مكان التعليم الفني والتكنولوجي في عملية التطوير وعلى أن يكون ذلك كله متكاملان منظومة واحدة ومنسجمة للخطط التنموية للدولة على المدى القصير والبعيد . ولقد



إن الأوان لناخذ بكل الجدية موضوع ربط البحث العلمى بالمجتمع واحتياجاته حتى يتحقق شعور هام نتمناه وطامنا رديناه وهو العلم فى خدمة المجتمع والأفلا فائدة من هذا العلم وحتى لا يصبح نوعا من الترف الإجماعى والجهد الشخصى وما من مشكلة أتميع فى حلها الأسلوب العلمى الا وكتب لها النجاح لم تتقدم الدول وتصبح كبرى وصناعة وغنية الأى بالعلم يجب أن نعطى الثقة لعلمانا لمنهم الكثير على أعلى المستويات من العلم والكفاءة شريطة أن نتاح لهم الفرصة ونعطى لهم الامكانيات وحتى لا تتحول أبحاثهم الى أدوات محدودة القيمة حبسها أبحاثهم ولا تستغل الا فى ترفيقاتهم .

إن القضية تطوير التعليم تحتاج أن يشارك فيها من هم على أعلى مستوى من العلم والمعرفة والخبرة والنفقة ويجب أن تشارك فيها الخبرات من كل الأعمار حتى بدلو كل بدلوه فى هذا العمل القومى العظيم ولا ضرر ولا حساسية من الاستعانة والاستشارة بأراء خبراء فى التربية والتعليم من مختلف دول العالم فالقضية هى مستقبل مصر ورخاؤها وأمنها القومى بكل أبعادها .



المصدر : **المرام الاقتصادية**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٩٢

هذا أذان الانتداب في مصر لا مشكلة

تأليف الأستاذ

رابع لطفي جمعة

المستشار بالمحكمة الدستورية العليا

المستشار رابع لطفي جمعة يصل من تحليله الى تشخيص المشكلة وهي ان المدرسة المصرية لا تنمي شخصية التلميذ . ولا تساعد على التفكير المنهجي الحر . ولا تولظ فيه ملعة الابداع . وهذا يحتاج الي بداية جديدة وفلسفة جديدة واقتحام جسور للمشكلة ..

في بيان الحكومة أمام مجلس الشعب يوم ١٦ نوفمبر سنة ١٩٨٧ قال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء انه في إطار المعايير الدستورية لسياسة الدولة في مجال التعليم يمكن تحديد أهداف التعليم في التأكيد على بناء الشخصية المصرية القادرة على مواجهة المستقبل وإقامة المجتمع المنتج وتحقيق التنمية الشاملة وأعداد جيل من العلماء .

وتقوم استراتيجيات تطوير التعليم قبل الجامعي على أربع ركائز هي : زيادة فعالية الديمقراطية التعليمية . التوسع في التعليم الفني والارتقاء بمستواه . وتطوير مناهج التعليم وربطها بالتنمية وحسن أعداد المعلم .

وبدور تصور الحكومة لتطوير نظم التعليم العالي حول ثلاثة مبادئ هي : التخطيط الشامل للتعليم العالي وتنوع أنماط الجامعات وتطوير نظام الدراسة .. وتؤكد الحكومة أيضا أنه لا انفصال بين رسالة التعليم ورسالة الثقافة التي تقوم على توثيق روابط الانتماء وتعميق الجذور الصحيحة للشخصية المصرية وبمصفة خاصة لدى الشباب . وتؤكد سياسة الحكومة لتحقيق ذلك حول محورين أساسيين : الأول تبني برنامج تعليم قومي للثقافة الاطفال على اعتبار أن مرحلة الطفولة هي أساس تكوين الشخصية وتثبيت القيم والعادات والتقاليد والانضباط السلوكية المرغوب فيها . والثاني نشر الوعي الثقافي في كافة المجالات .

ولاشك في أن هذه خطوات عريضة لسياسة الدولة في مجال التعليم وقد أوضحها وفصلها الأستاذ الدكتور وزير التعليم مؤكداً على أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين تطور التعليم وبين تعميق الديمقراطية وأن قضية التعليم هي أساس الإصلاح الاقتصادي . لأن الإصلاح الاقتصادي يتوقف على الإنتاج .

والواقع أننا نشهد نشاطاً ملحوظاً وجهوداً مكثفة نحو تطوير التعليم في مصر . يبدو فيه كل الخبراء اراءهم بما فهم أصحاب الخبرات القديمة والحديثة .

وينتهي الحوار الى أربعة أهداف أساسية . الأول هو إقامة الشخصية المصرية القادرة على مواجهة المستقبل وهذا يتطلب غرس قيم روحية ودينية وأخلاقية معينة وتشجيع قدرات الإنسان المصري على الابداع والتفكير بعيداً عن الحفظ والتقليد بالإضافة الى غرس وتعميق الانتماء الوطني . والهدف الثاني إقامة المجتمع المنتج أي ربط التعليم بالإنتاج والهدف الثالث ربط التعليم بالتنمية الشاملة اجتماعية وثقافية . والهدف الرابع أعداد جيل من العلماء المصريين لا من الموظفين حتى لا نظل نستورد علماء من الخارج يحلون لنا مشكلاتنا .



ومما لا شك فيه أن التعليم يهمل كل بيت مصري من أقصى جنوب السودان إلى أقصى شماله فلا يكاد بيت من البيوت المصرية يخلو من تلميذ أو طالبة يتلقى العلم في مدرسة أو معهد أو كلية جامعية ومن هنا فإن قضية تطوير التعليم هي في الحقيقة والواقع قضية الشعب المصري بكل فئاته وطبقاته وانتماءاته . قضية كل فرد من أفراد هذه الشعب . إنها قضية قومية عامة بغد ملهى لقضية الإنتاج والتنمية الشاملة . إنها قضية الوطن المتطلع إلى : نال القرن الحادى والعشرين بكل مراحله من تطور وتقدم وأبداع في شتى المجالات ومختلف الميادين . وإذا كان الدكتور طه حسين قد قل في الخمسينيات من هذا القرن العشرين أن التعليم حق لكل مواطن كقلاء والهواء . وكان لهذه المقولة أعنى الأثر وأبعده في انتشار التعليم الاساسى والعالى في الأربعين سنة الماضية . لسان خطة تطوير التعليم التى يحمل وزير التعليم مشعلها سوف يكون لها هي الأخرى أعنى الأثر وأبعده لمشروعات من الستين المقبلة في حياة الشعب المصرى من مختلف جوانبها

والعلمية والفكرية والثقافية والتربوية والاجتماعية والاقتصادية ومما لا شك فيه أن الطريق إلى تحقيق هذا التطوير ليست مفروضة بالضرورة . فالتحديات كبيرة . والعقبات كثيرة . والمصاعب جمة . والمشاكل عديدة والمعوقات وأردة والمنبطلات قلانة

ومع ذلك فقد بدأ الدكتور الوزير بمواجهة بعض هذه التحديات والعقبات كظاهرة الغش في الامتحانات والدروس الخصوصية والكتب الخارجية ووجود أكثر من فترة دراسية والعمل على الارتقاء بمستوى المعلمين وأعدادهم وتدريبهم وتوفير عوامل الاستقرار المادى والنفسى لهم ودعم المجلس الأعلى للتعليم الفنى ومهمته التخطيط والإشراف على كل أشكال التعليم الفنى بما يتفق مع التنمية والاحتياجات الاقتصادية للبلاد والإعداد لدراسة مشكل المدارس الخاصة لاسيما لمصرفات التى يدفعها أولياء الأمور في هذه المدارس علاوة على المبالغ الأخرى التى تفرضها تلك المدارس تحت مسميات ما انزل الله بها من سلطان . ومما لا شك فيه أن هذه الجهود المخلصة الصادقة تعتبر بمثابة التمهيد لتنفيذ سياسة تطوير التعليم . إنها اشبه بتمهيد الطريق وتمشيطه وتساميته توطئة للانحجام الجسور لمشكلة تطوير التعليم . ذلك الانحجام الذى اشرار اليه رئيس الجمهورية وأخذ الوزير على عاتقه الاعادله ووضع الخطة لتنفيذه ويمثل هذا الانحجام الجسور لتلك المشكلة المزمنة في تجاوز وضع سياسة مرحلية لتطوير التعليم إلى وضع خطة كاملة تحدد الإطار العام لهذا التطوير وأهدافه وفلسفته ووسائل تحقيقه .

وإن كان في أن أدلى بلى لى لفتنى اعتقد أن من أهم ما يجب أخذه بعين الاعتبار عند وضع الخطة هو تنمية الذاتية في نفوس التلاميذ العدول عن نظام التعليم القائم على التحصيل والتلقين وتنمية القدرة على التعليم الذاتى والاعتماد على النفس فالملحوظ أن التلاميذ يحفظون عن ظهر قلب ما تحتويه كتبهم من الدروس ومتى تركوا وشأنهم التمس عليهم الأمر وولفوا في الحيرة إذا ما وُسعوا أسام مسألة جديدة أو عمل لم يلقوه من قبل أو خارج عن دائرة ما حفظوه في الكتب المدرسية إن أهم عيوب المدرسة المصرية هو إغفال تربية الشخصية وتنمية الذكاء التطبيق وتنمية المهارات الذاتية عند التلاميذ والسبب في هذا ثلاثة أشياء هي تحميل المناهج الدراسية مالا تطيق من المواد والخوف من الامتحانات وجهل الاساندة بطبيعة عقل التلميذ المصرى وكان من نتيجة هذا أن ساء الفهم



والاستيعاب عند التلاميذ واعتمدوا على الحفظ والتلقين وقللة الإكتراث وعدم الاهتمام والقصور عن الابتكار والإبداع وقد أدى هذا كله إلى ضعف الذاتية عند التلاميذ ونقص الكفاية للتفكير الحر والعمل الطليق إذا ما ابتعدوا عما اعتكفوا من الأنماط المستقرة والتقليد الجامدة .

علاج هذا يقتضي بطبيعة الحال إعداد المعلم إعدادا قويا وتأهيله تأهيلا علميا وتربويا وتدريبه على الأساليب الحديثة في علم التربية والتعليم بيدا جوجيا حتى لا يكون ملقنا للمادة التي يدرسها يحضو بها ادمغة التلاميذ بل يجب ان يكون موجها قادرا على تفهم نفسية هؤلاء التلاميذ وغرس روح الابتكار في نفوسهم كما يقتضي الأمر أيضا تطوير المناهج الدراسية تطويرا جذريا بما يتفق واحتياجات المجتمع المصري وتطوير الامتحانات حتى تصبح مقياسا صحيحا لتحصيل الطلاب واحاطته بالمعلومات الاساسية وقدرته على البحث العلمي وتعميق القدرة الفكرية لديه على الإبداع وتنمية المهارات الشخصية واستخدام اساليب التكنولوجيا الحديثة في التعليم .



مناقشة للدور الغائب في مجال الأخلاق والأدمان

فايز البهجوري

موجه أول الفلسفة بشمال القاهرة

ومن أهل الخبرة ببنية الاستاذ فايز البهجوري الى ان التعليم الحالي - باستراتيجيته وخططه وبرامجه - اغفل قضيتين من اهم قضايا المرحلة وهما الاخلاق والمخدرات ، مما يجعل الكلام عن الاستراتيجية شيء والتطبيق شيء آخر ، والانفصال بين الفكر والتطبيق هو المشكلة .

- ● أخيراً تنبهنا لخطورة المشكلة مشكلة الادمان وأخطر مآلها هو إنتشاره بين الشباب وطلبية الجامعات وتلاميذ المدارس الثانوية ومآل مستواها ، وهم عماد الوطن وبنية المستقبل
- وهذه النتيجة المؤسفة لها أسبابها التي لزمنا عنها ، ومنها - فيما اعتقد - غياب دور التربية والتعليم في مجال الاخلاق الاخلاق كعلم والاخلاق كعمارسنة
- ● وبهذه المناسبة أذكر أننا - في عام ١٩٥٢ كنا ندرس - في قسم الفلسفة باداب عين شمس - مقررين دراسيين في الاخلاق أحدهما هو (علم الاخلاق النظري) وكان يهتم بنظريات الفلاسفة وعلماء الاجتماع والدين في تفسير المبادئ الاخلاقية ، ثم (علم الاخلاق العملي) وكان يدور حول الجانب التطبيقي للقيم الاخلاقية
- ● وعلى إمتداد أكثر من ثلاثين عاماً وأنا أعمل بالتدريس - مدرسا وموجها - وأنا أبحث عن (الاخلاق كعلم) في خريطة التعليم فلا أكاد أجدها
- ● وبين وقت وآخر نسجم عن تطوير المناهج الدراسية وتطوير الكتب المدرسية ، ولكن التطوير لم يكن - في كل مرة - الى أحسن ، وبالتحديد في مجال العلوم الانسانية والسلوكية
- وعموما هذه جزئية ليس الآن وقت مناقشتها لأن مايمهني هنا هو موضوع الاخلاق
- ● صحيح أن المقررات الدراسية - في مختلف المراحل والصفوف - تشمل (مادة الدين)
- ولكن (مادة الدين) تهتم أساسا وبالدرجة الأولى بتوضيح وتعليم (المفاهيم الدينية) للتلميذ المفاهيم الدينية الإسلامية للتلميذ المسلم والمفاهيم الدينية المسيحية للتلميذ المسيحي الخ ثم تأتي - بعد ذلك - المفاهيم الاخلاقية ضما أو عرضا .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٠ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

● ● وقد كتبت وزارة التربية والتعليم - حتى العام الماضي - تقدم لطلبة الصف الثاني الثانوي أدبي مادة (علم الاجتماع) لأسباب غير مقنعة تم إلغاؤها هذا العلم
وكل علم الاجتماع يهتم أساسا بالمجتمعات البشرية ونشأتها وتطورها وعلاقة الفرد بالمجتمع والتفنت الاجتماعية . الخ
ولكن موضوعات (علم الاجتماع) شيء وموضوعات (علم الأخلاق) شيء آخر

● ● وفي العام الماضي فقط تضمن كتاب الفلسفة للمصنف الثالث الإربسي صفحات هزيلة عن (مشكلة الالتزام الخلقي) فيها من الإنشاء والتكرار أكثر مما فيها من المعلومات ولكنها على أية حال بادرة طيبة . يمكن تطويرها وتعميقها
● ● أما (التربية الوطنية) بمختلف مسمياتها (المجتمع العربي) (التربية القومية) (التربية الوطنية) (تنمية المجتمع المصري) (بقسطة المجتمع المصري) (الشخصية المصرية) الخ فقد تحولت - بقدرة قادر - على أيدي واضعي المناهج ومؤلفي كتب الوزارة (إلى (إقتصاد) أو (تاريخ)

★ فهي تتحدث في الصف الأول الثانوي عن السوق الأوروبية المشتركة - والهيكل التنظيمي للمجتمع الاقتصادي الأوربي - والمجتمع السياسي الأوربي والسياسة بين الأمريكتين - وحلف وارسو والميلان وشمال الاطلسي الخ
★ وهي تتحدث - في الصف الثاني الثانوي - عن الدعوة السواحلية والدعوة النسوية والدعوة المهدية .

واحياء فكر الأصوليين القدماء والخارج والقامة الدولة الشعبية في إيران الخ
★ ★ وهي تتحدث في الصف الثالث الثانوي - عن مصر تحت الحكم العثماني -

وحركة عبد الله الكبير - والثورة العربية - وفورة يوليو - ومصطفى كمال - ومحمد فريد - وسعد زغلول - والفنون (نحت وعمارة وسير شعبية الخ)
أما الغيم الأخلاقية فلم تجد لها مكانا مناسبيا واضحا في هذه الكتب

والاعتراض على تدريس الموضوعات السابقة لا يعني أنها ليست لها قيمتها العلمية وأهميتها بالنسبة للطلاب . ولكنه يعنى أنها يجب أن توضع - في مكانها الصحيح وهو (علم التاريخ) أو (علم الإقتصاد) الخ وليس علم (التربية الوطنية) . حتى لاتتراحم موضوعات أكثر أهمية منها لهذا العلم . الذي يمكن أن يكون أكثر فائدة في تنمية الأخلاق وتهذيب السلوك .

● ● وكما تحولت (مادة التربية الوطنية) على أيدي مؤلفي الكتب إلى مزيج لا لون له من التاريخ والاقتصاد وعلم النفس والفن الخ تحولت الدرجة المخصصة لها - على أيدي مسئولين آخرين - إلى (نكتة) حيث أصبحت النهاية الكبرى لها (٨) درجات (فقط - لا غير) تخصص ٢٠ / منها لعمال السنة (أى حاصل جمع أربعة شهور متتابعة للمادة هو درجة واحدة وستة أعشار درجة) ومنها في امتحان نصف العام و ٦٠ / منها لامتحان آخر العام

ولا أعلم كيف يضع المعلم امتحانا - في نصف السنة - نهايةته العظمى (درجة وستة أعشار درجة) ويضع في نهاية السنة امتحانا من أربع درجات وثمانى أعشار درجة) فكم عدد الاسئلة التي يضعها الأستاذ في الامتحان ؟ وكيف يمكن إقناع الطالب بامتحان هذه هي درجته العظمى .

وهل يحتاج الأمر إلى (عملة صعبة) إذا أصبحت درجة التربية الوطنية (٥٠) درجة .

● ● وأخيرا لا يجب أن يشك أحد في أن كل المسئولين بوزارة التربية والتعليم يريدون أن يساهموا في بناء الوطن يجب أن يبدأ ببناء (المواطن) لكي يصبح (مواطنا صالحا) و (المواطن الصالح) يمكن (انتاجه) لو بدأنا بتعليمه (الاخلاص) قبل تعليمه العلوم المختلفة . لأن (عالم بلا أخلاق) (كثرة بغير حدود)



المصدر : **الأنباء**

٢١ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التعليم تحول إلى حقل تجارب

أفقدت التعليم هويته وحيرت الطلاب!

وتخلق شخصية مدعومة. وعندما جاء وزير التعليم المؤقت د. عادل عز أخرجهما بشكل جديد بمضمونها القديم بأخطائها العديدة. وعندما جاء د. حسين كامل ألقى تلك النماذج وقال إنها تنفق الإبداع عند الطلاب وتدمرهم على الحفظ والتلقين.

سنة حائرة

في بداية الثمانينات أضاف د. مصطفى كمال حلمي وزير التعليم سنة تاسعة إلى سنوات التعليم الأساسي وخرج الوزير ليؤكد ضرورتها تروسيًا وعندما جاء د. سرور لم يهجهب الوضع فقام بإلغاء السنة لخفض النفقات ولعدم أهميتها التربوية. وأضاف أن حذف سنة هو بداية حقيقية لإصلاح التعليم الأساسي. وعصف الوزير السابق بمستقبل مليون ونصف مليون تلميذ بالاعدادية لا يعرف الوزير الحال مكانا لهم. ونؤكد هنا أن د. حسين كامل ما زال متأجلاً تلك العودة حتى يلتقط نظامنا التعليمي أنفاسه بعد أن أصيب بسكتة قلبية.

إنشاء تولى لوزارة التعليم أطن د. عادل عز أنه سيعيد ثورة تعليمية. بإنشاء المدارس المهنية الاعدادية لن لا يستطيعون متابعة التعليم الإعدادي الراصين في أتمام المرحلة الابتدائية وانه سينتزع فيه بصورة كبيرة على الرغم من هذا النظام تم تجريبه والفاسد في السمات نظرا لأنه يمثل بيئة تعليمية بائسة من حيث المعدات وأهتامات المدرسين والمدرسين والطلاب. إضافة إلى عدم مساهمته لمجالات نمو القدرات في تلك

التعليم في مصر أصبح بلا هوية.. أبنائنا أصبحوا حقلا للتجارب.. كلما جاء وزير جديد هدم سياسات سلفه. والضحية هم الطلاب وأولياء الأمور بل ومصر كلها

مصرية هزلية تبدأ عقب تولي كل وزير جديد لوزارة التعليم. في البداية يطن الوزير أنه لن يجد عن سياسة سلفه وأنه خير خلف لخير سلف. ثم ما لبث تدريجيا أن يطن فيها بطريق مباشر وغير مباشر. وينتهي به الأمر إلى إعلان ثورة شاملة ضد هذه السياسات وأصفا إياها بالفشل الذريع.. حدث هذا مع د. فتحي سرور ومن بعده عادل عز وأخيرا حسين بهاء الدين.. وهكذا تتكرر هذه الهائل لتكون نتيجتها أن نظامنا التعليمي أصبح ممسوخا ومشوها لا يعبر عن جوهر أمثنا وحضارتها وقيمتها الإسلامية.

عبد الحى محمد

تلقى احتجاجات التعمية واستند إلى امصائية لليونيسكو صدرت مؤخرا أكدت أن نسبة التعليم الجامعي في مصر بلغت ١٩,٧٪ بينما بلغت في كندا ٦٢,٢٪ والارجنتين ٤٠,٨٪ وأمريكا ٥٩,٦٪ وإسرائيل ٢٤,١٪

المواد المؤهلة

طرح د. سرور موضوع المواد المؤهلة للقبول بالجامعات وأعلن عن تنفيذه مرات عديدة عام ١٩٩١/٩٠ وأكد د. سرور أن المواد المؤهلة ضرورة حتمية لإصلاح التعليم الجامعي وأنه سياسة عامة أختطتها الحكومة. وعندما جاء د. حسين كامل بهاء الدين أكد أن نظام المواد المؤهلة لن يفيد التعليم الجامعي ولا حاجة لنا به.

نماذج الأسئلة

قرر د. سرور على طلاب الثانوية العامة نماذج الأسئلة وأجوبتها وقال إنها تشجع على التفكير الحر والنقد البناء

عندما تولد د. فتحي سرور وزارة التعليم بدأ حملة قوية لتفويض أعداد المقبولين بالجامعات بحجة عدم احتياج السوق لهم وخرج خبراء التربية والتعليم وعلى رأسهم د. حامد عمار ود. سعيد إسماعيل على ود. أحمد المهدي بتربية عين شمس يمارضون حملة الوزير لخطورتها الشديدة على الأمن المصري خاصة وأن حملة المؤهلات العليا كان لهم دور بارز في انتصار أكتوبر ١٩٧٢ مصلنا عن أنه لا توجد امصائيات دقيقة تحدد احتياجات سوق العمل

ورغم أن الوزير اعترف بعدم وجود امصائيات لديه تحدد احتياجات سوق العمل إلا أنه وأصل حملته لخفض المقبولين بالجامعات حتى وصل بعدد المقبولين بالجامعات حتى عام ١٩٨٨ إلى ٥٣ ألفا و ٧٥٠ من إجمالي النماذج في الثانوية العامة البالغين ١٤٧ ألفا بنسبة ٣,٧٪ ووصلت نسبة المقبولين بالجامعات في عام ١٩٨٩ إلى ١٦,٢٥٪ ووصلت عام ١٩٩٠ إلى ١٧٪. وعندما جاء د. حسين كامل بهاء الدين أطن رفضه لتفويض أعداد المقبولين بالجامعات وأشار إلى أن نسبة التعليم الجامعي في مصر تعد نسبة قليلة جدا لا



المرحلة ولكن د. عادل تمت إقالته قبل أن يبدأ ثورته "التعليمية"

تعليم فاشل

هذا التضاؤل والتناقص والتخفيض في سياسات وزراء التعليم، أحال تعليم أقوى دولة في المنطقة إلى جثة هامدة شريحتها تقارير مدنية وحلوية رسمية، وخرجت لتؤكد أن تعليم مصر تعليم فاشل ومتخلف، كما اعترف بذلك الوزير الحالي في ندوة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة مؤخرًا:

أكد تقرير للبنك الدولي عام ١٩٩٠ أنه لا يتفوق على مصر من دول العالم المختلف في عسده الأمين إلا دولتين فقط وهما مراکش والسنغال، وأن ترتيب مصر رقم ٥٧ بين تلك الدول، كما أشارت لخصائصه للمجلس القومي للتعليم بأن الامة في مصر في تزايد مستمر ومخيف، بسبب عدم جدية وزارة التعليم في معالجة الوضع، وأورد التقرير إحصائيات تشير نسبة الأميين في مصر بـ ٤٩ في المئة، ١٧ مليونًا وأضاف أن نسبة الفاقة الحاصلة في تعليم عال لا تتجاوز ١٤.١ في المئة تصل في إسرائيل إلى ٤.١ في المئة.

وسبب سياسات وزارة التعليم الفاشلة فقد أصبحت جماهير الطلبة إلى طابور الامة، فتؤكد إحصائية لليونسكو نشرتها وزارة التعليم أن عسده الشريحة السكانية لنسب المقابلة للهدف الأساسي يصل إلى ١٢ مليونًا و ٧٨٧ ألف طالب وطالبة، بينما يصل عدد الجاهدين في جميع مدارس التعليم الأساسي حاليا ٩ ملايين و ٥٠٠ ألف طالب وطالبة أي أن ٢٥ في المئة الأملان للقرن من ضاؤون إلى رصيده الامة. وتؤكد نفس الإحصائيات أن

الشريحة السكانية للطلاب في عمر التعليم الثانوي تبلغ ٣ ملايين و ٢٥٠ ألفا بينما المقيدون في المدارس مليونًا و ٦٠٠ ألف طالب وطالبة أي أن ٥٠ في المئة من طلاب التعليم الثانوي ينضمون أيضا إلى طابور الامة.

وبسبب سياسات الحكومة الفاشلة فلا يسجد أدنى ارتباط بين التعليم والتنمية، فكل منهما في واد. فالنظام كما يؤكد خبراءه يعد الشباب لمن غير مطلوبة في سوق العمل، ولم يحقق رفع كفاءة الأيدي العاملة ويقتل بملايين الشباب إلى البطالة كما أنه ليس قادرا على المساهمة في عملية الإنتاج المتطور بأسلوب عصري، والخاصة أن التعليم أصبح بلا عائد!

بطالة كبيرة

تؤكد إحصائية للجهاز المركزي للتعليم والإدارة والمجلس القومي للتعليم أن هناك ٣ ملايين شاب عاطل في بلد لم يستصلح ٩٦ في المئة من أراضيه، والبطالة في جميع أنواع التعليم وليست مقتضرة فقط على التعليم الجامعي، كما يزعم مسئولو وزارة التعليم، فطبقا لإحصائية خرجت مؤخرا من مكتب وزير التعليم فإن أكثر من ٤٠ في المئة من طلاب التعليم الفني يمانون من البطالة وأن خريجي المدارس الثانوية الزراعية هم من أكثر المؤهلات المتوسطة تعرضا للبطالة بنسبة ٤٣ في المئة. بمعنى أن هناك ٤ أشخاص متعلمين بين كل عشرة يلهم خريجو المدارس الصناعية ٢٧ في المئة، ثم خريجو المعاهد المهنية ٢٣ في المئة، ثم المدارس التجارية ٢٧ في المئة.

وبسبب تضارب وفشل وزراء التعليم أصبح التعليم يمثل هماً تقريبا وعيضا مخيفا للأسرة المصرية فتؤكد

إحصائيات اليونسكو أن تكلفة الطالب تبلغ ٨٠٠٠ جنيه تنفق الحكومة منها ٢٠٠ جنيه على الطالب بينما تتحمل الأسرة الباقي وهو أضعافا وكما يؤكد تقرير للمجلس القومي للتعليم فإن الدروس الخصوصية أضادت هبات جديدا على الأسرة، وأكد التقرير أن جملة ما تنفقه الأسرة على الدروس الخصوصية يصل إلى ٩٠ مليون جنيه سنويا، ويضيف التقرير أن الدروس الخصوصية انتشرت بصورة كبيرة وخطيرة أدت إلى إلقاء مجانية التعليم وإهدار مبادئ تكافؤ الفرص ووسعت الفوارق الاجتماعية بين الطبقات فضلا عن أنها شوهت صورة المعلم تشويها كبيرا.

ويؤكد واقع العملية التعليمية أن الحكومة تعتمد إنفاق ميزانية التعليم، بعد أن نظرت إلى التعليم على أنه استثمار غير مجد! طبقا لإحصائيات وزارة التعليم فقد تناقصت ميزانية التعليم في ميزانية الدولة للخدمات طوال السنوات الأخيرة، فبعد أن كانت تمثل ٢ في المئة من ٧٧/٧٨ فقد انخفضت إلى ١.٦ في المئة عام ٨٦/٨٧، في ميزانية ٩٠/٩١، هذا في الوقت الذي تزداد فيه ميزانيات التعليم في موازنات الدول المجاورة بنسبة ٥٠ في المئة.



المصدر : **الشرق الأوسط**

٢١ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تشوه المناهج

وبسبب فشل وزراء التعليم وتشكيلهم مجالس صورية، مثل المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعي، والمجلس الأعلى للجامعات، والمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، همها الوحيد تبرير قرارات الوزراء وسياساتهم. أصبحت مناهجنا جامدة ومتخلفة لا تساعد - كما يؤكد خبراء التعليم - على النقاش الحر وأعمال الفهم والتحليل وتقبل السرائر الأخرى. ويرجع تخلف المناهج وتشوهها إلى إبعاد الخبراء السوفيتيين عن مجال التعليم نهائياً، وسيطرة الخبراء الأميركيين على مركز تطوير المناهج والوسائل التعليمية، ليضموا لنا مناهجنا. وسيطرتهم على إدارة التخطيط بالوزارة ليحددوا سياسات التعليم!!

لقد جرتنا سياسات وزراء التعليم إلى ماسي ومنع عديدة، وكما يؤكد د. جمال عبد الهادي الخبير التربوي الإسلامي المعروف أن سياساتنا التعليمية عاوت في كثير من مقرراتها الدراسية على هدم وإضعاف الإيمان بالله، وشككت في عقيدة الأمة وهويتها، وعملت على تدمير القيم والأخلاق وأشاعة الفاحشة داخل جنابات المجتمع، وأبرزت شخصيات مسبوخة مشوهة، وأجهلاً محرومة من العلم النافع والعمل المفيد. وكان همها هو أن تجعلنا شايعة ذليلاً للغرب بعد مسخ هويتنا ومقوماتنا الشخصية.



المصدر :

١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

مؤتمر قضايا الانتاج

بعد رحلته (صعيد مصر استغرقت أربعة أيام شملت خلالها في مؤتمر علمي عظيم القضايا الإنتاج في مصر ، القاهه نذري هيئة التدريس بجامعة اسيوط ، في الفترة من ١٤ الى ١٦ ابريل سنة ١٩٩٢ ، عدت الى القاهرة ولما أشهد الله على ان مصر بصر ، واحمد محبته على ان من ابتناها مثل هذه الفئة الكبيرة من اساتذة الجامعات ، ومن المصنوعين السليفيين ومن رجال الاقتصاد والفساد وغيرهم من المثقفين والخبراء ، الذين يطمون هذا الفضاء السحيق للقضايا الوطنية الحيوية ، لا تعلمهم على ذلك واجبات وظيفية ، ولا تهمهم اليه منافع شخصية ، وإنما يصرون فيما يطمون ويكثرون ، وفيما يتقنون ويوسعون ، عن ايصال مثله وبحق هذا الوطن عليهم ، وعن علم يواجههم نحوه ، وعن خيرة بمعارفاته واسباب هذه المعضلات ، وعن بصر بمشكلاته ووسائل علاج هذه المشكلات ، وفي إطار من الاعداد الجيد ، والتنظيم الدقيق ، كنت ارى لجان المؤتمر والصفه ، تتفاد وتجتمع حول الابحاث المخصصة اليه من الصباح الباكر الى ساعة متأخرة من المساء ، لا تتخلل ذلك الوقت الطويل إلا فترات استراحة قصيرة ، وروح الجهد والايضاح ملموسة ، وبعمداً عن كليوباتر الاعلام الحكومية ، كان الضيوف المشاركين في المؤتمر يعملون الفكر ، ويبدلون قصارى الجهد ، كما كان اساتذة اسيوط المضيفون ، يجمعون الى المشاركة العلمية ، بحفوة القرم الصعيدى ، والروح المصرية الاصيله ولغت ابحاث المؤتمر عند ما هو ملحوظ من اوضاع التصديبه مدهورة وانتاج

مستن واعتماد على الفهم في الغذاء وسيتجمع تتظلل فيه اخلاق غريبة ، وسليبيات كثيرة ، ولا حظ ما تتفتح به بلادنا من مواقع جغرافي متميز ، وامكانات وثروات علمية وقوة بشرية هائلة ، لم عكجت هذه الابحاث ، فنبهت الانسان وهو محور الانتاج وكيف ينتج له المناخ الصالح ان يعطى ، وان ينتج ويبدع وان يكون ايجابيا جدا ملتزما بعيد الله بصله ثم بحث المؤتمر الازميه التي ينبغي ان يلف عليها الانتاج والخشخون ، وهي اصلاح دستوري وتشريعي وقضائي شغل ، يضع الله به عن البلاد مصر ما عكست خلال العقود السالفة من مبادئ وانظمة شمولية ويسارية اوريستها موارد الثروة الاقتصادية والاجتماعي والسياسي وراحت الابحاث تطرح استراتيجيه الانتاج ، والحوامل التي تهيء له المناخ الملائم ، وترتكز على الرؤية الاسلاميه لاصلاح الاقتصاد ، في مجالات الادارة ، والمضوول ، والاستثمارات ، وفي دور التعليم والتزبيد والتكنولوجيا في الانتاج ، وفي شأن الزكاة والجمع بينها وبين الضرائب ومورنظم الزكاة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية ومفكحة البطالة ، وترتكز بعض الابحاث على المنظور الاسلامي للتنمية الاقتصادية وعلى التكامل العربي الاسلامي وخصص بعضها للحكاد عن الصناعات الصغيرة ومورها في التنمية الدائيه للمجتمعات المحلية - وفي مجالات الزراعة واستصلاح الأراضي وعلاقة الملك والمستاجر والاقتصاد الزراعي والتنمية الزراعية ، والثروة الحيوانية والسكنية والجمعيل والمبيدات ، عرفت ونوقشت ابحاث عديدة لها اهميتها الكبيرة

وبعد المشقة في هذا المؤتمر عدت الى القاهرة وصدرى بجيش بخوافر كثيرة ملحة منها

١ - اين مصر الرسمية من ابحاث ابتناها العلماء والخبراء هذه الابحاث الثرية المخصصة المخصصة ، واين وسائل الاعلام من مثل هذا المؤتمر الطمي وجهوده العادة



المصدر: الوقف

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢١ أبريل ١٩٩٢

- ٢ - المواطن الذي يأسى الواقع الإنتاج والتصدير لصالح الإنسان المصري ويقلق من ما كسا عليه منتجون وبين ما أصبحوا . ينبغي أن يبحث فيه مثل هذا التجمع الأسبوعي العلمي الكريم نشوة الأمل في المستقبل
- ٣ - الجامعات صانع لأرجال . والإسنادة رواد النهضة وشاعل النور . وعلى روح الإيمان لديهم بنوفا مستقبل الوطن . ودور الجامعة في التوعية والتشوير والتربية دور أساسي لا يسوغ اعتباره شكليا أو ثانويا
- ٤ - إذا كن لدى بعض الأساتذة نوع يأس من الإصلاح . أو ضعف إيمان بالعلمية . وبمعائن الخير الكلمة بهم . فإن مثل هذا المؤتمر وتمازجه والجهود التي من وراءه . من شأنها أن تزيل اليأس وتبعث في النفوس الأمل (الله لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون) يوسف ٨٧
- ٥ - إذا كن من أساتذة الجامعات المصرية من يقصر مهمته على العمل الأكاديمي الصحت . فإن من الأساتذة رجالا صدقوا ما عاهدوا الله عليه . يجمعون إلى العمل الأكاديمي جهودا ميؤولة مشكورة في خدمة الوطن ولضباياه الحيوية . هذه فرصة العلم والدين والوطنية
- ٦ - الأستاذية ليست حديثا ومماضرة وحشا وكفاية لمصعب . وإنما هي - إلى ذلك كله - سطوك سوى . وهوة طيبة . واسوة حسنة . ولا تزال طائفة من علماء مصر فاهرين على الحق والإيمان لا يضرهم من خذلهم حتى يرث الله الأرض ومن عليها
- ٧ - من هذا الخير . جريدة الواد الطراء . تقول إنه إذا كانت توصيات مثل هذا المؤتمر لم تجد من أحفل بها كثيرا من الجهات المستولة ومن يضعها موضع المسلية الكبيرة والاهتمام العائق لدى هي جديرة به . فإنه لا اقل من أن تجد صداها في وسائل الاعلام الحرة . وأن تحدث الرضا في الجامعات وأدى بواثر الأعمال والشركات . والذين يتلقون بيان المؤتمر وتوصياته مرجعون باسم الله ومدعوون لخصلة الوطن . أن يتفكروا إلى زملانهم وطليعتهم وإلى سائر المستنيرين من المواطنين . ففكر المؤتمر وتوجهاته . حتى تكون هذه لمة في سبيل بناء جيل مؤمن صالح . بغدس العمل . ويحب الجدية والعلم . ويحترم متطلبات الإنتاج . جيل يعترف ربه . ويتقن عمله . ولا يضعف في مناهات السلبية والتسبيد . وتفاهات التلقزيون ونفاق الاعلام الحكومي . وجو اليأس والحيرة والخبط الإداري

إلى الدكتور عبد العزيز حجازي رئيس المؤتمر والدكتور احمد ابو اسماعيل . وإلى كل من شارك في هذا المؤتمر من أساتذة الجامعات المصرية من الاسكندرية إلى القاهرة إلى اسوان . وإلى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط وإلى كل من شارك من مديري المعارف والشركات والهيئات ومن سائر خبراء مصر وعلمائها ودعاة الإصلاح فيها إلى هؤلاء جميعا أرحي التحية . سلفا الله لكم جميعا حسن المرة (إلى الله لا يضيع أجر من أحسن عملا)

المستشار / عثمان حسين عبد الله



وجبة نظر .. والمطلون

اتضح لي ان احضر يوم السبت الماضي مؤتمرا في غاية الاهمية جمع قيادات التعليم ومجالس الآباء في محافظات الوجه القبلي . على ان المنيا ودارت فيه مناقشات صريحة حول تنظيمات مجالس الآباء في المدارس والمخالفات وعلى مستوى الجمهورية

طبعا كان هناك المدافعون التقليديون الذين اكاد ان جسور التعاون بين البيت والمدرسة قلصت وان عملية التربية تسير من ضمن الى احسن بفضل ما في اوروبا وامريكا بينما كانت هناك كاتبة الاغلبية التي تنقل الحقيقة على ضايرها فلا تجد الا ان تكشف الحقيقة .. وهي ان تشكيل مجالس الآباء يتم بشكل صوري وما اسهل كتابة محضر اجتماع جمعية عمومية واليات حضور مئات الآباء وتوقيعاتهم وتنتج فرز الأصوات وكل ما في هذه المحاضر من مناقشات وقرارات من تكليف اصحابه ولم يحدث منه شيء (١)

فمجالس الآباء لا تجتمع للنقاش مشغل المدرسة . او لتشارك في ادارتها . او لايذاء اراء للاصلاح كما يقال في المنسيات واللقائات الاحتفالية . ولكنها تجتمع مرة او مرتين في السنة للتوقيع على محاضر بالتوافق على جمع تبرعات من التلاميذ واعتماد ما انطلقت المدرسة من هذه التبرعات . وغير ذلك قل ما يقال عن دور مجالس الآباء في تحقيق ديمقراطية الإدارة في التعليم . او ايجاد تعاون بين البيت والمدرسة في تربية التلميذ وتميحه تقدمه العلمي ومساعدته على مواجهه المشكلات النفسية او الاجتماعية او التعليمية التي تواجهه كل ما يقال من امثال هذا الكلام هو مجرد كلام . وكل البيئات القلم من مجالس آباء المدارس والمناطق والمخالفات والجمهورية هو كيان كبير شديد النشاط والتأثير على الواقع . اما في الواقع فالامر كما قل مسئول كبير في التعليم فان هذه المجالس تستغل لاعطاء شرعية للاخطاء او الانحرافات او التصرفات التي تدم مخالفة للقواعد العامة . بدعاء انها جاءت بإرادة الآباء والمعلمين (٢)

وبمراجعة فل الحلقة المغلوبة بين البيت والمدرسة هي السبب الحقيقي وراء كثير من المصائب من الفشل الدراسي .. الى الانحرافات السلوكية .. الى ظهور الأعراض الإجرامية بين الشباب من المخدرات والشرف والعدوان ولو اخذنا موضوع التعاون بين البيت والمدرسة مأخذ الجد لسوف نخلف مصائب كثيرة من التجميع . ونحقيق امل كثيرة في المدرسة .. والمسألة مطقة على دو . و . اذا . وغيرهما مما سنأتي به الايام .. وإن طاق التفكير .

رجب البنا



كليات الطب وفيلب منهج لتعليم الطب !

ونحن نتحدث عن تطوير التعليم باعتباره قضية تمس الأمن القومي لمصر تoulقت أمام رسالة الأستاذ الدكتور أحمد عبدالعزيز اسماعيل استاذ الأمراض المعدية بكلية طب مصر العيني بثير فيها قضية هامة تتركز حول التعليم الطبي في مصر وأن كليات الطب المصرية ليس لها منهج تفصيلي لما يجب أن يدرسه طالب الطب

ولقد بدأ الطبيب المصري رسالته بقوله انه في اوائل القرن الحادي كان على استاذ المادة في كليات الطب أن يعدد المنهج الذي يدرسه الطالب ويحدد نطاق الامتحان ولم يكن هناك ارتباط بين ما يدرسه الطالب في العلوم المختلفة .. ومع تطور الطب اتى علم ميني على أساس واضح اصبح وجود المنهج المنسحق مع جميع سنوات الدراسة أمراً أساسياً واستدعى الأمر مراجعة المناهج مرات عدة لزيادة ملجذ ورفع مائتت علمه وفي السنوات الأخيرة ومع سرعة التطور في العلم اضطررت بعض الكليات الى مراجعة المناهج سنوياً

وقد ندعش اذا عرفنا أن كلية الطب ليس لها منهج تفصيلي لما يجب تدريسه وليس لها مواصفات محددة للخريج بل ليس لديها مبرشدد الخرس الى ملجب ان يهره الطالب اما كيف يدرس أعضاء هيئة التدريس في غياب منهج مفصل متناسق فقد انقسموا الى ثلاثة اقسام اعتبر جزء منهم أن مكرسوه وهم طلاب هو المنهج المقرر وأحوا يحاولون تطبيقه كله بطريقتهم وفي حدود خيرتهم في حين اسثن الجزء الثاني لنفسه منهجا يدرسه اما الباقي فقد سار في تدريسه على غير منهج محمد يدرس مفريد ويترام مالم يرى لمزاجه بفرض النظر عن احتياجات الطالب وفي غياب المنهج اصبح الخريج حسب الدروس والاستاذ والدرس بالتدريس له وتباين مستوى الخريج حسب الدروس والاستاذ والدرس الخصوصية ونظروله الخاصة حتى اختلفت تعلماً صيغة التوحيد لذلك يجب أن تبدأ الكليات وقيل أي شيء بعمل منهج للتدريس يبدأ بالمسة الأولى وينتهي بأخر سمة مع ذكر صفات الطالب المفضل والدرات الخريج ومدى علمه وأن يكون المنهج مفصلاً أسوة بالدول المتقدمة .. ولا رايي أن هذه هي الخطوة الأولى والإساسية لاصلاح التعليم الطبي في مصر

المحرر



مجرد زاي

للأعيون والامتحانات

شبه اسمه عدم التنسيق أصبح يحكم مواعيد المباريات الرياضية التي تمثل بالتمسية الكثيرين نافذة الترويح أو المنة الاسفلية لهم في حياة مليئة بالمشاكل والهموم . من ذلك مثلا تجميع كل او معظم مباريات كرة القدم في خلال ايام العمل وسط الاسبوع وخلو ايام الجمعة من اية مباريات ...

ولئن الأخطر هو ما حدث في بطولة كرة السلة هذا العام واختيار مواعيد الامتحانات بلذات لتجرى فيها مباريات بطولة دوري هذه الرياضة الصاعدة بكل مظاهر المتعة والمتعلق بنتيجة المباريات حتى آخر ثانية ولعلنا لانسى هدف نصب الثانية الاخيرة الذي سجله النجم الصاعد ابراهيم ابو الفتوح من الوضع جاكسا فوق الأرض لأنه لم يكن لديه وقت للولولوف وكان ذلك في البطولة العربية التي لعبت في سوريا وانتوت بحصول مصر على هذه البطولة

والظاهرة السائدة في رياضة كرة السلة هي ارتباط معظم لاعبيها بكتابات ومعاهد لها مواعيد محددة سلفا في امتحاناتها تصرفها الاندية والاتحادات المسؤولة . ومن الظلم لأي لاعب طالب ان يلزم عليه تلبية ان يتفرغ للتدريب في وقت امتحاناته لأن مستقبل الطالب التعليمي اهم

كثيرا من مستقبله الرياضي وهذا هو الذي يجب ان نراعيه كدولة وكاتحاد ومسؤولين عن الرياضة في مصر ذلك ان عمر أي لاعب في الملاعب محدود بسن لا تتجاوز في احسن الاحوال الثانية والثلاثين وبعدها تأتي اجيال الشباب الصاعدة المليئة قوة وحيوية وتضطرها الى الاعتزال ويصبح السؤال الهام بالتمسية له : ماذا يفعل في هذه السن التي تمثل زهرة العمر اذا لم يكن قد كون لنفسه رصيدا من التعليم او الشهادة او المشروعات يستطيع ان يعتمد عليه ببقية حياته ؟

ولهذا لم يفلجنى قرار ندى الجزيرة باعلان انسحاب فريقه من مباريات الدورة الثالثة لنهايات المورى في كرة السلة لأنه سبق ان وجه نظر اتحاد السلة الى مواعيد هذه المباريات ومجيئها في اوقات امتحانات اللاعبين وهم طلاب في معاهد وكتليات .. ولنا اعرف ان هذا القرار يمكن ان يعرض ندى الجزيرة لعقوبات من الاتحاد ولكن في الوقت نفسه اتفهم الاسباب الانسانية التي بني عليها الدكتور هاشم فؤاد قراره لأن الندى اذا اصر على الاشتراك في المباريات يكون قد وضع لاعبه امام خيار التضحية بمستقبله التعليمي وهو مالا يتفق مع اصول وقواعد التربية . لو ان مسؤولا في اتحاد السلة كان له ابن لاعب هل كان يبيع مستقبله التعليمي من اجل مباراة يمكن تحديده موعدها في أي وقت غير اوقات امتحانه ؟

صلاح منقصر



التعليم والأمن القومي والأسئلة الحاسمة

توصيف ليق، ذلك الذي طرحه الدكتور حسين كامل - وزير التعليم - حين أشار بأن مشكل التعليم تهدد الأمن القومي كسر فلول مرة نسمع على لسان مسئول ذلك الربط الصحيح بين التعليم والأمن القومي للبلاد. وهذا هو الذي يدعونا للمشاركة بالرأى في أهم قضايا المستقبل لصر. وهي قضية التعليم بعد أن شاركنا من قبل دون أمل في أن يعي القائلون على التعليم فداحة النتائج التي تنتج من السيلبيات المتخلفة في السنوات الأخيرة والأمن الطبيعي الآن أن ترتفع في مستوى الحوار حول قضية التعليم من مستوى التفاصيل والجزئيات إلى المستوى الكلي الشامل الذي نتحدث في ضوءه هذا المستوى الكلي المحارب الحوار حوله هو التعليم والأمن القومي وبدابة لابد من أن نشير إلى أن العالم كله يهتم بقضية التعليم، والخصي هذا الموضوع من الموضوعات الانتقائية التي تشغل بال النخبين في الدول الكبرى. فما هي اليابان

د. جمال علي زهران

مدرس العلوم السياسية جامعة قناة السويس

التعليمية والذي يفود إلى تحقيق ما نطمح إليه فالأسئلة الحاسمة في هذا الصدد هي هل نريد أن نكون لاجتماعا المصري موقع في خريطة التقدم العلمي والتكنولوجي عالميا؟ ومن ثم كيف يسهم التعليم في ذلك؟

هل نريد أن نكون مجتمعنا المصري مجتمعاً ديمقراطياً حقيقياً مساهمة في التطورات الحاصلة في العالم حيث يتجه العالم نحو العالمية في الفكر الديمقراطي؟ كيف يتم الحفاظ على الهوية القومية العربية الإسلامية

لصر باعتبارها هوية المضي والمعاصر والمستقبل؟ كيف نحافظ على الوحدة الوطنية في مصر دون تعزيق كما يسمى ذلك أعداء الوطن؟

في ضوء هذه الأسئلة الأربعة تتحدد أهداف العملية التعليمية في علاقتها بالأمن القومي للدولة المصرية. فالتعليم لابد أن يقدم مضمونا يقضي إلى تدعيم القدرة على الإبداع والخلق والابتكار لتتمتع بموقع تحت سماء عالم اليوم الذي يتقدم علميا وتكنولوجيا بسرعة لا مثيل لها. كما أن التعليم مطالب بأن يقدم مضمونا ينشئ الأبطال والشباب وخلال مرحلة مختلفة بطريقة ديمقراطية حتى يتخلص المجتمع المصري من التفكير الأحادي والنزعة العرقية. وصفات الاستعداد المتصلة في داخلنا مرة باسم الفرعون وأخرى باسم الخلف. كذلك هل التعليم لديه أن يكون له تدعيم الفكر القومي العربي الإسلامي. وكذلك الحفاظ على الوحدة الوطنية لكي لا يجد الفرنسيون المليون ذفرة في جدار الأسس القومية ينفذون من خلالها التمزيق صفوف الوطن. فالإطار المتأخرة لا تحقق الهدف. لكن التوصل لهذا في مراحل التعليم يحقق الهدف. ويصعب الوصول لهذا في تنسيق ما تم غرسه فحسب ولا يجب أن ننسى أنه في مراحل التعليم المختلفة في الولايات المتحدة ودول الغرب صوما يجرعون الأطفال الفكر الرأسمالي العمود والديمقراطية منذ نعومة أظفارهم وحتى تفرجهم. وهذا بهدف ألا يتعرض المجتمع للحدود عن هذا الفكر ليسرتم آمنه القومي مصانا وأمامونا

ولتحقيق هذه الأهداف، يجب على الدولة ألا تتخلل من دورها - تحت أي مبرر - في الانضغاط مسئولية التعليم كاملة. ولذلك فإن مساحة القطاع الخاص في الاستثمار التعليمي يجب أن تتفجر تماما - أم لم يكن تخفيفا نهائيا - كما أن زيادة التناقص من أرواح التعليم المختلفة (مدني حكومي - ديني أهربي - مدني خاص) من شأنه أن

تراجع تعليميا باستمرار وقرائنا وتأبعنا ما ينشر في هذا الصدد الاهتمامات التعليمية لرئيس الوزراء الياباني بعدم اهتمامه الكافي بموضوع التعليم، وكذلك الولايات المتحدة راجعت نظامها التعليمي، وأصبح التعليم على رأس قائمة أولويات رئيس الدولة وقد صدر تقرير بعنوان «أمة في خطر» تضمن نقدا مبررا لذات الأمريكية نظرا للتلف التعليمي في الولايات المتحدة وعدم مواكبة العصر مقارنة باليابان التي تفوقت على جميع دول العالم. كما أنه صدر تقرير آخر عن التعليم في الولايات المتحدة صدر في أبريل ١٩٩١ بعنوان «أمريكا ٢٠٠٠ استراتيجيات تعليم». قام الرئيس الأمريكي بوش بنفسه بتقديمه إلى المواطنين مؤكدا ضرورة الزامية التعليم حتى المرحلة الثانوية (١٧ سنة) وبالمجان باعتبار أن الوطن لكل أبنائه دون تفرقة!! وكذا الأمر في بريطانيا وفرنسا وألمانيا... وغيرها من الدول التي تسعى لأن يستمر موقعها ويعزتها هذا إلى الحديث عن أبعاد العلاقة بين التعليم والأمن القومي للبلاد فالتعليم لابد وأن يساهم في هدف معين أو أهداف معينة ولعل من ثلثية تساهم في النهوض بصفة خاصة شكما يمحس في العالم المتقدم. فما الذي نريده من التعليم صراحة؟ (الاجابة عن هذا السؤال تحدد كل ما يتعلق بالتعليم من آلاف إلى البلاء

علق شاعر من الوقت الكثير في الحديث عن الهياكل التعليمية، بين تخفيض السلم التعليمي وزيادته. بين مواد مؤهلة أو غير مؤهلة، بين مكتب تنسيق من صيد - الذ وكانت كلها تخرج بلا أي هدف محقق سوى تطويق العملية التعليمية في خدمة القرارات الانتقائية - والأفلاطونية - في المجتمع المصري. وقد أثبتت هذه الأفكار فشلها الدريج جدا. وأصبح أهل العلم والخبرة على فشل تخفيض السلم التعليمي في المرحلة الابتدائية التي تحمل شتايا على زادت انشكالا تقديرا في كل شيء. ورأيتنا كيف تحايل الكثيرون ويتشابه وصمت الكثيرون من رجال التعليم - لألسف - على سبل كليات الفقه بمعالمهم ضيقة للغاية وهو المستهدف من وراء التفكير في إلغاء مكتب التنسيق. ورأيتنا كيف أن طرح فكرة المواد المؤهلة لثانوية العامة كانت مؤامرة للحد من دخول الجامعات على عكس التطور الحاصل في العالم كله من زيادة نسب الإقبال على التعليم الجامعي وهذا لابد أن نطرح جانباً فكرة الهياكل التعليمية لأنه لا يجب أن نسلي بها إلا في ضوء الاستقرار التام على الإعداد المتاح من العملية التعليمية في ضوء الظروف التي يمر بها علماء اليوم. ومن ثم فإن المطروح للحد من أن يتركز في مضمون العملية



المصدر : الأمم - سلام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ أبريل ١٩٩٢

يقود الى تعريق الهوية بما يهدد الأمن القومي للمجتمع وهذا يتطلب ضرورة توحيد الفاض وتقليص المراء الإضافية حتى تتوحد عقول أبناء المجتمع واسماط تفكيرهم في ضوء هيمية دور الدولة في هذا الصدد دون ممانعة او تنافس فلا يصح ان تلتهج وراء الحزنيات ، انى ، تاركين الأمور الكلية لتسير دون ضوابط حاكمة للملاحظة هنا ان رجال التعليم يلوثون وراء ريادة دخولهم - رغم مشروعية الهدف لبتعزغوا لرسالتهم ، ولكنهم يفعلون ذلك باعتباره هدفا بأملوه فمصعب - فالتفكير في منافع لكسب العيش كالتعليم المفتوح ، وتعدد اماكن التدريس - دون تعيين أعضاء حدد ، ووضع شروط للنقل أساسها القدرة على دفع مبلغ معين لتتوافر حصيلة يستفيد بها العاملون في الجامعة - كل هذا لا علاقة له بمضمون العملية التعليمية نحن في النهاية يا سادة نريد مجتمعنا قادرا من خلال ابناءه على ان يحمى أمنه القومي . وان يتحقق ذلك الا من خلال مضمون تعليمي يستهدف خلق مواطن لديه القدرة على الإبداع والخلق ، ديمقراطى الفكر والممارسة . له هوية قومية عربية اسلامية أصيلة . قادر على صيانة امن واستقلال بلده ، وليوفقنا الله على هذا الدرب



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ أبريل ١٩٩٢

□ مجلس جامعة المنوفية :

٢ اتفاقيات علمية مع جامعات بوسكو

شعيب الكوم - محمد عبد الحليم :

وافق مجلس جامعة المنوفية برئاسة الدكتور السيد حسن حسنين رئيس الجامعة على توقيع ثلاث اتفاقيات علمية مع جامعة جورجيا التكنولوجية ومعهد الدراسات والعلوم بوسكو.

كما وافق مجلس الجامعة - في الاجتماع الذي حضره المحافظ المستشار الدكتور عبد السيد - على قبول ١٧٢ ألف جنيه و ٢ آلاف دولار تبرعت لمعهد الكبد القوي منها جهاز مطاوع جراسي تبلغ قيمته ١١٧ ألف جنيه نهما من أسرة المحرم حسن عطامري و ٢٧ ألف جنيه من المجلس الشعبي المحلي لمحافظة المنوفية و ٥ آلاف جنيه من السيد يوسف عز الدين و ٢ آلاف دولار من السيدة شيماء عثمان بدران يصحى طرل الشويبي و ٢ آلاف جنيه من السيد محمد حسن دايه والسيدة لاجال دايه والسيدة فكت بحدوي . كما وافق على قبول تبرع الدكتور عصمت إبراهيم بـ ٢٥٠٠ جنيه لمستشفى علاج المرضى والدكتور أحمد نبيل زهران بـ ٥٠٠٠ جنيه لمستشفى الخدمات الطلابية لكلية الزراعة .



وحصصهم الى سواد في سواد ^{١٥}
●● ثم هل ستتولى وزارة
التعليم اعادة تأهيل هؤلاء
الخريجين واعدادهم للتعليم
بالعملية التدريسية وهل بعد
هذا تقوم هذا الخريج الذي
تخرج المحصر ومعد يده
لوالديه . إذا لما الى وياه
الدروس الخارجية حتى ينتقم
من المجتمع . ويعوض بعض ما
فاته

وارجو الا يلهم احد اننى
ضد تعيين هؤلاء بل اننى مع
ضرورة الاسراع بتوفير العمل
الصالح لهم . وللمجتمع وايضا
مع تقليل العبوة الزمنية بين
تأريخ خريجهم وتأريخ
استلامهم للعمل . ان وجدنا له
العمل المناسب . حتى لا يتحول
هذا الخريج الى شخص يكره الى
الانتقام من المجتمع بعد ان
كأن المجتمع ينتظر منه الخير
وهذه القضية يجب ان
تكوننا الى اعادة النظر الى
سياسة التعليم الجامعي . وان
نضع من الضوابط ما يظل الا
يخرج لنا الا ما نستطيع ان
ندير لهم فرصة العمل سواء كان
حكوميا او بالقطاع الخاص .
لان اخطار ما يواجه اى مجتمع
ان تشدد أزمة البطالة بين
المتعلمين . فالمتعلم المتعطل
قنبلة موقوتة تهدد أمن الناس
وسلامتهم . في ارواحهم
وازواجهم . وهذا ايضا يلهمنا
الى ضرورة تطوير التعليم
الفضي والمهني حتى نوفر
المصانع الجديدة احتياجاتها
من هؤلاء العمال المهرة
وخير لنا ان نشد الحزام على
الكليات النظرية ونفتح الابواب
للكليات العملية . من ان تواجه
كل علم جيشا من الخريجين
نحجز عن تدوير فرص العمل
لهم

عباس الطرابيلى

اللجنة الوزارية للخدمات
الاجتماعية اجتمعت بعد اجازة
العيد برئاسة الدكتور امل
عثمان لمبحث تعيين نحو ٤٠
الف خريج استثنائيا -
ولاحظوا استثنائيا - . وذلك
لسد العجز في وظائف التدريس
ولغا للاحتياجات العددية -
ولاحظوا العددية وليس
التدريسية - لوزارة التعليم
وللازهر الشريف . من حملة
المؤهلات العليا بلغت ١٩٨٤
بصفة اساسية ١٩٨٥ بصفة
احتياطية

هذا الخبر نشرته زميلة
صليحية كبرى . وكانها تزف
البشرى لمئات الاسواق من
الوافدين على باب الوزارات في
انتظار الكرم الحكومي . القصد
قرار التعيين وهذا الخبر بهذا
الشكل يقع كثر من تساؤل
●● الاول هل نختار مدرسينا
هكذا بالعدد دون بحث مدى
استعداد كل منهم للعمل
بالتدريس . ان كان قد تم
تأهيله له "

●● هل نعلم ان سبب انهيار
مستوى التلاميذ وراعه مثل هذا
الاختيار العشوائي للمدرسين
ام امنا لا نذكر الا في سد العجز
العددي . لا غير "

●● هل نتوقع من خريج
جامعي انتظر على الارصفة وفي
الشوارع ٨ سنوات بلا عمل ان
يعطى للتلاميذ شيئا سويا
والسؤال بطريقة اخرى هل
يستطيع هذا الخريج ان يعزل
معاناته طوال سنوات
الانتظار عن تلاميذه الجدد .
ام انه سيحول حياتهم .



المصدر : الامم المتحدة

التاريخ : ٢٢ ايلول ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٧ مدرسة جديدة مهددة بالانقضاء في الجزيرة انسحب مقالو القطاع الخاص وشروط المعونة تمنع القطاع العام



المصدر : الأمل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ أبريل ١٩٩٢

كتب - علي حفي:

أخر مهلة لاستكمال ١٧

مدرسة في الجيزة تنتهي في

مواويلو القديم . ويعدّها

تستمر هيئة المعونة

الأمريكية ٢٢٩ ألف جنيه

كلفت مخصصة لاستكمال

هذه المدارس ورغم مضي ٢

سنوات على بدء التنفيذ لم

ينفذ سوى ١٠ من عمليات

البناء

المجلس المحلية يتبادل الاهتمام مع

مديريات الإسكان والتعليم والتعليم

وتعاقبت الأزمة بأصحاب بعض مقاولي

القطاع الخاص ليتوقف البناء، بينما تسمح

شروط المعونة الأمريكية بمشاركة القطاع

العام بالامر المباشر . ويستمر تسكين

الطلاب في المدارس القديمة وإهدار ما تم

إنفاقه على أساسيات المدارس الجديدة

من بين المدارس التي تعطل العمل

فيها نسب تراخي بعض المتفرجين على

التعميد أو بسبب العيوب الفنية في التنفيذ

مدرسة الناصرية بالعياط وهي محاولة

للبناء العامة بسبب إخطاء فنية من قبل

المقاول ومدرسة أبو رجوان قبل

بالمدرستين بسبب رفض المهندس

الاستشاري الموافقة على الرسم الهندسي

لأن الموقع لا يتسببه ولم يتم التمهيد فيه

ثلاث سنوات ومدرسة وردان ساويسيم

لعدم وجود موقع لها . ومدرسة كفر

الضبي بالعياط حيث طرحت للتنفيذ

أكثر من مرة . ولم يتقدم أحد من المقاولين

بالقطاع الخاص لتنفيذها رغم إنفاقه مبلغ

٦١٠٠ جنيه للإعلان عنها . ومدرسة

نجوم العرب بمدينة الصف ومدرسة

لهيئة محوّل الإسكان لفحصها لسوء

التعميد وحارّ استكمال تقرير الهيئة

حولها

وهناك ٧ مدارس أخرى معطلة منذ

العام الماضي فقط وهي مدرسة عربة

عبد الوهاب بالعياط . ونسبة التنفيذ فيها

١٥ ومدرسة نيلة الأسطر وقد منها

٢٥ ومدرسة وراق النصر ساويسيم

ونسبة التنفيذ بها ٢٥ . وفي مدرسة

الغلف بالعياط لم يتجاوز التنفيذ ٢٠

وفي المدرسة الابتدائية بمشتيت كل

التنفيذ ١٥ / وفي كل من مدرسة ميت

قافوس بابلو المدرس ومدرسة عرب التمام

بالعوامية لم يتجاوز ما تم تنفيذه من

البناء فيها ١٠ - بالإضافة إلى خمس

مدارس أخرى في مدن المحافظة تم

اعتمادها في الخطة ولم يبدأ العمل بها

مناهجتي الآن

وكانت هيئة المعونة الإسرائيلية قد

حصصت بمبلغ ٢٢٩ ألفا و ٥١٦ جنيهها

لمحافظة الجيزة بفرص تخصيصها لهذه

المدارس وحسب شروط المعونة الأمريكية

يتم استرجاع هذه المبالغ إذا لم تستعمل

حتى تاريخ ٢٠ - ٦ - ١٩٩٢ . ويملك

تكون الدولة قد عقدت هذا المبلغ بهانيا

بالإضافة إلى عقد المبالغ التي صرفت على

الأعمال التي تمت بهذه المدارس

يؤكد محمد السعدي عضو المجلس

المحلي بالجيزة أن المسكّة أزالته وتمتد إلى

١٠ سنوات من التراكبات على مديرية

الإسكان ومرايه أن المديرية تهاوت مع

مقاولي القطاع الخاص بطرح مناقصات

يتقدموا إليها ثم يسحبوا في الوقت نفسه

يمنع القاموس أن يدخل القطاع العام بالامر

المباشر في مشروعات المعونة الأمريكية

ويضيف أن مديرية الإسكان تقبل ليس

لديها إمكانيات للتنفيذ

ويرى العصور أنه يمكن إغداد السوق

بتشجيع الجهود ليس المحافظ ووزير

الإسكان ووزير التعليم لاستثناء محافظة

الجيزة من شروط المعونة الأمريكية على أن

تتولى هيئة الأنسية التعليمية تنفيذ

المدارس المعطلة حتى لتصبح الأصول

أما العصور حسني سدوي (المجلس

المحلي) فيرى أن المسكّة يتحملها

رؤساء المدن بسبب تعطيلهم لأعمال

المقاولين بعدم تمهيد الطرق المؤدية

لمواقع المدارس التي تحت الإنشاء

ويضيف أن المقاول عندما لا يجد طريقا

مهدا للتيق مواد البناء إلى المدارس فإن

ذلك يدفعه إلى الانسحاب من العملية خوفا

من الحسارة التي يتكبدها نتيجة لإسلاء

الإضافية التي يتحملها في عمليات النقل

ويتساءل رين العاصدين عند الحاقق

عضو المجلس المحلي للمحافظة عن مركز

العياط مدارس التسليم الكنديين في

المدارس بسبب توقف أسماء المدارس

وهو يقول أن يتعاقب على إنشاء مدرسة

ثلاثة وكلاء وزارة المديرية الإسكان ولم يتم

حتى الآن . ويضيف أنه كان يجب أن يتم

سحب المدرسة من المقاول المحالف

واسادها إلى مقاول آخر

أما العصور عبد العظيم بطاطا فيقول أن

المعونة الأمريكية يجب أن تسرع في

مكافئها . ويضيف أن يكون هناك متابعة

لصرف هذه المعونة في وقتها وعرضها

الصحيح

بيما أنهم ركني محمد أحمد وكيل وزارة

الإسكان بالجيزة مديرية التربية والتعليم

بالمحافظة سالتسبب في عدم اكتمال

المدارس وقال إن مديرية التربية والتعليم

ترفض ولا زالت ترفض صرف المبالغ

الخاصة بالمعونة الأمريكية وقدرها ٢٢٩

ألفا و ٥١٦ جنيهها رغم أنها مخصصة

لحسابها . وأضاف أنه تم استئصال

المديرية أكثر من مرة ولم تستجيب . وذكر

وكيل وزارة الإسكان أن مديرية الإسكان

كانت قد كلفت خلال العام الماضي

تنفيذ ١٤ مدرسة على حساب المعونة

الأمريكية وأنه تم التعاقد على ١٢ مدرسة

وحارّ تنفيذ ٩ مدارس أما المدارس

المعطلة - فربما يعيش عليها .

أما اللواء سعيد حسب الله رئيس

المجلس المحلي لمحافظة البحيرة فيرى أن

الاستثناء أمر غير وارد لأنه يتعارض مع

القانون . ويؤكد أن الحل الأمثل لإنقاذ هذه

المدارس أن يتفق المحافظ مع وزير

الإسكان ويتم تكليف شركات القطاع العام

للتابعة لوزارة الإسكان لاستكمال

المدارس المعطلة



مصوبات إصلاح التعليم

يحدثنا الله عز وجل في قرآنه المجيد عن العديد من المعاني والصعوبات التي تواجه الرسائل الدينية والمرسل الكرام في سبيل دعوتهم إلى الإيمان وإصلاح شأن النفس .
ولعل هذا برهان مبرهن يؤكد أن مسيرة الإصلاح علة ما لتجد الطريق أمام أصحابها معبدا سهلا يسيرا . وإنما على العكس من ذلك إلى الحد الذي يدفع فيه البعض حيلتهم لئلا للتفضل بالبدول ومطلق أن يحيا آخرون حياة تنوافر لها أسس الكرامة الإنسانية والعيش الكريم .

الصالحين مهما تعددت الإلهم وشخصياتهم لتكون الحصيلة نغما شجيا . هذه البوصلة الفكرية هي سلبسبها البعض (المشروع الحضاري العام) الذي تمثل فيه خريطة المستقبل في عوميلتها وسرانتها الأسفلية والذي يعكس (هوية الأمة) وشخصيتها وذاتيتها .

في فترات من تاريخنا القريب نستطيع أن نجد بوصلة فكرية سارت عليها الجماعة المصرية بغض النظر عن رأيا فيها بالتحسين أو التفتيح . لكننا في فترات أخرى أو اندماجها وربما نجد أخرى تختلف عنها اختلافًا جديرا .

وعندما نتقدم أمة مثل هذا المشروع الحضاري القومي العام . يجد المسئول عن إصلاح التعليم نفسه أمام ضرورة الاجتهاد الشخصي الذي لايسر فيه في حدود إطار قومي عام يحكمه . ولكنه يكون ذا بأس آخر عندما لا يهتدي بهذا الإطار العام حيث لا يكون موجودا . إذ هنا تبرز الصراعات وتطفو المصالح والأغراض

○ عدم (عامة) سياسة التعليم وإصلاحه

وهي نتيجة تترك ضرورة عن غياب البوصلة الفكرية . لكنها قد توجد كذلك مع وجود هذه البوصلة عندما تتوجه سياسة التعليم وإصلاحه بالفعيل الفردي القيادي دون أن تجيء من طريق تنظيم هيئة قومية من العلماء والخبراء . فمن المعروف يلتزب على التوجه الفردي الشخصي من انحصار بزوال صلحيه . وإزدهار بوجوده وهذا وذلك من شأنه أنه قد يدفع ببعض المعارف لضووجها وقد يفرض من المعارف أسوأها

○ وقد توجد (المؤسسة) بالفعيل . لكنها قد تتكبل في حركتها بحصرها في حدود (إبداء الرأي) و (المشورة) ويقتال إعطاء المبرر بعدم الالتزام بما ترى والعودة إلى الحور الشخصي .

مع بعض أطرافه في حرب . ثم إلى مصافحته . بل والتحالف معه . وعكس هذا حدث مع منظومة مكارن يسمى بالعلم الاشتراكي .

○ ومن سيطرة تامة على العمل الحزبي السبيلي . بعد فترة تعدد حزبي . تعود مرة أخرى إلى التعدد السبيلي .

○ ومن الوقوف موقف المجابهة الحنيفة مع هذه النولة وتلك من منظومة الدول الغربية . إلى التصديق والتعاون والتعاطف . ثم تعود مرة أخرى إلى الموقف السابق وبالعكس .

○ هؤلاء الذين تقلبهم بالأسس بالقيادات والأصناف . بجيء يوم آخر لنستعطر عليهم النكتات وتكافهم بالحجارة . لتعود إلى فترة أخرى إلى العكس .

○ ومن محورة معظم حيلتنا القومية لمواجهة الخطر الصهيوني الإسرائيلي . إلى درجة قيام حروب إلى مرحلة سلام . بل وتعاون في بعض الحالات الخ .

○ إن التحول سنة من سنن الحياة . وليس من المنطق البقاء على حال واحد . ولكن إن يتم هذا التحول من اليمين إلى اليسار جملة وتفصيلا وبالعكس في فترات زمنية قصيرة في

د . سعيد اسماعيل علي

عمر الشعوب . لابد أن يشيع قدرا غير قليل من الاضطراب . مسيرة إصلاح التعليم خاصة وأن إجراءاته تنقسم بالطول الزماني وشخبة الأعباء والتكاليف وجديتها في المعلول والنفس

○ غياب البوصلة الفكرية للفعل أمة (بوصلة) فكرية قومية تتوجه بها إلى هنا أو هناك تكون بمثابة النواة الموسيقية (إمام (مغني) يتوجه بها مختلف

ولأن التعليم . بوجه من الوجوه . يكاد يتشابه مع الرسائل الكبرى الإصلاحية . فإنه بدوره يعانى العديد من الصعاب عندما يراد تطويره وإصلاحه . ذلك أنه لايتناول . تغييرا فظا في (كم) متحمل من الفكر ومطلق ومعلومات . وإنما بدرجة أكبر اتجاها وميول وأقيم تتكد تسمى في السلوك الإنساني مسرى الدم في العروق .

ولأن التعليم كما قد استقر الأمر على وجه التقريب في الفكر التربوي على مستوى العلم . هو إحدى المنظومات الفرعية في الجسم الاجتماعي . فإن لنا أن نذكر بلا تردد أن ماله بوجهه وما واجهه فعلا من عبيات وصعوبات إنما يأتيه من مصدرين اثنين أولهما من داخله كتظام . ولثانيهما من خارجه .

والصعوبات التي سنذكرها فيما يلي لا نزع حصرها لكل ما هو قائم ومحتمل وإنما هي (بعض من) نسوقها كنماذج وأمثلة . وهي في الغالب والأعم تقتضي إلى الفتنة الفنية . أي من قوى ومصادر خارج النظام التربوي .

○ التحولات السبيلية الكبرى فلسنا في حيلة إلى البرهنة على ملة أصبح مسلمة اليوم وهو أن العروة بين التعليم والسياسة عروة وثقى لا انفصام لها وخاصة في الدول الشامية التي تمن جيزه منها . سياسات الإصلاح والتطوير وخطط التعليم وتوجهاته إنما تحركها سياسة الدولة وتتخصص بقرار سياسي . ومن استقراء التطور السبيلي فيما لا يصل إلى نصف قرن . نجد أن مجتمعنا قد شهد تحولات سياسية كبرى من هذا النوع الذي تبلغ فيه درجة التغيير ١٨٠ درجة . بل وأحيانا تكتمل الدائرة لتصل إلى ٣٦٠ .

○ فمن اندماج في منظومة العلم الغربي سبيليا إلى معاداته والدخول



المصدر : الدهام المسمائي

٢٢ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولقد توجد (المؤسسة) لكن تشكيلها يكون بيد المخطول نفسه . فإذا وظيفتها تتحول من (المشورة) الى عملية اطفاء العلمية والجماعية والشرعية لراى فردى !!

O غياب الحوار .

فكم اثبتت بصوت ودراسات علمية لاحصر لها ان الراى اذا يجيء نتيجة تشاور وحوار ومناقشة بين عدة عقول ، يقرب من الحقيقة اكثر ويكتسب صلاية منطقية اكثر . وما لا يقل عن هذا وذلك من اهمية ، تبني النفس له وحملهم للعمل بمقتضاه

والحوار الديمقراطي لايجيء بقرار او بقلنون . وانما هو محصلة جهد ومعاونة . اذا جاء (منحة) تحول الى (منحة) لانه سيتحول الى مايمكن تسميته (بحرية الفياح) . وانما هو (حق) يملكه الناس انفسهم ويحتاج منهم الى الممارسة .

لكن الحوار الديمقراطي اذا كان حقا ، فالحق قد يضيع اذا لم تحرسه قوة . والقوة هنا هي وعى النفس انفسهم . فضلا عن ذلك هو بحلجة الى (ضمانات) قانونية واجتماعية معروفة ومتداولة في اللغة القلنوتى والفكر السيسى

ان اهمية ذلك تنبى من ان الراى العلمى الذى يسود في فترة نتيجة (فرض) او (قلنون) دون ان يجيء نتيجة حوار . سرعان مايتقل ويهمل عليه الزراب عندما ترتضى قبضة اليد المسكة به . فعلا عن اصابته بالقسوة الظلمة اذا اخفقت هذه اليد !!



مدارس مفتوحة .. بدون أسوار

بقلم الدكتورة : كاميلا نكري

لوقت بدون عمل أو انشطة مجدية لمي ظل الدخول المحدود للأسر التي تعيش على حد الفقر أو تحتها فإن تكون أمام الأبناء الكفح من الاختيارات أو المخالف لبقاء وقت ينتمهم ويخدمهم

والبعض يقضي ساعات طويلة خارج المنزل في الشوارع والطرق وبدون إشراف مما يخشى منه عليهم من حوادث والمخاطر إجرامية تسفل برامهم وسن طفولتهم . والبعض الآخر يقضي معظم ساعات اليوم أمام شاشات التلفزيون كشاهد متلق لكل البرامج بدون تمييز . وبذلك يقع الفكرة على التعليم الذاتي الذي يجب أن يدرس بدوره في هذا السن المبكر . كذلك جلوسه بالأساتذة أمام التلفزيون يبعد عن أي نشاط رياضي يستلجه لبناء ليقلته البدنية .

لذا كانت السياسات التعليمية لسنوات طويلة سلبية لم تراعى أنها تتعامل مع بمرات حية هي الطويلة التي إذا تحدثت بالصناعة والزراعة السلبية الحسية على أسس فربوية وتعليمية متكاملة .. لأنها مستقر نيلها قويا مرهقا .. يفيد مجتهدهم ويستغل مصلحته الآخرون .

فكيف هذا المفهوم .. جعلنا نخصص تلكه " فاصيصا دائما تنحصر على زمن ضيق . لكنه ليس بعميد حتى يطمس أو يضيئ حين كانت تميز أجيال من بعد أجيال لفتين في شتى المجالات وكاتب وشعراء ورياضيين وسياسيين يتحدث المعلم عنهم ويرفعوا أسم مصر عاليا . حتى أصبحوا كلفرة يهدى بها الآخرون .. وكانت بداية طفولهم في معظم الأحوال في السنوات הראسية الأولى .. حيث يربوا في انشغالهم وتجهيزهم الأيدي بالحصن والرعاية

والذلك تفتح المدارس بدون أسوار أمام التلاميذ وأبناء الحي .. خطوة من الممكن الذي يتقلب على انقراض غير إنبات . يستلجها لكمة .. ما تشهد من نواك . ومراكز للضياف ومتنيمات . وقد يعول الانقراض على أمل توفيرها للظروف تعلمها جميعا

وفي هذه الأثناء مستطيع الفرص أمام الأعداء . والأعداء من الأبناء . لنحدهم مواهبهم ونبني تفكيرهم بانفسهم لتقوى قدراتهم فيشع ويبرزهم مظلومهم

من أهم القضايا التي تشغل حيزا كبيرا من اهتمامات المتخصصين التربويين والتعليميين . في هذه انحصارا مطردا في الأنشطة التربوية الرياضية . والفنية . والثقافية . والاجتماعية في المناهج التعليمية إلى الحد التي أصبحت فيه شبه منعدمة . ولا يسمح عنها أحد

ولذلك إن مبدأ التمس في التعليم هو الذي كان يسود وليس كيفية التعليم ونوعه . وذلك لسنوات طويلة مفت كانت وحتى تعرضت السياسات التعليمية والانتخابات فيها لا ينكر إلا الأعداد من التلاميذ وطلبة قيادت . ومما انشئت أما استراتيجيات التعليم . ومداخلات ومخرجات خطته وبرامجه فلا يتطرق إليها

وجاءت النتائج لهذه السياسات واضحة أمام الأعين الآن من نسبة أمية عالية لانتراجم يلقي محصورة نتيجة لضعف ولضعف في التعليم الأساسي الذي يعتمد على التلقين والصم . والذي يلزم ما يقرب ٣٠ - ٤٠ بللغة متسربين

يكونون المصدر الرئيسي للأساس في مصر . وخروج مدارس ومعلمين وجعلهم يفتنون من الفشاح والانتقام بين ما درس لهم وتلقوه من علم . وممن التطبيق في الحياة العملية وما يحتاجه وينتجبه سوق العمل .. وفي ذلك إلى قلة في فرص العمل لأصنامهم ويسعون ويجهدهم البحث عن عمل . ويعول الانتظار

وفي هذه الأثناء يواجه الفرائح الشب فترة عصيبة فلا توجد اهتمامات غرس ليمدح ويبتكر فيها أو حتى لتلميح ولغة الإنسانية المضرورة في التفوق والتميز فلا رغبة للفرس . ولا تفوق في اللغة ولا إدراج في فن والتأخير على أنه فرد متفاعل . ومنهج لحجته وألمته لا علاقة على أمرته وفي أغلب الأحيان تكون الأسرة قد كلفت واهكتها الأيام من أجل أن تصل بابنها إلى بر . اعتادت أنه السلامة والأمان . وذلك بأن وفرت لهم فرما للتعليم

ولذلك لما أعلن حديثا عن اهتمامات وزير التعليم بالأنشطة التربوية خلال المصطفى الصيفية وتحويل المدارس إلى أندية مفتوحة تمارس فيها جميع الأنشطة الرياضية . والفنية . والثقافية والاجتماعية وهو أمر يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار وسرعة الأعداد لتفقيهه ومتعددة حيث أن الإجازة الصيفية للدارس على الأبواب

فالدعوة إلى مدارس مفتوحة بدون أسوار أمام الأبناء ستعطي أكثر من قضية . أولا قصر العلم الدراسي . والأجالات الطويلة . وضياح



٢٢ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدراسات الأفريقية في مصر

تتمثل خريطة الدراسات الأفريقية في مصر ثلاثة مواقع أولها الجامعة الدولية للتنمية الأفريقية للناطقين باللغة الفرنسية

التي افتتحت يوم ١٣ نوفمبر ١٩٩٠ وتتمتع هذه الجامعة بالشمولية القانونية كمؤسسة مستقلة ذات صفة دولية ويتم تمويلها من مصادر خاصة تتكون من التبرعات والهبات التي تقدمها الدول التي تستخدم اللغة الفرنسية وغيرها أو جانب ملتزم بالدراسة من مواردها ذاتية ولا يرتبط على إنشاء هذه الجامعة أي التزام مالي على مصر وهي مؤسسة جامعية للدراسات العليا لتأهيل كوادر على مستوى ليكوتوا رؤساء للتنمية في الدول الأفريقية وتقبل الطلبة من الدول الأفريقية ومصر ممن يجيدون اللغة الفرنسية ومن بلدان أخرى تكون نافذة باللغة الفرنسية ولديهم الرغبة في تنمية الدول الأفريقية

والحد من البروتوكول مجال نشاط الجامعة بحيث لا يختلط ولا يتزاوج مع مجال وأنشطة الجامعات المصرية وغيرها من الجامعات الأفريقية

٢ - مشروع الجامعة الأفريقية في أسوان يسوار مبانى فرع جامعة أسوان في أسوان - توجد لافتة كبيرة تشير إلى مساحة واسعة من الأرض كتب عليها مشروع جامعة أسوان الأفريقية وهي جامعة مستقلة دولية يشرف عليها مجلس أمناء من الدول والهبات المؤسسة لها - ويعود المشروع إلى تشكيل لجنة جامعة أسوان الأفريقية التي تضم نخبة من الأساتذة والمسؤولين عن التعليم والمجلس الأعلى للجامعات لوضع مشروع هذه الجامعة. حيث تم وضع المشروع الجدي في عدة اجتماعات أولية أعقبتها

اجتماع آخر كمؤتمر عمل في الفترة من ٢٧ و ٢٩ أكتوبر ١٩٨٨ في أسوان ودعى إليه ٣٥ عضوا من أساتذة الجامعات المصرية ممن لهم اهتمام بالدراسات الأفريقية وأحرمهم من التخصصات المختلفة على مستوى الجامعات المصرية ومراكز البحوث والاستشارات الثقافى البريطانى والمدير الإقليمى الأفريقى لبرامج الأمم المتحدة للبيئة ومدير الإدارة الأفريقية موارد الخارجية وعيهم

٣ - سليمان عبد الستار خاطر عميد معهد البحوث والدراسات الأفريقية بجامعة القاهرة وتنمضت هذه الاجتماعات عن أهداف الجامعة وهي أن تكون على مستوى الدراسات العليا وتمنح الدبلوم والمجستير والدكتوراه وتقدم عقد دورات تدريبية وورش عمل وتقديم الأعمال الاستشارية ودراسة الجدوى للدول الأفريقية من خلال عدد من المعاهد للدراسات العليا للثروة الحيوانية وطب المناطق الحارة والبيئة والعلوم الإنسانية وزراعة المناطق الحارة والغابات وأخرى

٤ - معهد البحوث والدراسات الأفريقية جامعة القاهرة وهو وحدة دراسية على مستوى الدراسات العليا ويتمنح درجة الدبلوم والمجستير والدكتوراه من القسامة السنة تاريخ جغرافيا وأنشروبولوجيا - نظم سياسية واقتصادية - اللغات الأفريقية - الموارد الطبيعية - وهويينع جامعة القاهرة وقد تخرج منه سعة من العلماء الاجلاء الذين قدموا أبحاثا كثيرة في

١٩٧٠ وعندما أصبح المعهد مستقلا شملت الدراسات الفواحي البيئية المختلفة وأخرج منه الآلاف من الخريجين يشغلون مواقع ممتازة في الجامعات ووزارة الخارجية والمراكز الحكومية الرئيسية وغيرها من المؤسسات وحتى عن البيلان أن ثراث المعهد المنشور معظمه بنفحة البلاد وهي اللغة العربية

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن لماذا لا يوجد نوع من التعاون والتنسيق والتخطيط بين هذه المواقع الثلاثة للدراسات الأفريقية على مستوى الدراسات العليا طامحا منها جميعا داخل الإطار السياسى لجمهورية مصر العربية التي تدعو الله أن تظل واحدة في أفريقيا



د. محمود حافظ في مجمع الخالدين :

هل تحتاج قضية التعريب الى قرار سياسي ملزم ؟

في محاضرته ، بمؤتمر مجمع اللغة العربية ، عن قضية تعريب التعليم العالي والجامعي ، أكد د. محمود حافظ الأستاذ المتفرغ بكلية العلوم جامعة القاهرة وعضو مجمع الخالدين ، أننا خطونا في سبيل التعريب خطوات في ربع القرن الأخير ، وأنه لا يزال لنا نستكمل الشوط ونؤدى الرسالة الملقاة بقول د. محمود حافظ ، في دعوتنا لتعريب التعليم العالي والجامعي والعمل على تحفيظها عملاً بملكيات التي يجري فيها التدريس بلغة اجنبية شهدت نجاحاً والمؤسسات العلمية في مصر خلال ربع القرن الأخير وإبله منذ الثلاثينيات عشرات الأبحاث والمصاحرات والدراسات والمؤتمرات والشوات حول هذه القضية كانت آخرها ندوة ألقاها الأستاذ العلي المصري منذ عشرين عن تعريب لغة العلم في التعليم الجامعي راسياً وتحدث فيها لمخيم المجمعين استناداً د. إبراهيم صكور ، كما تحدث فيها تسعة من علماء الطب والعلوم والهندسة على مدى يومين كاملين ، وقد حظت الندوة بالكتابة من الآراء والاقتراحات والتوصيات استعين بها القبول ، ألفت الترجمة أن السبيل الوحيد لتعريب لغة العلم هو التعلم والكتاب . وعلم أي مدة أننا يدرسها على نحو متعلمها للماخذ أنصتاً في كتابتنا العلمية بأن ندرس ونحاضر بلغة العربية إلى جنب الإنجليزية في مرحلة تمهيدية وستنتهي بنا إلى تعريب علم



- تعريب الكتاب شرط أساسي لهذا التعليم وعلمنا أن نؤلف ونترجم بلغة عربية واضحة سليمة لكي نعد لكل علم مراجعه العربية وواجب جامعتنا أن تسهم اسهاماً كبيراً في التثمين على المؤلف والترجمة كي نعد المكتبة العلمية العربية المتخصصة

- ليس معنى التعريب أن نعلم اللغات الأجنبية العلمية ومع أخذنا بالتعريب لا بأس من أن يكون بين مواد الامتحان ورقة أو أكثر بلغة اجنبية - دعوة المجلس الأعلى للجامعات أن يتكفل بمواجبة هذه القضية ، ويوسعها أن يخطط لها ويعد عدتها ، ونود أن نؤكد النقاط الآتية

أولاً أن قضية التعريب قضية قومية ذات اثر كبير في المهوض بالتعليم العالي والجامعي ورفع مستوى الخريجين ، وإن في تراء اللغة العربية وشمولها وهيئتها وألقها الرخبة قدرة فائقة على استيعاب التطور الملاحق في شتى قطاعات العلم والمعرفة وعلى الوفاء بمطالب العلوم الحديثة ، والتقدم التكنولوجي في هذا العصر

ثانياً التوسع في تعريب المصطلحات العلمية ، ووضع المقابلات العربية المناسبة لها لاسيما في المستحدث من فروع العلم والتكنولوجيا ، واستعانة الجهود الكبيرة التي يقوم بها مجمع اللغة العربية في مصر والمجمع العربية الشقيقة الأخرى في هذا المجال مع طاق العلماء والباحثين على استخدام هذه المصطلحات وأدائها في كتبهم ومؤلفاتهم ودراساتهم الجامعية ، والدعوة إلى بذل كل جهد أو مؤلف علمي مقامه المصطلحات الواردة فيه ومقابلاتها بلغة العربية

ثالثاً العمل على توحيد المصطلحات العلمية في الوطن العربي للقاء على بلغة فائقة في استعمال المصطلح الواحد بمقابلات عربية مختلفة في البلاد العربية ، ومكافحة الجهود التي يقوم بها اتحاد المجمع العربية في هذا المضمار

رابعا ضرورة التوسع في وضع المصطلح العلمية المتخصصة باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية وقد اسهم مجمع اللغة العربية والمجامع العربية الأخرى بجهود كبيرة في هذا السبيل

خامساً توجيه عناية خاصة إلى ترجمة مجموعات متكاملة من أهم الكتب والمراجع العلمية الأجنبية ، مع ضرورة التفكير في إنشاء مركز قومي لترجمة بنوول جمع المعلومات وتبليغها وتنشيط حركة الترجمة والتأليف والنشر ورعايتها سادساً توجيه عناية خاصة إلى تعليم اللغات الأجنبية في مراحل التعليم المختلفة في مرحلة

التعليم العام ، ثم في مرحلة التعليم الجامعي ، ثم في مرحلة الدراسات العليا وفي هذه المرحلة الأخيرة يتشتمل انتقال لغة اجنبية (الانجليزية) واجاباتها حديثاً وعلمية وفتراً لطلاب هذه المرحلة ، ووضع البرامج التعليمية بذلك ليتاح الانطلاق في العلم الخارجي ، والاتصال بقطر العلم وسجرات العصر

سبعاً تكثيف العناية بلغة العربية في جميع مراحل التعليم وبصفة خاصة في التعليم الجامعي ، وتطوير برامجها وطرق تدريسها مع العمل على تأهيل أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والمعاهد العليا لتدريس باللغة العربية

ثامناً التأكيد على ضرورة اعداد مخلصات بلغة العربية لجميع البحوث والدراسات التي تنشر بلغة الأجنبية في المجالات العلمية المختلفة ودعوة الجمعيات العلمية إلى القيام بهذا الواجب القومي

هذه الاقتراحات وتوصيات حول قضية التعريب طُلّا ردمتها المؤتمرات والشوات على مدى سنوات ، ولا أرائي في حاجة إلى التأكيد على أنه إذا اريد توسيعنا أن ترى الدور وتأخذ طريقها نحو الفعل

لنستكمل الشوط الذي بدأناه ولاحت شامتيرة هذا الدولة أن تنتمي قضية تعريب التعليم العالي والجامعي قرار سياسي ملزم يوفق لها كل الامتخات التي تكلل لها الحل والانطلاق باعتبارها قضية قومية وثيقة الصلة بكياننا العربي ومستقبل الاجيال الصاعدة .



المصدر: دورية

التاريخ: ٢٤ أبريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطوط

فانصة

المشاركة الشعبية أصبحت ضرورة حتمية .. من أجل عبور كثير من مشاكلنا .. لسبب بسيط .. هو أن الدولة لا تستطيع وحدها تحمل عبء كل شيء .. في مختلف المجالات.

ونحن إذا أردنا تطوير التعليم، وإنشاء مدارس جديدة، وإصلاح المباني القائمة حاليا .. لا يكفي أبدا الاعتماد على الوزارة المسنولة في هذا الصدد .. بل لابد أن يسهم الأفراد، والجمعيات .. في عمليات الإنشاء، والتجديد والإحلال بشرط ألا يصطدموا بمقبات «روتينية» .. تجبرهم - كما يحدث غالبا - على الامتناع عن تقديم الخير ...!!

.. والنماذج كثيرة .. ومتوعة.

تبلغ نسبة الإصابة بالفشل الكلوى فى مصر نحو ٢٠٠ مريض من كل مليون مواطن سنويا .. يحتاجون إلى «كلى صناعية» .. وهذا العدد يتزايد بصفة مستمرة .. ووزارة الصحة ليس فى جيبها إلا ٢٧ مليون جنيه فقط .. مخصصة لهذا الغرض .. وهى تكفى لعلاج ٤٠٠ ألف مريض ...!! وبالتالى هناك عدد كبير ينتظر رحمة السماء .. أما عملية زراعة الكلى .. فإنها تتكلف فى العام الأول حوالى عشرة آلاف جنيه بخلاف

تكاليف الأدوية الماتمة لطرد «الكلى المزروعة» .. حيث يحتاج المريض إلى ١٢ زجاجة سنويا من عقار اسمه «السانديمون» .. ثمن الزجاجة منه ٨٢٥ جنيه ..!!

نتيجة كل تلك الظروف مجتمعة .. تطوع بعض أهالى الخير .. واتفقوا فيما بينهم على إنشاء جمعية لرعاية مرضى الفشل الكلوى .. تقوم - قدر استطاعتها - بعصيات الفسيل، وصرف أدوية «السانديمون» .. للذين تمت زراعة الكلى لهم .. وعمليات نقل الدم .. إلى جانب تقديم إعانات مالية، ومساعدات عينية، ووجبات غذائية للمرضى .. فى نفس الوقت الذى تصدر فيه الجمعية كتيبات عن النوعية الصحية، والغذائية للمرضى .. يتم توزيعها مجانا.

يوم الثلاثاء القادم .. تعقد هذه الجمعية ندوة تحت عنوان: «نحو حل قومي لمشكلة الفشل الكلوى» .. يشارك فيها عدد من الأطباء، والعلماء، والمفكرين.

وأنا من ناحيتي أقول إن تلك الجمعية التى يرأسها د. زكريا الباز تستحق كل دعم، ومساندة .. لأنها تضطلع بأثقل وأعلى مهمة .. وكما أتمنى .. أن يتوسع نشاطها .. وتتقدم إمكاناتها .. وأن يوجه إليها القادرون جزءا من زكاة أموالهم.

إنها دعوة خير .. أرجو أن نستمع إلى صداها قريبا .. فالصحة .. أعلى كنوز الدنيا .. وإذا ضاعت .. ضاع معها كل شيء ..
متفعا الله، وإياكم بها .. طوال العمر.

سيد جيب



الإبصار الفكرية
للجمعيات العلمية
في مصر (١٣)

جمعية تكنولوجيا التعليم والماء والهواء

عندما اتصل بي الأستاذ الدكتور عبد القواب شرف الدين ليحدثني عن الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، ارتدت أن أهرب إلى أبعد مكان في الدنيا. لقد ذكرت طاولتي التي لم أجلسها بسبب ما يسمى بالذاكرة والإستحداث والواجبات ولكن بعد حديث قصير ومقابلة مع الأستاذ الدكتور فتح البياي عبد الحليم استأذنت تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة حلوان ورئيس الجمعية. شجرت بشيء من الشكوك لفكرة وجود أناس جادين حريصين على حياة وإبداع

عقول أبناء هذه الأمة

قبل أن أبدأ بالحديث عن الجمعية أحب أن أعرف من سيأتكم ما هو المقصود بتكنولوجيا التعليم*

حوار أجرته: مريم البنا

زملائي في إنشاء هذه الجمعية. ومضى زملاء الفضل مثل الأستاذة الدكتورة عبد الرحيم شوقي الصراف وأيضا الدكتور كمال يوسف أسفندر ود. علي محمد عبد الغنم ود. أحمد منصور وآخرين لا أفكر أسماءهم الآن. وكان دائما يشغلنا أن يكون لهذا المجال ملقى علمي يجمع بين المجتمعين وينمي المفاهيم ويعمل أن ينتفع بهجودهم المتفرقة في جهد متكامل واحد ويعمل أن يشرع بهموم ودراساتهم. وأن يقدم أسهاماته إلى المختصين عن طريق تنظيم علمي له قيمة. ففكرنا في تأسيس الجمعية واستطعنا أن ننشئها ونسجلها ونشهرها في وزارة الشؤون الاجتماعية

* يأتي أهداف الجمعية. وماهو نشاطها الحالي. وملا

تقدم لأعضائها. وللمجتمع ككل*
الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم عبارة عن مؤسسة تضم المجتمعين بتكنولوجيا التعليم في مصر وفي الوطن العربي سواء على مستوى وزارات التربية والتعليم أو على مستوى الجامعات أو على مستوى المؤسسات المشغولة بتكنولوجيا التعليم والتدريب في المجتمع ومن أهدافها نشر الثقافة بين العاملين في مجال تكنولوجيا التعليم ورعايتهم طعنا. ومساعدة وتشجيع العاملين من المختصين وإقامة الورش العلمية والشوات والمؤتمرات وإجراء البحوث العلمية وتقديم خدمات استشارية للمجالات والمؤسسات فيما يتعلق بتصميم برامج تكنولوجيا التعليم والمعلومات أيضا الجمعية تشجع بشدة كل شغري أسمها. الأخبار. تجمع أخبار الكتب الجديدة وتصدر دورية بحوث دراسات وسموت في تكنولوجيا التعليم. على

تسهيل تعريف لتكنولوجيا التعليم هو أن نسحبها علم تطوير المعلم. لا التعليم. فهناك فرق بين الاثنين. فالمعلم يبرز فيه دور الفرد الذي يتعلم بتوجيه من المدرس لكن ليس بالضرورة أن يجتمع المعلم والمتعلم في مكان واحد أما التعليم فهو يعنى شئكة لدور المعلم في العملية التعليمية. لكن الأفضل أن نجتمع بين التعليم والمعلم فهذه دور المعلم في التوجيه والإرشاد وتصميم المواقف التعليمية. كما تؤكد دور التلميذ في النشاط واختيار مصادر التعلم والقيام ببحوث. لتكنولوجيا التعليم تحاول أن تكسب المعلم صفة الإبداع. وصفة القدرة على حل مشكلات الحياة. وأيضا القدرة على تطبيق ما تعلمه في حياته بالإنشغال به. وأيضا حل المواقف المحللة أو الجديدة. فأسهل تعريف الإبداع أن يأتي أجدد بشيء جديد. أو يأتي بحل لموقف جديد عليه. كيف نعيد تكنولوجيا التعليم في الإبداع*

* تكنولوجيا التعليم تنظر في سياسة المعلم. سياسة بناء المواقف التعليمية بمعنى أنها تنظر كيف نعد المواقف التعليمي بحيث ينشأ المعلم نشاطا منتظما فيه فكر وفيه تفاعل مع مواد التعلم. فعمل تكنولوجيا التعليم ينظر في الإبداع من هذه الناحية. وذلك عن طريق تطوير سياسات التعلم أو سياسات بناء المواقف التعليمية تعود إلى موضوعنا الأساسي. متى نشأت الجمعية ومن هو صاحب فكرة إنشائها ولماذا*

الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم لم تظهر إلا بوجود الطاقم الواقعي إلا منذ عام ونصف العام في أواخر عام ١٩٩٠. وأسماها الزملاء المهتمون بتكنولوجيا التعليم. ولا أحب أن ألقم أنها فكرتي أساسا. لكن كان جهد كبير في إنشائها. ربما لأنني أقدم من شخصوا في مصر في تكنولوجيا التعليم وأخذت برجة دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص تكنولوجيا التعليم وعت إلى الوطن عام ١٩٩١. فرميا لهذا العلم في التخصص وانتماسي بالجمعية التعليمية كان لي نصيب أكبر من



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ أبريل

المصدر :

هبة كتيب يصدر كل ثلاثة أشهر . وفي أكتوبر الماضي عقدنا مؤتمراً حول كيف نحسن التعليم في الوطن العربي أو نظوره باستخدام تكنولوجيا التعليم . هذه هي تقريباً الملاحج الرئيسية لنشاط الجمعية للأعضاء . أما ما تقدمه الجمعية للمجتمع . فللمؤتمر الأول وحمل بيننا وبين المجتمع . حيث أن جامعة الإسكندرية طليت منا أحد أعضاء الجمعية ليعقد معهم في تصميم البرامج لكي تكون برامج متنازعة وأيضاً استمعنا أن نظم الإشراف الزراعي في وزارة الزراعة لأن الأرشاد الزراعي قضية تعليمية غير تقليدية . فاستعانهم في عمل برنامج لتدريب استخدام بعض الوسائل التعليمية والأجهزة المختلفة في الإشراف الزراعي . وكذلك لنا اتصال ببعض مصانع النسيج فطلبوا منا أن نعاونهم في تدريب العمال بطرق حديثة . فأحد أعضاء الجمعية أجرى بحث رسالة الماجستير وبحث رسالة الدكتوراه على تدريب العمال في مصانع النسيج عن كيف نحسن أو نظور التدريب وكيف نزيد من الإنتاج ونحسن من الجودة بتكنولوجيا التعليم . كما أن الجمعية تداري بتطوير التعليم . ومن الممكن أن يكون المعلم بعيداً عن المعلم ويتعلم بتوجيه منه . عن طريق سبلات تعليمية مثل منظومة من التوجيه السعوي مثل الزيم . والمخلفات التعليمية مثل التعليم المرحلي . التعلم المحسور الذاتي . ماهي أيجابيات وسلبيات كون المعلم قريباً أو بعيداً عن المعلم .

• أيجابيات وجود المعلم في حجرة دراسية واحدة هي إيجابية الفاعل بين المعلم والتعلم بشرط أن يكون عدد المعلمين في حجرة الدراسة قليلاً ويسمح بوجود هذا الفاعل والموارد والخلاصة والتعديل والتغيير . لكن له سلبيات . وهي أن يكون المعلم هو المصدر الوحيد للتعليم . أن يشرح والمعلمين يستمعون هم سامعون . ليس كل هدف تعليمي يمكن تحقيقه عن طريق الكلام . وإنما يجب أن تكون عملية موجود المعلم والتعليم في حجرة الدراسة بداية لانطلاق المعلم إلى مصادر تعلم أخرى . مثل المكتبة . المعلم . المجتمع . المتحف . العرض أو الندوة .

• هل هذا كله نقال في ظل الظروف الحالية ونظام الحفظ

وقال التفكير والإبداع .

إذا قصت بالقول أنه شيء حسن ونحن نرغب فيه فإننا متفائل . وهذا شيء ممكن إذا أعطينا التعليم شيئاً أساسياً للمجتمع . ومن هذا المنطلق أعطيناه مشكلة قومية وضعتها في موضوع متنازع مع البيئة الأساسية للمجتمع . ولما استمرنا يظهر الأمر بوضوح في الصناعة والزراعة والثقافة والأقتصاد . وأنه ضرورة كفاءة البعثرة طه حسين قال هذا الكلام منذ أربعين سنة تقريباً . وطرفاً مريده . ونسبة الإمية تزيد على ٧٠٪ . ولنا نقول أن التعليم مهم لكافة الأفراد . ولكن التعليم الحالي هواد ملوث ولمد ملوث ولكن لو أخذنا التعليم كسبالة قومية وأصبحت ليست مسألة وزارة التعليم وحدها لأنها لا تستطيع حل مشكلة التعليم وحدها . فحوال ٨٠٪ من ميزانيتها يصرف لاجور المعلمين والاداريين . وكل شيء الـ ٢٠٪ الباقية لبناء مدارس ومكتبات ومعامل وكمبيوتر . لكي الأمل أن موجود ويزداد بشرط أن تكون جاذبة في تحسين التعليم نفسه . لأن التعليم الأساسي يسهم أسهمها كبيراً في نمو الأمة ولا زيتها . فإذا علمنا الإطفال تعليمات جيدة في بدء الدراسة في مرحلة التعليم الأساسي مستوح من زيادة الإلمين بسبب تسرب كثير من الأطفال من المدارس . والمطل إذا لم يجد ذاته في التعليم الابتدائي ويحببه سيقتل

• عن مشاكل التمويل في الجمعية توجهت بسؤال إلى الأستاذ الدكتور عبد الشواب شرف الدين مدرس علوم المكتبات بضم تكنولوجيا التعليم بكافة التربية وعوض مجلس إدارة الجمعية وأمين الصندوق طفل الجمعية لا تعاني حالياً من مشاكل مالية . لأننا لدينا خطة تحقق لها دخل غير اشتراكات الأعضاء التي لا تكفي . فمن يقوم بفتح البحوث من خلال مجلة الجمعية لم يعمل لها مخصصات وبرسها إلى الهيئات الأجنبية مثل مركز مسفر معلومات التربية في واشنطن . ومثل أيضا مجلة تكنولوجيا التعليم في ميونخ . وهذا بالمسبة للجانب الخاص بالبحوث التي تقوم بها الجمعية بعيد أن نعوها في شكل لالت تظهر ربحها للفعل عن طريق الاتصالات . فإذا كان البحث متكرراً . عملية ضبط المعلومات . في العلم العربي والتأكد من عدم تكرارها أو عدم وجود جهود تقوم بها نحن غير الذين على السيطرة عليها . فبالإتصال الخارجي ووجود فكرة جديدة لدينا يتصلون بنا ويلوون لنا . نحن لنا حق الإسمية في نشر نتائج أبحاثكم . ويبدو لنا المبلغ الذي نغره نحن هذا هذا ابتكار الفاعل . وفي المكتبات دليل اسم the world of learning وهو يعد أسماء الجامعات ومراكز البحوث العلمية والتعليمية والإسمية على مستوى العالم . وهذا الدليل تحت أيدينا ونستعرف منه أولاً بأول على هذه الجهات . وفي أمريكا مثلاً نستدعي أن تكنولوجيا التعليم تدخل في عدة تخصصات مثل الكمبيوتر . تصميم البرامج التعليمية . وأعداد المواد التعليمية . فكل هذه الهيئات يمكن الإتصال بها فيما يتعلق بالبحوث المستخدمة حالياً . ولا يقتصر الأمر على الدراسات التي يقوم بها أعضاء الجمعية فقد يقوم أحد المختصين بدراسة في تكنولوجيا التعليم وهذا يقوم الجمعية بعد هذه الدراسات وأعداد ملحق بها والاتصال بالهيئات . الأجنبية الهامة بتكنولوجيا التعليم . لكن الدول الأجنبية متقدمة عنا . فمعلنا وكيف نحتاج أبحاثنا ودراساتنا .

• هم مقدمون وتقدمهم يأتي من حصر المعلومات على مستوى العالم . وفيه التقدم هي قضية المعلومات وكما استطاعت الدول أن تقيم أكثر كمية من المعلومات التي تتصل بالابتكارات العلمية والإنجازات المدنية وتستلزم هذه المعلومات كما كانت متوفرة على غيرها من الدول .

• وأعود لأعمل لك المصدر . الأخر من مصادر الدخل للجمعية وهو إقامة المؤتمرات . فمن نقيل دراسات وإنتاج كافة المؤسسات بتكنولوجيا التعليم ونقبل أيضا العروض المقدمة من الشركات المحلية وغير المحلية عربية أو أجنبية وهناك رسوم اشتراك للمؤتمر . وأيضا معرض إنتاج مجلة الجمعية مثل الرسوم والنصوص والأجهزة المختلفة المحقق بالمؤتمر . ولدينا معرض للمطويات . مثل الكتب والمجلات والتقارير كل هذه الظاهرة العلمية تكون دفلا لا بأس به بالجمعية . والمؤتمر الأول الذي عقد في مؤتمر أكتوبر الماضي حقق دفلا قدره ٨٠٠٠ - لمعلمة الإل جنبه جمعد لله

اصلاح التعليم .. والمواجهة التعليمية لمتطلبات



حسن كامل عبد الله

يخضع التعليم بدو عام في تشييد صرح المجتمع . وقد كان التعليم في مصر ركيزة اساسية في نهضة الحداثة . وقد البتت تجارب البلاد الناجمة عن النظم التعليمية القديمة يمكن ان يلعب دورا اساسيا في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومن ثم فان مستقبل مصر رهن بواقع التعليم ومواجهة متطلباته الامر الذي يجعل من تطوير التعليم ضرورة حتمية . بهدف اساسيا الى تكوين وتنمية الشخصية المصرية . وتنمية الوعي لديها بمشكلات وتطلعات المجتمع في تطوره المعاصر . والنصل في اتجاه القمة المجتمع المتفتح وتحطيق التنمية الشاملة . فضلا عن اعداد اجيال متواصلة من العلماء والمفكرين والمثقفين

واذا كنا نحس على التقدير الى الانجازات التي تحققت فعلا في مجال الارتقاء بمستوى وسير العملية التعليمية . وبما اتخذ من سياسات واستراتيجيات في مجال اصلاح التعليم ومن اجراءات في مجال تطوير المناهج والارتقاء بمضمونها . والى تحسين شكل واخراج الكتب المدرسية من الناحية الفنية . وبما اتخذ من اجراءات لانشاء اليات لتطوير التعليم منها مركز تطوير المناهج والمركز القومي للتقويم التربوي والاستشارات وصندوق دعم الانشطة التعليمية والهيئة العامة للتعليمية والتربية الشعبية القومية للمعلومات والجلس الاعلى للجامعات . فلما نؤكد ما اقتره مجلس الشعب في مناقشته ان مجتمعنا لا يزال في حاجة ملحة للاستمرار في المسيرة التي بدأت في السنوات القليلة الماضية لاصلاح التعليم حتى يصبح قادرا على امداد النشء بمعلومات وخبرات متعددة الجوانب بما يخلق وتيرة المعلومات في التعليم . وضرورة وضع خطة شاملة للنهوض بالتعليم واصلاحه بصورة جارية باعتبار انه هو اساس بناء الانسان وتحطيق التنمية . وضرورة ربط التعليم بالانجاز وخاصة التعليم الفني . وان يكون للتعليم في الموازنة العامة للدولة اولوية خاصة

ولقد طالب نواب الشعب ومجمع كل الحق بالعمل على استقرار السياسة التعليمية مع تطوير خططها في ضوء المتغيرات التي تجد على الساحة الدولية والعربية والداخلية . وتوضيح التحويل اللازم لخطته في النظم التعليمية القائمة للعمل على الارتقاء به . والتشكي من تنفيذ خطته وتحطيق صوغات الاصلاح وتكوين الوضع الحقيقي لمستوى ونظم التعليم الحالية لتحديد مدى مواضعها لاحتياجات التنمية والربط المتكامل والمتزامن بين السياسة التعليمية وخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وخريطة سوق العمل في مصر وخاصة في المنطقة العربية والاfrقية بصفة عامة والاستمرار في تطوير مناهج التعليم بجميع مراحله لتكوين القدرات والمهارات والارتقاء بتوفير الماديات التعليمية الصالحة لمواجهة زيادة السكان وتقليل كثافة الفصول وتعدد الفترات ومواجهة مشكلة الدروس الخصوصية التي اصبحت تمثل عبئا على كفاءة التعليم وعبئا على المواطن والاستمرار بقوة في سياسة تطوير التعليم الفني وتوفير معلوماته الفنية وربطه بمتكديين ويطاعى الإنتاج والخدمات والعمل على حث المؤسسات الاقتصادية للمشاركة في دعمه وتطويره ورفع مستوى المعلم المهني والمادى والادبي والاجتماعى باعتبار المعلم مفتاح كل اصلاح وتطوير للعملية التعليمية وتطوير كليات التربية وسائر كليات اعداد المعلم على اختلاف صورها . بما يكفل تحديث نظم واساليب العمل في هذه المؤسسات التربوية لاعداد المعلم المتخصص الذي تتوافر لديه الكفاءة العلمية في المادة التي يقوم بتدريسها وفي طرق التدريس الحديثة . والاسراع بتنفيذ الخطة القومية لحدوث الآلية وضرورة اعطاء الاولوية لتطوير مرحلة التعليم الاساسي بوصفها الركيزة الاساسية لتربية الطفل والاهتمام بكفاءة المعلمية والتربية الدينية واللغات الاجنبية . وبالقرارات العلمية والاحالات العملية والتشجيع على الانخراط في التعليم الفني الذي سائر هناك من الاعتراف بالاجتماعية مكملة منه . بل ويؤدى الى استمرارية الهروب منه الى مجالات عمل اخرى مما يضعف على الدولة متفانقه في هذا المجال دون عائد . وضرورة تطوير نظم القبول والتدريس والامتحانات بالجامعات بما يوافق خطط التنمية مع الاسراع في تنفيذ سياسة القبول منظم المجموع والمواد المؤهلة والاحتكام الى معايير موضوعية في حالة اذا ماقر اجراء اختبارات خاصة للقبول ببعض التفتيات ذات الطبيعة الخاصة مثل السليحة والفنانين والادباء والاسنان والاعلام وغيرها . والاستمرار في سياسة تكفل الفارس في القبول في الجامعات بما يقتضيه من سد الخلل الخلفية للقبول بالجامعات سواء عن طريق الشهادات المعادلة او التحويل من الجامعات الاجنبية



العلم والحرية

المصدر :

٢٥ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

بصراحة .. التعليم في حاجة الى قارعة !

في وقت مبكر يعود الى منتصف القرن التاسع عشر وامتد حتى نهاية الستينيات كانت مصر هي الرائد في حقل التعليم في مختلف جوانبه مناهج وكتب واستاذ . وتقدم خبرتها وتجاربها الى بقية العالم العربي واطراف من العالم الاسلامي وعلى نطقها في اغلب الاحيان

في مجال المناهج كان هناك معهد التربية العالي يتبع خطى التعليم الانجليزي في جديته وعظه ويقوم على عاداته والعمل فيه شوايح من العلماء وقادة الفكر والمختصين في التربية امثال اسماعيل القباني وفريد ابو حديد وعبد العزيز القوسي وعبد العزيز عبد المجيد واخرين كثيرين تركوا بصمتهم واضحة في حياتنا التربوية وفي الاجيال التي ودع بعضها الحياة وتلقاها بقلتها للرحيل

وكان الكتاب المدرسي في مجال اللغة العربية - مثلا - ادبا ونحوا وبلاغة من تأليف طه حسين ومحمد عوض وهى الجارم واحمد امين واحمد الاستاذى . و ابراهيم مصطفى وعيسى حسن وكلهم اعضاء في مجمع اللغة العربية واخرون غيرهم ليسوا دونهم شهرة ولاقلة وبعض مالفوه مثل كتب : التوجيه الابى ، لخصيه منهم لايزال يطبع ويدرس خارج مدارس الوزارة ويقبل عليه الملقون رغم مضي اكثر من نصف قرن من الزمان على تأليفه

وكان التلاميذ الذين تربوا في هذه الكتب ايا كان الطريق الذى سلكوه في دروب الحياة شيئا بامرا في تلحق اللغة العربية ونقاء لغتهم في التعبير بها وصفاء اسلوبهم وصحة تراكيبيهم حين يكتبون وعرفت تلك الايام المحلى البليغ في المرافعة والصطفى المختار في الكتابة والطبيب الموهوب في القصة والرواية والمهندس الشاهر .

هؤلاء الذين كان يقرأ لهم التلميذ ليسوا تكتات لابرهم الا على خلاف الكتاب المدرسي وانما هم محور الحياة الالبية والفكرية على ابعده وتزويد اسلؤهم في الجدل السيلسي وبين الملقين وفي النوادر ويتصارع حولهم الاتباع فهم نواذ له على علم واسع من المعرفة بظلم مشهودا اليه وسفوقشا في ذاكرته ويحاول ان يقرأ لهم بعد ان يشب عن الطوق وسوف يكون لهم حظ وافر من التقدير في قافل حياته .

○○○

وكان هناك معاهدان يعدان الاستاذ الكفاء المقدر . المعلمين العليا ، لختلف المواد غير اللغة العربية . من تاريخ وجغرافيا ولغات اجنبية وطبيعة وكيمياء ورياضيات ولها تخرج مصطفى مشرفة واحمد زكي وفريد ابو حديد وشفيق غريال وسليمان حزين ومحمد مبروك نافع ولهم اخرى كثيرة في مختلف مجالات المعرفة

ودار العلوم العليا وتقوم على اعداد مدرسي اللغة العربية وموادها وتدين لها بكونها باهرة من المبدعين والباحثين في اللغة العربية امثال محمد مهدي علام وابراهيم مدكور وابو العلا غفلي وعلى الجارم وعبد السلام هارون وعيسى حسن وابراهيم مصطفى ومحمود القس ومحمود حسن اسماعيل وجمهرة وغيره لايحصيها عد

وكانت اللجنة بهذين المعهدين للاحد ولاتترك لفرقة يلق منها الاهمال فحياة الطلاب داخلية وراقية صارمة والمراجع ميسرة والامتحانات جادة والاعداد محدودة والاسئلة اكفاء ومتوزعون ومستريحون مغبيا ويقبل فيها الطلاب بمسيلة وكلفت دار العلوم مثلا لاتعرف نظام الدور اللغسي في الامتحانات للفرقة الاولى وانما تفصل الراسب فيها لان رسوبه في اول امتحان اشارة كافية الى انه غير مهير لدراسة فيها والى جانب الائمة الداخلية لطلابها كانت تصرف لهم امهات المصغر العربية .

والنفس الحرس على ان يكون المعلمون في كل المدارس متقاربين سلوكا وانوالا ولقافة عامة وتكوينا وحين تعددت المسابر التي تعد الوزارة بالمعلمين فكان فيها الاداب والعلوم من الجسعة واللغة من الازهر اقتضى الامر ان الجميع بمعهد التربية العالي يعضون فيه قرابة عامين يدرسون خلالها التربية وفروعها وعلم النفس ومدارسه وكل مايتصل بانشاط المدرسي ويعودون عمليا لممارسة مهنتهم الجديدة بعد التخرج وهو الى جنب ذلك يسمعون جميعا بملفهم يلقاب بين طوائفهم المتناظرة ويصطفى مقل يكون في سلوكهم من شوائب ولم تكن الوزارة تقبل في مدارسها معلما لم يتخرج في معهد التربية



المصدر : ... الأرشيف

٢٥ أبريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٠٠٠٠

في الستينيات بدأت هذه القواعد الحصرية تتآكل لم تتجاوز واحدة وراء أخرى فاقى معهد التربية وحلت مكانه كلية التربية وهي شيء وسط ليست بالكلية التي تعد المتخصص في اللغة العلمية وللمعهد التربية الذي يختص بإعداد المخرج مهنيًا وإنما أخذت شيئًا من مواد الكلية وشيئًا من تخصص المعهد وجاء خريجوها بين يدي لا أولئك ولا إلى هؤلاء وليس ذلك لعيب فيهم ولا في الأساتذة القلائد على قدرتهم وإنما لأنه يراد منهم أن يدرسوا في أربعة أعوام مائلين غيرهم يدرسه من قبل في ست سنوات .

٠٠٠٠

وتعرضت الكتب التي يقرأ فيها التلاميذ لهزات عنيفة وكان وراء تغييرها في البدء أهداف سياسية خفية فلم كانت هذه الكتب غنية في الجودة والذقة والسلامة وبعضها لا يزال يحتفظ بثووجه وبريقه حتى يومنا هذا وتعد طابعته ويستخدم في التدريس بعيدًا عن مدارس الحكومة ومثلها الواضح كتابي النحو الواضح واللباقة الواضحة للشاعر علي الجارم عضو المجمع اللغوي وعميد كلية دار العلوم الأسبق .

وكل ماؤخذ على الكتب أن قليلًا من أمثلته كل يعكس الحياة في مصر الملكية وهي الفترة التي ألف فيها وكان يمكن لهذه الفترات أن تلتقط وأن يستبدل بها غيرها ولكن الوزارة بعد ثورة يوليو ١٩٥٢ قررت أن تغير الكتب كلها برمتها ولتحت هذه البداية ألبت أمام سلسلة متوالية من التغييرات لم تتوقف وكل تغيير منها يقضي بنا إلى نتيجة أسوأ من السابقة . وكان وراء هذا التدهور موجة عنيفة من النفاق ومن ثاقبه الحاكم أشياء تطوعوا بها ولم يطلوها منهم ولم توصلهم إلى شيء أيضًا . وبداية امسك الذين يحترمون أنفسهم عن المشاركة في هذه ، الزفة ، وخلا الميدان لانس كل بضاعتهم اللقي والمداخلة حتى أن أحدا منهم ألب كتبًا عن . القرآن في الميثاق . ظل يوزع على المدارس لسنوات طويلة وأدى هذا كله إلى نتائج خطيرة هي مستوى الكتاب المدرسي أنا أتحدث عن اللغة العربية والتربية الدينية (مادة أسلوبها وفقد بريقه وجاذبيته بين التلاميذ وسجن في مصر بعد أن كان كتاب المعلم العربي أجمع لأن من بين مواده ما لا يرتضيه البلاد العربية الأخرى وأمثلت سوق المواطنين للوزارة بلانس لا يعرف لهم أحد موهبة خارج جدرانها ولا يقرأون أسماهم إلا على أغلفة كتبها .

٠٠٠٠

في عام ١٩٧٥ حاولت الوزارة أن تصنع شيئًا إزاء هذا التدهور الضخيم



وقالت لجنة واتعلقت ندوات وانتهى الراى الى الحلبة الى كتب جديدة يكون كل كتاب منها من عمل ثلاثة لا ازيد استاذ جامعى يكون مسئولاً عن المادة العلمية واخر شيوخ يوجه الى افضل طرق التوصيل ومدرس ممن يعمل بالتدريس فعلا يدخل الفصل ويسك بالمطبخير ويواجه التلاميذ ويعاني مشكلات التطبيق العملي ويضع حصيلة تجاربه بين يدي الاستاذين كان التخطيط جيداً ولكن التنفيذ جاء كارثة فقد حذرت الوزارة حق التاليف لكل واحد من الثلاثة بمئة وخمسين جنيهاً يخضع منها ثلاثون ضريبة مقابل ان يصحب الكتاب للوزارة الى الابد تطبع منه مئات الالوف ولما نشاء من السنوات الى قبل الاليم وبداعة لم يخذ اى من المؤلفين مسئولية جديدة وزاد الطين بلة كما يقولون انه لم توضع فى خدمة المؤلفين اسانة فنية معاونه ولا مكتبه والمبة يرجعون اليها وعليهم ان يعتمدوا على انفسهم فى كل شء .

○○○○

وجاءت المحولة الأخيرة عندما اصبح ا . د . يس عبد الظاهر عميد كلية التربية وزيراً للتعليم فقد حاول جداً ان يصلح من امر التعليم مايسد ومايسرع ماأزاحه المتريصون بكل عمل نفع ولم يضر عليه في موقعه غير قريب من عام وخلفه ببروقراطى حريق في الوزارة لصد كل شء ولم يطل به الزمن وجاء ثلاث ورابع وبداءوا من جديد يتحدون عن التطوير والتحديث وكلها محاولات متفرقة ولا تصدر عن فكرة كلية خيطة هنا وضربة هناك واختلط الحابل بغثايل وفساد الغيت مدارس المعلمين وهل مكلفها بدول اسوأ منها بكثير وانشء الكثير من كليات تحمل اسم « النوعية » بلا اساس والتقليد ولا هيئة تدريس وكانت تغيير الكتاب المدرسي كارثة اسوأ بكثير لان الاسر تم دون تخطيط وانما اشكت من اسماء تجمعت كلها اتفق والفت الكتب لتكثرت الموضوعات وقلت من النصوص الجميلة واضطرت الوزارة لان تحذف بعضها بعد توزيعها على التلاميذ واخذ بعضها شكلاً مسبوياً مضحكاً ولك ان تتصور كتاباً للصف الرابع الابتدائي اى تلاميذ في العاشرة من عمرهم يقوم على تأليفه خمسة عشر مؤلفاً واربعة مراجعين فتكون عندهم تسعة عشر بينهم تسعة دكاترة وصلاحته لاثربو على مئتين وخمسين صفحة .

هل يمكن ان يكون هؤلاء جديين ؟ هل يمكن ايضا ان تكون الوزارة التي والفت على تأليفه وطبعه بهذه الصورة جيدة ؟ ان ماجرى في تأليف الكتاب المدرسي من خلط فساد مختلفاً في مقته سيئاً في تصويمه معاً في قراسته يثي بما عليه الحال في بقية فروع التعليم ومطلوب من الوزير اذا اراد اصلاحاً حقيقياً ان يبدأ « الصلح » والا يخلل الماضي

إلى وزير التعليم وخبراء التعليم الفني

من أجل مصر من أجل مستقبل شيف مصر شيف مصر الذي سيصبح مستقبل وفنه وعلمه وفنه وكلمته فيما لو وجه التوجيه السليم من خلال أفكار السيد وزير التعليم الإصلاحية التي تتفيا تعديل مسار التعليم في مصر إلى مسار صحيح وسليم من أجل هذا كله أقدم هذه الفكرة عسى أن تجد اهتماما ودراسة وتنفذا

معلوم أن هناك قصورا في استجابة تطبيق نظام التعليم الفني كما ينبغي أن يعطى وترجع سببته إلى

- ١ - عدم توفر المعلمين الفنيين للقيام بمهمة تعليم وتدريب الطلاب
- ٢ - عدم توفر المعاهد الفنية في المحافظات

وحرصا على ضرورة نجاح السياسة الجديدة في تحديث نظام التعليم الفني في مصر لرى أنه في الامكان استغلال مكنة مصر الدولية التي تتمتع بها الآن بالاتصال ببعض الدول الصناعية الكبرى مثل الولايات المتحدة الأمريكية والمثلثا وفرنسا واليابان للاستفادة بمدى استعداد هذه الدول في المساعدة في إنشاء مثل هذه المعاهد المتخصصة ويمكن أن تعرض الأمر بالصورة التالية

أولا - مساعدة مصر بتقديم قطع الأراضي اللازمة لإقامة هذه المعاهد فنيا سبيل المال يكون هناك ، معهد التدريب الألفى للصناعات الحديثة ، و ، معهد التدريب لفنسي للصناعات الحديثة ، وهكذا

ولما أسوة حسنة في مشروع الحديقة الدولية بمدينة نصر حيث خصص لدول مستلحات منها إقامة حدائق وطنية يطلق على كل مساحة منها اسم الدولة فلذا تكون مدة الدراسة على ٣ سنوات تخصص السنة الأولى لدراسة المصطلحات باللغة الأجنبية علاوة على دراسة نظرية وعملية لنوع التخصص اما خلال السنة الثانية والنصف الأول من السنة الثالثة فتكون الدراسة تطبيقية تماما وفي خلال النصف الثاني من السنة الثالثة يخصصها الطالب يورش ملحقه مهده المعاهد ويمكن لهذه الورش تقديم خدماتها للجمهور الأمر الذي يجعل الطالب يمارس ما سبق أن قام بالتدريب عليه

وأما ما يخص المخرج في هذه المعاهد فيلوما مشتركا من الدولة المشرقة فنيا على المعهد ووزارة التعليم بمصر

واعتقد صافيا أنه بتطبيق هذه الفكرة يمكننا تلبية متطلبات اسواق العمل سواء في داخل مصر أو خارجها حيث أن اسواق العمل مصفا عامة أصبحت في حاجة إلى العمالة الفنية ذات المهارة العالية طلق

مصطفى ربيع



رؤية

« البوقة » على أبواب المدارس !!

فاجأتني ابنتي الصغيرة بأنها تريد شراء كتكوت وكثت ضمكتي حتى لا تشعر بانتي استغف بطلتها واجبتها بانتي لا اعرف من اين اشترى هذا الكتكوت لكنها اجابتنى بأنها تعرف . فالباعة يحضرون كل يوم الى المدرسة ويبيعون الحلوى والسمنونشات ... والكتكوت ! وسألتها هل يتم ذلك امام المسئولين بالمدرسة فاجبتني بقلبي . فاصابني الغزع مما قد يتعرض له ابنائنا من اخطار من هؤلاء الباعة . وذهبتى قنعة انفعال الى مناقشة الامر مع بعض المعارف فالتفتنى واحدة بأنها سمعت من ابنتها لفتا بنينا لا يمكن ان يدرك معناه فسألته من اين سمعه فاجبتها بأنه سمعه من احد الباعة امام المدرسة . وانقسمت اخرى انها رأت بنفسها بالغا على بعد خطوات من مدرسة ابناتها يبيع السجائر الفرط للتلاميذ وما خفي بطله الله .

وهنا ادركت خطورة الموقف وقررت ابلاغ المسئولين بالمدرسة لكن الظروف لم تهللنى كثيرا ففي اليوم التالي حيث كنت لي طريقى الى منزل بعدائق القبة حيث توجد اربع مدارس ما بين حضانة وتعليم اساسى فوجدت امام اكبر مدرستين وعلى مرأى من الجميع « بولع بوقة » ومن حوله التلاميذ يشربون ما يبيع .

ووجدتني المسائل فلما نفض اعيننا عن هؤلاء الباعة الجائكين الذين يشكلون خطرا على ابنائنا . يستغلونهم ويبيعون لهم الموت في شكل مكولات موبوءة ويضمون ادمهم على اول طريق الامن ويكسبونهم ما لديهم من سلوكيات سيئة .

هل سنحرك عندما ينتشر وباء ام عندما يرتكب احدهم فعلا مشينا بحق احد الايمان وعندما لفظ نعيم الدنيا ولا نفعها ؟

سامية عبد السلام



المصدر : **الكتاب**

التاريخ : **٢٦ أبريل ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تفاسيم على أنغام من بلدنا

لماذا نعجز اليوم عن .. تكوين المعلم الممتاز؟

د. حسين مؤنس

تعليم

تكوين نفسه معلما إلا إذا كان موهوبا في مادة التعليم وعما لها ، ومادة التعليم هي الصبر وطول البال والرفق والإنسانية ، أي أن المعلم يمنحه الله هذه الصفات فيحب التلميذ وعشق المادة التي يعلمه لها . وعلى طول التاريخ كان لدينا معلمون موهوبون يحلقهم الله كذلك ويصبرون وطيلة التعليم ويحبلون عليها ، ونحن لو أخذنا عالما عظيمها مثل ابن سينا وجدنا أن الصفات الأولى فيه هي الرفق والرحمة والرغبة في نقل العلم إلى الناس والقدرة على ذلك ، يعني أن الصفة الأولى في أولئك العلماء الذين قادروا الحضارة العالمية هي التعليم أي القدرة على نقل المعلومات والصفات الإنسانية إلى التلاميذ والناس عامة والصبر على ذلك ، ولا يوجد في المواد التي تدرس وتعلم مادة اسمها « تعليم » وإنما هناك مادة تسمى « تربية » والرأي الجاري هو أن التربية هي التعليم وذلك ليس بصحيح ، لأن التربية تتضمن مجسوة من المواد النفسية والفلسفية التي تجعل الشاب الذي يقوم بالتدريس قدوة للتلاميذ ، والتلميذ عندما يرى في معلمه قدوة له فهو يتعلم منه أي شيء ، ولكنه لن يتعلم منه كما ينبغي إلا إذا كان المعلم متحمكا من مادته ، وهو يستحوذ على اهتمام التلميذ ويملك عليه نفسه ويعلمه ما يريد وهذا بدوره يتطلب أن يكون المعلم متحمكا من المادة التي يدرسها ، وهو في الوقت نفسه قدوة

مشكلة المعلم واحدة من كبرى مشاكلنا القومية اليوم ، ونحن لا بد أن نعلمها لأن شبابنا في حاجة إلى معلمين ، وبدون معلمين فإننا لا نستطيع أن نربي أولادنا وأنا نفسي مدرس ، وقد واجهت مشكلة التدريس من يوم أن حصلت على الثانوية العامة ، وقد تنبتهت إلى أن التعليم موهبة ، أي أننا لا بد أن نعرف أنه إذا لم يكن المدرس موهوبا بطبعه .

فإننا لا نستطيع أن نعد في معاهد أو كليات ، لأنه لا بد أن يكون مدرسا بطبعه ، فالمدرس الموهوب لا بد أن يولد صبورا طويلا البال راغبا بطبعه في التعليم ، ونحن لا نستطيع أن نطعن في أننا نستطيع أن نطعن إلى أنه يستطيع القيام بعمليات تكوين الصغار وتعليمهم ونقل المعلومات إليهم إلا ، إذا كان محبا بطبعه لمعلمات التعليم ، لا بد أن أقول هنا أن مشكلة التعليم ليست

مشكلة مصرية فحسب ، بل هي مشكلة عالمية ، فكل بلاد الدنيا تعاني اليوم من مشاكل إعداد المعلم ، وليست هناك مادة تسمى تعليمها ، ولكن الذي لدينا هي مواد التربية وعلم النفس ، وهناك كتب جيدة جدا في هذه المواد ، ولكن أحدا لا يستطيع الاستفادة من هذه المواد في



المصدر :

التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على حسابه دروسا خصوصية ويدفع في ذلك مبالغ كبيرة وكثنا نعرف أن اتفاق جزء من خلقنا العام ، فنحن نعرف أن التلاميذ يتكفرون مبالغ طائلة ولكننا نصر على القول

بأن التعليم كله ينبغي أن يكون مجانيا ونحرم على المدارس جمع أي أموال من التلاميذ لتحسين حالة التربية والتعليم ورفع مستوى التلاميذ .

وعلى الرغم من هؤلاء الناققين فقد نشأ الآن أسلوبان من وسائل إعداد المدرسين : الأول يسمى الأسلوب التكاملي ، وفيه تنجيه المهمة إلى الخطأ بين إعداد المدرس في مواد التخصص والاحتكام بتأهيله تربويا وثقافيا خلال فترة الدراسة الجامعية أو العليا ، وهنا لابد أن يدفع

الشباب الذي نعد له ليكون معلما جزءا من نفقات التعليم لأن وزارة التربية لا تستطيع أن تتحمل كل نفقات هذه التعليم والتلاميذ لابد أن يؤدوا جزءا كبيرا من هذه النفقات والكلية والمعاهد تسمى هذه النفقات بأسماء

شقي ولكننا لا نقول قط إن هذه الأموال التي تجمع من الطلاب نفقات تعليم والمدارس التي يعين فيها أولئك المعلمون الذين نصل بهم إلى مستوى عال من الكفاءة تجمع نفقات من التلاميذ لتستطيع زيادة رواتب المدرسين ، وهناك مدارس كثيرة جداً تفعل ذلك والوزارة

لا تعترض عليه لأنه يمكنها من الحصول على مدرسين ممتازين ويساعدها على الارتفاع بمستوى التلاميذ ، والمدرسون يفلتون على ذلك ولو أن زيادة المرتبات التي يحصلون عليها لا تدخل في زيادة المعاشات ومعظم المدرسين يؤمنون على أنفسهم بمبالغ تزيد معاشاتهم .

أما الأسلوب الثاني فيسمى بالأسلوب التناهي ، وفيه يدرس الطالب التخصصية في الكلية أو المعاهد الجامعية حتى يحصل على البكالوريوس أو الليسانس ، ثم يدرس عاما أو عامين دراسة تأهيل تربوي .

والناقشة شديدة بين هذين الأسلوبين وربما يكونان متعادلين ، ولكل أسلوب منهما مؤيدون ولابد أن تصيف هنا أن زيادة سنوات إعداد المدرس في الأسلوبين يكلف الوزارة نفقات كبيرة ولكن الوزارة لا ترى مانعا من أن تحصل من التلاميذ في المدارس على مصاريف تدفع في

التعليم في حياته وشخصيته وكلامه ، وهذه القدرة تساعد على تكوين شخصية التلميذ ، وفي الوقت نفسه يكون المعلم متصفا من مادته يستطيع أن يدخلها في ذهن التلميذ ، ولديه من سعة العلم ما يمكنه من إدخال المعلومات في ذهن التلميذ ، وهو إذا لم يستطع الوصول إلى ذلك عن طريق وسيلة معينة بحث عن طريقة أخرى

وهو لا يعجز عن ذلك بسبب ثقته من المادة التي يتولى تدريسها ، وكثنا عرفنا في حياتنا الدراسية معلمين ممتازين متمكنين من المادة ، استطاعوا إلى جانب نضوج شخصيتهم أن يدخلوا المادة العلمية في أذهاننا ، وأولئك هم معلمونا العظماء الذين لا ننساهم طوال حياتنا .

وهذا كان في الماضي ، لأن مدرسينا كانوا أساتذة حقا ، كانوا قد ولدوا أساتذة وزاد ثقتهم من المادة مع الزمن والتجارب وفي تلك العصور الماضية كان راتب المدرس قليلا جدا ، ولكن هوانته للتعليم وحبه للتلاميذ جعلته لا ينظر إلى راتبه ، وكل منا كان له مدرسون من هذا الطراز الإنساني الممتاز .



ولكن في عصرنا هذا ، ونظرا لكثرة التلاميذ فإثنا في الواقع لا نعرف كيف نجد مدرسين ممتازين لهذا العدد الكثير من التلاميذ ، ولدينا معاهد وكلية كبيرة جدا تعد الذين سيتولون التعليم فهناك المعلمون الذين يجرى إعدادهم في كليات التربية بعد الثانوية العامة ، وهناك

خريجيو الجامعات في مختلف التخصصات ، ونحن نقبل على تعيين هؤلاء مدرسين بعد تأهيلهم تربويا لمدة عام أو عامين ، وأحيانا نحن نعينهم معلمين دون تأهيلهم تربويا لأنهم في حاجة إلى التوظيف ونحن في حاجة إليهم في الوقت نفسه نظرا لحاجتنا الكبيرة لمدرسين ، وتلك هي

مشكلتنا الكبرى اليوم إن معظم المدرسين غير أكفاء ، وقد دخلوا في التعليم على رغمهم وهم طول الوقت يبحثون عن أعمال يهربون إليها من التعليم وكان ، من واجبتنا أن نصلح حالة هؤلاء بزيادة مرتباتهم وإذا لم تكن الدولة قادرة على زيادة المرتبات إلى المستوى الذي يجعل

المدرس يتسكك بعمله كمدرس فمن الممكن جدا أن ندعو أولياء الأمور إلى الاسهام في نفقات التعليم حتى نستطيع مضاعفة مرتبات المدرسين ولكن الكثيرين جدا من المواطنين يرفضون ذلك ويعصرون على أن التعليم ينبغي أن يكون مجانيا تماما مع علمهم بأنه لا يوجد تلميذ إلا يأخذ



من هذه نتيجة وبالفعل حفظت مقالا عن ظهور قلب وعندما جاء الامتحان وجدت نفسي أجيب بكل سهولة ودعش مدرس اللغة الانجليزية لهذا التقدم الذي وصلت إليه وعندما شرحت له ما فعلت فكر قليلا ثم قال : هذا ممكن : ممكن جدا .

وكان صديقي الأكبر ومرشدي في كل شئون الدروس والحياة هو هذا المدرس الأب الحنون الأستاذ طلعت الذي تولاى بعناية بالغة ، وكان رجلا مخلصا يعيش لنا نحن تلاميذه وكان مرتبه بعد عشرين سنة في التدريس فوق العشرين جنبها بقليل ، ولكنه كان قاتنا بها ، ولم اسمعه

يشكر مرة واحدة ، وقد عرفته على أبي وصار الرجل صديقا عاتليا لنا ، وقد ظلت أعتد عليه في كل شئون دراسي وحياتي ، حتى سافرت في البعثة ، وقد خرج هذا الرجل على المحاسن في موعده ولكن دخله لم يقل مليا بل زاد لأنه أستمع بدرس لنا في البيوت وأنا شخصيا كنت أخذ منه دروسا في اللغتين العربية والانجليزية وكنت أدفع له راتبه من دخلي فقد انصرفت أنا الآخر إلى الدروس الخصوصية وفي أيامنا كان الدرس الخصوصي يعطى في كل المواد ، وكنا نعطى التطبيق ثلاثة دروس في الأسبوع .

وقد نجحت في الدروس الخصوصية في حمية الزيتون ، فقد كنت أعطى هناك أربعة دروس في الشهر وكنت أنقاضي من كل درس أربعة جنيهات في الشهر فكان دخل ستة عشر جنيها في الشهر ، وكان ذلك دخلا محترما جدا ، وكنت أدفع منه راتب مدرسي طلعت بك الذي كان مرشدا ودليلا في الحياة وكان أبأ روحيا لي ، وكنت أراه بوعيا وأناقشه في كل شيء .

ولا أشك أن كلامنا في أيامي - كان له مدرس من هذا الطراز لأن المدرس كان أبأ للتلميذ وكان يمارس عمله بروحه ، وكانت وظيفة التدريس في أيامنا من أعظم الوظائف وأكثرها احتراماً .

أين ذهب هذا الطراز من المدرسين ؟ هؤلاء الرجال المحترمون لم يكونوا يدرسون التربية أو الفلسفة أو التعليم وإنما كان الله يخلقهم هكذا ، ونحن لا نتوقع اليوم أن نجد كل تلميذ مدرسا من ذلك النوع أو المستوى لأن التلاميذ أصبحوا أضغاث ما كانوا على في الماضي ، ثم إن نوع الإنسان تغير ، فقد كانت في أولئك المدرسين

المدراس ، والمدراس تؤدها للوزارة لكي تستطيع القيام بهذه الزيادة في نفقات وإعداد المعلمين ، والمراجعون يؤدي هذا التعديل إلى عودة الاحترام والقدرة ، إلى عملية التعليم والفائزين بها لأن المدرسين لا يتمتعون اليوم بالحمة والإنسانية التي كان المدرسون في أيامنا نحن مثلاً يتمتعون بها ، وليس قينا واحد لا يذكر واحداً أو أكثر من الذين درسوا له وكانت بينه وبين هؤلاء المدرسين علاقة شبيهة جدا بالآخره وأنا أذكر أنه كان من بين من قاموا بالتدريس لي في المرحلة الثانوية مدرسون كانوا أقرب إلى الآباء ، فقد كنت مثلاً متأخراً في علوم الطبيعة والكيمياء والرياضيات ، فقال لي المدرس إنني لا أفهم سبب هذا

التأخر ، وهذه كتب الطبيعة والكيمياء والرياضيات في غاية السهولة وأنت تستطيع أن تحفظها متى إذا أردت فحرب أن تحفظها وإذا صادفتك صعوبة فأتا موجود ،

وعندما عدت إلى البيت تصفحت هذه الكتب ، وقلت في نفسي لأجرب أن أحفظ هذه الكتب صبا وسأرى وعكفت على حفظ هذه الكتب بادئا بكتاب الطبيعة ، وقد أحتجت إلى شهر لحفظه وفي أواخر الشهر أتت الامتحانات الشهرية ، وكانت العادة أن أرسب في هذه المادة ، ولكنني في هذه المرة وجدت أن كل الإجابات في رأسي فكتبتها في عناية شديدة وبعد أيام أتى المدرس ليوزع علينا أوراق الإجابة بعد تصحيحها وكانت أول ورقة بعينها هي ورقتي وقد تأملتها طويلا ثم قال والاستغراب في وجهه أنت الذي كتبت هذه الإجابات قلت طبعاً أنا وأنا مستعد أن أسمعها لك قال غريبة إنها إجابات كاملة ، وقد حصلت على تسع درجات ونصف من عشرة فعماذا فعلت قلت لا شيء ، فذكرت كما يذكر غيري ، فناولني الورقة وهو يقول ولماذا لم تذكر هكذا من أول العام ؟

وبعد الدرس بحثت عن المدرس الذي نصحتي بحفظ الكتب صبا وشكرته بحرارة وقلت له لقد فتحت طريق المستقبل فقال عليك بالحفظ من الآن فصاعداً وأنا لن أسمع منك إذا أتت تراجعتي عن هذا المستوى وكنت واثقا من ذلك وكنت أعجب لماذا تتأخر ، وكما قلت لك إنني في خدمتك إذا صادفت أية صعوبة ، فقلت لم أصادف وبالفعل سرت في هذا الطريق وفتقرت إلى أولوية الفصل لأن ما حدث في الطبيعة حدث في الكيمياء وفي الرياضيات وكنت في أيامها أقرأ مجلة سينا إنجليزية فقلت في نفسي ولماذا لا أحفظ كل أسبوع مقالا أو مقالين

إنسانية لا تصدق فكثروا رجالا فتوعين مخلصين ؟
مختصين . ومازال هذا الطراز من المدرسين موجودا في
البلاد المتقدمة مثل إنجلترا وفرنسا ، فلا تقل لي أن الدنيا
كلها تغيرت وإن نوع الإنسان تغير ، فلابد أن شيئا ما
حدث في حياتنا نحن هنا في مصر والمدرس أصبح في أماننا
بحره وموظف وظيفته الأولى والأخيرة جمع المال . مثله في
ذلك مثل بقية الموظفين ، ولابد أن تعرف ما الذي تغير في
حياتنا في مصر لكي تصلح حياتنا ونعدهم بها إلى استقامة
الماضي ، لأن شعبنا المصري شعب محترم مستقيم ، ونحن
في بصرنا ناس طيبون ولا نجد قبيحا ذلك المثلث الذي

تجده في الناس في بلاد أوروبا مثلا ، ولهذا فإنني أرى أننا
لا بد أن نعود كما كنا ، ولا يجوز أبدا أن نقول إننا فسدنا
حقا ، إن فينا لصوصا ، ولكن اللصوص موجودون في كل
شعب وعصر وإن كنا في أماننا هذه نجد بيتنا لصوصا لا
نصدق أنهم مصريون ، فقد قرأت اليوم مثلا في جريدة
الأهرام « الجمعة ٢٤ يناير ١٩٩٢ » الخبر التالي جهاز
الكسب غير المشروع يقرر إحالة رئيس شركة الأسمت
السابق لمحكمة الجنابات بتهمة كسب ٧٠ مليون جنيه
بقرى غير مشروعة ، قرر المستشار مصطفى كامل
رئيس جهاز الكسب غير المشروع إحالة الدكتور على
عبد الغنى عطا رئيس مجلس إدارة الشركة القومية
للأسمت والمتدرب حاليا مستشار هيئة القطاع العام
لمراد البناء إلى محكمة جنابات القاهرة متهمة
الكسب غير المشروع الذي يبلغ ٧٠ مليون جنيه الذي لا
يتناسب مع موارده المالية ، حيث أن آخر مرتب شهري
تقاضاه ، بالإضافة إلى الحوافز بلغ ٩٠٠ جنيه ، تصور
جلال يفتلس ٧٠ مليون جنيه ونحن لا نستطيع أن
نصور كيف يكون المليون فيها بالك بسبعين مليون
وإليك التفاصيل فلا عن الأهرام أيضا كما قرر رئيس
الجهاز منع المتهم هو وزوجته وكريته من التصرف في
أموالهم وممتلكاتهم خشية تبديد ما قبل تقديم للمحاكمة .

وتبين من التحقيقات التي أجرتها هيئة قضائية في الجهاز
وأشرف المستشار أسامة شاهين أن المتهم خلال عمله في
الشرين عاما الماضية بصفته رئيسا لإحدى الوحدات
الاقتصادية التابعة لإحدى هيئات القطاع العام ، أستغل
وظيفته في الحصول على كسب غير مشروع ضمن
١٧,٦٦٠,٠٠٠ و ١١٧ و ١٨,٥٤٣,٣٦٤ فيها مصريا و
أمريكا ٤٢٣,٤٨٥ و ٢٨٠,٤٠٤ فيها إستراليا و

ماركات ألمانية و ١١٤,٨٠٨,٣٦٧ بنا بإيطاليا و ٨٧٠ فرنكا
سويسريا (٣٠٠ ريال سعودي و ٢٧٠ فرنكا فرنسيا
و ٣٠٠٠ ليرة إيطالية و ٣٧ ديناراً ليبيا . موزعة في
حسابات بالبنوك المصرية والسويسرية بالإضافة إلى
ممتلكات عقارية وأطيان زراعية بالقاهرة والإسكندرية
والإسكندرية قيمتها ١١,٦٥٠,٥٦٤ فيها بدأت وقائع
هذه القضية بقيام هيئة الرقابة الإدارية بعمل تحريات
وإعداد تقرير مفصل عن ممتلكات المتهم وأسرته والتي
تضخمت بصورة غير مشروعة وقد تولى المتهم عدة
وظائف حيث عمل مدير الإنتاج بالشركة القومية
للأسمت ، ثم مديرا عاما للمصانع ، فرنسا للقطاع
المصانع ، فنانيا لرئيس مجلس إدارة الشركة ثم رئيسا
لمجلس الإدارة ، ثم ندمه مستشارا لمجلس الإدارة . ثم
ندمه مستشار هيئة القطاع العام لمراد البناء وهذه كلها
تفاصيل لا تصدق لأننا لا نعرف في المصريين هذا النوع
من الفساد ، لا أريد أن أخيف هنا شيئا ، فالموضوع كله
بين يدي القضاء .

ولكن لابد أن نقول إن مثل هذه الحالات لا يمكن أن
توجد إلا في ظروف غير عادية مثل ظروف القطاع
العام .

والمهم أن نقول إن ذلك لا يفسر لنا كيف فسدت قرواحد
تكوين المدرسين ، فلابد أن هناك أسبابا لذلك لأن
طبيعتنا المصرية لابد أن تفرج لنا نوعا ممتازا من المدرسين
فإن ذلك يتفق تماما مع طبيعتنا كعصرين ، ومن هنا فإننا
لا بد أن نصلح طريقة إنشاء المعلمين الذين يعمدون بنا إلى
الأحوال الماضية فإن الفساد ليس جزءا من أخلاق
المصري ، ونحن نأسي طيبون ونحن شعب كريم ولابد أن
نصلح إنشاء المدرس الممتاز فإن ذلك يتفق مع طبيعة
المصري أليس كذلك ؟ □



المصدر: صريح

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٢

مدرسة إسلامية الظهر ٦٦

الشهادتان في طابور الصباح.. وصلاة الظهر جماعة

في ظل رعيته من طابور الصباح

الحجاب وإجادة اللغة الأجنبية..
شروط في المدارس

● اسم على مسمى .. فطلائع الإسلام هنا .. في مدرسة الطلائع الإسلامية « لغات » .. هنا الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة من غير مغالاة .. بالفعل لا بالقول ، بالملوك الحسن الذي يتسرب إلى نفوس الصغار البرينة بصورة طبيعية مع حصص العلوم والرياضة الحديثة واللغة الانجليزية .. فينلذ إلى قلوبهم البيضاء النقية ليصبح فيما بعد عقيدة راسخة لجول المستقبل القادم على الطريق .. إنها ببساطة مدرسة نموذجية لما يجب أن تكون عليه المدرسة الإسلامية في عام ١٩٩٢ .

تعتيق : يسرية زكريا

ولها تجربة رائدة جديرة بالتنطق وتبشر بكل خير أصبحت « الدين سماحة » داخل هذه المدرسة بالمهتمين يوما دراسيا كاملا في مدرسة الطالبات .. تنتقل من هنا إلى هناك تسجل الصورة دون تكلل أو توتش .

● المدرسة تضم حضنة وأبنائنا وأعداى وثائق .. مع نسمات الصباح الندية توافقت التلميذات المحجيات فرادى وجماعات .. إدارة المدرسة استتقت لتلميذات الحضنة فقط من الالتزام بالحجاب .. ومع ذلك ملاسهم بسطة بألوان مائدة مريحة للعين .

● الساعة تقترب من الثامنة الأربعة .. موعد طابور الصباح ، في نظام ودون ضجيج انتظمت التلميذات في صفوف منتظمة على هيئة مربع ناقص ضلع يصدره القطر .. كل فصل دراسي يعرف مكانه . ويبدأ كل تلميذة تقف في موضع محدد حسب طولها . مع اكتمال الصلوف جاءت بعض المدرسات .. محجيات أيضا .. ليشاركن في إخراج أول مشاهد اليوم الدراسي .

طابور الصباح

بدأ الطابور بالرياضة تطبيقا للماثورة الإسلامية التي قالها عشرين الفطاب « علما أو لاكم السباحة والرمية وركوب الخيل » ولأن المجال لايسع فإن الرياضة في طابور مدرسة الطلائع الإسلامية تقتصر على تلميذات من الوقوف باستخدام الأيدي فقط والتلميذات يؤدبن التمرينات بصورة سليمة .. بل على ذلك تتأغم حركة الأيدي .

استغرق ذلك حوالي خمس دقائق ، وساد الصمت انتظارا لما سيقضى به الإذاعة المدرسية .. تلميذة من الصف الثالث الإعدادي تلمعت بثبات نحو المكروفون لتتلو آيات من القرآن الكريم وأحدث نبوية شريفة تصل إلى القتب والظلم معا .

بعد أن انتهت التسميت إلى حيث مكنتها الأولى .. ومن إشارة من رائدة الطابور بدأ جمع التلميذات يردد :

فتة الحق أبيضوا
والسنى الله استجبوا
إن بشأن الدين أمتنا

جانبا النصر القسري

أبها الفتوان سبروا
عز في الله الميسر
بشروا في الله يرضى
عنكم الهادى البشير

فتاتى المسلمات
عثن بالطفة تاجها
ضل من لم يجهل الدين
لننباه سباحها

مرة ثانية تتقدم تلميذة نحو الإذاعة المدرسية مسكة بيدها ورقة صغيرة لتتلو أهم أخبار المسلمين والمقام .. تنبها أخرى لتلقى حديث الصباح .. وعادت الصلوف تلتو وكنتها كورال موحدة مع صفا المايسترو .. والكلمات تخرج واضحة تتدفق حماسا تصل إلى الأرواح :

إلى القدس هيا نشد الرجال
ندوس القود نفوض المحال
ونصو عن الأرض فجارها
بصرم الجبال وسيل التضال
بصرم الأسود وقصف الرعود



● سوزن أيوب مديرة المدرسة ●

ونار الحديد ونسور الهلال
نثرت الكلمات على الفضاء روح التحضر
وأعادت إلى الأذهان فرضة الجهاد .. ليصبح الجو مهيبا لأن ترتفع إحدى الزهرات صوتها بالشهادتين ثم بتحية العلم ومن خلفها منظومة طابور الداعة ..

جرس الحصة

الطابور يصاب من أرض الغناء .. وأنا بصحة مدرسة الطوم « منى حلى » تتوجه إلى الصف الأول الإعدادي .. وفى تمام الثامنة والنصف دق الجرس معلنا عن بداية الحصة الأولى .

دخلنا الفصل .. وبدأت المدرسة صملا : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. فرددت التلميذات الوافقات وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .

جلوس .. استهلكت المعلمة « منى » الحصة بتلاوة ثلاث آيات من القرآن الكريم ومعها التلميذات يرددن .. فهذه « منة » استنتها إدارة المدرسة .

وهي إضافة خمس دقائق إلى كل حصة لتعطيف الطالبات ثلاث آيات من الذكر

حضرة المديرة:

نعيش إسلامنا ..

ببساطة والتزام



تجلس في صدر الغرفة نهاد سالم أمينة المكتبة لتجيب على أسئلة المصروفات وترشدن أحياناً إلى الأسلوب الصحيح للطور على كتاب معين وكذلك طريقة الاطلاع .

تقول نهاد : استلمت العمل بالمدرسة من سنة تقريباً وأنا أركض الحجاب منذ سنوات كثيرة .. أعجبت بالاهتمامات المدرسات اللاتي يتصلن بالإيمان والمعاملة الطيبة .. والمدرسة عموماً ساحة طيبة إيمانية التقاليد الدينية والالتزام بالقرآن الكريم والتشجيع على حفظه .. لهذا ينشأ الطفل داخل المدرسة في هذا الجو العظيم ويتعود عليه منذ الصغر .

● وماذا عن دور المكتبة ؟

قلت : المكتبة توفر للتميزات فرصة للاطلاع في كتب مدرسية أو خارجية حسب الرغبة .. وألقى فترات التروء في المكتبة لثاء « الفسحة » حيث تجد التميزات وقتاً للاطلاع

بعد ذلك توجهت إلى مكتب مديرة مدرسة الطلائع الإسلامية السيدة سوسن أيوب التي قالت عن هذه التجربة : أننا كمدرسة إسلامية نهتم بعنود الدين في كل يوم دراس بالمدرسة .. ومنهج التربية عفتاً زائد عن المنهج المقرر على باقي مدارس الوزارة .. وخاصة في المدرسة الابتدائية .. أما باقي المراحل فتسير مثل المدارس الأخرى .. لكن يبقى التفرد في أننا لابتداء أية حصة في هذه المراحل سواء كانت رياضية أو انجليزية أو غيرها إلا بقراءة ثلاث آيات من القرآن الكريم عدة مرات لدرجة الحفظ وبهذا عند نهاية السنة تكون كل طالبة في هذه المراحل قد حفظت جزءاً من القرآن الكريم .. وهذا في المتوسط .

وتضيف أن الشكل الإسلامي غائب على كل

دقيقة لا تشعر أن النظام العام قد اختل .. بعض التميزات توجهن إلى الكافيتريا لتناول وجبة خفيفة .. وأخريات يتناقشن بصوت منخفض وحركة هائلة .

انتهى وقت الفسحة .. ليوتلع صوت المؤذن : هي على الصلاة .. هي على الصلاة .. لها صلاة الظهر .. في طرفة كل دور وقعت تميزات مرحلة دراسية محددة .. ولان الصفوف طويلة .. فقد وقعت إحدى المشرفات قريباً من الاسم (ولا تصلى) لترفع صوتها لأخواتها « الله أكبر » أعلنتا عن الركوع والسجود .. إلى أن انتهت الصلاة .

مرة أخرى تصعد الصفوف إلى الفصول لاستئناف الدراسة بالحصّة الرابعة .. عندما توجهنا إلى مكتبة المدرسة .. النظام والثقافة والهدوء هي السمات الواضحة . ارتق الكتب مصفلة ومهروسة بطريقة يسهل معها الطور على للكتاب المنشود في فوان مصفوفة .. النظام ييسر للتميزات باستمارة الكتب لأيام إذا كن قد استخرجن بطاقات الاستمارة الخارجية .. التهاجرت بهنّين الاطلاع داخل المكتبة حيث توجد منضدة ممتدة تتسع لعدد كبير منهن .

المكيم وحديث شريف .. ثم تبدأ المعلمة في شرح درس العلوم أو الرياضة أو غيرها حسب الجدول .. وهذا ما حدث بالضبط .

بعد أن فرغت « منى » من التلاوة ، ففتحت كراسة التمهيز للشرح درساً في منهج العلوم حتى انتهى زمن الحصّة ..

وكانت الحصّة الثانية في اللغة الإنجليزية واقتصرتها المدرسة بالآيات القرآنية ودعاء مأثور عن الرسول صلى الله عليه وسلم .

من الصف الثاني الإعدادي (إلى الأول الثانوي دخلنا الحصّة الثالثة مع مدرسة الرياضيات التي قرأت القرآن ثم تلت حديثاً عن الرسول الكريم وبدأت شرح « الحجر » .

التميزة نهى صلاح .. بعد نهاية الحصّة أعلنت عن رضائنا التام عن أسلوب بداية الحصص بتلاوة ما نتميز من القرآن أو أحد الأحاديث الشريفة أو الأدعية .. فبهذا - من وجهة نظرنا - يفتح الله عليهن بالمهم واستماب العلوم الدينية الأخرى .

حي على الصلاة

● لتنظام هو السمة الرئيسية في مدرسة الطلائع .. حتى في الفسحة التي تستغرق ٢٠



المصدر : حسيني

١١ / ١ / ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مناشط الحياة داخل المدرسة . فلا إغاعة
المدرسية تهتم بتكليم وجبة دينية دسمة كل
صباح .. هذا بالإضافة إلى التطبيق على
الأحداث الاجتماعية والاجتماعية .. ثم تكمل
الفصول لتجد أن كل ما يحدث فيها يتمشى مع
قواعد وسلوكيات نبينا الحنيف .. حتى
الطاعات التي تقام وتعرض مسرحيات .. هي
في الواقع مسرحيات عادية تكتل تحت مسمى
« المسرح الاسلامي » الذي نفتقده الآن ..
وكل هذه المسرحيات من خلال أداء الطالبات
بمساعدة المدرسات ..

تضيف : الزى الاسلامي يطبق علينا على
كل المراحل عدا الحضنة .. والمدرسة تلتزم
بالتعمدات بأن هذا الزى ليس فرضاً عليهم من
المدرسة وإنما نحن نطلق ونطبع أوامر الله
سبحانه وتعالى الذي أمر المرأة المسلمة أن
تلتزم بهذا الزى الاسلامي .. والحمد لله ..
الطالبات يلتزمين بالزى في المدرسة وخارجها
دون فرض بل في حرية وعن الاختيار كامل .
وعن كيفية اختيار المعلمات تقول مدبرة
مدرسة الطلائع : المعلمات كفوة للطالبات
ولهذا فالاختيار يتم عن طريق لجنة اختيار
للتأهية العلمية والمظهر كذلك ومعرفة مهول
وتوجهات المعلمة التي تريد الصل معاً ..
فحين تطلب المعتمدة غير المتشددة ، التي
تسير على الخط الاسلامي الصحيح .. هذا
بالإضافة إلى التزامها بالزى الاسلامي الوقور
واجادة اللغة الأجنبية وهذا بلا شك يري أجيالاً
قوية متمسكة بدينها لا تخشى في الله لومة
لائم .. ملتزمة بتعاليم دينها الحنيف .

قالت إن المشكلة الاساسية التي نواجهها
هي الحاج بعض أولياء الأمور على الحاق
بناتهم بالمدرسة طمعاً في مستواها العلمي
الرفيع .. ويتناسون أن هذه المدرسة
ملتزمة - فلسفاً - بالمنهج الاسلامي ..
ولا بد أن من يلتحقون بها يكونون قد نشأوا في
أسرة ملتزمة ، ويعيشون مع أبوين ملتزمين
بالحياة الاسلامية .. والا يحدث للتباعد
لزوجات في الشفعية .. فحين نعرض
الالتزام بالدين في العبادات والمعاملات
والسلوك .. ويخشى الأمر تتحلل من هذا
الالتزام فتلعب بناتهم في حيرة !!

عندئذ الجرس ليعلن الانتهاء من اليوم
الفراسي لا تصرف من هذه المدرسة وأنا أتمنى
أن تكون كل مدارسنا على هذا النمط الحديث
جداً .. والاسلامي جداً .

«هرج» في اجتماع الجمعية العمومية لنقابة المعلمين

المدرسون يهددون بمقاطعة الامتحانات

ويرفضون المشروع الحكومي للحوافز

المطالبة بسحب الثقة من المجلس احتجاجا

على عدم تنفيذ المطالب المادية

كتب - مجدى حلمي

شهدت اوس الجمعية العمومية لنقابة المعلمين العاملة موجة من الاحتجاج ضد مجلس النقابة طالبت الجمعية بسحب الثقة من الدكتور مصطفى كمال حلمي نقيب المعلمين واعضاء مجلس النقابة اتهم اعضاء الجمعية مجلس النقابة بالقبضية للحكومة . وعدم التعبير عن رأى المعلمين رفضت الجمعية العمومية مشروع الحوافز الجديد الذى اعتمدته الحكومة كما هدد المعلمون بمقاطعة اعمال الامتحانات بالنسبة للشهادات الخاصة بالصفوف والاشهادات على مستوى الجمهورية

وكانت الجمعية العمومية قد اجتمعت صباح امس واستمر المعلمون من النقيب واعضاء مجلس النقابة عن الدكتور حسين كامل مهاء الدين وزير التعليم واعلن ان النقيب خارج القاهرة . وسام نقاش حاد بين اعضاء الجمعية ومجلس الإدارة وصعد اعضاء نقابة معلمى الشرقية فوق المنصة . واعتصموا بسحب الثقة من النقيب والمجلس ووافق اعضاء الجمعية العمومية وحشد هرج داخل الجمعية . انسحب على اثره الدكتور مصطفى كمال حلمي واعضاء مجلس النقابة اجري الدكتور حلمي اتصالات مع الدكتور عاطف ضيفي رئيس الوزراء . وادى حضر الاجتماع فورا ووعده في كلمة امامها سجل جميع المشاغل . وتبعد مطالب المعلمين كما منح مجلس النقابة في السيطرة على الموقف ووافقوا على الانصراف بشرط تنفيذ المطالب قبل عقد المؤتمر الثالث للنقابات الفرعية في شهر يوليو . القدم بمدينة شى

سويح . ولم تنقش الجمعية الميزانية وتقرير الامين العام وكانت الخلافات قد نشبت بين مجلس النقابة العاملة وده طلبة فرعية . على تجاهل النقابة العامة لطلاب المعلمين كما تجاهلت النقابة العامة المؤتمرات الاول والثاني للمنظمات الفرعية وتضمنت مطالب المعلمين رفع مكانة تصحيح اوراق الامتحانات وصداقتها بالتمتع وتعميم الحوافز دون استثناء . ومعالجة مشكلة الرسوم الوظيفي كما تضمنت المطالب وضع كادر خاص للمعلمين . وحظر نقل اعضاء مجلس النقابات الفرعية او توقيع عقوبة عليهم دون الرجوع للنقابة . وتضمنت المطالب اعادة النظر في نظام مكافآت المحضر الزائدة لجميع المراحل . واكتسب ايام العمل الفعلية ٢٢ يوما بدلا من ٢٤ يوما لصرف الحوافز . كما طالب المعلمون في التحقيق في بنود صرف الميزانية



المصدر : ...

التاريخ : ٢٦ / ٤ / ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير التعليم يعلن في الاسكندرية :

٥٠ مليون جنيه.. حوافز للتميزين
..وأعضاء النقابة.. في القاهرة:

الحوافز.. للجميع دون تمييز!

الاسكندرية - عادل عبدالكريم :

اعلان د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان الدولة اعتمدت ١٢٧ مليون جنيه لتأمين اوضاع المعلمين ، منها ٥٠ مليوناً لمعالجة الرسوب الوطني و ٢٧ مليوناً لزيادة الحوافز المالية و ٥٠ مليوناً حوافز للتميزين .

قال الوزير في لقائه مع راجح الاعمال بالاسكندرية انه تم الشاء صندوق زمالة للمعلمين ، وتبرعت له الدولة بمبلغ خمسة ملايين جنيه كدفعة أولى

اعلان د. حسين كامل بهاء الدين انه لا يوافق على المماس بمجانية التعليم بالنسبة للتعليم الاساسي الذي يشمل المرحلتين الابتدائية والاعدادية ، لان التعليم مرتبط ارتباطا وثيقا بالامن القومي لمصر

اعترف الوزير بأن نسبة الالتزام عندنا ليست ٢٩٧,٥ وإنما لا تزيد على ٨٠ في المائة ومعنى هذا ان هناك ٢٠ في المائة من اطفال مصر لا يدخلون التعليم أصلا

شهد اللقاء الذي عقد بالقنصلية رمانا د. ابراهيم بدران وزير الصحة الأسبق ود. ممنون البتاوي رئيس الهيئة العامة للاستعلامات ود. سعيد عبدالقادر رئيس

جامعة الاسكندرية

كتب - ماهر حسين وعبد نجيب وفي القاهرة قررت الجمعية العمومية

البقية (ص ١٧)



المصدر: البيان

التاريخ: ٢٦ من ابريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

وزير التعليم.. [بقية ص ١٩]

أكد د. عاطف صدقي أنه تم القرار بفتح
زيادة موارد النقابة لتمكين النقابة من
زيادة الممثلات ومضاولة أبحاث الوزارة
بحيث يصبح الممثل ٤٠ جنهيا بدلا من
٢٠ جنهيا و ٣٠٠ جنهيا أمانة و ١٠٠
من ١٥٠ جنهيا والأمانة الصحية ١٠٠
جنهيا بدلا من ٥٠ جنهيا ومضاولة تصبة
للقابات الفرعية من جنهيا للعضو الى
جنهيين .

للمعلمين الفساء الجوائز المتميزة
وتخصيمها كحوافز علمية لجميع
المدرسين .. حضر الجمعية د. عاطف
صدقي رئيس الوزراء ود. محمد الرزق
وزير المالية .
تعدت الجمعية الصومية والتي تضم ٥٥
لقابة فرعية برئاسة د. مصطفى كمال
حملي رئيس مجلس الشورى ونقيب
المعلمين .

أقرت الجمعية زيادة مكافأة امتحانات
التنقل بواقع ٣٠ يوما سنويا على مدى ٥
سنوات لتصل الى ١٥٠ يوما .. وتطبق
الزيادة من العام الدراسي التالي
٩٢/٩١ .

صرح صلاح شليس نقيب المعلمين
بالشكرية وقرروا مؤتمر اللقابات الفرعية
بأن القرارات تضمنت أيضا .. فيما يتعلق
بالرسموب الدائلي ان تتقدم الحكومة
بمشروع قانون في الدورة الحالية
بمجلس الشعب يحل المساواة بين كافة
العاملين بالوزارات المختلفة .

وفيما يتعلق بصندوق الممثلات قرر
د. عاطف صدقي اعتماد ١٥ مليون جنهيا
لتدعيم الصندوق .

إدخال مناهج التعليم الصناعي في المرحلة الابتدائية

التعليم الفني خاصة في مجال

الإلكترونيات والكهرباء ،
والصناعات الصغيرة . وكذلك
الاستفادة من المنح والمعونات
المقدمة من اليابان لتطوير مدارس
التعليم الفني . وتوفير الأجهزة والمعدات
والخدمات اللازمة للتدريب ..
والحقائق الطلاب بالشركات
والمصانع المتخصصة لرفع
مستواهم العمل .

ومن المقرر - أيضاً - دعم
التعاون مع وزارات الكهرباء
والصناعة والإسكان والتعمير
والزراعة والمواصلات في مجالات
التعليم الفني . لتتولى هذه
الوزارات تقديم بيانات بمتطلباتها

خلال المرحلة القادمة من العمالة
الفنية . مع توفير عنصر التدريب
داخل شركاتها ومصانعها .
وتفقر التخصصات الجديدة

المطلوبة ، حتى يمكن إستحداثها
داخل المدارس الفنية .

تبحث المجلس النوعي للتعليم الفني خطة عاجلة
لإنقاذ التعليم الفني في مختلف المراحل التعليمية .
تتضمن الخطة إدخال مناهج التعليم الصناعي ،
وتوفير مدربين على أعلى مستوى من الكفاءة في المدارس
الابتدائية ، لتنمية المواهب والقدرات الفنية لدى
الطلاب ، واكتشافها في
سن مبكرة ..



.. حسن كامل بهاء الدين

مع خفض عدد المواد النظرية
لطلاب التعليم الفني ، وزيادة
جرعة المواد العملية .

ومن المقرر الاستفادة من
التجربة اليابانية في تطوير

كما تضمنت الخطة إقتراحاً
بإغلاق مدارس التعليم الفني
التجاري ، بسبب الزيادة
الزمنية في أعداد الخريجين
والبطالة السافرة التي يعانيها
الخريجون ، وإقتراحاً آخر
بخفض عدد الطلاب المقبولين
بالمدارس الفنية التجارية إلى
أقل عدد ممكن .

والتوسع في قبول الطلاب
بالمدارس الثانوية الصناعية
المتوسطة والمتقدمة .. مع توفير
الخدمات والمعدات اللازمة
للتدريب .. والاستعانة
بالمختصين لرفع مستوى
الطلاب عملياً داخل الورش
الدرسية .



المصدر : أدبي

التاريخ : ٢٦ أبريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مع الجهاد هير

فليأخذ إجازة أو ليستقل !



حامد دينا

والأساتذة بكلية حقوق القاهرة .. وذلك لكي تظهر الحقيقة . ويأخذ كل طرف من الأطراف حقه بالكامل . خاصة أن رئيس الجامعة ليس له مصلحة مع أي أحد من الطرفين ، أي لائاقة له فيه ولا جمل ، وكل ما يسهو هو تحقيق العدالة وغرس الديمقراطية والتقاليد الجامعية الحقة .

والذي لا يعرفه أحد .. إلا أنه يحكم علاقاتي التنظيمية والوطنية والمتعددة داخل قطاع التعليم العام والجامعي منذ عشرات السنين .. أؤكد أن الدكتور العتر رئيس جامعة حلوان قد حرص منذ بداية المشكلة على ألا ينشر الفصل غير النظيف (الوسخ) أمام الناس . والسبب : لأن البقعة الواحدة السوداء أو البقع القليلة غير النظيفة يجب أن تنتفخا باستمرار .. وبالطبع فأساليب ووسائل التنظيف والطاقة متعددة وكثيرة .. فقد نصح رئيس الجامعة عميد كلية الفنون التطبيقية بأن يطلب إجازة لأي سبب من الأسباب - كإجازة المرضية مثلا - وسوف يجاب إلى طلبه ..

لقد فعل الدكتور كمال العتر ذلك وعنده ألف سبب وسبب .. ذلك لأنه المستول الأول عن جامعة حلوان . وكلية الفنون التطبيقية تابعة لها ..

أنا أعرف أن رئيس الجامعة طلب من عميد الكلية أو له به بذلك ، خاصة بعد أن وصلت المسألة أو المشكلة في الكلية إلى طريق مسدود .. لقد طلب رئيس الجامعة من

أنا مستاء جدا من بعض البقع السوداء في الثوب الأبيض الناصع البياض . أقصد الثوب الجامعي في جامعتنا المختلفة التي هي رغم هذه البقع بخير والحمد لله .. ولأنني حرص على أن تكون التقاليد والقيم والمثل الجامعية على أحسن وجه .. فإني سأطلب أكتب عبا لا يرضيني في المجال الجامعي ..

ومالا يرضيني لا يرضيكم أنتم أيضا . وقضيتا التي نكتب فيها اليوم تعرضت وتعرضت لغيري ها . ولعلكم تذكرون مسألة أو مشكلة أو مسألة عميد كلية الفنون التطبيقية بجامعة حلوان وأساتذة الكلية . وقد وصلت هذه المشكلة إلى التحقيقات . وهي باختصار أن عميد الكلية في واد وأساتذة الكلية في واد آخر . العميد استغل سلطاته . ووضع سلطات مجلس الكلية في جيبه . وأما أباذه فقد وضعها في كل شيء في الكلية .. باختصار شديد . العميد هو كلية الفنون التطبيقية ولا أحد غيره ..

ويبدأ أساتذة وأعضاء هيئة التدريس بالكلية ٤٧ من بين ٤٥ أستاذًا يقدمون المذكرات والتقارير عن أعمال عميد الكلية التي لا ترضي أحدا منهم .. إلى الدكتور كمال العتر رئيس جامعة حلوان .. ولأن رئيس الجامعة لا يعجبه الحال المماثل فقد حول المشكلة برمتها إلى التحقيق الذي تولاه الدكتور عاطف البنا مستشار جامعة حلوان



عميد الكلية أن يتخذ مجلس الكلية ، ليتناقش المسائل العاجلة بمناسبة قرب امتحانات آخر السنة . ظل يطلب منه هذا الطلب لمدة قد تزيد على شهرين .. لكن عميد الكلية لم يستطع أن يجتمع مجلس الكلية .. فأغلبية أعضاء المجلس ترفض التعاون معه .. وبالتالي لم يتمكن العميد من عرض المسائل العاجلة على مجلس الكلية لمناقشتها .. وأهم هذه المسائل وعلى رأس الروول أو جدول الاجتماع مسألة الامتحانات وتشكيل لجنتها ولجان الكترول والتصحيح والقرارات المتخذة لذلك .. وطبقا للمراجع الكلية لن يستطيع أحد أن ينظر في مسألة الامتحانات إلا مجلس الكلية نفسه .. فهذه من بين اختصاصاته .. فلا المجلس اجتمع ، ولا عميد الكلية قد تحرك من أجل أن ينهى المشاكل ويحل الخلافات .. وبالطبع فإن الحركة الواجبة في مثل هذه الظروف من وجهة نظري ونظر كل عاقل أن يستقبل عميد الكلية ، أو يأخذ إجازة لمدة ثلاثة شهور ، وهي أيام الامتحانات وحتى إعلان النتائج .. وهذا أضاعف الإيمان .. والا صدر القرار المحض .. وإن غدا لناظره قريب .

ولأن مصلحة الطالب هي المصلحة العليا في العملية التعليمية .. ولأن طالب كلية الفنون التطبيقية سوف يقع عليه هذا الكم الكبير من نتائج هذه المشاكل .. فقد سارع الدكتور العتر رئيس جامعة حلوان بحل المشكلة لصالح الطالب .. فالامتحانات على الأبواب ، ومجلس الكلية المسئول عن تنظيمها لم ولن يتخذ في ظل عميد الكلية الحالي .. أوضح إلى أن الدكتور كمال العتر سارع وأصدر قرارا تصفح له جميعا .. القرار يقضى بتكليف الدكتورة حبة زهران نائب رئيس جامعة حلوان للدراسات العليا بالإشراف على امتحانات مرحلة الدراسات العليا بكلية الفنون التطبيقية ، ولها كل صلاحيات الرئيس العام لامتحان فيها يتصلق بالكترونول والتصحيح أى أن لها بالتالى سلطات رئيس الجامعة في هذا المجال .

وأما بالنسبة لامتحانات مرحلة البكالوريوس فقد أصدر الدكتور العتر قرارا بأن يتولى الدكتور صلاح حرط نائب رئيس جامعة حلوان لشئون الطلاب الإشراف على هذه الامتحانات وله أيضا سلطات رئيس الجامعة في هذا المجال ..

وهذه أول مرة يحدث في جامعاتنا المصرية .. أن يتم سحب اختصاصات الرئيس العام لامتحانات وهو عميد الكلية بطريقة تحفظ مأموجه كما يقولون .. سحب اختصاصات العميد ووضعها في يد مسئول آخر وبعيد عن أحد في كلية الفنون التطبيقية نفسها . وهذا الأمر الجلل لا يحتاج منى إلى أى تعليق سوى التصح إلى أن عميد كلية الفنون التطبيقية كان من الأجدى والأحسن بالنسبة له أن يستقيل أو يأخذ إجازة .. على الأقل أثناء انعقاد أيام الامتحانات كما قلت .. لأن المسألة بهذا الشكل ليست في صالحه بل في صالح الطرف الآخر من النزاع وهم الغالبية العظمى من أعضاء هيئة التدريس بكلية الفنون التطبيقية .. لكن ماذا أحكم .. كنت أنهى ذلك ، لكن ليس كل ما يتحى المره يدركه !!

ولأن الشيء بالشئ، يذكر .. فأقرر أن الدكتور عاطف البنا مستشار الجامعة والأستاذ بطريق القاهرة أصدر بوصفه رئيس لجنة التحقيقات قرارا بلموم عميد الكلية و ٤ من الأساتذة .. والقرار الذي صدر بنقل اختصاصات عميد كلية الفنون التطبيقية في مسألة الامتحانات .. لأنه مهم ويعتبر أول سابقة في تاريخ التعليم الجامعى .. فإنى أذكر هنا أن القرار برقم ١٧٥ وتاريخ ١٦ إبريل الحالى .. ول كلمة واحدة قبل أن أترك هذا الموضوع إلى موضوع آخر قريب منه ، وفى نفس اتجاهه .. إن هذا القرار من وجهة نظري يعتبر قرارا ضمتها بعدم الرغبة في أن يستمر عميد كلية الفنون التطبيقية في ممارسة اختصاصاته كعميد للكلية .. والله أعلم .

وتجارة عين شمس نظيفة

إحدى الصحف الحزبية كتبت عن أن تجارة عين شمس تقوم بإعطاء الدروس الخصوصية ، عنتا وعلى عينك يا تاجر .. وكان الصحفي تقول : إن هذه الكلية التى يقال عنها إنها من أحسن الكليات في الجامعات المصرية من حيث السلوك والأخلاقيات والتقاليد الجامعية السليمة .. تهرص على الدروس الخصوصية .. وما أدراك ما هي الدروس الخصوصية من حيث الفلوس ، والضبط على الطلاب ، واستغلالهم أمرا استفلال .



المصدر : أبو جبر

٢٦ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد تحولت المسألة إلى مجلس تدابير .. وبعد التحقيق والبحث عن الحقيقة وعلى مدى ما يقرب من السنة صدر قرار مجلس التدابير بإتخاذ مدرس مساعد واثنين من المهيدين .. مجرد إنتظار ..

واسمح لي عزيزي القارئ في أن أتعرض لهذا الموضوع الأسبوع القادم بإذن الله . واسمح لي أن أؤكد أيضا في نفس الوقت .. أن كلية تجارة عين شمس بقيادة عميدها الماسترو الناجح الأستاذ الدكتور حسن غلاب وكل أعضاء هيئة التدريس فيها .. تستجيب هذه الكلية في حد ذاتها جامعة .. فعدد طلابها يقرب من الثلاثين ألفا .. والكليات الأخرى تحصد تجارة عين شمس لأنها تعمل بروح الأسرة الراحدة ومن خلال التقاليد الجامعية الراسخة جدا . ويكفي أن أذكر ، ولن أمل من تردد ما أذكر : أن تجارة عين شمس رغم الأعداء الهائلة لطلابها .. فإنها لم تشترك ولو مرة واحدة في أية مظاهرات أو شغب .. وهذا في حد ذاته منتهى الضبط والحزم والحب بين كل ما ومن محتواه جذران كلية تجارة من عين شمس عميدا ووكيلين وأساتذة وطلابا وعاملين فيها . ويكفي أن أشير أيضا إلى أن الرئيس حسني مبارك زار هذه الكلية مرتين خلال عامين . وهذا في حد ذاته إشارة مضنية لعظمة هذه الكلية ونجاحها في أداء رسالتها الجامعية الحقة ..

واليك التفاصيل عزيزي القارئ في العدد القادم . وكل عام وأنتم بخير . وكل شئ نسيم وأنتم في صحة وعناء .

م. ا. ب. ر.

المصدر:



٢٢ أبريل ١٩٩٢

التاريخ:

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**الحكومة جادة في تحسين أحوال المعلمين
على: الحوافز الجديدة.. في الموازنة القادمة**



المصدر : **إبصار**

٢٤ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كتب - مهدي ابو عاتية وعلى غريضان :

أكد د . مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى وتعبير المعلمين ان المعلمين على اختلاف مواقفهم يفلتون خلف قيادة الرئيس مبارك في خطواته الجادة والناجحة على الصعيد العالمي والعربي لحل المشكلة الاقتصادية التي تعانيها وتحديدا لاهداف الرخاء والامان للمواطن المصري ومن بينه المعلمين .



د . مصطفى كمال حلمي

نفوسنا جميعا الامر الذي يتطلب تكاتف الجميع ليرفع للتعليم من ازمته ليواكب متطلبات العصر والتكنولوجيا . واعلم د . ضمن كامل بهاء

وقال ان الحكومة تدرس حاليا ورقة العمل التي قدمتها نقابة المعلمين بشأن الحوافز ومكافحة نهائية الفجوة والمعاشات وبذل الامتيازات وان الحكومة لن ترد في اتخاذ القرارات التي تكفل للمعلمين حياة مستقرة ليتفرغوا للتعليمية التنظيمية تماما . وان الحكومة قررت تخصيص ملايين الجنيهات لاصلاح احوال المعلم كمبادرة اولي لاصلاح التعليم في مصر . وأكد د . حلمي ان توجهات الرئيس مبارك خاصة في قطاع التعليم احدثت اثرا طيبا في

١٢ مليار جنيه خلال الخمس سنوات القادمة . جاء ذلك في المؤتمر الذي عقده وزير التعليم بمحافظة الاسكندرية لمن ضمن جولته في محافظات الجمهورية وحضره المسؤولون عن التعليم وبعض القيادات السياسية والتنظيمية بالمحافظة

واضاف الوزير ان هذه الزيادة التي لم تحدث من قبل في ميزانية التعليم جاءت للوفاء بكل التزاماتنا تجاه زيادة الحوافز للمعلمين وتحسين احوالهم الاجتماعية خاصة وان الرئيس مبارك يبدى اهتماما كبيرا لتحسين احوال المعلمين ومهتم شغفيا بحل جميع مشاكلهم بالإضافة الى بناء المدارس الجديدة لاستيعاب الزيادة في اعداد التلاميذ والعودة تدريجيا لنظام اليوم الدراسي الكامل في مدارسنا وتجهيز المعامل والورش الخاصة بالتعليم الفني ورفع مستوى الخدمات التعليمية .

الدين وزير التعليم ان ميزانية التعليم للعام الدراسي القادم ٩٢/٩٣ تصل الى ٢.٥ مليار جنيه تقريبا بزيادة كبيرة عن

العام الحالي في اطار خطة خمسية للنهوض بالتعليم بجميع مراحله . وتطلب هذه الخطة حوالى



المصدر : **الجمهورية**

التاريخ : ٢٢، ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حقيقة ما حدث في الجمعية العمومية للمعلمين رفض الحوافز المتميزة بعد اعتراض النقابات

الفرعية

رئيس الوزراء: **خريصون على نسيئة السبل لتوفير
جياة كريمة للمعلمين وأسرهم**

تغطية

**يوسف مز الدين
محمد السيد**

مناقشات ساخنة شهنتها أسس الأول الجمعية العمومية لنقابة المعلمين .. التي تضم ٥٥ نقابة فرعية .. المناقشات تركزت حول القرار الوزاري بالحوافز المتميزة للمدرسين . وانتتهت المناقشات أسس بالفاتحا وتحويلها إلى حوافز عامة يستفيد منها جميع المعلمين .. سجلت «الجمهورية» ما دار في المناقشات والتي حضر جانبها منها د. عاطف صفدي رئيس الوزراء ود. محمد الرزاز وزير المالية .

رئيس مجلس الشعب على حضور
الجلسة بنفسه ثم على المشروع
بموافقة الاغلبية .

مناقشة الحافز

وفي موضوع الحوافز أعلن رئيس الوزراء أن مقرحات الجمعية ستكون موضع الدراسة بل وموضع التنفيذ . وقيل اجتماع الأسس لمناقشة توصيات النجسان المطر تحدث د. مصطفى كمال حليمي فأعلن أن تعديل قانون النقابة وما يحتوي عليه من مكاسب ولحقه الرئيس حتمي مبارك الخمسين المناظر بعد موافقة مجلس الشعب عليه .. وأضاف أن المكاسب التي احتوى عليها ضمن توصيات الجمعية العمومية لتنام الماضي ويخلق أمالاً مسمى لها المعلمون .

أضاف : أضفنا اختصار الطريق وقمنا بالقانون لمجلس الشعب عن طريق بعض النواب من المعلمين .. وهذا مناقشته في لجنة التنظيم بالمجلس حرص د. أحمد قحى سرور

كانت البداية أسس ضمنا اعترض بعض ممثلي النقابات الفرعية على القرار الوزاري بالحوافز المتميزة .. قالوا إنه لا يتفق والجهود الذي يشارك فيه بكثر ٧٠٠ ألف معلم . طالبوا بحضور أحد كبار المسؤولين للتعرف على رأيه في الموضوع .. اتصل د. مصطفى كمال حليمي لرئيس المعلمين ورئيس مجلس الشورى بالتشاور عاطف صفدي رئيس الوزراء الذي حضر بالمثل للاستماع إلى وجهة نظر الأعضاء .

تحدث د. صفدي إلى الجمعية العمومية مؤكداً أن جميع القرارات في مصر وعلى رأسها الرئيس حتمي مبارك تكونون للمعلم كل تقدير .. ويتبعون ما يبتله رجال التعليم من جهد متواصل لصناعة الاجيال . قال : إن الرئيس مبارك يؤكد في كل مناسبة ضرورة تهيئة السبل لتوفير العيش الكريم له ولأسرته .

الشكر للرئيس
واقترح لليب المعلمين ارسال برقية لشكر الرئيس حتمي مبارك باسم جموع المعلمين .. وألقت على إرسالها بالاجماع ولها يلى نصها : السيد الرئيس محمد حتمي مبارك رئيس الجمهورية باسم مجلس النقابة وجموع المعلمين بشارفي وقيل الوفاء أن تقدم لسيادتك بخالص الشكر والاحترام بمناسبة صدور قانون نقابة المعلمين الذي يتيح زيادة موارد صندوق الصالحات والرعاية الاجتماعية والصحة والذي يستفيد منه عشرات الآلاف من المعلمين .

وكان جاء إصدار هذا القانون نتاج توجيهات الكريمة برعاية المعلم فكم من المعلمين كل الشكر والعرفان والاحترام وما فهمكم أن نضاهي الجهد



١٩٩٢ أبريل

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفارق بين أكثر الدول تقدماً وأكثرها تخلفاً هو اتجاهاً الإنسان .. وتتجه كمنهجية منطقية وعملية لتنظيم الناس كيف يكسب الامتنان المتعلم قدرات وخبرات مقيمة وبالتالي وعن القوى الاقتصادية :

المعروف الثالث : المقوم الصوري أي الدفاع ، فالدفاع والحرب الحديثة أصبحت حرباً علمية مشحونة إلى حرب الخليج كخبر دليل على ذلك .

النمو الاقتصادي والتعليمي

● أكد الوزير أن التعليم الجيد يؤدي إلى نمو اقتصادي وإلى عدم وجود بطالة والتمسك صحيح .

● وعن التعليم الفني ضرب الوزير مثلاً بالتجربة الألمانية والتعاون معها وقال إنه مسؤولية مشتركة بين الحكومة وبين الحرف التجارية والصناعية .. حيث يوجد ٥٥ ألف مؤسسة في ألمانيا تدعمها ٦٥ مركزاً .. تساعد الورش الصغيرة التي لا تستطيع إمكاناتها أن تستوعب التكنولوجيا المتقدمة ذات التكلفة العالية .. وكل هذه المسائل مسؤوليتها مشتركة من البنوك ورجال الأعمال سواء كانت في التمويل أو في مؤسسة تعليمية أو في التدريب أو التمويل في مرحلة الامتحان .

● وقال الوزير : إن الفرد هناك لا يستطيع موازنة أي مهنة دون الحصول على تصريح تمهده الغرف الصناعية والتجارية بعد تدريب ٣ سنوات .

وأوصت بعدم جواز التحاق مع المعلمين أعضاء النقابة دون الرجوع للنقابة العامة وعدم تفاد أي إجراء فيه موازنة للمعلم سواء بالنسبة أو التدريب دون عرض الموضوع على النقابة الفرعية .

الثقة الكاملة للمعلمين

وفي نهاية الاجتماع قررت الجمعية للمعلمية منح الثقة الكاملة لتعليم المعلمين وأكثت تقدير المعلمين له على المجهود الذي يبذله في توفير الرعاية المتكاملة والمرص على كرامة المعلم .

وفي الاستدرة كانت مشكلات المعلمين وتطوير التعليم هي الموضوع الرئيسي في لقاء د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وندوة رجال الأعمال .. أعلن الوزير أن الدولة أضمت ٢٧ مليون جنيه هذا العام لتأمين أحوال المدرسين منها ٥٠ مليوناً لمعالجة السبب الوظيفي و ٢٧ مليوناً لزيادة الحوافز المالية و ٥٠ مليوناً لموافقة المدرسين المتميزين .. كما تهرعت الدولة بخمسة ملايين جنيهه لصنعوى الزمالة .

وأشار الوزير إلى قانون تنمية موارد نقابة المعلمين الذي أقره مجلس الشعب وناقزل الدولة عن حصتها .. وإن هذا القانون الذي يعمل معاشات المعلمين ستعقبه خطوات أخرى .

وحول قضية التعليم قال الوزير إنها قضية الأمن القومي الشامل .. وهي مجموعة الأنظمة والقدرات التي تحمي الوطن من كل الاضطراب المتوقعة والمطمعة .. وهناك ٣ مقومات أساسية للأمن القومي الشامل الأول : ساسي هو الديمقراطية .. والديمقراطية السليمة هي نتاج تمسك جيد بكسب المعلمين قدرات الفهم والتحمل وتكريهم على المواد وعلى تحمل الرأي والرأي الآخر .

الثاني : اقتصادي مرتبط بالتنمية والأمن الاجتماعي .. ولا شك أن

تحقيقاً لرسالتنا الكريمة لخدمة شعب مصر الكريم تحت إيمانكم الرشيدة .

نقيب المعلمين
د. مصطفى كمال حلمي

تكلفة المعاشات

وقال نقيب المعلمين إن معاشات المعلمين في الوقت الحاضر تكلف النقابة ١٣ مليوناً و ٢٤٠ ألف جنيه .. وسيترتب على قانون زيادة الموارد تحسين المعاشات قدرتها إلى ٤٠٠ ألف جنيه في ديسمبر كما ستضاعف إكسالة الوفاة إلى ٣٠٠ ألف جنيه .. بالإضافة إلى تضاعف الإعانات الاجتماعية والرعاية الصحية ونصيب المعاشات الفرعية .

أما صندوق الزمالة فيسمنح المتقاعد ٢٠ شهراً وأسرته المتوفى ٢٥ شهراً ويأطبع مستفيد هذه المبالغ مع زيادة الدعم لصندوق الزمالة .

توصيات الجمعية

ثم بدأت مناقشات توصيات اللجان بمناقشة لجنة شؤون المعلمين التي تضمنت وضع كادر خاص للمعلم أسوة برجال القضاء والشرطة .. ووافقت الجمعية على إعادة النظر في القرار الوزاري الخاص بحوافز المعلمين وزياتها لتشمل الجميع في إطار المناقشات التي تمت مع رئيس الوزراء وزيادة مقافة الامتحانات . ووافقت الجمعية أيضاً على الترقية للمعلم إلى وظيفة أعلى في نفس موقعه حرصاً على توفير الاستقرار له وللعملية التعليمية والإصرار في العلاج الوظيفي لحالات الحاصلين على مؤهلات عليا أثناء الخدمة .

وقررت إلغاء المقابلة الشخصية للمرشحين للاختبارات الخارجية التي تجرئها بعض الدول المستعمرة والعمل على مساواة رواتب المدرسين المعارين بمرتبات المعارين من دول أخرى . وقررت إلغاء التأمين الصحي الذي يشترك فيه المعلم عن طريق الدولة وتنظيم رعاية صحية لهم على مستوى المحافظة تساعد نية نقابة العامة واتفاقة الفرعية



المصدر : الجمهورية

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التعليم لكل طالب

● وعن تطوير التعليم قال الوزير :
إنه من حق كل مواطن على أرض
مصر . وكشف الوزير أن إحصائيات
وزارة التعليم التي تؤكد أن هناك
٢٩٧,٥ في سن الإلزام استوعبتهم
المدارس وهذا غير صحيح .. و
الحقيقة أن النسبة لا تزيد عن ٢٨٠ ..
أو أن هناك ٢٠٪ من أطفالنا لا يملكون
التعليم أصلاً . وأن نسبة الأمية في
المرأة ضعف النسبة الموجودة في
الرجال .. مشيراً إلى أن الفارق في
تعليم الرجل عن المرأة يسبب ضرراً
كبيراً بالاقتصاد القومي .

وأعلن الوزير .. أننا مطالبون بأن
نعيد هؤلاء المتسربين إلى التعليم وأن
نركز في المرحلة القادمة على نسبة
تعليم المرأة لأنها مستصعب أما متعلمة
وتأثيرها على المجتمع أكبر بكثير .

● وقال : إن قضية التعليم أصبحت
قضية كل مواطن وفي القاطع ليست
مسئولية وزارة التعليم وحدها وإنما
هي مسئولية قومية يتحملها كل رجال
مصر المخلصين ومنهم رجال الأعمال .

حضر التسفوة د. محمد سعيد
عبدالتاح رئيس جامعة الإسكندرية
ود. إبراهيم بدران ومحمد رجب رئيس
جمعية رجال الأعمال .



المصدر :

الوفاء

التاريخ :

٢٢ أبريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والعلوم

علماء الصعيد

عصمتنا القاهرة حول كبير شخم . يسرق الاضواء من المحلفات . ويبريد فن
بمنازل بلاضتدام . وجريا على سنة الاقليمية قد تجاوز جامعات العاصمة حدودها
لصيفنا . ناطرة الى جامعات التعليم كما ينظر الاخ الاكبر الى اخوته الصغار . واجيافنا
كما ينظر القاهرة المترف . الى المواطنين المضمين من الارياف . على انه قد ان
يعرف الوطن لجامعات الاقليم حقها وحشدا . لكان ان بعض الصاعدة واللاحين
اعلم والحشد من بعض القاهريين . فتلك بعض الجامعات في خارج العاصمة قد
تتميز . على نحو ما . لو ان جانب ما او جوانب . على جامعات العاصمة . ولم لا
اترى الى مركز الكلي في جامعة المنصورة - مثلا - ومركز الكيد في جامعة المنوفية .
وابعات الاراض القبلية وموتراتها في جامعة الزقازيق - اتري الى حيوية جامعة
الاسكندرية ونمونها ونموها هيئة التدريس بها - ثم ارايت الى جامعة الصعيد التي
يدرس بها خمسون ألف طالب وطالبة . في مارها الرئيسي العظيم المسبح بمدينة
اسيوط . وفي ارفعها الثلاثة بسوهاج ولقا واسوان . ونشاعة اسفلتها لا يكثر . بين
مؤنصر لاصلاح شطون التعليم . ومؤنصر بالاس القريب لفضيا الانتاج وهذا
المؤنصر الاخير استقطب الى جانب علماء الصعيد أسلطة من مختلف أنحاء
الجمهورية . ذهبوا الى الصعيد لا كطلاب بل كعلماء الاستجمام والمقامة والفرجة على
لقر الاقليم . وانما ذهبوا مقلعين خيرا مؤمنين بحق الوطن عليهم . يسهمون
بالفكر . ويشاركون بالعلم . منهم على سبيل المثال استاذ الاقتصاد الذي قدم نظرية
جديدة . وتصورا كاملا . لشئون التنمية والانتاج في ضوء الفكر الاسلامي وعلى مدى
أساس التي تقدمها الكتاب والسنة حيث إن ديننا طيبة ومنهج حياة شامل
تكميل . ومنهم رجل القضاء والتشريع الذي عرض لاصلاح الدستورى
التشريعي والقضائي . وابرز ضرورته وأهميته لاصلاح الاقتصادى عامة والقضايا
لانتاج خاصة . ومنهم استاذ الهندسة الذي قدم بحثا مبتكرا لتكنولوجيا الصناعات
لتي يمكن - ويجب - ان تنشأ . في مصر عامة وفي الصعيد خاصة . على جريد
لتخيل . ومن هذه الصناعات صناعة الاخشاب على اختلاف انواعها . ومنهم شح
ولك تكتيون دعوا ابعثا طمية عديدة جيدة
ولك كت اللان . لنا وغيرها . ان جامعات الاقليم في مستوى دون جامعات
العاصمة . او انها في الحسن الخفن . صورة مكررة من هذه الأخيرة . ثم تبين ان هذا
لفظ في شح محله . (ان اللفظ لا يفتني من الحق شيئا) . وفق لجامعات الارياف (*)
ان نقرها لقرها بل وان نعتذر لها . لقد تبين ان معها ما يشغلي مع جامعات
العاصمة ان لم يتفوق عليها . من حيث الامكان والمطاء . ومن حيث العلم
والوطنية . وعلى كلة ما باقي في نفس من مصلحة لقرضا عن الواقع والافتقار به . لقد
امتلأت نفسى رضا بان - عاصمة الصعيد - اسيوط - بلدة طيبة نظيفة جيدة .



المصدر : **الرفد**

التاريخ : ٢٧ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وازدت اهتماما بأن جامعتها هي مثل حي لحيوية الاقليم المصرية . وإيمان علمائها
بوساقتهم . ولتعلم الأوساط المعنية بالفاعرة أن في جامعة الصعيد بيئة علمية
مستقرة . وأن لدى أساتذة هذه الجامعة . هو مثل ينبغي أن يحتذى . وأسوة من

المفيد أن تشبع
* في ندى هيئة التدريس بأسبوع . رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه . يعمون
العلم . ويسعون في خدمة الوطن . ليس فيهم ذلك التمثال الذي لا مبرر له . والذي
قد تخطه في بعض العلماء الآخرين مع أن الأصل في العلماء الصالحين التواضع
والثجيرة لحدق وخفض الجناح . وليس فيهم مثل ذلك الإعتزاز بغير الموضوعي
بالإنشاء إلى جامعات العاصمة . عندهم العلم . وعندهم الإيمان بما تستوجبه نعمة
العلم وحق الوطن على الملأين . أما الكبر والاعتداد بفكر شخص . دون غيره . أو
بمصلحة خاصة دون سواها فما ذلك من أخلاق العلماء .

* لقد خرجت جامعات الاقليم من عيادة الجامعات المصرية العريقة . ولكن حذار
بجامعات العاصمة أن تتهرب الاضواء المسطحة . والجاذبية القوية . والسمة
التقليدية . حذار لقد كانت البنت أن تسبق أمها . رأيت في أساتذة الصعيد أيمانا

وجدية ونشاطا وتواضعا . ولست بينهم ودا . فلا شقاق ولا تنافر .
الرئيس المنتخب لنادي هيئة التدريس بأسبوع كلما شكرت له نشاطه وجهود
زملائه . كان يقول في الفضل لكم انتم . لقد نجستم مشقة السفر . واعتصمتم الوقت
والجهد لتشاركونا . فشنك الله لكم أن كنتم جميعا وشرافتم نقيتنا .

واسين مؤتمرا لضيافا الإنتاج . وهو استاذ الهندسة بأسبوع الذي قل ستة كلمة
بعد لهذا المؤتمر لم يبذل الجهد لإيجاده . من الصباح المبكر إلى منتصف الليل .
كانت كلما ألفت عليه . وعلى أخوانه وأعوانه . اعترافا بامانتهم وتعاونهم وخدمتهم
لضيافا الوطن . كان يخرج عن صمته الفضائل الوفيرة . وينظر إلى نظارته الجيدة
المميقة . متقلبا بأن يقول . نسال الله أن يتقبل . الدنيا إنني بغير . على مصر من

يجتسح لهم إلى العلم الإيمان بالله وحب الوطن
* في الصعيد المجيد . من الجزيرة إلى أسوان توجد أهم أثار الحضارة المصرية
القديمية ومن الصعيد الجديد جاء التحرير قديما . ومن رآح الصعيد يحيى البنا
أن شاء الله الخرج والتأوير والنظير . فبإعلام الصعيد برك الله أيمانكم
وجهودكم . وبارك اخوتكم وتملؤكم وإخلاصكم وصدقكم . وبإعلام العاصمة
منكم من يشبه إلى الله . وإلى العلم الحقيقى النافع . والخدمة الصالحة للوطن
فاتينوا الشفق والفرق . ولحق كل ذى علم عظيم لا تغربكم الاضواء . ولا
يسبقكم علماء الصعيد

المختار عثمان حسين عبدالله



المصدر : الوقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ أبريل ١٩٩٢

لقت نظر

من صلب الصفحة فيما يحدث ما ببعض الجامعات من خلافات حادة مع العمداء وبعض أعضاء هيئة التدريس بالكلية ومن وراء الأزمة التي حدثت بين جامعة القاهرة وهيئة الأئمة المصرية لاشك ان ما يحدث من خلافات وزعم سينعكس بالاضرار البالغة على الطلاب وسيؤثر على سحر العملية التعليمية وتأخذ الكليات كما سيؤثر على المستوى العلمي والمهاري للطلاب وما يحتاجونه من تدريب او شرح للمحاضرات الدراسية بينما تأرق بعض أعضاء هيئة التدريس خشيتهم الخاصة وتركوا رسائلهم السلبية وهي التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع كما ربط بعض المسئولين بالهجرة المولة بين الخلافات الشخصية والمصلحة العامة لطلاب كلية الأئمة. فلي جالسة حلوان نشبت خلافات حادة بين عميد وأعضاء هيئة التدريس بطنيا نظرون التطبيقية بسبب قيام العديد بوضع ضوابط لتقصير واستمرار الأستاذة مما حدا بالأستاذة الى الاحتجاج على تصرفات العميد. حيث اعتبروه امانة لهم مما يلهمهم الى المطالبة بسحب الثقة منه بعد انتخابه عميدا بعدة ايام وفشلت الجامعة في حسم الخلافات بين العميد والأستاذة. فاجلست القضية لتتصالح. حيث كشفت التحقيقات عن بعض الخلافات داخل الكلية مما أدى الى تبادل الاتهامات وأعلن حرب القوارات من جانب رئيس الجامعة حرصا على مصلحة الطلاب الذين يمرعون بالإمتحانات خلال

ويبدو ان الطلاب ضحية ما يحدث و الجامعات من خلافات وزعمات. حيث امتنع أعضاء هيئة التدريس بكلية الفنون التطبيقية عن عدم حضور اجتماع مجلس الكلية الخاص بوضع قواعد وضوابط سير الإمتحانات وعلى اثر ذلك قرر رئيس الجامعة استناده مهمة الإشراف على الإمتحانات للدكتور صلاح حوشب نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلاب. هذا كان الأستاذة يريدون سحب الثقة من عميد الكلية الذي انتخبوه لعمداً يتخلفون عن عدم حضور اجتماع مجلس الكلية الذي يناقش قضايا الطلاب ونظم سير الدراسة والإمتحانات ولماذا تربط بين الخلافات وبصلاح الطلاب والكلية التي كل مفرأ بحلها لا مجلس الكلية الذي يعد من صميم اختصاصه أعضاء هيئة التدريس ومعياد عن كل هذا وذلك أين كل الأستاذة قبل انتخبات العميد هل غاب عنه سلوك وتصرفات العميد التي تعد معتدلة ولا تستهيه أي عضو من هيئة التدريس ويجب ان يكون أعضاء هيئة التدريس فوق كل ما يحدث لانهم اكبر من ذلك وار يكونوا فوق الخلافات ولا يتركوها مؤثر على العملية التعليمية بالكلية كما يجب حسم الخلافات بأي شكل قبل بدء الإمتحانات

رئيسي السعدف



□ وزير التعليم لرجال الأعمال بالاسكندرية :

الأمية تمثل خطراً على الانتاج القومى

الاسكندرية - من يسرى موال وسهيلة نظفى :

اعطى الدكتور حسين كامل بقاء الدين وزير التعليم ، ان قضية التعليم أصبحت قضية كل المواطنين وفي طبيعتهم رجال الأعمال ، الذين اعتبروا تطوير التعليم هي قضيتهم .
واننا جميعا مسئولون عما وصل اليه التعليم من أزمة حقيقية ومطلة . وقال ان الإحصاءات أثبتت ان ٧٠٪ لا يملكون التعليم اصلا ، وإذا وضعنا في اعتبارنا ان نسبة تعليم المرأة أقل من الرجل ، وأن نسبة الأمية بلغت ٥٠٪ وهي هذه المرأة أكثر من الرجل . فهذا يمثل خطراً على الانتاج القومى ، واننا سطلقون باعثة هؤلاء المتسربين الى

التعليم . وأن تزيد نسبة تعليم المرأة .
واضاف الوزير - في الندوة التي اقامها رجال الأعمال بالاسكندرية لمناقشة تطوير التعليم - انه لا بد من إعادة البيسة الى وجه الظل المصرى . لاننا قلنا البيسة على وجهه . وأنه غير سعيد لاننا افكنا عليه بكم هائل من المطرقات والواجبات وأنه ان الأمان ان نفشى على هذه الظاهرة وقال ان التعليم في الدول المتقدمة لا يبحث على الشقاء

واعطى الوزير ان رجال الأعمال قاموا بجهود مشرفة هذا العلم في اصلاح المدارس ومازالت هناك آلاف المدارس ليكة للسطوة وتحتاج الى اصلاح . وهذا امر يمكن ان يؤدي الى تعليم جيد وقال ان الطلاب يحتاج الى نظره سريعة . فهو الى جانب سوء حالته الصحية التي تؤثر على استيعابه إنما يقلل من نسبة الطماء والموهوبين والقشرة الانتاجية للشعب المصرى ويرسيهده الاستراتيجى

وقال الوزير ان مشروع مبارك ككل . مشروع كبير سيكون له اثر كبير في التعليم الفنى في مصر . وقد قائم على رجال الأعمال حيث ان التعليم الفنى في ألمانيا بنى على اشتراكه فعل لرجال الأعمال والغرف

واضاف انه من الامور الهامة التي ترفع مستوى التعليم وتختلف المعية عن الحكومات هو المطلق حرية انشاء المدارس والمعاهد . والجامعات الخاصة . وعدم التدخل مطلقا في امورها المالية . وتراه ذلك القوانين العرض والطب . فلفظ مراجعة المناهج والصلية التعليمية للوزارة وقال ان تشجيع الجهود الذاتية للمواطنين في التعليم امر هام واساسى وسوف تزداد المشاركة عندما تقوم وسائل الاعلام بفرص اوعية بناء الانسان بالتعليم واعمية ذلك الوطن



المصدر : إن حبار

التاريخ : ٢٧ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« الأخبار » تتابع حملة الوزير لضبط الدراسة حتى نهاية العام

عندما وجدت إدارة جيدة.. انتظمت الدراسة نفسها

الانتخابات على الأبواب وفي مثل هذا الوقت من كل عام يمتنع الطلبة أنفسهم إجراء غير رسمية من المدارس للاستعداد للانتخابات. ولكن هذا العام تميزت وزارة التعليم بهذه الظاهرة وحولت الموضوع لها فبعد أيام قليلة أعلن الدكتور حسين علي بيضاء التي قرأه بتخصيص حملات من قبل قيادات الوزارة

في مدارس اللغات الخاصة: الدروس الخصوصية تغافس الدراسة

تتمة أنشطة الدراسة داخل المدارس في جميع المحافظات وذلك حتى لا يتحول المدارس خلال هذه الفترة إلى مجرد حجرات خالية بلا أسئلة ولا تلاميذ كما يحدث كل عام..

ولكن الأخبار.. بحولة مفاجئة على مجموعة عشوائية من مدارس القاهرة والجيزة تقدمت بنظام الدراسة وتقييم نجاح التجربة



دخل مدرسة الأورمان الثانوية للبنى بمنطقة الدقي كان المدير يجلس أمام بوابة المدرسة يتابع بنفسه حركة الطلبة والأساتذة

فسر لي مدير المدرسة الأستاذ « فائق الفقي » هذا المشهد قائلا في كل عام كانت المدارس تغلق أبوابها في

شهر مارس واعتقد أن هذا يرجع أولا لاعتماد الطلاب على الدروس الخصوصية واستهانتهم بخصوص المدرسة . لذلك حاولت بكل الطرق جذب الطلاب الى المدرسة عن طريق محاربة الدروس الخصوصية وبالفعل بدأت منذ شهر رمضان الماضي في

تطبيق تجربة أطلقت عليها « موائد الرحمن » وهذه الموائد تقدم العلم للطلاب بصورة مجانية من خلال محاضرات او مجموعات ثقافية في كل المواد تبدأ في الساعة صباحا قبل بدء اليوم الدراسي ، ويتبادل الطلاب بها مجموعة من اكفا المدرسين والنتيجة أن الطلاب أصبحوا يتناسون على حضور هذه المجموعات الصباحية وبالطبع لايسمح لهم بالخروج من المدرسة بعد انتهاء هذه المجموعة بل ايسر اجلس بعضي على باب المدرسة لمراقبة حركة الطلاب

الإدارة قدوة

ولي مدرسة امابة الادعادية للغات بمنطقة امابة اصطحمتها السيدة « فريدة طه محمود » مديرة المدرسة بكل الثقة لثري بانفسها مدى انضباط المدرسة وقوم بتصوير الحصول التي انضمت في اداء جميع النقص حتى حصلت الانشطة العامة وتقول السيدة فريدة طه ان هذا الانضباط يرجع للقرار رقم ١٨٥ الذي صدر مع بداية عام ١٩٩٠ لتنظيم الحطة الدراسية حيث نص القرار على تقسيم الدراسة الى فصولين دراسيين (ثرمي) بالإضافة الى امتحان شهري يمثل درجات أعمال السنة وهي عبارة عن ٢٠٪ من قيمة الدرجات وهذه الامتحانات الشهرية تستمر حتى نهاية شهر ابريل مما يضمن انضباط الطلبة حتى اخر يوم والى جانب كل ذلك هناك حملات متابعة ورقابة مستمرة من وكيل وزارة الجيزة ومدير عام شمال الجيزة

● ودخل مدرسة الأورمان التحريمية بالدقي رفضت السيدة « سحر السويدي » مديرة المدرسة طلب الزميل

تحقيق : غداة زين العابدين

« مكرم جاد الكريم » بتصوير الفصل . كما تحفظت في الموافقة على قيامنا بجولة بين الفصول لثانية عملية الدراسة على الطبيعة لعدم وجود تصريح من وزارة التعليم واكتفت بناي اكدت لنا « شوقيا » انتظام الدراسة والطلاب بنسبة لا تقل عن ٧٠٪ داخل المدرسة

التحصيل بالشهادات الطبية

وتابعنا الجولة داخل مجموعة من مدارس اللغات الخاصة الوضع في هذه المدارس مختلف فالمستوى الاجتماعي والمادي المرتفع لطلبة هذه المدارس يجعلهم يعتمدون بالكامل على الدروس الخصوصية ويملكون الدراسة تماما

ولي مدرسة الجيزة للغات بالزمالك تحدثت المديرة السيدة « سعادتي الخواص » بصراحة شديدة قائلة الالتزام بالحضور ينحصر الآن في طلبة الابتدائي والاعدادي فقط اما الثانوي فغسبة الغياب فيه تصل الى النصف بين الطلبة وللأسف فإن السبب الأول في ذلك هم الآباء أنفسهم لانهم يلهسون ابائهم بالدروس الخصوصية قبل بداية العام الدراسي ويكفهي الطلاب متابعة مدرسته « الملاكى » بتشجيع من أهله . بينما يهذب تماما في الحصة الجانبية وخيمسا سألت السيدة « سعادتي الخواص » عن نسبة الغياب المسموح بها لكل طالب اسرعت بتشجيع قصبة جديدة قائلة من حق كل طالب الا

تتجاوز اجازاته شهرا واحدا ولكن حتى الطلبة تعلموا التحصيل على القانون عن طريق الشهادات المرضية التي يوقعها أي طبيب وتتعدما الصحة المدرسية بمنتهى السهولة ودون ان تكلف نفسها شئ في حلى على الطالب للتحقق من صحة الشهادة والاسباب فيعترض هذه الشهادة يستطيع الطالب ان ينتيب عن الدراسة شهريين وثلاثة وأكثر وكل ذلك يحدث - بالطبع - تشجيع الاباء فعادوا يمكن ان تغفل المدرسة

الحزم والتفريه

وداخل مدرسة « بور سعيد بالرمالك أيضا تؤكد المديرة « الدكتور سعاد مطيم » ان انتظام الدراسة لن تصعب حملات الوزاراة او الرقابة الإدارية لانها حملات مؤقتة اما المسئول عن تحقيق الانضباط والانضباط فهو ادارة المدرسة نفسها وذلك على دور الوزاراة يجب ان يتركز أولا على اختيار الادارة الجيدة الموثوق بها . وتؤكد الدكتور سعاد مطيم انها تحاول حذب الطلاب للعصر حتى اليوم الاخر من خلال الانضباط بالانشطة المختلفة الى جانب الانضباط بالدراسة كتمريض جذب للطلاب وتؤكد ايضا ان الحرص مطلوب وانها اضطرت لتحويل طالب الى الدراسة المنزلية لتجاوز نسبة الغياب وكما هذا الطالب هو كشي الغاء الذي ساعد على انضباط باقي الطلاب

○ ○ ○

واسهت خريسا من « لارس ليتكند لنا ان الادارة الجيدة هي القدوة الاثر التي تساعد على انضباط الطلاب « الاساتذة ايضا



المصدر :

٢٧ ص ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كل يوم

من البديهيّات المتعارف عليها قانوناً والتي لن تغفل الجدل أن السلطة التشريعية جهاز رقابي على كل السلطات وأن وضعها في أي دولة ديمقراطية يعطيها الحق وكل الحق في محاسبة السلطة التنفيذية واختصاص كل تصرفاتها لسيادة القانون باعتبار أن الأولى هي سيادة السلطات في أي دستور وإنها الجهة المخوطة مهاس القوانين وعرض احترامها على كل أفراد المجتمع بما هيهم أعضاء السلطة التشريعية أنفسهم

ولكن رغم بساطة هذه الحقيقة ورغم امتداد جذورها منذ أن عرف العالم كيان الدولة الحديثة هناك من يعتقد من أعضاء السلطة التشريعية أن أوضاعهم البرلمانية أو وجودهم في أجهزة شعبية يعطيهم وصفاً يميزهم عن بقية أعضاء السلطات الأخرى فيصبح من فهم تخطي الحواجز واللوائح القانونية والحصول على مكاتب لا يمكن أن تعطى أو تمنح لرجل عادي وتغزاهم في ذلك أن هذه التيسيرات لابد منها في ظل أوضاعهم الجديدة بينما هي في الحقيقة استثناءات صارخة يفر منها أي مجتمع متحضر وصاحب

أي ضمير حي يقول هذا ونحذري الآن واعتبار شاطئت بسببها الإغصاف في محاسبة أسبوط وانخدم الحلال بين أعضاء مجلس الشعب والمجلس المحل من جهة والمحافظة حمرن الألفي من جهة أخرى حينما أراد الرجل أن يتصدى لبعض الاستثناءات القانونية الصارخة التي اعتاد عليها الجهاز الشعبي

الواقعة الأولى تضمنت تحطيم مدناً تكافؤ الغرض في مجال التعليم جميعاً ختلف الجهاز التنفيذي أن هناك لجنة برلمانية قيادة شعبية قد سجدت في مجمع مايقرب من ٧٠٠ تنفيذ وتلميذة من الالتحاق بالتعليم الثانوي العام استثناء من كل القواعد واللوائح المعمول بها والواقعة الثانية التي زادت الطينة بقة وأمتعض بسببها الجهاز الشعبي أن محافظ أسبوط قد أصدر قراراً أعاد بموجبه توزيع عدد من الأطباء يعملون في مركز رعاية الطفل إلى مواقع أخرى بعد أن شين له أن هذا المركز الذي لايزيد استيعابه عن ١٢ طبيباً أصبح يعمل به ٩٦ طبيباً جاءوا جميعاً هرباً من الخدمة الريفية أو ألقوا بالثانية مستغلين في ذلك وساطات القيادات حاول هؤلاء الآخرين إثناء المحافظ عن قراره بعرض في إباء وأصرار هذه هي حفيظة الخلف الدارس الآن بين الجهازين الشعبي والتنفذي في محافظة أسبوط ولا تعليق

فاين بقطر



المصدر : الأخبـار

التاريخ : ٢٢ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ليس وحده فى قفص الاتهام

المعلم

تراجع دور المعلم فى مدارسنا تقلصت قدراته ولم يعد مسيطراً على العملية التعليمية ولا قادراً على توجيهها بعد ان انحصرت علاقته بالقلاميز داخل جدران الفصل فى عمليات التلقين بعيداً عن اكتشاف قدراتهم او تحريك طاقاتهم الابداعية.

واتجهت الابصار الى المعلم تتهمه بالتسبب فى اختلال العملية التعليمية هذا على الرغم من ان المعلم ليس وحده فى قفص الاتهام .

وانارت قضية المعلم .. الجدل على الساحة التعليمية ملين مدافع عن المعلم ومبين مهاجم له .. وهذا التحقيق محاولة للبحث عن الحقيقة الغائبة ..



د . ابراهيم مطلوع

غياب اهداف العملية التربوية

عندما فشل المعلم.. ورسب فى ال ثانوية العامة



المصدر : الإخبار

التاريخ : ٢٢ أبريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيق نكتبه :

سمية سعد الدين

الاساس بما يطبع العملية التعليمية بالطابع اللغوي بعد ان اصبح المعلم مرددا لا هو موجود في الكتاب ويبنه تقرير المجالس القومية المتخصصة عن سياسة اعداد المعلم الى خطورة اعتماد المعلم في تعليمه للتلاميذ على التلقين حتى في اسلوب حل نماذج الامتحانات لان هذا الاسلوب ابعد العملية التربوية عن اهدافها المنشودة مما ادى الى

●● اغفال المعلم للجوانب العملية التطبيقية وعدم استخدام المعلم والورش في الدروس ذات الطابع العلمي كما هو الحال في تدريس العلوم والشاهد

●● افعال المعلم للانشطة التربوية المصاحبة لتدريس المواد والانشطة الحرة المتصلة بالمقررات الدراسية والبيئة واحتياجاتها .

ترفض د . نادية جمال الدين استاذ اصول التربية بجامعة عين شمس وجهة النظر التي تلقى اللوم على المعلم وحده . وتدافع عنه دفاعا شديدا قائلة : لماذا نحاسب المعلم وحده ليس هو فردا كبقية افراد المجتمع له احتياجاته وضروراته الخاصة . فهو في حاجة الى العلاج والى تعليم اولاده والى الظهور ونحوها .

وتتساءل : كيف باه يمكن ان يكتبه مرتبه الذي يحصل عليه من عمله الرسمي اذن فهو مضطر والحالة هذه ان يحاول البحث عن مصدر آخر فكانت الدروس

هناك اسباب كثيرة ربما جعلت البعض منا يوجه الاتهام الى المعلم خاصة وهو الواجهة الاولى للعملية التعليمية التي نضطدم بها وجهنا لوجه ولكن قبل ان يبدأ محاولتنا للبحث عن الحقيقة يجب ان نؤكد ان الاتهامات لا تلقى خزافا وان هناك غالبية من المعلمين يمتلكون القدرة في العملية التعليمية ولكن لاشك ايضا ان هناك فئة ضئيلة على المهنة هي التي اساءت للمجموع ..

وانهزم المعلم له اسبابه كما يقول د . محمود ابو زيد استاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة عين شمس ومنها

●● انتشار الدروس الخصوصية بصورة متنامية فيها

●● المنهج التلقيني . اى جوانب التعلم التي يكتسبها الطالب من الدرس اصبح يظل عليها الجانب المعرفي ويعتقد التلميذ المعلم القدوة

●● العلاقة بين التلميذ والمعلم اصبح يشوبها نوع من التذوق في العلاقة وكذلك عدم الاحترام احيانا .

●● ضعف المستوى المهني للتدريسيين انفسهم الذي يعطون بالتدريس

●● يؤخذ على المعلم ان المسألة التعليمية قد تحولت لديه الى استثمار مادي بعيدا عن الاستثمار التربوي . ويؤكد د . محمود ابو زيد استاذ المناهج وطرق التدريس ان الوضع الاجتماعي والاقتصادي قد افرز مجموعة من المظاهر السلبية في الوضع التربوي مما ادى الى ان يحول اغلب المعلمين المدرسة الى مكان للربح غير المشروع

ونسأل د ابراهيم عصمت مطاوع استاذ التربية وعميد العديد من كليات التربية سابقا عن قضية المعلم . فيقول ان هذه القضية لا بد ان نلتمس اليها حيدا خاصة بعد التقدم العلمي والتكنولوجيا الذي يعيشه اصبح عليها ان يخرج قضية التربية ككل من قضايا التهييبات والعموص وان سقلها من فن الى علم له قواعد واسس

بهذا ملائمة بقربنا الى قضية اعداد المعلم ذاته . كما اننا نقتصد بعملية التربية الشاملة لتلاميذ المدارس هو ان تشمل الجانب العقلي والجسمي والوجداني والاخلاقي والاحتماعي والحياتي

ويتفق د ابراهيم عصمت مطاوع مع وجهة النظر السابقة في تشخيص مشكلة المعلم قائلا ان المحافظات الهامة التي دارت في المجالس القومية المتخصصة في اطار سياسة اعداد المعلم انتجت ان جهد المعلم قد تقلص واصبح اسلوب التلقين والمشافهة هو



العلاقات الرياضية الى صور ورسومات بيانية .

●● اتضح ان السبب في اخطاء المعلمين اثناء حل التمرينات يرجع الى ان برامج اعداد كليات التربية لا تصنف جيداً وان المعلمين لا يستفيدون منها شيئاً وانه جان الوقت لاعادة النظر في نوعية هذه البرامج

●● اساسا التربية النوعية !!

وبنتائج الدراسة الخطيرة التي توصلت اليها د. محبات ابوعمره مدرس تعليم الرياضيات بكلية البيات جامعة عين شمس انما نقودنا الى تحجير القضية الحقيقية وهي قضية اعداد المعلم ويؤكد د. ابراهيم عصمت مطاوع استاذ التربية بكلية التربية ان اعداد المعلم هو الخطر الحقيقي على الاخلاق وعلى الرغم من ان عد كليات التربية التسامة بالمعاملات المصرية التي تعد المعلمين قد تجاوز عددها في مصر ٢٥٠ كلية الا ان مستوى حرجيتها متدن ونحتاج الى اعادة النظر في برامجها

وفي نفس الوقت يجمع العديد من اساتذة كليات التربية على ان المشكلة تكمن في ان وجدت كليات التربية تصنف نوع جديد من الكليات التي تعد المعلمين وهي كليات التربية النوعية التي انشأها د. فتحي سرور وزير التعليم السابق ، في عهده وانشأها بطريقة عضوية ارتقائية ليتجاوز عددها ٢٠٠ كلية وليصبح مجموع الكليات التي تعد المعلمين ٥٥ كلية ومشكلة كليات التربية النوعية انها انشئت دون اعداد مسبق لحدود عدد الحصص الصارح من احتياطات المدارس من معلمين التربية الفنية والموسيقية والاقتصاد المنزلي والتربية الرياضية واللغة العربية الانجليزية والعربية

ومن المعروف ان اساتذة الجامعات رفضوا وجود مثل هذه الكليات ذات الاعداد العشوائية مما افرغ د. فتحي سرور عن ان يجعلها كليات لا تنتج الباعث بل تتبع وزارة التعليم العالي فنصحت كليات غير جامعية يديرها وكل اول وزارة التعليم والشككة بالنسبة لهذه الكليات انها كليات مصغرة على المعلم ولكنها لن تحمل قضية اعدادها خاصة وان هذه الكليات ليس بها تقريبا اعضاء هيئة تدريس وتفتقد بشكل موهبة على الانجازات وعلى مناهج مفككة مما يسوق بما لايقطع الشك على اعداد المعلم

ويتساءل خبراء التربية اليكم من الاحدى بدلا من انشاء مثل هذه الكليات العشوائية ان نركز اهتمامنا لحل مشاكل كليات التربية القائمة ويؤكد د. محمود ابويريد استاذ

سياسة اعداد المعلم



كليات التربية النوعية

تطوير سياسة اعداد المعلم المعلم . سقط في الامتحان !!

المعلم سقط في الامتحان وهذا ليس بوعاء من المراج طرحه ونحن نصور قضية المعلم من جوانبها المتعددة ولكنه محاولة لمعرفة الواقع الذي نعيشه لذلك فإن نتائج هذه الدراسة الميدانية التي قامت بها د. محبات ابوعمره مدرس تعليم الرياضيات بكلية البيات جامعة عين شمس لا يمكن تجاهلها لانها كانت تهدف الى التعرف على مستوى معلمين الرياضيات وكال الاسلوب البحثي الذي اتبعته هو انها قامت باعداد اختبارات في مادة الرياضيات شملت هذه الاختبارات اسئلة من امتحانات التربية العامة له من ٨٨-٨٩ ، ٩٠-٩١ وتم تنظيم هذه الاختبارات على عينة ممثلة لمعلمي الرياضيات التعليم النادوي من القائمين بالخدمة وكانت النتيجة كما تقول د. محبات ابوعمره

●● اننت القائنه ان ٢٠٪ من مجموع المعلمين ككل - عينة البحث رسوا في الاختبارات ككل

●● ان بي معلمين رياضيات من لا يستطيعون ان يحل التمرينات الرياضية وليس لديه القدرة على برهنة الطربيات وغير قادر على استخدام الرسوم الهندسية ويخطئ وهو يترجم

الخصومية التي دفع اليها دعما في البداية ثم تحولت الى مصدر يرق ضروري مع الاصهار الرهيب في الاسرار

وهذا ليس دفاعا عن المعلم - كما تؤكد د. نادية جمال الدين استاذ اصول التربية بقدر ما هو محاولة للنظر الى المعلم من الزاوية الاساسية فالمعلم ليس الا خطا في نسج المجتمع لا فرق بينه وبين الآخرين

وقبل ان نظم المعلم !!

وتقول د. نادية جمال الدين قبل ان نطعمو المعلم فلنطعموا الى الظروف التي يعمل فيها . كافة الفصول قصر المدة الزمنية للحصة الحشو المبالغ فيه في الدروس ولينظر الى بعض المدارس الى المكان الذي يضم حجرات المدرسين حيث سلاحظ تكدسا رهيبا فيها فقد شاهدت مدرسة تضم حجرة المدرسين فيها مايزيد عن ٧٠ مدرسا ومدرسة

يضم طلبة الامور انفسهم صاروا يضطربون من اهل الدروس الخصومية للتخلص من مارق التعليم ادر نحن مطالبون بالنظرة الشاملة الى وضع العملية التعليمية في مصر ووقف ضغوط المجتمع على المعلم باعتباره وحده مسئولاً عن تدهور العملية التعليمية . ولننظر الى قصة



المناهج وطرق التدريس إن مشاكل كليات التربية تنحصر في أنها ●●● يطلب عليها الطابع النظري مع الاعتماد على تدريس الدارسين على مهارات التدريس ●●● زيادة الكم الذي يعطى للدارسين سواء بالنسبة للمواد المتخصصة العلمية أو المواد التربوية ●●● إذا أضفنا لما سبق الصراع الذي تتزايد حدة داخل كليات التربية بين المؤيدين لزيادة كم المواد التربوية ، على حساب المواد التخصصية أو العكس فإما ربما نكون قد وصلنا لصلب القضية ويربط في حساب محمد حسان رئيس قسم أصول التربية مشكلات أعداد المعلم بمشكلات المجتمع ككل ويقول إن المشكلة قد تتصل أحيانا بأسلوب التعليم في مصر ككل والذي لا يتيح للطلاب الفرصة للمعرفة أو حتى لإتقان مهارة البحث عن المعرفة أو التدريب عليها

ومع هذا فإن د . حسان محمد حسان رئيس قسم أصول التربية بجامعة عين شمس يرى أن برامج أعداد المعلمين تتعرض لانتقادات كثيرة ذلك أن هذه المقررات قد وضعت منذ أكثر من ٢٠ عاما وضعت في ظل توازنات ومصالح وظروف مختلفة عن تلك التي نعيشها اليوم ومن ثم فقد أصبحت في حاجة إلى مراجعة جذرية وشاملة من جانب المسئولين

الحلول .. ممكنة

والآن وبعد الاستعراض الشامل لجوانب قضية المعلم الستم معا في أن المعلم ليس وحده في قصص الاتهام الستم معا في أنه في الأوان لإعادة النظر في ظروفه الاقتصادية للارتقاء بها لتحقيق استناده المادي وإلى إعادة النظر في المناخ الدراسي الذي يعمل فيه أما سياسة أعداد المعلم قد أن الأوان لتطويرها وتحديثها بحيث تصح

●●● تحقيق التوازن اللام من المقررات الأكاديمية والمقررات التربوية

●●● ربط المقررات باحتياجات

والبات السوق

●●● أعداد برامج تدريبية لأعداد المعلم تربطه بالتخصصات

والمفردات في ميدان تخصصه

●●● ضرورة أن تتولى كليات

التربية تدريس المعلم وليس فقط

أعداده وتغيير ما يحدث الآن من فصل

بين كليات التربية والتدريب والذي

تتواءم حاليا وزارة التربية والتعليم

●●● حل مشاكل كليات التربية

النوعية وتكوين كوادر خاصة بها

وتحديد برامج متكاملة وشاملة تضمن

تخريج المعلم الجيد



الأهرام

المصدر :

٢٧ إبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أين تكمن مشكلة

التعليم في مصر ؟

إن تكمن مشكلة التعليم في مصر^١ هذا السؤال البسيط طرحته هاني بركات فجاءت الإجابات مختلفة أسد الاختلاف و في حوار المومجد ٢ محاور تدور حولها الإجابات (محور يقول إن المشكلة هي أن الدولة لا تتفق على التعليم بالقدر الذي يجعله حق سلاخاً من أسلحة الأمن القومي ووسيلة للوصول إلى النهضة أو الصحو التي أعلنها ولم تتخذ الطريق الصحيح إليها حتى الآن . ولو وفرت الدولة للتعليم احتياجاته فسوف يتغير حال المجتمع المصري ويصبح قوة لها وزنها في المنطقة وفي التاريخ

و محور ثان يقول إن سبب الأزمة التي وصل إليها التعليم هي جمود الفكر فقد أعدنا استراتيجية للتعليم على عجل ملأناها بالكلمات الجميلة ومضت خمس سنوات ومازلنا نرفض مراجعة هذه الاستراتيجية لفرى أن كنا أصبنا أم أخطأنا حين وضعناها وكان المراجعة تتضمن إظهار العيوب فيها ومطوالب إخفاء هذه العيوب وترديد أناسيد التمجيد لها ولكل من ساهم في وضعها " وما من نقد وصلنا إلى هذا الجمود في الفكر فلا بد أن نصل بالتعليم إلى أزمة نحن صانعوها

أما المحور الثالث فيقوم على رؤية اقتصادية أساسها أن التعليم لأنه سلعة مجانية فقد أسيء استخدامها وتبديدها ككل سلعة مجانية والحل أن يكون لها من أي نوع ولو بضعه حبيبات لكي يدرك المستفيدون بها أنها ليست سهلة أو ببلاص ويحرصون على أن يأخذوا مقابل الجنيهاً التي يدفعونها تعليمها حقيقة

هكذا تروى أننا مازلنا مختلفين في التشخيص فكيف نطلب وحدة الفكر فيما يتعلق بالعلاج من أجل هذا نفتح هاني بركات ذراعها لكل رأى لعل وعسى أن يساعد ذلك على بلورة الفكر السياسي والاقتصادي والفكري المتصل بقضية التعليم وهي قضية بناء الفكر بنا - على مستقبل الأمة وليس بعد هذا الهدف هدف آخر يستحق أن تلفت حوله وسنسل أمسناهم



الدعوة دلال يس المدرسة بكلية الدراسات الإنسانية بجامعة الأزهر تصح امتحاناً أولها وتترك لنا مهمة التفكير . إن تدريب مصر بين دول العالم بالأساليب لائحتها على التعليم كندية متوية من النتائج القومي وطالراقام الدولية هو المركز الحادي والأربعين عام ١٩٨٦ في حين كان مركز إسرائيل الثامن في ذلك العام مصر لتفوق ٨٠٪ من الدخل القومي على التعليم وأسرائيل لتفوق ٧٠٪ /

لم يند من العجدي ونحن على مشوار القرن الحادي والعشرين بكل ما يحمله من أمار ومخاوف أن تلحق اليوم على نظم التعليم وحدها أساساً كان التعليم المصري يعاني كما هو معروف من بعض أوجه القصور والسلبات ومع الاعتراف والتسليم بأن أهمه سلبات تنبع من داخل نظام التعليم فإن الإنجازات التي حققها نظام التعليم المصري لا يمكن تجاهلها . أو انكار ما ومن لم فإن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو لماذا الإحساس الدائم بتقصير نظام التعليم المصري الأمر الذي أصبحنا معه نذكر العديد من الإنجازات التي حققها هذا النظام مصر والمصريين .

ونظراً لأن الحديث عن التعليم يشغل ضمناً كل الحديث عن تنمية الصورة البشرية وإن البشر هم الدفعة الإنسانية لأمن الوطن . فإن من الضروري النظر إلى الأمن القومي علىصية مجتمعين قبل التفكير فيها من وجهة النظر المستوية لمدة أودية عديدة تشير إلى أن الانطلاق العسكري الهائل لم يجر إلا من الأمن على الرغم من تحويل موارد هؤلاء من التنمية إلى التسليح بل أن البعض يرى أن القصور سبباً في الأمن القومي تعود إلى حد كبير إلى انعدام الرضا بين الجانب العسكري والجانب المدني (ويعتبر كلاً وعلمياً ومحا هو جذير بلطاني هذا أن ترتيب مصر يمين دول العالم بالأساليب للانطلاق على التعليم كندية متوية من النتائج القومي الأجمال كما تشير البيانات الدولية كان في المركز الحادي والأربعين عام ١٩٨٦ بنسبة تقارب من ٨٠٪ /

بالمقارنة بعام ١٩٦٠ حيث كان ترتيب مصر في المركز الثاني عشر بين دول

د . دلال يس
كلية الدراسات الإنسانية بجامعة الأزهر



العدد ١٠٠

السياسة التعليمية

والدكتور محمد صبرى الحوت الأستاذ المساعد للمخطوط
الترموي بكلية التربية بجامعة الزقازيق يشرح المسائل كلها
لكنه يحذر المسئلة الخاطئة هي اسرارنا في التعليم وله
في ذلك ممرات واسباب وافهم ومختلفة

تهدد السياسة التعليمية بتحديد الأهداف العامة التي يتعين الوصول إليها
لتحقيق الواقع من أجل المستقبل المشرق في ضوء المتغيرات المختلفة التي تحدث
بهذا الواقع مع وضع الاتجاهات العامة لسياسة الدولة كما يحددها الدستور في
الاعتبار وفي ضوء هذه السياسة يتم وضع الاستراتيجيات وخطط التنفيذ وإعداد
الهيكل المؤسسي وموشر الأبنية والمعلمين والتجهيزات والمصادر والأجهزة
الإدارية

تحدد الوثيقة الخاصة بمشروع الدستور المصري والتي أعلنت في يوليو عام
١٩٨٧ . أهداف السياسة التعليمية في الماهد على بناء الشخصية المصرية القادرة
على مواجهة المستقبل وإثراء المجتمع العلمي وبحقوق التنمية السليمة وأعداد
حامل من العلماء ومع المسلمين بوجود معلم عديد يمكن في ضوءها تقوم أهداف

١ . محمد صبرى الحوت

أستاذ المخطوطات الترموي المساعد
كلية التربية - جامعة الزقازيق

حدد السياسة التعليمية إلا أنها سوف تركز بصفة أساسية على المعايير التالية

١ - ارتباط أهداف السياسة التعليمية وأهدافها بأهداف التنمية الاقتصادية
والاجتماعية للمجتمع

٢ - يهدف أهداف السياسة التعليمية بصورته معلمه كما يريد " حرار المجتمع من

المعلم التعليمي

٣ - أهمية ترتيب الأولويات الذي يوضح به أهداف السياسة التعليمية

٤ - إمكانية تحقيق أهداف السياسة التعليمية في ضوء الإمكانيات المادية والبشرية
المعاصرة الحالية والموقعه مستقبلا ومعرفة أبعاد بعض العلاجات المقابلة على هذه

الأهداف

● يرغب أن أهداف السياسة التعليمية تعكس صياغات نظرية جيدة تبرز أهميتها
لتحقيق التنمية الاقتصادية للمجتمع إلا أنها أهداف فضفاضة لاتحدد بواقعية
وبوضوح ما ينبغي أن يفعله النظام التعليمي للمجتمع حيث لم تكن نتيجة حوار
ومناقشة جادة واقعية بين قوى المجتمع المختلفة وينبع عن ارتباط محسوس
التعليم بتنمية العمليات العقلية نتيجة للصياغة المغلقة لهذه الأهداف . والتي
تمثل بعدا واحدا في عمليات الانتاج . إلى أعمال جانب السلوكيات المرتبطة بالتنمية

● يؤدي الدخول والتكوار في مضامين أهداف السياسة التعليمية الى صعوبة وضعها في ترتيب اولويات حسب درجة أهمية كل منها . لانها ليست على نفس المستوى من حيث التنسيب المنطقي . ويضعها كل الآخر جزءا للمجتمع المنتج هو الذي يحقق التنمية المتنامية . وجعل العلماء هو الذي يعمل على تحقيق برامج التنمية . وهكذا

التعليمي وحده. ولذا كان الأصح أن يقال الإسهام في تحقيق التنمية المتسلسلة . والإسهام في إقامة المجتمع المنتج إذ توجد عوامل ومداخل أخرى . غير التعليم . تسهم في تحقيق التنمية المتسلسلة . وفي إقامة المجتمع المنتج كما أن بناء التنمية المصرية الفعالة على مواجهة المستقبل يستلزم تحقيقه أنشطة وممارسات عديدة تقع خارج نطاق التعليم

والنسبة لاستراتيجية تطوير التعليم ، فيمكن ابداء بعض الملاحظات التالية عليها

تشير النوايا المختلفة إلى أن المضمون الاستراتيجي للمحور الخاص بزيادة
 فعالية بيطراية التعليم لم يتحقق في معظمه. فلم يمتد حتى الآن إحكام الرقابة على
 المدارس الخاصة، وتحسين مدارس اللغات، وما يؤدي بعضها إلى أن تصبح
 شروعات استثمارية لتحقيق المكسب الربوي. ومازال تفتقر طائفة من المدارس
 خصيصية مستعرا ما يؤثر سلبا على مجانية التعليم ويجعل الاستفادة من
 مفصوله على الطبقات المتميزة ماليا. كما يتطلب المضمون الاستراتيجي المتعلق
 بتوفير امکانات اللازمة لائحة فرص متساوية للحصول على التعليم في مزيد من
 النرجمة الواسعة التي توضح كيفية توفير هذه امکانات في ضوء الظروف
 الاقتصادية التي يمر بها المجتمع

ويرتبط قضية تطوير التعليم أيضا ، عدم تحقيق الاستيعاب الكمال للأطفال في سن التعليم وهو ما يوضحه هذا العدد الكبير من الأطفال في سن التعليم بحلول في الأعمال الحرفية وتلك بغض النظر عن الإحصاءات والبيانات الرسمية التي قد تكون بعدة من الحقيقة في كثير من الأحيان ويرجع عدم تحقيق الاستيعاب الكمال للصفحة استيعاب. إلى عدم توفير المدارس اللازمة برغم أن نسبة كبيرة من المدارس الموجودة لا تفي بمتطلباتها أو أكثر



السياسة البنانية

الإستاذ محمد عبد النعم طلي وكيل أول وزارة التخطيط السابق له رأي مختلف أنه يرى أن السياسة هي التي أدت إلى التدهور . فلما أرتدأ الارتفاع مرة أخرى فلابد أن يجد التعليم تمويلًا مناسبًا . ويشعر المواطن أن هذه الخدمة تتكلف كثيرًا وعليه أن يساهم ولو بجزء من هذه التكاليف . وجين يدور سوف يحرص على الإستفادة بهذه الخدمة إلى أقصى درجة . وهو رأي يحتاج إلى حوار واسع

الموصول على سلطة أو خدمة بالتأمين يعني في المعنى الدارج أنها بلا مقابل أي بلا لمن ، والتمن في الاقتصاد هو خدمة للثراء في العمل معياراً عنها بالثروة . ويتخذ بمسألة بتكلفة إنتاج مثل هذا الشيء عند التخليق ولما عدا لاتحصى في الحياة .. حيث الفيس الاخير وحيث ايرتبطهم اكره اى نوع من الجهد للموصول على مايتوسطه وحيث انه غير لازم وباريته - من بعد ان هو - ان ينفقوا جميعا الى الارض حيث الثروة ليتفاج كل في سبيل مينة .. بعضهم لبعض عدو .. وحيث ابراح الله يفلح حثته الماء والمواد بلا حساب فيها اصل الحياة . بل وتسلخيل الحياة بتوניהما .. ولما خلق الله الناس لحرارا .. ليعبوه وحده .. لما كان مضمورا ان يمتلك الماء والنفوس احد سواء .. فبعد من الحرية وبذلك الحياة .. هذه هي ما اسماء الاقتصاديين بسلع الحرة . عرضها اكبر من الطلب عليها . ليست محل لتبادل ولايتطلب الاستمن لاحتلتها شيئا . ولينا عدا تلك :

فلان جميع السلع الاخرى ذات المنفعة للبشر كغذاء او الكساء والخدمات التعليمية والعلاج وخدمات القضاية . ينتجها عبث الله بتكلفة ما . المطلوب منها اكبر من التوافر منها ومن ثم يستحيل الموصول عليها دون لمن ولقد تبين للخدمات المتحضرة ان بعض الخدمات تتعلق بقواعد الضمري واواطينهم . او بصفة العامة واواطينهم . او بانهم او يستوى وحيث ... الا انهم لايتقبلون عليها ذات طابع علم . ولايها تحتاج بتعليمها الى مركبة الامارة وتتطلب بضرورة لتكليف الاجل لهم بما كانوا . هذه هي الخدمات العام في الاموال الاخرى الدافع الخلق . والواصلات . تتلقا اليهم والمعرف والتكوين . الخ والتعليم الاساسي وربما العلاج اخيرا فلتصلحت الخدمات بتكليف تمويلها بتوافر سببية اسبابا كغذائيا ينتجها الناس في النهاية بصورت التخليق عن مدى انتفاعهم بهذه الخدمات ولقد طرقت التجربة ان السلعة او الخدمة التي تقدم مجانا او حتى بواج بلا من تكلفتها يسهل تلقيها ويسهل استخدامها خصوصا في مجالات تسود فيها الانية او يتضائل فيها الضمير الاجشاعي ومناخه عصر الآن ان اسماء

محمد عبد النعم طلي

وكيل أول وزارة التخطيط السابق



استخدام وسائل النقل والاتصال والمجهر والمياه والكهرباء والبترين والسلع المدعمة عموماً بما في ذلك خدمات التعليم والعلاج أمر يهدد أمن والاقتصاد هذه البلاد

وتكثف التجربة كذلك أنه في المجتمعات الم. حيث تتحمل الأسرة نفقات عيشها وتعليم ابنائها وعلاجهم فإن هؤلاء يفتون كثيراً قبل الانجاب وهذا تفكير حضري بطبيعته في حين أنه كلما انتقلت قاعدة السلع والخدمات المجانية فإن الناس يرغبون انفسهم من عموم رغبة الابناء أو تضخم حجم الأسرة . وماعليهم الا ان يضاعفوا اعدادهم وعلى الدولة اسما وادامى الضرائب أخيراً ان يدفعوا الثمن سلوك بشري يجعل معنى السلبية والتواكل كذلك فإن لجوء الطبقات المظومة لزيادة عدد ابنائها لمحاولة الأسرة على زيادة انتاجها ودخلها في مجتمعات يسودها الظلم أو تفتش الناس اشياهم هو سلوك فطري سلمي وتفكير منطقي فيه قيم التعاون والتراحم وان كان يشوبه قصر النظر والمخاطر لذلك كانت هذه الطبقات على مر الأزمان ترفض تعليم ابنائها ولو بالبلجان مدارس الأسرة في حلجة أو سوادهم

ومن سفريات القدر ان ياتي الالتزام على التعلم بالبلجان من لدن منكري الديمقراطية فهم الذين اكتشفوا ان الحقبة العلم بالبلجان وهذه لا يفي لأغراء ابناء الشعب على الاقبال على التعليم وتفق ذهنهم عن سبب حدة من حرية البشر لتعليم ابنائهم ليس لفظ بالبلجان بل بالالتزام بالقرى هكذا ! عند هذا الحد يتسائل المرء هل الالتزام في التعليم أم حرية التعلم معلم من معالم الديمقراطية ؟ ان الالتزام على التعلم الفئات على الديمقراطية تصمها كحمران النفس منه .

ان الطبقات المظومة . ان قبلت تعليمي ابنائها بالالتزام في اول الامر الا انها اول من يدفعهم الى طرح هذا التعليم فور ان تقوى سوادهم هؤلاء يؤثرون ان يشركوا ابناءهم معهم في كدهم من اجل العيش ليتقوا لهم خبراتهم ومهاراتهم التي اكتسبوها بالبلل من اسلافهم فيزيد انتاج الأسرة او يلحقونهم بالعمل باجر تقدياً كان او عينياً - مهما تدنى هذا العمل او انحط ذلك الاجر كل ذلك بهدف زيادة دخل الأسرة وتمكينها من العيش عند حد الكفاف .

فالانسان انسان اقتصادي بطورته وقيل ان يكون حيواناً اجتماعياً بطبيعة ومما لا شك فيه انه كان انحرفاً عن الديمقراطية عندما نصب المفكرين انفسهم اوصياء على الانسان لكي يوعوه بحقوقه السياسية وا. يقهروه على تعليم ابنائهم حيث تغطي عموم الأسرة على اهتماماته بقضايا الجنبع الذي يعيش فيه وهو لم يعدم السبيل للتدخل في هذا الالتزام بمجرد وصول هؤلاء الابناء الى سن القدرة على العمل في مجتمع يخسر الكيل والميزان ويستمر الظلم ولايرفع العين وهكذا لم تكن الالتزام ابداً او القهر هو طريق الفطرة لتعليم البشر حقوقهم وحتى يلاحق البشر عن سلوكهم الفطرية هي الفطرة .. لا يؤدي عينها الا الى التنفيس عنها ويقهر ايضاً بالجنس او بالفقر مع زوجاتهم او مع عشيقاتهم او بشتى انواع المصنف سواء مع انفسهم أو ضد اعدائهم تفكير بشري سلمي استسلامي او غريزي هجوي وهو مدمر في الحالين

لم يجد الاغراء بالبلجان على التعليم في اول الامر . لانه كان امتداد لسلوك العصور الوسطى للرعاية على البشر. وضمان معاشهم ولم يجدى القهر على التعلم في آخر الامر مع سواد الظلم والقهر

الأصل أن يعمل الإنسان وأن يحصل على الجزء الأول وأن يستهلك وأن يملك وأن يلزم السادة هم الذين يملكون والإحرار هم الذين يشترون العبيد والإجراء هم من ضمن لهم أسيدهم كلف العيش ابتداء من الضيق حتى ولو كان ذلك على حساب حريات البشر وقيم السماء وكان هؤلاء وذرياتهم قد كتب عليهم العوز ماعاشوا تماما كما كان في عصور الظلام ما الفرق بين ارتقاء بطعهم ويأويهم أسيدهم مهما كان الزمن وبين إجراء بطعهم ويطعهم ويطعهم حكمك اليوم بلا ضمير ؟ هكذا قرروا مصائر البشر وقضوا أدى المظنونين على كل امل في عمل أو غنى المفروض أن الإحيار يكون ويعملون ويعلمون ويتقشفون وهم في نفس الوقت يتحملون مسئوليات أسرهم وتنشئة أبنائهم ولما لا يحتاج هؤلاء إلى سواهم فمن يجيبوا نور العلم عنهم ..

هذا هو ملحدت بالفعل في المجتمعات المتحضرة وهو ملحدت بالفعل في مصر بعد قيام ثورة ٢٣ يوليو فبعد أن ألقت الثورة كل الحقوق الاجتماعية ثم ألقت

مجانية التعليم الجامعي في ١٩٦٢ وبعد أن تحسنت نوعا الأحوال المادية للفلاحين والعمال وصغار الموظفين في أول الأمر دفع هؤلاء بابنائهم إلى دور العلم والجامعات لتعليمهم . ولم يكن ممكنا إيقاف هذا التيار الجارف بعد أن تنكب الاقتصاد الطريق ، وتخلف الإنتاج في الاستهلاك وإنما في الملاء وعجزت الدولة عن مواجهة الإعباء ونقلت هذه الطبقات تطلب بمزيد من الحقوق والمكاسب بل ولجأت إلى شتى أنواع الانحراف للمحافظة على مستوى انفاقها وتحطيق تطلعاتها

لقد كان واضحا تماما في ذهن الثورة منذ البداية أن مصيرها وشعبيتها مرتبطان داخليا بالقامة عدالة اجتماعية ولكنه لم يكن واضحا أبدا في فكرها كيفية تحقيق هذا الهدف النبيل فتكتبت السبيل واقتلعت الخبير المحيد والنصائح الآمين فجات قرارات العدالة ومجانية التعليم الجامعي مرتجلة محمومة على الرقبتبسطيسلي او فشل عسكري في أغلب الأحوال كذلك جات قرارات إدارة الاقتصاد المصري لمواجهة الإعباء مدمرة واثد ارتجالا فلم يكن انشراح الأرض من كبحار الملاك وتوزيعها يعني أبدا زيادة الإنتاج او حتى على مستوى .. النسبي ولم يكن تأمين المصانع وسيطرة الدولة مع كل أدوات الإنتاج أبدا ضمانا لنجاح الحكومة في إدارة الاقتصاد ومعالجة موازينه وكنت محصلة كل هذا الارتجال .. ما يواجه مجتمع يفرز باعلى معدلات في العالم من اختلافات تهدد توازنه وطا حه ..

وهذا ما حدث بالفعل أيضا في مصر عندما اغتنى الفلاحون والعمال والحرثيون اتخ بالهجرة أو بالندرة منذ السبعينات فمتحوا وهم الجهال ابنائهم حق العلم وزاد هذا التيار عتفا ما اجترته هذه الطبقات وابنائها من جرمان وإزراء لزم من طلال في مجتمع متخلف يخس أجورهم وحفر من شأن مهتهم وحال دون صعودهم في السلم المادي والاجتماعي .. وأصبح الشغل الشاغل لهؤلاء أن تحتل أعدادهم السرفية مكانها في المدارس والجامعات ..

وتنكر الابناء لمهن الآباء والإجداد . سمعوا وراء علم نظري وشهادات مسعرة . ووظائف مضمونة ما أدى إلى اختلال سوق العمل وإلى سوء استخدام الموارد والطاقات وزاد عرض الخريجين وقلة عدد المهنيين والحرثيين وبقية الأجور النسبية لموظفي الدولة أو تكاد عما عليه ووصلت أجور المهنيين إلى أرقام فلسكية



وأدى شيوع لتضخم وسحق محدودى الدخل من الموظفين إلى عقد الممارسات بين الخريجين والحرفيين بميزان النقود الحاضرة مما أحدث صدمة اجتماعية كبرى وأشاع الاحتياط والاحتراف أمور تهدد كيان هذا المجتمع وتضعف بقيمة وأمر لم تتعرض لها المجتمعات المتقدمة حيث تم التطور فيها بالموضوعية في نظراتهم إلى المهن وإلى تقييم العمل بالإنتاج وليس بالشهادات ويفتح مجالات تحصيل العلم والترف في السلم الاجتماعي والمادى لكل كلفة وقابرون هجر لمهنته أو تنكر لماضيه ..

ومما لا شك فيه أن اتلحه علم كالماء والهواء في المدارس والجامعات أيضا ففي على أي أمل في أن تدرك هذه الطبقات أعباء ومسؤوليات الانعجار السكاني في مجتمع محدود الموارد والمواقف . واستمروا في ممارسة هوايتهم في الانجاب وتعدد الزوجات . وأصبح مقضيا على كل مشروع لتحديد النسل أو تنظيم الأسرة بالفضل ويضمون نتفجه إذا قورنت بالمبالغ الطويلة التي تنفق عليه والدعاية له من موارد الدولة والمعونات الأجنبية ..

ليس هذا فحسب فبعد أن اكتفت الفصول والمدرجات واختفت المختبرات والمكتبات وأحدر مستوى التعليم ومستوى المعلمين والإستاذة معا . عرف هؤلاء طريقهم إلى المدارس الخاصة ومدارس اللغات التي لجأت إليها الطبقة المتوسطة المثقلة لكي يضمونوا لايتفهم مستوى مهني من العلم .. وهم يقنطعون سبيل ذلك من لحم الحي . لأنهم لا يستطيعون توريث ابنائهم غير العلم فاقبل هؤلاء عليها وهوسوا ادارتها التي استمرت التبرعات واستحلت الارشاء .. بل واشفروا المعلمين المطحونين أنفسهم .. واستشرت الدروس الخصوصية .. وتحولت الفصول إلى ملقني للتدليل والاضداد .. وانخفضت الإدارات الفاسدة الميون داخل المدرسة وخارجها كل ذلك دون الاهتمام بمستوى ما يتلقاه الأبناء من التعليم أو ما يحصلونه منه وبالرغم من أن نظم مجالس الإباء دخل البلاد مع التعليم المجاني . فلن قرارات تشكيل هذه المجالس أخذت بالمظهر دون الجوهر وساعدت على بقاء دورها ظاهريا شكليا وتحولت اجتماعاتها إلى منتديات للسمر أو الاستجداء ..

وانتقل الاكتفاظ والبلاء كل البلاء إلى الجامعات وضارب هؤلاء على الفصل المكثرة وأغلامهم . ودفع الجميع أضعاف ما كان يمكن أن يدفعوه كمصروفات للتعليم المسمى بالمجاني . ومن هنا جاءت كل المشاكل ..



المصدر : الأناضول

التاريخ : ٢٧ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مسلسل إذلال المدرسين مستمر

• النقابة ومديريات التعليم

والمدرسون يرفضون

خوافز «الوزير»

• مطلوب

التضامن

على المدرسين

الخصوصية

٢٧٥ قرشا للمدرسين

ملبونا من الجنيئات وقبلا برغم عدم تطبيقها بعد برفض من نقابة المعلمين ومديريات التعليم والمدرسين فما هي مطالب هذين النظامين

• النظام الاول ويقسم المعلمين الى ثلاث فئات

- الدرجة الاولى وتحصل بمقتضى هذا النظام على ٤٧ جنيها كخوافز سنوية توزع بمعدل ٢,٥ جنيه شهريا

- الدرجة الثانية ويحصل افرادها بمقتضى هذا النظام على ٣٧ جنيها كخوافز سنوية توزع بمعدل ٣ جنيهات شهريا

- الدرجة الثالثة ويحصل افرادها على ٢٢ جنيها كخوافز توزع

وقد اكدت هذه السياسة للمعلمين انهم متسيبون .. غلبة .. اصحاب صوت خفيض لا يسمعه مسئول ولا ترويه حكومة وانه ليس امامهم سوى انتظار اعارة الى بلاد النفط او الانتحاء الى الدروس الخصوصية او الصبر الجميل

فالوزير بهاء الدين - الذي ييشر المعلمين منذ شهر - يرفع مستواهم المادي - اعلن عن نظامين للخوافز رصد لهما ١٢٧

يبدو ان الدهشة التي استقبلت بها الاراسط التعليمية قدوم الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم سوف تستمر طويلا .. فالرجل الذي صدعت تصريحاته من اصلاح الوضع المادي للمدرسين - رموس مايزيد عن نصف مليون معلم ابى الا ان يشارك مثله مثل اسلافه الذين لم يك على رحيلهم احد في مسلسل إذلال المعلمين .. والرجل الذي تكلم طويلا عن خطورة التعامل مع التعليم على انه مجرد خدمة وليس حجر الاساس في حماية الامن القومي المصري داس بنفسه على كل هذه الشعارات - الجميلة عندما اعلن عن نظام الخوافز الجديد للمدرسين



حتى لقي اعتراضا من كل المدرسين بالإضافة الى اعتراض نقابة المعلمين ومديريات التعليم اذن ماهو الاسلوب الامثل لتحديد افضل ١٠ ٪ الاكثر تميزا بين المعلمين في كل مدرسة .. وماهو الاسلوب الذي سيتم على اساسه اختيار هؤلاء المتميزين هل هو التقرير السنوي ؟ أم نتائج الطلاب ؟ أم التعاون مع ادارة المدرسة ؟ وما الذي يحول بين تدخل الاحوال الشخصية في تحديد هؤلاء المتميزين .

والغريب ان وزارة التعليم عندما تحدثت عن تعديل نظام الحوافز كانت تقصد القضاء على غول الدروس الخصوصية الذي استشرى في السنوات الاخيرة فهل هذه المبالغ الهزيلة هي التي ستقضي على ظاهرة الدروس الخصوصية .



محسين كامل بهاء الدين وزير التعليم

وغم دورهم الحيوي في العملية التعليمية .

وبالإضافة الى هذا النظام فان الوزارة تدرس نظاما اخر الحوافز لتعديل الاوضاع المادية للمعلمين وهو صرف ٥٠ ٪ من اساس المرتب لـ ١٠ ٪ من المعلمين المتميزين .. ويصعب ان تسرب هذا النظام الذي لايزال قيد الدراسة من الوزارة الى المدارس

تحقيق

محمد الفقي

بمعدل ٢٧٥ قرشا في الشهر ويبدو ان الوزارة قد رأت في هذه المبالغ الهزيلة فتحا جديدا للمعلمين وإزدهارا ماديا كبيرا فوضعت شروطا عديدة لصرف هذه الحوافز اهمها ان يكون المستحق حاصلا على تقرير امتياز وان يكون قد عمل لمدة ٢٤ يوما في الشهر والا يكون قد تعرض لأية جزاءات خلال الشهر .. والغريب ان هذا النظام الجديد قد حمم الاداريين من صرف هذه الحوافز



ليبيب السباعي

ازمة التعليم .. بين الادارة والتمويل !

الانتماء والابداع والتفاني ، والادارة في نفس الوقت ، ممارسة اخلاقية تلزم اوجب ان يلتزم بهد من القسم والفضائل التي لا يصح الاستغناء عنها او التفریط فيها . ولكي تحقق الاطوار العربية الإصلاح الإداري المنشود عليها ان تتبنى سياسات واضحة في مجال تطوير كواردها الادارية في جميع المستويات العليا منها بصورة خاصة ويكون ذلك عن طريق :

وسمى المسقط ندعو الى وضع نظم رشيدة للمسالة التربوية الفرص منها تشكيل الجهاز الاداري المركزي ، واولياء امور الطلاب ، والمجتمع المحلي ، من تقييم ومحاسبة كل مدرسة في ضوء انجازاتها ومستويات التحصيل التي تحققها

ومن متطلبات الإصلاح الإداري الاهتمام من جديد بتطوير نظم المعلوماتية التربوية ، هناك في جميع وزارات التربية وحدات مختصة تقوم بنجميع وتنظيم البيانات والاحصاءات التربوية والملاحظة ان هذه الوحدات تعمل حسب خطة شبة موحدة وضعت لها منذ حوالي عشرين سنة وشمه حاجة ماسة الى :

* سد الفجوات في المعلومات التي توفرها هذه الوحدات الى صانعي القرار خلاصة بمستويات الوزارة والادارات الاقليمية والمدارس والمجتمع عامة .

* حسن توظيف نظم المعلوماتية من قبل الاداريين في جميع المستويات لتتخصص المشاكل واستشراف المستقبل ووضع السياسات واتخاذ القرارات والتقييم والمصاحبة الادارية .

ومن المسمم به انه لم يعد ممكنا توظيف نظم المعلوماتية بكفاءة الا اذا استخدمت الحاسوب الالكتروني يتطلب ذلك تجهيز الوحدات الادارية المختلفة بما في ذلك المدارس باجهزة الحاسوب وبالقدرات المناسبة وتدريب الاداريين على طرق استعمالها .

رغم ازدياد الاهتمام بفضليا الادارة التربوية ، في العديد من الاقطار العربية ، خلال العقدين المنصرمين ، ورغم التجديدات التي طرأت على البنى الادارية لوزارات التربية والتعليم ، والادارات الاقليمية والمحلية ، رغم ذلك فسان ادارة النظام التعليمي لاتزال مظلة بشبكة كبيرة من المشكلات مما يقلل من قدرتها على الاداء الفعال ، فجود تطوير وتحديث الادارة التعليمية العربية قللته على منطق جزئي محصور في اغلب الاحوال في محاولة ابعاج بعض التكنولوجيات والتقنيات الادارية والمعلوماتية الحديثة داخل النظم الفرعية لسدادة التعليمية فالمفاهيم الحديثة والواسعة للادارة التربوية التي نتقلها من مجرد عمليات تسجيل روتينية الى عمليات خلق وابداع قوامها التخطيط الفعال والتنسيق والتنظيم والمتابعة والتطوير لن تصل الى قلب الادارة التعليمية في عدد كبير من النظم العربية وبما ان الادارة اصلا هي المفتاح ونقطة البدء في عملية التطوير الاصلاحي للتعليم فان الحاجة عظيمة الان للحلول من الانماط الراهنة الى انماط جديدة تعزز بالقدرة القبلية لتحريك المؤسسة التربوية بما يتلاءم ومتطلبات الإصلاح المنشود .

ويطلب تقرير المنتدى العربي بعه خطوات عامة في مقدمتها تغيير الفكر الإداري فقد أصبحت الادارة علما متخصصا له اصول ومبادئ وتقنيات لا يعرفها ولا يتمكن من توظيفها من لم يزل لها باعلى المستويات والمعلية الادارية ليست مجرد تسيير الاعمال او ممارسة الرئاسة بل هي قيادة - فالسلطة والسلطوية الادارية وحدها قد تدرغم المروسين على الطاعة ولكنها لاتلهمهم ولاتبشع فيهم



المواضعة لتعليم سيء يميل إلى، وبمجموعات الاقتصادية - اجتماعية أكثر فداحة في المستقبل المتوسط البعيد لأنها تنطوي على تخريب عناصر بشرية غير سالحة وغير مؤهلة ومنخفضة الانتاجية حتى بالمعايير الاقتصادية البحتة ناهيك عن المعايير الانسانية والثقافية والاجتماعية والسياسية لمواطن المستقبل .

وقد افرد مشروع مستقبل التعليم في الوطن العربي دراسة خاصة لاقتصاديات التعليم تتناول حجم النفقات والاحتياجات من عناصر الطاقة البشرية وتكلفة تعليم وتأهيل هذه العناصر في ظل المشاهد السباسبوريات الثلاثة ولأن التعليم ليس جزيرة منغلقة عن بقية ما يحدث في مؤسسات واتساق الوطن العربي فإن مسيطرة التنمية الاقتصادية - الاجتماعية - السياسية لاقتطار الاسم سؤفر السياق والموارد التي يمكن من خلالها تسخير التمويل اللازم لتعليم المستقبل طبقا لآستراتيجية التسي اقترحنا خطوطها العامة في الصفحات السابقة من هذا التقرير ولما بل اشارات سريعة للمصادر الممكنة لتمويل تعليم المستقبل .

المؤسسات الاقتصادية : (إن احد المعايير الحاكمة في الاستراتيجية المقترحة وهو مبدأ تحمل المجتمع المدني لسطعترزيد من تمويل التعليم وقد اشترنا في هذا الصدد إلى مسئولية المؤسسات الاقتصادية العامة والخاصة في هذا التمويل كنسبة مئوية من ارباحها السنوية تعفى من الضرائب أي أنها تكون بمثابة غرائب غير مباشرة وقد اسسنا ذلك على مستوى الاقطار العربية مع نشأة

المؤسسات التربوية الحديثة . ومن الواضح ان أحد بنود الاتفاق الرئيسية المطلوبة لتعليم الأمة في القرن الحادي والعشرين هو لبناء المدارس وبقدر ما بين ١٠ و ١٢ مليار دولار خلال الفترة ١٩٩٠ - ٢٠١٥ وحيث ان موارد معظم الاقطار العربية ستكون محدودة أو عاجزة عن الوفاء بهذه المتطلبات فإنه يجدر احياء هذا التقليد العربي - الاسلامي استخدام الاسلحة مسطوحها أو ملحقاتها كمرافق تعليمية وخاصة في أماكن التكتس السكاني أو المناطق النائية . من كل هذا الاستخدام من شأنه ان يوفر ما بين ١٠ و ١٥ في المائة من جملة النفقات اللازمة للإنبئة التعليمية .

الصناعة التعليمية

ان الصناعات التعليمية تمثل مكونا رئيسيا في النموذج المنقوش في المستقبل العربي . وكذا في الجهد المطلوب لتنفيذ هذا النموذج التنموي ، فهي تفتح آفاقا فسيحة للاستثمار القوي في توفير متطلبات المؤسسة التعليمية . استثمارا يطلق الى جانب مردوده

ولكن يمكن التاكيد من فعالية الاجهزة الادارية المركزية والاقليمية والمدسية فله من الضروري الاهتمام بالتنظيم التربوي الشامل والمساعدة ان فشل نظم التعليم في الاقطار العربية في مجال تطوير اجهزة فعالة واساليب صادقة لرصد وتقييم وحداتها الادارية ومدارسها قضية لم تعد بصاحبة الى التوثيق او الجدل ان عملية التقييم لسلاداريين والمعلمين بدون استثناء وبواقعها الحالي صلبة ميكانيكية لاروح فيها ولإفادة لها ولذلك فإن طرق التقييم المنشود يجب ان تكون قادرة على التمييز بين العناصر الادارية والتعليمية المقتردة وغير المقتردة كذلك فانه من الضروري النظر الى عملية التقييم كجزء من كل أي أنها الخطوة الأولى في منظومة تطوير وتدريب الكوادر الادارية والتعليمية وهي ايضا مرتبطة بنظم العقاب والثناء .

ولعل في مقدمة اجراءات تطوير النظم الادارية التعليمية العربية تشجيع المشاركات الشعبية سواء في اتخاذ القرارات التعليمية أو في تقديم مساهمات وتبرعات نقدية أو عينية أو أراض لإنشاء مؤسسات تعليمية وتطويرها وتزويدها باحتياجاتها وتقديم منح وهبات لفهر القادرين من الطلاب المتفوقين والمجدين من المعلمين وتمويل البرامج والمهرجات البحثية الجامعية مع تقديم منح دراسية للمبتكرين من البحوث وطالب الدراسات العليا ومشاركة المؤسسات والوحدات الانتاجية والخدمية

في توفير الفرص للطلاب الجامعيين والتربويين للتدريب المهني بصورة مؤقتة أو مستديمة هذا الى جانب التمويل الاهلي وإنشاء صناديق لدعم التعليم يساهم فيها الافراد القادرون والشركات وغيرهم بالمساهمة الفعالة في جهود

محو الأمية وتعليم الكبار . ورغم الأهمية التي أعطيت الى تقييم الافراد فإن قضية الجهاز التعليمي ككل والمدارس المنفردة هي الأكثر أهمية فالغاية من هذا النوع من التقييم هي تحديد مدى نجاح المؤسسة التربوية في تحقيق رسالتها وصد مواطني الثقة والصف في برامجها وتحصيلها ومسابقتها .

ويما ان خبرة الدول العربية عامة لاتزال محدودة في مجالات التقييم التعليمي ونظم المساعدة الادارية فانه من المستحسن الافادة من الخبرات الدولية في هذا المجال كما ان التعاون بين الاقطار العربية سيكون ضروريا لتحقيق التحول المطلوب والمشاركة بالخبرات وتسويد بعض

المبادئ الاساسية في هذا المسعى . ويقول الدكتور سعد الدين ابراهيم ان إعادة هيكلة التعليم للوفاء بالاهداف العشرة لتعليم المستقبل يطرَح عقبة ، وهي التمويل ، وهي أحيانا كلمة حق قد يراود بها التهرب من مسئوليات التغيير المطلوب والمرغوب لأن في التسكفة



الكوادر وتنمية مهارات العاملين في مثل هذه الصناعات . ويعتبر هذا القاعدة الذهبية أو المبدأ الأول المحكم . وتتحدد أهم خصوصيات الحركة في كل من هذه الحالات الثلاثة .

أ - مجال السلع التعليمية

لفيها يتعلق بتحديد مجالات الاستثمار نجد ان حجم السلع التعليمية التي يستهلكها المجتمع التعليمي العربي سنوياً ، يلحق بملباري دولار . ويشمل عدداً كبيراً جداً من السلع يصعب حصره بدقة ، وبهذه ان معظم استهلاك هذه السلع لا يجري داخل المجتمع التعليمي . وانما تشاركه فيه قطاعات مجتمعية أخرى . - ولها يتصل بأسلوب دخول السوق لانتوقع ان يقوم مستمر بنتاج هذه بما ان هذا القطاع سينمو ببطء نمو الطلب على المباني التعليمية . بمعدل لا يقل عن ٣٠ في المائة سنوياً (وهي الزيادة الطبيعية في السكان) فانه يمكن لمجموعة استثمارية جديدة ان تخوض هذا المجال وتحصل على حصة لا يستهان بها ، خاصة اذا قدمت مفهوماً جديداً ويمتيزاً للمباني المدرسية .

- طورت من اساليب وتقنيات البناء بحيث تغطي التكلفة الحقيقية من منافستها . - تفضلت ان تتجه الى قطاع من « مجتمع التعليم » يعينه في البدايات . - تجاوزت التشديد الى التجهيز ، ثم ادارة المدارس بشكل انتقالي .

مجال البرمجيات التعليمية والمعلومات

يعتبر مجال البرمجيات أحد الميادين الجديدة والواعدة في الوطن العربي . والذي نقصده « بالبرمجيات » هنا هو اعداد « المكملات » والمسجلات « الحديثة للتعليم المعاصر المستقبلي وهي أنشطة استثمارية تعتمد اساساً على التكتيف العقلاني تميزاً لها عن تلك الأنشطة الكثيفة العمالة أو كثيفة رأس المال .

الاجتماعي علنا اقتصادياً للمستثمر ، وتحجياً لدى اعتماد المؤسسات التعليمية على الخارج في الوفاء باحتياجاتها .

مع صعوبة وضع تحديد قطاع لسلع « الصناعات التعليمية » حيث لا يندرج تحت اي تصنيف معترف به ، كالتصنيف الدولي للصناعات مثلاً باعتبار ان الصناعات التي تلي بالاحتياجات التعليمية متعددة ومتنوعة ولا تقتصر على خدمة المؤسسة التعليمية وحدها بل تلي بمشكلات أنشطة كثيرة أخرى . الا أننا نستطيع ان نضع تحديداً واسعاً لهذا المصطلح . تصبح مقتضاه الصناعات التعليمية متضمنة :

- تشييد المنشآت التعليمية .
- تجهيز المنشآت التعليمية .
- انتاج البرمجيات بأنواعها المختلفة .
- نشر الكتب التعليمية .
- انتاج معدات المختبرات والمعينات والتقنيات التعليمية السمعية والبصرية .
- اعداد البرمجيات التعليمية المتطورة .

ويدهي ان مثل هذا التحديد الواسع للمفهوم الصناعات التعليمية يوضح بجلاء مدى التنوع الهائل في الفرص الاستثمارية . وهذا يقتضي بالضرورة الاسترشاد بمنطلق معايير تحكم الاختيار من بين هذا النوع الهائل ، وثمة مجموعة كبيرة من المعايير - الاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية والثقافية والسياسية التي تساعد المستثمر على اختيار الفرصة أو الفرص المناسبة ، ولكن كل منها يحتاج بالضرورة الى دراسات جديرة متعمقة .

وفي دراسة حديثة عن افاق الصناعات التعليمية في الوطن العربي تم وضع مجموعة مبادئ حاكمة تشكل دليلاً يمكن ان يطلق عليه توجيهات استراتيجيه للاستثمار في الصناعات التعليمية ، تتناول تحديد مجالات الصناعات التعليمية واسلوب دخول السوق وتغطي بالتالي هذه التوجيهات مجالات اساسية كالتالي :

- مجال السلع التعليمية
- مجال الابنية التعليمية .
- مجال البرمجيات التعليمية .

سروا كل من هذه المجالات الثلاثة ينصح بتوزيع تركيزي في النشاط الاستثماري ، يكون شأنه تقليص المخاطر ، وتنظيم الربحية واكتساب الخبرة ، وتدريب



وتشمل هذه البرمجيات كل نواحي العملية التعليمية
تقريباً فهي تقوم على تقنيات ومهنيات لتوليد المعلومات
وتخزينها وتعديلها واستخدامها بشكل سريع وكفء
وتعتمد على التعلم والتعليم الذاتي المستمر . ويطلق
عليها عادة Soft Ware تمييزاً لها عن الأجهزة
Hard Ware ومن أمثلتها : برامج الحاسبات
الإلكترونية (المخزنة مسبقاً على شرائط أو ميكرو فيلم)
وإدارة الاتصال وبنوك المعلومات المتخصصة والأفلام
التعليمية وما إلى ذلك .

والطلب على هذه البرمجيات التعليمية لا يزال
محموداً بالوطن العربي في الوقت الحاضر ولكن
التوقعات تشير إلى أن مثل هذا الطلب سيمتد خلال
التسعينات وما بعدها . وأن هذا الطلب سيشمل الطلاب
والعلمين والأساتذة في كل المراحل التعليمية على السواء
(من رياض الأطفال إلى طلاب الدراسات العليا في
الجامعات) ويكدر حجم الطلب على هذا النوع من
الخدمات التعليمية والمعلوماتية مع نهاية التسعينات أي
عاقبته أكثر من مليار دولار سنوياً في الوطن العربي .



المصدر : **الأمم المتحدة**

٢٤ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العلم في حياتنا

مشاكل مصر وغياب القرار

حضرت يوم الخميس الماضي - كمضيو - اول اجتماع للجنة الإستشارية لسياسات البحث العلمي والتكنولوجيا والتي صدر قرار بتشكيلها من الدكتور علي حبيش رئيس أكاديمية البحث العلمي وضمت ٣٤ من كبار علماء ومفكرى مصر برئاسة الدكتور ابراهيم بدران وزير الصحة الأسبق والذي شغل في فترة ماضيه رئاسة الأكاديمية

ولقد بدأ الاجتماع سلفنا هادئا في نفس الوقت فهو يعمل سخونة المشكل التي تواجه المجتمع المصرى وهجوم العلماء وحكمتهم الذين تناولوا بالحديث مشكلة البحث العلمي في مصر وأرتباطه بالإنتاج القومى بل ومشكلة مصر نفسها وهي تواجه قدوم القرن القادم وهناك ٥٠٪ من أهلها أميون لا يعرفون القراءة والكتابة - فلقنن القادم الذي لم يبق على قدمه إلا ٨ سنوات فقط يحمل أكثر من ثورة علمية هي التي سوف تتحكم في مقادير العالم والشعوب فمن يملك العلم والتكنولوجيا سوف يهكم ويتحكم ومن لا يملك سوف يظل تابعا ينفذ مايعمل عليه سواء أراد أم لم يريد .. وعند اليوم بدأت ملامح هذه الثورة تتضح وتنبؤر لهنالك ثورة المعلومات والاتصالات وثورة الهندسة الوراثية وثورة استخدام التكنولوجيا . فلعلم اليوم يتحدث عن الوقت بأرقام تصل الى واحد على الالف من الثانية ونحن نتحدث بأسلوب - فويت علينا بكرة -

وكان الراى متفقا على ان هناك دائرة - تبدأ بالعلماء الذين تخرج منهم الفكرة العلمية والأبحاث لتصل الى القيادة السياسية في الدولة التي تبني هذا العمل لينزل بقرار الى المختلين والمستفيدين من البحث العلمى للتطبيق وهذا هو الحل . وهذا ماحدث في اليابان وهذا ماحدث في كوريا الجنوبية التي كفت صدراتها منذ ٢٠ سنة فقط تبلغ ٢٥٠ مليون دولار سنويا واصبحت الآن اى بعد ٢٠ سنة فقط تبلغ ٣٦٠ مليار دولار سنويا وهذا الرقم الضخم بل المغييس هو نتاج الاستخدام الأمثل للبحث العلمى والاستفادة من نتائجه

والشيء الهام الذي سجلته المناقشات انه لاتوجد مشكلة في مصر ليس لها حل بل ان الحلول معروفة ولكن المشكلة عندما هي غياب الإرادة وغياب القرار □

« المحرر »



دائرة الهجرة (٢)

الجامعيون يحتاجون

من احاديث
الثلاثاء

إلى ضوابط جديدة

فاروق خورشيد

اسسنا على حصول العلم ومنحه بلا مقابل، بينما تقوم مناهجهم هؤلاء المتسللين على حصول المال والمكسب على الوسائل التي لو اقضى الامر ببيع العلم على شكل كتب ومذكرات باهظة الثمن أو فرض الدروس الخصوصية باهظة المكلفات والذين يصرفون الى حصول المال لا وقت عندهم لحصول العلم. ومن هنا كل الانحاء الى الابحاث السهلة التي لا تحتاج جهدا علميا حقيقيا أو مشقة في البحث والتجريب والمكافأة. ولو كان من الحقن ان يرفي اقدمهم دون ابحاث لانصرفوا كلية عن البحث لتضاعف ولكن البحث هو الوسيلة الوحيدة للانتقال من الجهل الى المعرفة الى درجة علمية اخرى فلا يأس من أمثاله اذن ولكن في الضيق حدود الجهد المعلن، وخلال هذه الايام من الوقت الخاف. والجامعات مسخرة - ويسرع وقت مهم - ان في تلك البيئات الشريسة الخاصة بها لتطبيق من دائرة الانتداب والاساندة الزائرين الذي يجهزون مشغلهم جامعات مصر من الاستكشافية حتى اسوان ومن هنا كل التساؤل الذي تبيده معظم الكليات الجديدة في قبول الأبحاث والرفعة على اسسها فهي لا قبلت من الاصل في اسستها خريجين من الدرجة الثانية فلا بأس ان تدرج علماء من الدرجة الثانية أو الثالثة أو أقل من هذا كثيرا في بعض الأحيان وهذه العمود اعني عمود التساؤل في قبول الأبحاث المقدمة لقبول الدرجات العلمية انتقلت الى الجامعات الأكثر عراقة وأن كان الامر يتم هناك لسبب مختلف من حيث الشغل ومتوافق من حيث الضوضاء اذ ازدهار الطب في السنوات الأخيرة على اساندة الجامعات المصرية في دول الخليج والجزيرة والمغرب فكل الدول الناشئة تحسن معالجة الى انشاء جامعات بها. وينص طريقة الجامعات الاقليمية عندما تم انشاء المبني ويبدأ البحث في الاساندة والاساندة في الجامعات المصرية اسمهم ومكانهم لعلنا لا نستطيعون من جامعاتهم لتدبر بهم جامعات البنزول القرية وتحالفها لهذا الهدف فقد اتفق المال

لا يزال حديثي متصلا حول المشكلات المتعددة التي تهدد مسيرة التعليم والعمل الجامعي في مصر. والحديث هنا يتناول بالدرجة الأولى الذين يتخرجون من الجامعة ويخضعون طريقهم نحو العمل فيها بالتدريس فيلتحقون بالدراسات العليا لنجد.

البحر يلف عند المنسحب ويكاد البعض المسيرة حتى الحصول على الدكتوراه ومن هؤلاء تفتخر الجامعات الجديدة مدرستها الساعدين وأحيانا تفتخر المعينين أيضا ولائحة الجامعة تسمح بهذا. فالأصل في الوظيفة الجامعية - كما قلنا - اللقطة العنسي والقدرة على البحث والوصول لاختيار هذا الجهد على درجات المقدم وتقديراته العلمية والمسألة هنا ليست مسألة اختيار الدارس عند البدء وتجنيد باقرعية والاشراف حتى الخروج لتأهيله لخدمة البحث بعد الخروج. وإنما المسألة هنا تتمحور في مجرى الاختيار من احسن المتقدمين الى الوظيفة المعطى منها دون معرفة مسبقة بالمقدم وقرانه التي لاكتشفها الدرجات والتقدير كक्षा صحيحا. والتي انقطعت الرغبات لها منذ حصل الطالب على الدرجة الجامعية وخرج الى الحياة العامة ولم يعد يربطه بالجامعة الا علاقته بالاساندة الشرف المثلج بالرسائل والمضاربات والانتدابات والمذكرات. وهي علاقه شديدة الضعف اذ قد لا يرى المتصرف طلبة أكثر من مرات قليلة جدا كل عام ليقرأ مذكرته وليعبد توجيهه ان قرأ او وجه. فزادت حقيقة وتوجيهها فعلا. آخر الامر نستقر هذه الجامعات على هذه الاختيارات اذ لا حيلة لها في الامر وهي ناشئة لم تبدأ رحلتها الطويلة بعد. وبعض الكليات في بعض الجامعات تعرف هذا. وهذا البعض يسبق على خريجيها بالدرجات العالية والتقدير التي لا تترك مجالاً لهم في التمييز في الوظائف العامة من ناحية وفي الوظائف الجامعية التي يعطى عنها في الجامعات الحديثة النشأة من ناحية اخرى وقد حدث بعض الكليات في بعض الجامعات العلمية والعربية حاد هذه الكليات وإذا كانت هذه الدرجات العلمية قد فلتت قيمتها يمثل هذا السلوك غير الجامعي والذي يمكن ان نسميه بأنه

السلوك وصوب لايتيح الفرصة لاصحاب الحق الاصليين من شدة العلم في الحصول على امكانهم الطبيعية في هذه الجامعات في الكثير من الجامعات في العالم العربي والاشراكي على السواء بلحا الى مثل هذا السلوك مع الطلبة الغرياء عن بلادهم. وطلبتنا منهم بقطع فهد لتحرص على مستواهم العلمي ينسب الدرجة التي تحرص بها على مستوى طلبتها الوطنيين العلمي فهم ان يشغلوا مكانا في جامعاتها بل هم ان يعملوا اصلا في بلادهم. ومن هنا تدفق من الخارج عدد كبير من الذين اكلوا تعليمهم الجامعي في الخارج على نفقة توبيخ من الأثرياء أو العمل في البلاد العربية ومعلمهم لم تكن الجامعات المصرية لتقبلهم اصلا نصف مجموعهم في الثانوية العامة عن العمل الاثني للقول في الجامعات المصرية وقد برع الكثيرون في لعبة التحصيل على الجامعات هذه. وخاصة بعض اساندة الجامعة الكبار الذين يربون لا ولاهم نفس المهنة التي يبحرثونها. فهم يتقنونه من جامعة الى جامعة حتى يعودوا بهم آخر الامر معدين او مدرسين مساعدين في نفس الكليات التي رخصت لطلوبهم لخصف درجاتهم. وهذه الظاهرة يعرفها كل العاملين في الجامعة ولايستطيع احد ان يتكرها. بل لكل الكثرين لديهم من الفولاح والاسماء مبالغ في وعديتها من حقائق ثابتة بالقوائم المعاش والمجلس معا آخر الامر نحن متواجبه مجموعة من المتسللين يشكلوا بلخر الى اسرة الجامعة من هذه الابواب التي فتحت على مصارعها لنشأة الجامعات في كل محافظة. بينما تحظى القاهرة وحدها بابرع جامعات وبعض الكليات التابعة لجامعات اخرى وسنواجه بحقيقة علمية وهي ان هؤلاء المتسللين لقرتهم العديدة يتطلعون بصفاهمهم الوصولية على مناهجهم الجامعيين الاصليين القلمة



عدم تقييم معلمين بالثانوي تغيير مؤهلين تربويا كليات التربية مسئولة وحدها عن اعداد المعلم لمرحلة التعليم قبل الجامعي

المؤتمر القومي :

كتب محمود عارف

للمعلم ومبني ذلك من كليات عالية للتعليم ومنها التدريس وبالطبع التوسيات لتلأج حلف مستوي المعلمين الحاليين بالتعليم الثانوي عدم تعيين معلمين غير مؤهلين تربويا كأرجوا هذا النصف الـ تعيين معلمين بدمرسون مواد غير التي اعبرا لها . والآن الشااع الذي يعمل فيه المعلم من حيث سوء الأبنية وارتفاع كلفة الفصل وعدم الامتلاك وعدم شبات الركان السلبية التعليمية ورفض التوسيات فكرة قصير عدل كليات التربية على اعداد معلم المرحلة الابتدائية أو هذا الاتحاد من في جوده انتكاسة لرقى التعليم . ويجب أن تكون كليات التربية مسئلة البروتبة التي يتم في إطارها جميع تدريجات المعلمين في المراحل المسلفة للتعليم قبل الجامعي . رأس المؤتمر د . حنفي محمود ألام عبد تربية أسبوط . والذين المعلم د . وصفي عزيز بولس

طالب المؤثر القوي لتغيير اعداد المعلم في مختلف مراحل التعليم الإبقاء على كليات التربية التي تعد المعلم تدريجا وعلميا والتكثيفا وتطبيقيا بأسلوب تكامل عدة لاقتل من سورات . وأن يكون اعداد المعلم في جميع مراحل التعليم قبل الجامعي تحت مظلة واحدة أو في إطار مؤسسي واحدة هي كليات التربية بحيث تكون السبة من الأعداد التخصص والتدريس ٢ . من الوقت التخصص

وطالب المؤثر الذي نقلته كلية التربية جامعة أسبوط وحدها اساندة التربية في الجامعات المصرية وشبهه حنفي تكامل بهاء الدين وزير التعليم بتأسيس الأقسام في كليات التربية من حيث تطوير البرامج بالتعاون بين كليات العلوم والآداب والتربية للوصول إلى أعداد جيد



المصدر : **الشمس**

٢٨ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اخيراً.. انتفاضة عارمة في نقابة المعلمين المعلمون يهتفون بسقوط النقيب ويطالبون بتحسين أوضاعهم المالية

المطالبة بتغيير قانون النقابة
اشراك المعلمين في تطوير التعليم

يصدق المنشورات

خلال خمس

منسوبات!!

المجلس العالي

حول النقابة

الى لجنة هامة

ورئيس الوزراء



المصدر : **الشمس**

التاريخ : **٢٨ أبريل ١٩٩٢**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شهدت نقابة المعلمين يوم السبت الماضي أول انتفاضة عارمة منذ إنشائها أثناء انعقاد جمعيتها العمومية الرابعة والثلاثين. طالبت جموع المعلمين بإقالة د. مصطفى كمال حلمي نقيب للمعلمين وجميع أعضاء مجلس النقابة الحال استنكر للمعلمون تخلص النقيب ومجلس نقابته عن حل مشاكل المعلمين، وسعيهم الدائم لإرضاء الحكومة على حساب المعلمين. كما استنكروا مشروع الحوافز المتميزة الذي تقدم به وزير التعليم، وندوا بإنتفاقيات المستمرة في سياسات التعليم، والتي لم يؤخذ رأيهم فيها. وهددوا بمقاطعة امتحانات الشهادات العامة على مستوى الجمهورية.

كما أصدرت النقابة الفرعية للمعلمين بالمحلة الكبرى بياناً ناشدت فيه جموع المعلمين بالتضامن لتنفيذ مطالبهم ومنها أن تتناسب الخدمات الاجتماعية والصحية والأعانات والمعاشات مع الزيادة المطردة لموارد الصندوق، مع مساواة الورشة بالأعضاء وأن تتضاعف مكافآت الامتصاصات وبسدادات السفر والاتصالات كمضخية مع متطلبات الحياة مع تحديد مكافآت لن يكفلون بأعمال إفساسية ببيان النظام والمراقبة في النقل والشهادات وإعادة النظر في مكافآت المحصل الزائدة لجميع المراحل لتتواءم مع مايلين من جهد وعدم تكرار التدريب للفرقة لوظائف أهل ويكتفى بالتدريب التجديدي لرفع الكفاءة حفاظاً على أيام العمل الفعل ٢٢ يوماً بدلاً من ٢٤ كشرط لصرف الحوافز.

تحقيق
صلاح التحيف
عبد الحكي محمد
جمال أصباي

وتمسكهم بمطالبهم، وقد تحدث في المؤتمر عن الألفي نقيب المعلمين بيور سعيد وأكد ضرورة إصدار لائحة خاصة لصندوق الزمالة، وتشامل عن مصرع المعلمين الذين قاموا بسداد شهر أو أكثر حتى أقل من ثلاث سنوات، وطلبوا باستكمال السداد حتى يستفيدوا من الصندوق

أما محمد أبو زيد نقيب المعلمين بالمطرية فقد دعاه جموع المعلمين للانضمام لهذه الصلوة واستمرارها حتى تتحقق مطالب المعلمين، كما انتقد السيد رميح نقيب شبين الكوم وتجاهل الإعلام للمعلم ودوره وتركيزه المستمر على اظهاره في مظهر غير لائق مما هز صورته أمام تلاميذه، وأثار لطفى موسى من نقابة ميت غمر مشكلة الرسوب الوظيفي ومشكلة مطلي الابتدائي بالدفقولة العزينة منذ عامي ٧٥ و١٩٧٦ ومازالوا على وظيفة مدرس ابتدائي (١) بينما من المقرر أن يشغلوا تلك الوظيفة حتى ٥ سنوات فقط من بدء التعيين طبقاً لجدول الوظائف!!

أما عبد الحميد شلبي رئيس اللجنة النقابية لمعلمي الدقهلية فقد عرض في مذكره رغبها للنقابة صوراً عديدة من ظلم الحكومة للمعلم والمعاملات التي تحدث أثناء الاعارات وخمس ٢/ من مرتب المعلمين بدعوى أن هذا الخصم يدعم المعاشات مع الحوافز"

كان الاف المعلمين قد توافقوا صباح السبت الماضي على مقصر نقابتهم للمشاركة في اجتماع الجمعية العمومية في مظهر لم تشهد النقابة من قبل، حيث كان المعلمون يهزفون عن حضور الجمعيات العمومية من قبل بسبب سيطرة شلة من المنتفعين على تلك الاجتماعات

ونظراً لأحساس المعلمين بالظلم الفادح الذي وقع عليهم طوال السنوات الماضية وتخل النقابة عنهم فقد سرت موجة من التذمر مطالباً بالتغيير، أسفرت عن عقد عدة اجتماعات للنقابات الفرعية كان أولها في اليوم يوم ٢٠ فبراير الماضي أعقبه اجتماع مماثل بالشرقية في ١٩ أبريل الحال ثم تسلاه اجتماع في القاهرة الأسبوع الماضي للتشويق حول كيفية تحقيق مطالب المعلمين، وقد تم توجيه الدعوة لمجلس النقابة العامة لحضور تلك الاجتماعات لكنهم لم يحضروا لها أية أهمية!! أدى هذا التجاهل من قبل النقابة العامة إلى زيادة حدة الغضب والشورة عند المعلمين

اجتماعات النقابات الفرعية

وفي أول اجتماع بالفقيرم والذي دعا إليه محمد السيد نقيب المعلمين بالحافظه وحضره ممثلو ٥٥ نقابة فرعية خرج المؤتمر بتوصيات هامة، منها ضرورة دعم الدولة لصندوق معاشات المعلمين بما يتناسب وأعدادهم وبورهم، وحتى تتمكن النقابة العامة من تحريك المعاش الحال للعضو (البالغ ٢٠ جنيهها) وللورثة البالغ (١٥ جنيهها) مع سرعة إصدار التعديلات الخاصة لتطوير نظام المعاشات والأعانات بزيادة موارد الصندوق، بينما أشاد مؤتمر الشرقية بوحدة المعلمين،

أين الوزير

وكانت كل هذه الاجتماعات والبيانات قد مهدت للثورة العارمة التي اجتاحت النقابة العامة يوم السبت الماضي فيمجرد اكتمال النصاب القانوني لمعد الجمعية وبده أعمالها تساهل المعلمون أين وزير التعليم حيث جرت العادة أن يحضر الوزير اجتماعات الجمعية العمومية، لكن د. مصطفى كمال حلمي نقيب المعلمين رد بأن الوزير لم يرسل القاهرة!! ونظراً لأن الوزير لم يرسل اعتذاراً عن عدم حضوره ولم يلتق بجموع المعلمين منذ تولب مشاكلهم تشارت شائرتهم وعتقوا يسقط الوزير والنقيب ومجلس النقابة

وكانت اجتماعات النقابات



المصدر : **الثورة**

٢٨ جمادى الأولى ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تطالب بها منذ أكثر من عشر سنوات
تذهب أبراج الرياح.. فاستغاثوا
بنقائبتهم الفرعية والتي عقدت عدة
اجتماعات لناقشة تلك المطالب،
وأضاف إن موضوع الحوافز المتميزة
فجر ثورة المعلمين لأنه ترك التدبير
الرئيسي المباشر مما يزيد الفجوة
والخلافات داخل المدرسة الواحدة
لأن الأقرب إلى قلب الناظر سيكون
الأعلى تقديرا وبالتالى سيحصل على
الحوافز المتميزة ..

وحول مطالب المعلمين يقول عبد
الفغار يوسف

- نطالب بمساواة الحوافز
للجميع دون تفرقة.

- زيادة مكافأة أيام الامتحانات
لتكون أقرب إلى مكافأة أعضاء هيئات
التدريس بالجامعات حيث يصرف
عضو هيئة التدريس بالجامعة ١١٠
أيام بينما المدرس في التربية والتعليم
يصرف ٣٠ يوما فقط!!

ويقول ناجي الشهابي عضو
اللجنة التنفيذية بحزب العمل وعضو
مجلس إدارة نقابة المعلمين بمصر
الجديدة

إن ما حدث في الاجتماع الأخير
للمعلمين العموميين بالمجزيرة
تأخر حدوثه سنوات طويلة فالظلم
الواقع على المعلم كبير وعدم قدرته
على تحمل مطالب الحياة واضحة..
ومع ذلك فالمدرسة تضع رأسها في

مؤتمر النقابات الفرعية الثالث بنى
سويف والمقرر عقده في يوليو القادم

شملت المطالب الفداء الحوافز
المتميزة والتي تلعب فيها الأسماء
الشخصية دورا كبيرا والمطالبة
بخصانة المعلم وعدم تحويله إلى أعمال
إدارية بسبب أفكاره وآرائه وعدم
التحقيق معه إلا مع وجود ممثل عن
النقابة وبشسوية الحاصلين على
مؤهلات عليا أثناء الخدمة ومعالجة
الرسوب الوظيفي ووضع المعلمين على
كادر خاص أسوة بالقضاء والشرطة.
والاهتمام بصندوق المعاشات ورفع
مكافأة تصحيح أوراق الامتحانات
وتعميم الحوافز دون استثناء وإعادة

النظر في نظام مكافآت الحصص
الزائدة لجميع المراحل واحتساب أيام
العمل الفعلية ٢٢ يوما بدلا من ٢٤
يوما لصرف الحوافز. وشدد المعلمون
على التحقيق في بنود صرف الميزانية.

الشسورة بين قيادات وجموع
المعلمين لم تنته بانتهاج الجمعية
العمومية لكنها مستمرة حتى يتم
تلبية مطالب المعلمين

الثورة مستمرة

يقول عبد الفغار يوسف نقيب
المعلمين بالقليوبية وأمين حزب العمل
بطوس إن المعلمين استنصروا أن
مطالبهم العادلة والمشروعة والتي

الفرعية التي سبقت اجتماع النقابة
العام قد اختارت صلاح شلبي نقيب
المعلمين بالشرقية لعرض مطالب
المعلمين في الجمعية العمومية. وبمجرد
بدء الجمعية سعد نقيب الشرقية
وطرح على الحاضرين سحب الثقة من
نقيب المعلمين وأعضاء المجلس
لتعاسيم عن حل مشاكل المعلمين
وارتفعت أصوات الحاضرين
بالموافقة بعدما خرج مصطفى كمال
حلمى إلى خارج القاعة مذعورا
وأجرى اتصالا عاجلا بالذكور
عاطف صدقي رئيس الوزراء الذى
ألقى كل مقابلاته وجدول أعماله
وحضر على الفور بصحبة د. محمد
الرزاز وزير المالية

في هذه الأثناء كان المعلمون قد
خسروا خسار خارج سدادق الاجتماع
ورأوا يرددون الهتافات المعادية
لوزير التعليم ونقيب المعلمين ومجلس
النقابة وطالبوا بإقالتهم جميعا

عاطف ييه... وصل

وعندما وصل د. عاطف صدقي
بدأ في تهدئة المعلمين وأعلن أمامهم أنه
سيعمل على حل مشاكلهم خلال
خمس سنوات!!

وقدم المعلمون جملة مطالبهم
للذكور عاطف صدقي والتي عرضها
صلاح شلبي نقيب الشرقية وأعطوا
عاطف صدقي مهلة لحلها قبل انعقاد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

مكان .

ويقول الاستاذ حسنى الفينمى
أحد القيادات النقابية في المحلة .. إن
ماحدث في الاجتماع الأخير هو بداية
وليس نهاية.. وإذا لم توافق الدولة على
مطالب المعلم المشروعة فسوف يحدث
مساراً يجمد عقبيه.. ويجب أن تقوم
الدولة بمعالجة الرسوب الوظيفي

ويقول الاستاذ عبد السلام
النحاس رئيس لجنة شؤون المعلمين
بنقابة المعلمين بالمحلة.. إن سياسة
الحوافز التمييزية يجب أن تعالج حتى
لا تحدث تصدعات في المدرسة الواحدة
ولابد من النظر بعين الاعتبار لطلاب
المعلمين العادلة

ويقول الاستاذ رمضان أبوحامد:
إنه لابد من رفع رواتب المعلم
وهوافزه حتى يستطيع مواجهة أعباء

الرمال.. فهي لا تتحرك إلا إذا وقعت
والقمة كبيرة.. ومجلس النقابة العامة
بمقبيها حولوا النقابة إلى جثة هامدة..
وقد بيع صوتنا كثيراً ونحن
نطالب برفع الظلم عن المعلمين وكنبتنا
في جريدة الشعب عنه وجماعه
المعلمين لن نقبل بأقل من

(١) وضع المعلمين على كسائر
خاص أسوة بالقضاء والشرطة
والقوات المسلحة

(٢) رفع معاشات المعلمين إلى ٨٠
جنيها شهرياً

- رفع قيمة مكافأة نهاية الخدمة
ودعم صندوق الزمالة والحفاظ على
أمن المعلم وكرامته وكفى إهداراً
لكرامته في أقسام الشرطة وتحقيقات
النسابة، وذلك عن طريق إصدار
مشور دوري لرجال الشرطة والنيابة

الحياة المتزايدة، ولابد من الحفاظ على
كرامة المعلم...

ويقول الخبير التربوي الكبير
محمّد طبل إن ثورة المعلمين في
نقابتهم بشرى وصحة كبرى، وهي
دليل على وعي المعلمين وبداية
تحركهم في الاتجاه الصحيح

ويشير إلى أن الخدمات التي
تقدمها النقابة ضعيفة ومتدهورة
للغاية وأن دورها في تطوير المناهج
والتعليم هامشي لا يذكر

ويؤكد طبل أن الإصلاح الحقيقي
للتعليم يبدأ من إصلاح المعلمين
لنقابتهم بعد أن تحولت إلى جثة
هامدة وأصبحت نقابة على الورق
فقط!!

العامة يوصى بحسن معاملة المعلم
وعدم التحقيق معه إلا بحضور عضو
من النقابة العامة تنفيذاً للمادة ٢٠ من
قانون النقابة رقم ٧٩ لسنة ٦٩

- رفع مكافأة الامتحانات إلى
١٨٠ يوماً بدلاً من القليلة المصددة
وعى ٣٠ يوماً

- رفع مكافأة الامتحانات العامة
من ٢/١٠ إلى ١٠/١٠ توفر للمعلم المنتخب
مايكفيه للاعاشة

ويضيف الاستاذ ناجي
الشهباسي.. إن جماعه المعلمين
مصرّون على تنفيذ كل مطالبهم.. وأن
الهدف بسحب الثقة من د.. مصطفى
كمال حلمي النقيب الحال ومجلس
النقابة هو عقاب تردده جماعه
المعلمين في كل المصاغل.. وفي كل



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ أبريل ١٩٥٢

كل يوم

صدرت تعليمات مستعدة لعمى المدارس من وزارة التربية والتعليم تؤكد على ضرورة عدم طبع اسئلة الامتحانات في المطبع الحكومية وكل مدير مدرسة يخالف هذه التعليمات سيتعرض لشد العقاب

ويتسائل النظار والمدرسون ان يطبعون هذه الاسئلة - هل لوزارة التربية والتعليم مطبع يلجأون اليها - وهل هناك مطبع حكومية يمكن طبع هذه الاسئلة بها - وأذا كانت هذه المطبع موجودة فهل يمكنها طبع الاسئلة لكل المدارس..

في حدود معلوماتي ان وزارة التربية لا يمكنها استعمال هذا الموضوع بل يمكنها التواضع ومطبعها التي لا تستطيع طبع اسئلة مديرية واحدة من مديريات التعليم في مصر لا يمكنها القيام بهذا العمل الضخم وإذا كان هذا هو الحال - فما هو الحال - هل يمكن لكل مدرسة ان يكون لها مطبعة خاصة - او تستطيع شراء آلة تصوير ثمنها يتجاوز الخمسة الاف جنيه - كل هذه الاسئلة تحتاج الى اجابة من وزارة التعليم ودراسة جادة لكل قرار قبل اصداره والابتعاد عن اصدار القرارات من المكاتب متضمنة بمعالجة نوع المخالف يقول والنمو. ومتابعة تنفيذ عن طريق الرقابة الادارية وليس ادارات الشؤون القانونية بالمديريات لان هذا القرار ايضا يفقد الثقة في العاملين مكشون القانونية الذين يعملون في الوزارة "

ان عمى المدارس في حيرة شديدة ويبحثون عن حل للخروج من هذا المازق والى فقيري ان الوزير الدكتور حسين كامل بهاء الدين في يده اعادة الثقة لهم واتخاذ قرار ملائم وحسب الامكانيات المتاحة لهم بشرط الحفاظ على السرية المطلوبة للامتحانات "

على شلبي



المصدر: الأهرام

٢٨ أبريل ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعاون علمي مع الصين وبحث مساهمة اليابان في إنشاء مدينة مبارك للأبحاث العلمية

تم الاتفاق بين مصر والصين على التعاون في مجالات التكنولوجيا المتطورة كنموذج للتعاون مع دول الجنوب مثل تطبيقات الليزر في الصناعة والزراعة والمواد الجديدة ومشكلة الزراعة في الأراضي القلقة



د. عادل عز

التي يمكن ان تقدمها الحكومة اليابانية لتمويل اعادة تجهيز مرصد القطبية باعتبار ان مصر من اقدم دول الشرق الاوسط في مجال الارصاد وعلم الفلك وكذلك امكانية مساهمة اليابان في انشاء مدينة مبارك للأبحاث العلمية بعد ان بدأت عملية انشاء المدينة العلمية التي سوف تتم خلال ٢٠ شهرا □

على رأس وفد علمي مصري يضم الدكتور علي حبيش رئيس أكاديمية البحث العلمي والدكتور مختار الحلوجي وكيل أول وزارة البحث العلمي لشؤون التكنولوجيا لإجراء محادثات مع الجانب الصيني لتنفيذ اتفاق التعاون العلمي والتكنولوجي بين مصر والصين والذي عقد في العام الماضي وينص على أن تكون وزارة البحث العلمي في مصر والهيئة القومية للبحث العلمي في الصين وضع تفاصيل برامج العمل بين البلدين

ومن المقرر أن يصل إلى القاهرة في شهر سبتمبر القادم رئيس اللجنة القومية للبحث العلمي في الصين لتوقيع البرنامج التفصيلي

هذا وقد قام الدكتور عادل عز أثناء عودته من الصين بقتولف في طوكيو واستقبله السفير المصري في اليابان حيث تم التباحث بشأن المعونات

وكان الدكتور عادل عز وزير البحث العلمي قد قام بزيارة لكوريا الشمالية ممثلاً للرئيس حسني مبارك للهيئة بالعبء القومي ثم قام بزيارة لمكينة

F. J.

3. 2. 9.

[illegible]

رض الشرة . ووصله أكبر عتبة . إن كنت من أنصار
 حليتي (١٦١٤ - ١٦١٦) . إن طلبة الجزائر
 العلم الحديث - معونة دون الجزاءات
 أرشيدس . وروى عنه الأثر الحبيب
 من لغة الرياض وفتح التحرير
 جدي دون العلماء العرب في المصورات
 من أصوله مشيرة الأثر الحبيب
 العلم الحديث . ابن جيان وابن الهيثم
 والخازن والرازي وابن الخياط

والمن كان العلم الحديث في هذا العصر السور
 قد أخرج العلم الحديث . وما تاملت فيها
 الآن في نفس العلم الحديث . ولو تاملت فيه
 أنشأت لك من صنعته وسببها من علم متنازل . إن
 البحث الحديث يلمس فيه أنشأ متنازل . مستند
 مشرقا . علمنا إلى الخيال العلمي البشري
 العمود الحديث . لم يكتفوا في الخصال
 القديمة . لم يكتفوا في الخيال
 الإغريقية . وفي الحضارة الوسيطة التي كان علمها
 بطر الجدي .

لم يكن العلم الطبيعي القديم مكملا مستقلا
 بذاته . إنما كان في - زمكان - وعمل متنازل
 ثقافته . وحيث كان حضارة جديدة . وعمل متنازل
 بها نشأة العصر الحديث . أنشأ العلم الحديث
 صوره نظمية . إن هذا الاستقلال حيث تحول
 صلب حياتها . وعلمها . وساعاتها

[illegible]

و بعض طایف الخدم

الدكتور، رئيس طريف الخولي هي جاهدة للتضييق آمين الخولي الذي قدم لمصر من نسله العديد من كبار العلماء والمفكرين وسهم الدكتور أسامة الخولي والدكتور سمحة الخولي والدكتور، رئيس أستاذ في الفلسفة وتخصصها هو - فلسفة العلم - أو - علم العلم - وسشرف - عصر العلم - بالبعد من مقالاتها الزائدة

العلم



صعوبات اصلاح التعليم « ٢ »

تناولنا في الاسبوع الماضي التحولات السياسية الفكرية وغيب البوصلة الفكرية وعدم (ماصرة) سياسة التعليم واصلاحه وغيب الحوار من خلال رؤية الصعوبات اصلاح التعليم في مصر وهكذا يمكننا ان نقرر ضمنا اننا لا نملك املنا من سباقه وهو ضعف الفكر العلمي التربوي وهو يؤكد ان العمل التعليمي لا يتم بغناويا الحصة فحسب وانما هو يشق طريقا صعبا بان يكون علميا .

١. سعيد اسماعيل علي

من كل هذا . فان ما نحن نسجعه بطره من الأسف . ان تلك الحركة العلمية التربوية لم تنمو الى حد كبير الى طاقه حقيقية تدم حركة تطوير التعليم بقوة الدفع اللازمة للانطلاق بالمجتمع المصري نحو الملقم التقدم والتطور مما جعل التطوير يبدو في كثير من الاحيان وكأنه وليد (خطرات) و (غيبات) انية . ومثل هذا النهج يجعل حركة الإصلاح مجرد حركة نقش على الماء

التقليد والاتباع :

لقنوا اسلمي من قوانين الاجتماع البشري . وقاعدة رئيسية من قوانين العمران والتطور الحضاري . ان الاحاق لابد وان يأخذ بما وصل اليه السابق ليستوعب ويبني عليه لاستكمال المسيرة الحضارية ومتابعة ركب النهضة

هكذا فعل اسلافنا من العرب والمسلمين فنقلوا وترجموا ثمرات حضارات اليونان والهند والرومان والفرس . وهكذا فعل الأوروبيون في عصر النهضة فترجموا ونقلوا ثمرات حركة النهضة العربية الاسلامية لكن . ان يكف اسلافنا عند حد الترجمة والمقل فتلك قد يفيد الى حد ما ولكنه من غير شك لا يضيف الى الذاتية الحضارية شيئا . فلابد من الابداع والابتكار فهو السبيل الوحيد للحركة الى الامام وهو الطريق الوحيد للاضلافة النوعية لركب النهوض الحضاري

ولقد ظلت العملية التربوية لقونا عدة تبدو اضع كثير من الناس وكانها من امور الحياة اليومية التي يكفى فيها مجرد التقليد والمحكاة وانها تنمو بمجرد الخبرة والممارسة شأنها في ذلك شأن كثير من المجالات الانسانية التي كان ينظر اليها بنفس الخطار . لكن التطور المعرفي أكد ان العملية التربوية اذ تتسع باتساع الخبرة البشرية والفلسا لا تكفى ازامعا هذا النظر البدائي الساذج . وانما هي ظاهرة من ظواهر هذا الكون .

ظاهرة انسانية تحتاج الى الوصف والتشخيص . ولتحتاج الى الفهم والتفسير . كما انها تحتاج الى التنوير بها حتى يمكن ضبطها وتوجيهها فيما هو صالح للانسان . ومعنى هذا وجوب اصطناعها لخارج البحث العلمي المضبوطة باندوات واساليب ووسائل معينة ومن هنا شهدت الحضارة المعاصرة نموا ملحوظا في الفكر التربوي العلمي بحيث استحال على المجتمع الذي يتخذ التقدم والتطور ان يدير ظهروه الى نتائج هذا الفكر العلمي

ومن الغريب حقا انه في الوقت الذي تشهد فيه وقلع التاريخ التربوي لصر وعي روحها الاوائل لهذه الحضارة المصرية . بل والسير على طريق التنقيذ والاجراء خطوات واسعة تركت بصمات واضحة في تاريخنا العلمي منذ انشاء معهد التربية العالي للمعلمين عام ١٩٢٩ وظهور حركة القلياس التنسي ونشاط المدارس النموذجية وازدهار المحو التربوية والنفسية وخاصة للحصول على الماجستير والدكتوراه . . الى غير هذا وذلك من مظاهر . نقول على الرغم

ولا يستطيع مجتمع ان يضمّن استمرارية الإصلاح فيه والتطوير الا اذا استند الى (فكر تربوي) هو بدوره نتيجة بحوث ودراسات تقوم بها جامعات علمية في المقام الاول وليست فقد هذا النوع من البحوث والدراسات التي يقوم بها افراد للحصول على درجة علمية

ان جهد الإصلاح إذ يستند إلى حصيلة فكر تربوي علمي . يمكن ان يعرف الطريق سهلا ميسورا الى المطول والقوب فينبئنا الناس ويلفون حوله حراسا . ويمدونه بطاقة العمل

وفي هذا المقام لابد لنا من الاعتراف ان بعضنا من جهود الإصلاح الذي شهدناه . لم يتوافر فيه شيء من هذا . وانما - ربما - جاء نتيجة ففون او قرار لم تسببه الدراسة العلمية المخائبة التي يشترك فيها اصحاب الفكر والعلم والخبرة والاختصاص

وهنا تعود مرة اخرى الى النقاط السبقة لتلك الانتباه الى ذلك وبين ما سوف تأتي بذكره في فقرات تالية فوجود المشروع الحضاري العلم من شأنه ان يوفر للجميع (خريطة الاحتياجات الفكرية) . ووجود مؤسسات تكون هي صلبها القرار . يوفر الحلول والايدي التي تعمل بفعالية ومنهجية . وتنبوع الحوار الديمقراطي هو الذي يمين العمل العلمي على ان يتم بسلامة والقدار



منه عمل كبير يتوقف عن العمل .
ان النتيجة المطلوبة التي تقترب
على هذه الحقيقة ان أية حركة اصلاح
في التعليم يستحيل لها ان تسير سيرا
سليما عموما اذا لم يواكها حركات
متشاكله في مختلف الجسم
الاجتماعي ولو اردنا التفصيل .
لضربنا الامثلة المتعددة على تلك
العروة الوثقى بين اى اصلاح
تعليمي وكيف يتوقف على ملئمتان ان
يحدث في سائر النظم الاجتماعية
الاخرى . ويكفي ان نشير - مجرد
اشارة - إلى ان التغييرات الكبرى في
التعليم عادة لايد لها من ان يستند
(قرار سياسي) ولايد لها من (تمويل
مالي) وهكذا .

ان هناك دعوى شهيرة تقرد على
العديد من اللسان والاقلام وهي ان
(التعليم هو سبيل التطور
الاجتماعي) . ونحن لايمكن لا علما
ولا علما ان ننقض هذه الدعوى .
ولكننا نزع منها تمثل نصف
الحقيقة . ولابد من اكتمالها بالنصف
الاخر الا وهي الدعوى بان التطور
الاجتماعي شرط اساسي للتطور
التعليمي . ونحن لانريد ان نضفي في
المفاضلة بين الدعوتين حتى لا نقع في
ذلك اللغز الشهير عن (الببشة
والدجاجة) ولكن منوه التأكيد عليه
ان الحركة العامة لكافة قطاعات
المجتمع هي السبيل الناجح .

واستقراء تاريخ التعليم في مصر في
العقود الماضية يؤكد ان غياب هذه
الحقيقة كان له اثره السطحي على تطور
حركة الإصلاح التعليمي

ولعلنا هنا نلمس سببا هاما كان
وراء تطور بعض صورة ومظاهر
الإصلاح التعليمي في مصر .
لقد كان روادنا الأوائل في أواخر
القرن التاسع عشر . فضلا عن أوائله
لهم عذره الواضح في الاعتماد على
النهل من النبع الثريوى الفرنسى على
سبيل المثال

وكان روادنا الأوائل في أوائل القرن
العشرين لهم عذره في النقل
والاقتباس من ثمرات التعليم
البريطاني بحكم السوفوع تحت
السيطرة الانجليزية

وكان روادنا الأوائل بعد الحرب
العالمية الثانية لهم عذره في
الاقتباس من ثمرات العلوم التربوية
والنفسية التي ابدعتها العقول
الاسريكية بهكم تشييد الفلسفة
البارجماتية على مستوى محكم
وهكذا .

لكن الى متى يستمر هذا النقل
والاقتباس والاتباع ؟
ان المستقرى والمجل لمظهر عدة
من حركات الإصلاح التعليمي . اذا
كان واعيا بما كان يحدث في القارة
الاوربية والامريكية . يستطيع ان
يلمس بكل وضوح آليات الاتباع
والنقل

● افتقاد التناغم والتناسق بين
اصلاح التعليم وغيره من
النظم

ولقد استقر في الوعي التربوي
المعاصر ان نظم التعليم مثله
بالنسبة للبنية المجتمعية كمثل جهاز
من اجهزة الجسم البشري مركب
منظومى . لكل استقلالته النسبي
وظائفه لكن هذا المركب يمكن ان
تتوقف حركته الكلية لو اصاب جهازا



الجامعة الأهلية حماية لشبابنا من الضياع

كتبت - ماجده رشدي

لاشك أن نصيب الدولة في تمويل العملية التعليمية يتزايد يوماً بعد يوم وذلك لأن القانون يسمح للطلاب بالاستمرار في الدراسة المجانية مهما بلغ عدد مرات الرسوب ويعني ذلك أن الطالب غير المجتهد يحرم طالباً آخر من أن يلتحق بكلية ضالحت أملك الدراسة فيها.

ولاشك أن مثل هذا النظام في تطبيق الحق الدستوري في المجانية قد ترتب عليه إهدار المال العام ومبدأ العدالة في تحقيق تكافؤ الفرص بين أبناء الجيل الواحد.

لا بد أن يكون هناك قانون ينص على أن الطالب الذي يلتحق بها لا يحق له التحويل إلى الجامعات الحكومية كذلك لا بد أن تكون الأسماء والتخصصات الموجودة بها متميزة ولا يوجد مايمثلهما في الجامعات الحكومية وتلبي حاجات مستقبلية للمجتمع

المصري وأن يكون الطالب المتقدم بهذه الجامعة قادراً من الناحية العلمية على الدراسة بها ويضيف د رفعت الضيع مدرس الإعلام التربوي بأن الجامعة الأهلية ضرورة حتمية في هذا العصر لأننا محتاجون إلى نوعية خاصة من الخريجين وأننا نركز

على الطالب ذي القدرات الإبداعية الخاصة وتفضل المتفوق ببعض المهارات ثم الطالب المقدر مالياً . والجامعة الأهلية لا بد أن تضم تخصصات جديدة مثل علوم المستقبل والفضاء والتكمبيوتر وذلك لأننا نفتقد لهذه النوعية من التخصصات في جامعاتنا الحكومية . كذلك لا بد أن تحتوى على المعامل والورش الحديثة التي نطلبها على أحدث العلوم المتطورة .

ومن هنا تأتي أهمية التعليم الخاص والمشاركة الشعبية في التعليم باعتباره أمراً فرضته الظروف المعاصرة الاقتصادية والاجتماعية لذلك فالدعوة للجامعة الأهلية أصبحت الآن ضرورة لتزايد عدد السكان وتزايد الطلب الاجتماعي على التعليم العالي ومع التقدم الهائل في ثورة المعلومات في العالم . ولكن إلى الآن لم تتفق معظم الآراء على الشكل العام للجامعة الأهلية وهناك من يؤيد وآراء أخرى تتحفظ وهناك من يقول إنها بوابة خلفية لضياع الفرص بين الطلاب .

والسبب في هذا العدد لتلقى بنخب من القائمين على العملية التعليمية لتتعرف على الصورة النهائية للجامعة الأهلية وكيفية القبول بها ونوعية الدراسة والتخصصات .

في البداية يقول د . فوزي الشعراوي نائب رئيس جامعة عين شمس إن الجامعة الأهلية التي نوافق على إنشائها لن تكون للطلبة الفاشلين أو أصحاب الجامعات الضعيفة أو باباً خلفياً لدخول الجامعات المصرية لأنه

التي يعتمد عليها العامل الآن الجامعة الأهلية حماية لشبابنا ويؤكد الدكتور عمر هشام نائب رئيس جامعة الأزهر ورئيس اللجنة الدينية بالحزب الوطني أن الجامعة الأهلية يجب أن تستوعب كل الطلاب أصحاب الجامعات الضعيفة الذين يذهبون إلى المجر ورومانيا لأنهم لم يحصلوا على الدرجات الكلية في الثانوية العامة والتي تؤهلهم للقبول بالجامعات المصرية فهناك ينظفون آلاف الدولارات دون أن يحصلوا على التعليم المناسب بل كثيراً مايتعرض هؤلاء الطلاب لمخاطر لاقل لهم بها في هذه السن الصغيرة وهذا بالنسبة للطلاب سعيد الحظ الذي يذهب إلى هذه الدول ليعود بعد عام محملاً بأمراض اجتماعية دون أن يحصل على التعليم المطلوب ولكن لا بد

أن نؤكد على ألا تكون خيالية في المصاريف بحيث يحجم عنها الكثيرون من أبنائنا ولا يستطيعون الالتحاق بها إلا من كان ثرياً فإنها بهذه الصورة لايمكن العدد الأكبر من الالتحاق بها ونحن نعلم أن مجتمعنا ليس غنياً وإنما هو في جملته من متوسطي الحال فيجب أن تراعى كل هذه الاعتبارات عند الإعداد لها وأن الدين الإسلامي دعانا إلى التوسع في دراسة الثقافة الإسلامية وأن تشتمل على مناهج توضح لشبابنا مفاهيم الدين.

Bibliotheca Alexandrina



0460855